البنك الأهلى المصرى
أول
من استحدث جهاز أمناء الاستثمار
عام ١٩٦٥

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

البنك الأهلى المصرى
مائة عام من الإنجازات

الأربعاء : ٢٥ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ - ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٩٨ - ١٤ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٧٩ | 22 Apr. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبحث مع الحريرى تطورات عملية السلام وضرورة انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون شروط

رئيس وزراء لبنان فى تصريحات بعد مباحثات مع الرئيس مبارك:

استعداد سوريا ولبنان لإقامة سلام مع إسرائيل

الفرصة مواتية الآن لاستئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى بمساعدة أمريكية

عقد الرئيس حسنى مبارك امس مع السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان جلسة مباحثات استغرقت حوالى ساعتين، تناولت تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط وضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

وأعرب الحريرى - عقب المباحثات - عن ارتياح لبنان للدور المصرى فى هذا المجال، وقال: لقد طلبنا من الرئيس مبارك أن يستمر فى جهوده الرامية إلى دفع عملية السلام لمصلحة المنطقة كلها، بما فى ذلك إسرائيل. وذكر أن لبنان وسوريا على استعداد لتغيير الحالة الراهنة مع إسرائيل، وهى حالة الحرب، إلى سلام دائم وشامل إذا رغبت إسرائيل فى ذلك. وأشار إلى أن بيروت ودمشق مستعدتان لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل من النقطة التى توقفت المفاوضات عندها على المسارين السورى واللبنانى. وقال: إن الفرصة قد تكون مواتية الآن للعودة إلى مائدة المفاوضات.

ومضى رئيس وزراء لبنان قائلا: إنه ابلغ الولايات المتحدة بأن بلاده تؤيد جزءا من الاقتراح الإسرائيلى، وهو الاعتراف بالقرار ٤٢٥، الذى يطالب بأن تنسحب إسرائيل من لبنان دون قيد أو شرط، وأضاف انه من حق لبنان ان يرفض الشروط الإسرائيلية، لأن معنى جلوس لبنان على مائدة المفاوضات هو موافقته على مناقشة هذه الشروط، وهذا أمر يمس سيادة لبنان وحقوقه.

واشار الحريرى إلى ان لبنان يؤيد اى تلاق عربى، إذا كانت هناك ضرورة، وقال: إن المواقف العربية واضحة، والمشكلة فى إسرائيل التى تقف حجر عثرة أمام تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة. وأضاف أن السلام الذى يقصده لبنان هو السلام بين إسرائيل ولبنان وسوريا، وعند ذلك سوف تنفتح الأبواب للتعاون، وستختلف الأحوال عما هى عليه الآن، وأوضح ان هذا السلام هو لمصلحة كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلى.

وذكر الحريرى أنه يجب الا يتعامل مع مصطلحات من نوع أن الطرح الإسرائيلى للانسحاب من جنوب لبنان هو «فخ» لإحداث انقسام فى العالم العربى، مشيرا إلى أن سياسات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل ادت إلى تعثر عملية السلام على المسار الفلسطينى.

واكد انه لا يوجد اى ضغط أمريكى على سوريا ولبنان، من أجل قبول الطرح الإسرائيلى الخاص بالتفاوض حول قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥، الخاص بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان. وقال: إن الأوروبيين انفسهم لا يقولون إن دورهم بديل للدور الأمريكى، بل يقررون أنه مكمل له.

وكان السيد رفيق الحريرى قد وصل إلى القاهرة صباح أمس، فى زيارة لمصر تستغرق يومين، وحضر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المقابلة بين الرئيس مبارك والحريرى فى مقر رئاسة الجمهورية.

[صورة للجنزورى مع الحريرى ص ٨]



الرئيس مبارك فى أثناء جلسة المباحثات مع الحريرى

نيتانياهو يتعهد لحكومته بعدم اتخاذ أى قرار بالانسحاب من الضفة فى اجتماعات لندن

القدس - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أكد لأعضاء حكومته انه لن يتخذ قرارات بشأن الانسحاب من الضفة الغربية، أثناء اجتماعاته المقبلة مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى لندن، فى الرابع من مايو المقبل.

وقالت وكالة «رويتر»: إن نيتانياهو يجرى مشاورات حاليا مع حزب «موليديت» اليمينى المتشدد، للانضمام إلى الائتلاف الحاكم، فى خطوة من شأنها عدم تخلى رئيس الوزراء الإسرائيلى عن مواقفه المتشددة قبل اجتماعات لندن. والمعروف أن هذا الحزب يعارض عملية السلام، ويعترض على تسليم الفلسطينيين المزيد من أراضى الضفة الغربية.

وتجرى الآن الاستعدادات فى بريطانيا لاستضافة اللقاءات المنفصلة التى ستعقدها أولبرايت مع كل من نيتانياهو والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، فى محاولة لتنشيط عملية السلام المتعثرة. ومن المقرر أن يبدأ مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط ودنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام جولة فى المنطقة بعد غد «الجمعة» للتمهيد لهذه الاجتماعات.

واكد نبيل أبوردينة ان جولة روس ستحدد بشكل كبير نتائج اجتماعات لندن. وأشار - فى تصريحات له أمس - إلى أن هذه الاجتماعات ستكرس لوضع الصيغة النهائية لاتفاق يستند إليها، إذا وافق نيتانياهو على الأفكار الأمريكية التى تحدد نسبة الانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية. وقد انتقد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، التى طالب فيها الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى باتخاذ قرارات صعبة، ولوح ضمنا بوقف المساعى الأمريكية فى عملية السلام.

وكان رئيسا الوزراء البريطانى تونى بلير والإسرائيلى نيتانياهو، قد حذرا - فى ختام اجتماعهما الثانى صباح أمس - من الإفراط فى التفاؤل بنتائج اجتماعات لندن، وأكد بلير - قبيل مغادرته إسرائيل مختتما جولته التى استمرت خمسة أيام - أن الدور الأوروبى ليس منافسا للجهود الأمريكية، وإنما مكمل لها، ويتعلق أكثر بالقضايا الاقتصادية. وأكد نيتانياهو أن اجتماعه مع عرفات يرتبط بنتائج محادثاته مع الأمريكيين التى تسبق لقاءات لندن.

[تقرير ص ٨]

فى ختام اجتماعاتهم أمس

وزراء خارجية البحر المتوسط يؤيدون قيام دولة فلسطينية

عمرو موسى خلال إجتماع وزراء خارجية دول البحر المتوسط

بالمادى مايوركا (اسبانيا) - يحيى غانم - رويتر: بعث وزراء خارجية دول البحر المتوسط برسالة شديدة اللهجة إلى إسرائيل امس، وطالبوها بالالتزام باتفاقات السلام الموقعة مع الفلسطينيين. ودعا وزراء الخارجية - فى ختام اجتماعهم أمس - إسرائيل إلى سحب قواتها من الضفة، وأعربوا عن تأييدهم لقيام دولة فلسطينية، وانتقد الوزراء سياسة الاستيطان الإسرائيلية فى الأراضى العربية المحتلة، إلا انهم أكدوا أيضا حق إسرائيل فى الوجود.

ومن ناحية قال السيد عمرو موسى فى تصريحات: «للأهرام» أنه لا مساومة على الانسحاب من الضفة الغربية، وأنه إذا ما تم قبول الطرح الأمريكى بإعادة الانتشار فإن ذلك يمكن أن يعيد تحريك عملية السلام.

«تصريحات عمرو موسى ص ٨»

محافظ البنك المركزى: مليار دولار عائد احتياطى النقد الأجنبى سنويا

صنعاء - أ. ش. أ - اكد السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى أن الاحتياط النقدى من العملات الأجنبية للبنك المركزى المصرى، والذى تجاوز ٢٠ مليار دولار تحقق عائدا سنويا يصل إلى اكثر من مليار دولار ، وأن متوسط فائدة العائد يتراوح ما بين ٥ . ٧٪ سنويا ، مشيرا إلى أنه يتم توظيف هذا الاحتياطى بطرق متحفظة للغاية تضمن سلامة المبالغ، وأن مصر لا تندفع وراء استثمار الاحتياطى فى قنوات غيرمضمونة مهما تكن إغراءات المكاسب من ورائها.

قرينة الرئيس تفتتح مؤتمر الروتارى اليوم

تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة فى افتتاح مؤتمر أندية الروتارى فى المنطقة (٢٤٥٠) ، الذى تستضيفه القاهرة اليوم ولمدة ٣ ايام.

وتتناول قرينة الرئيس فى كلمتها، دور المنظمات غير الحكومية فى دفع التنمية، فى إطار إيجاد صيغة تكاملية بين الجهود الحكومية والتطوعية، لتلبية احتياجات افراد المجتمع.

[التفاصيل ص ١٢]

حتاتة يشهد إحدى مراحل المشروع التكتيكى بالذخيرة الحية

شهد الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى مراحل المشروع التكتيكى بالذخيرة الحية، الذى نفذته بعض تشكيلات الجيش الثالث الميدانى، وعناصر من الأسلحة المشتركة.

[تفاصيل اخرى ص ١٣]

وزير خارجية الفاتيكان:

الأوضاع الحالية فى المنطقة تحتم تأجيل زيارة البابا لإسرائيل

روما - من مصطفى عبدالله:

أعلن الكاردينال جان لوى توران وزير خارجية الفاتيكان أن الوضع الحالى فى منطقة الشرق الأوسط يحتم تأجيل زيارة البابا لإسرائيل، حتى تتحسن هذه الظروف.

وأعرب توران - فى حديث لصحيفة إيطالية - عن قلقه بالنسبة للأوضاع المتدهورة فى الشرق الأوسط بسبب جمود عملية السلام، مشيرا إلى أن عملية السلام لم تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام.

بيانان للموازنة والخطة أمام مجلسى الشعب والشورى:

الغريب: ٩١,١ مليار جنيه موازنة العام المقبل منها ٢٧,٧ مليار للأجور والمعاشات

لا ضرائب ولا رسوم جديدة ولن تفرض أى أعباء على المواطنين

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن حجم موازنة العام المالى المقبل (٩٨/٩٩) يبلغ ٩١,١ مليار جنيه، بزيادة ٧,٦ مليار على العام الحالى.

وقال - فى بيانه أمس أمام مجلسى الشعب والشورى - إن الموارد العامة المتاحة بمشروع الموازنة تبلغ ٨٣,٢ مليار جنيه، مقابل ٧٦,٣ مليار فى العام الحالى، وإن العجز الإجمالى يبلغ ٧,٩ مليار، مقابل ٧,١ مليار فى الموازنة الحالية. مؤكدا حرص الموازنة على تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير أجور العاملين.

واكد أن مشروع الموازنة خصص ٢٢,٥ مليار جنيه للأجور، بزيادة مليارين، وبنسبة ١٠٪ زيادة على العام الحالى، إلى جانب زيادة المعاشات ٥,٢ مليار جنيه، وبذلك يصل إجمالى الأجور والمعاشات إلى ٢٧,٧ مليار جنيه.

وقال: إنه لن تفرض أى أعباء جديدة على المواطنين فى صورة ضرائب أو رسوم، فى إطار سعى الدولة لتخفيف الأعباء عن المواطنين.

كما أعلن السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى أن خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المقبل - وهو الثانى فى الخطة الخمسية الرابعة - جاءت لتواصل مسيرة التنمية، وتحرير الاقتصاد القومى من الاختلالات الهيكلية، وتطوير وتحديث قواعد الإنتاج.

وقال: إن معدل نمو الإنتاج يبلغ نحو ٦٪، لتصل قيمته إلى ٤٤٨,٥ مليار جنيه، مقابل ٤٢٣,١ مليار متوقعة عام ٩٧/٩٨، وتقدر الخطة معدل نمو يبلغ ٦,٢٪ فى الناتج المحلى، يرتفع بموجبه الناتج من نحو ٢٥٣ مليار جنيه - متوقعا - العام الحالى، إلى نحو ٢٦٨,٧ مليار فى عام الخطة، ويتوقع أن تبلغ الاستثمارات ٦٥,٨ مليار جنيه، يقوم القطاع الخاص بتنفيذ حوالى ٤٣ مليار جنيه منها.

[التفاصيل صفحتا ١٤ و١٥]

٢٠ وزيرا عربيا للعدل والداخلية يوقعون اليوم أول اتفاق عربى لمكافحة الإرهاب

يوقع وزراء الداخلية والعدل العرب اليوم بالقاهرة - فى ختام اجتماعهم الاستثنائى المشترك برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى - على أول اتفاق عربى لمكافحة الإرهاب، بعد إدخال التعديلات النهائية عليه أمس، التى شملت ٩ مواد من بنوده الـ٤٢ التى تؤكد من خلالها الدول العربية الـ٢٢ رغبتها فى تعزيز التعاون لمكافحة الجرائم الإرهابية، التى تهدد أمن الأمة العربية واستقرارها، وتشكل خطرا على مصالحها الحيوية. ويحدد الاتفاق مفهوما عربيا موحدا للإرهاب وجرائمه، وينص على تبادل وتسليم الإرهابيين، وتبادل المعلومات، والعمل على منع وقوع الجرائم الإرهابية، والتعاون القضائى، وتبادل الأدلة، وحماية الشهود. ويسرى تنفيذ الاتفاق بعد ٣٠ يوما من توقيعه.

[التفاصيل صفحة ٩]

أمريكا تدرج إيران فى قائمتها الجديدة للدول الراعية للإرهاب

واشنطن - وكالات الأنباء: أدرجت الحكومة الأمريكية إيران فى القائمة التى تصدرها سنويا للدول الراعية للإرهاب. وقالت الخارجية الأمريكية: إن واشنطن لم تتأكد حتى الآن من حدوث تغييرات إيجابية فى السياسة الإيرانية. والحت مجددا على ضرورة إجراء حوار رسمى وعلنى مع طهران حول قضية الإرهاب.

[التفاصيل ص ٤]

إبراهيم فوزى لـ الأهرام إبدو:

ارتفاع الاستثمارات فى المناطق الحرة

قال الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة - فى حديث خاص ينشره «الاهرام إبدو» اليوم - إن الاستثمارات فى المناطق الحرة الست فى مصر ارتفعت إلى مليار و٦٧٦ مليون جنيه، فى الربع الأول من العام الحالى، مقارنة بـ٧٥ مليون جنيه فى الفترة نفسها من العام الماضى. وأوضح أن صادرات هذه المناطق حققت زيادة بنسبة ٢٥٪ خلال العام الماضى، مقارنة بعام ١٩٩٦، وبما يعادل ٢٧,٤٪ من إجمالى الصادرات الصناعية المصرية.

تنفيذ حكم الإعدام فى سفاحى مدينة نصر الثلاثة

فى أسرع محاكمة شهدتها المحاكم، تم أمس - بسجن استئناف القاهرة - تنفيذ حكم الإعدام فى سفاحى مدينة نصر الثلاثة: محمد زكريا علوان، ومحمد خورشيد نصر الدين، وسيد زكريا علوان، المتهمين بقتل نانيس أحمد فؤاد ووالديها، عمدا مع سبق الإصرار، بمسكنها بمدينة نصر لسرقة مصوغاتها ونقودها.

[تنفيذ الحكم ص ١٩]

القضاء الإدارى:

إحالة دعوى وقف امتحانات الثانوية العامة للمحكمة الدستورية

قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة إحالة الدعوى الخاصة بوقف امتحانات الدور الثانى للثانوية العامة عن العام الدراسى ٩٧/٩٨ وما يليه، وإلغاء قرار وزير التربية والتعليم الخاص بالتحسين إلى المحكمة الدستورية العليا.

جاء فى الطعن أن قرار وزير التربية والتعليم والقانون رقم ٩٧/١٦٠ المعدل، مخالفان لأحكام الدستور، بحيث أعطيت الفرصة فقط للطالب الراسب فى مادة أو مادتين لإعادة المادة أو المادتين، وحصوله على ٥٠٪ من المجموع الكلى لدرجة المادة أو المادتين، وبالتالى يزيد مجموعه الكلى فى جميع المواد بناتج الفرق بين ما حصل عليه بالدور الأول والدور الثانى لامتحانات الثانوية العامة، وبذلك يكون قد أعطى للطالب الراسب الحق فى تحسين مجموعه فقط دون الطلاب الناجحين من أول مرة.

إلغاء نتيجة الانتخابات المحلية فى بعض دوائر القاهرة والجيزة

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة - فى جلستها أمس برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة رئيس المحكمة - بإلغاء نتيجة انتخابات المجالس المحلية على مستوى المحافظة والحى فى بعض دوائر القاهرة والجيزة.

[التفاصيل ص ١٢]

إخلاء سبيل سائق شاحنة السولار

أمرت نيابة الأزبكية بإخلاء سبيل سائق شاحنة السولار التى انقلبت على كوبرى أكتوبر فى ساعة مبكرة من صباح يوم السبت الماضى بضمان محل إقامته، وحررت النيابة محضرا اخر للسائق لقيادته السيارة بدون ترخيص وسوف يتم عرضه على النيابة اليوم لسماع أقواله.

كشفت التحقيقات مع السائق عن انه كان يسير على كوبرى ٦ أكتوبر فى الساعة الخامسة صباحا، وانحرفت تجاه الشاحنة سيارة ملاكى حاول تفاديها فانحرف بشدة يمين الكوبرى، مما ادى إلى انقلاب الشاحنة. واسفرت التحقيقات عن أن السائق يسير بساق صناعية نتيجة لبتر احدى ساقيه فى حادث سابق وأنه لا يحمل رخصة قيادة.

والى امام مجلس الشعب:

تيسيرات للبناء داخل القرى

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة أمام مجلس الشعب امس أن الحكومة قررت إعطاء تيسيرات جديدة للبناء على الأراضى المتخللة داخل الكتلة السكنية بالقرى والمدن بموافقة المحافظين، دون اشتراط الحصول على موافقة وزارة الزراعة.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

طقس معتدل اليوم وغدا وموجة حارة جديدة يوم الجمعة

بعد «هدنة» لم تتجاوز أسبوعا، يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية ان تبدأ موجة حارة جديدة صباح بعد غد (الجمعة)، نتيجة لتأثر البلاد برياح جنوبية غربية نشيطة حارة قادمة من الصحراء الغربية. ومن المتوقع أن يستمر الجو معتدلا اليوم وغدا، قبل أن يحدث ارتفاع تدريجى فى درجات الحرارة، وسيصحب هذه الموجة يوم السبت نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة، حيث تكون الحرارة أعلى من معدلها بست درجات على جميع محافظات مصر، فتصل على مناطق الساحل الشمالى إلى ٣٣ درجة مئوية، وعلى القاهرة إلى ٣٥ درجة.

أول جراحة لتخليق شرايين القلب!

لأول مرة، أجريت أمس فى مصر عملية «تخليق» شرايين جديدة للقلب بواسطة الليزر - شارك فيها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان - بمعهد ناصر، وقام بإجرائها الدكتور جيمس لو أستاذ جراحة القلب بجامعة «ديوك» الأمريكية، والفريق الطبى المرافق له.

وفى تصريح أدلى به بعد الجراحة - لفاروق عبدالمجيد مندوب «الأهرام» - قال الدكتور سلام: إن هذه العمليات تجرى لنوعية خاصة من مرضى القلب، الذين لا يستطيعون الاستفادة من عمليات التوسيع بالبالون، أو التى تجرى بتوصيل الشرايين.

وقال الوزير: إن هذا أمل جديد لمثل هؤلاء المرضى، ونقلة حضارية فى جراحة القلب فى مصر، وإن الجهاز الذى استخدم فيها منحة من جامعة «ديوك» الأمريكية ووصل إلى مصر بصحبة فريق طبى قام بإجراء عدد كبير من عمليات شرايين القلب بالليزر على مستوى العالم.

وأشار الوزير أيضا إلى أن الفريق الطبى الأجنبى تولى تدريب عدد من الأطباء المصريين على استخدام الجهاز بكفاءة عالية، مضيفا أن مثل هذه التكنولوجيا المتقدمة فى علاج أمراض القلب سوف تمتد إلى الدول المجاورة، كما تساعد على جذب السياحة العلاجية إلى مصر، والحد من سفر المواطنين للعلاج بالخارج، وتوفير ما يتكلفه من مبالغ باهظة.

[illegible]

لندن - مكتب الاهرام: الحكومة البريطانية نفسها ستتدخل لإلزام تلاميذ المدارس بأداء واجباتهم المدرسية!

هذه الخطوة اكدها ديفيد بلانكت وزير التعليم البريطانى أمس، ضمن إعلانه عن مجموعة جديدة من اللوائح التى اعدتها وزارته لضمان قيام التلاميذ على جميع المستويات الدراسية، باداء واجباتهم المدرسية فى المنازل، بل إن هذه اللوائح امتدت لتشمل تحديد الوقت الذى يجب على التلميذ أن يقضيه بالمنزل لأداء الواجب المدرسى.

واشارت اللوائح إلى أن التلاميذ الذين تبلغ اعمارهم اربع سنوات - أى فى مرحلة الحضانة - يجب أن يقضوا عشرين دقيقة فى منازلهم لأداء الواجب، وتزيد هذه الفترة مع دخول المرحلة الابتدائية، إلى ان تصل إلى ساعتين ونصف ساعة فى المرحلة الثانوية.

وقد صدرت اللوائح الجديدة فى إطار خطة بلانكت لرفع مستوى التلاميذ، وكان قد أجرى بالفعل تغييرات كبيرة - منذ توليه مهام منصبه فى مايو الماضى - فى أسلوب التدريس والمناهج وغيرهما، الأمر الذى أثار استياء المدرسين، الذين اتهموه بأنه يتدخل فى شئونهم بشكل غير مسبوق.

تسمع وتشاهد

عصرا: دخان البارود

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (دخان البارود: الرحلة الطويلة) بطولة جيمس ارنيس وجيمس برولين واخراج جيرى جيمسون. وتدور أحداثه حول حضور اثنين للقبض على «مات» بتهمة قتل صاحب شركة «بركستون» للمناجم بدافع السرقة. ويذهب معهما، وفى الطريق يحاولان قتله. ولكنه يهرب منهما ويذهب للبحث عن القاتل الحقيقى.

«سؤالين» مع د.على لطفى

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب د.على لطفى رئيس مجلس الوزراء الاسبق الذى يتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، ويجيب على تساؤلاتهم عن الوضع الاقتصادى العربى فى القرن القادم، وحاجة المنطقة الى تكتل اقتصادى مشترك. البرنامج تقديم محسن عرفة ونادية عطية.

حروف وأغنيات مع إبراهيم حجازى

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الناقد الرياضى ابراهيم حجازى حيث يتحدث عن نشأته ودراسته والتحاقه بالجيش واشتراكه فى عدة حروب والتحاقة بالعمل الصحفى بالاهرام ورئاسته للاهرام الرياضى، وعن الشخصيات التى أثرت فيه وبعض القضايا الرياضية، وهواياته. ويختار أغنيات لعبد الحليم وسيد مكاوى وأم كلثوم وفريد وفيروز وعبد الوهاب. البرنامج تقديم عزة جنيدى

دنيا المنوعات

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.عادل فهيم رئيس اتحاد كمال الاجسام وعصمت صادق المدير الفنى واللاعبين محمد عبد العزيز ويسرى السيد ومحمد خليفة. بمناسبة فوز المنتخب ببطولة البحر المتوسط. تقديم أسامة ابو طالب وهدى جابر واخراج أشرف الظواهرى.

شخصيات عبد الوارث عسر السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن الفنان عبد الوارث عسر تتضمن مشواره الفنى وأهم أعماله السينمائية وكتابته لسيناريو عدد من الافلام وسبب حصوله على لقب شيخ السينمائيين ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه.

الحلال يكسب: ق٢

آثار الحكيم

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «الحلال يكسب» بطولة آثار الحكيم وحسين فهمى ومعالى زايد وصلاح السعدنى واخراج احمد السبعاوى وفيه يشرف د. فؤاد على رعاية شمس بعد اجرائه عملية جراحية لها وتعترف له برغبتها فى الزواج منه ويخشى الاعتراف لها بارتباطه بنرجس خوفا عليها من الانفعال ويتزوجها.

جعلونى مجرما: ق٣

فريد شوقى

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (جعلونى مجرما) بطولة فريد شوقى وهدى سلطان ويحيى شاهين وسراج منير واخراج عاطف سالم وتدور احداثه حول سلطان الذى عاش طفولته داخل اصلاحية نتيجة خطأ لم يرتكبه ورغم محاولاته البحث عن عمل شريف إلا أنه يفشل امام اصرار عمه الثرى على محاربته ونتيجة لذلك لا يجد امامه غير عالم الجريمة.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٤ مينى رياضة
١٠,١٥ قراءات وطرائف
١٠,٣٠ حرف وكلمة
١٠,٤٥ مسلسل الاطفال «افرح وامرح واتعلم»
١٠,٥٨ اكروبات
١١,٠٧ المرأة
١١,٢٢ دعوة للحياة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٣٥ نبض الشارع
١٢,٥٧ امانى واغانى
١,٢٧ عيون الكاميرا
١,٤٤ عالم الرياضة
١,٥٩ اسماء الله الحسنى
٢,٣٣ مسلسل «سنس وعرنس»
٣,١٧ البرامج التعليمية
٤,٢٦ مساء الخير يا مصر
٦,٠٠ الاخبار + برنامج اخبارى
٧,٢٥ المسلسل العربى «الوتد»
٨,٣٧ رياضة اخر شقاوة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٥٦ صورة
١٠,٥٧ اخترنا لك
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,٤١ مرفوض وقابل للتعديل عن الغذاء واهمال أصحاب المحال فى الطعام
١٢,٥٢ الفن بين الماضى والحاضر
٢,٠٢ بانوراما الصحافة
٢,٢٤ العقل يكسب
٢,٥٤ كلام اغانى
٣,٣٦ مسلسل «البخيل وأنا»
٤,٢٥ ابتسامة اخر الليل
٤,٣٥ أوتار الليل
٤,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٧ المسلسل الأجنبى
١٠,٣٩ سيرك + مسابقات القطعة
١١,٤٥ فرسان الإرادة
١٢,٠٠ روضة الاسلام عن اثر السلوك السليم على الفرد والمجتمع
١٢,٣٢ دنيا الاطفال
١,٠٧ مجلة الاصدقاء
١,٣٥ كارتون
١,٥٥ مباراة كرة القدم النسائية بين منتخب اوغندا ومنتخب مصر فى تصفيات أفريقيا المؤهلة لكاس العالم تعليق خالد كامل لاخراج شريف خيرى
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عصر العلم عن القمامة والمصانع الصغيرة
٣,٣٢ الفيلم الأجنبى
٥,٠٩ الانتقال لإذاعة خارجية من استاد القاهرة لاذاعة حفل الافتتاح بطولة المصارعة
٦,٠٠ مشوار مع الفنانة نادية لطفى
٦,٣٠ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخبارى
٨,٣٠ صوت الموسيقى
٩,١٧ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٣ شخصيات سينمائية عن الفنان الراحل عبد الوارث عسر
١٠,٥١ الفيلم العربى «الحلال يكسب» بطولة آثار الحكيم ومعالى زايد وحسين فهمى لاخراج احمد السبعاوى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو عن العرض المسرحى «الكوماندا»
٢,٠٨ الحلقة الاجنبية
٢,٥٦ القرآن الكريم .

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ بداية وحكاية ١٠,٤٨ فزورة الخاطبة لنيللى ١١,٤٣ كلاكيت ثانى مرة ١٨ ١٢ لا ١١ ١,١١ بنت النيل ٤٢ ١ عالم صغير ٠٣ ٢ فلكلور ٢٣ ٢ حروف لفنان معروف ٣,٢٦ مهنة واسرار ٣,٥١ لتعلم والتنور ٤,٢٣ البرامج التعليمية ١١ ٥ الادارة للجميع ٤٠ ٥ ريبورتاج ٥,٥٦ جد وحفيد ٠٥ ٧ عيادة «ق٣» ٤٠ ٨ احلام سعيدة ٣٥ ٨ الفيلم العربى «جعلونى مجرما» ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٢ مسلسل «ثلاثة فى قطاره» ١١,٤٤ نمر وفنون ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ١,٥٥ ما يطلبه المشاهدون ٢,٣٧ كلمات ٢,٤٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ١,٥٥ صندوق الدنيا ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٢,٥٠ حبيبى سلامتك ٣,٠٥ طلب احلطة ٣,٢٥ سيداتى انساتى ٣,٥٥ الجامعة والمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ احلى هدف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ أرض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القرآن الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل حياة الجوهرى ٢,٣٠ اختار هديتك ٣,٣٠ على الهوا سوا ٥,١٠ نايت فليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن .

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكره لحلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,١٥ لعب العصارى ٥,١٥ عالم الدواجن ٥,٣٠ سر الارض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دورى الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢,٤٥ المذيعون فى إجازة ٢,١٠ نغمات وكلمات ٢,١٥ القران الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ اشبال الصعيد ٢,٣٦ نادى العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركا في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٣٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شابة ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على ارض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كأس الجامعات ١,٢١ انغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ للختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتى ١,٣٠ احلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دورى التفوق ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,١٥ أبناء وادى النيل ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ على الطريقة الصعيدية ١١,٢٠ مصر فى عيونهم ١١,٥٠ سينمائيات ١٢,٢٥ معاك على الهواء ١,٠٥ همسة للجنوب ١,١٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣.٤٩
الشروق	٥.٢٢
الظهر	١١.٥٤
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٢٦
العشاء	٧.٤٨

إذاعة القرآن الكريم

□ منهج القرآن فى بناء المجتمع. ١١,٤٠ صباحا عن العمل الصالح.
□ قبس من نور النبوة: ٦,١٢ مساء عن خلق اللين والتواضع.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يا مصر ١٢,٢١ ر ١٢,١٠ لحظات ١,٣٠ مسابقة فضائية ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٦ أمانى وأغانى ٢,٢٠ ٣ الفيلم العربى «الحب الخالد» بطولة هندرستم وعماد حمدى اخراج زهير بكير ٤,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٣ اول خطوة ٦,١٢ المسلسل العربى «بوغرى» ٩,١٧ الفيلم العربى «تحت الصفر» ١١,١٦ مذا المساء ١٢,١٣ مسلسل «عصر الائمة» ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ٢,٠٠ حق الجماهير ٣,٠١ الفيلم العربى «أنا» ٣,٢٠ عالم النبات ٥,٣١ مسلسل «لا إله إلا الله» ٦,٠٠ شباب دائم ٦,٢٥ وجوه شابة ٦,٤٥ صباح الخير يامصر.

قناة النيل الدولية

□ الأربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ كى جى ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٩,٣٠ كى جى ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالى سعيدة.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

جزاء الرحمة

هناك بشر ينطبق عليهم من الناحية المجازية وصف ملائكة الرحمة، او ابطال الرحمة، لمن يخشى استخدام كلمة الملائكة كوصف للبشر، وهؤلاء هم الذين يعملون لخدمة النوع الانسانى فى الكوارث والأزمات، وكل أشكال القوة القاهرة.

تصوروا زلزالا وقع .. أو بركانا ثار.. أو إعصارا انطلق.. أو فيضانا حدث.. أو مذبحة عرقية من المذابح الوحشية اختت طريقها للحدوث وعاثت فى الأرض فسادا.

فى جميع هذه الأحوال يهرع إلى مكان الحادث إما الصليب الأحمر الدولى او الهلال الأحمر .. يهرع موظفو الإغاثة لنجدة البشر الذين تعرضوا للكارثة .

يهرعون بالطعام والبطاطين والخيام والأدوية والأطباء إلى مكان الحادث .

هل يستحق هؤلاء العاملون في هيئات الإغاثة الشكر على انسانيتهم، أم يستحقون الخطف والاحتجاز لطلب الفدية.. مع التهديد بالقتل؟

إن ماحدث فى الصومال كان صورة من صور الوحشية الإنسانية التى تبرأ منها الوحوش الحقيقية

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولى أن عشرة من العاملين فيها وفى الهلال الأحمر قد تم اختطافهم كرهائن في الصومال، وهدد المختطفون بقتلهم اذا لم يحصلوا على مليون دولار خلال ٢٤ ساعة بحساب مائة ألف دولار عن كل رأس من المختطفين.

عرضت محطات التليفزيون فيلما سريعا للرهائن يهددهم فيه محتجزوهم بالأسلحة، ويجبرونهم على رفع أيديهم إلى أعلى والركوع على الأرض.

قال الناطق باسم اللجنة الدولية إنه يأخذ تهديد الرهائن بالقتل على محمل الجد، أما المديرة التنفيذية لليونيسيف السيدة كارول بيلامى فقد اكدت مبدأ عدم دفع فدية لمن يحتجز رهائن، والسيدة كارول بيلامى معها حق، لأن دفع الفدية سيفتح الطريق أمام أعمال أخرى من هذا النوع .

ولكن المشكلة أن حماية أرواح الرهائن مسألة مقدمة على النقود، والمفروض ان تدفع حكومة الصومال هذا المبلغ لانقاذ الرهائن، ولكن الصومال ليست فيها حكومة، إنما قبائل متصارعة.. وفصائل متناحرة.. وعاصمة مقسمة إلى ثلاثة اقسام.

أما مديرة اليونيسيف فقالت بشجاعة نادرة إنها لن تقبل بالخروج من البلاد وينبغي أن نواصل تقديم مساعدات لمن يحتاج إليها من السكان بشدة . أى أنها رغم الخطر لاتريد ان تتخلى عن مهمتها الإنسانية.

أحمد بهجت

وعايدة تنتظر الاعدام:

وفيما يبدو لن يسدل الستار على قضية الممرضة عايدة نور الدين، وسوف تحمل الأيام المقبلة مفاجآت كبيرة.. فبينما تقبع عايدة فى سجن دمنهور وهى ترتدى البدلة الحمراء انتظاراً لتنفيذ حكم الاعدام، لايزال مسلسل الموت بالتوقف عن التنفس مستمراً فى قسم جراحة المخ والاعصاب بالاسكندرية، واستمر مسلسل الاهمال العمد بالقسم رغم نداء المحكمة بضرورة محاسبة المهملين، وتجرى كلية الطب تحقيقات الآن فى دخول طبيب لاينتمى لهيئة التدريس غرفة العمليات واجراء عمليات لمرضى كان مصيرهم «الموت»، فى نفس الوقت الذى استيقظ فيه ضمير شهود جدد كانوا يرقدون بجوار المريض عبد القادر ابراهيم الذى مات وبسببه حكم على عايدة بالاعدام، واعلن هؤلاء الشهود استعدادهم للشهادة بأن عايدة لم تقترب منه قبل الوفاة..

مسلسل الموت الغامض مازال مستمرا بطب الإسكندرية

□□ فى أقسام جراحة المخ والأعصاب:

للوفاة أسباب أخرى بعيدة عن عايدة والفلاكسيديل

تلك القصة المثيرة تتبعها امر ابو هيف محامى عايدة وتقدم ببلاغ مهم وعاجل للنائب العام، للاستماع للشهود الجدد قبل سفرهم للخارج، وللتحقيق فيما يجرى من حالات وفاة غامضة بنفس الكيفية التى حوكمت بسببها عايدة

وقد اكتشف المحامى واقعتين من خلال الاحصائيات من دفاتر المستشفى الجامعى، حيث تؤكد هذه الاحصائيات انه خلال الفترة من ١٣ اغسطس ٩٧ وحتى ٣١ ديسمبر ٩٧ حدثت ١٧ حالة وفاة بقسم جراحة المخ والاعصاب وربما تكون هذه نسبه طبيعية مقارنة بالشهور بل والسنوات السابقة. أما فى الفترة من اول يناير ٩٨ وحتى ٤ ابريل الحالى فقد حدثت سبع حالات وفاة فى نفس القسم، والشىء غير الطبيعى وغير المقبول ان معظم هذه الحالات فارقت الحياة بسبب التوقف عن التنفس. غير أن المهزلة الكبرى تبدو فى حالتين الاولى لمريض يدعى محمد عبد الرحيم الصباغ الذى كان يعانى من ورم بالمخ، وتم اجراء عملية لاستئصال الورم فى ٢٧ ديسمبر عام ٩٧. واجرى العملية الدكتور عادل عيسى ومعه الدكتور سعودى عطيه متولى واحد اطباء التخدير والممرضة نجلاء، ودخل المريض غرفة العناية المركزة، ولكن حدث تجمع دموى بالمخ للمريض فى اليوم التالى، فاجرى الدكتور ياسر البنا مع الدكتور سعودى عطيه عملية جراحية عاجلة، وعندما خرج للعناية المركزة توقف التنفس وفارق الحياة فى نفس اليوم.

وأصبحت حالة المريض حالة مثل سائر الحالات التى تتوفى بالقسم لولا شكوى أحد أطباء القسم من الجلوس بلا عمل فى حين يعمل طبيب غير مقيد بالجامعة ويجرى العمليات داخل مستشفى الجامعة..... ولفك طلاسم هذا الكلام لابد من التفسير والحكاية أن.. الدكتور سعودى عطية متولى حاصل على الدكتوراه ويعمل مساعدا للدكتور عادل عيسى فى عيادته الخاصة بدمنهور وكان الدكتور عادل عيسى مشرفاً على رسالة الدكتوراه التى حصل عليها فى يونيو سنه ١٩٩٧.. وأثناء الاعداد لرسالة الدكتوراه سمح للدكتور سعودى عطيه بدخول غرفة العمليات للتعليم فقط، وذلك وفقا للوائح الجامعية وهذا أمر متبع فى كافة الأقسام ولكن فور حصوله على الدكتوراه لايحق له الدخول لغرفة العمليات ولكن الدكتور عادل عيسى ضرب باللوائح والقوانين عرض الحائط وظل يصحبه لإجراء العمليات الجراحية للمرضى بل وامعاناً فى خرق القوانين أجرى الدكتور سعودى عملية أخرى فى اليوم التالى لذات المريض، وساد استياء بالقسم بين الأطباء وبدأوا يتساءلون.. كيف يحدث ذلك وكيف يدخل طبيب ليس عضواً فى هيئة التدريس ليجرى عملية جراحية او يشارك فى إجرائها؟! كيف تفتح له غرفة العمليات بلا اعتراض أو رفض؟!

ولماذا لم تشرح جثة المتوفى محمد عبد الرحيم الصباغ بعد حدوث حالة التوقف عن التنفس لتحديد أسباب الوفاة.. هل حقن بالفلاكسيديل أم كان التوقف عن التنفس عرضا لمرض فقط.

أما الواقعة الثانية فقد كانت لمريضة اسمها كريمة رزق مصابة بورم فى المخ وكانت أحدى حالات



تحقيق من الاسكندرية

حنان المصرى

استاذ بقسم جراحة المخ والأعصاب وأجريت لها عملية جراحية وأدخلت غرفة العناية المركزية. ولكنها ماتت فى ١٩٩٨/١/١٦ بعد حدوث توقف عن التنفس وهنا تقدمت أسرة المتوفية ببلاغ للنيابة تتهم فيه القسم بالتسبب فى وفاة المريضة وأكدت حدوث التوقف عن التنفس فجاة وظهرت تساؤلات جديدة لماذا لم تشرح جثة المريضة المتوفية للوقوف على اسباب التوقف عن التنفس.. هل هناك عايدة أخرى أم هو عرض لمرض... والحالتان تتساويان مع الـ ٢٩ حالة الأخرى التى أدينت الممرضة عايدة نور الدين بالشروع فى قتلهم؟!

الاسئلة كثيرة تطرح الآن من قبل المسئولين بكلية طب جامعة الأسكندرية والممثلة فى الدكتور يحيى حليم أحمد زكى عميد الكلية والدكتور جواد جواد حمادة رئيس الأدارة المركزية لمستشفيات جامعة الأسكندرية والمسئولين بالجامعة حيث يجرى تحقيق موسع حول الواقعتين لأثبات الخطأ الجسيم والأهمال الذى حدث ومازال يحدث بالقسم.. والوقوف على حقيقة المخالفة التى أرتكبها الدكتور عادل عيسى داخل القسم.

بلاغ للنائب العام

وفى لقاء مع امر ابو هيف محامى الممرضة عايدة نور الدين الذى أعلن إعترافه بتقديم بلاغ مهم وعاجل للنائب العام بعد اكتشافه عدة ادلة من شانها تغيير مسار الدعوى وقال للتحقيقات الاهرام ان ماحدث بالقسم خلال الفترة الماضية والمتهمة عايدة نور الدين بالسجن يثير الريبة والشك فهل هناك عايدة أخرى ولكن ليس شرطاً أن تكون ممرضة، ويتساءل لماذا خيم الصمت والتزم الجميع الصمت عندما حدثت اكثر من حالة توقف عن التنفس للمرضى داخل قسم جراحة المخ والأعصاب.. لقد تنبهت لماحدث للمريض محمد عبد الرحيم الصباغ الذى يجرى بشانه الان تحقيقات داخل أدارة الجامعة

ويضيف.. لقد تقدمت للنائب العام ببلاغ يتضمن بأن النيابة العامة قد وجهت تهمة القتل العمد للممرضة عايدة نور الدين عند وفاة المريض عبد القادر ابراهيم داخل قسم الطوارىء بالمستشفى الأميرى الجامعى بالاسكندرية وقد ساقت النيابة العامة عددا من الأدلة حول هذه الواقعة ولكن غاب عنها أمر هام، وهو وجود شهود عيان للواقعة داخل القسم نفسه فى ذات الزمان والمكان، وهؤلاء الشهود هم «المرضى» الذين تصادف وجودهم حول عبد القادر ابراهيم فى نفس يوم وفاته

ويضيف... ولما كان هؤلاء المرضى هم أقدر الناس على تحديد الجانى والفاعل لظروف وجودهم فقد تقدموا باقرارات رسمية صادرة عنهم وموثقه بالشهر العقارى يطلبون فيها الادلاء باقوالهم وقد جاء بمضمون تلك الاقرارات بأن الممرضة عايدة نور الدين لم تتعامل مع المجنى عليه عبد القادر إبراهيم ولم تقم بتمريضه أو حقنه وقد تلاحظ لهم أن حالته كانت سيئة للغاية ويتنفس بصعوبة.. ومن شان هذه الاقرارات عند تقديمها القطع ببراءة الممرضة عايدة نور الدين أو على الأقل التشكيك فى الدليل خصوصا وأن هذه الأقوال لم تكن مطروحة على المحكمة التى أصدرت حكمها بالأعدام

ويضيف أمر ابو هيف... أن القضية قد كشفت عن جوانب عديدة تؤكد بأن مايحدث من حالات توقف عن التنفس للمرضى داخل غرفة العناية المركزة بقسم جراحة المخ والأعصاب انه امر مرضى ليس للفلاكسيديل بشأن بذلك وهناك العديد من الأدلة التى تقطع الشك باليقين فى هذا الصدد، وبالطبع ستعرض عند قبول النقض خلال الأيام القادمة.

ويشير امر ابو هيف بأن مضمون الأقرار الرسمى الذى حرره الشهود بمحض أرادتهم يتضمن الوجود ذات يوم الوفاة مع المتوفى وقد أقر أحد المرضى بانه كان يقبع فى سرير مقابل لسرير المتوفى عبد القادر وأن الممرضة عايدة نور الدين لم تتعامل مع المريض ولم تقترب من سرير مرضه ولم تقم بحقنه او تمريضه ولم يكن أحد من اقاربه بجواره لحظة وفاته وان الفترة التى سبقت وفاته لم تكن عايدة قريبة منه وأكد أن الكثيرين نصحوه من داخل المستشفى بالابتعاد عن التحقيقات ولايدلى باقواله بما شاهده أو سمعه

ألم نقل لكم منذ البداية ان الستار لم يسدل بعد على قضية عايدة!

أمام النيابة طبيب من خارج هيئة التدريس يجرى عمليات المخ بدون تصريح من المستشفى



المساعد على نور الدين والد الممرضة عايدة لحظة نطق الحكم باعدامها

صرخة «رامى»!





لم تشعر أسرة الطفل رامى بفرحة قدومه فبعد ولادته بساعة واحدة بدأ فى صراخ شديد استمر لمدة ثلاثة اشهر، وخلال تسع سنوات عاشتها الأسرة حائرة بين مختلف الاطباء والتخصصات لم تجد من يجفف دموعها ويعيد اليها البسمة الضائعة خاصة وان العلاج طوال هذه الفترة لم يحقق اية نتائج.

وحكاية رامى من البداية كما يرويها والده جمال ميخائيل بدأت منذ اللحظة الأولى بعد الولادة حيث ظل الطفل لمدة ساعة كاملة لاينطق أو يصرخ مثل بقية الاطفال ولمدة ثلاثة اشهر لم يسكت عن الصراخ بصورة مؤلمة تهز مشاعر جميع المحيطين به خاصة وان الأمر اصبح مألوفا بالنسبة للاسرة ولكن على حساب الحالة النفسية التى لم تعد تحتمل صراخ رامى، وتم عرضه على أحد الاطباء الذى قرر انه يعانى من مغص وان هذه الاعراض سوف تزول بعد فترة، ولكن الأمر اختلف فعرضه على طبيب مخ واعصاب حيث قرر ان السبب يرجع الى نقص فى الاكسجين اثناء الولادة مما أدى إلى ضمور فى خلايا المخ، وبعض الاطباء قالوا انه عيب خلقى فى المخ. وانه رغم التحاليل والاشعات الكثيرة التى اجريت لرامى وخضوعه لجلسات علاج طبيعى على مدى تسع سنوات واجراء عملية جراحية له لتطويل أوتار القدمين حتى يتمكن من المشى الا ان كل ذلك ضاع هباء فالطفل لايستطيع الكلام والمشى ايضا وان كان يشعر بحسرة وألم عندما يجد الصغار يلعبون امامه وهو لاحول له ولاقوة ويطالب والد الطفل المسئولين واصحاب القلوب الرحيمة ان يتدخلوا لانقاذ رامى ووضع تشخيص دقيق لحالته وعلاجه على نفقة الدولة أو علاجه بالخارج إذا كان الأمر يحتاج ذلك كما نصحه بعض الأطباء.

محمد جمال الدين

هل يتم الإعلان عن القمر «نايل سات ٢» أثناء زيارة الرئيس مبارك لفرنسا؟!

رئيس مجلس إدارة شركة ماترا للفضاء والأقمار الصناعية فى حديث شامل للأهرام:

«نايل سات» نقل مصر لنادى الدول الفضائية والمتقدمة ولابد من الإعتراف بذلك

إضافة ١٠٠ كيلو مجانا من «الايرجول» الذى بلغ سعره ٣٠ ألف دولار للكيلو.. الى «نايل سات ١» أطالت عمره الافتراضى ١٥ سنة



رئيس ماترا يتوسط الجلسة بين مدير التصدير ومراسل الأهرام أثناء الحديث

.. ما هي الاستفادة السياسية والاقتصادية من تصنيع القمر الصناعي «نايل سات»؟ ولماذا تأجل إطلاقه ثلاث مرات من قبل .. ومن المسئول عن ذلك؟ وكيف تمت عملية إطالة العمر الافتراضي للقمر ثلاث سنوات إضافية وهل هناك وثيقة ضمان مكتوبة بذلك؟ وهل تستطيع الشركات المصنعة التعاون صناعيا (اى نقل تكنولوجيا تصنيع هذه الأقمار) مع مصر وكما تفعل بعض الدول الغربية ذلك مع إسرائيل خاصة وان مصر رائدة في مجالي التصنيع المدني والعسكري منذ عشرات السنين؟ وهل يتم الإعلان عن القمر الصناعي المصري الثاني «نايل سات٢» اثناء زيارة الرئيس مبارك لباريس الشهر القادم؟!

يقول أرماند كارليبيه رئيس مجلس إدارة ماترا للفضاء والأقمار الصناعية:

إن إطلاق القمر «نايل سات» يعني دخول مصر في نادي مغلق هو نادي الدول الفضائية أي الدول المتقدمة ولا أعني التقدم الاقتصادي فقط (أي القدرة على شراء هذه الأجهزة لكن أيضا التقدم الثقافي .. فعملية شراء قمر صناعي ليس بالشيء العادي فالقمر أداة لإشعاع ثقافي متميز وعندما استخدم كلمة «إشعاع» اقصد بها المعنى العلمي للكلمة فهذا القمر قوي ولا اريد الدخول في جوانبه التقنية كثيرا فهو مكون من انابيب متعددة ولديه قوة إشعاع مميزة من خلال قنوات متعددة تحتاج لمحطات استقبال صغيرة وغير مكلفة يمكن توفيرها للجماهير. فالقمر يعني دخول مصر لعالم الفضاء وعالم الاتصالات الفضائية في مدخل القرن الحادي والعشرين ولابد من الاعتراف بدور مصر الثقافي والتقدم الذي وصلت إليه بمجال الإذاعة والتليفزيون فنحن نعلم أهمية الثقافة المصرية وتطور السينما المصرية ... والأقمار الصناعية التليفزيونية ما هي إلا تتويج لهذا التاريخ الثقافي الباهر.

أما عن التأخير في الإطلاق فالسبب ليس عيباً في القمر لكنه كثرة الإقبال على شركة الإطلاق الأوروبية (اريان إسباس) فهي الشركة الأولى في العالم وهي تواجه مشكلة إزدحام ناتجة عن عدم توازن بين العرض والطلب وأنا أدافع وأقف في صف أريان لأننا فضلناها على غيرها وتم هذا الاختيار من خلال العقد بموافقة العميل (مصر) واعتقد انه اختيار موفق. وأنا متأكد من نجاح إطلاق «نايل سات» بواسطة الصاروخ أريان ٤ وأكرر أن أريان تواجه إزدحاما كثيرا وهذا هو ثمن النجاح فنحن (ماترا للفضاء) نتعامل مع اريان إسباس ويحدث من حين لآخر تأجيلات في جدول إطلاق الأقمار الصناعية نتيجة التأخير في تجهيز القمر نفسه مما يؤدي لسلسلة من التأجيلات وكما حدث معكم (مع مصر) لكن أؤكد لا توجد عيوب «بالنايل سات» لكن مصر ربحت من ذلك التأخير في الإطلاق «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» فلقد انتهزنا فرصة هذا التأجيل وطورنا إمكانيات القمر خاصة فيما يتعلق بمد عمره الافتراضي فلقد راعينا خلال المفاوضات التعاقدية مصلحة نايل سات وأسفرت المفاوضات مع اريان عن قرار تزويد حمولة القمر الصناعي بكمية أكبر من الأيرجول ERGOL (حوالي مائة كيلو إضافية) التي تمكنه من البقاء في الفضاء إلى (خمسة عشر عاماً) بدلاً من ١٢ عاما وهي المدة الافتراضية المتفق عليها بالعقد. إن ثمن أو قيمة قمر صناعي عمره ١٢ عاما أقل من ثمن قمر صناعي عمره ١٥ عاما لأن الوزن عند الإطلاق هو المعيار الأساسي لتحديد الثمن لذلك أظن ما حدث من تعديلات للقمر مكسب كبير لكم وتأخير بضعة اشهر عن موعد الإطلاق كان مفيداً «لنايل سات» وهذا المد في عمر القمر لم يكن مخططا له من قبل فالمخطط كان إطلاق القمر فقط لكن تجد في النهاية أنه ومن وجهة النظر الاقتصادية فالأفضل أن يعيش القمر مدة أطول والأيرجول الذي تم إضافته للقمر والذي يبلغ سعر الكيلو جرام منه ثلاثين ألف دولار سيمكنه من البقاء فترة أطول حيث إن هناك صلة مباشرة بين كمية الايرجول الممكن حملها وعمر القمر الافتراضي وهذا التطوير تم مجاناً لمصر وبدون مقابل والمهم أن في عالم الإطلاق الفضائي لا يمكن ضمان تاريخ إطلاق قمر صناعي كما هو الحال في ضمان موعد قيام قطار. ففي عالم الفضاء تحديد الإطلاق يتم خلال شهر وعادة الإطلاق يتم مرة كل شهر ونايل سات تأجل مرتين الأولى في يناير بالاتفاق مع العميل وزير الاعلام والمرة الثانية في ابريل وأخذنا في الاعتبار العمر الافتراضي للقمر. وهناك ضمان للحكومة المصرية لكنني لا استطيع التحدث عنه لأنني أحترم سرية العقود التجارية ومد عمر القمر ليس كلاماً في الهواء وأشياء دقيقة تمت على الورق بهذا الشأن (...) بالطبع هي حسابات دقيقة مكتوبة والجودة في هذا المجال تقاس وشركات التأمين تعيد الحسابات واكرر أن وزن الايرجول ERGOL هو المحدد لعمر القمر وسعر الكيلو منه ٣٠ ألف دولار والقمر موجود بقاعدة الإطلاق ويتم شحنه بالأيرجول وسبق واتصلت اليوم هاتفياً بمدير المشروع فيليب روسل الذي أكد لي بدوره أن كل شيء على ما يرام كما أنني اتابع أخبار القمر الصناعي الياباني «بي سات» الذي سيطلق مع نايل سات على نفس صاروخ الإطلاق وصعوبة الموقف تنتج في بعض الأحيان عن إطلاق قمرين بنفس الوقت لكن لابد من إطلاق نايل سات يوم ٢٨ من شهر أبريل الحالي لكن إذا تعدت قوة الرياح ٢٠ أو ٢٢ عقدة (١.٢ من الميل) يصبح محتملا الغاء الإطلاق في هذا الموعد فلا يمكن السيطرة على هذا العامل ولن نعاتب لعدم إطلاق القمر في هذه الظروف حيث إن الصواريخ لا تقارن بالقطارات في المواعيد والعقود تنص على إمكانية التأجيل في الإطلاق فأنا أقول مثلكم إن شاء الله ومن حسن حظ قاعدة كورو (منطقة إطلاق الأقمار الصناعية) تتميز بطقس لطيف معتدل والرياح فيها نادرة لكن الطقس هو الطقس والعقد به هذه الظروف الاستثنائية فنحن لا نسير السكة الحديد ... ونوه رئيس الشركة المصنعة للقمر المصري أن عمل القمر نايل سات لم يتوقف بعد ١٢ عاما كما يتوقع البعض فلا يوجد به عداد يوقف القمر بعد ١٢ سنة والعقد يفرض تسديد مبلغ سنوي لمدة ١٢ عاما يتوقف بالطبع بعدها التسديد (بعد ١٢ عاما) وإذا حدث اى عطل بالقمر يتوقف هذا التسديد وهذا جزء من ضمان المصنع والفترة الباقية من عمر القمر للمصري أي بعد السنة الثانية عشرة من عمر القمر تعتبر ربحا أو مكسبا «لنايل سات» اى اننا لن نطلب اية مبالغ أخرى مقابل السنوات ١٣و١٤و١٥ لكنها بالعكس تعتبر ربحا بالنسبة لنايل سات وقد قدرت الأرباح خلال السنوات الثلاث بمائة مليون دولار. كما أوضح رئيس مجموعة ماترا للفضاء: ان عقد نايل سات يتضمن جزءا خاصا بتحويل التكنولوجيا من خلال ادارة مصرية للقمر يقوم بها مهندسون مصريون بقاعدة المراقبة المتواجدة بمدينة ٦ أكتوبر حيث ان كل عمليات استخدام واستغلال القمر او بث برامجه التليفزيونية وعمليات الإشراف والمراقبة الأخرى ستتم من مصر (مركز للرقابة) وهذا لم يحدث من قبل لأن قبل مشروع نايل سات لن نجد أى مهندس مصري يستطيع قيادة قمر صناعي وقد قمنا بعملية التدريب للمهندسين المصريين لأن القمر يحتاج لرعاية مستمرة ٢٤ ساعة (فالقمر لا ينام بالليل) فقد دربنا ١٥ مهندسا كدفعة أولى بمدينة تولوز الفرنسية، لكن هل هذه الخطوه تمكن مصر من تصنيع قمر صناعي؟

طبعا لا وأقول لكم: ان القدرة على تصنيع قمر يتطلب وقتا طويلا. وهل نعتبر ذلك بمثابة تطور تدريجي؟ نعم ونجرى مفاوضات حاليا وندرس عروضا مع الحكومة المصرية لوضع برنامج متعدد السنوات يتعلق بالأقمار الصناعية للاتصالات وأيضا أقمار مراقبة الأرض (التجسس) وهدف هذه المفاوضات هو بناء وتكوين كفاءة فضائية مصرية على أعلى مستوى، انها عملية طويلة المدى ففرنسا وكما تعلمون انشأت هيكلها الفضائي في ثلاثين عاما. وأنا مقتنع ان مصر قادرة على بناء هذه الكفاءة ونظرا للممارسات التنافسية لا يمكنني ان أعطيك تفاصيل عرضنا لكنه يتضمن جزءا مهما وخاصا بتحويل ونقل التكنولوجيا التى تسألني عنها. والبرنامج المعروض يمكن مصر خلال خمس سنوات قادمة من تصنيع قمر صناعي مصغر Micro Satellite وزنه حوالي مائة كيلو جرام تستطيع مصر من خلاله (القمر) إجراء تجارب واختبارات في مجال الاليكترونيات.

وهذا ليس بالسهل فلا تستطيع أية دولة ان تصنع قمرا صناعيا بعد الحصول او شراء قمر صناعي فقد سبق وزرت مدينة تولوز للتدريب ورأيت الاستثمارات والتجهيزات الخاصة بهذه الصناعة فلابد قبل التفكير في تصنيع قمر توفير كل هذه الاستثمارات المكلفة والبرنامج المعروض (على مصر) معقول ويتناسب مع الإمكانات الاقتصادية المصرية لأن مصر لديها كما أشرت اكفأ المهندسين في منطقة الشرق الأوسط ونريد ان نكون شركاء مصر على المدى الطويل لتحقيق هذا الهدف وهذا المشروع محمس للغاية لاننا لا نطلق قمرا صناعيا واحدا ثم ننسحب لكن نقوم بتخطيط لتصنيع قمر والبرنامج يمتد لعشر سنوات وينتهي بإمكان تصنيع قمر في مصر واستطرد رئيس ماترا للفضاء موضحا التقدم وإمكانية إطلاق الأقمار الصناعية فوق المناطق السكنية بدلا من الصحراوية يقول: كل الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة لها الحق في ما يسمى. بمواقع فلكية (توترات) وتطلق الأقمار في اتجاه هذه المواقع الفلكية (ومصر بالطبع عضو في الأمم المتحدة) وعلى مصر ان تنسق وجودها الفضائي مع الدول القريبة منها «فلكيا» وذلك لإمكانية البث بدون تداخلات في الإرسال. هذا التنسيق واجب على مصر كدولة ذات سيادة ولن نتدخل كشركة خاصة بهذه العملية يمكن الاطلاق في إتجاه هذه المواقع الفلكية الاقمار المدنية او العسكرية وايضا اقمار «ميكس» أى قمر يجمع ما بين المدني والعسكري وقد سبق واقترحنا على الجانب المصري بعمل «نايل سات» كقمر مشترك (قمر ميكس للمدني والعسكري) لكن هذا هو خياركم وقد تم بيع هذا النوع من الأقمار (ميكس) لفرنسا واسبانيا وندرس دائما تقديم مشاريع مغرية ومناسبة للعملاء. وهنا تدخل مدير التصدير بمجموعة ماترا الفضاء باتريك كوندروبيه معلقا على القمر القادم «نايل سات٢». أن نايل سات ٢ مثل نايل سات ١ الذى سيطلق في الثامن والعشرين من هذا الشهر فهو مخصص للإرسال التليفزيوني والإذاعي ولم يحدث أى تغيير بالقمر الثاني.

وإذا تم اطلاق نايل سات (١) بنجاح وهذا ما نتوقعه ففي اعتقادي أن اطلاق نايل سات (٢) يتطلب تعديلا بزيادة عدد قنوات الإرسال وعرضنا إمكانية تزويد القمر بدلا من ١٢ جهاز نقل او إرسال من مكان لاخر transplantes بأربعة وعشرين جهاز نقل ثانيا: تزويد القمر بتكنولوجيا جديدة لتقوية الإرسال ودرسنا أيضا وسائل تغطية منطقة أسيا وأفريقيا وقد أرسلت هذا العرض صباح اليوم بعد توقيعه وأرسلته للقاهرة بـ D.H.L وأكرر أنه من مصلحة مصر ان يتم هذا التعديل على «نايل سات ٢» وقد شرحت ذلك بالتفصيل للوزير صفوت الشريف منذ ثلاثة أسابيع وقلت له: ان توسيع منطقة الخدمة للقمر تمثل ربحا ماليا ومكسبا كبيرا. فقد سبق وتم بيع تسع قنوات من الاثنى عشرة قناة الخاصة بنايل سات ١ ويبقى ثلاث على وشك البيع لذلك أكرر لا وقت «للمجازفة» وعلى مصر ان تبدأ بشراء قمر ثاني بأسرع وقت وبقدرة تحمل اكبر وقد أكد الوزير لي: انه يريد هذا القمر بسرعة:

لدينا برنامج تدريجى مع مصر لصناعة الأقمار الصناعية محلياً وستبنى أولها فى غضون ٥ سنوات

فهناك ثلاث مناسبات أجدها مناسبة للإعلان عن هذا القمر الأولى بعد نجاح إطلاق «نايل سات ١» يوم ٢٨ إبريل والثانية آخر مايو بيوم الإعلام للمصرى (Media Day) الذى سيلتقى فيه الوزير بالصحفيين. أما الثالثة والأهم أثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك فى الثامن عشر من مايو القادم لفرنسا للقاء الرئيس شيراك، وأتمنى ان يتم الإعلان عن القمر الجديد بإحدى هذه المناسبات. كما أوضح مدير التصدير باتريك كوندروبيه القادم لتوه من مصر يقول: لقد كنت بالقاهرة لعرض مشروع «ايست» الخاص بالاتصالات التليفونية المحمولة -وقد سبق وتحدثنا عن مضمونه بحديث سابق- واستخداماته تكون عندما يصل التليفون المحمول الى حدود الشبكة الأرضية (أى عند الخروج من القاهرة مثلا) او مناطق تغطية الجى إس إم G.S.M يتولى القمر توصيل المكالمات وهذا للمشروع EAST «ايست» أطلقته ماترا مع شركاء أخرين مثل اريكسون وسايبرس وماترا هاشيت. وقد عرضت بالقاهرة هذا المشروع مع أحد المهندسين الفرنسيين (من ماترا) واقترحت على شركتين مصريتين ان تعرضا هذا المشروع في محادثاتها القادمة مع إيجيبت تليكوم (أورنتو سابقا) للحصول على توكيل مشروع استخدام التليفون المحمول من خلال القمر الصناعي «ايست» العملاق الذي سيطلق أواخر عام ٢٠٠٠ (من خلال قمر يغطي القارة الافريقية).

واستطرد مدير التصدير يقول: صحيح ان هناك انفجارا في مجال أقمار الاتصالات لأنها أقمار صغيرة ويمكن إطلاق عدد كبير منها في آن واحد حيث تمثل أقمار الاتصالات ٧٠-٨٠٪ من إجمالي الأقمار العالمية.

أما عن الصين التى تستطيع ان تمد العالم كله بأقمار صناعية كما قال لي ذلك رئيس شركة أوروبية للفضاء فعلق السيد باتريك كوندروبيه قائلا: فعلا طورت الصين صواريخ إطلاق بالتعاون مع شركات أوروبية ولا أريد ان اكشف خططنا التجارية... لكن أخبركم باننا على إتصال وثيق مع الصين ولدينا ممثلون هناك للتعاون في هذا المجال والباقي أسرار (...).

بينما اليابان فهي قادرة على تصنيع كل شيء لكن عليها إلتزامات في إطار تعاونها التجاري مع الولايات المتحدة فاليابانيون مجبرون على شراء نوعية من الأقمار من أمريكا والبيسات يطلق على صاروخ ياباني لكنه صناعة هيوز الأمريكية، والصين تواجه ضغوطا تجارية من الولايات المتحدة بينما اليابان تضع كل أقمارها التكنولوجية والتجريبية وحتى أقمار المراقبة دون أى تدخل خارجي لأن برامج هذه الأقمار متصلة بسيادة اليابان، أما البرامج التجارية فتعد بالتعاون مع الولايات المتحدة ولذلك نجد صعوبة بالغة كأوروبيين فى دخول السوق الياباني إنه سوق شبه مستحيل. واليابان تطلق اليوم ٩٠٪ من أقمارها على صاروخ أريان حتى انتهاء تجهيز صاروخها H.2 والذي تبلغ قوته نفس قوة الصاروخ أريان ٤ لكن يبقى الفرق بيننا في الإطلاق من اليابان يتم مرتين فقط بالعام بينما نحن (أوروبا بصاروخ أريان) فنطلق ١٢ مرة بالعام والسبب متعلق بجهة الإطلاق فاليابان تطلق باتجاه الشرق على المحيط حيث توجد تجمعات الصيادين الذين يمثلون جماعة ضغط قوية هناك (حيث يجبر الاطلاق الصيادين اليابانيين العودة لمنازلهم لمدة أسبوعين).

ومضى مدير التصوير يتحدث عن الوضع الحالي لايرواسبسيال فى مجال المنافسة منوها: ان ايرو اسبسيال كشركة ستخصص بعد دمجها مع الكاتيل وتأسيس شركة الكاتيل. طومسون وسيغير هذا الأمر شروط التنافس في فرنسا وأوروبا. فنجد (مجموعة أوروبية وهيماترا ماركوني إسبيس ودازا ومجموعة فرنسية/فرنسية مكونة من الكاتيل أساسا مجموعتين خاصتين) متنافستين يمكن التفكير في ضمهما ذات يوم مستقبلا وبالتالي ستكون الممارسات التجارية متشابهة والمنافسة فعلية وسليمة بعد ان كانت عروض ايرو اسبسيال تشوه المنافسة حيث إنها شركة حكومة وتمثل مصالح فرنسا ولم تتكرر هذه الأوضاع..

ولختتم السيد/ أرماند كارليبيه حديثه معي قائلا: شركتنا (ماترا ماركوني إسباس) تعتبر قطبا أوروبيا بمعنى الكلمة لأنها تمثل ثلاث دول إنجلترا وألمانيا وفرنسا (وأنكر فرنسا بالاخر تواضعا) فهناك قطبان فرنسي-فرنسي مكون من الكاتيل وايرو اسبسيال لان نشاط طومسون للفضائي شبه معدوم وبالنسبة لمهندسي طومسون وبالانضمام للكاتيل وآيرواسبسيال سيكون له طعم مر، وقطب أوروبي فعلا هو ماترا ماركوني سبيس الذى لا يخشى الإنضمام السابق خاصة ونحن على اتصال يبشر بالخير مع الينيا الإيطالية والاتجاه السائد حاليا هو تكوين اتحاد فيدرالي حول ماترا. وقد وصلنا لمرحلة قريبة من الإنضمام مع دازا الألمانية وكنت اليوم مع زملائي الألمان نتحدث عن تأسيس وإدارة الشركة الجديدة وهذا سبب تأخيرى اليوم عليكم لانني قادم لتوى من مدينة زيورخ السويسرية.

حديث اجراه في باريس:
عيسى أحمد

أمريكا تدرج إيران فى قائمة الدول الراعية للإرهاب.. وطهران تتهمها بالخضوع للصهاينة

خامنئى لـ«جارودى»: لا نكره اليهود ونرفض جرائمهم المخزية

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء: فى إجراء ينذر بعودة التوتر إلى العلاقات الأمريكية - الإيرانية، أدرجت الخارجية الأمريكية إيران فى قائمة الدول الراعية للإرهاب. وأعلن متحدث باسم الوزارة أن تقرير الخارجية السنوى - الذى سيقدم للكونجرس قريبا - يتهم طهران بدعم الأنشطة الإرهابية خلال عام ٩٧. وردت الحكومة الإيرانية بالتنديد بالموقف الأمريكى، ووصفت القائمة بأنها عديمة القيمة من الناحية القانونية الدولية. وقالت إن مثل هذه التصرفات لا تخدم سوى الصهاينة المسيطرين على الإدارة الأمريكية.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: إن واشنطن تحتاج إلى بعض الوقت للتأكد من حدوث تغير حقيقى فى السياسة الإيرانية. وأضاف - فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول - انه عندما تحدث تغيرات إيجابية فى السياسة الإيرانية، فسوف ترد على ذلك بشكل ملائم، ودعا مجددا إلى ضرورة مناقشة قضية الإرهاب مع حكومة طهران فى إطار حوار رسمى ومعلن.

وأكد روبين أن دعم إيران للإرهاب هو سياسة دائمة للحكومة الإيرانية. وأشار إلى أن التقرير الأمريكى الجديد يتعلق بالأنشطة التى حدثت فى عام ٩٧. وأضاف أن قمة المؤتمر الإسلامى فى طهران - التى نددت بالإرهاب - لم تنعقد إلا فى شهر ديسمبر الماضى.

وفى طهران، قالت الإذاعة الإيرانية إنه ليس من حق أمريكا أن تنصب نفسها حكما، وتفرض وجهة نظرها فى هذه القضية. وأضافت أن «ما يسميه الأمريكيون إرهابا يطلق عليه فى دول أخرى اسم الكفاح من أجل التحرير».

وأشارت الإذاعة إلى أن إسرائيل التى تحظى بدعم واشنطن «مثال للدولة الإرهابية».

ومن جانبه، أعلن آية الله خامنئى - الزعيم الروحى لإيران - أن بلاده لا تحمل ضغينة لليهود، ولكنها تعارض الصهيونية بسبب جرائمها المخزية وقال إن هذا هو موقف المسلمين. وأضاف خامنئى - فى لقاء مع المفكر الفرنسى المسلم «روجيه جارودى» فى طهران - انه «لو لم تكن أمريكا دولة متغطرسة، وما لم يكن الصهاينة يقترفون مثل هذه الجرائم المخزية، ما اتخذنا مثل هذه المواقف ضدهم». وأكد أن «نضال الشعب الإيرانى ضد أمريكا والصهاينة، لا ينطلق من أى هوى عنصرى أو دينى.. فليس لدينا أى ضغينة أو هواجس تجاه اليهود».

وعلى الصعيد الداخلى، طالب الرئيس الإيرانى محمد خاتمى من أجهزة الحكومة تنفيذ القوانين الخاصة بالسيطرة على الأسعار ومحاربة المستفيدين من الزيادة فيها. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية إن خاتمى حذر من وصفهم بـ«حفنة انتهازية تسعى لرفع الأسعار».

جراحة ثانية لرئيس التشيك بعد أسبوع من استئصال ورم بالأمعاء

براج - وكالات الأنباء - أجرى الأطباء فى مستشفى جامعة انسبروك بالنمسا جراحة ثانية للرئيس التشيكى فاتسلاف هافيل «٦١ عاما» امس بعد أسبوع واحد من استئصال جزء من أمعائه الغليظة.

وقال الأطباء ان الجراحة بسيطة وكانت لتنظيف جرح العملية الأولى، بعدما اتضح وجود خراج صغير إلا أنهم لايرون أن حياته فى خطر. كما عادت حرارته إلى الدرجة الطبيعية.

وكان هافيل قد اجريت له عام ١٩٩٦ جراحة لازالة ورم سرطانى من رئته اليمنى بسبب إفراطه فى التدخين.

مناقشة مشروع اتفاقية دولية لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد

فيينا - من مصطفى عبدالله: بدأت أمس بمقر الأمم المتحدة فى فيينا مناقشة مشروع اتفاقية دولية للتعاون من أجل القضاء على عصابات الجريمة الدولية المنظمة ومكافحة الرشوة والفساد.

وكانت احصائيات الأمم المتحدة قد أثبتت تزايد معدلات الجريمة الدولية المنظمة فى العديد من الدول، وتنوع وسائلها وتطورها، مستفيدة من عولمة الاقتصاد الدولى وازالة الحدود بين بعض الدول، وحرية التنقل للأفراد والبضائع فى أوروبا.

رئيس الإكوادور كان على متن الطائرة الكولومبية قبل سقوطها

بوجوتا - وكالات الأنباء - ارتفع عدد ضحايا طائرة الركاب الكولومبية التى انفجرت عقب إقلاعها من مطار «إلدورادو» فى كولومبيا بوقت قصير إلى ٦١ شخصا هم كل من كانوا على متنها وينتمون جميعهم إلى جنسيات أوروبية ماعدا الطاقم من الإكوادور. وقال متحدث باسم هيئة الطيران الكولومبية ان الطائرة هى نفسها التى عاد على متنها أمس الأول رئيس الإكوادور «فابيان الاركون» من قمة الأمريكتين التى عقدت فى شيلى وأنها مؤجرة من جانب الخطوط الجوية الفرنسية «إيرفرانس».

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان انه سيرسل اليوم فريقا من المحققين الفرنسيين إلى موقع الطائرة لمعرفة سبب الحادث الذى لقى فيه ٧ فرنسيين مصرعهم

نيويورك تايمز:

عملية سرية بقيادة أمريكا وبريطانيا لنقل مواد نووية من جورجيا

نيويورك - ر - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية النقاب عن أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد بدأتا عملية سرية لنقل كميات من المواد النووية من منطقة القوقاز فى جمهورية جورجيا.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين غربيين قولهم ان كميات من اليورانيوم المخصب والوقود النووى المستخدم يجرى تخزينها فى مفاعل بحثى خارج العاصمة تبليسى.

وأضافت الصحيفة ان طائرات نقل تابعة للقوات الجوية الأمريكية ستتولى نقل هذه المواد إلى بريطانيا، ومنها إلى مجمع «دونرى» النووى فى اسكتلندا. إلا أن المسئولين الأمريكيين اكدوا أن المواد الموجودة فى تبليسى لاتكفى لصنع قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة ان هذه المواد كانت مثار قلق عميق لمسئولين امريكيين يخشون سقوط هذه المواد فى أيدى إيران أو الجماعات الشيشانية او أى قوة نووية أخرى.

سقوط أكثر من مائة قتيل بسرى لانكا فى القتال بين الجيش والانفصاليين التاميل

كولومبو - وكالات الأنباء - صرح مصدر عسكرى فى سرى لانكا أمس بأن معارك طاحنة نشبت أمس الأول بين القوات الحكومية التى تدعمها الطائرات والمدفعية وثوار التاميل الانفصاليين شمالى البلاد. أسفرت عن سقوط أكثر من مائة قتيل من الجانبين، وان نجح الجيش فى السيطرة على قاعدة للتاميل.

وأوضح المصدر أن مالايقل عن ٤١ جنديا، بينهم ضابطان، قتلوا. وأصيب نحو ٣٠٠ آخرين بجروح خلال المعارك التى وقعت قرب بلدة «مانكولام»، التى تعد آخر بلدة رئيسية يسيطر عليها «نمور تحرير تاميل إيلام» على الطريق الرئيسى الذى تسعى القوات الحكومية لاستعادة السيطرة عليه من خلال حملة بدأتها فى مايو الماضى. وأضاف المصدر ان ٦٠ متمردا قتلوا فى هذه المعارك واصيب الكثيرون منهم

وفى الوقت نفسه، ذكر راديو نمور التاميل أن القوات الحكومية بدأت تتقدم على ثلاثة محاور وان المقاومة التاميلية تقاوم تقدمها بنيران المدفعية وقذائف المورتر.

ويذكر أن هذه المعارك تأتى فى الوقت الذى استهلت فيه رابطة الكومنولث البريطانى تحركا مع قادة سرى لانكا هادفة إلى التوصل لاتفاق يضع حدا لهذا النزاع العرقى فى سرى لانكا، والذى راح ضحيته أكثر من ٥٥ ألف قتيل على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية. ويعود النزاع إلى رغبة الأقلية التاميلية التى يقدر عددها بمليونى نسمة، اقامة دولة مستقلة فى المناطق الشمالية والشرقية.

سياسة خارجية

أنا الدولة!

«انا الدولة، وإرادتى هى القانون. أليس هذا هو الحق الذى يعطيه لى الدستور؟». تلك هى فى الغالب اللغة التى يتحدث بها الرئيس الروسى بوريس يلتسين إلى نفسه، كلما خلا إليها فى هذه الأيام.

فبالرغم من رفض البرلمان مرتين لترشيح سيرجى كيرينكو لرئاسة الوزراء، يصر يلتسين على اختياره ليرى ماذا يستطيع البرلمان أن يفعل. هل سيدفع الأمور نحو حل المجلس وإجراء انتخابات جديدة، أم أنه سيتراجع أمام إرادة يلتسين؟

وللحقيقة.. فإن الدهشة لا تنقضى إزاء ما يحدث فى روسيا. فمن بين جميع الدول الأوروبية الشيوعية السابقة، تنفرد روسيا بدستور يعطى لرئيس الجمهورية حق تجاهل جميع أصوات الناخبين عند اختيار المرشح لرئاسة الحكومة، أو إذا حدث وان تجرأ مجلس النواب على رفض اختياره ثلاث مرات.

ففى باقى الدول، وعلى غرار غرب أوروبا، يترك هذا الموضوع للمواءمة البرلمانية، وللتقاليد السياسية المستقرة. أما فى موسكو، فإن التقليد الوحيد المستقر هو أن إرادة الرئيس تعلو ولا يعلى عليها.

هذا الوضع يجعل الرئيس أقوى من البرلمان، ومن كل الأحزاب. ويؤدى فى حالة ديمقراطية وليدة مثل روسيا إلى تشوه النمو. ففى هذه الأحوال لا تتاح للأحزاب القدرة على إنفاذ إرادتها، وتظهر فجوة بين ما تريده هذه الأحزاب، وما تستطيع أن تفعله، تنتهى بأن تتضاءل قيمتها فى وجدان الناس. وهكذا، وبمرور الوقت، يترسب فى الشعور الشعبى أن الانتخابات البرلمانية يمكن الاستغناء عنها.

والعجيب أن يكون الصراع الدائر فى موسكو هو صراع سلطة. فروسيا بلد مشكلته الرئيسية أن حكامه يمارسون سلطات ويستمتعون بصلاحيات أكثر مما يجب، دون أن يجدوا قوى قادرة على مساءلتهم.

والأغرب أن فصول هذا الصراع بين الكرملين والبرلمان لم تختلف عن الصراع السابق عليه بين يلتسين وحسبولاتوف عندما استعان الرئيس بالدبابات لكى يخضع البرلمان لإرادته.

ويبدو أن قدر موسكو لم يتغير كثيرا حتى الآن بعد الخروج من احتكار الحزب الشيوعى للسلطة. فيلتسين يمارس الاحتكار نفسه. أضف إلى هذا أن قياصرة روسيا - البيض والحمر على السواء - اعتادوا أن يمارسوا أقصى قدر من السلطة وصلاحياتها دون مساءلة.. واعتادوا التصارع حول مداها ونطاقها، وندر جدا أن يتصارعوا حول الأهداف التى يجب أن يتم تسخير هذه السلطة فى خدمتها.. ويلتسين تلميذ مخلص لهذا التراث.

حازم عبد الرحمن

تالبوت: واشنطن مهتمة بمتابعة تطورات الأزمة الروسية

موسكو - مكتب الأهرام - أعربت الولايات المتحدة أمس، عن اهتمامها بالأوضاع الراهنة فى روسيا، والمتعلقة بالأزمة المثارة حول تعيين سيرجى كيرينكو فى منصب رئيس الوزراء.

جاء ذلك خلال اللقاءات التى عقدها ستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الأمريكية فى موسكو مع كل من كيرينكو، وينجينى بريماكوف وزير الخارجية.

تصاعد القلق فى اليابان من تدهور سعر الين

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: أعربت اليابان عن قلقها إزاء تدهور سعر الين أمام الدولار الأمريكى، الذى وصل إلى حوالى ١٣٢ ينا خلال تعاملات الأمس. وقال ميكارو ماتسوناجا وزير المالية إن الانخفاض الزائد عن الحد لسعر صرف الين، يعد أمرا غير مرغوب فيه. وأشار - فى مؤتمر عقده أمس - إلى أن انخفاض سعر الين والبترول الخام، وانكماش الطلب المحلى، أدى إلى زيادة الفائض التجارى اليابانى الذى ارتفع خلال العام المالى ٩٧ بنسبة ٧٩.٩٪ ليصل إلى ١١.٤٤ تريليون ين.

وأضاف أن الحكومة اليابانية ستبذل كل ما فى وسعها وبسرعة لتنفيذ الخطة التى أعلنتها أخيرا لإنعاش الاقتصاد الراكد والبالغ قيمتها ١٦ تريليون ين - ١٢١ مليار دولار - للحيلولة دون تزايد الفائض التجارى.

وأوضح الوزير اليابانى انه سيلتقى قريبا مع رؤساء البنوك التجارية لحثهم على تزويد الشركات التى تتمتع بإدارة جيدة بالقروض التى تطلبها، ومن المعروف أن البنوك اليابانية أصبحت تتردد كثيرا فى الفترة الأخيرة إزاء الموافقة على منح قروض جديدة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، مما تسبب فى إفلاس العديد من الشركات نتيجة عدم قدرتها على الاستمرار فى العمل ويرجع سبب إحجام البنوك إلى معاناتها من آثار الديون المعدومة المتخلفة فى مرحلة اقتصاد الفقاعة إبان الثمانينات والتى يقدر بحوالى ٦٠٠ مليار دولار.

ومن ناحية أخرى، أعلن ماتسوناجا تشكيل وزارة المالية للجنة استشارية مهمتها إصدار توصيات بشأن سبل إصلاح الوزارة فى أعقاب فضائح الفساد التى هزتها فى الآونة الأخيرة على اثر اعتقال بعض مسئوليها بتهمة تلقى رشاوى فى صورة دعوات مجانية للترفيه عن شركات وبنوك لها تعاملات مع الوزارة.

وفى هذه الأثناء، نشرت صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية فى صدر صفحتها الأولى فى عددها الصادر أمس ما وصفته بروشتة علاج لإخراج الاقتصاد اليابانى من أزمته الراهنة. وتساءلت الصحيفة ما إذا كان الاقتصاد اليابانى سيواجه نفس مصير السفينة «تايتانيك»، وهاجمت رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بسبب سياسة حكومته الاقتصادية. وأكدت أن اليابان بحاجة لزعيم قوى.

وفى جاكارتا، صرح الرئيس الأندونيسى سوهارتو بأن بلاده يمكن أن تجمع خمسة مليارات دولار عن طريق بيع أصول شركات مملوكة للدولة. وقال إن الحكومة الأندونيسية يمكنها الحصول على ١٥ تريليون روبية من خصخصة سبع شركات حكومية، ودعا الشعب إلى اللجوء إلى الصناعات الصغيرة لإعادة بناء الاقتصاد المحلى.

وفى محاولة لتهدئة الاحتجاجات الطلابية التى تجتاح أندونيسيا منذ شهور، اجتمع نائب الرئيس الأندونيسى حسن حبيبى مع الطلبة الثائرين أمس، لإقناعهم بإنهاء المظاهرات. وقال إن عملية الإصلاح الاقتصادى «ضرورة تاريخية» لكنها يجب أن تتم فى إطار دستور البلاد.

فى الوقت نفسه، اتسع نطاق المظاهرات بانضمام العمال والموظفين إلى الطلبة المتظاهرين فى معظم أنحاء البلاد. وقال شهود عيان إن مظاهرة للطلبة والأطباء والمحامين والممرضات قد جرت فى معهد للتكنولوجيا فى مدينة «سورابايا» ثانى أكبر مدن أندونيسيا

زلزال فى قبرص ونيوزيلندا والمكسيك

نيقوسيا - ر - تعرضت عدة مناطق فى العالم أمس لزلازل أثارت الذعر بين السكان، ودفعتهم إلى الهروب إلى الشوارع والأماكن المفتوحة.

فقد وقع فى قبرص وحدها أمس، خمس هزات تراوحت قوتها ما بين ٣ و ٤.٥ درجة بمقياس ريختر. وفى نيوزيلندا هز زلزال بلغت قوته ست درجات وسط البلاد.

وفى المكسيك، ضرب زلزال بلغت شدته ٥.٧ درجة العاصمة مكسيكو سيتى أدى إلى هروب السكان إلى الشوارع، ولم يعرف بعد حجم الخسائر

أخبار قصيرة

حديقة فى البحر!

● كانبيرا - تعتزم استراليا بناء ثانى أكبر حديقة بحرية فى العالم تبلغ مساحتها أكثر من ٤ ملايين فدان وتمتد عبر الساحل الجنوبى. ويخصص أكثر من ٩٠٠ ألف فدان من الحديقة لحماية الشعبيات البحرية والباقى لحماية الكائنات التى تعيش فى قاع البحر مثل الاسفنج والطحالب.. وتعد هذه الحديقة هى أكبر حديقة بحرية لحماية قاع البحر.

ضحايا العيد

● نيقوسيا - استقبلت مستشفيات قبرص مئات القبارصة اليونانيين بسبب افراطهم فى تناول الطعام خلال احتفالهم بعيد القيامة ويحتفل القبارصة اليونانيون بانتهاء ٥٠ يوما من الصوم بتناول لحوم الخرفان المشوية والبيض وفطائر الجبن التقليدية.

خطأ املائى

● لندن - تعرضت المكتبة البريطانية بوسط لندن لانتقادات حادة أمس لارتكابها خطأ إملائيا فى اللافتة المعلقة على أحد جوانب مبناها الجديد والتى تعلن عن افتتاح معرض للمخطوطات القديمة. وكان مشروع بناء المبنى الجديد للمكتبة قد استغرق ٣٥ عاما وتكلف ٥٠٠ مليون جنيه استرلينى.

نصيحة للآباء

● باريس - حذر العلماء فى فرنسا الآباء من أن التدخين ودرجات الحرارة المرتفعة تزيد من احتمالات الاصابة بوفيات الأطفال فى المهد وهى الظاهرة التى تودى بأرواح عشرات الآلاف من الرضع سنويا. وقالوا ان نسبة الوفيات انخفضت فى الأعوام الأخيرة بسبب تعلم الآباء الطريقة الصحيحة لوضع أطفالهم على الفراش للنوم. إلا ان النسبة المتبقية هى نتيجة التدخين والاصابة بعدوى فيروسية أو بكتيرية وارتفاع درجة الحرارة فى غرفة نوم الطفل.

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ _ ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ _ ٥٧٨٦٤٠٠

التصويت الثالث بعد غد بمجلس «الدوما»

الحزب الشيوعى الروسى يعتزم رفض تعيين «كيرينكو» رئيسا للحكومة

زيوجانوف: الانتخابات المبكرة أفضل لروسيا.. وستفرز برلمانا معارضا ليلتسين

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - وافق قادة الكتل البرلمانية فى روسيا أمس على عقد الجلسة الحاسمة لمجلس النواب «الدوما» المخصصة للتصويت لثالث مرة على تعيين سيرجى كيرينكو رئيسا للوزراء يوم بعد غد - الجمعة - وذلك فى الوقت الذى أكد فيه الشيوعيون أنهم سيصوتون للمرة الثالثة ضد تعيينه.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أن رئاسة مجلس الدوما الذى يسيطر عليه الشيوعيون قد حددت رسميا موعد اجراء التصويت.

وكان المجلس قد رفض فى تصويتين سابقين ترشيح كيرينكو - ٣٥ عاما - نظرا لما يراه الأعضاء من صغر سنه وافتقاده الخبرة الكافية التى تؤهله لشغل هذا المنصب، وفى حالة رفض المجلس تعيينه للمرة الثالثة سيكون فى استطاعة الرئيس الروسى بوريس يلتسين استخدام حقه الدستورى فى حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات عامة جديدة.

ومن جانبه، أعلن جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الروسى أمس أن حزبه - الذى يشكل أغلبية بالبرلمان - سيصوت مجددا ضد تعيين كيرينكو على الرغم من تهديدات يلتسين.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن زيوجانوف قوله خلال زيارته لبلدة «كراسنويارسك» باقليم سيبيريا، ان حزبه لايخشى خوض انتخابات جديدة، مشيرا إلى أن هذه الانتخابات قد تعود بالفائدة على روسيا، لأنها قد تفرز برلمانا جديدا ٩٠٪ من نوابه من المعارضين ليلتسين، على حد قوله.

وبالرغم من ذلك، فإن وكالة «رويتر» تؤكد وجود مؤشرات على أن نواب المجلس سيغيرون موقفهم فى اللحظة الأخيرة، ويقررون التصويت لصالح كيرينكو، تجنبا لفقدان مقاعدهم البرلمانية فى حالة حل البرلمان.

كما أكدت وكالة «اسوشيتدبرس» للأنباء وجود هذه المؤشرات، والتى كان آخرها انضمام نيقولاى خاريتونوف زعيم كتلة المزارعين - الموالى عادة لزيوجانوف - إلى جبهة الموافقين على تعيين كيرينكو فى جلسة الجمعة.

ومن ناحية أخرى، قررت الحكومة الروسية زيادة حجم مبيعاتها من الأسلحة بسبب الأزمات المالية التى تمر بها.

ونقل راديو لندن عن رئيس ادارة بيع الأسلحة الروسية قوله ان بلاده تريد الحصول على ٣,٥ مليار دولار من وراء بيع الأسلحة خلال هذا العام، أى بزيادة قدرها ٢,٥ مليار دولار عن عام ١٩٩٧.

وأضاف المسئول أن الهند والصين كانتا من أكبر المشترين للأسلحة من روسيا التى تعد ثانى أكبر دولة مصدرة للسلاح فى العالم بعد الولايات المتحدة.

تونى بلير يبدأ صياغة فلسفة «الطريق الثالث»

لندن - مكتب الأهرام - قرر رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير، الاتجاه إلى الفلسفة للبحث عن صياغة جديدة لمذهبه السياسى، وذلك فيما وصفه بعض المراقبين بانه محاولة لإيجاد ما يمكن تسميته بـ «البليرية» أى الأفكار المنتسبة لبلير.

وقد دعا بلير ٣٠ من الاكاديميين والمستشارين السياسيين للاجتماع فى ١٠ داونتج ستريت - مقر رئاسة الحكومة البريطانية - يوم ٧ مايو المقبل، لمناقشة أفكار بلير عما يسمى بالطريق الثالث، وهو تعبير يستخدمه بلير بكثرة منذ توليه زعامته لحزب العمال عام ١٩٩٤، ويعنى به أن هناك طريقا ثالثا بين اليسار واليمين يجب استكشافه، وقال إن هذا الطريق لا يعنى بالضرورة الوسط ولكنه يجب أن يكون مختلفا.

وكان بلير قد ناقش «الطريق الثالث» مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.

● تحليل إخبارى ●

الطريق الثالث وصعود اليسار الأوروبى إلى السلطة

شهدت حقبة التسعينيات صعودا قويا لاحزاب يسار الوسط لشغل مقاعد السلطة فى دول الاتحاد الاوروبى بعد ان جددت الاحزاب اليسارية الاوروبية نفسها فى مرحلة مابعد الشيوعية بتبنى أفكار جديدة «عملية» تحاول الوصول إلى مواءمة بين تشجيع اقتصاد السوق المفتوح واستمرار ضمان الدولة لسياسات الرفاهية والضمان الاجتماعى لكافة مواطنيها.

عزت إبراهيـم

لكن قبضة اليسار الاوروبى الجديد ستقوى بشدة فى حال وصول الحزب الديمقراطى الاشتراكى فى المانيا إلى الحكم فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى سبتمبر القادم حيث ستصبح الدول الاربع الكبار فى اوروبا الغربية وهى بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا تحت حكم اليسار الجديد.

والمؤشرات الحالية على الساحة الالمانية تؤكد أن زعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى جيرهارد شرويدر يهدد بقوة امكانية بقاء المستشار الالمانى هيلموت كول فى السلطة التى لحتكرها تياره المحافظ لمدة ١٦ عاما متصلة، فالضغوط الداخلية والارتفاع الحاد فى معدل البطالة يلقى بمهمة ثقيلة على كاهل كول فى الحملة الانتخابية القادمة.

وقد تميزت مرحلة ما بعد الشيوعية بحالة من التقارب والتنسيق بين أحزاب اليسار الاوروبى فى ثوبها الجديد وذلك بصياغة افكار متقاربة فى اهدافها تركز على اجراء اصلاحات فى مجالات الاهتمام المشترك وخاصة فى الحرب ضد البطالة بعد ان وصل عدد العاطلين فى دول الاتحاد الاوروبى إلى ١٨ مليونا وهى القضية التى تهدد عملية اطلاق العملة الاوروبية الموحدة بعد شهور قليلة.

وتواجه الحكومات الاوروبية وبخاصة اليسارية منها مواقف صعبة فى الفترة القادمة قبل انطلاق العملة الموحدة حيث تسعى الحكومات إلى ايجاد توازن بين اقتصاد السوق وعملية تنظيم الاقتصاد يؤدى إلى توفير فرص عمل جديدة ويحافظ على السلام الاجتماعى.

وإيجاد هذا التوازن فى سياسات الحكومات الأوروبية يختلف من بلد لآخر فقد وضعت حكومة بريطانيا برنامج «الرفاهية مقابل العمل» للافراد الأقل من ٢٥ عاما واطلقت عليه «الاتفاق الجديد» ويمول من خلال وعاء ضريبى قيمته ٥.٢ مليار دولار من الضرائب التى يجرى تحصيلها من شركات الخدمات العامة الخاضعة لبرنامج الخصخصة.

وفى فرنسا، وضعت حكومة لونيل جوسبان تشريعا جديدا لخفض عدد ساعات العمل الاسبوعية إلى ٣٥ ساعة فضلا عن انفاق الاموال العامة لحفز الشباب على العمل.

ويعد تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا هو قائد الموجة الجديدة لافكار اليسار الاوروبى بعد صعوده اللافت للانظار إلى المسرح السياسى والتخلى عن النمط العتيق لحزب العمال البريطانى.. وتمتاز لغة الخطاب السياسى لدى بلير بالمرونة والتاكيد على ان الحلول العملية تسبق الفكر النظرى أو الايديولوجية لذلك فعندما يطرح أفكاره عن الوظائف والاقتصاد ومحاربة الجريمة والحفاظ على البيئة من خلال ما يسميه «أجندة الشعب» فإن هذه الأفكار تتلاقى مع رؤى زعامات مختلفة فى افكارها عن اليسار مثل الرئيس الامريكى بيل كلينتون.

وتنطلق مفاهيم يسار الوسط الاوروبى - وفقا لرؤية بلير - من جملة افكار حول وجود «أجندة عمل» تقوم بمهمة صياغة واعادة تشكيل الحياة اليومية للشعوب من خلال جعل الافراد مستعدين ومدربين ومقربين من الثورة الاقتصادية التى تدور رحاها حاليا وعدم ترك الناس العاديين بعيدين عن صناعة القرار السياسى فى بلدانهم.

والتحدى الحقيقى الذى يواجه الاوروبيين فى المرحلة القادمة هو الاقتصاد العالمى والتوصل إلى نظام مالى يستهدف الحفاظ على العملة الموحدة «اليورو» مستقرة، وفى هذا الشأن فإن قوى اليمين واليسار الاوروبى جميعا فى قارب واحد.

ومن أهم عوامل نجاح اليسار الاوروبى الجديد ممارسته لعملية نقد لاذعة لاجندة عمل التيار اليمينى فى السياسة الاوروبية واتهام هذا التيار باهمال اشتراك المواطن العادى فى العمل السياسى برغم الدعوة إلى الليبرالية السياسية والاقتصادية، ويرفض تيار يسار الوسط نزعة الفردية نحو السوق الحرة التى دعا إليها اليمين فى الثمانينيات فى رد فعله العنيف ضد احتكار الدولة لكافة الانشطة الاقتصادية.

وقد أطلق بلير على النهج الجديد لليسار الاوروبى مصطلح «الطريق الثالث» الذى يدعو من خلاله إلى اعلاء قيم العدالة الاجتماعية والتكافل والفرص المتساوية والحرية للجميع وهى القيم التى دفعت يسار الوسط إلى تجديد افكاره حول دولة الرفاهية والحقوق المتساوية فى العمل والوفاق الدولى.

وفى مقال بصحيفة «الاندبندنت» البريطانية فى الاسبوع الاول من الشهر الجارى قال بلير: ان القيم السابقة لم يعف عليها الزمن برغم الصعود القوى لثورة اقتصاد السوق عالميا. ويؤكد انه بدون اعلاء هذه القيم فإن تيار العولمة لن يصبح محتملا من جانب المواطن العادى وسينتهى الحال بهذا التيار إلى الانهيار.

ويعول بلير فى أفكاره الجديدة على اعطاء فرصة اكبر للابتكار والابداع باعتبارها مفتاح القدرة على المنافسة عالميا فى ظل الاوضاع الدولية الحالية ويقول ان المجتمعات الاوروبية تمر بمرحلة اعادة تكوين حيث الناس راغبة اكثر فى السيطرة على مقدراتها ولعب دور اكبر من خلال المؤسسات الحاكمة مقابل قدر اكبر من الأمانة والمسئولية من جانب رجال السياسة فضلا عن الثورة فى مجال تحسين الفرص المتاحة امام المراة.

وعلى صعيد علاقات الاتحاد الاوروبى بالعالم الخارجى يتبنى اليسار الجديد رؤية تعتمد على صياغة استراتيجيات موحدة لتحقيق المصالح الحيوية للاتحاد الاوروبى فى عصر التكتلات الاقتصادية وأنظمة الأمن الجماعى واقتصاد السوق العالمية.

والخلاصة، أن قدرة احزاب يسار الوسط الاوروبية على فهم جملة المتغيرات على الساحتين الاقليمية والدولية هو مفتاح وصول هذه الاحزاب تباعا إلى السلطة فى ظل صياغة أفكار واضحة تعنى فى المقام الأول بزيادة مساهمة الفرد العادى فى الحياة السياسية حتى يساهم بفعالية فى تحمل عبء الضغوط الاقتصادية المتزايدة الواقع على كاهل الحكومات.

حملة جديدة على الأصوليين فى تركيا

السلطات التركية تعتقل ٢٠ رجل أعمال من الإسلاميين

ومحكمة أمن الدولة تقضى بسجن عمدة اسطنبول بتهمة «إثارة العداوات»

انقرة - وكالات الأنباء - فى خطوة وصفت بانها بداية للحملة التى تعهدت الحكومة التركية للجيش بشنها على الإسلاميين، اعتقلت السلطات التركية أمس ٢٠ من رجال الأعمال الأعضاء فى اتحاد رجال الأعمال والصناعة المستقل «الموسياد» المؤيد للإسلاميين بتهمة تمويل حركات إسلامية متشددة.

وفى الوقت نفسه أصدرت محكمة تركية أمس حكما بالسجن عشرة اشهر على رجب طيب أردوجان رئيس بلدية اسطنبول واحد كبار رموز الإسلاميين الأتراك بتهمة «إذكاء العداوات» خلال خطاب القاه فى انصاره.

وذكرت صحف تركية صادرة صباح امس ان رجال الأعمال العشرين يعملون فى مجالات التأمين والسياحة والنسيج، واذا أدينوا بتهمة محاولة الاطاحة بالنظام العلمانى فى تركيا، فقد يصدر الحكم عليهم بالإعدام. وأوضحت الصحف أن الشرطة ستوسع نطاق التحقيقات ومن المتوقع اعتقال المزيد من رجال الأعمال الإسلاميين خلال الفترة المقبلة. وشارك فى الحملة التى شملت خمس محافظات أمس الأول، نحو ٨٠ من رجال الشرطة.

وكان الجيش التركى قد طلب من الحكومة شن حملة على الشركات والمؤسسات المملوكة لإسلاميين قائلا ان تلك المؤسسات تضخ نحو ٢٥٠ مليون دولار سنويا للجماعات الإسلامية.

وفى غضون ذلك، أصدرت محكمة أمن للدولة فى مدينة ديار بكر فى جنوب شرق تركيا حكما بالسجن عشرة أشهر على رجب طيب أردوجان الذى لم يكن موجودا فى المحكمة وقت النطق بالحكم. ومن غير المتوقع تنفيذ حكم السجن على الفور إذ تستغرق اجراءات الاستئناف عدة أشهر.

وقد انتقدت صحيفة «تركيسن ديلى نيوز» التركية أمس زيادة نفوذ المؤسسة العسكرية ودعت رئيس الوزراء مسعود يلمظ إلى تقديم استقالة حكومته لأنها لاتعلم بالأمور التى ينفذها الجيش. وأضافت الصحيفة ان العالم يتساءل «من الذى يدير السياسة الخارجية فى تركيا؟».. وكانت الصحيفة تعلق على اختطاف الجيش التركى أحد زعماء الأكراد من شمال العراق.

فى الوقت نفسه، كشف ناطق باسم الجيش الإسرائيلى فى القدس أمس أن طائرات عسكرية تركية من طراز إف - ١٦ تجرى حاليا تدريبات عسكرية فى احدى قواعد الجيش الإسرائيلى، موضحا أن الطائرات التركية وصلت تل ابيب الأحد الماضى لاجراء تدريبات تستمر حتى بعد غد.

وأشار راديو إسرائيل نقلا عن صحيفة «ها أرتس» إلى أن هذه التدريبات الجوية والتى تجرى بدون مشاركة طائرات إسرائيلية، تعد الأولى من نوعها منذ توقيع اتفاق التعاون العسكرى بين البلدين ١٩٩٦، والذى يسمح لكلا البلدين باستخدام المجال الجوى للدولة الأخرى، من أجل أغراض التدريب العسكرى.



ماري أرملة الفيلسوف والشاعر المكسيكي الراحل أوكتافيوباز تحمل رفاته بعد حرق جثته أمس الأول في مكسيكو سيتي.. وكان أوكتافيوباز الحائز على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٩٠ قد توفي عن ٨٤ عاما يوم الأحد الماضي وهو واحد من أهم مفكري العالم الثالث في القرن العشرين.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

محادثات بين واشنطن ومنظمة الأمن الأوروبى لحل أزمة كوسوفا

استفتاء حاسم فى صربيا غدا لتحديد مصير الوساطة الدولية

وارسو - تيرانا - بلجراد - وكالات الأنباء - بدأ الوفد الأمريكى رفيع المستوى الذى يتجول فى اوروبا لحشد الجهود لحل أزمة كوسوفا محادثاته مع قيادة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى، وذلك فى الوقت الذى وصل فيه إلى البانيا وفد متخصص فى ادارة الأزمات من حلف شمال الأطلنطى «الناتو» لإيجاد سبل نزع فتيل الأزمة فى حين تضع السلطات الصربية الاستعدادات الأخيرة للاستفتاء حول دور الوساطة الدولية لحل المشكلة.

وقال متحدث باسم وزارة خارجية بولندا، الرئيس الحالى لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبى، أن فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا السابق ومبعوث أوروبا لدى كوسوفا سوف يشارك فى المفاوضات مع الوفد الأمريكى.

وفى الوقت نفسه، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الألبانية أن وفد الناتو الذى وصل إلى تيرانا يضم مسئولين من ادارة العمليات فى الحلف. وأشار إلى أن الوفد هو الثانى من ثمانية وفود متخصصة ينوى الناتو إرسالها إلى المنطقة، ومما يذكر أن الناتو يبحث حاليا فكرة فتح مكتب مؤقت فى العاصمة الألبانية لمتابعة تطورات أزمة كوسوفا.

وعلى صعيد آخر، توقعت مصادر ألبانية فى كوسوفا أن يؤدى الاستفتاء الشعبى الذى سيجرى فى صربيا حول الوساطة الدولية، سوف يفجر الوضع فى الاقليم ذى الأغلبية الألبانية الواقع جنوب جمهورية صربيا. ويجرى الاستفتاء بمبادرة من الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وسط توقعات بانه سيؤكد رفض الوساطة.

فى اجتماع يبدأ اليوم باسطنبول

مشروعات مصرية لتعزيز التجارة فى مجموعة الثمانى الإسلامية

انقرة - سيد عبدالمجيد: يفتتح وزير الخارجية التركى إسماعيل جيم مؤتمر المفوضين الممثلين لمجموعة الثمانى الإسلامية الذى يبدأ أعماله فى اسطنبول اليوم ويستمر ثلاثة ايام ويرأس وفد مصر فيه السفير سيد قاسم مساعد وزير الخارجية.

وصرح السفير مهدى فتح الله سفير مصر فى تركيا بأن الاجتماع سوف يناقش المشروعات التى توصلت إليها مجموعات العمل المشكلة منذ اجتماع زعماء الدول الثمانى الإسلامية فى مدينة ازمير التركية خلال يونيو الماضى.

وأوضح السفير أن المجموعة المصرية التى تتولى قطاع التجارة سوف تتقدم بمشروعات محددة من شأنها تطوير التعاون التجارى بين دول المجموعة. وأضاف ان المحادثات ستتطرق بطبيعة الحال إلى عدد من القضايا كالجمارك والضرائب بهدف ازالة ما قد يعوق التبادل التجارى بين الدول الأعضاء.

وأشار السفير إلى أن مجموعات العمل الأخرى لديها مشروعات ستطرح على بساط البحث ومنها مشروع تم التوصل إليه بالفعل لانتاج طائرة زراعية تتولى تركيا تصنيعها. وأكد مهدى فتح الله أن هناك رغبة حقيقية لدى مجموعة الثمانى لتعزيز التعاون فيما بينها.

■ بطرس غالى:

الحفاظ على السلام أحد تحديات القرن المقبل

باريس - أ.ف.ب - أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام لمنظمة الدول الناطقة بالفرنسية «فرانكوفون» أن الحفاظ على السلام سيكون واحدا من أهم التحديات فى القرن الحادى والعشرين.

وقال غالى فى ندوة عقدت فى باريس انه اذا لم يكن هناك سلام فمن المستحيل إيجاد حلول لمشاكل القرن المقبل لأن التنمية تفترض مسبقا وجود السلام بينما الحروب والأزمات تسود حوالى ٤٠ دولة حاليا.

وأكد ضرورة البحث عن حلول شاملة لمشاكل متعددة مثل البيئة والإرهاب، وقال ان مرحلة مابعد الحرب الباردة دفعت الدول الغنية إلى الانطواء على نفسها متخلية جزئيا عن الجنوب الفقير أو راهنة مساعدتها بشروط توافر حكم ديمقراطى.

■ راناريد يعود من منفاه اليوم

المعارضة الكمبودية تهدد بمقاطعة الانتخابات لرفض البرلمان اجراء تعديل فى قانونها

بنوم بن، بانكوك - وكالات الانباء - رفض برلمان كمبوديا أمس مناقشة تعديل لقانون الانتخابات تقدمت به المعارضة، من شأنه نقل لجان الاقتراع وإحصاء الأصوات خلال الانتخابات التشريعية القادمة من القرى الصغيرة إلى المراكز الأكبر لتجنيب الناخبين محاولات إخافتهم وتهديدهم أثناء إدلائهم بأصواتهم، حيث لم يحصل التعديل على ثلثى أصوات أعضاء البرلمان وهى النسبة اللازمة لمناقشته.

وكان رئيس الوزراء الأول المخلوع الأمير راناريد والمنشق البارز سام رينسى وسائر قادة المعارضة قد هددوا بمقاطعة الانتخابات المزمع اجراؤها فى ٢٦ يوليو المقبل اذا لم تتم الموافقة على هذا التعديل. ومن المقرر أن يلتقى الأمير راناريد الذى يعود من منفاه فى بانكوك اليوم بوالده الملك سيهانوك غدا فى مقاطعة سيام ريب، شمال البلاد.

وفى بانكوك، أعلن الاتحاد الأوروبى أمس أنه سيزيد مساهمته فى تمويل انتخابات كمبوديا القادمة من ١١,٥ مليون دولار إلى ١٢,٦ مليون. وأقر ممثل مفوضية الاتحاد لدى تايلاند ميشيل كايويه فى مؤتمر صحفى أن الانتخابات ستواجه مشكلات حيث لن تكون سليمة مائة فى المائة. وفى الوقت نفسه أعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان طوكيو سيمنح كمبوديا مبلغ ٢٥٠ الف دولار بالاضافة إلى الثلاثة ملايين دولار التى تعهدت بها من قبل لتمويل الانتخابات. وفى إطار آخر، أعلنت الاذاعة السرية لجماعة الخمير الحمر أمس أن متمردى الجماعة شنوا هجوما يوم السبت الماضى على مجموعة من الصيادين ذوى الأصول الفيتنامية فى قرية بوسط كمبوديا لقيامهم «بنهب» مناطق صيد السمك هناك، مما أدى إلى قتل ٢٥ فيتناميا واصابة العديد.

ويذكر أن نظام حكم الخمير الحمر أزيح عن السلطة فى مطلع عام ١٩٧٩ عندما غزت فيتنام كمبوديا. وقد ظلت جماعة الخمير الحمر تشن حرب عصابات ضد الجيش الفيتنامى طوال الثمانينيات، كما يوجد مئات الآلاف من ذوى الأصول الفيتنامية يعيشون فى كمبوديا وأغلبهم يعمل فى صيد السمك.

شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم) على طريق الخصخصة

تزخر شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم) بالخبرات والكفاءات وتقف باعمالها لتتحدث عن نفسها داخل البلاد وخارجها حتى اصبحت يعتز بها الجميع

وهى من الشركات الكبرى التى تدخل ميدان الخصخصة الذى تشهده مصر فى الوقت الحاضر .. وقد بدأت فى الآونة الأخيرة كإحدى الشركات الرائدة فى مجال الاستثمار العقارى وكانت لها بصماتها الواضحة فى مجال المقاولات بشهادة الخبراء والمتخصصين .

وكان لمندوب الاهرام هذا الحوار مع المهندس منير الغنام رئيس مجلس ادارة الشركة .

● متى تم تاسيس هذه الشركة التى اصبحت واحدة من اكبر شركات المقاولات فى مصر؟

- تأسست الشركة بمقتضى المرسوم الملكى فى ١٩٥٢/٢/١٨ باسم شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم) وشكلها القانونى شركة تابعة مساهمة مصرية .

●ماهى الانجازات التى حققتها الشركة ؟

- تعتبر شركة المقاولات المصرية من اكبر الشركات العاملة فى مجال المقاولات فى منطقة الشرق الاوسط وهى من اكبر شركات المقاولات المصرية فى غزو السوق العربية .. وقد مكنتها إمكانياتها العالية وتطور انظمتها من دراسة مشاريع إلى التخطيط ومراقبة التكاليف مرورا بانظمة مراقبة الجودة والرقابة والتفتيش ووصولا إلى التنفيذ طبقا لاحدث التقنيات العالمية المتخصصة وتحقيقا لاعلى معدلات الاداء من إثبات تواجد ما بقوة فى السوق العربية . بدءا من اعمالها فى دولة الجزائر وليبيا والسعودية والكويت ونهاية باكبر المشاريع فى دولة الامارات العربية المتحدة .

● نريد ان تعرض لنا مجالات العمل الرئيسية ؟

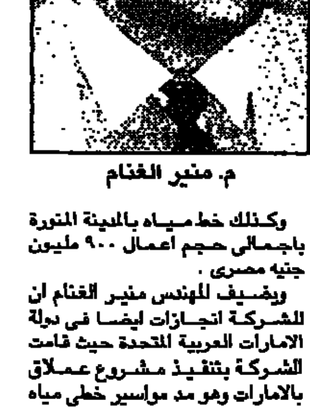
- الشركة فى مصاف كبرى الشركات العالمية من حيث تعدد مجالات عملها داخل وخارج الجمهورية .

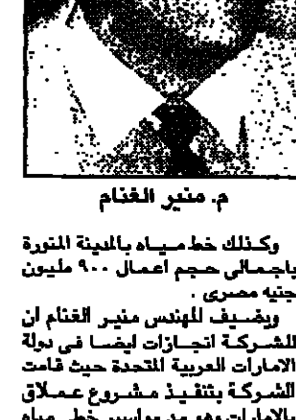
فمثلا فى جمهورية مصر العربية نجد مشروعات ضخمة مثل محطات تنقية مياه الشرب وشبكاتها الرئيسية والفرعية بانحاء الجمهورية .. ومحطات رفع ومحطات تنقية مياه الصرف الصحى وشبكاتها الرئيسية والفرعية بانحاء الجمهورية .. وكذلك محطات توليد الكهرباء وشبكاتها ومحطات المحولات والتحكم المركزى وشبكات التليفونات بالاضافة إلى المصانع الكبرى والطرق والكبارى والموانى والاسكان والمدارس والجامعات فضلا عن استصلاح الاراضى حيث قامت الشركة باستصلاح ٦٥ الف فدان بوادى النقرة شاملا شق الترع ومحطات الرفع وجميع اعمال البنية الاساسية وايضا تعمير وتنمية المدن الجديدة والقرى السياحية .

●وماذا عن الاعمال خارج الجمهورية ؟

- للشركة اعمال كثيره فى عديد من الدول فمثلا فى دولة الكويت قامت الشركة بتنفيذ مشروعات فى سبيل اعادة تعمير دولة الكويت بلغت ١٤ مشروعا اهمها انشاء٢٥٧ فيلا بالمرافق والطرق بالقرين وانشاء وصيانة ٤٨ مدرسة بعدة مناطق تعليمية واصلاح وصيانة ١٩ بيتا متضررا وانشاء مواقع الحفر(شركة نفط الكويت) وانشاء ٤ محطات وقود وكذلك انشاء المبنى الادارى بالكنيسة الكاثوليكية وكذا انشاء مبنى محافظة الجهراء .

- اما مشروعات المملكة العربية السعودية فقد تم تنفيذ مشروعات السدود بمناطق مختلفة بانحاء المملكة من اهمها سد الغاط وسد الترعة على وادى الصفرة وسد عقود وايضا مد شبكات المياه والصرف الصحى ومن اهم مشاريع الشبكات شبكة صرف صحى العزيزية بالمنطقة الشمالية والجنوبية وتنفيذ وصيانة شبكة مياه مكة المكرمة.





م. منير الغنام

وكذلك خط مياه بالمدينة المنورة باجمالى حجم اعمال ٩٠٠ مليون جنيه مصرى .

ويضيف المهندس منير الغنام ان للشركة انجازات ايضا فى دولة الامارات العربية المتحدة حيث قامت الشركة بتنفيذ مشروع عملاق بالامارات وهو مد مواسير خطى مياه الطويلة - العين بطول ٢٦٤ كم قطر ١٢٠٠ مم زهر مرن بقيمة ٩٢٠ مليون درهم اماراتى وقد تم تنفيذه وتسليمه قبل التاريخ المحدد له بالاضافة إلى قيام الشركة حاليا بتنفيذ مشروعى صرف مياه الامطار بالمنطقة الشمالية بالعين والصرف الصحى بمنطقة الوثبة الشمالية والجنوبية .

وبذلك يصبح اجمالى المشاريع المتعاقد عليها فى دولة الامارات (ابو ظبى)تفوق المليار جنيه مصرى .

وفى الجزائر قامت الشركة بتنفيذ مصانع الحديد والصلب والدرفلة ومد شبكات كهرباء بجميع ولايات الغرب الجزائرى بما يبلغ نحو مليار دينار جزائرى .

اما فى الجماهيرية العربية الليبية فقد قامت الشركة بتنفيذ اسكان مدينة القبة والبنية الاساسية بقيمة ٧ مليون دينار ليبى اى مايعادل ١٣ مليون جنيه مصرى .



المشروع العملاق بدولة الامارات لنقل المياه من الطويلة إلى مدينة العين



كبرى شركات المقاولات فى الشرق الأوسط وصاحبة أكبر نصيب فى السوق العربية

● ماهو تطور حجم اعمال الشركة داخل وخارج الجمهورية ؟

- فى خلال العشر سنوات الاخيرة تضاعفت قيمة حجم العمل خمس مرات سواء داخل الجمهورية او خارجها .

العمليات الجارية

●وهل للشركة عمليات جارية تقوم بها خلال عامى ١٩٩٨/٩٧ ؟

- نعم .. ففى مجال الصرف الصحى تقوم بانشاء شبكات ومحطات الصرف الصحى بالشرقية بقيمة قدرها ٣١٥ مليون جنيه .. وتدعيم مجارى سوهاج بقيمة ٢٤٥ مليون جنيه وتوسعات مجارى الهرم والجيزة والعشوائيات بقيمة ٢٠٨مليون جنيه وأيضا مجارى مدينة منوف بقيمة ٢٠٥ مليون جنيه وغيرها .اما فى مجال مياه الشرب فتقوم الشركة بانشاء محطة مياه الفسطاط وتوسعاتها وتقدر بـ١٧٤ مليون جنيه وخطى المياه الحكرة للقنطره - بور سعيد ١٤٢ مليون جنيه - محطة مياه مسطرد +خطوط مواسير مسطرد بمدينة السلام - مصر الجديدة وقيمة هذه العملية تبلغ ١٣٧ مليون جنيه وغيرها العديد من المشروعات

ويشير رئيس مجلس الادارة المهندس منير الغنام إلى ان الشركة قامت بإنشاء ٣٨٠ مدرسة بجميع انحاء الجمهورية وقيمة العملية تبلغ ٢٧٠ مليون جنيه .

وفضلا عن مشروعات الطرق والكبارى واستصلاح الاراضى مثل استصلاح ارلضى وادى النقرة ومحطتى الرفع (١و٢)وقيمتها ٢٢٨ مليون جنيه وكذلك وصلة الطريق من الدبية حتى الكوبرى عند قرية الحورانى شرق النيل بدمياط وقيمتها ٢٠٠ مليون جنيه .

وكذلك محور ٢٦ يوليو (الاعمال الصناعية من المهندسين ميدان لبنان حتى طريق مصر الاسكندرية الصحراوى وتعديل المرافق ١٣٠ مليون جنيه .

اما المدن الجديدة فتقوم الشركه بعمل مرافق واسكان بمدينة ٦ اكتوبر بقيمه قدرها ٤٠٩ مليون جنيه ومرافق واسكان مدينة ١٥ مايو بقيمه ١٧٣ مليون جنيه ومرافق مدينة دمياط الجديدة والساحلية وقيمتها ٩٠ مليون جنيه .

وكذلك القرى السياحية بالساحل الشمالى (مارينا - مراقيا - ماربيلا)وقيمة هذه العملية تبلغ ١٠٨ مليون جنيه .

●وماهى اهم المشروعات التى تم تنفيذها ؟

- تم تنفيذ كل من مجارى القاهرة الكبرى عقد ٧ ومجارى جزيرة الدهب -عقود الامبريك- مجارى الفكرية ودمنهور وشبرا وزهراء مدينة نصر والاسماعيلية وانشاص وتدعيم مجارى الاربعين بالسويس عقد E.

وبالنسبة لمياه الشرب تم تنفيذ العديد من محطات التنقية مثل محطة مياه التبين - النزهة - طنطا وتوسعاتها -طلمبات دمنهور - مياه كفر الشيخ - فوه وشبرا خيت محطة مياه القنطرة غرب - فايد - جنوب سيناء - ابو حمص - الخانكة - طهطا - قنا - سوهاج .

اما بالنسبة للشبكات فتم تنفيذ خط مياه قنا - سفاجا وروافعه - خزانات الاسماعيلية - مشروع مياه الشرب بسوهاج وقنا وتدعيم شبكة مياه سوهاج وشبكة مياه الاسماعيلية وفايد وخط القنطرة العريش .

وفضلا عن مشروعات الصناعة والمبانى العامة فعلى سبيل المثال تم اقامة كل من مشروعات الطاقة الذرية - مطبعة اوراق النقد بالهرم - مجمع الحديد والصلب - معهد تدريب المقطم - مصنع الالكترونيات التابع للهيئة العربية للتصنيع بالقاهرة ، خزانات وقود محطة كهرباء غرب القاهرة - منشآت شركة النصر للبترول - مصنع سكر كوم امبو ودشنا وارمنت ونجع حمادى وجرجا- خزانات بترول قنا وسفاجا وكذلك الصيانة لمصانع شركة السكر .

والعديد من المبانى العامة مثل جراجات هيئة النقل العام - مخازن شركة بيع المصنوعات - مخازن شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد)سنترال برج العرب - ترميم اثار الزلزال بامبابة واوسيم والساحل تعديلات مبنى مجلس الشورى - اقامة مستشفى العباسية وقنا ودشنا العام وسوهاج العام ومستشفى نجع حمادى وغيرها من المستشفيات وايضا بنك الائتمان الزراعى بالقاهره وقنا وسوهاج ومحطة سكك حديد سوهاج وميناء مدينة دمياط الجديدة ومجمع المحاكم بالمنصورة والمحلة الكبرى ومنشآت جامعة قنا وجامعة اسيوط .

كما قامت الشركة بالعديد من المشروعات فى مجال الطرق والكبارى واستصلاح الاراضى فتم تنفيذ قطاعات من الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى وطرق السويس والاسماعيلية كما تم استصلاح ٢٥ الف فدان بمديرية التحرير ومحطة رفع المراشدة ومحطة رفع وادى الصعايدة ومحطات رفع اولاد طوق .

وعديد من الكبارى ايضا مثل كوبرى محرم بك وكوبرى ابيس العلوى وكوبرى ميت نما .

كما تم إقامة العديد من محطات الكهرباء مثل محطة كهرباء غرب القاهرة وكهرباء كفر الدوار -وعتاقة - بالسويس وكهرباء السيوف .

وفى مجال الاسكان تم تنفيذ اسكان بالاسكندرية ومدينة ١٥ مايو ومدينة ٦ أكتوبر وكفر الدوار ودشنا الجديدة والمنيا الجديدة .

●ومـا هو الموقف الحالى لتعاقدات الشركة؟

- حجم التعاقدات المتاحة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ هو ٣,١٠٠مليار جنيه ويضيف المهندس منير الغنام رئيس مجلس ادارة شركة المقاولات المصرية ان الشركة قد قيدت فى بورصة الاوراق المالية تمهيدا لطرح الاسهم خلال شهر مايو

الاقتصاد اليابانى بين جرأة هاشيموتو والضغوط الأمريكية

رسالة طوكيو:
محمد إبراهيم الدسوقى

كل العيون هذه الايام شاخصة باتجاه اليابان تتابع وتراقب بقلق بالغ حالة الاقتصاد اليابانى الحرجة خشية ان يؤدى تعرضها لمزيد من التدهور الى اصابة الاقتصاد العالمى «بمرض الكساد» غير المرغوب فيه ومما يزيد من المخاوف المتصاعدة انه لايظهر فى الافق او المستقبل القريب بوادر تشير الى تحسنه وتجاوزه اسوأ فترة يشهدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى فى ظل الاجراءات المتتالية التى تتخذها الحكومة اليابانية لإنعاشه عبر ضخ مليارات الدولارات فيه وحتى بعد بدء تنفيذ خطة تحرير أسواق المال اليابانية المعروفة باسم الـ بيج بانج اعتبارا من اول الشهر الجارى

والجميع هنا وبالذات من الدول الكبرى لايكتفى بمجرد المشاهدة والمتابعة وانما تخطى هذه المرحلة خطوة الى الامام لكى يقدم النصائح لطوكيو حول كيفية ادارة اقتصادها الذى كان حتى عهد قريب مضرب الأمثال بوصفه النموذج الذى بنيت عليه المعجزة الاقتصادية لدول النمور الأسيوية!.

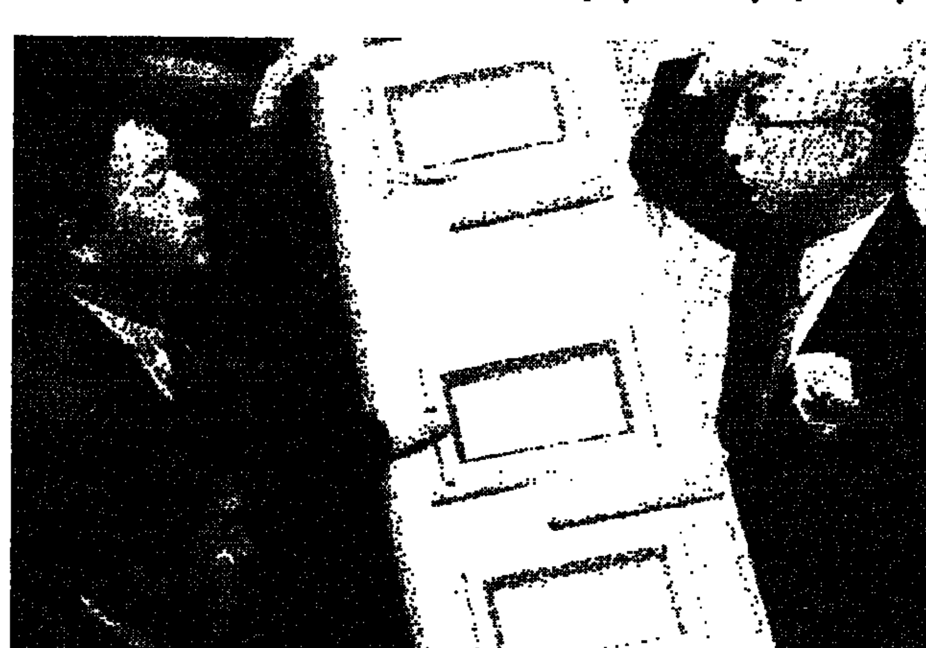
والشخص الذى عليه ان يتلقى كل ما يصدر فى ايامنا تلك من انباء سيئة تتعلق بتطورات اقتصاد بلاده هو رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذى تحول الى هدف تصوب اليه سهام الانتقادات الداخلية اللاذعة سواء من جانب حزبه الليبرالى الديمقراطى الحاكم او المعارضة فضلا عن الضغوط الخارجية خصوصا من جهة الولايات المتحدة لفعل المزيد واتخاذ اجراءات اكثر فعالية لانتشال ثانى أكبر قوة اقتصادية فى العالم من مرحلة الازمة الى مرحلة العلاج والشفاء.

والأمر جد خطير ودون استخدام صيغ المبالغة والتهويل فانه يدعو للقلق مع وجود مؤشرات متزايدة تؤكد ان الاقتصاد اليابانى يتجه نحو الانزلاق الى مستنقع الكساد بسبب انكماش الطلب المحلى نظرا لامتناع اليابانيين عن الانفاق الكثير تحسبا لزيادة الضرائب وتكاليف الرعاية الصحية فى أية لحظة وهو ما أدى الى تدنى انفاق المواطن اليابانى لأقل مستوى له منذ عام ١٩٧٤ علاوة على التذبذب الرهيب فى أسعار الاسهم ببورصة طوكيو مع انخفاض سعر الين أمام الدولار الأمريكى الذى وصل سعره الى أكثر من ١٣٥ ينا للمرة الأولى منذ ست سنوات.

وبإجراء فحص شامل لجسد الاقتصاد اليابانى سوف تكتشف معاناته من مشاكل هيكلية عنيدة مع استمرار نفس الاسلوب القديم الذى اتبعته اليابان فى ادارة شئون اقتصادها والذى بات غير ملائم مع الأوضاع الصعبة الراهنة اضف لهذا ان طبيعة الظروف الحالية تستوجب من قادة اليابان وضع أيديهم على مواطن الخلل والاسراع بعلاجها الا أن الحقيقة التى لا مناص من اقرارها تتجسد فى أن حدوث ذلك قد يستغرق بعض الوقت.

فاليابان ومع كل مشاكلها الاقتصادية الخطيرة وخصوصا فى القطاع المالى والمصرفى المترهل والمصاب بداء الفساد احتاجت لوقت طويل قبل ان تعترف بهذه الحقيقة وظلت طوال السنوات الماضية تؤكد المرة تلو الأخرى ان اقتصادها بخير ولن الامر لا يعدو كونه مجرد اصابة ببرد خفيف سرعان ماسيزول فور تناول قرص اسبرين مع قليل من الراحة ولذلك يلاحظ ان كل الجهد انصب على معالجة الاعراض دون التوغل باتجاه أسباب العلة الى أن تدهورت حالته ووصلت الى ما هى عليه الآن.

وبالعودة الى تشخيص الحالة الصحية للاقتصاد اليابانى سنجد ان الاسابيع القليلة الماضية حملت معها الكثير والكثير من الانباء السيئة وما يلى مجرد أمثلة تطبيقية. انهيار العديد من المؤسسات المالية الكبرى وغرق القطاع المالى فى فيضان فضائح الفساد التى طالت وزارة المالية والبنك المركزى. صدور التقرير ربع السنوى للبنك المركزى والمعروف باسم (تانكان) والذى يستمد اهميته من ابرازه اراء رجال الأعمال والدوائر الاقتصادية حول حالة الاقتصاد وللاسف فقد جاءت فى أغلبها تحت خط الصفر حيث كشف عن تزايد حدة حالة التشاؤم المسيطرة على رؤساء الشركات الصناعية وغير الصناعية - صغيرة ومتوسطة الحجم التى [illegible]


هبوط بورصة طوكيو يهدد «وول ستريت» بهزات اخرى

ومبررات التشاؤم ترتكز على ان الشركات السابقة لحقت بها اضرار قاسية بسبب الازمة الاقتصادية التى اضطرت نسبة كبيرة منها الى اعلان افلاسها بسبب رفض البنوك منحها المزيد من القروض للاستمرار فى العمل مع اصرارها على دفع مايستحق عليها من ديون. وبالتالى لم يكن هناك من بديل سوى اعلان الافلاس او الاستغناء عن عدد كبير من موظفيها مع خفض مرتبات المحظوظين الذين يتم الابقاء عليهم.

واعتمادا على احصائية رسمية صدرت قبل أيام من وكالة التخطيط الاقتصادى فقد ٤٩ ألف يابانى وظائفهم خلال الفترة من شهر يناير حتى مارس الماضى بالشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم مع توقع ان يبلغ اجمالى العدد ابان العام الحالى ٧٩ ألفا ومن ثم تزايد اعداد الذين ينضمون الى طابور العاطلين الذين وصلت نسبتهم الى رقم قياسى بلغ ٣,٤٪ فى دولة كانت لاتعرف معنى كلمة بطالة فى ظل سياسة الشركات فى توظيف أعداد اكثر من احتياجاتها الفعلية حتى لاتتعرض البلاد لخطر البطالة بما يصاحبها من مشاكل.

وفى ضوء المؤشرات السلبية ومع تزايد الضغوط الخارجية على اليابان لانعاش اقتصادها أعد الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم خطة جديدة حملت رقم ٤ فى سلسلة خططه الهادفة الى تحقيق الهدف السابق - انعاش الاقتصاد - بقيمة تبلغ ١٦ تريليون ين - ١٢٣ مليار دولار - لتكون بذلك أكبر خطة من هذا النوع فى تاريخ اليابان.

وكما جرت العادة لم يكشف سوى عن جزء بسيط من تفاصيل الخطة دونما ان يحدد بشكل قاطع ما اذا كانت ستتضمن خفض ضريبة الدخل والشركات أم لا. وهذه النقطة أو الجزئية على وجه الخصوص تعتبر المطلب الملح الذى لاتمل الولايات المتحدة من تكراره فى الفترة الأخيرة ومعها شركاء اليابان فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لكى يزيد الطلب المحلى وبالتالى فتح الاسواق اليابانية أمام المزيد والمزيد من السلع الأجنبية ومن بينها بالطبع السلع الأمريكية.

وحرص الحزب على أن يأتى توقيت اعلانه الخطة قبل أيام من القمة الاوروبية الأسيوية التى عقدت مطلع الشهر الجارى فى العاصمة البريطانية حتى يتمكن هاشيموتو من حضورها وبيده ورقة قوية تثبت وتؤكد ان اليابان تعمل بجد ودأب لتجاوز مشاكلها الاقتصادية كخطوة أولى باتجاه مساعدة الدول الأسيوية على الخروج من أزمتها المالية والاقتصادية [illegible]

الطاقة وقوة الدفع والمتمثل فى اقتصادها القوى وهيأ هاشيموتو نفسه لكى يستعرض تفاصيل الخطة أمام قادة ٢٥ دولة أوروبية وأسيوية شاركت بالقمة.

ولكن لسوء حظ الرجل خرج رئيس شركة «سونى» المعروفة ويدعى نوريو أوجا بتصريح اهتزت له اسواق المال العالمية مضمونه «ان الاقتصاد اليابانى على حافة الانهيار وانه ما لم يهرع الى انقاذه فالكساد بانتظار الاقتصاد العالمى».

هنا وجد رئيس الوزراء اليابانى نفسه يقف موقف المدافع لأن التصريح كان قنبلة مدوية تطايرت شظاياها فى أرجاء شتى من بينها قاعة اجتماعات القمة الأسيوية الاوروبية (اسيم ٢) وخرج الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من مكتبه بالبيت الأبيض ليطالب اليابان بفعل المزيد وعدم «التلكؤ». وتصرف هاشيموتو فى موقفه الصعب هذا بتوازن فقد اعترف من ناحية بأن الاقتصاد يمر بأسوأ مرحلة خلال ٥٠ عاما ولكنه بالرغم من مشاكله الحالية فانه لايقف على حافة الانهيار ولن حكومته تفعل كل ما فى طاقتها لانعاشه.

وانتهت القمة وعاد هاشيموتو الى طوكيو ليجد ان الاصوات الداخلية والخارجية المطالبة بخفض الضرائب تتعالى وليجد ان منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية تعلن توقعها بانخفاض الناتج المحلى الاجمالى بمقدار ٣,٠٪ خلال العام المالى ٩٨ وهو أول مؤشر سلبى للاقتصاد اليابانى منذ ٢٤ عاما.

وفى نفس اليوم - وللمصادفة الغريبة - ومن داخل العاصمة اليابانية يطالب ستانلى فيشر نائب المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى باتخاذ اجراءات فعالة مثل خفض الضرائب محذرا من ان التأخر فى اتخاذ قرار بهذا الشأن سوف يتسبب فى تدهور أوضاع الاقتصاد ثم اكتملت الحلقة بصدور التقرير الشهرى لوكالة التخطيط الاقتصادى والذى اعترف بشكل ضمنى ان الاقتصاد يعانى من الكساد وانه فى وضع صعب وعسير.

ازاء هذه الضغوط الرهيبة لم يجد هاشيموتو مفرا من التحول ١٨٠ درجة عن سياسة التقشف المالى التى ينتهجها منذ عام ليعلن عن خفض ضريبة الدخل ٤ تريليونات ين - ٣١ مليار دولار - على مرحلتين الأولى العام الحالى والثانية العام التالى مع خفض ضريبة الشركات فى غضون السنوات الثلاث القادمة بحيث تصل الى النسب العالمية.

وتجنب هاشيموتو بشكل أو بآخر تحميل نفسه تردى الأوضاع الاقتصادية بسبب سياسات حكومته التى وقعت فى بعض اخطاء، ابرزها على الاطلاق قرار زيادة ضريبة الاستهلاك العام الماضى من ٣٪ الى ٥٪ مما أدى الى انكماش الطلب المحلى وبذلك رفض الاستجابة لطلب بعض احزاب المعارضة بالاستقالة لكى [illegible]

صناديق الاقتراع فى يوليو القادم الموعد المحدد لانتخاب مجلس المستشارين فاذا فاز حزبه بالاغلبية فانه يعنى تصويت اليابانيين لصالح استمراره فى السلطة والعكس صحيح.

أيا كانت الأحوال وقبل الخوض فى الجدل المثار داخل اليابان الآن حول جدوى خفض ضريبة الدخل يتعين ذكر ان هاشيموتو بقراره الجرئ، عرض مصداقيته للشك لانه تحول عن سياسة التقشف التى كانت الركيزة الاساسية لسياساته الاصلاحية والتى كان من الصعب مواصلة تطبيقها نظرا للظروف الاقتصادية الحرجة فاستمرارها سيكون أشبه بصب ماء بارد فوق رأس مريض يعانى من انفلونزا حادة.

كذلك فان قراره سوف يسبب له بعض المشاكل السياسية مع اقتراب موعد الانتخابات، فالحزب الحاكم الذى يتولى رئاسته انقسم الى فريقين الأول يؤيد تغيير سياسة هاشيموتو المالية والآخر يشكك فى مدى تأثيره على انعاش الاقتصاد بالقدر المطلوب ويجئ فى طليعة هذا الفريق كويتش كاتو سكرتير عام الحزب وأحد الشخصيات القريبة من رئيس الوزراء.

وأخيرا ان القرار يعكس مدى معاناة طوكيو من الضغوط المكثفة عليها من جهة شركائها وبالذات الولايات المتحدة والتى ستتوقف قليلا عندها، ففى غضون الاشهر الماضية مارست واشنطن ضغوطا كثيرة على اليابان بطرق مختلفة وبدأت فى القاء النصائح حول كيفية ادارة شئون اقتصادها وضرورة التخلى عن سياسة التقشف المالى لزيادة الطلب المحلى وفتح اسواقها لمزيد من المنتجات القادمة من الدول الأسيوية ومن ثم مساعدتها على الخروج من أزمتها الراهنة.

وفى الظاهر فان ذلك يوضح حرص الجانب الأمريكى على انقاذ الدول الأسيوية من أزمتها المالية والاقتصادية ولكنه فى ذات الوقت يعكس خشية واشنطن من الا تجد المنتجات الأسيوية امامها من منفذ سوى الاسواق الأمريكية وبالتالى زيادة العجز التجارى مع هذه الدول وهو ما لاتريده فيكفى عليها العجز التجارى مع اليابان والذى لم تستطع حتى يومنا هذا خفضه الى نسبة معقولة حتى فى ضوء الازمة الاقتصادية اليابانية الحالية.

غير ان الضغوط الأمريكية اشعرت الكثيرين فى الدوائر السياسية اليابانية بعدم ارتياح لأنها تظهر للعالم أجمع أن الولايات المتحدة تتدخل فى الشئون الداخلية لليابان. ففى مقال نشرته صحيفة «ماينيتشى» اليابانية مؤخرا وتحت عنوان فرعى «ملعون العم سام» ذكر ان هاشيموتو افصح لبعض المقربين منه بعبارة مفادها لن هناك نظاما لوضع الاطباق على المائدة.. فيما فسر بأنه انتقاد مباشر لطلب واشنطن اتخاذ اجراءات فورية للحيلولة دون تعرض الاقتصاد [illegible]

بأن كل ما يأتى من واشنطن بفعل هذا وذاك يعد تدخلا فى شئون بلادنا الداخلية ثم جاء الدور على كاتو الذى قال وبصراحة متناهية «اننا لن نأخذ تعليمات من أي دولة حول صياغة سياستنا الاقتصادية» وتلك التعليقات مجرد نماذج على رأى الدوائر الرسمية فيما تطلبه الولايات المتحدة هذه الأيام من اليابان والتى لا تحبذ من قريب أو بعيد الحملة الشعواء التى تشنها وسائل الاعلام الامريكية عليها واتهامها بالتراخى فى مواجهة ازمتها الاقتصادية وكذلك لجوء الادارة الأمريكية الى «العلانية» لإيصال مطالبها اليها أو بالأحرى نصائحها التى كانت تفضل ان تنقل اليها عبر القنوات الدبلوماسية الهادئة دون حاجة للصخب والضجيج الحالى.

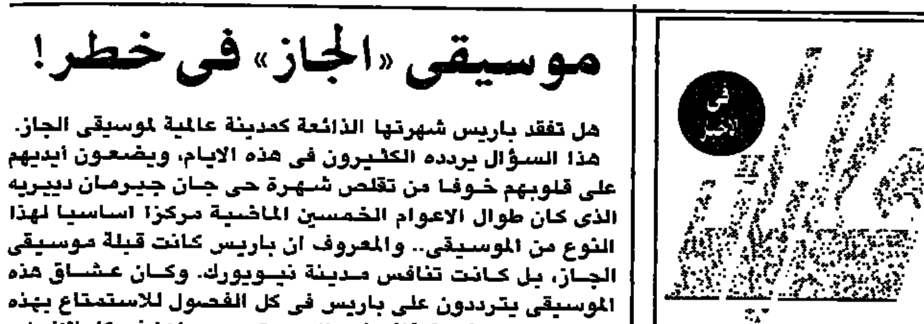
واذا عدنا ثانية الى النقطة المتعلقة بتأثير خفض ضريبة الدخل على تحقيق نتائج ملموسة من شأنها وضع الاقتصاد اليابانى بالفعل باتجاه الانتعاش فيجب القول مبدئيا ان القطاع الاكبر من المحللين الاقتصاديين باليابان يرى ان الاجراء جاء متأخرا مع عدم اغفال جرأة هاشيموتو فى اتخاذه بل انهم يعتبرون الخطة وقيمتها ١٦ تريليون ين غير كافية لأن الجزء الاكبر منها سينفق - ١٠ تريليونات ين - على تنفيذ العديد من المشروعات العامة والتى ترتبط بمصالح الأغلبية من اعضاء الحزب الحاكم فى دوائرهم الانتخابية.

والأهم انه لايعرف بالضبط ما اذا كان اليابانيون سوف يلجأون لإنفاق ما لديهم من أموال ام سيفضلون ادخارها لحين الحاجة اليها. وهاشيموتو فى المؤتمر الصحفى الذى اعلن فيه قراره قال وبوضوح انه لايدرى ما اذا كان سيؤدى ذلك الى زيادة الانفاق أم لا ولكنه سيكون له اثاره الايجابية من الناحية النفسية على اليابانيين الذين لايسمعون سوى الانباء السيئة عن أحوال الاقتصاد مما جعل التشاؤم ازاء تجاوزه لأزمته مسيطرا بشكل كبير عليهم.

وفى تقرير أعده معهد أبحاث يابانى اشار الى أن الخطة الجديدة ستزيد الناتج المحلى الاجمالى ابان العام الحالى بنسبة ٠,٦٪ فقط وفى العام القادم بنسبة ١,٢٪ أما على المستوى الرسمى فتوقع أومى كوجى مدير وكالة التخطيط الاقتصادى ان تبلغ الزيادة ١,٩٪ خلال ١٩٩٨.

وفى نفس الوقت قدم تقرير لصندوق النقد الدولى صورة مختلفة اذ اعتبر ان الظروف الحالية للاقتصاد اليابانى سوف تجعل من الصعب على اليابان تحقيق اى نمو اقتصادى هذا العام وان توقف المعدل عند الصفر يعتبر أمرا فى غاية التفاؤل وهو ماجعل طوكيو ترد على الهجوم بهجوم مضاد حيث اعلن وزير المالية هيتارو ماتسوناجا قبل التوجه لواشنطن لحضور اجتماع وزراء مالية ومحافظى البنوك المركزية فى الدول الصناعية السبع الكبرى انه لايفهم الاسباب التى دفعت الصندوق لابداء قلقه البالغ ازاء استقرار النظام المالى اليابانى.

وخلاصة ماسبق انه لايمكن انكار خطورة أزمة الاقتصاد اليابانى مع التأكيد فى نفس الوقت ان الحديث المتواصل فى وسائل الاعلام الأمريكية والغربية عن وقوفه على شفا حفرة الانهيار ينبغى النظر اليه بحرص لانه رغم مشاكل اليابان الاقتصادية فان الأسس الخاصة باقتصادها لاتزال قوية ونذكر منها على سبيل المثال التقدم التكنولوجى والايدى العاملة المدربة بالاضافة الى الاحتياطى الهائل من العملة الاجنبية ومدخرات تقدر بحوالى ٩ الاف مليار دولار. كل هذا يفيد بمعنى واحد هو أنه مادام ان الأساس يتمتع بالقوة والصلابة فان البناء فوقه لايشكل صعوبة، كذلك تشير الى ان اليابان انفقت منذ عام ١٩٩٢ ما مجموعه ٧٠٠ مليار دولار فى صورة خطط لانعاش الاقتصاد. والآن فإن الجميع فى داخل اليابان وخارجها بانتظار نتائج الخطة الأخيرة للحكومة اليابانية أما الدول الاسيوية فانها بانتظار استرداد العملاق اليابانى عافيته الاقتصادية فهل سيطول انتظارها!!؟



المحظوظ

ضحايا بول بوت ما يقرب من مليوني شخص، يقول أحدهم: «يقولون أن بول بوت مات اثر أزمة قلبية!» ويرد الآخر: «إنه حقا محظوظ».

(عن صحيفة الاندبندت البريطانية]

موسيقى «الجاز» فى خطر!

هل تفقد باريس شهرتها الذائعة كمدينة عالمية لموسيقى الجاز. هذا السؤال يردده الكثيرون فى هذه الايام، ويضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من تقلص شهرة حى جان جيرمان ديبريه الذى كان طوال الاعوام الخمسين الماضية مركزا اساسيا لهذا النوع من الموسيقى.. والمعروف ان باريس كانت قبلة موسيقى الجاز، بل كانت تنافس مدينة نيويورك. وكان عشاق هذه الموسيقى يترددون على باريس فى كل الفصول للاستمتاع بهذه الانغام التى كانت ضفاف نهر السين تردد صداها فى كل الانحاء.

ويعرب الباريسيون عن قلقهم ازاء فقدان عاصمتهم لإحدى سماتها الرئيسية والسبب هو ارتفاع نسبة الضرائب المستحقة على النوادى التى تصدح فيها موسيقى الجاز.. وزيادة التكاليف التى يدفعها الزبون، واصحاب المحلات على السواء.

وأمام انزواء نجم باريس الذى كان لامعا فى دنيا موسيقى الجاز، بدأ الموسيقيون الامريكيون يعانون الذهاب الى باريس، ويفضلون عليها عواصم اوروبية اخرى.

ويطالب البعض بتخفيف وتبسيط كل الاجراءات الادارية والمالية المتعلقة بموسيقى الجاز، ويقولون : إن موسيقى الجاز العالمية تستحق أن تبقى مهما كانت الصعاب!

الحركيون يهدأون إلى حين!

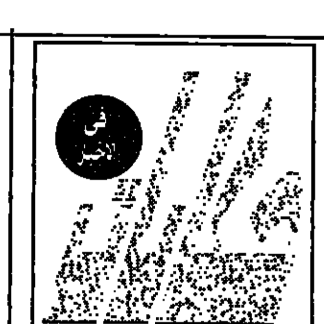
منذ صيف ١٩٩٧ وحتى الاسبوع الماضى ظل ثلاثة من الحركيين (من أصول جزائرية) يعيشون تحت خيمة فى ساحة الأنفاليد، ويعلنون فى كل وقت معارضتهم للسياسة الاجتماعية التى تتبعها الحكومة الفرنسية مع الاف الحركيين الذين يعيشون فى فرنسا.. حتى جاء البوليس الفرنسى وأزال الخيمة وحمل أمتعة الحركيين الثلاثة وأبعدها عن المكان..

وقد اثارت هذه الواقعة ثائرة جموع الحركيين فقامت بعض المظاهرات الصغيرة فى الاقاليم.

والمعروف ان الحركيين قد كشفوا عن تذمرهم وتبرمهم من سياسة الحكومة الفرنسية معهم، وأعلنوا انهم من اكثر المتضررين من البطالة.

وكانت حركة تمردهم قد بدأت باعلان ٤٠ حركيا الاضراب عن الطعام، إلا ان مارتين اوبروى وزيرة الشئون الاجتماعية قد التقت بهم، ووعدتهم بايجاد فرص عمل ثابتة.. وبذلك انتهى التمرد.

لكن المراقبين يؤكدون ان الحركيين لايزالون يشعرون بالدونية تجاه المواطنين الفرنسيين الذين يعيشون معهم.. وان الهدوء الذى يخيم عليهم يخفى فى طياته جمرات مشتعلة من نيران الحقد والتمرد، ولسوف تكشف عن نفسها فى مناسبات قريبة مادام مطلبهم الاساسى وهو الاندماج الكامل فى المجتمع الفرنسى لم يتحقق بعد.





٢٠٠ ألف فرنك غرامة لمن يهمل تربية أولاده!

تبحث السلطات القضائية الفرنسية امكان اجبار بعض الاسر التى يثبت اهمالها فى تربية ابنائها على دفع غرامة قدرها ٢٠٠ ألف فرنك الى جانب معاقبتها بالسجن لمدة عامين.

ويستند هذا الاجراء الى قاعدة أساسية هى ان الاسرة تتحمل المسئولية الاكبر فى تربية الابناء، وتعتبر هى المرجع الاساسى فى الاخلاق، والسلوك، فضلا عن مسئوليتها المباشرة، من حيث حماية الاولاد، والمحافظة على ظروفهم الصحية. وقد جاء هذا الاقتراح ضمن ١٣٥ اقتراحا اشتمل عليها التقرير الذى قدمه نائبان فرنسيان الى رئيس الحكومة ليونيل جوسبان، بهدف احتواء المشكلات التى تواجه الاطفال وصغار السن.

وكانت السلطات التربوية والتعليمية فى فرنسا قد اعربت عن قلقها الشديد ازاء ما يعرف بتفشى ظاهرة الانحراف بين تلاميذ المدارس، وانتشار احداث العنف والشغب بين شرائح كثيرة فى مناطق عديدة.

أوروبا عملة موحدة: نعم.. سياسة واحدة: لا

سيكون يوم ٢ مايو المقبل يوما فارقا في البناء الأوروبي، فمؤتمر القمة الذي يضم رؤساء الدول والحكومات الخمس عشرة في بروكسل سيمنح شهادة الميلاد الرسمية للعملة الأوروبية الموحدة باسم «أورو» والتي ستشكل ثورة حقيقية في التوازنات المالية والاقتصادية في العالم.

وستعلن قمة بروكسل أسماء الدول الأحدى عشرة التي ستشارك في العملة الموحدة بدءا من أول يناير ١٩٩٩.

وقد تم اختيار هذه الدول وفقا لمعايير معينة وهي الدول القوية اقتصاديا. في حين ان الدول الاربع الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ستنتظر قليلا، وتجرى بعض الاصلاحات الاقتصادية لتدخل بدورها حيز العملة الأوروبية الواحدة.

لكن الاورو سيظل عملة نظرية تتعامل بها البنوك والمؤسسات المالية حتى أول يناير عام ٢٠٠٢ حيث تطرح في الأسواق الأوراق النقدية وعملات الاورو ويتم سحب كل العملات الأوروبية من فرنك ومارك وليرة وغيرها .وتتسم المرحلة الانتقالية من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٢ بمنطق «لاتحريم ولا إرغام» بمعنى ان كل التعاملات من الممكن ان تتم بين البنوك والمؤسسات إما بالاورو أو بالعملات المحلية، وكذلك بالنسبة لميزانيات الشركات. اما المتاجر والمطاعم فتوصي اللجنة الأوروبية بان تعرض الاسعار بالعملة المحلية وبالاورو حتى يعتاد مواطنو هذه الدول على إجراء عمليات التحويل من العملات الوطنية التي اعتادوا عليها إلى العملة الجديدة الموحدة.

وبغض النظر عن الاعتبارات العملية لإدخال عملة الأورو التي تساوي نحو دولار ، تجمع جميع التوقعات على ان العملة الجديدة ستشكل قوة ضخمة على الساحة الدولية التي يحتكرها حاليا الدولار، مما يعطي للولايات المتحدة ميزة كبيرة في عالم المال والاقتصاد الدولي.

بدأ عدد كبير من المحلات الإيطالية يضع الاسعار بالعملتين المحلية والأوروبية

رسالة باريس

شريف الشوباشي

وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تبسط نفوذها كقوة عظمى وحيدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، فإن ذلك لايرجع فقط لامكانياتها العسكرية الضخمة التي استعرضتها خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ وانما يرجع لمجموعة من العوامل الأخرى على رأسها قوتها الاقتصادية والمالية وامكانياتها التجارية الضخمة.

ويكفي ان نعلم ان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يحتكران حاليا نحو ٦٠٪ من التجارة العالمية، وتشهد السنوات القادمة صراعا عنيفا بين الطرفين من أجل الهيمنة على الأسواق التجارية ومجال الخدمات.

ومن الواضح ان قمة بروكسل التي تنعقد يوم ٢ مايو هي الرد الاوروبي على احتكار الولايات المتحدة وتفردها بالمكانة الاولى كقوة عظمى وحيدة في بداية القرن الحادي والعشرين. فرؤساء أوروبا مقتنعون بان قارتهم تنعم بإمكانيات تجعلها قادرة على منافسة الولايات المتحدة ومنازعتها على مكان الصدارة خاصة وان أوروبا ظلت لما يناهز ٤ قرون مركز القوة والسلطة في العالم حتى جاءت الحرب العالمية الثانية لتطيح بالهيمنة الأوروبية وتفتح عصرا جديدا تقاسمت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السيطرة على مقدرات العالم.

واليوم تريد أوروبا تصحيح المعادلة الاستراتيجية في العالم والتي لم تعد تقوم على الجانب العسكري وحده كما كان في السابق. لكن زعماء أوروبا يرفضون تماما الافصاح عن نية منافسة الولايات المتحدة الأمريكية ويؤكد ابرزهم مثل الرئيس الفرنسي جاك شيراك او رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أو المستشار الالماني هيلموت كول في كل تصريحاتهم ان الاتحاد الأوروبي لايقوم من أجل الدخول في منافسة مع الولايات المتحدة، وان اوروبا كانت وستظل الحليف الرئيسي لواشنطن.

وإذا كان بناء أوروبا الموحدة وانشاء عملة واحدة قوية في الأسواق العالمية هي أهداف تبدو من الخارج، وكأنها غير قابلة للمناقشة من حيث فائدتها على الدول الأوروبية، وانها في مصلحة جميع شعوب أوروبا، فإن الامر يبدو مختلفا تماما من الداخل.

فهناك شعور داخل المجتمعات الأوروبية بالقلق والتخوف من بناء الوحدة الأوروبية والعملة الموحدة على أساس ان ذلك سيكون على حساب الهوية الوطنية وسلطة الدولة واستقلاليتها، فإذا اخذنا موضوع العملة فإن الاورو سيكون تابعا للبنك المركزي الأوروبي الذي سيتحكم في المستقبل في السياسات المالية لكل الدول الأوروبية دون ان يكون للحكومات سيطرة عليه. وهناك تيارات قوية داخل فرنسا تقول ان الزعيم الراحل ديجول قد بذل جهودا كبيرة من أجل استقلالية القرار الفرنسي، فهل يمكن الآن التفريط في الارادة الوطنية الفرنسية وتفويض سلطة أوروبية عليا لاتخاذ القرار باسم الشعب الفرنسي؟

كذلك فهناك تحليلات من بعض الاقتصاديين تؤكد ان العملة الأوروبية الواحدة، والوحدة الاقتصادية الأوروبية بصفة عامة ستؤدي إلى تفاقم مشكلات البلاد وعلى رأسها البطالة وانعدام الأمن ومشكلة تزايد الهجرة الاجنبية.

وفي محاولة لطمأنة الفرنسيين عقد الرئيس شيراك في الأسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا كبيرا بقصر الاليزيه سعى فيه إلى طمأنة الفرنسيين، وحاول فيه نزع الفتيل من الخوف الذي ينتاب قطاعات كبيرة من الشعب الفرنسي ومن الشعوب الأوروبية الاخرى. وقال شيراك: ان بناء أوروبا سيكون قوة لفرنسا وانه بفضل أوروبا ستنجح فرنسا في ان تطرح نفسها كدولة عصرية ذات إرادة قوية.

والمفارقة هي ان دول الاتحاد الأوروبي تركز على بناء هيكل اقتصادي موحد، يتمثل اليوم في العملة الواحدة لكنها لاتظهر رغبة حقيقية في تشييد قوة سياسية موحدة، يكون لها كلمة على الساحة الدولية.

فالدول الأوروبية مازالت مختلفة في سياساتها الخارجية وترفض التنازل عن تميزها السياسي، وتبدو وكأنها تقول: نعم للعملة الواحدة، ولا للسياسة الموحدة.

بعد ٢٠ عاما
"السلام الان" ... مع وقف التنفيذ

مظاهرة لانصار حركة السلام الان الاسرائيلية امام مكتب نيتانياهو لمطالبته بالالتزام بتعهدات اسرائيل تجاه السلام

إعداد
ليلى حافظ

لم يتصور أحد ، خاصة الثلاثمائة ضابط إحتياط الذين وقعوا خطابا الى مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل في عام ١٩٧٨، أعربوا فيه عن خيبة أملهم من رفض بيجين إنسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لنهر الاردن، أن محتوى الخطاب سيترجم الى حركة شعبية ضخمة تدعو الى "السلام الان" ، فتستطيع عن طريق المظاهرات أن تدفع حكومتها الى توقيع إتفاقيات سلام مع العدو، وتفرض عليها تشكيل لجنة تقصي حقائق للبحث عن المسئولين عن مذبحة صابرا وشاتيلا، وتجبرها على الانسحاب من عند الحدود اللبنانية.

ولم يتصور أحد ايضا أن تلك الحركة التي تحولت الى ضمير الدولة الاسرائيلية في فترة ما، لن تستطيع أن تحقق السلام الان، ولا فيما بعد وأنها لن تتطور ابدا لتكون أكثر من مجرد حركة شعبية.

فقد تشكلت "حركة السلام الان" في ١٠ أبريل عام ١٩٧٨ بالمصادفة نتيجة لانتخاب مناحم بيجين رئيسا لوزراء إسرائيل ، وهو المعروف بمواقفه المتشددة من الفلسطينيين، فنشر مخاوف من توقف عملية السلام التي كانت قد بدأت تتحرك منذ زيارة الرئيس انور السادات الى القدس. وكان اول من عبر عن تلك المخاوف مجموعة من العسكريين، ضباط الاحتياط الذين كتبوا رسالة الي رئيس الوزراء يطلبون فيها الا يرفض الانسحاب العسكري من الضفة الغربية. فانضمت أعدادا كبيرة من المواطنين الي الضباط ونظموا مظاهرة اشترك فيها نحو ٤٥ الف إسرائيلي، في قلب تل أبيب. وفي ٢٥ أبريل أعلن ٣٥٠ استاذا جامعيا من جامعات تل ابيب والقدس، انضمامهم الى الحركة الجديدة واتهموا سياسة بيجين بانها عزلت البلاد عن العالم، وأضعفت أمنها، وزادت من مخاطر الحرب. وخلال شهر استطاعت الحركة جمع مائة الف توقيع لمطالبة بيجين بتخفيف تعنته في المفاوضات، ويعلن إستعداده للانسحاب من الضفة ومنح للفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

وفي يولية توسعت قاعدة الحركة لتضم رجال الصناعة والتجارة، وخلال ستة أشهر تحولت الى قوة سياسية لا يستهان بها داخل إسرائيل، الى حد انها استطاعت عشية انعقاد مؤتمر قمة كامب ديفيد بين السادات وبيجين، الذي استضافه الرئيس الامريكي جيمي كارتر، أن تنظم مظاهرة ضمت مائة الف شخص من أعضائها للمطالبة بالسلام. فهل كان الشعب الاسرائيلي فعلا تواقا الى السلام مع الفلسطينيين، والدول العربية المجاورة، وانهاء الحرب التي دامت اكثر من ٣٠ عاما؟ لم تكن كلمة "السلام" غريبة على القاموس الاسرائيلي، بل على العكس، كانت أكثر الكلمات إستخداما في اللغة العبرية منذ أن نشأت دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨. ولكن مفهوم السلام هو الذي كان يتغير حسب الظروف وحسب منظور الجهة التي تتحدث عنه.

فبالنسبة لايجال الون، كان "السلام" عام ١٩٦٨، معناه ضم أكبر عدد من الاراضي بأقل عدد من السكان العرب. اما بالنسبة للحمائم داخل الاحزاب، فيدعون بإسم "السلام" الاخذ بعين الاعتبار المشكلة الفلسطينية والبحث عن حلول لها، وتذهب البعض الى المطالبة بالاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين والتفاوض مع المنظمة.

وفي عام ١٩٧٢ خرج اربيه الياف سكرتير عام حزب العمل بوثيقة سلام اقترح فيها: "إنه بين البحر والصحراء في أرض الاسباط الاثني عشر، هناك مكان لدولتين مستقلتين تتمتعان بالسيادة، إسرائيل ودولة فلسطينية-أردنية. وستكون إسرائيل مستعدة بحلول السلام للاعتراف للعرب الفلسطينيين بحق تقرير المصير في هذه الدولة، شرط الا يكون هذا الحق على حساب وجود إسرائيل وسلامتها وأمنها".

لذلك كانت حركة "السلام الان" تدعو ايضا الى السلام مع العرب، ولكن من منظور مختلف، فهي أولا وأخيرا حركة صهيونية، تستهدف الحفاظ على الصبغة اليهودية لاسرائيل، لذلك لم تناد بالمساواة مع العرب الاسرائيليين، أو إقامة "وطن" قومي للفلسطينيين، بل نادت بإعادة الاراضي العربية المحتلة والتي يقطنها مليون ونصف مليون عربي، ورفض الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية حتى لا تتغير الهوية اليهودية للدولة. وفي خطابها الاول ذكرت الحركة: "الحكومة التي تعطي الاولوية للاستيطان اليهودي في الجانب الاخر من الخط الاخضر (أي في المناطق العربية المحتلة) وتفضله على حل الصراع التاريخي .. تحجم عن النظر في عدالة قضيتنا. والسياسة التي تقود الى استمرار فرض السيادة على أكثر من مليون عربي ستعمل على تغيير الطبيعة الديمقراطية اليهودية للدولة". ففي رأى الحركة أن الاراضي المحتلة هي التي ستغزو إسرائيل وتحتلها، لذلك يجب التخلص منها. وهي تدعو الى التخلي عن سياسة الاحتلال، وضمان أمن إسرائيل عن طريق ضمان حق الفلسطينيين في "وجود" قومي وليس "وطن" قومي. اما القدس ، فيجب في نظرها أن تبقى القدس غير المقسمة، عاصمة لاسرائيل.

لذلك أيدت الحركة إتفاقية كامب ديفيد واعتبرتها أول خطوة لتحقيق تنازلات إسرائيلية في الضفة الغربية، وأعدت وثيقة مبادئ تدعو الحكومة الاسرائيلية الى البدء في محادثات السلام مع أي عنصر فلسطيني يعترف بالمفاوضات باعتبارها الطريق الوحيد لحل النزاع.

وبذلك تجاهلت أهم عنصرين أساسيين اعتبرا مقدسين من قبيل الاحزاب السياسية الاسرائيلية، وهما ضرورة وقف عمليات الارهاب والاعتراف المسبق الفلسطيني بحق إسرائيل في الوجود قبل إجراء أية مفاوضات بين طرفي النزاع.

وخلال اشهر قليلة أصبحت حركة "السلام الان" قوة سياسية لا يستهان بها. فقد فتحت أمام الرأي العام الطريق لبدائل أخرى لحل القضية، ولاول مرة منذ نشأة الدولة انقسم المجتمع الاسرائيلي ما بين دعاة حرب، ودعاة تفاوض.. مع الحركة دخلت كلمات كثيرة الى القاموس السياسي الاسرائيلي مثل "المفاوضات" و"منظمة التحرير الفلسطينية" وهي كلمات لم يكن رجل الشارع الاسرائيلي يتبادلها.

ولانها اصبحت قوة شعبية بات في إمكانها حشد الالاف من المواطنين في مظاهرات عارمة ضد سياسات الحكومة المتعنتة، وجمع توقيعات ونشر الاعلانات، كوسيلة ضغط على سياسات الحكومة القائمة.

فأعلنت موقفها في مايو عام ١٩٧٨ عندما نظمت مظاهرة ضمت المئات أمام مقر رئاسة الوزارة لمطالبة بيجين بتخفيف تعنته في المفاوضات، وعشية مفاوضات كامب ديفيد، قام مائة الف متظاهر في تل أبيب للضغط على بيجين. وفي عام ١٩٨٠ نظمت مظاهرة أمتدت ٣٠ كيلومترا ضد قرار بيجين بالبدء في عملية الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل داخل الاراضي المحتلة. وفي عام ١٩٨٢ نظمت مظاهرة عارمة في الذكرى الاولي لغزو لبنان، أستمرت إسبوعا، بدأت من الحدود اللبنانية الى تل أبيب. وبعد تفجر مذبحة صابرا وشاتيلا، مارست الحركة ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية الى أن بدأت التحقيق في المذبحة وأبعد أريل شارون وزير الدفاع في تلك الوقت. ثم أخذت الحركة موقفا ضد سياسة إسحق رابين وزير الدفاع في عام ١٩٨٨ لضرب الاطفال الفلسطينيين أبناء إنتفاضة الحجارة، بالعصي وتكسير عظامهم. فعملت حركة السلام الان بمثابة ضمير الحكومة الاسرائيلية وأثبتت وجودها في الواقع الاسرائيلي، فوصفتها وكالة الانباء الفرنسية بانها: "اصبحت رأس الحربة للمعارضة الاسرائيلية ضد سياسات بيجين".

ولكن السلام لم يتحقق الان، ولا فيما بعد. واليوم بعد عشرين عاما من إنشاء حركة السلام الان ، لا تزال المنطقة أبعد مما كانت دائما عنه .. فلماذا؟

كانت أكبر نقاط ضعف الحركة إنها ظلت مجرد "حركة"، ولم تتحول أبدا الى "حزب" سياسي كما كان يدعو عيزرا وايزمان، رئيس الدولة الحالي، منذ عام ١٩٧٩.

فلانها "حركة" شعبية وليست "حزبا" سياسيا. كانت السلام الان تعمل فقط من خارج الكنيست، ومن خارج الدولة، فلم يكن لها أى إطار قانوني، ولا حقوق ولا دستور يحدد سياستها. وبالتالي فلم يكن من الممكن ابدا أن تنظم نفسها لخوض إنتخابات ويصبح لها وجود داخل الكنيست لكي يتسنى لها التأثير على السياسات العليا. وتظل وسائل الضغط الوحيدة لديها "كحركة" هي المظاهرات والمنشورات، وهي وسائل لا تكون ذات أهمية الا حسب عدد المشاركين.

كما أن إستمرارها كحركة جعل إعدادها تتزايد وتتناقص حسب ظروف اللحظة، فالمشاركون في نشاطها ليسوا أعضاء دائمين بل مجموعات غير متناسقة ينضمون الي المظاهرات حسب موقفهم المؤقت من القضية المطروحة. لذلك نجد من بينهم يمينيين ويساريين، عسكريين ومدنيين، متدينين وعلمانيين، جماعات مختلفة لا يربطها غير رغبتها في تغيير الواقع الحالي.

وأخيرا يتمثل نقطة ضعف "السلام الان" في تفككها الى عدة حركات وعدم قدرة تلك الحركات على التنسيق فيما بينها في السياسة وفي اسلوب العمل بسبب عدم وجود قاعدة واحدة لمفهوم السلام عدا البرنامج الذي تعمل من أجل تحقيقه وهو التخلي عن مبدأ ارض إسرائيل الكاملة، وفيما عدا ذلك لم تملك الحركة موقفا واضحا بخصوص تسوية الصراع في المنطقة.. إذا كان عن طريق تكوين دولة فلسطينية مستقلة أم الخيار الاردني أم الحكم الذاتي؟

لقد أصبح هناك اليوم في إسرائيل اكثر من ٧٠ حركة سلام مختلفة، لكل منها مفهومها الخاص للسلام، ومازالت كلمة "السلام" تفسر بعشرات التفسيرات، سواء من جانب الحركات، أو الحكومات القائمة. مما يشير الى ان أحدا لم يتوصل بعد الى المعنى الحقيقي للكلمة، وبالتالي لما يجب أن يكون عليه الوضع العام للمنطقة في ظل السلام، وكأن خمسين عاما من الصراع والنضال والحروب والاتفاقات لم تحرك الوضع القائم سوى ساعات قليلة الى الامام لتعود مرة أخرى الى نقطة البداية في اليوم الاول.

«الرهائن البشرية» في نهاية القرن العشرين!
التجارة الرابحة

إعداد
د. سعيد اللاوندى

..لم يعد يمر يوم في عالمنا المعاصر دون ان تصلنا أنباء عن وقوع حادث خطف بالاكراه ، او احتجاز شخص او مجموعة من الاشخاص في ركن ما من العالم كرهائن مقابل الحصول على امتيازات معينة سواء اكانت مبلغا ضخما من المال او التمتع بمكتسبات سياسية او اقتصادية . والمزعج في الامر أن عدد المخطوفين في تزايد مستمر فتؤكد الاحصاءات ان اكثر من ٨ الاف شخص يتم احتجازهم سنويا في العالم .. بينما يرجح علماء الارهاب في العالم ان هذا الرقم وهو (٨الاف) يقل كثيرا كثيرا عن الحقيقة.. ويذكرون ان حالة خطف او احتجاز واحدة بين عشر حالات هي التي يتم الافصاح عنها وكشفها .. وهو ما يعني ان الرقم المعلن ليس إلا واحدا على عشرة من اجمالي المخطوفين..

ويقسم الخبراء ظاهرة الخطف التي تفشت في السنوات الاخيرة الى نوعين ، الاول يطلقون عليه اسم الخطف الفلكلوري ويتمثل بشكل خاص في حوادث خطف السياح التي تجرى في اليمن ويصفونها بأنها حوادث خالية من العنف بل ان بعض السياح المحتجزين قد اعترفوا بأنهم عقدوا صداقات قوية مع الاشخاص الذين احتجزوهم .. ولكنوا انهم يحملون تكريات طيبة الفترات التي امضوها في الحجز .. وهذا النوع من الخطف يتجه بشكل اساسي الى السياح او بعض الموظفين العاملين في حقول البترول.. والهدف منه اولا واخيرا .. هو رغبة بعض القبائل في اسماع صوتها السلطة المركزية في اليمن..

● أما النوع الآخر من الخطف فهو خطف او احتجاز مأساوي لانه ينتهي غالبا بموت المخطوف أو قتله والفتك به.. وقد اتسعت دوائره في الفترة الاخيرة الى حد اصبح البعض يتحدث عنه كصناعة .. مثلما الحال في امريكا اللاتينية التي تستأثر وحدها بنحو ٦٥٠٠ مخطوف من اجمالي الـ ٨ الاف المخطوفين في العالم سنويا.. وبذلك تأتي على رأس قائمة الدول التي تنتشر فيها ظاهرة الخطف بالاكراه.

وتكشف الاحداث المتلاحقة في دول امريكا اللاتينية عن ان «الخطف بالاكراه» اصبح امرا عاديا . بل ان اخبار شبكات الخطف تلوكها الالسن في كل الاوقات، وكأنها اخبار البورصة او الارصاد الجوية وحالة الطقس دونما ادنى شعور بالدهشة او الاستغراب.

وفي ذات الوقت تحذر الاوساط الامنية هناك من تفشي حالات الاختطاف وتشير الى ان شبكات الخطف تعمل على قدم وساق، اعتمادا على السرية التي تغلف عملها

.. ولمحاولة وضع حد لهذه الظاهرة المريبة صدر قانون في يناير عام ١٩٩٣ يحكم بالسجن ٦٠ عاما على الخاطفين. والسجن خمس سنوات لكل من يرضخ لشروط الخاطفين او يدفع لهم «الدية» التي يطلبونها .. ثم السجن سنة واحدة على كل شخص يثبت انه يعرف معلومات عن حوادث الخطف، ولا يكشف عنها في حينها.

ورغم صدور هذا القانون إلا ان اكثر من ٩٠٪ من شبكات الاختطاف تفلت من العقاب.. بينما تتراوح قيمة «الدية» المطلوبة ما بين ٢٠٠ دولار للشخص المخطوف في شوارع البرازيل مثلا وبين ٢ مليون دولار لرجل الاعمال المخطوف في كولومبيا.

.. ولأن الهدف الاساسي لشبكات الاختطاف هو الحصول على المال او السلطة فلم يعد السياح هدفا اساسيا لها كما قد يتبادر الى الذهن لأول وهلة.. ويؤكد ذلك مسئول بنقابة مكاتب السياحة في فرنسا قائلا:

ان السائح لا يثير مطامع الخاطفين ، لأنهم لا يعرفون للجهة التي يتفاوضون معها بشأن هذا السائح الذي لا يخرج في كل الاحوال عن كونه مواطنا عاديا.. ولا شك ان الجانب الآخر من كلام مسئول نقابة مكاتب السياحة هو أن ما يثير لعاب الخاطفين هو رجال الاعمال او الموظفون الذين يمثلون المنظمات او الهيئات الدولية .. وهذا الشيء يفسره لنا ارتفاع نسبة المخطوفين بين موظفي الامم المتحدة او المؤسسات الدولية للمساعدات الانسانية حيث يفسح المجال للمساومات السياسية او المالية.

وتؤكد الشركات الخاصة بالتأمين على الاشخاص أن الطلب قد زاد عليها (نسبة ٥٠٪ في السنوات الخمس الاخيرة بسبب ارتفاع نسبة الاختطاف في امريكا اللاتينية وآسيا الوسطى.. والمعروف أن العاملين في هذه الشركات هم في الاصل رجال امن كانوا ينخرطون في الاجهزة الامنية المعروفة بكفاءتها مثل جهاز المخابرات الامريكي الـ«سي . آي . أيه»

ويذكر احدهم أن المؤسسات الانسانية أصبحت الهدف الاول للخاطفين في الفترة الاخيرة مثل مؤسسة او جمعية «اطباء بلا حدود» «او جمعية توازن للمساعدات الانسانية والاجتماعية» .. حيث يعرف الخاطفون الطرف الآخر الذي يتفاوضون معه بل ويتقنون فن التفاوض حول هذا الهدف وبشكل خاص.. ومما عضد هذا الاتجاه هو الفوضى التي اتسمت بها الصراعات السياسية في هذه المناطق والخلطه السائد بين جميع الاوراق المشروعة وغير المشروعة بين ما هو سياسي صرف وبين ما هو سرقة او احتيال ..

.. فقد ذكر تقرير حول ظاهرة الاختطاف في العالم أن الخاطفين قد يكون هدفهم الحصول على مكتسبات سياسية او المشاركة بشكل ما في اللعبة السياسية. ومن ثم لا يجدون غير احتجاز الرهائن وسيلة لغرض ما يريدونه. .ولقد انشغل القانون الدولي بانتشار ظاهرة الخطف بالاكراه من زاوية التفاوض والى اى حد يمكن ان تمس سيادة الدولة ، التي يحمل المخطوفون جنسيتها . سيما اذا وقع حادث الاختطاف على ارض دولة اخرى..

ولعل اختطاف الطائرة الايرباص الفرنسية قبل سنوات هو خير مثال على ذلك، عندما تدخلت سلطات الامن الفرنسية وطالبت الخاطفين بنقل الطائرة والرهائن من مطار الجزائر الى مطار مرسيليا في فرنسا..

وكانت تشتعل بين البلدين - فرنسا والجزائر - ازمة لسبب ما تردد وقتها عن ان قوات الامن الفرنسية لا تثق في قوات الامن الجزائرية وترى احقيتها في ادارة الازمة مع الخاطفين-وايا كان الامر . فالثابت أن اضطلاع القوات الفرنسية بالامر هو الذي ضمن نجاح عملية الهجوم على الطائرة.

يبقى ان نؤكد ان انتهاء الحرب في الشيشان كان البداية الحقيقية لانتشار ظاهرة الاختطاف بالاكراه .. فتذكر الاحصاءات ان اكثر من ٢٠ صحفيا اجنبيا واعضاء في الجمعيات الانسانية قد تم احتجازهم في الشيشان والجمهوريات القوقازية المجاورة لها وبلغت الدية المطلوبة اكثر من مليون دولار للرهينة الواحدة.

ويؤكد المراقبون ان الروس هم الذين شجعوا شبكات الخطف بهدف اساسي هوتعطيل مفاوضات السلام التي بدأت عقب انتهاء الحرب في صيف عام ١٩٩٦. ويذكرون ان وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف هو المخطط الاول لزيادة نشاط هذه الشبكات وقد عجزت سلطات الشيشان عن وضع حد لعمليات الخطف وظلت الاسئلة المطروحة في هذا الشأن بلا إجابة.

واخيرا اذا كانت الاعوام السبعة الماضية قد شهدت زيادة في عدد الضحايا - الرهائن في جميع انحاء العالم ، من بينهم ٣٢ رهينة فرنسية - فإن الامر بات في حاجة الى موقف دولي حاسم سيما أن اغلب الضحايا هم موظفون في المنظمات الدولية وهو ما دفع بعض المراقبين للتحذير مما اسموه «وباء الاختطاف» في إشارة الى انه يشبه وباء الكوليرا في سرعة انتشاره في كل ارجاء العالم ثم بالتشديد في ذات الوقت على تطبيق القوانين الرادعة على المختطفين، ودافعي الدية، وعلى كل من لا يدلي بالمعلومات التي يعرفها عن هذه الشبكات التي جعلت من البشر «سلعة تجارية» تباع وتشترى.

تعويضات اليهود مرة أخرى

بعد عام كامل من تكوين البنوك السويسرية لصندوق التعويضات لضحايا الهولوكست

لم يحصل اليهود المستحقون لهذه التعويضات على شيء. ولكنهم هذه المرة لا يلومون البنوك السويسرية كما فعلوا في المرة السابقة.

ومن بين المستحقين للتعويضات الزوجان ستيفن وجودي فوتي وهما من يهود المجر. وكانا قد قرأ عن تعويضات ضحايا الهولوكوست وورثتهم. وخاصة بعد اكتشاف الاف الحسابات الراكدة الخاصة بهم في البنوك السويسرية.

وتم تكوين صندوق رأس ماله ٢٠٠ مليون دولار، تموله البنوك السويسرية لتعويض اليهود، مع اعطاء اولوية للمحتاجين منهم. وهذه الاموال على حد تعبير عائلة فوتي يحتاجونها بشدة، وكثيرون غيرهم من اليهود. ومنذ ان قررت البنوك السويسرية صرف التعويضات لليهود لم يصل الى المستحقين سوى قدر ضئيل من المال بسبب التعقيدات الادارية وتدخل الكثير من المنظمات الدولية. ولم يوزع من التعويضات البالغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار سوى ١٠٪. ومعظمها تم توزيعها بواقع ٤٠٠ دولار لكل شخص على عدد من اليهود المجريين وعدد من يهود لاتفيا، لا يتجاوز ١٨ الف يهودي.

ومن أسباب تأخير توزيع التعويضات كما تقول مارلين هنري ان المؤسسات الخيرية لا تستطيع ان تمد اليهود المحتاجين فعلا. وفي جمهورية التشيك قامت الحكومة بوضع قائمة للعائلات اليهودية الفقيرة وارسلتها للمنظمة اليهودية العالمية. اما البنوك السويسرية فشكوتها الرئيسية من المنظمة اليهودية انها لا تقوم بدور فعلي ولا تجيد فعل اي شيء سوى المطالبة بمزيد من المال، دون ان تنتهي فعلا من توزيع ما لديها.

اما المنظمة الدولية فتدافع عن نفسها قائلة بان توزيع الاعانات يتطلب عملا شاقا من الناحية الادارية للتأكد من احقية العائلات التي يصل اليها الدعم كما ان خضوع المنظمة للقوانين الفيدرالية السويسرية يجعل الامر اكثر تعقيدا. ولكن رئيس المنظمة وعد بانه سينتهي من توزيع الاعانات في شهر يوليو القادم.


عائلة فوتي

وكان اول موضوع صحفي تم نشره عن الارصدة الراكدة التي تم الكشف عنها في البنوك السويسرية قد نشر في شهر يوليو الماضي. وهذه الارصدة والتي يبلغ عددها حوالي ٥٥٠٠ رصيد تخص يهودا من ضحايا الهولوكوست، وقد اعلن عدد كبير من ورثتهم احقيتهم لهذه الاموال. وقد رفع اليهود المستحقون للتعويضات بالولايات المتحدة دعوى قضائية على البنوك السويسرية الثلاثة الكبرى: اتحاد البنوك السويسرية وشركة البنوك السويسرية وكريدي سويس. وتم التوصل الى تسوية بين القضاء الأمريكي والبنوك السويسرية تقتضي ليس فقط حصول المستحقين من ورثة اصحاب الارصدة للتعويضات ولكن ايضا منح تعويضات ضخمة لضحايا دعم الحكومة السويسرية للاقتصاد النازي خلال الحرب العالمية الثانية. ومن المنتظر ان يصل حجم التعويضات الى مليارات الدولارات.

وتقول بعض المصادر التاريخية غير المؤكدة ان الحكومة السويسرية، كانت تدعم انشطة للنازي خلال الحرب وكانت تعاملها معاملة اي دولة اخرى باعتبارها دولة محايدة بالرغم من معرفتها الكاملة لما تقوم به الحكومة الالمانية في ذلك الوقت من اعمال النهب والقمع الخاصة باليهود. كما ان هناك محادثات تخص يهود أوروبا الشرقية، فهم لم يحصلوا على اية تعويضات حتى الآن رغم مرور سبع سنوات على انتهاء الحرب الباردة وبعض العائلات مثل عائلة فوتي فقدت كل ما تملك في الحرب ومع ذلك لم تحصل على اي شيء حتى الآن. اما بريطانيا فوافقت على وضع خطة لتعويض اليهود الأوروبيين الذين صادرت الحكومة البريطانية حساباتهم خلال الحرب العالمية الثانية باعتبارهم من معسكر الاعداء. وكل هذه الوعود والامال تمنح الاحياء من اليهود من ضحايا الحرب وورثتهم أمالا عريضة في الثراء ولكن يبدو ان عليهم ان ينتظروا طويلا.

(عن مجلة نيوزويك)

بلير ونيتانياهو يحذران من الإفراط فى التفاؤل بشأن نتائج اجتماعات لندن

مسئولون أمريكيون: نتيجة لقاءات العاصمة البريطانية تحدد مستقبل الوساطة الأمريكية لعملية السلام

واشنطن - من عاطف الغمرى - القدس - وكالات الأنباء: حذر رئيسا وزراء بريطانيا تونى بلير، وإسرائيل بنيامين نيتانياهو من الإفراط فى التفاؤل بشأن المحادثات التى ترعاها الولايات المتحدة فى لندن فى الرابع من مايو المقبل، فى محاولة لإحياء عملية السلام فى الشرق الأوسط.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه مسئولون أمريكيون أنهم لا يستبعدون أن تتوقف الولايات المتحدة عن جهود الوساطة فى عملية السلام، إذا فشلت اجتماعات وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت المنفصلة مع كل من نيتانياهو والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى لندن فى الرابع من مايو المقبل.

فى المؤتمر الصحفى المشترك - عقب اجتماعه الثانى مع نيتانياهو مختتما جولته بالمنطقة - قال بلير - مشيرا إلى اجتماعات لندن: دعونا لا نصبو إلى طموحات يستحيل تحقيقها.

وعقب نيتانياهو على تحذيرات بلير من الإفراط فى التفاؤل بقوله: رئيس الوزراء البريطانى محق فى تحذيره من المبالغة فى التوقعات لدرجة يصعب تحقيقها.

وكان بلير ونيتانياهو قد التقيا صباح أمس على إفطار عمل فى ثانى لقاء بينهما فى غضون ٤٨ ساعة لاستعراض جدول أعمال المحادثات المنفصلة بين وزيرة الخارجية الأمريكية، وكل من عرفات ونيتانياهو، ثم غادر بلير إسرائيل مختتما جولة استمرت خمسة أيام، زار خلالها مصر والسعودية والأردن وإسرائيل وغزة.

وأكد بلير أنه لا يرغب فى منافسة الدور الأمريكى، وأنه فقط يقوم باستكمال مبادرة السلام الأمريكية. وقال إن بريطانيا ستبذل أقصى جهدها لدعم عملية السلام فى الشرق الأوسط مشيرا إلى أن تدخل الاتحاد الأوروبى - البريطانية - وأن هذا الأمر يتوقف على إحراز تقدم فى المحادثات التمهيدية التى سيجريها مع الأمريكيين.

وقد حذر دانى نافيه سكرتير الحكومة الإسرائيلية، الفلسطينيين من الاعتماد على ممارسة ضغط على إسرائيل لدفع عملية السلام قدما.

وكان نافيه يرد بذلك على تصريحات عرفات فى مؤتمره الصحفى مع بلير أمس الأول بأنه يريد دور فعال للاتحاد الأوروبى فى المحادثات.

وقال المسئول الإسرائيلى: أود أن أقترح على الفلسطينيين ألا يعلقوا آمالهم على الآخرين، وإذا كانت هناك فرصة لدفع المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فالطريق الوحيد سيكون من خلال محادثات مباشرة.

وفى واشنطن، أوضح المسئولون الأمريكيون أنهم لا يستبعدون أن تتوقف الولايات المتحدة عن جهود الوساطة فى عملية السلام، إذا فشلت الاجتماعات المنفصلة التى تعقدها أولبريت مع كل من نيتانياهو وياسر عرفات فى لندن فى الرابع من مايو المقبل، فى إعادة مفاوضات السلام إلى مسارها.

وقد سئل المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن عما إذا كانت لاجتماعات لندن هى جلسة لتحقيق شىء أم للتوقف عن الجهود الدبلوماسية؟ فأجاب إن من المستحيل تحديد ذلك مقدما.

وقال روبن: إن وزيرة الخارجية أولبرايت كانت قد أوضحت للصحفيين، بأنها لو أصبح لديها شىء تقوله علنا بشأن عملية السلام فى الشرق الأوسط بالنسبة للكيفية التى تسير بها عملية السلام، وما هى وجهات نظر أطرافها، وردود فعلهم لأفكارنا، فإن الوزيرة أولبرايت سوف تفعل هذا.

تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى يتحدث مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أثناء إفطار عمل فى تل أبيب أمس. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

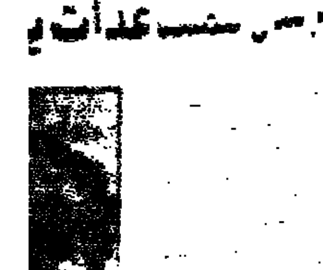
ومن جانبه، أعرب نيتانياهو عن أمله فى تحقيق تقدم ملموس للخروج من المأزق الراهن فى محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، وذلك من خلال الاجتماعات التى سترعاها الولايات المتحدة فى لندن فى الرابع من مايو المقبل.

وقال - فى مؤتمر صحفى مع بلير فى ختام زيارته لإسرائيل والمنطقة أمس - إن المهم التحرك نحو القضايا الرئيسية لتسهيل التوصل إلى تسوية نهائية.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه ليس لديه أى اعتراض على الاجتماع مع الرئيس الفلسطينى، حيث ستعقد أولبرايت محادثات منفصلة مع كل منهما فى لندن. واستبعد أن يكون قد تقرر عقد اجتماع بينهما. مشيرا إلى أن الأمور ستتضح هناك - أى فى العاصمة الذى ترأسه بلاده، سيكون مقصورا على القضايا الاقتصادية.

وفى حديث لصحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، قال بلير إن انعقاد قمة بين عرفات ونيتانياهو مرهون بنجاح محادثاتهما المنفصلة مع أولبرايت، وأن المهم هو جمع الولايات المتحدة والأطراف المعنية بهدف التوصل إلى اتفاق. وأكد رئيس الوزراء البريطانى أنه لم يقدم لقاءات لندن على أنها قمة، مشددا على دعم بلاده لجهود السلام التى يبذلها الأمريكيون.. وأعرب عن اعتقاده بأن السلام أمر ضرورى لكل شخص مهتم بمصير الشرق الأوسط وإسرائيل.

وطالب بلير بعدم الفصل بين المسائل وضرورة التوصل إلى اتفاق شامل يتضمن أيضا حلا بشأن تطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية ومنها تشغيل المطار الفلسطينى فى غزة.



حرب لبنان الأهلية بعد ٢٣ عاما

فى هذا اليوم تحول القتل إلى حرفة وأهدر الكل دماء الكل وتحول المواطنون جميعا إلى ضحايا وسقط الوطن رهينة فى أيدى القتلة ومشعلى الحرائق.

فى هذا اليوم ١٣ أبريل من عام ١٩٧٥ كتب اللبنانيون الكلمة الأولى فى صفحات الحرب الأهلية، وإذا كانت البداية، الحادث الذى تعرض له أتوبيس يحمل مجموعة من الفلسطينيين فى حى عين الرمانة فى بيروت إلا أن لبنان، الذى كان ينطوى على أحقاد كثيرة وصراعات ضارية بين القوى السياسية المختلفة سرعان ما تدافع بقوة قطاعا بعد قطاع للالتحاق بالحريق كانت الصور الواضحة انقسام لبنان إلى كتلتين رئيسيتين الأولى أسمت نفسها الجبهة الوطنية ولست أدرى لماذا؟ وتضم كل القوى اليسارية ويدعمها الفلسطينيون باعتبارهم القوة العسكرية الرئيسية التى يمكن أن تكون لها درعا وسيفا وكان منطقيا أن يتصدر هذه الجبهة ياسر عرفات والثانية الجبهة اللبنانية وفى مقدمتها حزب الكتائب ومعه باقى الأحزاب والتجمعات والمنظمات المسيحية المارونية وهاتان الكتلتان فى صراعهما الدامى كانتا تتلقيان الدعم والمساندة من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى أى أنهما كانتا جزءا من الحرب الباردة الدائرة بين القوتين العظميين.

ولنتذكر أن المنطقة بعد معركة أكتوبر ١٩٧٣ كانت تدخل مرحلة جديدة، إرهاصاتها بدأت باتفاقية الفصل الأولى بين القوات والتى شملت مصر وسوريا، ومن بعدها مفاوضات المرحلة الثانية للفصل بين القوات والتى انتهت بتوقيع مصر - إسرائيل ولم تلتحق سوريا بهذه الاتفاقية الثانية وقد اختارت القوى العالمية لبنان مسرحا لاختبار القوى تمهيدا لبدء مسيرة سلام عربية - إسرائيلية.

وانزلقت كل القوى السياسية إلى معترك الحرب الأهلية ونعتقد أن أيا من أمراء أو لوردات هذه الحرب كان نظره اقتصر من أن يدرك أنه مجرد أداة فى يد اللاعبين الكبار وانغمس الجميع فى اللعبة ونزفت دماء كثيرة من كل الأطراف وتغيرت مواقع بعض الأطراف المحلية والاقليمية بحثا عن كسب تكتيكى أو مرحلى ولم تكن إسرائيل بعيدة عما يجرى، بل سعت لتكون طرفا رئيسيا وكانت الظروف مهيأة لمثل هذا الدور وقبل قادة الجبهة اللبنانية أن يتعاونوا مع إسرائيل. ولم تكتف إسرائيل بالتحالف مع القوى المارونية الرئيسية، بل ووضعت مخططها الخاص بإنشاء منطقة على الحدود تقوم بدور العازل بين البلدين موضع التنفيذ ووجدت بين الضباط المارونيين من يقبل بأداء دور الواجهة والحماية فى هذه المنطقة.

والآن وبعد مرور ٢٣ عاما وفى ظل رؤية أكثر عمقا ووضوحا لهذه الحرب وأهدافها هل عرف الجميع من الذى استفاد؟ ومن الذى دفع الثمن.

عبده مباشر



الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء خلال استقباله أمس للسيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى. (تصوير: سامى بشرى)

عبدالمجيد وغالى يوقعان بروتوكول التعاون بين الجامعة العربية ومنظمة «الفرانكوفونية»

وقع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور بطرس غالى السكرتير العام للمنظمة الفرانكوفونية أمس بروتوكول التعاون بين الجامعة العربية والمنظمة.

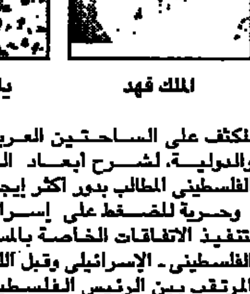
ويهدف البروتوكول إلى تكثيف التعاون بين المنظمتين بهدف زيادة الفائدة التى تعود على الدول الأعضاء من أنشطتها فى المجالات الاقتصادية والثقافية وذلك فى إطار مصالحهما المشتركة. وأكد الدكتور عبدالمجيد - فى تصريحات له عقب توقيع البروتوكول - أهمية تدعيم علاقات الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة الفرانكوفونية فى مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والدبلوماسية.

وأضاف أن توقيع هذا البروتوكول يجسد رغبة مشتركة لنا جميعا فى تعزيز المصالح المشتركة، معربا عن ثقته فى أن يرحب مجلس الجامعة العربية بهذا التعاون.

ومن جانبه أكد الدكتور بطرس غالى أن هناك أهدافا مشتركة بين الفرانكوفونية والجامعة العربية وفى مقدمتها العمل على استتباب السلام وتعزيز التعاون الدولى.

خادم الحرمين يبحث مع عرفات تطورات السلام ونتائج مباحثاته مع بلير

السعودية ترعى لقاء مصالحة بين عرفات والشيخ أحمد ياسين



الملك فهد





ياسر عرفات



الشيخ أحمد ياسين

الرياض - من محمود المناوى - القدس - وكالات الأنباء: بحث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبدالله ولى العهد السعودى فى جدة أمس، آخر تطورات عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح السفير مصطفى هاشم الشيخ ديب سفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية بأن الرئيس عرفات - الذى وصل إلى جدة أمس فى زيارة تستغرق يومين - سيعرض على القيادة السعودية جميع المبادرات الرامية لإنقاذ عملية السلام، وسوف يناقش بشكل موسع الجهود المبذولة لإعادة مسيرة السلام إلى مسارها الطبيعى.

وأضاف أن عرفات سيطلع القيادة السعودية على الأوضاع المختلفة للمسيرة السلمية بالشرق الأوسط، وعلى نتائج مباحثاته مع تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى.

وقال إن الرئيس عرفات سيعمل على إيجاد موقف عربى موحد يهدف إلى التصدى لسياسة حكومة نيتانياهو، التى أجهضت جميع المبادرات السلمية، وتعمل على تكريس الاحتلال وضم المزيد من الأراضى الفلسطينية، وتهديد مدينة القدس ووضع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبى أمام مسئولياتها من الموقف الإسرائيلى الرافض تماما لجميع الجهود والمبادرات السلمية.

وأوضح السفير الفلسطينى أن المباحثات ستتطرق أيضا إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصة أن السعودية فى مقدمة الدول التى تقدم المساعدات السياسية والاقتصادية لدعم صمود الشعب الفلسطينى.

وتأتى زيارة الرئيس عرفات للسعودية ضمن التحرك الفلسطينى المكثف على الساحتين العربية والدولية، لشرح أبعاد الدور الفلسطينى المطالب بدور أكثر إيجابية وحرية للضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الخاصة بالمسار الفلسطينى - الإسرائيلى وقبل اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطينى ودينيس روس المنسق الأمريكى خلال جولته القادمة فى المنطقة حاملا معه مبادرة أمريكية لدفع المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.

كما ذكر مصدر فلسطينى أن عرفات سيعقد خلال زيارته الحالية للسعودية، لقاء مصالحة مع الشيخ أحمد ياسين - الزعيم الروحى لحركة «حماس» - برعاية المملكة العربية السعودية، فى حضور خالد مشعل وموسى أبو مرزوق من قادة حماس.

ومن ناحية أخرى، غادر وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى إسرائيل متوجها إلى أثينا، المحطة الأخيرة فى جولته فى المنطقة التى تستغرق خمسة أيام، بعد ساعات قليلة من اجتماعه ونظيره الإسرائيلى إسحق موردخاى فى منزله قرب القدس. وقد حضر الاجتماع الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان، حيث بحثوا تطورات عملية السلام والمسائل الأمنية فى المنطقة.

وذكر راديو إسرائيل أن مجهولين ألقوا أمس عدة زجاجات حارقة باتجاه سيارة إسرائيلية لدى مرورها بالقرب من مدينة رام الله، وقد قام الجيش الإسرائيلى بإغلاق منطقة الحادث، وبدأ عملية تمشيط بحثا عن الفاعلين.

وقد سمحت الشرطة الفلسطينية لمعتقلين محتجزين لديها منذ ثمانية أشهر، بمتابعة دروسهما فى جامعة بيرزيت فى الضفة الغربية بشرط أن يعودا إلى السجن مساء كل يوم، وذلك بعد تدخل حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعى الفلسطينى عن منطقة القدس.

وذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية - فى تقرير لها - أن عرب إسرائيل يشكلون ٢٠ فى المائة من الإسرائيليين.

وتضيف الصحيفة نفسها أن الكثير من عرب إسرائيل يجدون أنفسهم يعيشون حياة تتعارض مع رؤية الآباء المؤسسين وحلمهم فى المساواة.

ومن ناحية أخرى، ذكرت دراسة - أعدتها جامعة تل أبيب بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة إسرائيل - أن القرى العربية تتلقى مبالغ تقل خمس مرات عن تلك التى تتلقاها القرى اليهودية للتنمية.

ويقول عزمى بشارة - النائب العربى فى الكنيست الإسرائيلى: حتى لو حدث تكافؤ فرص بين عرب إسرائيل واليهود، فلن ينسى عرب إسرائيل أن إسرائيل لم تجد بعد حلا لمأساة الشعب الفلسطينى الذين يشكلون جزءا منه.

أمير البحرين يستقبل شيخ الأزهر والمفتى اليوم

المنامة من سامى كمال - يستقبل الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين مساء اليوم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فور وصوله إلى المنامة مساء اليوم على رأس وفد مكون من الدكتور محمود مهدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية وعدد من علماء الأزهر الشريف.

وسيقيم الأمير مأدبة عشاء للوفد اليوم ويستقبلهم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ويقيم لهم مأدبة غداء غدا.

ومن المقرر أن يلقى شيخ الأزهر خطبة الجمعة فى أكبر مساجد البحرين ويلقى محاضرة إسلامية مساء اليوم نفسه وسيعقد لقاء مع كبار علماء السنة والشيعة فى البحرين قبيل عودته إلى القاهرة.

إغلاق مركز تجميع النفط بين الكويت والسعودية

الكويت - وكالات الأنباء: تقرر إغلاق مركز تجميع النفط الخام الموجود فى المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية مؤقتا، بعد اندلاع النيران فى الخزان الرئيسى بالمركز.

وذكر شهود عيان أن النيران تسببت فى إحداث أضرار جسيمة فى الخزان الذى يوجد فى الجانب الكويتى من المنطقة، وتم تحويل النفط الخام الذى يصل إلى هذا الخزان إلى منشآت أخرى لتجميع النفط.

ويبلغ إنتاج النفط من المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية ٣٠٠ ألف برميل يوميا، ويتمتع كل من البلدين بحقوق متساوية فى تلك المنطقة منذ عام ١٩٩٢.

حصار مشدد على خاطفى الرهائن البريطانيين باليمن

صنعاء - رويتر - أكد ديفيد بيرس نائب رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية فى صنعاء أن قوات الأمن اليمنية فرضت حصارا مشددا على خاطفى المدرس البريطانى ديفيد ميتشل وعائلته فى منطقة زمارجنوبى شرق العاصمة اليمنية.

ولم يذكر بيرس مطالب الخاطفين مقابل الإفراج عن الرهائن غير أن مصادر رسمية قالت إن المطالب تتضمن إمداد مناطق قبيلة بنى ظبيان الموجودة فى منطقة جبلية قاحلة بين محافظتى صنعاء وزمار بالكهرباء والمطالبة ببناء مدارس جديدة.

وذكرت مصادر يمنية أن القبيلة تطالب أيضا بمد طرق جديدة وإعادة مركبة مملوكة للقبيلة صادرتها قوات الأمن اليمنية.

إسرائيل تجدد اعتقال ٢١ لبنانيا واثنين من قيادات «حزب الله»

تل أبيب - وكالات الأنباء: قررت محكمة تل أبيب أمس تمديد احتجاز ٢١ لبنانيا، واثنين من قيادات حزب الله لمدة ٦ أشهر.

وكانت إسرائيل قد اختطفت من قبل الشيخ عبدالكريم عبيد، ومصطفى الديرانى عامى ٨٦ و ٩٣ من جنوب لبنان، بهدف مبادلتهم بالعسكريين الإسرائيليين الذين فقدوا فى لبنان.

وتنظر اليوم محكمة الاستئناف العسكرية فى إسرائيل الاستئناف الذى قدمته النيابة العسكرية لتبرئة ساحة المواطن اللبنانى «على بنجا» الذى كان قد اتهم بالانتماء إلى حزب الله، والضلوع فى إطلاق صواريخ «كاتيوشا» باتجاه شمال إسرائيل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى واصل فيه الطيران الحربى الإسرائيلى أمس تحليقه فى أجواء الجنوب اللبنانى، وقام بتنفيذ غارات وهمية فى مدينة صور، ومنطقة النبطية بإقليم التفاح، مما أدى إلى وقوع خسائر جسيمة فى المنشآت دون وقوع خسائر فى الأرواح.

على صعيد آخر تنظر اللجنة الدولية لمراقبة تطبيق اتفاق «أبريل» لوقف إطلاق النار فى «الناقورة» يوم الخميس المقبل الشكاوى التى تقدمت بها لبنان ضد إسرائيل.

عمرو موسى «للأهرام»:

لا مساومة على انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية

الطرح الأمريكى يمكن أن يعيد تحريك عملية السلام

بالمادى مايوركا - إسبانيا - من يحيى غانم

فى أول رد فعل له حول ما أذيع عن موافقة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل على ما طرحه رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير من ضرورة زيادة إسرائيل مساحة الأراضى التى تنسحب منها فى الضفة الغربية أكد السيد عمروموسى وزير الخارجية أن الطرح بزيادة مساحة الانسحاب هو طرح أمريكى بحل وسط وأن بريطانيا تدعم هذا الطرح الأمريكى وليس هناك طرح بريطانى جديد.

وتساءل السيدعمروموسى - عقب الاجتماع الختامى لوزراء خارجية دول منتدى البحر المتوسط الذى اختتم أعماله أمس فى بالمادى مايوركا الإسبانية - عما إذا كان نيتانياهو سيقبل بالطرح الأمريكى أم لا.

وقال وزير الخارجية - فى حديث خاص للأهرام: «المسألة ليست فى انسحاب من ١٪ أو ٢٪ حيث أننا لا نتعامل هنا بمنطق محل بقالة ولامساومة على الانسحاب».

وحول احتمال استئناف المفاوضات متعددة الأطراف كمطلب إسرائيلى فى حالة استجابة إسرائيل للطرح الأمريكى بإعادة الانتشار أوضح وزير الخارجية أنه فى حالة قبول الفلسطينيين للطرح الأمريكى فإن الأمر سيتطلب مراقبة التزام إسرائيل فى تنفيذ إعادة الانتشار، مؤكدا أن الأمر فى البداية يتطلب موافقة الفلسطينيين على الطرح الأمريكى.

من ناحية أخرى، وصف وزير الخارجية - ما صرحت به مصادر فى الاجتماع «للأهرام» بوجود أصوات فى بداية الاجتماعات التى طرحت فكرة الاكتفاء بالوجود المتوسطى فى محافل أخرى مثل عملية برشلونة - وصف تلك التصريحات بأنها غير دقيقة مشيرا إلى أن جميع الدول الأعضاء فى المنتدى هى أعضاء فى عملية برشلونة وهو الأمر الذى أثار علامات استفهام وقال موسى أننا أجبنا على هذه التساؤلات بأن هناك انفصالا بين المنتدى وبرشلونة إلا أن المنتدى له صفة متوسطية خالصة وضرورة الإبقاء عليه كمختبر للأفكار والآراء واتخاذ مواقف.

وردا على سؤال حول التناقض الصارخ بين كون المنتدى معملا لتبادل واختبار المواقف وبين الإعلان المفاجئ منذ فترة لأربع دول أوروبية متوسطية عن تشكيل قوة عسكرية ضخمة تقع عملياتها فى نطاق حدود دول شمال أفريقيا، وذلك بدون حتى الإبلاغ المسبق لشركائها العرب فى المنتدى.. قال السيدعمروموسى: «يجب ألا تتكرر مثل هذه الأشياء وقد تم تخصيص جزء من مناقشات أمس لهذا الموضوع حيث أكدنا على ضرورة الشفافية والحوار والتشاور وطرح الأمور قبل أن نفاجأ بها..».

وحول ما إذا كان الأمر يستلزم - لخطورته - استبيان الأهداف الحقيقية لتشكيل هذه القوة العسكرية الأوروبية، أكد موسى أن الأمر يستلزم - قطعا - مزيدا من البحث والشفافية ومزيدا من تغيير المسار بحيث لا نفاجأ بمثل هذه الأشياء بالإضافة إلى المزيد من التطمينات.

تحليل إخبارى:

هل تكسر دعوة بلير.. جمود السلام؟!

مسعود الحناوى

ألقى تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا حجرا مؤثرا فى مياه السلام الراكدة بدعوته لعقد قمة فى لندن بحضور الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو.

وبصرف النظر عن الصيغة التى تم التوصل إليها فى هذا المجال بترتيب اجتماع عرفات ونيتانياهو - كل على حدة - مع أولبرايت، واتخاذ قرار القمة المشتركة بناء على نتائج هذه الاجتماعات.. فإن المؤكد أن بلير - كان مصرا وهو يزور منطقة الشرق الأوسط للمرة الأولى منذ توليه عرش رئاسة الوزراء فى داوننج ستريت - أن تؤتى زيارته ثمارها الإيجابية وأن يتمكن من دفع المسيرة السلمية التى وصلت إلى مأزق صعب فى ظل تعنت إسرائيلى مستمر وإخفاق أمريكى متكرر خاصة فى الفترة الأخيرة.

فالشاب البريطانى الطموح جاء إلى المنطقة واثق الخطى متوجا برئاسة الاتحاد الأوروبى من ناحية، وحاملا بين يديه ذلك النجاح التاريخى الذى حققه قبل أيام فى أيرلندا الشمالية من ناحية أخرى.. وفى ذهنه أيضا تلك الضجة المفتعلة التى أثارتها إسرائيل فى أعقاب زيارة وزير خارجيته روبن كوك أخيرا.. والإهانة التى وجهها إليه رئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو عندما ألغى حفل العشاء الذى كان مقررا لتكريمه.

ولكن..

هل ينجح بلير بدعوته «لقمة لندن» فى كسر الجمود الذى أحاط بالعملية السلمية منذ قدوم نيتانياهو إلى الحكم.. أم تصطدم مبادرته بالعراقيل التى احترفت إسرائيل وضعها أمام أى تحرك من هذا النوع؟

لابد أولا أن نشير إلى أن بلير قد مهد لدعوته بشكل جيد ودقيق. وحاول - قدر إمكانه - توفير عوامل النجاح لها - حيث تجنب إثارة أى جدل يمكن أن يؤدى إلى الإخفاق فى مهمته أو يحول الأنظار عن هدفه الرئيسى.. ولذلك فقد قدم تنازلات من جانبه حين ألغى فكرة قضاء ليلة فى غزة.. كما ألغى زيارة لمدرسة تحمل اسم إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق حتى يتجنب أى «ذرائع واهية» من جانب الدولة العبرية لنسف مهمته كما حدث مع وزير خارجيته.

وبالفعل نجح بلير فى إقناع الرئيس الفلسطينى عرفات بالذهاب إلى لندن بعد جهود - ليست بالقليلة - حيث أشار العديد من المصادر الفلسطينية إلى أن عرفات كان يشترط موافقة إسرائيل على عدد من النقاط الأساسية مسبقا. كما تسربت أنباء تشير إلى أن نيتانياهو وافق على أن تزيد المساحة المخصصة للانسحاب من الضفة الغربية على نسبة الـ ٩٪ التى كان يتمسك بها بعد أن أقنعه بلير بضرورة حدوث تقدم ملموس فى العملية السلمية حتى يشعر الفلسطينيون والإسرائيليون بنتائج السلام على أرض الواقع.

وإذا كانت المؤشرات السابقة تكشف عن أن التمهيد الذى بنى عليه بلير دعوته قد تحقق بنجاح.. ومر بسلام.. فإن النتائج التى ستتمخض عنها جهود رئيس الوزراء البريطانى لاتزال فى علم الغيب لأنها تتوقف على مدى اقتناع السيد نيتانياهو «الحقيقى» بمبادرة بلير.. ومدى صدقه ورغبته فى التجاوب معها. وأخيرا مدى استعداده للتخلى عن مراوغته من أجل كسب الوقت.. وقتل السلام.

اعتصام أقارب السجناء السوريين فى إسرائيل للمطالبة بالإفراج عنهم

دمشق - من عاطف صقر:

احتشد أقارب السجناء السوريين فى إسرائيل أمام مبنى الصليب الأحمر فى دمشق أمس، للمطالبة بإطلاق سراح ٢١ سجينا من أبناء الجولان السورى المحتل لدى إسرائيل. بمناسبة «يوم الأسير العربى» الذى دعت إليه لجنة متابعة الأسرى العرب فى السجون الإسرائيلية وقدم ممثلو أقارب السجناء رسالة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تطالب بإطلاق سراح جميع الأسرى فورا، والضغط على إسرائيل للسماح للأسرى المطلق سراحهم من الطلاب بإكمال دراستهم الجامعية، كما طالبت الرسالة بإيقاف الاعتقالات، خصوصا للأحداث الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما وأكدت ضرورة إلغاء التعذيب النفسى والجسدى ومنع المعاملة السيئة ووقف تقديم الطعام المزود بحشرات. كذلك وجه المحتشدون رسالة إلى الأسرى توضح أن الاعتصام جرى فى وقت واحد بدمشق والجولان وفى لبنان تعبيرا عن التضامن العربى معهم ومع كل الأسرى العرب بالسجون الإسرائيلية وذكرت دراسة وزعها منظمو الاعتصام أن ٣٠٪ من سكان الجولان المحتل تعرضوا للاعتقال أو السجن خلال فترة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن.

وأشارت إلى أن أحكام السجن بلغت حد إصدار حكم بالسجن ٣١٥ عاما ضد شكيب أبوجبل، الذى شارك فى الاعتصام بدمشق أمس، والذى استطاعت الحكومة السورية إطلاق سراحه عام ١٩٨٤، وأصبح عضوا بمجلس الشعب السورى حاليا.

حملات تفتيش بالسعودية لمطاردة المتخلفين من موسم الحج

لندن - وكالات الأنباء - تقوم السلطات السعودية وبعد انتهاء موسم الحج لهذا العام بعمليات بحث وتفتيش دقيقة على المهاجرين غير الشرعيين الذين يأملون فى البقاء هناك.

وقد أقيمت نقاط التفتيش فى شتى أنحاء مكة المكرمة، تجوب دوريات الشرطة فى أركان مدينة جدة بحثا عمن لا يحملون وثائق رسمية.

السلطات السودانية تنتقد منسق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

لندن - وكالات الأنباء - تعرض «جاسبر بيرو» منسق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فى السودان مرة أخرى لانتقاد حاد من السلطات السودانية والتى اتهمته بالوقوف إلى جانب المعارضة هناك.

واتهم فتحى خليل رئيس اتحاد المحامين ورئيس لجنة حقوق الإنسان فى المجلس الوطنى السودانى «جاسبر» بفقدان المصداقية ومحاولة الانتقاص من مشروع الدستور السودانى الجديد فى التقرير الذى قدمه الأسبوع الماضى إلى لجنة حقوق الإنسان فى جنيف.

وذكر عبدالمحمود الكرنكى المتحدث باسم الحكومة السودانية أن تقارير بيرو عن السودان غير متوازنة، وهذه التقارير جعلته أشبه ما يكون بكادر فى المعارضة السودانية بدلا من موظف فى هيئة دولية لأنه لا يراعى مقتضيات الحياد التى تفرضها وظيفته الدولية.

نبيه برى يطالب الإعلام العربى بالتصدى للادعاءات الإسرائيلية

بيروت - حسين ثابت:

أكد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى أن إسرائيل استطاعت عن طريق سيطرتها على وسائل الإعلام العالمية أن تضلل العالم طوال أربعة عقود. مطالبا الإعلام العربى بأن يواجه هذا التضليل بالحقائق الثابتة التى تكشف زيف الادعاءات الإسرائيلية.

وقال - فى افتتاح الندوة الإعلامية الدولية للتضامن مع لبنان فى ذكرى مذبحة قانا - إن لبنان اتخذ موقفا ثابتا من الطرح الإسرائيلى الخاص بالقرار ٤٢٥ ولن يقع فى فخ المناورات الإسرائيلية وألقى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن على كلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة وأكد فيها تمسك الجامعة العربية بالموقف الرافض للطرح الإسرائيلى وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ دون شروط أو تعارض، وأكد أهمية التضامن العربى الداعم لموقف سوريا ولبنان والحرص على تحرير كامل الأرض العربية المحتلة وعودة الحقوق لأصحابها.

وأوضح مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين المصريين فى كلمته أنه إذا كانت قانا قد كشفت عن العمق الكريه لبربرية السلوك الإسرائيلى فقد كشفت أيضا الطريق المضىء لكفاح شعب عربى صغير مسالم وجد نفسه مضطرا للدفاع عن أرضه وكرامته طوال ٢٠ عاما حتى تحول الجنوب اللبنانى إلى مستنقع ومصيدة تستهدف دماء الجيش الإسرائيلى.

ناطق باسم المختطفين بالصومال يتهم الصليب الأحمر بالتقاعس

لندن - وكالات الأنباء - صرح ناطق باسم المختطفين أنه لم تجر حتى الآن اتصالات جادة للإفراج عنهم، واتهم منظمة الصليب الأحمر الدولية بتحويل اعتمادات برامج الإغاثة إلى قادة الفصائل الصومالية الذين يسيئون استخدامها.

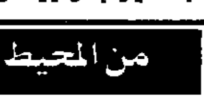
وذكر راديو «لندن» أن المنظمة كانت قد أعربت من قبل عن قلقها بعد أن أظهرت الصورة التليفزيونية أحد الخاطفين وهو يهدد بقتل الرهائن العشر والذين دخلوا فى اليوم الثالث لاحتجازهم ما لم تدفع الفدية لإطلاق سراحهم.

إسرائيل مستاءة من وصف بلير لعرفات «بالرئيس»

القدس - ر - انتقدت إسرائيل أمس بشدة استخدام تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى لكلمة «الرئيس» فى الإشارة إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

فقد سأل «دانى نافيه» أمين مجلس الوزراء الإسرائيلى عن استخدام بلير لهذه الكلمة - فى مؤتمر صحفى مشترك مع عرفات أمس الأول - مؤكدا أن عرفات رئيس السلطة الفلسطينية وليس رئيسا.

وقال نافيه مستنكرا: الفلسطينيون اعتادوا على وصفه بالرئيس فقط





● ليبيا - أجرى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أمس اتصالات هاتفية بكل من «سانى أباتشا» رئيس جمهورية نيجيريا وإدريس ديبى رئيس جمهورية تشاد وإبراهيم مينا صبرة رئيس جمهورية النيجر.

وتم خلال هذه الاتصالات استعراض عدد من القضايا الأفريقية وتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● اليمن أكدت مصادر يمنية مطلعة أن رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم سيعود إلى العاصمة صنعاء فى غضون اليومين لممارسة عمله بعد أن أجرى فحوصات طبية ناجحة فى جنيف استغرقت أكثر من شهر.

ونفى مصدر يمنى مسئول أى اتجاه لإجراء تعديلات وزارية فى المرحلة الراهنة، مشيرا إلى أن ما تردد عن ذلك مجرد فرقعة إعلامية تستهدف الإثارة بينما تكهن مصدر محايد بأن الرئيس اليمنى منح بن غانم صلاحيات كبيرة واستجاب لبعض شروطه فى التغيير الوزارى ولكن فى الوقت المناسب.

● الكويت - غادر الكويت أمس ولى العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح متوجها إلى لندن لإجراء فحوصات طبية معتادة.

● دمشق - وصل إلى دمشق طوفيك بيرينجر، رئيس المجلس الاتحادى النمساوى «البرلمانى» فى زيارة رسمية لسوريا يجرى خلالها محادثات مع المسئولين حول آخر التطورات فى المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقال المسئول النمساوى فى تصريح للصحفيين لدى وصوله أنه سيتفقد خلال زيارته لسوريا القوات النمساوية العاملة ضمن قوات الفصل التابعة للأمم المتحدة فى هضبة الجولان.

● دبى - أبحرت سفينة إماراتية محملة بالمساعدات الغذائية أمس الأول إلى العراق بينما تستعد سفينتان أخريان للإبحار فى الأسبوع المقبل.

وذكرت الصحف الإماراتية أن رئيس «لجنة الرحمة» الإماراتية محمد عبدالله الشيبة أعلن أن اللجنة أرسلت إلى العراق سفينة محملة بـ ٣٠٠ طن من المواد الغذائية وحليب الأطفال والملابس وبعض الأدوية.

● تونس - بدأت فى تونس أمس اجتماعات اللجنة العليا الأردنية التونسية المشتركة التى يترأس الجانب الأردنى فيها الدكتور عبدالسلام المجالى رئيس الوزراء والجانب التونسى السيد حامد القروى الوزير الأول.

وتبحث اللجنة فى اجتماعاتها تعزيز علاقات التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها فى مختلف المجالات.

● الجزائر - فازت بجائزة عام ١٩٩٧ العالمية للصور الفوتوغرافية الصحفية صورة السيدة الجزائرية المذعورة، التى التقطها المصور الجزائرى حسين فى اللحظة التى أبلغت فيها السيدة أن أطفالها الثمانية قتلوا فى مذبحة فى ضاحية بن طلحة، إحدى ضواحى العاصمة الجزائرية.

وقال الفائز إنه تبرع بالمكافأة لمنظمة تساعد الأطفال ضحايا الإرهاب وهو المصور الذى لم يذكر اسمه بالكامل حتى لا تعرف هويته فى الجزائر.

الاجتماع التأسيسى للمنتدى العربى للإعلام البيئى يعقد فى سيوة يوم ٢ مايو القادم

كتبت - عائشة عبدالغفار

ينظم المكتب الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية فى الوطن العربى التابع للأمم المتحدة لدعم التنمية المستدامة فى الدول العربية حلقة نقاش بسيوة يوم ٢ مايو القادم وتستمر ٣ أيام «حول» البدائل العملية للاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وحماية التراث ودعم الطاقات البشرية من أجل التنمية المستدامة فى مدينة سيوة والمنطقة المحيطة.

وصرح منير نعمة الله المنسق الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضارية فى الوطن العربى الغربى بأن الهدف من هذه الندوة هو تبادل الآراء والخبرات حول الخطط المستقبلية للتنمية المستدامة فى سيوة، وسبل التمويل اللازمة للمشروعات المقترحة لهذه التنمية والخروج بخطة عمل متكاملة يشارك فيها جميع الأطراف المعنية لتنمية سيوة والحفاظ على بيئتها وتراثها الحضارى.

ومن ناحية أخرى صرحت رندة فؤاد المستشار الإعلامى للبرنامج بأن حلقة نقاشية سوف تعقد تحت رعاية اللواء كمال عامر محافظ مرسى مطروح ويحضرها خبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وممثل الاتحاد الأوروبى والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والجهات الحكومية المختصة.

وأضافت أنه على هامش الحلقة النقاشية حول مدينة سيوة فسوف يعقد أيضا الاجتماع التأسيسى الأول للمنتدى العربى للإعلام البيئى والحضرى ويشارك فيه الجمعيات الإعلامية البيئية والتنموية المختلفة فى الوطن العربى وممثلو إعلام اللجان الوطنية لبرنامج إدارة التنمية الحضرية فى الدول العربية.

تعديلات فى ٩ بنود من الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب قبيل عرضها فى صيغتها النهائية اليوم للمصادقة عليها



عصمت عبدالمجيد — فاروق سيف النصر — حبيب العدل — الأمير نايف

متابعة:
أمين محمد أمين
أحمد موسى
نصر زعلوك

يوقع وزراء الداخلية والعدل العرب اليوم أول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب وذلك في الجلسة الاستثنائية التي تبدأ في العاشرة والنصف من صباح اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ويراس الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الدورة الاستثنائية لوزراء الداخلية والعدل العرب، ويلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية العلنية والتي يتحدث فيها الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية والشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس الدورة الحالية لوزراء الداخلية العرب ويلقيها نيابة عنه الشيخ محمد بن خالد آل ثاني كما يلقي السيد محمد أدمي وزير العدل بالجزائر رئيس الدورة الحالية لوزراء العدل كلمة في الجلسة الافتتاحية.

ويراس السيد حبيب العادلي وزير الداخلية والمستشار فاروق سيف النصر وفدي مصر في الاجتماعات ويلقيان كلمات في جلسة العمل الاولى التي تعقب الجلسة الافتتاحية ويتحدث فيها عدد كبير من الوزراء المشاركين في الاجتماعات والبالغ عددهم ٣٠ وزيرا [١٥ للعدل و١٥ للداخلية] الى جانب المندوبين الدائمين للصومال وجيبوتي وجزر القمر. هذا وقد تكامل امس وصول وزراء الداخلية والعدل العرب المشاركين في الاجتماعات وشهدت الساعات الأخيرة قبل بدء الاجتماع الاستثنائي لوزراء الداخلية والعدل العرب بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية صباح اليوم العديد من الاتصالات والمشاورات بين الدول الاعضاء اسفرت عن ادخال بعض التعديلات على بنود ومواد الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب واختصرت بنودها الى ٤٢ بندا يضمها ٤ أبواب رئيسية تؤكد فيها رغبة الدول العربية في تعزيز التعاون ومكافحة الارهاب والجرائم الارهابية بمختلف الوسائل وحق الشعوب في الكفاح ضد العدوان الاجنبي بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من أجل تحرير اراضيها والحصول على حقها في تقرير مصيرها.

وعلم مندوب الأهرام أن التعديلات التي ادخلت شملت ٩ مواد من بنود الاتفاقية الـ ٤٢ وهي مواد ٦، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٤٢ من مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي سيعرضها وزراء العدل والداخلية العرب بالقاهرة اليوم

ففيما يتعلق بالمادة السادسة من الاتفاقية تم تعديل الفقرة (ح) لتصبح كالتالي: اذا كان النظام القانوني للدولة المطلوب اليها التسليم لايجيز لها تسليم مواطنيها. فتلتزم الدولة المطلوب اليها التسليم بتوجيه الاتهام ضد من يرتكب منهم لدى أي من الدول المتعاقدة الأخرى جريمة من الجرائم الارهابية اذا كان الفعل معاقبا عليه في كل من الدولتين بعقوبة سالبة للحرية لاتقل مدتها عن سنة أو بعقوبة أشد وتحدد جنسية المطلوب تسلمه بتاريخ وقوع الجريمة المطلوب التسليم من أجلها ويستعان في هذا الشأن بالتحقيقات التي أجرتها الدولة طالبة التسليم.

وفيما يتعلق بالمادة الثانية عشرة من الاتفاقية أصبحت بعد التعديل كالتالي: أ ـ يكون للاجراء الذي يتم بطريق الانابة وفقا لاحكام هذه الاتفاقية الاثر القانوني ذاته كما لو تم امام الجهة المختصة لدى الدولة طالبة الانابة ـ ب ـ لايجوز استعمال ما نتج عن تنفيذ الانابة الا في نطاق ما صدرت الانابة بشأنه.

كما تغيرت المادة الثالثة عشرة لتصبح كالتالي: ـ تقدم كل دولة متعاقدة للدول الأخرى المساعدة الممكنة واللازمة للتحقيقات أو اجراءات المحاكمة المتعلقة بالجرائم الارهابية.

والمادة الرابعة عشرة اصبحت كالتالي: أ ـ اذا انعقد الاختصاص القضائي لاحدى الدول المتعاقدة بمحاكمة متهم عن جريمة ارهابية، فيجوز لهذه الدولة أن تطلب الى الدولة التي يوجد المتهم في اقليمها محاكمته عن هذه الجريمة، شريطة موافقة هذه الدولة وان تكون الجريمة معاقبا عليها في دولة المحاكمة بعقوبة سالبة للحرية لاتقل مدتها عن سنة واحدة أو بعقوبة أخرى أشد، وتقوم الدولة الطالبة في هذه الحالة بموافاة الدولة المطلوب منها بجميع التحقيقات والوثائق والادلة الخاصة بالجريمة.

ب ـ يجرى التحقيق أو المحاكمة حسب مقتضى الحال عن الواقعة أو الوقائع التي اسندتها الدولة الطالبة الى المتهم، وفقا لاحكام واجراءات قانون دولة المحاكمة.

كما تغيرت المادتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة لتصبح كالتالي:

ـ يترتب على تقديم الدولة الطالبة لطلب المحاكمة، وفقا للبند (أ) من المادة السابقة، وقف اجراءات الملاحقة والتحقيق والمحاكمة المتخذة لديها بشأن المتهم المطلوب محاكمته وذلك باستثناء ما تستلزمه مقتضيات التعاون أو المساعدة أو الانابة القضائية التي تطلبها الدولة المطلوب اليها اجراء المحاكمة.

أ ـ تخضع الاجراءات التي تتم في اى من الدولتين ـ الطالبة أو التي تجرى فيها المحاكمة ـ لقانون الدولة التي يتم فيها الاجراء، وتكون لها الحجية المقررة في هذا القانون.

ب ـ لايجوز للدولة الطالبة محاكمة أو اعادة محاكمة من طلبت محاكمته الا اذا امتنعت الدولة المطلوب اليها عن اجراء محاكمته.

ج ـ وفي جميع الأحوال تلتزم الدولة المطلوب اليها المحاكمة، بإخطار الدولة الطالبة، بما اتخذته بشأن طلب اجراء المحاكمة، كما تلتزم باخطارها بنتيجة التحقيقات، أو المحاكمة التي تجريها.

وحول المادة السابعة عشرة أكدت الاتفاقية في صيغتها النهائية أن للدولة المطلوب اليها اجراء المحاكمة اتخاذ جميع الاجراءات والتدابير التي يقررها قانونها قبل المتهم سواء في الفترة التي تسبق وصول طلب المحاكمة اليها أو بعده.

وحول المادة الثامنة عشرة أكدت الاتفاقية انه لايترتب على نقل الاختصاص بالمحاكمة المساس بحقوق المتضرر من الجريمة ويكون له اللجوء الى قضاء الدولة الطالبة أو دولة المحاكمة في المطالبة بحقوقه المدنية الناشئة عن الجريمة. وأضيفت فقرة للمادة الثانية والاربعين من الاتفاقية لتصبح كالتالي: لا يجوز لأية دولة متعاقدة أن تنسحب من هذه الاتفاقية الا بناء على طلب كتابي ترسله للأمين العام للجامعة العربية.

ويرتب الانسحاب اثره بعد مضي ستة شهور من تاريخ ارسال الطلب الى أمين عام الجامعة العربية وتظل احكام هذه الاتفاقية نافذة في شأن الطلبات التي قدمت قبل انقضاء هذه المدة.

وزير الداخلية البحرينى يطالب باتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب

كتب ـ اشرف الحديدي: اكد الشيخ محمد بن خليفة وزير داخلية البحرين أهمية التوقيع اليوم على أول اتفاقية عربية لمكافحة ظاهرة الإرهاب.

وناشد وزير الداخلية البحريني المجتمع الدولي، وضع اتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب.

وقال ـ في تصريحات له لدى وصوله إلى القاهرة امس ـ إن هذه الاتفاقية، والتي تشمل التعاون في المجالين الأمني والقضائي، تعد إنجازا مهما لدعم العمل العربي المشترك لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

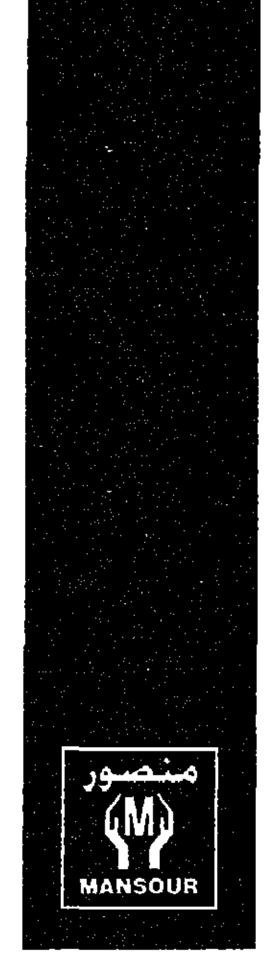
وأضاف أن الاتفاقية تكشف عن عزم الدول على تنشيط اجراءات وترتيبات مواجهة جميع صور الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين من خلال عمل جماعي مشترك.

وزير العدل الليبى: تحرك مستقبلى لحل لوكيربى

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية مع محمد أبو القاسم الزاوى وزير العدل الليبي، خطة التحرك المستقبلي للخروج بحل نهائي لقضية لوكيربي، يتضمن حق للمشتبه فيهما بمحاكمة عادلة ونزيهة، وفي بلد محايد تتوافر فيه جميع الضمانات التي يجب أن تتوافر لمن في ظروفهم في إظهار الحقيقة، وإنهاء معاناة الشعب الليبي واسر ضحايا لوكيربي.

كل أربعاء
الزواج بين المدنى والشرعى

بقلم: محمد السماك



طرح رئيس الجمهورية في لبنان مشروعا مدنيا للأحوال الشخصية اثار هذا المشروع ردود فعل واسعة في المجتمع اللبناني الذي يتشكل من ١٨ طائفة مختلفة (١٤ كنيسة و٤ مذاهب إسلامية).

في الأساس، فإن أي قانون، مدنيا كان أو شرعيا (إلهيا)، لابد أن تترتب على تطبيقه مفاعيل محددة، خاصة إذا كان يتعلق بالأسرة التي هي النواة الأساسية في كل مجتمع. فما هي مفاعيل القانون المدني على المجتمعات التي تطبقه سواء في أوروبا الغربية أو في الولايات المتحدة؟

تقول مجلة إيكونوميست في دراسة لها أن نسبة الزواج في بريطانيا تراجعت إلى النصف. وأن نسبة الطلاق إرتفعت ثلاثة أضعاف. وأن نسبة الأطفال المولودين من دون زواج ارتفعت أربعة أضعاف وفي بريطانيا أيضا فإن أربعة أضعاف الزيجات تنتهي بالفشل. وخمس العائلات تتكون من أحد الأبوين فقط نتيجة الطلاق أو الانفصال. وفي بريطانيا كذلك فإن ثلث الأطفال غير شرعيين لماذا؟ لأن ١٥ بالمئة فقط من البريطانيين يدخلون الكنيسة ولو لمرة واحدة في الأسبوع ـ يوم الأحد ـ وتقول دراسة أعدها مجلس الكنائس الأوروبي أن أقل من عشرة بالمئة من الأوروبيين يترددون بصورة دائمة على الكنائس لحضور القداسات الدينية. وأن أعدادا متزايدة من الشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٤ عاما يصفون أنفسهم بأنهم لا ينتمون إلى أي دين.

وفي أيسلندا فإن ٥٧,٣ بالمئة من الأطفال غير شرعيين.

وتعيش في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا ٢٥ مليون امرأة بصورة منفردة اما بسبب الطلاق أو الهجرة أو الامتناع عن الزواج.

أما في الولايات المتحدة فإن ٨٠ بالمئة من جرائم القتل والاعتداء هي جرائم عائلية. ولقد شهد عام ١٩٩٣، ٢٤٥٠٠٠ جريمة عائلية مقابل ٢٠ الفا في ١٩٨٥. والبيت وليس الشارع هو مسرح الجريمة بنسبة ٤٨ بالمئة.

وفي الولايات المتحدة كذلك فإن ٣٦ بالمئة من الفتيات القاصرات تعرضن للاغتصاب. والاعتداء على الأطفال ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩١.

وفي كل ١٨ دقيقة تتعرض امرأة امريكية للضرب. والمتزوجون الذين لهم أولاد يشكلون ٣٦ بالمئة فقط من العائلات الأمريكية.

أما في السويد، الدولة الراقية بكل المقاييس المدنية، فإن ١٩ الف دعوى ترفع أمام القضاء سنويا من نساء يتعرضن للضرب، والمدعى عليه هو الزوج أو الصديق.

وبصورة عامة فإن ٣٠ بالمئة من عقود الزواج تنتهي إلى الطلاق في أوروبا.

و٤٥ بالمئة من عقود الزواج تنتهي إلى الطلاق في بريطانيا.

اما في الولايات المتحدة فإن ٥٥ بالمئة من عقود الزواج تنتهي إلى الطلاق.

حصيلة ذلك كله يلخصه الفيلسوف الفرنسي جان فورنييه الذي يقول: «العائلة هي سد في وجه التقدم الإنساني». وتقول مجلة «تايم» الأمريكية في خلاصة دراسة لها عن العائلة الأمريكية: «تحولت العائلة إلى جهنم شخصية أن سقوط العائلة يعني سقوط المجتمع. لذلك لابد من ضوابط أخلاقية وقيمية لا يوفرها القانون المدني، تتوفر هذه الضوابط عندما يشعر المتعاقدان أن الله ثالثهما. وأنه عليهما رقيب وحسيب. وأنه يظلل حياتهما بالحب والبركة.

أما هذا الواقع، ترفع الكنيسة صوتها عاليا من أجل إعادة لمة شمل العائلة الغربية المبعثرة. تمثل ذلك في موقف الفاتيكان في مؤتمر الاسرة والتنمية الذي عقد في القاهرة، ثم في مؤتمر المرأة الذي عقد في بكين. حدث في المؤتمرين صدام حاد بين الكنيسة ومجموعة الدول العلمانية حول أسس تنظيم الأسرة. وكان صداما بين القانون الديني والضوابط الأخلاقية الكنسية. وهو صدام لايزال مستمرا. فالولايات المتحدة ستنفق على تبني الأطفال غير الشرعيين وعلى تقديم المساعدات العائلية والطبية ما مجموعه ٦٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٠. ومن المقرر أن يرتفع ذلك الى تريليون دولار في عام ٢٠٣٠. وتتحمل الدول الغربية الأخرى نفقات مماثلة ولو بنسب متفاوتة.

يرتبط ذلك كله بصورة أو بأخرى بتصدع الاسرة نتيجة لاستبعاد العامل الروحي في إقامتها ونتيجة تعطيل دوره في صيانتها والمحافظة عليها.

فأي مصلحة لنا في أن نقلد هذا المجتمع الذي يعطل كل مفاعيل القيم الروحية في المحافظة على طهارة الانسان والتكافل الأسري؟

إن تمسك هذا المجتمع بقيمه هذه يجره إلى المزيد من التدهور الاخلاقي والقيمي. فكان من ما إقرار حق الانسان في أن يكون شاذا جنسيا ومن ثم حقه في أن يتزوج من شاذ مثله وبعد ذلك حق الشاذين في أن يتبنيا طفلا ليشكلا معه أسرة، بكل مايترتب على الأسرة من التزامات ومفاعيل كالتعويض والارث وسواهما.

ومن هنا نتساءل وبكل موضوعية. هل نتبنى هذه الثقافة وهل نتبنى انظمتها وقوانينها أم نتمسك بقيمنا ونتحصن بثقافتنا الدينية إسلامية كانت أو مسيحية؟

في الأساس فإن الثقافة الغربية في طبيعتها هي ثقافة الغالبة للثقافات الأخرى المختلفة عنها، تفرض مبادئها ومفاهيمها وقيمها على الآخرين وتجعل من نفسها قدوة ونموذجا.

فهل لنا مصلحة في أن نكون على صورتها ومثالها؟ أم على صورة الله ومثاله..

وزير الداخلية العراقى «للأهرام»
اتفاقية مكافحة الإرهاب عبرت عن رغبة جميع الدول العربية
انخفاض نسبة الجريمة فى العراق إلى أدنى معدلاتها رغم الحصار

أجرى الحوار
عبدالناصر سلامة

أكد السيد محمد زمام السعدون وزير الداخلية العراقي أن الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والتي سيتم التوقيع عليها اليوم تعد تعبيرا صادقا عن رغبة جميع الدول العربية لمواجهة هذه الظاهرة التي تستنكرها القيم والمبادئ الإسلامية.

واضاف السعدون في تصريحات للأهرام، أن ظاهرة الإرهاب بدأت تتخذ اتجاهات جديدة حيث لم تعد مقصورة على ارهاب الأفراد، وإنما تعدت ذلك إلى إرهاب دول لدول أخرى، أو إرهاب شعوب من قبل دول أخرى أيضا، مشيرا إلى أن هذه الموجة استهدفت بالدرجة الأولى أبناء الأمة العربية.

وفي هذا الصدد قال الوزير العراقي أن الاتفاقية قد تميزت بتعريف الإرهاب بشكل واضح، حيث تمت الإشارة إلى أن نضال الشعوب من أجل التحرر لايعتبر إرهابا وذلك لأن أعداء الشعوب يطلقون دائما مصطلح «الإرهاب» على عمليات النضال المشروع، موضحا أن دولا بذاتها تدعي مقاومة الإرهاب وتقوم بتمويلهم بشكل واضح ومعروف للعالم أجمع، وهي نفس الدول التي تمارس الإرهاب على العراق وذلك بالعمل على استمرار تجويع شعبه والوقوف ضد محاولات رفع الحصار المفروض عليه ـ وذلك في إشارة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا.

وحول مايتردد عن ازدياد معدل الجريمة في العراق في ظل الحصار المفروض عليه قال السعدون إن العراق هو الدولة الأقل نسبة من حيث تسجيل الجريمة في إحصائيات مجلس وزراء الداخلية العرب والأمم المتحدة، كما أن بالعراق أعلى نسبة كشف جريمة في العالم «٨٤٪» وهو اعلى مستوى يتمناه الإنسان، وقد حدث ذلك لعدة أسباب أهمها العناية الإلهية للعراق، والقيادة الواعية، إضافة إلى أصالة قيم وتقاليد الشعب العراقي وتاريخه العريق، ومرجعياتنا نفخر بماضينا وحاضرنا أيضا.

وعما إذا كان العراق سيطلب من بعض العواصم العربية تسليمه بعض مواطنية بناء على ماورد في الاتفاقية قال الوزير العراقي، ليست هناك أية أسماء مطلوبة في العراق، وذلك لأنه لم تقع لدينا أية احداث إرهابية، مشيرا إلى أن الاتفاقية قد عرفت الجريمة الإرهابية بأنها التي تقع ضد مسئولين، وضد مصالح الدولة، أو على المسئولين أو الأموال والهيئات الدبلوماسية.

وحول التصعيد الأخير بين العراق ومجلس الأمن الدولي وما إذا كانت هناك أزمة متوقعة مع نهاية الشهر الجاري قال السيد محمد السعدون إن العراق قد وافق منذ البداية على كل قرارات مجلس الأمن الدولي على الرغم من الإجحاف الذي تضمنته هذه القرارات. وقد نفذها العراق بالكامل، وأصبح العالم كله بمن فيهم الأمريكان والبريطانيون يدركون جيدا أن العراق قد نفذ هذه القرارات، ولكن لأن العراق لم يخضع للهيمنة الأمريكية، فهم يتذرعون كل يوم بادعاءات جديدة لتبرير عدوانهم، وإذا تجحوا في ذلك العدوان فسيكون العراق بمثابة البداية، حيث أن تنجو دول عربية عديدة من هذه الحملات التآمرية.

وأضاف قائلا: اننا قد رتبنا كل المستلزمات لمواجهة العدوان بالصبر والمقاومة وإعداد القوة، وأيضا مواجهة الحصار بتدابير وإجراءات ستبقي العراق قويا وشامخا وقادرا على رد العدوان.

وبالنسبة للموقف العربي تجاه العراق قال السعدون أن الدول العربية حينما تقف مع العراق فهذا ليس تفضلا منها، حيث انها بهذا الموقف تدافع عن نفسها أيضا، وذلك لأن هذا الحصار يمكن أن يفرض على أى دولة عربية أخرى.

وفي نهاية حديثه أشار الوزير العراقي إلى اجتماعه أمس الأول مع اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية موضحا أن هذا الاجتماع جاء في إطار الأخوة وتبادل الآراء حول مايهم الوزارتين في إطار مجلس وزراء الداخلية العرب، مشيدا بحسن الضيافة التي هي الحالة الحاضرة في مصر دائما.

آلية للقضاء على الارهاب تطرحها الجزائر فى اجتماعات «مايوركا»
مقتل ١٥ فى عمليات تمشيط للجيش ضد أوكار الإرهابيين

الجزائر ـ من هشام فهيم:

قضت قوات الجيش الجزائري خلال اليومين الماضيين على ١٥ ارهابيا في مناطق مختلفة، بعد محاصرة وتمشيط مواقع المجموعات المسلحة وقبول الهدنة التي أعلنها ما يسمى بالجيش الاسلامي للانقاذ.

وفي الوقت نفسه قررت مجموعة مسلحة تدعى كتيبة «الهدى والنور» التابعة للجماعات الاسلامية المسلحة «الجيا» وقف عملياتها الارهابية.

وأكد بيان وزعته هذه الجماعة بولاية «جيجل» امتثال اعضاء هذا التنظيم لنداء «مدني مزراق» أمير ما يسمى بالجيش الاسلامي للانقاذ بوقف العمليات في اكتوبر الماضي.

وفسر البيان قرار هذا التنظيم، والذي يعد الأول في اطار تنظيمات «الجيا» بالسعي لوضع حد للمفسدين، ودفع عجلة الاصلاح، ودعا بقية عناصر «الجيا» اتباع تلك الخطوة.

وكانت عدة جماعات أرهابية قد نفذت عمليات في ولاية «جيجل» قد رفعت الاعلام البيضاء، دلالة على الاستسلام تحت وطأة العمليات العسكرية لقوات الجيش الجزائري.

وفي هذه الاثناء تقدمت الجزائر امس باقتراح الي وزراء خارجية منتدى المتوسط المنعقد بمدينة «مايوركا» الاسبانية، تضمن «مدونة السلوك» لمكافحة الارهاب انطلاقا من عدة مبادئ، أهمها عدم تجزئة الأمن والاستقرار أوروبيا ومتوسطيا، وتشمل تصفية الشبكات الارهابية بالاضافة الى منع جمع التبرعات، ومنع اصدار نشرات عدائية، الى جانب تفادي استخدام وسائل الاعلام لاغراض الدعاية الارهابية.

وفد أسر ضحايا طائرة «لوكيربى» يدين العدوان الأمريكى ضد ليبيا

طرابلس ـ من حسين فتح الله:

قام وفد من أسر ضحايا حادث طائرة لوكيربي بزيارة أمس لمنزل العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بطرابلس الذى دمرته الطائرات الأمريكية أثناء غاراتها على كل من بنغازي وطرابلس عام ١٩٨٦.

وأكد جيم سواريز الناطق الرسمي باسم الضحايا البريطانيين ادانته للعدوان الأمريكي على ليبيا وما أسفر عنه من قتل أبرياء. وكان سواريز ومعه روبرت بلاك استاذ القانون الاسكتلندي بجامعة ادنبرة قد تفقد اثار الغارة، وشاهدا صورة ابنة سواريز التي فقدها في حادث لوكيربي وهي ملقاة بين اطلال المنزل المتهدم والى جوارها صورة الطفلة الرضيعة هناء ابنة القذافي بالتبني التي راحت ضحية الغارة الأمريكية..

وقال جيم سواريز انه يشعر بالألم تجاه الطفلة هناء، والضحايا الليبيين بنفس القدر الذي يشعر فيه بالحزن على ابنته التي فقدها في حادث لوكيربي.

من ناحية أخرى دعا الاسقف جروفاني مارتينيلي ممثل الكنيسة الكاثوليكية بالجماهيرية الليبية الى رفع الاجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا، وقال ان هذه الاجراءات لاتستند الى اى أساس وانها غير عادلة.

واشار الى أن البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان سبق ان أدان هذه الاجراءات. ودعا الى رفعها فورا ووضع حد لها.

وأكد ان استمرار هذه الاجراءات وما تلحقه من اضرار بالشعب الليبي واقتصاده ستزيد من مشاعر الكره والعداء للغرب وأمريكا.

واشاد الاسقف جوفاني بالقيم الانسانية التي يتحلى بها الشعب الليبي مؤكدا أن منبعها الدين الاسلامي الذى يتسم بالتسامح.

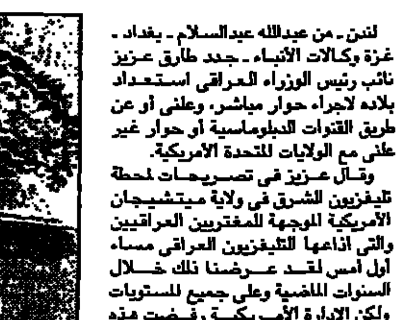
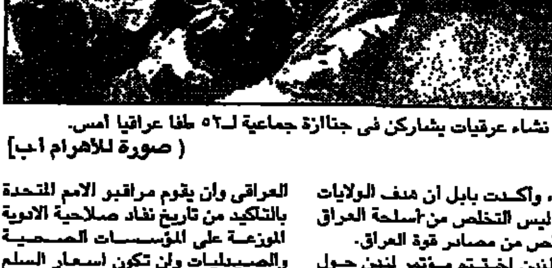
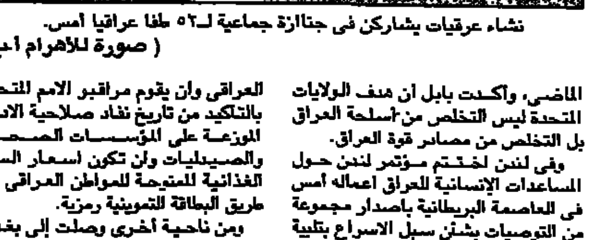
رئيس مجلس النواب المغربى لـ«الأهرام»:
الاتحاد البرلمانى العربى يخدم القضايا العربية

الرباط ـ من تهانى عبدالرحيم:

اشاد السيد عبدالواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي بالدور الفعال لاتحاد البرلمانات العربية في ظل رئاسة السيد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري له حيث منح الاتحاد دورا فعالا في معالجة القضايا العربية المطروحة على الساحة.

واضاف في تصريحات خاصة للأهرام أن اتحاد البرلمانات العربية استطاع خلال هذه الفترة تجاوز مرحلة الحوارات الجافة وانتهج الاسلوب العملي لدراسة وبحث القضايا التي تهم العالم العربي عن طريق الاجتماعات التي يعقدها والتي تميزت بالحرية التامة في تناول هذه القضايا مشيرا الى ان الاتحاد لعب دورا كبيرا في تقوية العلاقات البرلمانية العربية سواء على مستوى جميع الدول المشاركة فيه أو على المستوى العربي الثنائي مؤكدا قوة العلاقة التي تسود بين البرلمان المغربي ومجلس الشعب المصري واللذين ينتهجا اسلوبا ديمقراطيا واحدا وحول تعثر مسيرة السلام في المنطقة اكد رئيس مجلس النواب المغربي ان موقف الحكومة الفلسطينية أصبح واضحا جدا بأنها تسعى الى تحقيق السلام بكل السبل وقدمت التضحيات والتنازلات التي تفتح الباب على مصراعيه للتفاهم والتوصل الى حلول جيدة وتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وخلق الظروف للوصول الى سلام عادل ومستمر ودائم. وأضاف ان العالم بأسره الآن بما فيه الولايات المتحدة أصبح مقتنعا بذلك وبأن اسرائيل هي التي تضع العراقيل في سبيل حل هذه القضية وترفض تطبيق اتفاقيات اوسلو والمفاوضات مع الفلسطينيين ولاتزال تمارس سياسة الرفض المتعنت وبناء مزيد من المستوطنات واستمرار الاحتلال لمدينة القدس والعمل على تهويدها.

عزيز يجدد استعداد العراق لعقد حوار مباشر مع الولايات المتحدة
مؤتمر لندن للمساعدات يوصى بزيادة كميات الغذاء والدواء للمواطن العراقى

نشاء عرقيات يشاركن في جنازة جماعية لـ٥٢ طفلا عراقيا أمس. (صورة للاهرام أ ب]

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام ـ بغداد ـ غزة وكالات الأنباء ـ جدد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي استعداد بلاده لاجراء حوار مباشر، وعلني أو عن طريق القنوات الدبلوماسية أو حوار غير علني مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقال عزيز في تصريحات لمحطة تليفزيون الشرق في ولاية ميتشيجان الأمريكية الموجهة للمغتربين العراقيين والتي اذاعها التليفزيون العراقي مساء أول أمس لقد عرضنا ذلك خلال السنوات الماضية وعلى جميع المستويات ولكن الادارة الأمريكية رفضت هذه العروض المتكررة واعتبر طارق عزيز أن سبب رفض الادارة الأمريكية مرده انهم لايملكون الحجة والدليل لمواجهة العراق.

واتهم عزيز الولايات المتحدة بافتعال الأزمات مع العراق قائلا أن الادارة الأمريكية كانت ومازالت تستهدف النيل من سيادة العراق والتدخل في شئونه الداخلية.

كما اتهم بعض عناصر اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بالسعي إلى تخريب الاتفاق الموقع بين العراق والأمم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

وفي نفس الوقت اتهمت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدى النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة بالتحضير لشن عدوان جديد على العراق. وقالت الصحيفة العراقية أن كلاب الحراسة عادت تعوي لتهيىء الأذهان لتنفيذ عدوان استحال حدوثه نتيجة الرفض والادانة الشاملتين له من قبل كل العالم بما في ذلك الرأي العام الأمريكي في اشارة إلى الأزمة السابقة حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

واضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة في ورطة كبرى فهي تريد شن عدوان لكنها لاتستطيع عمليا تنفيذه لنفس الأسباب التي منعتها في فبراير الماضي، وأكدت بابل أن هدف الولايات المتحدة ليس التخلص من أسلحة العراق بل التخلص من مصادر قوة العراق.

وفي لندن اختتم مؤتمر لندن حول المساعدات الإنسانية للعراق اعماله أمس في العاصمة البريطانية باصدار مجموعة من التوصيات بشأن سبل الاسراع بتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي من الدواء والغذاء.

وذكرت مصادر بريطانية أن التوصيات التي خرج بها المؤتمر اعتمدت على المقترحات التي قدمتها الاطراف المشاركة في المؤتمر خاصة المنظمات المعارضة العراقية التي شاركت في المؤتمر الذى استمر يومين.

وقد أعدت «مجموعة العمل» التي تتألف أساسا من مجموعة الوفاق العراقي المعارضة وأحزاب معارضة اخرى ومنظمات انسانية وخيرية ومدافعة عن حقوق الانسان في العراق مقترحات اعتمدت عليها التوصيات.

ودعت المقترحات إلى احكام الرقابة على توزيع المواد الغذائية كما ونوعا وزيادة كميات المواد الغذائية للمواطن العراقي وان يقوم مراقبو الامم المتحدة بالتأكيد من تاريخ نفاذ صلاحية الادوية الموزعة على المؤسسات الصحية والصيدليات ولن تكون اسعار السلع الغذائية المتوجهة للمواطن العراقي عن طريق البطاقة التموينية رمزية.

ومن ناحية أخرى وصلت إلى بغداد ٤٤ شاحنة تقل حوالي ٩٠٠ طن من الادوية المصرية مرسلة من الشركة القومية للادوية في اطار الاتفاق الموقع بين الشركة ووزارة الصحة العراقية في ضوء المرحلة الثانية من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة الخاصة بتبادل النفط مقابل الغذاء والدواء.

وعلمت وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد ان الشركات المصرية حصلت على عقود لتوريد ادوية للعراق في المرحلة الثالثة من مذكرة التفاهم بحدود ١١ مليون دولار.

وقد حصلت الشركة القومية للادوية.. وهي شركة حكومية.. على عقود في حدود ٨ ملايين وربع المليون دولار.

بينما حصلت شركة ايبكو للادوية.. قطاع خاص على عقود في حدود مليونين ونصف المليون دولار كما حصلت شركات خاصة اخرى على عقود في حدود ربع مليون دولار.

وبذلك تزيد المبالغ التي حصلت عليها الشركات المصرية في المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل للغذاء والدواء بنسبة ٢٥ في المائة عن المرحلة الثانية.

في حين توجهت أمس طائرة فلسطينية لاول مرة محملة بأدوية وحليب أطفال كجزء من المساعدات الانسانية للشعب العراقي.

وقد قامت السيدة سها عرفات زوجة الرئيس ياسر عرفات بوضع الترتيبات اللازمة لنقل تلك المساعدات.

وكانت تلك المساعدات عبارة عن تبرعات من وزارة الصحة الفلسطينية والجمعيات الخيرية.

جنازة جماعية لـ٥٢ طفلا عراقيا

بغداد ـ أ. ف ـ ب ـ نظمت في بغداد أمس جنازة جماعية لاثنين وخمسين طفلا عراقيا توفوا نتيجة النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية، بسبب الحظر المفروض على العراق.

وقد شارك في الجنازة حوالي ٢٠٠ شخص بينهم مسئولون عراقيون، حيث سلموا إلى المسئولين في مقر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة مذكرة موجهة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية تطالب برفع العقوبات على العراق.

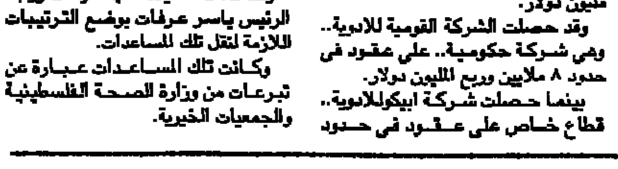
وقال سلطان الشادي رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة: إن معدل وفيات الأطفال في بغداد وضواحيها يبلغ ٥٠ طفلا يوميا، وأن معدل وفيات الأطفال اليومي في المحافظات يبلغ ٢٥٠ طفلا.

الأمم المتحدة تحذر من كارثة مجاعة بالسودان

نيروبي ـ حذر برنامج الامم المتحدة للغذاء أمس من كارثة مجاعة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان في حال الابقاء على حظر تحليق الطائرات فوق هذه المنطقة

وأعلن مدير البرنامج «ديفيد فليشر» في بيان ان «الوضع في بحر الغزال بلغ مستوى حرجا ومخيفا» واضاف «ان الخوف من رؤية آلاف الاشخاص يموتون بسبب المرضى او نقص الغذاء اصبح واقعا واننا ننتظر بقلق ان يمنح لنا المزيد من رخص التحليق. لقد تبين ان عمليات الحظر التي فرضت علينا انما فرضت لتسبب كارثة انسانية».

ولايسمح لبرنامج الغذاء العالمي الا بتسيير رحلة طائرة واحدة من طراز «هيركلين ـ دى سي ـ ١٣٣٠» الي جنوب السودان وقد طلبت عملية «خط اغاثة السودان» التي تمولها الامم المتحدة من سلطات الخرطوم السماح لها بان تسير على الاقل طائرة ثانية من اجل زيادة قدرتها على نقل المواد الغذائية انطلاقا من «لوكيشيكيو» في شمال كينيا.



ويقدر البرنامج المواد الغذائية التي وزعت خلال الشهر الجاري في بحر الغزال بحوالي ٢٥٠٠ طن في حين ان حاجة المنطقة لا تقل عن ٦٠٠٠ طن كما يحتاج المزارعون في جنوب السودان خلال الاسابيع القادمة الي البذور ومعدات الري من أجل زراعات يأملون في الحصول على غلالها في اغسطس القادم.

من قريب

السفاح يموت بسلام!!

قبل ساعات قليلة من إعلان التأكد من موت أكبر سفاح في التاريخ المعاصر، أعلنت أمريكا على لسان الرئيس كلينتون انه لابد من محاكمة مجرمي الحرب من رجال الخمير الحمر في كمبوديا وعلى رأسهم زعيمهم الطاغية بول بوت، الذي مات بعدها بساعات على فراش المرض بسلام، وتم إحراق جثمانه ودفنه طبقا للتقاليد البوذية!!

ولكن مايغني الشاة سلخها بعد ذبحها..؟

لقد كان بول بوت الذي قتل على يديه مايزيد على مليون ونصف مليون نسمة، اي مايوازي ربع شعب كمبوديا، تلك الدولة الآسيوية الصغيرة، هو احد صنائع الحضارة الغربية بكل تناقضاتها ومؤامراتها.. ولد في كمبوديا وتعلم في فرنسا، وتشرب الشيوعية ومبادئه الماركسية وهو يدرس في جامعاتها، ثم قاد المقاومة ضد الحكومة الملكية في كمبوديا، واستولى على السلطة بمساعدة الفيتناميين.. وتحت اقدام الثورة الشيوعية التي قادها جرى سحق مئات الألوف من ابناء كمبوديا المثقفين. وكان يكفي ان تلبس نظارة لتقاد الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى البرجوازية المتعفنة ويتم التخلص منك ومن نظارتك نهائيا!!

لم يكن بول بوت الذي اخترع ظاهرة «حقول الموت» اي الإبادة الجماعية، والتي طبقت بنجاح بعد ذلك على يد الصرب، وزعيمهم سلوبودان ميلوسوفيتش وعميله كاراجيتش ضد المسلمين في البوسنة، وبدرجات متفاوتة في بعض دول امريكا اللاتينية وشمال افريقيا والشرق الاوسط غير نتيجة طبيعية للحرب القذرة التي خاضتها امريكا في فيتنام وامتد لهيبها الى الدول الاسيوية المجاورة ومن بينها كمبوديا ولاوس. وعندما خرجت امريكا مهزومة من حربها في الهند الصينية (فيتنام والدول المجاورة) كان بول بوت في عنفوان مذابحه اليومية ضد شعبه، لايعرف العالم الخارجي عنها غير اخبار متناثرة.. وعندما تحول الخمير الحمر بزعامة بول بوت الى مقاومة الفيتناميين، ساندتهم امريكا في صمت ـ عن طريق تايلاند بهدف ارغام فيتنام على الانسحاب من كمبوديا.

ومنذ نهاية السبعينيات وحتى الثمانينيات ظلت الفظائع التي تجرى في كمبوديا بعيدة عن انظار العالم وأسماعه.. وحتى بعد ان تمرد الخمير الحمر على زعيمهم بول بوت وعزلوه وتم وضعه تحت الحراسة، لم تظهر في الأفق بادرة اهتمام بالتحقيق في هذه الفظائع، إلا بعد ان ترامت اخبار مرض الطاغية وقرب وفاته.

ومن الذي يريد ان يتدخل في كمبوديا؟ انها ليست الكويت وليست الجزائر، ولا هي رواندا او زائير.. ولا تقع على مقربة من منابع النفط في آسيا الوسطى مثل افغانستان وهي أبعد من ان تهدد اسرائيل بالخطر مثل العراق.. فلماذا تهتم بها الـسي.إن.إن او شبكات التليفزيون العالمية؟ ولماذا تقيم واشنطن الدنيا وتقعدها مادامت تتحمل جانبا من مسئولية الموت والدمار والفوضى التي عاثت فيها؟

لقد مات السفاح بسلام فمن يستطيع ان يكشف اسراره الان تحت اعين النظام العالمي الجديد بزعامة امريكا؟

سلامة أحمد سلامة

عملية السلام فى غرفة الأمن القومى

هذا الرجل صموئيل بيرجر مستشار الرئيس كلينتون للأمن القومي ـ ماهو دوره الحقيقي في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، وهل كان صمته دليل بعده عما يجرى هذه الأيام، أم العكس هو الصحيح؟

سعيت إلى معرفة دوره الحقيقي، ولفت نظري وصف الكاتب الأمريكي المعروف جاكوب هيلبرن، بأن الشرق الأوسط يمثل الآن قضية ملحة جدا عند صموئيل بيرجر، وأن له رؤية واستراتيجية بالنسبة لعملية السلام.

عاطف الغمرى

وحرصت من جانبي على حوار مع هيلبرن الذى اقترب من بيرجر وغرفة الامن القومي بالبيت الابيض، وهو بعد دراسة مطولة ومتعمقة لمجلة «ذا نيو ريببليك» عن دور بيرجر في السياسة الخارجية الامريكية الآن.

اجابني هيلبرن عن سؤالي عن الدور الحقيقي لصموئيل بيرجر بقوله: انه أقوى رجل في السلطة داخل ادارة الرئيس كلينتون بالنسبة للسياسة الخارجية الأمريكية. وهو يعمل وراء الستار لكنه الرجل الأهم عند كلينتون في رسم السياسة الخارجية فمكتبه هو الأقرب للمكتب البيضاوي داخل البيت الابيض، وهو يرى الرئيس كل صباح وهذا وضع لا يتوافر لوزيرة الخارجية أولبرايت. كما انه أوثق علاقة مع الرئيس الامريكي بحكم صداقة تربط بينهما منذ عام ١٩٧٢.. وحين سألته عن الشرق الأوسط قال هيلبرن ان صموئيل بيرجر هو الذى كان وراء الخطة الأمريكية لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط والتي يدور حولها جدل كبير الآن بسبب معارضة بنيامين نيتانياهو لها، وهو متمسك بضرورة ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا أكثر تشددا من السياسة الإسرائيلية.

وعدت أراجع أوراق الدراسة التي كتبها جاكوب هيلبرن بعنوان «السياسة الخارجية لصموئيل بيرجر» ودون أن أتشعب في جميع جوانب الموضوع الذى تناوله بشكل عام فانني استخلص عددا من النقاط الرئيسة التي تضعنا أمام دوره بالنسبة لعملية السلام بالشرق الأوسط وهي: ـ

١ ـ أن صموئيل بيرجر يمثل جيلا يرى أن التحدى الحقيقي للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة، هو توفيق وانسجام فكرها السياسي مع عالم متعدد الأقطاب، تتعدد فيه القوى الدولية التي لها أدوار مؤثرة في شئون العالم، وأن المفاهيم القديمة الخاصة بما كان يهدد أمن الولايات المتحدة لم تعد سارية المفعول وأن هناك دولا متوسطة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية يفترض أنها تمثل موجة المستقبل، وأن عدم ملاحقة السياسة الخارجية الأمريكية لهذا التغيير يجعلها تقف على الجانب الخطأ من التاريخ.

٢ ـ الاعتقاد الشائع أن السياسة الخارجية لحكومة كلينتون تنقصها الرؤية وهي مجرد ممارسة يوما بيوم، لكن بيرجر له استراتيجية تركز على الربط بين النظام الدولي القديم الذى تبطل احكامه وقواعده، بما في ذلك الأخطار التقليدية للأمن القومي الأمريكي، وبين عالم تتسع فيه مساحة التعاون بين الدول وتتراجع مساحة المواجهة.

وبالنسبة للشرق الأوسط وفي إطار هذه الاستراتيجية فإن بيرجر يرى ضرورة تأييد إسرائيل، لكنه يدعو في نفس الوقت إلى تهدئة مخاوف الفلسطينيين والدول العربية، وهو يحمل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي معا مسئولية الركود الحالي في عملية السلام، ويرى ضرورة الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائي.

ويؤكد هيلبرن أن صموئيل بيرجر هو الذى يقف وراء الاتجاه الذى بدأ يظهر لدى الادارة الامريكية في الفترة الاخيرة للضغط على حكومة نيتانياهو، والإعلام عن الخطة الامريكية بما يجب على الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني القيام به لانقاذ عملية السلام، ابتداء من انسحاب اسرائيل كمرحلة اولى من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية مقابل تأكيدات فلسطينية بالتعاون الامني مع إسرائيل ضد الارهاب

ونقل عن احد كبار مساعدي بيرجر قوله ان الخطوط الرئيسية الآن هي من صنع بيرجر لكن مادلين اولبرايت ودنيس روس مسئولان رئيسيان عن التفاصيل.

إن محاولة الاقتراب من الدور الحقيقي للرجل الذي لا يظهر في مقدمة الصفوف بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط وإن كان يلعب دورا مهما في الوقت الحالي لاخراج السياسة الامريكية من حالة التردد التي تحكمها الحسابات الداخلية والمخاوف من حملة مضادة من قوى الضغط المناصرة لسياسة نتنياهو، تجعل من المهم النظر إلى مستشار الأمن القومي الأمريكي عن قرب، وفي الاطار العام لتفكيره السياسي.

ويلاحظ ان بيرجر قد دخل ساحة العمل بالقرب من صناعة القرار في عام ١٩٧٧ كاحد المساعدين في مكتب الرئيس كارتر، ثم عمل مع وزير الخارجية الاسبق سايروس فانس ضمن فريق التخطيط السياسي، وبعد هزيمة كارتر عاد بيرجر للعمل الخاص في مجال التجارة الدولية، وتعامل مع اليابانيين وخاض مجالات العمل السياسي مستشارا سياسيا لعدد من المرشحين في سباقات الرئاسة ابتداء من جارتي هارت، ووالتر مونديل، ومايكل دوكاكيس، إلى ان اصبح واحدا من الحلقة الصغيرة من الأصدقاء القريبين من بيل كلينتون، والتي كانت وراء اقناعه بترشيح نفسه للرئاسة وكان له دوره المهم في الاعداد للمناظرة التي دخلها كلينتون مع الرئيس جورج بوش. وحين فاز كلينتون بالرئاسة كان هناك اتجاه لاختيار بيرجر مستشارا للأمن القومي، لكنه فضل ان يظل في الصف الثاني حتى يكتسب خبرة اكبر، مما رجح كفة اختيار انتوني ليك مستشارا للأمن القومي، إلى أن صعد بيرجر لهذا المنصب في فترة الولاية الثانية لكلينتون ومن ثم بدأت رؤيته للسياسة الخارجية للشرق الأوسط تجد فرصتها للظهور بشكل اكثر وضوحا أمام الرئيس الامريكي، خاصة عندما بدأت الاخطار التي تهدد عملية السلام تمثل جرس انذار بالنسبة لمصالح امريكا الأخرى في العالم وفي الشرق الأوسط.

وان كان صموئيل بيرجر مازال الرجل الذى يصل صوته أكثر من غيره إلى أذني الرئيس الامريكي، وهو يلتقي معه كل صباح في مكتبه بالبيت الأبيض إلى جوار المكتب البيضاوي للرئيس، فان بيرجر يقود زورقا يبحر في مياه هادرة، يمسك بالدفة التي تمنع الأمواج من ان تقلب الزورق، وأن يصل في النهاية إلى شاطئ مستقر. وهو رجل يحاول أن يجرد تفكيره من القيود والمحاذير التي تحكم محترفي السياسة في الولايات المتحدة، واضعا نصب عينيه موازنة ما يمكن أن ينتج عن قرار السياسة الخارجية من آثار على المصالح الوطنية لبلاده سلبا أو ايجابا بما في ذلك بالطبع عملية السلام في الشرق الأوسط.

●●●

إلا ان النظرة إلى دور بيرجر ينبغي الا تكون خارج سياق جميع الاعتبارات الأخرى التي تحكم السياسة الخارجية، بالاضافة إلى المراكز الأخرى المؤثرة على صنع القرار، وفي مقدمتها الخارجية، والدفاع، والكونجرس، والعناصر المتعاطفة تقليديا مع السياسة الإسرائيلية ـ ظالمة أو مظلومة ـ داخل مواقع هذه الادارات والمراكز، والتي تجعل القرار الأمريكي يتراوح ما بين الحسم مرة، والتراخي مرة أخرى، في محاولة الافلات من الخيوط الكثيرة والمعقدة التي تتجاذبه.

ملحمة سيناء وروعة الأداء

في حديث مهم للرئيس مبارك في ٦ اكتوبر سنة ١٩٩٧ قال بسماته: ان حرب اكتوبر كانت ومازالت من اعظم الحروب المملوءة بالدروس والعبر الصالحة لكل زمان ومكان، وان من بين الدروس المهمة في هذه الحرب ضرورة تحديد أولويات الوطن والاهداف والمصالح القومية، وتطابق المصالح والاستراتيجيات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية للدولة مع الاستراتيجية العسكرية وضرورة تكاتف الشعب بكل طبقاته وفئاته مع الدولة لتحقيق المصالح والاهداف القومية. بهذه الكلمات الخالدة الرصينة أوضح

د.محمد مجدى مرجان

الرئيس مبارك أساس النجاح في اى عمل، ورسم معالم الطريق لتحقيق كل مسح، ومسار للوصول الى كل هدف مشروع، خاصة اذا كان هدفا قوميا لصالح الوطن والشعب كله. هذا الاساس المهم وتلك الركيزة المحورية للنجاح هي ضرورة تطابق وتوافق وتناسق وتعاون وتلاحم وامتزاج كل اجهزة الدولة وفروعها وان تتكاتف جميعا في منظومة واحدة متحدة، وأن تحتشد وتتمحور صفا واحدا وقلبا واحدا وفكرا وروحا واحدة من اجل تحقيق مصالحها وأهدافها القومية.

وان يقف وراءها ويدعمها ويساندها ويشد من أزرها ويدفعها الشعب المتحد المتآلف الواثق المصمم بكل فئاته وطوائفه وطبقاته، وأن ننسى جميعا أشخاصنا وذواتنا ومصالحنا الخاصة من أجل الصالح العام لجموع شعبنا المناضل.. بهذا التخطيط المحكم، وبهذا التنظيم الحكيم، وبهذا التناغم الرائع نستطيع ان نحقق جميع اهدافنا العامة والخاصة، وان ننتصر دائما في جميع معاركنا، العسكرية والمدنية وفي كل الميادين، ولن نرتفع بمصرنا الغالية الى اعلى مكان، ولن تستطيع اى قوة على الارض مهما كانت ان توقف تقدمنا او تعوق مسيرتنا او تنال من ارادتنا وعزمنا وصلابتنا. بهذا المنهج العلمي الواعي استطاع الرئيس مبارك ان يعيد بناء القوات الجوية بعد تدميرها تماما في كارثة يونيو سنة ١٩٦٧ وذلك اثر تكليفه بذلك وتعيينه رئيسا لأركانها بقرار من الرئيس عبدالناصر في نوفمبر سنة ٦٧. وبهذه القدرة والموهبة استطاع ان ينتزع ثمرة النصر المؤزر في سنة ١٩٧٣ من بين انياب الذئب الاسرائيلي، بل ورغم ارادة الأسد الامريكي. وبهذه الحكمة والحنكة البالغة استطاع ان يطهر كل حبة رمل في سيناء وفي ارضنا المحتلة كلها. وبهذه العقلية المنظمة الفذة والجبارة تمكن مبارك من اعادة بناء مصر من جديد وبناء اقتصادها وتدعيم جيشها وتعمير ارضها، ونشر الخير والرخاء في كل الربوع.. وهذا هو سر نجاح مبارك في جميع معاركه، الايمان والاصرار، واليقين، والعزم، وحشد كل الطاقات والامكانات وتوحيدها وتفعيلها، وتمازجها وتطابقها، وتوجيهها جميعا نحو الهدف الواحد، ولصالح الوطن والمواطن بارادة صلبة وثقة كاملة في النجاح بفضل الله ومساندة الشعب. وفي هذه الايام المباركة تحتفل قواتنا المسلحة ومعها الشعب المصرى كله بسيناء الحبيبة، تحريرا وتعميرا، واستزراعا واخضرارا، وإثمارا وازدهارا، وخيرا عميما يغمر ارض مصر كلها.. وقبل اكتوبر سنة ١٩٧٣ كانت سيناء كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي ولم يكن يستطيع اى مصرى أن يطأ أرضها الطاهرة، بل

وبعد الانتصار العسكرى المعجز، جاء دور السياسة والدبلوماسية وتم توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل والاتفاق على انسحابها من جميع الاراضي المصرية، ولكن اسرائيل حاولت بعد المعاهدة ان تتنصل من التزاماتها فيها، وان تتذرع بشتى الحيل والوسائل لتعطيل الانسحاب والتهرب من تبعاته، ولكن تصميم الرئيس مبارك وصلابته وارادته الحديدية، وصبره وهدوئه وقوة اعصابه، وعمق ايمانه بالله والوطن، ونجاحه المنهل في حشد كل القوى الداخلية والخارجية، الشعبية والقومية والدولية، سد كل الطرق على اسرائيل، وأسقط كل ذرائعها وحججها، وجعلها تنصاع مكرهة لحكم الاتفاق الذى تحوطه القوة ويحميه الانتصار ويؤيده الشعب.. وفي نهاية الانسحاب حاولت اسرائيل بل وأخذت ترجو وتتوسل لكى يسمح لها مبارك بان تحتفظ بشريط رمزى ضيق على حدودنا معها في طابا، مساحة ضئيلة لاتتجاوز عشرات الامتار ولو على سبيل التذكار، ولكن مبارك رفض بكل شدة وصلابة وصمم على تطهير كل سنتيمتر من ارض سيناء الحبيبة التي أهملناها طويلا عبر العصور والقرون. وركز مبارك كل قدرات مصر ومفكريها وعلمائها، كما استثمر علاقاته الممتازة مع مختلف القوى الدولية المؤثرة وأجبر اسرائيل على ان تذعن لحكم العدل والقانون وللتحكيم الدولي المحايد الذى أيد حق مصر المطلق على كل حبة رمل في سيناء.. ثم انتقل مبارك من التحرير الى التعمير، والى البناء والتنمية، وفتح ابواب الرزق والعمل للشباب، واقامة المشروعات العملاقة التي تستوعب ابناء مصر والاجيال الصاعدة، وتحولت صحراء سيناء الجرداء الى جنة خضراء، خاصة بعد العبور الثاني ونقل مياه النيل في ترعة السلام من اجل استزراع سيناء، وهو المشروع الذى كان يراود احلام الفراعنة القدامى وملوك مصر الاوائل، ولم يستطع اى زعيم مصرى ان يحققه منذ آلاف السنين. والذى يعتبر بعثا جديدا واحياء ونماء لأرض سيناء، وأنهاء لعزلتها الأزلية وعودتها دائمة الى أحضان مصر والشعب كله، وفتحا لآفاق جديدة تفجر الخير في كل مكان على ارض مصر...

احتهادات

وقع غير المتوقع في معركة الرئيس كلينتون التي طاردته الفضائح الجنسية مع خصومه السياسيين خاصة الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونجرس بمجلسيه. وغير المتوقع ـ هنا ـ هو قرار قاضية محكمة اركنسو، بشطب «الدعوى الأم» في سلسلة الاتهامات الموجهة للرئيس بالتحرش الجنسي التي اقامتها بولا جونز، باعتبار انها تنهض على غير اساس من الواقع والقانون. وكانت هذه الدعوى هي منبع الحملات الصحفية والتليفزيونية والسياسية الضارية. وجرى على الدوام تأجيجها بإلقاء مزيد من الفضائح وشخصياتها المتجددة، في أتون المعركة بين آن وآخر. ونشط المدعى العام المستقل كينيث ستار، الوثيق الصلة بالجمهوريين، في محاولة لإطباق الخناق على عنق كلينتون، بعد اربعة أعوام من التحقيق، وذلك لاثبات انه كذب في أقواله بعد حلف اليمين، توطئة لتقديم نتائج التحقيق إلى الكونجرس، الذى كان يهيئ نفسه لبدء اتخاذ إجراءات محاكمة الرئيس وعزله.

هناك من حاول ان يفسر هذا الغلو في افتراس الرئيس، على الرغم من معارضة رجل الشارع الامريكي وغالبية الرأى العام، بانه انتقام الجمهوريين ضد الديمقراطيين وحملتهم التي انتهت باسقاط الرئيس الجمهورى الاسبق نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت في السبعينيات، والتي ثبت ان كلينتون وزوجته هيلارى، شاركا شخصيا في هذه الحملة.

قد يكون هذا التفسير صحيحا، ولكن المعطيات الراهنة للمعركة تؤكد ان التفسير الاعمق والاكثر رجحانا هو ان ثمة تغييرات جوهرية في البنية الفكرية والسياسية اخذت تتراكم منذ الرئيس الديمقراطي كينيدى الذى اغتيل في الستينيات بعد تهديده لعدد من الشركات الامريكية التي تدعم مايسمى بقوى الاستبلشمنت التقليدية المحافظة الحاكمة لامريكا واقعيا ومن وراء الستار. وكان الرئيس روزفلت الديمقراطي من قبل، قد سدد لها ضربات سياسية واجتماعية خلال الأزمة الاقتصادية العالمية في الثلاثينيات بيد ان الاستبلشمنت مابرح، بعد وفاة روزفلت، ان استعاد سطوته وجدد ووسع شبكته بحيث استوعبت نقابات العمال بعد تدجينها والمخابرات والمافيا والعسكريين المغامرين وبعض اجهزة الإعلام، مستفيدا من اجواء الحرب الباردة. وهو الامر الذى ازعج الجنرال ايزنهاور، والذى صعد إلى البيت الابيض مرشحا رابحا للجمهوريين رغم انه كان غير منتم إليهم فكريا وسياسيا. واضطر في نهاية حكمه إلى تحذير الشعب الامريكي من خطورة التحالف الرهيب الذى ينسج خيوطه في إطار الاستبلشمنت بين كبار رجال المال والصناعة والعسكر، ضد مصالح المواطن العادى ومستقبله وحريته.

ورغم المحاولات المضادة من الجماعات الليبرالية الوليدة والديمقراطيين للتصدى للاستبلشمنت بدرجة او باخرى، فانها لم تتمكن من ان تحرز انتصارا، اللهم باستثناء الفترة القصيرة التي تولى جيمي كارتر فيها رئاسة الجمهورية وكان اقرب إلى المصلح الديني المستنير منه إلى زعيم تيار له برنامج اجتماعي سياسي يتحدى جذريا برنامج الاستبلشمنت الراسخ وبدت مرحلة كارتر كما لو كانت انحرافا في مسيرة الاستبلشمنت الصاعدة مع الرؤساء نيكسون وريجان وبوش. ولكن فجأة وعلى غير انتظار قطع انتخاب كلينتون في بداية التسعينيات وتكراره في اواسطها، الطريق على الاستبلشمنت. وتفجرت معركة كسر العظم الراهنة.

لطفى الخولى

ردا على أقباط فى المهجر

إذا كان ما يقال في الكونجرس الأمريكي، صفاقة ما بعدها صفاقة، فإن الدور الذى يلعبه عدد ضئيل من الافراد الاقباط في المهجر يتراوح بين البلاهة والخيانة.

ولقد ترددت كثيرا قبل أن ادخل في معترك الحوار حول «مشاكل الأقليات» أو «اضطهاد الأقباط» أو «الفتنة الطائفية». وهي جميعا أجزاء من نسيج واحد له درجات مختلفة من الألوان. والسبب في ترددي هو ثقتي بان مجمع هذه المشاكل هو حالة ذهنية يفتعلها مستغل (بكسر الغين) لتحويل صراع المستغلين (بفتح الغين) عنه إلى صراعات داخلية بين بعضهم البعض، وأن كثرة الحوارات حول الموضوع قد توفر أحيانا وقودا يزيد من حدة اشتعال هذه المشكلة المفتعلة.

سمير حنا صادق
الرئيس الأسبق لأقسام التحاليل الطبية بكلية طب جامعة عين شمس

ولكن المشكلة عندنا قد اشتعلت فعلا، ووصلت إلى درجة لجوء بعض الاقباط في الخارج إلى ما يقرب من الخيانة الوطنية بطلب العون من قوى خارجية، هي في حقيقة الأمر المنتفع الرئيسي من الفتنة الطائفية، بل وهي المسئولة على مدى التاريخ المعاصر الحديث عن اشتعال هذه الفتنة.

وتنبع ثقتي في أسباب اشتعال مشاكل «الفتنة الطائفية» إلى اسباب عديدة: فهي أولا مشاكل لاتوجد أسباب موضوعية لها تتسبب في الاشتعال الذاتي، بل هي دائما مشاكل مفتعلة والدليل على ذلك هو تنوع أسباب الفتنة: فقد تفتعل الأقلية على أساس عرقي، فالافريقي الأمريكي هو أقلية حتى وإن كان أبيض اللون، وقد تفتعل على اساس ديني أو مذهبي مثل مشاكل الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا ومثل مشاكل المسلمين في اوروبا والهند. فإذا فشل المنتفع في إيجاد أقلية عرقية أو دينية، فإنه يفتعل أقلية من تأليفه وتلحينه مثل أقلية «المنبوذين» في الهند، الذين كان يناط بهم في أحط الاعمال بأقل الأجور.

ولعل أسخف هذه الأقليات المفتعلة لخلق أزمات هو افتعال الأقلية القبطية في مصر. فبداية فإن كلمة «قبطي» تعني مصري وهي مستمدة من الاسم الإغريقي لمصر = (Webster: Kyptios = Gyptios = Aigyptios) والجانب الأكبر من أهل مصر أصلا من الاقباط ولا توجد أى فروق عرقية بين الاقباط والمسلمين في مصر. وليست هناك كما تدعى البعض ثقافة قبطية تميز الاقباط عن باقي أهل مصر. واقباط مصر يعيشون كما قال الدكتور غالي شكري ـ متعه الله بالصحة والعافية ـ كمصريين أقباط بثقافة مصرية/ إسلامية بل وحتى فيما يتعلق بخصوصية الدين فإن المسيحية القبطية تشابه الإسلام المصرى إذ يستمد المسلمون والمسيحيون عاداتهم وتقاليدهم في الميلاد والزواج والوفاة والحان مناجاة الخالق من أصول مصرية عاشت عبر القرون. كل هذا واضح وجميل وسهل الفهم لمن يريد الفهم وينفي أسباب الاشتعال الذاتي، ولكن وبكل أسف تمر مصر أحيانا بفترات انتكاس يسود فيها أصحاب المصالح المضادة الذين يحاولون إشعال نيران الفتنة الطائفية ليعيثوا في الأرض فسادا وليسلبوا الشعب رغبته في الدفاع عن مصالحه ولينهبوا ثروات البلاد وليتركوا فيها الفقر والخراب.

ويزرع هؤلاء الأشرار بذور الفتنة الخطيرة في مصر في أماكن محددة وواضحة، والعجيب في الأمر أن مثيري الفتنة الطائفية هم في الوقت نفسه الذين يزرعون بذور العنف والارهاب. وقد بدأت مظاهر هذا «الشرخ» القومي تظهر في لغتنا، فهناك مثلا الحديث عن «التسامح» وكأن صاحب دين ما يرتكب خطيئة تتطلب «التسامح» من صاحب الدين الآخر. ونحن نعلم جميعا أننا مسلمين واقباطا نعيش على ما ولدنا عليه وليس لأى منا خطيئة في هذا تتطلب تسامح الآخر.

ولعل أشد ما يؤلم في هذه القضية، إلى جانب ما صنعه اقباط المهجر، هو موقف بعض المثقفين الملتحفين بثوب الليبرالية والعقلانية فمنهم مثلا من قبل بل وساعد على نشر سموم النظريات الأمريكية المعاصرة مثل مقالات وكتب هانتيجتن التي تحاول أن تلغي كفاح الشعوب من أجل التحرر والتقدم وتحولها إلى صراع بين أديان وعرقيات مختلفة.

والتخلص من خطر هذه الظاهرة العفنة واجب قومي ويجب أن تتكاتف في استئصال جذورها قوى المصريين المخلصين لوطنهم عموما، والتخلف عن هذا الواجب هو خيانة لشعب مصر ـ مسلميه وأقباطه ـ وبدلا من الاستجابة لمؤامرات العدو الصهيوني الأمريكي يجب على أقباط المهجر إذا أرادوا أن يخدموا بلدهم ودينهم وأهلهم أن يسهموا في تنمية مصر بإنشاء المصانع والمدارس والمتاحف والمعارض، وأن يردوا بذلك جميل أهلهم ووطنهم بدلا من هذا العبث الخطير الذى سيضر بالجميع.

التمثل الشعبى بالشخصيات الملحمية

الملاحظ لدارس المجتمعات وملسوبها من ظواهر ثقافية من التطور الحضارى هو ان لكل فئة أو جماعة ذات موقع اجتماعي من متدينين وسلفيين وأتباع طرق صوفية تزدحم بها مصر وبالتالي كافة الكيانات العربية ونفس الشيء يسرى على انماط ونوعيات المجتمع سواء جانبه الذكورى المتسلط او الانثوى الاكثر تخلفا وكذا أطوار العمر من شيوخ ومتوسطي السن وشباب ومراهقين وأطفال وهكذا.

لكل فئة او طبقة او نوعية مأثرها وانماطها الفلسفية والسلوكية برموزها ومقولاتها وامثولاتها، فالسلفيون يوغلون في المقولات والحكم المتوارثة عن السلف من صالح لطالح التي قوامها العنعنة او عن فلان وعلان إلخ. وللمرأة او الولايا من النساء امثولاتهن فالمرأة مكسورة الجناح و«ظل رجل ولا ظل حيطة» و«ياما أمنة للرجال ياما أمنة للمية في الغربال» كما ان للغالبية العظمى من الطبقات الشعبية من فلاحين وحرفيين وعمال كادحين امثلاتهم وهي على أية حال سمة عامة في الفولكلور العالمي سواء كان هذا التمثل لشخصيات اسطورية او ملحمية او تاريخية، من ذلك صبر «أيوب ونوح»، وجمال يوسف، وحقد سارة وعشق «عزيزة ويونس»، وانتقام نعيمة قاتلي حبيبها حسن حين صرخت في وجه قضاتها «والله لو الحكم بايدى لحكمت بايدى اى لحكمت على أبويا بالقتل»

فكثيرا ماتفيض هذه الأشعار الغنائية في التمثل بالشخصيات التاريخية والاسطورية والخرافية سواء حينما تستشهد بجلدهم وصبرهم على الشدائد والكوارث والمحن مثل أيوب وزوجته المحبة ناعسة ومثل نوح وزوجته ـ برها ـ التي انساقت لغواية الشيطان بل هي توحدت به في تخريب فلك نوح ـ ٣١ ـ مرة والنبي صالح الذى كان غريبا في قومه ثمود كما ذكر المتنبي «غريب كصالح في ثمود» الى أن دمر ثمودا انتقاما هي وقراها الخمس. وهو مايمكن ايضا وجوده في الفولكلور الأوروبي بعامة مثل اغاني الملك كنوت على ضربات المجاديف للماء واغاني الكهنة المنشدين واغاني عمل النساء اللائي يطحن بالرحى كما اتفق على تسميتها كتاب العصور الوسطى واشهرها اغنية

شوقى عبدالحكيم

تحكي معاناة الملك بيتاكوس الذى قضى عليه بأن يمضي بقية عمره يطحن بالرحى مبعد أهملنا عن عرشه وعن سطوته. ومثل اغاني سعدى، ابنة الزناتي خليفة قائد جيوش تونس حين اغتاله خصمه ـ الحميرى القحطاني ـ دياب بن غانم الزغبي ـ وكان يعشق سعدى التي كانت تحب بدورها مرعى فكان ان سجنها دياب تطحن الرحى وترتدى ثياب الخيش حين رفضت حبه.

ولعل السيرة الهلالية ان تكون من أبرز السير والملاحم العربية التي استقلت عنها اعمال قصصية وشعرية من نوع البالادا كما لم يخل الأمر من المواويل التي استقلت بدورها عن هذه البالادا تتغنى بمدى عشق عزيزة ليونس وسعدى لمرعى وعالية لابى زيد الهلالي مثلما يتضح في الموال التالي الذى يتحدث عن عزيزة ابنة سلطان تونس معبد بن باديس التي عشقت عدو أبيها وبلادها يونس ابن السلطان حسن بن سرحان الهلالي سلطان الهلالية الغزاة حين تحايل فرسان الهلالية الثلاثة «مرعى ويحيى ويونس» حين ريادتهم لاستكشاف تونس مع خالهم ـ ابى زيد الهلالي واضطرارهم لبيع عقد ثمين من الجوهر لعزيزة عن طريق دلال ظل يفاخر بجمال يونس وفضائله امام عزيزة:

آه ياستي لوشفتيه ـ وشفتي طولو مع معانيه
تفوتي قصرك باللي فيه ـ واسمك الغالي تنسوه

فكان ان تحركت لواعج عزيزة نحو يونس كما يصفها المأثور التالي:

وقفت عزيزة في ريح القصر وريحانه
وقالت يادلال صاحب العقد روح هاته
يابخت من حدى يوصلك يايونس في السنه مرة
يسود شعره وتحلى عشته المره
ولما قالوا لعزيزة دا يونس في الشجر بره
نزلت تهز الليلك وتقوللو كنت فين سلامات
ومن ابتلى بك يايونس طج وانسلى مات
خنتو على الصبر جو القصور وحاته

وفي بالاد «يوسف وزليخة» يذكر المأثور الشعبي التالي مدى جمال يوسف الصديق:

بكيت زليخة وقالت ـ غشت في اللل لمتوني
في حب يوسف يابني يعقوب لمتوني
عملت عزومة زليخة وبنحت ميتين كبش ومن الغزال ستين
الا وجولها البيض في أواني عصر
ومالوا وقالولها فين يازليخة ـ اللى عليه البيان ستين؟
مافتحت زليخة الباب ليوسف ماخرطت بغم سكين قالت
أهو ياسساكين اللى عليه لمتوني

وزليخة هي امرأة العزيز، ويوسف هو النبي يوسف والموال هنا يدور حول جمال يوسف وحسنه ويؤكد الخرافة الراسخة عند الفلاحين التي تقول ان الخطوط المتقاطعة الموجودة في داخل كف اليد هي من تأثير انبهار النساء ـ البيض، اللواتي دعتهن زليخة، وحضرت لهن التفاح والسكاكين وعندما شاهدت يوسف بهدف من حسنه فنسين انفسهن ومضين يقطعن بالسكاكين من كف ايديهن بدلا من التفاح فقالت لهن زليخة شامتة حين اخرجته لهن: أهو ياسساكين اللى عليه لمتوني:

د. إبراهيم حلمي عبدالرحمن

لاشك ان مصر خسرت بوفاة الدكتور إبراهيم حلمي عبد الرحمن عالما من علمائها الشامخين وعلما من اعلام الوطنية والثقافة. كان لى الحظ ان اتعرف على هذا العالم الجليل عشية انعقاد مؤتمر التنمية البشرية بكوبنهاجن منذ سنوات وكانت بداية فرصة متميزة للتعارف على الرجل العظيم الذى يتكلم في كل شيء وبسلاسة ووضوح فريد من نوعه وذلك من خلال تناول منهجي حديث الى جانب معرفة ثقافية وفكرية هائلة..

كان الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن مرجعا اساسيا لطالبي العلم في مجالات مختلفة مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء ورائدا مصريا في علم الفلك

كان يتمتع أيضا بولع كبير بالتاريخ وبالدراسات التاريخية وفقيها في تاريخ أوروبا ماقبل الحرب العالمية الثانية وما بعدها. عاصر الدكتور.ابراهيم حلمي عبدالرحمن رجال السياسة والاقتصاد والعلماء الدوليين وتعلم منهم الكثير على مستوى الحياة والمعرفة العامة وليس فقط على المستوى العلمي. ارتبط الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن بمثقفي ومفكرى عصره مثل الدكتور. زكى نجيب محمود والأستاذ احمد بهاء الدين الذى كان يصغره سنا وانما ربطتهما صداقة حميمة من خلال ولع المعرفة المشترك والبعد الانساني المتميز.

الى جانب انشطته العلمية المتميزة ترجم الدكتور. ابراهيم حلمي عبدالرحمن كتاب رسالة العلم الاجتماعية لبرنال وكانت بداية لانطلاقة جديدة له في مجالات العلوم الاجتماعية والتنمية البشرية، وقام بمراجعة ترجمات لبرتراند راسل.. قام ايضا العالم الجليل بمبادرات علمية لانشاء عدة مؤسسات علمية تنظيمية خاصة بعد اتساع دائرة الاتصالات بالمؤسسات الدولية والتركيز على نشاط التنمية والتطور الدولي عقب ثورة ٥٢.

لاشك ان حياة الدكتور إبراهيم حلمي عبدالرحمن ملحمة علمية وعملية ووطنية ودولية يجب ان تحتذى بها الاجيال القادمة

عائشة عبد الغفار

السلام الآن و..زمان؟

الغريب أن بعض الفلاسفة العظام توقعوا ـ فيما مضى ـ ماحدث أو ماسيحدث من حروب وعنف واعتداءات. سلامة أفكارهم وتسلسلها المنطقي والواقعي. ولحد مثل «برتراند راسل» قال مامعناه في بعض كتاباته... في طبيعة الإنسان نزعة إلى العدوان، تجد متنفسا لها في الحروب. كما انه يرى في هذه النزعة عقبة تعترض طريق انشاء عالم موحد يسوده السلام. وفي نفس الوقت لاييأس راسل من هذه النزعة العدوانية، فيعود ويقول.. يمكن التسامي لهذه الطبيعة المدمرة، وذلك بتوفير فرص المغامرة البناءة، والمخاطرة لمن يتوق إليها من الشباب؛ لم يكن غريبا ايضا ان يودع برتراندراسل في السجن بسبب دعوته للسلام! لمدة اربعة اشهر ونصف من عام ١٩١٨. وفي نفس الوقت عومل معاملة طيبة، ولم يحرم من القراءة والكتابة، طالما لايدعو للسلام!.. وبسبب هذه العزلة في السجن اتيحت له الفرصة الذهبية للقراءة المركزة لينجز كتابه «الفلسفة الرياضية».. ثم بدأ في إنجاز كتاب آخر أكثر روعة هو «تحليل العقل». شيء آخر استفاد منه ويه راسل، هو اهتمامه.. حينما عاشر زملاءه المساجين بالصلة التي تربط بين السياسة ونفسية الأفراد، فعندما تتفق مجموعات الناس على مسلك معين يكون هذا المسلك نتيجة العواطف المشتركة التي تربط بين نفوسهم جميعا.

في تصوري انا كمواطنة تحب تراب بلدها، بدل اتفاق الدول الكبرى على التسليح، ان تتفق على النهضة الحضارية، والمشاريع البناءة، والعمل على ابقاء اكبر قدر ممكن من المساحات الزراعية. والحرص الشديد على المياه التي ـ فيما بعد ولا قدر الله ـ ستقوم حروب عالمية من أجل الابقاء عليها. هذا هو السلام في تصوري. ثم التكتل والتوحد بين الدول العربية، وقد كتبت منذ فترة طويلة مسرحية من فصل واحد باسم «الصحاب» عن ارهاصة، بتوحد العرب ليشكلوا قوة لايستهان بها من قوى العالم. فهل يمكن لأحلام اليقظة ان تتحقق، وكيف ننسى توحدهم في حرب ١٩٧٣ عندما اتفقوا على البترول في اثناء الأزمة، وان بعض البلدان الأوروبية تعاملوا مع الدراجات وبعض الحيوان في طريقة تنقلهم!

هدى جاد عضو اتحاد الكتاب

انتحار الكلمات

اشعر وكأن الكلمات الجميلة في لغتنا قد آثرت الانتحار تاركة الساحة لأردأ الكلمات تصول فيها وتجول وحدها.. حيث لم تتوقف الكلمات عند الحاضر بل تعدته الى التاريخ لتشوه كل ما استقر في الوجدان المصرى باعتباره حقائق مضيئة. فظهر بها من يدين من طرف خفي أهل القاهرة على ثورتهم الأولى والثانية ضد المطبعة، واكتشاف حجر رشيد فحرمونا من حضارة وتنوير أوروبا !! ولابد انهم يرمون بهذا إلى اعادة محاكمة الحلبي لأنه تجرأ واغتال كليبر ولم يدع لنا فرصة الاستفادة من حضارته وتنويره!! وتبعه من ينبش في قبور شهدائنا في اليمن ليخرج رفاتهم ويطالب بالقائها بعيدا لأنهم ماتوا في حرب استعمارية لم نجن منها غير الهزيمة والعوز والحاجة !!

وامتد الأمر الى اشرف مقدساتنا، فها هو من اكتشف فجأة أن الفتح العربي لمصر لم يكن سوى حملة استعمارية، وفي الثنايا مطالبة بتطهير ارض الوطن من رجس هؤلاء الغزاة وطردهم الى بلادهم !! ومن يدرى ربما جاءتنا والحال هكذا من ينعى على المصريين والعرب وقوفهم ضد الصليبيين باعتبارهم طليعة حضارة وتنوير أوروبا. وربما ياتي يوم نقرأ فيه لمن يدين العرب والمصريين على تخلفهم الشديد لدخولهم في صراع مع اسرائيل التي حملت لهم حضارة العصر في وقت كانوا يعيشون فيه خارج حدود الزمن والتاريخ ولا يدرون ما يجرى حولهم، لكنهم بدلا من الاستفادة منها صارعوها وبددوا طاقاتهم واضاعوا أموالهم. كان من الطبيعي أن تقود مثل هذه الصحافة الى خلخلة القيم واهتزاز المفاهيم والى ان يلعب الجميع بالنار وهو ما أدى الى اندلاع الحرائق في كل مكان ليظهر بيننا قتلة الأطفال في حديقة نصر ومغتالو الضيوف في الأقصر وحروب الصبية في المدارس، وغيرها من احداث الواقع الأليم، الكل يرتكب جرائمه ببرود ودون أن تطرف له عين، ولحسب أنها مقدمات لحريق كبير سوف يأكل الأخضر واليابس في بلادنا على طريقة بيروت الجميلة، ما لم نتدارك الامر قبل فوات الأوان ـ!! من الذى دفع بنا الى هذا النفق المظلم واجبر الكلمات النبيلة على الانتحار ليخلي الساحة للكلمات الرديئة، وجعلنا نفكر بجيوبنا دون عقولنا ؟! اعتقد اننا جميعا ـ إضافة الى هذا وذاك ـ مسئولون عما نحن فيه لأننا لم نتفق على أهداف محددة نسعى إليها جميعا، بل راح كل منا يضع لنفسه هدفا يسعى لتحقيقه بشتى السبل وإن تعارض او تناقض مع أهداف الآخرين، فانه يستند الى المبدأ القائل: ان القوة تصنع الحق وتحميه. باختصار نحتاج الى عقل مصرى يقظ غير مخدر وإرادة واعية غير مزيفة ووجدان متماسك غير مهترئ وبغير ذلك لن يكون لنا مكان في قطار القرن الحادى والعشرين الفائق السرعة الذى لن يلحق به اى متخاذل او متلكئ او متباطئ ..أو مغيب.

حسين حامد مخرج تليفزيون



كتاب جديد يحمل حقائق تستحق الدراسة

صدر للزميل أحمد السيد النجار، الباحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام كتاب جديد بعنوان «بناء دولة، دور المساعدات الخارجية لإسرائيل ١٩٤٨ ـ ١٩٩٦». والزميل أحمد السيد النجار من الشبان الباحثين المصريين الواعين الذين يتخذون من الكلمة المطبوعة سلاحا وطنيا واجتماعيا يدافعون بها عن مقدرات وطنهم ومستقبل شعبهم. خلاصة الكتاب تشرح كيف بني إقتصاد إسرائيل، التي زرعت في الوطن العربي لتكون رأس حربة للقوى الاستعمارية القديمة والحديثة ولتحافظ على مصالح هذا الاستعمار في كل مراحله وكل أشكاله. وكيف إستمر هذا البناء من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٩٦ ليصل بهذا البلد المزروع إلى هذا المستوى الاقتصادى القوى سواء كان من جانب قيمة الناتج الاجمالي القومي أو المتوسط السنوى لدخل الفرد فيها.

أمينة شفيق

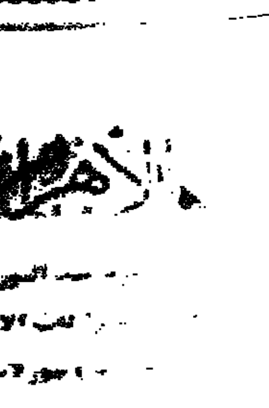
ويقدم الباحث في كتابه المصادر المالية الخارجية التي إعتمدت عليها إسرائيل في بناء إقتصادها منذ نشأتها إلى الآن، حيث أنها لم تستطع الاعتماد على أهم عنصرين لبناء أى إقتصاد وطني وهما المدخرات المحلية والمصادر الطبيعية التي تنشيء صناعة أو زراعة. فالاقتصاد الاسرائيلي الذى قام على الأرض المغتصبة عام ١٩٤٨ لم يكن يتوافر له إلا مصدران أساسيان وهما الزراعة وبالتحديد زراعة المواالح ثم الكيماويات المستخرجة من البحر الميت. والمصدران معا لم يشكلا إلا نسبة تتراوح بين ١٨ إلى ٢٥٪ من الميزانية الاسرائيلية. ولما كان لإسرائيل أدوارها التي كان يجب أن تقوم بها وهي في الأساس الاستقرار في فلسطين في مواجهة كل البلدان العربية بالاضافة إلى فتح أبوابها لإستقبال المهاجرين اليهود الجدد من كل انحاء العالم، فإن هذين المصدرين للإقتصاد لم يكونا كافيين لبناء قوة عسكرية تؤدى الدور الأول ولا إقتصاد قوى يواجه الالتزام الثاني. لذلك بدأ الاعتماد الاسرائيلي على التدفقات المالية الخارجية التي تنوعت بتنوع مصادرها، وهي التدفقات التي تشير بكل وضوح إلى أن بناء الاقتصاد الاسرائيلي الحالي لم يقم علي إكتاف الاسرائيليين الذين تواجدوا على أرضها لحظة قيامها عام ١٩٤٨ «١٥٦ألف عربي وهم ما تبقى من العرب بعد حرب ١٩٤٨ بالاضافة إلى ٦٥٠ ألف يهودى» وإنما هو إقتصاد خلقته السياسات الخارجية التي إستفادت من الوجود الاسرائيلي في قلب الوطن العربي وعلى الأرض الفلسطينية.

يوضح الكاتب انه من الفترة ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٩٦ تدفق علي إسرائيل ما يزيد على ١٧٩.٤ مليار دولار بالاسعار الجارية على مدى سنوات تلقي إسرائيل لها وهي ما يزيد عن ٤٥٠ مليار دولار من دولارات الوقت الحالي. هذه التدفقات تنوعت بين مساعدات وقروض وهبات أمريكية وصلت إلى ٧٦.٦ مليار دولار ثم تعويضات ألمانية بلغت ٦٠ مليار دولار و١٩.٤ مليار دولار جباية يهودية ثم ٢٣.٤ مليار دولار إستثمارات أجنبية مباشرة سواء كانت في الزراعة أو الصناعة. من هذا المبلغ الذى هو ١٧٩.٤ مليار دولار تصل قيمة المنح التي لا ترد إلى مبلغ ١٢٢.٢ مليار دولار وهي في الأساس التعويضات الألمانية والجباية اليهودية والمنح الامريكية. توجهت هذه التدفقات، كما ذكرنا، في الاساس إلى بناء القوة العسكرية الاسرائيلية ثم في الجانب الاخر إلى إعداد الاقتصاد القادر على إستيعاب المهاجرين الجدد. لذلك وجه جزء منها إلى المؤسسة والصناعة العسكريتين ثم الجزء الآخر إلى الزراعة والانشاءات في البداية الأولى لقيام إسرائيل ثم إلى الصناعة والزراعة والتجارة والبناء بعد ذلك. ويمكن قياس ضخامة هذه التدفقات إذا ما قارناها بتعداد السكان في إسرائيل والذين بلغوا عام ١٩٩٥ نحو ٥.٤٧ مليون نسمة فقط.

ويقدم الكاتب جداول لتطور المساعدات الامريكية بالذات ويوضح بالارقام الزيادات المتسارعة التي لحقت بهذه المساعدات في الأعوام التالية لعام ١٩٦٨ وحتى الآن. وكيف انها منذ عام ١٩٨٨ تركزت في ثلاثة توجهات وهي المساعدات المباشرة ثم الهبات الاقتصادية والاخرى الهبات العسكرية بجانب الشيء الاخر المعروف بالمساعدات الائتمانية الخاصة والموجهة إلى إستيعاب اليهود السوفيت المهاجرين. ولايمكن أن تمر هذه الحقائق منفصلة عن حقيقة أخرى ذكرها الكاتب في بدايات الكتاب. وهي حقيقة إن دلت على شيء فهي تدل على مدى ما يتحقق لهذا البلد المزروع والمحتمي بالتدفقات من خطوات إقتصادية تساعده على تجاوز جيرانه في البناء الاقتصادى. فقد ذكر الكاتب مستندا على أحد المصادر الاسرائيلية أن الناتج الاجمالي القومي «أى قيمة السلع الزراعية والصناعية والخدمات المنتجة في البلد» لكل من مصر وسوريا والعراق والأردن ولبنان وإسرائيل كانت بالترتيب التالي في عام ١٩٦٣: ٤٠٠٠ و٩٥٠ و١٥٥٠ و٣٥٠ و٧٠٠ و٣٢٥٠ مليون دولار. أى أن الناتج الاجمالي القومي المصرى وحده بلغ في ذلك العام ١.٧٨ مرة قدر الناتج المحلي الاسرائيلي. من هذه الحقائق مجتمعة يمكن التأكد من أن المخطط الاقتصادى الذى وضع لهذا البلد المزروع لم يكن يهدف في حد ذاته إلى تقديم خدمات مالية لبلد ما أو لشعب ما بقدر ما كان يهدف خلق نوع من التفوق العسكرى والاقتصادى في مواجهة الجوار العربي. لذلك وبدءا من عام ١٩٦٣ ومع تنفيذ خطة التنمية المصرية بدأ التفكير في التخلص من هذا النموذج الذى يمكن أن يحدث التفوق الاقتصادى. فحتى ذلك العام، وكما ذكرنا، كان الناتج الاجمالي المصرى يفوق الناتج الاجمالي الاسرائيلي. ولذلك كان التخطيط لحرب ١٩٦٧ واجبا ليس فقط للإستيلاء على أرض جديدة في سيناء والجولان والضفة بكل ما تحمله هذه الأرض العربية من عناصر طبيعية تغني ذلك الاقتصاد «المحظوظ» وإنما لوقف أى نمو في الاقتصاد المصرى قد يسمح في المستقبل بأن يقود المنطقة إلى طموحاتها وأهدافها من خلال إستدراجها من خططها التنموية إلى إشغالها بالمواجهة.

في تصريح لبنيامين نتانياهو لمجلة النيوزويك بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام الدولة الإسرائيلية قال «أن إسرائيل هي الانجاز المبهر للقرن العشرين». فيها وادى السليكون الثاني بعد نظيره الامريكي ويرتفع فيها متوسط دخل الفرد السنوى إلى مثيله في أوروبا ونحو ١٧ ألف دولار. لكنه لم يذكر أن كل هذا الانجاز لم يتم بالجهد الخالص لسكان هذا البلد المهم اننا لا يجب أن نخدع بهذا التفوق الظاهر «المصنوع» أو المصطنع». فالاقتصاد الاسرائيلي وبالرغم من كل هذه التدفقات والهبات والمنح والمساعدات والتعويضات، لايزال محملا بديون تفوق الديون التي يتحملها الاقتصاد المصرى. في عام ١٩٩٥ بلغ نصيب الفرد الاسرائيلي من الديون المستحقة على إقتصاده ٧٥٢٢ دولارا في حين أن نصيب المواطن المصرى من الديون المستحقة على مصر بلغ٥٨٧ دولارا، وهذا لا يعني الاستكانة إلى هذه الاوضاع وإنما يعني أننا نستطيع تحقيق الهدف القومي من البناء الاقتصادى إذا ما إتبعنا السياسات الاقتصادية القومية الجادة حتى في ظل تلك الظروف الطارئة الصعبة.

كما انه من المهم جدا بلورة حقيقة ناصعة في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية المصرية. وهي أن كل الابنية التي حققها الانسان المصرى منذ القدم والى الان. وبالرغم من كل المقارنات التي يمكن أن تجرى إلا أن تلك الابنية المصرية قامت ونمت على إقتصاد يقوم على عنصر القيمة المضافة التي يصنعها الانسان المصري في صراع مع التخلف. فالاقتصاد المصرى هو إقتصاد القيمة المضافة المتحققة من جهد الانسان المصري في الزراعة والصناعة والخدمات. ولم يكن في يوم ما اقتصادا يقوم على مجرد تلقي المنح والهبات الخارجية التي لا ترد. كما أنه لم يكن في يوم ما إقتصادا يقوم على الريع الطارئ. وهو عنصر فخر وطني لنا جميعا. ربما كنا جميعا على علم بالحقيقة المؤكدة على علاقة الاقتصاد الاسرائيلي بهذه المساعدات المتنوعة الاصول لكن الكتاب يقدم التفاصيل لكل نوع منها ولكل مصدر لها. والكتاب وهو يقدم لنا تفاصيل هذه الحقائق يقود دون أن يقول إلى تساؤل حول تلك المساعدات الاجنبية التي خصصت للسلطة الوطنية الفلسطينية. وهي المساعدات التي توضع لها وامامها كل أشكال الشروط وهي الشروط التي لم ترتبط بتدفق تلك المليارات إلى إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٩٦



رأى الأهرام

مؤشرات طيبة

المؤشرات تدل على نجاح المباحثات الاقتصادية المصرية الأمريكية التى عقدت فى واشنطن يومى الأربعاء والخميس الماضيين. فخلال هذه المباحثات ـ التى اشترك فيها من مصر وفد وزارى ـ كانت النظرة الأمريكية إيجابية إلى الاقتصاد المصرى الذى بلغ شأنا من الاصلاح والتطور فى ظل الإصرار الشديد من مصر وقيادتها على اللحاق بركب التقدم العالمى.

وفى هذا الإطار وافق الجانب الأمريكى على إعطاء الحوافز التشجيعية للاقتصاد المصرى وذلك باعتبار أن تقدمه مهم للاقتصاد الأمريكى إذ يقوم بينهما تعامل وتفاعل منذ أكثر من عشرين سنة ، ومن هذه الحوافز التشجيعية زيادة قائمة السلع المصرية التى تدخل السوق الأمريكية وزيادة نسبة السلع المصرية المعفاة من الجمارك الأمريكية إلى ٧٪ بدلا من ٤٪. وسوف يساعد هذا الاجراء على زيادة الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة، وكذلك خفض العجز الكبير القائم منذ سنوات طويلة فى الميزان التجارى المصرى ـ الأمريكى.

ومن جانبها أعطت مصر حوافز تشجيعية للسلع الأمريكية خصوصا لبرامج الكمبيوتر التى انخفضت الجمارك المصرية عليها من ٣٠٪ إلى ٥٪.

والمهم أيضا فى المباحثات الاقتصادية المصرية ـ الأمريكية أن كلا من الجانبين تعرف على الواقع الراهن للسوق العالمية من خلال رؤية الآخر لها وحاول التوصل إلى وجهات نظر واحدة فى قضايا اقتصادية كبيرة تشغل العالم اليوم، فى مقدمتها اتفاقات «الجات» والطرق الحديثة لعقد الاتفاقات التجارية، وتحقيق التبادل التجارى من خلال شبكات المعلومات.

لقد قلنا فى وقت سابق إن مصر سوف تدخل هذه المباحثات الاقتصادية مع الولايات المتحدة رأسا برأس، وقد حدث هذا فعلا. وأعطانا مؤشرا طيبا آخر على قوة إقتصادنا وسلامة مسيرتنا.

الحوار وليس «التنديد»

تتطور أساليب التعامل الدولى مع القضايا الخلافية بين الدول عاما بعد عام لتصل فى النهاية إلى صياغات اكثر انضباطا، تثير حساسيات أقل، على نحو مابدأ يحدث بالنسبة لقضية حقوق الإنسان على سبيل المثال. فمن المتفق عليه أنها قضية مهمة، لايمكن تجاهلها، وتمثل قيمة أساسية فى مرحلة مابعد الحرب الباردة، إلا أنه لايوجد إتفاق حول أمور كثيرة بشأنها، أهمها ازدواج المعايير فى تحديد مضمونها، والتعامل معها، والاستخدام السياسى لها. ويمثل ماحدث فى بريطانيا فى هذا الاتجاه تطورا مهما.

فعندما تولى حزب العمال الحكم، رفع شعار سياسة خارجية ذات أبعاد أخلاقية ، وكانت إحدى مظاهر هذا الشعار بالنسبة لوزارة الخارجية البريطانية هى إصدار تقرير سنوى حول حالة حقوق الانسان فى العالم، وصدر التقرير الأول بهذا الشأن منذ أيام قليلة متضمنا التصورات البريطانية لأوضاع هذه المسألة. وتشير المعلومات الأولية حوله إلى أنه يركز على الحالات الواضحة المنظمة وواسعة النطاق لانتهاك حقوق الانسان، والتى ترتبط بسياسات أو توجيهات رسمية متعمدة، أو غير مبالية، وبالتالى لايعتمد فى مصادره على تلك الجهات التى اعتادت التركيز على وقائع فردية، أو غير مؤكدة، أو غير ذات دلالة محددة يمكن الوثوق بها، رغم أهمية ماتقوم به أحيانا. لكن المهم أن الخارجية البريطانية قد أكدت فى تقريرها، أو بمناسبة صدوره أن الوسيلة الأفضل للتعامل مع هذه المشكلة هى التعاون والحوار مع أطرافها، وليس «التنديد» وليس بالقطع الاستفزاز والتهديد فى معظم الحالات، فالهدف هو حل المشكلات، فى حالة وجودها بشكل مؤكد، وليس تعميق تعقيداتها.

وجهة نظر

التيسير فى رمى الجمرات!

مليونان من البشر مطالبون برمى الجمار فى ساعات خمس أو ست تنفيذا لفتوى تلزمهم بالرمى من الظهر حتى المغرب!.

ابحث عن هذه الفتوى... « الوقت المختار للرمى فى أيام التشريق الثلاثة يبتدىء من الزوال إلى الغروب»... الفتوى تستند إلى مارواه إبن عباس من أن النبى صلى الله عليه وسلم قد رمى الجمار بعد زوال الشمس، ومارواه البيهقى عن نافع من أن عبد الله بن عمر كان يقول: لانرمى فى الأيام الثلاثة حتى تزول الشمس، فإن آخر الرمى إلى الليل كره!.

■ الفتوى إذن تحصر الرمى فيما بين الظهر والمغرب، وإذا جاز ذلك من أربعة عشر قرنا حيث كان عدد الحجاج لايتجاوز بضع مئات، فإنه لايجوز الآن وقد تجاوز الحجاج المليونين عددا!.

■ وإذا كانت هذه الفتوى قد حددت وقت الرمى ـ بدءا وإنتهاء تأسيا برسول الله، فإن رسول الله الذى رمى الجمار بعد زوال الشمس هو أيضا من قال: «لاحرج» لمسلم رمى بعدما أمسى بمنى يوم النحر، وهو من أشفق على أتباعه فأمرهم بأن يرموا بالحجارة الصغيرة خوفا من أن يقتل بعضهم البعض إذا ما إستخدموا فى الرمى الأحجار الكبيرة...

«أيها الناس... لايقتل بعضكم بعضا... إذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف».

■ وإذا كان يقصد برمى الجمار التشبه بأبى الأنبياء إبراهيم حيث عرض له إبليس فى ذلك الموضع ليفتنه، فأمره الله أن يرميه بالحجارة، فإن رمى إبليس لايستوجب وقتا بعينه، بل ينبغى أن يرمى بالجمار ليل نهار!.

■ وإذا كان الله قد يسر على عباده من أتباع محمد فى ركنين من أركان الإسلام هما الصلاة والصيام، فلماذا إذن يصر بعض فقهائنا على التشدد فى رمى الجمار والوقت المختار له وهو من واجبات الحج وليس من أركانه؟!

إن الله عندما كلفنا لم يشأ أن يرهقنا، بل يسر لنا ماكلفنا به!.

فلننصت معا لصوته سبحانه...

«يريد الله بكم اليسر، ولايريد بكم العسر».

أسمعتم؟!.

الرحمن الرحيم يريد بنا اليسر، وفقهاؤنا يستطيعون باجتهادهم أن ييسروا علينا كما يسر الله!

سامى دياب

القنبلة الذرية العربية !!!

إن الحفاظ على التنوع الحيوى ليس لأسباب ترفيهية او سياحية او جمالية او اخلاقية بل الأهم من ذلك وهو أن التنوع الحيوى سوف يوفر المادة الخام لأهم صناعات المستقبل فى الوطن العربى الذى يبلغ عدد سكانه اليوم حوالى ٢٥٠ مليون نسمة تصبح عام الفين ٢٩٠ مليون نسمة، ومن المنتظر أن يتضاعف العدد خلال اقل من ٣٠ عاما.

د. أحمد عبد الوهاب عبد الجواد
أستاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق

إن العالم مقبل على تطبيقات التكنولوجيا الاحيائية والهندسة الوراثية بعد ما تأكد له أنه لا يمكن سد أفواه ٦ر٥ مليار من البشر هم سكان الكرة الأرضية إلا بثورة تكنولوجية فى مجال إنتاج الغذاء. وأثبتت له الأحداث أن تطويع ما يحدث فى الطبيعة هو الحل الأمثل والدولة التى لن تتمكن من استغلال تطبيقات التكنولوجيا الاحيائية والهندسة الوراثية ستجد نفسها فى حالة عدم إستقرار دائم.

وبالتالى يمكن للعالم العربى فى المستقبل من الاستحواذ على مخزونه الوراثى وتسخيره لمصلحته وتصنيعه وإعادة بيعه بأعلى الأسعار مع أقل تكلفة فى الحصول عليه وستثبت الأيام أن محتوى نواة الخلية الحية ستكون أهم للدول العربية من نواة الذرة التى استخدمتها اسرائيل فى صنع قنابلها الذرية.

يمتاز الوطن العربى بأراضيه الشاسعة ومناخاته المتعددة التى انعكست إيجابيا على كثافة وتنوع الغطاء الطبيعى فى أغلب البلاد العربية فضلا أنها تنفرد بأكبر عدد من الحيوانات المستأنسة مقارنة ببقية أقطار العالم مما جعل الثروة الحيوانية من أهم مصادر الدخل القومى فى بعض البلاد العربية، ولقد تأثرت بعض الدول العربية فى السنوات القليلة الماضية بتراكمات من التغيرات المناخية إذ تدنت معدلات الأمطار السنوية وبالتالى تأثر القطاع الزراعى والرعوى بهذه التقلبات.

فى هذه الفترة الحرجة من التغير المناخى تأثر الغطاء النباتى الطبيعى الى حد كبير بالتصحر الذى جعل عوائل بيولوجية هامة جدا مهددة بالانقراض.

كما أدى تدخل الإنسان فى النظم البيئية الطبيعية فى أغلب البلاد العربية بالرعى الجائر وقطع الأخشاب والتوسع فى الزراعة الى تدهور ملحوظ فى الكساء النباتى الطبيعى، ونتج عن ذلك أن أصبحت الأنواع النباتية ذات الأهمية الخاصة متعرضة للإنقراض.

يتضمن التنوع الحيوى كل الكائنات الحية كأفراد وكعلاقات فيما بينها، فهو ليس مجموعة أفراد من نوع أو آخر بل عبارة عن النظم المتداخلة فيما بينها حيث لا تكون خصائص الأفراد أهم من وظائفها. ويمكن تعريف المصدر الوراثى فى هذه الحالة بأنه المادة الحيوية (مثل الجينات أو الأفراد أو الأنواع) التى يتخذها الانسان ليستخدمها لتحقيق أهداف زراعية أو صناعية أو وراثية.

وتتميز المنطقة العربية بتوفير عدد كبير من الأنواع الحيوانية المستأنسة والبرية نظرا لتنوع البيئات الزراعية والرعوية فيها، ويضم كل نوع منها عروقا وسلالات هامة تشكل بدورها جزءا هاما من التنوع الحيوانى.

فالانتاج الحيوانى يوفر حوالى ٣٠٪ ـ ٧٠٪ من قيمة الإنتاج الزراعى بشكل عام بالإضافة لتوفير مواد غذائية قيمة.

ولقد قدرت منظمة الأغذية والزراعة عدد الحيوانات الزراعية فى الوطن العربى عام ١٩٩٤ بـ ٢٢٧ مليون رأس تضم سبعة أنواع حيوانية تمثل ١٦١ سلالة من مجموع ٤٠٠٠ سلالة يمتلكها العالم من الحيوانات الزراعية، وتمثل الأبقار ٣٦٪ تليها الأغنام بنسبة ٢٩٪ ثم الابل ١٥٪ ثم الجاموس ٤.٣٪ فالحمير ٣.٣٪ وأخيرا الخيل ٣.٠٪.

وتتربى هذه السلالات فى بيئات شديدة الاختلاف عن بعضها ـ كما سبق أن ذكرنا ـ ورغم ذلك عاشت تحت هذه الظروف آلاف السنين الى أن حدثت سنوات الجفاف التى مست أجزاء من موريتانيا والسودان والصومال وجيبوتى فأثرت بشدة على هذه السلالات حيث هلكت أصول وراثية كثيرة نتيجة هجرة الحيوانات بحثا عن الغذاء، وبالتالى فقدت أجزاء من الأمة العربية جزءا من ميراثها الوراثى الذى تكون عبر آلاف السنين.

وقد أدى الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية الى زيادة تكاليف الإنتاج، الأمر الذى يؤدى الى إدخال أنواع وسلالات حيوانات أجنبية، والى تهجين العروق المحلية ، فالحصان العربى وصل مرحلة الخطر لقلة الاهتمام به ولتهجينه مع الخيول الأجنبية فى عدة دول.

ووصلت الإبل فى بلاد الشام الى مرحلة تقارب الانقراض نظرا للاستغناء عنها كوسيلة نقل ولعدم دعم مربيها، كما هى الحال فى غيرها من الحيوانات.

ويشكل تهجين الابقار المحلية بسلالات أجنبية مستوردة من مختلف بقاع الأرض خطرا يهدد الأصول الوراثية التى جعلت هذه الحيوانات متميزة بتأقلمها وإنتاجها فى المنطقة العربية. إضافة لذلك أدى إدخال أنواع الدواجن فى نظم الإنتاج المكثف الى القضاء شبه التام على جميع الأنواع المحلية فى معظم الدول العربية.

كما أدى الصيد الجائر وتدهور النظم البيئية فى البلدان العربية الى اختفاء الاحياء البرية والطيور مثل الغزال وللها أو الوضيحى العربى والريم (الغزال الرملى) وبعض أنواع الماعز الجبلى.

وكذلك اختفى كثير من المفترسات البرية الكبيرة مثل النمر العربى، والضبع المخطط ، والذئب العربى والثعلب الرملى.

ان إنقراض بعض الانواع والعروق الحيوانية اصبح أمرا واضحا أن تؤدى عملية الاصطفاء الطبيعى الى انقراض بعضها بصورة بطيئة نسبيا لكن تدخل الإنسان يؤدى الى تسارع هذه العملية بشكل مباشر إذ أن الزيادة المطردة فى أعداد سكان العالم يجعل الضغط كبيرا على إنتاج الغذاء وتكثيفه، الأمر الذى يؤدى الى زيادة استثمار مناطق هامشية ورعوية للإنتاج الزراعى، والاستغناء عن عروق حيوانية وتطوير عروق جديدة تناسب الإنتاج المكثف . هذه العمليات تؤدى الى انقراض عروق لحساب عروق أخرى قد لا تناسب الظروف البيئية المعنية.

وعلى مستوى كل دولة عربية يتضح الجهد الجبار الذى اتخذ فى فى مجال التنوع البيولوجى فى كل دولة عربية، وتظهر تقارير خبراء كل دولة عربية مدى الجهد والنجاح الذى تحقق فى هذا المجال خاصة وأن الرغبة السياسية كانت وراء كل عمل فى هذا الاتجاه، فلم يلق عمل عربى من تأييد للقوى السياسية مثل ما لاقى هذا العمل، والذى يؤكد صدق هذا قيام جميع الدول العربية بالتوقيع على اتفاقية التنوع البيولوجى التى تتصدر هذا البحث باعتبار ان التشريع المحلى والدولى يعتبر أول وأهم مفاتيح حماية البيئة.

ولقد ذخرت الدول العربية كلها بعشرات من المتنزهات الوطنية ومئات من المحميات الطبيعية تمثل كل البيئات والمواطن، وتضم العديد من الحيوانات والنباتات المهددة او التى يخشى عليها من الإندثار. كما نشطت مراكز البحوث والجامعات بعمل كثير من البحوث والمسح البيئى للنباتات والحيوانات بطريق لم تشهد لها مثيل وعقد العديد من المؤتمرات والندوات على المستوى المحلى والاقليمى والعالمى.

لقد بلغت مساحة المحميات فى الدول العربية ٤٢٤٥٥ هكتارا، يخص السودان منها ٣٨٨٠ هكتار وتشكل مساحة المناطق المحمية فى مصر ٨.٠٪ من المساحة الكلية ويبلغ عدد المحميات فى مصر وحدها ١٦ محمية.

إلا أن المتتبع لكل ما نشر فى هذا المجال يلاحظ فيه ما يأتى :

١ ـ معظم من قام بهذه الدراسات فى الماضى أو الحاضر ان لم تكن عن طريق اجانب من خارج الوطن العربى، فهى عن طريق تمويل أجنبى إلا فى القليل النادر.

٢ ـ إن كل هذه البحوث لا تجمعها خطة أو استراتيجية مدروسة ومخطط لها مسبقا، فعلى سبيل المثال فى مصر نالت سيناء القسط الاكبر من هذه الدراسات وكاد الصعيد يخلو تماما من هذه الدراسات.

٣ ـ لم تؤخذ الفونا ككل بل غالبا يتناول خبراء النبات للنباتات، والنباتات فقط ويتناول علماء اللافقاريات اللافقاريات فقط ويتناول علماء الطيور الطيور فقط ونفس الشىء بالنسبة للأسماك. رغم أنه لا توجد حدود فاصلة بين النبات والحيوان والأسماك والزواحف والثدييات، فكلها كائنات حية تتفاعل مع بعضها ، فقد يؤدى انتشار نبات ما الى انتشار حيوان ما، وقد يؤدى اندثار نبات الى اختفاء العديد من الكائنات.

ومن أفضل الأمثلة على ذلك أنه قد ينتج عن انقراض الأنواع نتائج سلبية أخرى، فمثلا أدى اختفاء أنواع النباتات الرعوية المستساغة من بعض مناطق الصحراء الشرقية فى الاردن بسبب الرعى الجائر الى سيادة أنواع نباتية أخرى غير مستساغة منها المجموعة النباتية Anabasis ، وقد اكتشف أن هذه المجموعة النباتية غير المستساغة تجذب أحد الحيوانات القارضة المسمى بالجرذ السمين Psammomuys obesus وهو يعد المخزن الطبيعى لطفيل الليشمانيا وعن طريقه تتم العدوى، فلابد أن تكون الدراسة متكاملة يتعاون فيها علماء كل الفروع مع بعضهم..

٤ ـ اختلفت الإحصائيات كثيرا فى الدراسات المرجعية، والفارق بين كل رقمين يدعونا الى الحيرة.

٥ ـ خلال كل الدراسات التى كتبت فى هذا المجال لم نجد فى أية دولة عربية مسحا علميا لكائن حى واحد، وإنما بحوث متفرقة من علماء عدة.

٦ ـ فى معظم الدراسات التى تمت فى هذا المجال لم يتم البحث فى الاسباب الحقيقية التى دعت الى نقص أعداد كائن حى بل كل التبريرات تم ارجاعها للنشاط الانسانى أو غزو الصحراء أو الاعتداء على الرقعة الزراعية ، أو الصيد الجائر....الخ من أسباب، دون البحث عن الأسباب أو السبب المسئول عن ذلك.

٧ ـ هناك كائنات أكد العلماء أنها قد اندثرت تماما وللأسف الشديد أمكن رصدها فى أماكن أخرى، ويعنى هذا أن وسائل الرصد والمسح التى تمت شابها شىء من النقصان، وأقرب الأمثلة الى ذلك أن الباحثين يؤكدون ندرة طائر البيدق الأوروبى، ورغم ذلك يمكن رؤية هذا الطائر بكثرة فى الدلتا، وهناك العديد من الأمثلة فى مجال الحيوانات مثل النعام الصرى الذى ثبت وجوده فى بيئته الطبيعية.

لقد اكتشف العالم أنه يملك ٢٧٠٠٠ ـ ٥٠٠٠٠ رأس نووى لها طاقة تفجيرية ١١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠ مليون طن ديناميت، أى ما يعادل ٤٦٠٠٠ ـ ١٠٤٥٠٠٠ قنبلة نووية مثل قنبلة هيروشيما . ولكنه للأسف الشديد يعانى العالم من نقص فى الغذاء يؤدى سنويا الى جوع ٥٠٠ مليون من البشر، ولن ينقذهم فى ذلك إلا نواة خلية التنوع الاحيائى، فكل الذين يعانون من الجوع والفقر يقعون فى دول نامية غنية بتنوعها الحيوى.

ولولا التنوع الحيوى وإنتاج السلالات الجيدة من محاصيل الخضر والفاكهة ما تمكن الوطن العربى من سد الفجوة الغذائية فى الخضر والفاكهة. ولولا نواة خلية الأنواع البرية من القمح والشعير والاذرة والأرز ما ارتفع إنتاج هذه المحاصيل الى درجة لم يكن الانسان يتوقعها على الاطلاق.

ان فى الوطن العربى فجوة كبيرة فى الغذاء لن يحلها إلا نواة الخلية النباتية والحيوانية الناتجة من المخزون الوراثى العربى، الذى نرجو ألا تنهبه الدول المتقدمة بدعوى تطبيق اتفاقية التنوع الحيوى، أو من خلال جرائم البحث العلمى التى ترتكب فى الدول العربية بواسطة هيئات أجنبية تحت ستار البحث العلمى.



نحن والتعاون الدولى فى مجال الملكية الفكرية

كان لتوقيع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية فى مراكش فى ١٥ ابريل ١٩٩٤ اصداء هائلة فى كل انحاء العالم. واذا كانت بعض هذه الاصداء تعكس لدى بعض الدول شعورا بالزهو والانتصار نتيجة لنجاحها فى تضمين هذه الاتفاقيات كل ما كانت ترغب فى إقراره خلال مفاوضات جولة اورجواى كما هو الامر فى الولايات المتحدة الامريكية.. الا أن الاصداء تختلف لدى البعض الآخر من الدول، حيث يسود شعور بالخشية من المستقبل، وترقب ما سيسفر عنه التطبيق الوشيك للأحكام الموضوعية للاتفاقيات، خاصة فى الدول العربية ، أو الدول النامية بصفة عامة .

لقد كان للثورة التكنولوجية الهائلة من آثارها السيئة ، زيادة اتساع الهوة القائمة بين الدول المتقدمة والدول النامية ، بما يمكن ان يؤدى الى التأثير على الاستقرار الدولى بمفهومه الواسع، لذا يجب دعم حق كل الشعوب فى الافادة من التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، والتى جعلت من العالم قرية صغيرة يمكن لكل ساكن فيها معرفة كل ما يدور فيها، فى نفس لحظة حدوثه، مما يوجب كفالة الحقوق المشروعة للدول النامية فى تحقيق تنميتها اقتصاديا واجتماعيا ، واعداد الكوادر البشرية والمؤسسات المؤهلة لتحقيق هذه التنمية.

ولقد اتت احكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية فى مجال حماية الملكية الفكرية مخيبة للآمال فى الدول النامية الى حد كبير لإنها كرست الوضع القائم فى العالم ولم تقدم للدول النامية ما كانت تصبو اليه من دعم يساعدها على التنمية، بل هى تضمن للدول المتقدمة الحصول على عائد مجز تستقل هى بتحديده مقابل حصول الدول النامية على بعض فكر وتكنولوجيا الغرب.

ولذا كانت هناك صعوبة فى قيام بعض الدول العربية بمحاولة المنافسة فى السوق العالمية فى مجال بعض المنتجات الزراعية او الصناعية . فإن المنافسة فى مجال الانتاج الفكرى ستكون بلا شك اكثر صعوبة . وستتركز نتيجة تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية، فى تجميع العوائد التى ستلتزم الدول العربية بأدائها للدول الاجنبية نظير الحصول على نتاجها الفكرى واستخدامه سواء بالنسبة لمختلف المصنفات الادبية والفنية ، او برامج الكومبيوتر او العلامات التجارية والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع.

وقد يكون فى هذا التحدى الجديد الذى تواجهه الدول العربية ما يدعوها الى الاتحاد ـ على الاقل ـ فى مواجهته بالسبل الملائمة حتى تكون مؤثرة فى الوصول الى حقوقها المشروعة فى اطار المناخ فى المجتمع الدولى.

واذا كان من الامور المقبولة حاليا، مبدأ المشاركة العامة بين الدول فى نتاج العقل البشرى وفتح الحدود لاستقبال المدارك الحديثة واستيعاب مبادئها ، فلابد من الانطلاق من خلال مبدأ التعاون الدولى ، بحيث يكون هذا التعاون خاليا من الانانية ، والافادة بما تقدمه المنظمة العالمية الفكرية من سبل التعاون مع الدول النامية. فهى منظمة دولية حكومية يقع مقرها فى جنيف بسويسرا وهى احدى منظمات الامم المتحدة المتخصصة الست عشرة. كما انها مسئولة عن دعم حماية الملكية الفكرية فى كل انحاء العالم بفضل تعاون كل الدول معا.

د. ابراهيم أحمد ابراهيم
استاذ بجامعة عين شمس

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٤/٢٢ ■

فتش عن.. البانجو !

القضاء على ظاهرة البلطجة بين طلاب المدارس يحتاج إلى علاج الدوافع والمسببات وإلى وضع الحلول الوقائية موضع التنفيذ، وذلك فى سياسة تربوية عامة مدروسة علميا على أن تكون هذه السياسة جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية المستمرة، وأولى خطوات الحلول الوقائية هى محاربة ظاهرة إنتشار تعاطى وإدمان «البانجو» التى لاحظنا إزديادها بشكل ينذر بالخطر بين ابنائنا الطلاب والتى أصبحت سهلة التناول مع تدخين السجائر فى أى وقت وتحت أى ظروف.

ولاشك أن العلاقة بين الجريمة بصفة عامة وبين الإدمان علاقة وثيقة وشديدة الترابط ومتبادلة فى آثرها الضار والمدمر على نفوس وعقول شبابنا . وإدمان البانجو وحده كفيل بدفع الشباب الى كل فعل طائش وإلى الجنوح إلى كل إنحراف غير محسوب، ومامن جريمة إلا وكان وراءها إستهتار وغياب للوعى والإدراك السليم، وأيضا غياب للرقابة والمتابعة الإرشادية والتربوية من جانب الأسرة والمجتمع.

إن إدمان البانجو يذهب العقل ويخلخل الوجدان ويحطم كل أركان النفس الإيجابية ويدفع صاحبه إلى مستنقع اللاأخلاق حتى مستوى الجريمة والأفعال الشاذة. وأكاد أقول أن الظاهرة إمتدت آثارها واتسعت جوانبها حتى تكاد تكون قد وصلت الى درجة الخطر المبين.

إن محاربة ظاهرة إدمان البانجو هى أول خطوة على طريق إنحسار البلطجة الطلابية، ووضع خطة سريعة المفعول للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها هو أمر جاد يحتاج إلى قرار حاسم وسريع وإلى تكاتف كل الأجهزة المعنية بشئون الشباب والتعليم.

د . يسرى عبدالمحسن
استاذ الطب النفسى

قرارات رادعة !

الجامعات الإسرائيلية تبعث للجامعات المصرية والأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بدعوات للتعاون سويا فى الأبحاث والمشروعات البحثية مع تقديم إغراءات مادية ومعنوية كبيرة حتى أن بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية قاموا بالتعاون العلمى وعمل ابحاث علمية منشورة مع الجانب الاسرائيلى، وبعضهم قام بزيارة الجامعات الاسرائيلية لذا أناشد أساتذتنا وزير التعليم العالى اتخاذ قرارات رادعة ضد كل عضو هيئة تدريس تعاون مع الجانب الاسرائيلى قبل التوصل للسلام الشامل وتحرير بقية الأرض العربية ومن هذه القرارات التى اطالب بها عدم اشراك هذا العضو فى اللجان العلمية وعدم توليه مناصب قيادية فى الكليات والجامعات. كما أناشد نقيب الأطباء التحقيق وعدم التعاون مع أى عضو هيئة تدريس تعاون مع الجانب الإسرائيلى حتى لا نفتح بابا لتهويد الجامعات المصرية.

أ . د . محمد فياض
استاذ بطب عين شمس

أين الأهرام؟

بصفتى «اهراماوى» ـ على وزن اهلاوى أو زملكاوى ـ فقد تملكنى شعور عميق بالحزن لعدم وجود جريدتى المفضلة «الأهرام» على شبكة الانترنت ولا أدرى بالضبط اسباب عدم ظهورها على الشبكة رغم ان العديد من الصحف العربية ـ ومنها المصرية ـ تظهر على الشبكة ـ لقد سألت نفسى : هل السبب فى ذلك صدور طبعة دولية من الأهرام ؟ وأجبت على نفسى بأن هذا ليس مبررا منطقيا بدليل وجود جريدة «الشرق الأوسط» على الشبكة رغم أن لها طبعة دولية.. فما السبب الحقيقى إذن ؟

م . محمد حامد الشاعر
المنظمة الدولية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية «الإنتلسات»

الحوار المؤلم!

فى جولة للتحية وتبادل التهانى بمناسبة عيد الأضحى المبارك فى الكلية الجامعية التى أعمل استاذا بها توجهت الى مكتب أحد المسئولين بالكلية، وماأن دلفت من الباب حتى رأيت رجلا رقيق الحال يرجو المسئول إعفاء ولده من المصاريف المطلوبة منه كطالب انتساب موجه واسترعى سمعى قول الوالد : ياسعادة الباشا أجيب منين والحمل ثقيل على وداخل على أيام مفترجة وطلبات إخواته كاسرة ضهرى !

فيكون الرد :

ـ وأنا أعمل إيه إذا كان إبنك محصلش على تقدير «جيد» المطلوب لتحويله من طالب منتسب لطالب نظامى، يعنى أخالف القانون واللوايح ؟

ويقول الأب

ـ يابيه الولد عمل كل اللى يقدر عليه ونجح من أولى لتانية، وحضرتك برضه مايرضيكش إ الولد مايكملش تعليمه..

ويجيب المسئول : نحن لا نحرم أحدا من دخول الإمتحان.. وحين ينتهى من دراسته سيكون هناك كلام .

واستمر الحوار بين الوالد والمسئول، وكل منهما متمسك بموقفه الى أن انصرف الوالد حزينا مكسور الخاطر.

تبادلت التهانى مع المسئول وانصرفت وأنا مشغول البال. فماذا لو كان فى هذه الكلية وغيرها صندوق للتكافل الاجتماعى تموله تبرعات منتسبيها من الطلاب الذين يربو عددهم على ١٢ الف طالب، فضلا عن أعضاء هيئة التدريس الذين لا يقل عددهم عن المائتين، واقترح ان تتراوح المبالغ مابين جنيه واحد وخمسة جنيهات للطالب وعشرين جنيها فأكثر لعضو هيئة التدريس بصفة دورية فى مطلع كل عام دراسى امتثالا لأمره تعالى «لينفق ذو سعة من سعته» لمواجهة مثل تلك الحالات ووقاية أولياء الأمور المعوزين من ذل السؤال !

د . داود السيد ـ استاذ جامعى

التفصيل «بالمازورة» !

نشر بالأهرام يومى ١٦ ، ١٧ ابريل إعلان لكلية طب الأسنان بجامعة عين شمس تطلب فيه مدرسين مساعدين من حملة الماجستير وهذا شىء جميل ومرغوب .. لكن ماهو غير جميل ولا مرغوب هو ان يتم تفصيل الاعلان بالمازورة بحيث لا ينطبق إلا على أشخاص معينين معروفين بالاسم من أقارب الأساتذة ولكى يتم تجاوز المرشحين ذوى الأولوية العاملة فى هذا التعيين، وعلى سبيل المثال فلقد طلب الاعلان مدرسا مساعدا حاصلا على الماجستير على أن تكون رسالته فى موضوع كذا بالتحديد.. وذكر الاعلان عنوان الرسالة التى حصل عليها صاحب النصيب الذى نشر الاعلان من أجله.

وعلى العكس من ذلك نشر فى نفس الاعلان عن وظيفتين لحاملى الماجستير بغير تحديد لموضوع رسالتيهما لأنه لا يوجد احد من المحظوظين الذين يراد تعيينهم فى هذا العمل.. لهذا فاننا نهيب بالسيد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أن يتصدى لموضوع «التفصيل بالمازورة» هذا الذى شاع فى الجامعة ويأمر بالغاء هذا الاعلان والقرارات التى ترتبت عليه.

إبراهيم جودة
وكيل وزارة الانتاج الحربى

فارقونا.. مأجورين!

منذ عام ١٩٠٨ وجمعية المواساة تقوم بدورها الخيرى فى خدمة البيئة ورعاية الأيتام واقامة دار حضانة ومشغل لأهالى العباسية والأحياء المجاورة، والجمعية فى طريقها الآن لإنشاء مستوصف خيرى غير أن هناك عقبة تعوق تحقيق خطة تطوير خدمات الجمعية.. فادارة الشئون الاجتماعية بعين شمس تستغل الآن دورا كاملا من مبنى الجمعية، وتتمسك به فضلا عن أنه من غير المنطقى أن يتوافد أهالى عين شمس الى العباسية لقضاء مصالحهم بالادارة الموجودة بمبنى جمعيتنا، فانه من غير المنطقى أيضا ألا يصدر حتى الآن قرار باخلاء هذا الدور تنفيذا لقرار مجلس الوزراء باخلاء الأماكن المؤجرة للوزارات والادارات التابعة لها، فهل تستجيب الوزيرة الدكتورة ميرفت تلاوى وتصدر قرارا باخلاء هذا الدور حتى يمكننا تخصيصه لخدمة أهالى الحى والأحياء المجاورة ؟

لواء كمال حامد خير الله
رئيس مجلس ادارة جمعية المواساة

مكافحة المحمول

زادت هذه الأيام ظاهرة ضياع أو نسيان جهاز التليفون المحمول.. طبعا بعد ظاهرة انتشاره.

وبالتالى زادت البلاغات التى ترد الى اقسام الشرطة وزاد عدد المحاضر. ولما كانت وزارة الداخلية لم تنشأ بعد إدارة مكافحة سرقات المحمول على غرار إدارة مكافحة سرقة السيارات ، لهذا اقترح على «بريد الأهرام» ان يخصص مساحة يومية أو اسبوعية للتليفون المحمول الضائع أو المنسى او المفقود، فبريد الأهرام منبر عام وخاص من اجل مشاكل الناس الحقيقية ومشاكل الناس الكمالية.

سمير صبحى
صحفى بالأهرام

رينا يستر

علماء جامعة برونل البريطانية إكتشفوا ان مياه الصرف الصحى فى انهار بريطانيا قد حولت ذكور الأسماك الى إناث لدرجة أن الذكور تضع بيضا أيضا .

ولوحظ أيضا ان مياه الصرف الصحى فى انهار بريطانيا قد جعلت أيضا الطيور المهاجرة الى أمريكا من بريطانيا ذكورا وإناثا تضع البيض، وأن السلاحف عند شواطىء فلوريدا الأمريكية قد تحول ذكورها الى إناث.

كما قد لاحظ العلماء الانجليز والأمريكان أن زوجات الصيادين يلدن إناثا أكثر من الذكور وان الذكور تظهر عليهم اعراض الأنوثة.. كل ذلك من التلوث..

ونحن ماذا سيحدث لنا عند تلوث مياه النيل ؟

رينا يستر

د . مدحت أحمد الشامى
مدير بنك الدم بالاسكندرية سابقا

مجرد رأى

من يسحب للكمبيوتر ؟

من بين الشهادات التى يصدرها البنك الأهلى شهادات تعرف باسم «الشهادات ذات الإيراد بالدولار الأمريكى» وأصحاب هذه الشهادات يدخلون سحبا يجرى كل ٦ أشهر يقوم به، كما يعلن البنك جهاز الكمبيوتر الذى يحدد الأرقام الفائزة بالجوائز. وقد تم السحب الأخير يوم ٣١ مارس وأعلنت نتائجه بالصحف وكانت جائزته الأولى ٦٥ الف دولار، وجائزته الثانية عشرة آلاف دولار، والثالثة خمسة آلاف دولار، و٢٥ جائزة قيمة كل منها ١٠٠٠ دولار، و٧٠ جائزة قيمة كل منها ٥٠٠ دولار.

وإلى هنا والكلام جميل، لكن الذى ليس جميلا على الإطلاق الأرقام التى تم إعلان فوزها.. وإليكم عينة من الغرائب التى أعلنها الكمبيوتر والتى نشرت بالصحف يوم ٤/١٢.

١ ـ الشهادة رقم ٣٣٩٥٣٠ فازت بعشرة آلاف دولار (الجائزة الثانية)، ونفس رقم الشهادة ورد مرة ثانية ضمن الـ ٢٥ شهادة التى فاز أصحابها بألف دولار.

٢ ـ الشهادة رقم ١٠٩٨٠٧ فازت بجائزة ألف دولار، وورد رقمها مرة ثانية بين الـ ٧٠ شهادة التى فاز كل من أصحابها بجائزة ٥٠٠ دولار.

٣ ـ الشهادة رقم ١٠٩٨٥٠ فاز صاحبها بجائزة ٥٠٠ دولار، وتكرر الرقم مرة ثانية لتفوز أيضا بـ ٥٠٠ دولار أخرى.

٤ ـ الشهادة ٢٣٩٥٩٤ فازت بجائزة ٥٠٠ دولار، وتكرر أيضا فوزها بـ ٥٠٠ دولار أخرى !

٥ ـ الشهادة رقم ٢٣٩٧٠٩ فازت بجائزة ٥٠٠ دولار، وتكرر أيضا فوزها بـ ٥٠٠ دولار أخرى !

٦ ـ الشهادة رقم ٢٣٩٧٣٩ فازت بجائزة ٥٠٠ دولار، وتكرر أيضا ورودها على أساس فوزها بـ ٥٠٠ دولار أخرى !

أى أنه فى جائزة الـ ٥٠٠ دولار فاز أصحاب ٤ شهادات بجائزتين.. وقد تصورت فى البداية أن هذا خطأ تكرارى وقع فى الإعلان وهو ما لا يجوز أصلا، ولكننى عندما أحصيت الأرقام الفائزة بما فى الشهادات الأربع المكررة أرقامها وجدت أن عددها ٧٠ جائزة وهو العدد المعلن ان كلا منها فاز بـ ٥٠٠ دولار!

ماذا يعنى هذا ؟ اننى شخصيا لست صاحب شهادة واحدة من هذه الشهادات سواء كانت بالدولار أو بالمصرى، ولكن أصحاب الشهادات يسخرون ـ وعندهم حق ـ من هذا الكمبيوتر الغريب الذى يختص أرقاما معينة بأكثر من جائزة ،الأمر الذى يثير الشك فى أن الكمبيوتر نفسه لا يقوم بالسحب العشوائى، وإنما هناك من يستخدمه فى سحب مايريد من أرقام وهو أمر يثير التساؤل ويفقد المصداقية فى هذه الشهادات!

صلاح منتصر

القضاء الادارى:

الغاء نتيجة الانتخابات المحلية فى بعض اقسام القاهرة والجيزة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة في جلستها أمس برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة رئيس المحكمة بالغاء نتيجة انتخابات المجالس المحلية على مستوى المحافظة والحى فى أقسام: منشأة ناصر، والخليفة، والشرابية بمحافظة القاهرة وقسم الوراق والمحافظة والحى ومركز العياط بمستويات المحافظة والمركز والمدينة وقرية برنشت فى الجيزة.

كما قضت المحكمة برفض الطعن على انتخابات المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة عن قسم باب الشعرية والحى عن المعادى .

وقضت المحكمة بعدم قبول الطعن على قرار اعلان فوز الحزب الوطنى بانتخابات المجالس المحلية كلها لأن المدعى لم يقرن طلبه بطلب موضوعى، كما قضت بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الطعن على القانون «٨٤» لسنة ١٩٩٦ بتعديل قانون الادارة المحلية.

وكان المدعى قد اختصم جميع رؤساء الأحزاب ورؤساء تحرير الصحف وطلب وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بالغاء نتائج المجالس المحلية بفوز الحزب الوطنى التى أجريت فى ٧ ابريل العام الماضى وببطلان الحزب الوطنى وعدم شرعيته ومخالفته للقانون وبطلان قانون الادارة المحلية.

نظامان للتأمين على الصبية فى حالة تدريبهم

كتبت ـ مها سمير:

اكدت وزارة التأمينات أن نظام التأمين الاجتماعى يكفل الحماية التأمينية للصبية الذين يتدربون لدى أصحاب الأعمال حيث يخضعون لتأمين اصابات العمل فى حالة حصول الصبى على أجر اثناء تدريبه ويكون التأمين على هؤلاء الصبية وفقا لنظامين. الاول التدريب بدون أجر وفى هذه الحالة يلزم صاحب العمل بأن يسجل الصبى فى مكتب التأمينات الاجتماعية التابع له ويعفى من اداء أية اشتراكات عنه خلال فترة تدريبه حتى بلوغه سن ١٨ سنة وينتفع الصبى فى حالة وقوع اصابة عمل له بمزايا العلاج والرعاية الطبية الكاملة، فاذا نتج عن الاصابة عجز كامل أو وفاة يمنح الصبى أو أسرته معاشا شهريا تلتزم به هيئة التأمينات دون أن تقابله أية اشتراكات .

والنظام الثانى التدريب بأجر وفى هذه الحالة يلزم صاحب العمل بأداء الاشتراكات بواقع ٣٪ من الأجر ضد اصابات العمل وذلك حتى بلوغ الصبى ١٨ سنة، أما عن حقوقه التأمينية فى حالة ماإذا وقعت له اصابة عمل، فبالاضافة الى العلاج والرعاية الطبية فانه اذا نتج عن الاصابة عجز كلى أو وفاة فتكون قيمة المعاش ٨٠٪ من الأجر، واذا كان العجز جزئيا وكانت نسبته ٣٥٪ فأكثر فيعوض عنه بمعاش بنسبة العجز واذا كانت النسبة أقل من ذلك فيكون التعويض فى صورة مبلغ من دفعة واحدة يقدر بمعاش العجز الجزئى عن أربع سنوات، واذا كانت نتيجة الاصابة وفاة أو عجز أدى الى انهاء الخدمة يستحق بالاضافة الى المعاش تعويضا اضافيا.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء جلال الجريتلى للتعزية فى وفاة الدكتور أحمد شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى سابقا والعمداء محمد نجيب أبو الفتوح للتعزية فى وفاة ابراهيم حسنين وابراهيم جاهوم للتعزية فى وفاة عبد الرحمن حجازى ويوسف محمد للتعزية فى وفاة والده العميد سمير حميدة.

تهنئة لمبارك من العادلى بعيد تحرير سيناء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بمناسبة العيد السادس عشر لتحرير سيناء، اكد فيها أن هذه المناسبة تحمل كل معانى الشموخ والرفعة فى تاريخ وطننا فقد كانت ثمرة غالية لنصر عزيز.

دعوة من مبارك للرئيس الكينى لحضور قمة الـ١٥ بالقاهرة

نيروبى ـ أ.ش.أ: تلقى الرئيس الكينى دانيال اراب موى دعوة من الرئيس محمد حسنى مبارك لحضور قمة مجموعة ال ١٥ التى من المقرر أن تعقد بالقاهرة فى منتصف شهر مايو القادم. صرح بذلك السفير محمد عاصم سفير مصر لدى كينيا.

البابا شنوده فى فيينا غدا لإرساء حجر اساس كنيسة قبطية

فيينا من ـ مصطفى عبد الله :

يصل غدا الخميس الى العاصمة النمساوية فيينا قداسة البابا شنوده الثالث بطريرك الكنيسة المرقسية فى زيارة لجمهورية النمسا الاتحادية تستغرق عدة أيام يرسى خلالها حجر الأساس للكنيسة القبطية بالعاصمة ويحضر خلالها معرضا للفنون القبطية بولاية النمسا السفلى، كما يلتقى قداسة البابا بأبناء الجالية بالنمسا.

ومن المقرر أن يستقبل الرئيس الاتحادى لجمهورية النمسا الدكتور توماس كليستل قداسة البابا شنوده بقصر الهوف بورج بوسط العاصمة فيينا، وكان الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بفيينا قد لعب دورا ملحوظا فى الحصول على موافقة الحكومة النمساوية على انشاء الكنيسة القبطية واعداد الترتيبات لقيامها .

فى افتتاحها مؤتمر الروتارى الذى تستضيفه القاهرة اليوم

سوزان مبارك تؤكد دور المنظمات الأهلية المتميز فى دفع التنمية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة اليوم فى افتتاح مؤتمر أندية الروتارى بالمنطقة ٢٤٥٠ الذى تستضيفه القاهرة على مدى ٣ أيام بمركز المؤتمرات بمدينة نصر تحت شعار «السلام العالمى» .

وتتناول السيدة قرينة الرئيس فى كلمتها أهمية الدور المتميز الذى تؤديه المنظمات غير الحكومية ـ على مستوى العالم ـ لدفع عجلة التنمية الاجتماعية فى اطار ايجاد صيغة تكاملية للجهود الحكومية والتطوعية لتلبية احتياجات المجتمع وافراده .

تشارك فى المؤتمر عدة دول عربية هى: مصر وتضم ٤٤ ناديا فى مختلف محافظاتها والسودان، والبحرين ويتكون وفدها من ٣٣ عضوا، والأردن ويضم وفدها ١٦٠ عضوا، ولبنان ويمثلها ٦٥ عضوا بالاضافة الى قبرص (٦٠ عضوا) وهذه الدول هى الأعضاء فى المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ والتى يرأسها المهندس قطب سليمان وهو مصرى الجنسية.

وصرحت آمال نامق رئيسة لجنة العلاقات العامة بالمنطقة وأول رئيسة نادى روتارى مصرى (المعادى) بأن جدول أعمال المؤتمر يتضمن عدة موضوعات تدور حول خطط عمل منظمة الروتارى العالمية فى مجالات التعليم والاعلام ودورها فى التعريف بانجازات العمل التطوعى والسلام العالمى من خلال أنشطة للمنظمات غير الحكومية فى دول العالم وذلك على مدى خمس جلسات عمل .

ويتحدث فى الجلسات عدد من المسئولين المصريين وهم: الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ويتناول موضوع تطوير التعليم، والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ويتحدث عن دور السياحة الأمنة فى توثيق العلاقات واقرار السلام العالمى، والسيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وتستعرض الخدمات الاجتماعية فى مصر، واللواء منير ثابت ويتحدث عن الشباب، والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ويتناول فى حديثه موضوع التعليم الجامعى والشباب الى جانب مشاركة جون كاريك رئيس أندية الروتارى الدولية ومحافظو وأعضاء أندية الروتارى بدول المنطقة ٢٤٥٠ الست.

وقالت أن المؤتمر سيخصص جلسة لمناقشة وتبادل الخبرات حول مشروعات خدمة للمجتمع التى يقوم بها الروتارى فى مختلف دول العالم وخاصة تلك التى تتعلق بالشباب.

وسيعلن خلال المؤتمر عن مسابقة لأفضل مشروع يخدم المجتمع المحلى مع عرض لمشروعات الروتارى المختلفة فى مصر والدول الأعضاء بالمنطقة.

ماهر اباظة: ربط جميع المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

زعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه لمجابهة التطور السريع فى الطلب على الطاقة الكهربائية بجميع المحافظات تقوم الوزارة بانشاء محطات توليد بقدرات مناسبة طبقا لتطور الأحمال المطلوبة وربط جميع المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة لجعلها مناطق جذب سكانى باقامة مناطق صناعية ومدن عمرانية جديدة ومشروعات سياحية بالاضافة الى مشروعات استصلاح الأراضى.

وعقد الوزير اجتماعا مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر استعرض فيه المشروعات الجارى تنفيذها بالمناطق النائية مشيرا الى انه يجرى الانتهاء من انشاء محطتى محولات سفاجا والزعفرانة جهد ٢٢٠ كيلو فولت وخطوط الربط اللازمة لربط هاتين المحطتين بطول ١٧٧ كيلو مترا.

وقال اباظة انه يجرى انشاء محطتى محولات سفاجا وجنوب الغردقة جهد ٦٦ كيلو فولت بسعة اجمالية ٢٠٠ كيلو فولت امبير وخطوط الربط جهد ٦٦ كيلو فولت اللازمة لربط هاتين المحطتين بطول ٦٠ كيلو مترا.

ومن ناحية أخرى وافق الوزير على طلب النقابة العامة للمرافق باشراك النقابة أو من يمثلها فى كافة اللجان التى أنشئت بعد ضم شركات الكهرباء لهيئة كهرباء مصر.

وصرح محمد مرسى رئيس النقابة بأن النقابة سوف تشارك فى اعداد لوائح العاملين والأجور والعلاوات ونظم الحوافز والعلاج والرعاية الصحية وكافة اللجان الخاصة بالعاملين ومجالس ادارة هذه الشركات والجمعيات العمومية.

تخطيط منطقتى السيدة زينب والسيدة نفيسة وحصر الورش المقلقة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر اعادة تخطيط منطقتى السيدة عائشة والسيدة نفيسة واجراء حصر شامل للورش المقلقة للراحة ضمن خطة تطوير المناطق الأثرية وذات الطابع الدينى، وانشاء ساحة انتظار بميدان السيدة نفيسة واخلاء الميدان من الانتظار العشوائى لتحسين حركة المرور وفتح طريق جديد يصل صلاح سالم بطريق النصر لتخفيف المرور عن محور الأزهر.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ورافقه فيها نائبه قدرى أبو حسين وأحمد قدرى رئيس حى جنوب القاهرة واللواء محمد الناظر مدير المرور وتم خلالها تفقد مناطق السيدة نفيسة والسيدة عائشة والموارد ومصر الجديدة وطريق المطار، حيث تقرر البدء فى ازالة الاشغالات والمخلفات حول سور مجرى العيون، وتكثيف الحملات المرورية لمنع إلقاء مخلفات بالمنطقة وتكثيف أعمال الانارة.

وقرر المحافظ اغلاق المحلات والمصانع التى تقوم بكتابة اعلانات عنها على أسوار الكبارى وتشويه المبانى، وكذلك الاعلانات غير المرخصة والمصرح لها وتؤدى الى تشويه المنظر العام ولاتتمشى مع الذوق الرفيع. وكلف المحافظ المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بسرعة الانتهاء من تطوير وتجميل محطات الاتوبيسات واضاءتها وتمييزها بلون موحد ويتكلف ذلك نحو مليونى جنيه.

الجندى: قطع المرافق عن الأدوار المخالفة غير المسكونة

كتب ـ عادل الديب:

أصدر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قرارا بقطع المياه والكهرباء عن كافة الادوار المخالفة وغير المسكونة وكذلك عن الجراجات التى تحولت الى محال تجارية أو أى أغراض أخرى وذلك تنفيذا للقانون.

وكلف المحافظ رؤساء الأحياء بحظر اصدار تراخيص للمحال الموجودة بالعقارات التى أوجب القانون أن تكون جراجات مع الازالة الفورية لتلك المحال فى كافة أنحاء المحافظة، كما عهد الى أجهزة التحقيق بالمحافظة بسرعة تحديد المسئولين بالادارات الهندسية، والذين يثبت اسهامهم بالتحايل فى تحويل هذه الجراجات أو جزء منها الى محال تجارية أو الى غير الغرض القانونى لها وكذا تحديد المسئولين عن توصيل المرافق للأدوار المخالفة بالعقارات.

ماهر الجندى

وقرر المحافظ اغلاق ٨ منشآت تجارية وصناعية لادارتها دون ترخيص داخل مدينة الجيزة، ضمت مصانع لانتاج الأجهزة الكهربائية والمنظفات الصناعية والمصنوعات الجلدية والأغذية المحفوظة وغلق كافتيريا بالمهندسين لتقديم فقرات فنية دون ترخيص، وغلق ٤ مخابز لادراتها بدون ترخيص ولانتاجها خبزا غير مطابق للمواصفات.

شهاب يفتتح مركزا للتعليم والتأهيل بهندسة عين شمس

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أمس اهتمام الجامعات بادخال التكنولوجيا الحديثة فى الدراسة بالكليات وإتاحة استخدامها كالحاسبات والانترنيت وادخال المراجع العلمية على أشرطة الميكروفيلم.. وأن دراسة الحاسب الآلى واللغات أصبحت امرا ضروريا داخل الجامعات لذلك تقرر ان يكون تدريسهما اجباريا.

علاج الإصابات تبحثه ندوة بطب عين شمس

ينظم قسم الجراحة بكلية طب عين شمس بالاشتراك مع جمعية الجراحة المصرية الحديثة ندوة غدا عن علاج الإصابات ودور الفريق الجراحى فى علاجها بمستشفى عين شمس التخصصى تحت رعاية الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة والدكتور حامد شتلة عميد الكلية.

ليبيا تستأجر قناة على القمر الصناعى المصرى

شهد صفوت الشريف وزير الإعلام أمس توقيع عقد استئجار قناة قمرية كاملة على القمر الصناعى المصرى الجديد «نايل سات ١٠١» بين ليبيا ومصر.

ووقع العقد المهندس عامر عون ممثل الأمانة العامة للجنة الإعلام والثقافة بالجماهيرية العربية الليبية. وعن الجانب المصرى السيد أمين بسيونى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاقمار الصناعية «نايل سات».

مؤتمر دولى يطالب بتدريب الكوادر العاملة فى مجالات الغذاء

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام

طالب المؤتمر الدولى الاول عن الغذاء السليم من أجل تغذية أفضل فى اولى جلساته أمس بضرورة تدريب الكوادر البشرية العاملة فى مجالات الغذاء والتغذية التى تعد إحدى المشكلات الرئيسية التى تعوق تطبيق برامج التغذية فى مصر ودول إقليم الشرق الأوسط وخاصة بعد ان اصبح المجال متروكا لغير المتخصصين مما أدى إلى انتشار مفاهيم خاطئة للتغذية تحتاج إلى جهد كبير لتصحيحها.

عزت قادوس عميدا لكلية زراعة الاسكندرية

أصدر الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية قرارا بتعيين الدكتور عزت قادوس عميدا لكلية الزراعة جامعة الاسكندرية

سرور: اهتمام كبير بالمواجهة التشريعية لظاهرة الإرهاب

اكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى كلمته بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر العلمى الثالث لكلية الحقوق بجامعة المنصورة أمس بعنوان «المواجهة التشريعية لظاهرة الارهاب على الصعيدين الوطنى والدولى» أن موضوع المواجهة التشريعية لظاهرة الارهاب يلقى اهتماما كبيرا فى كل من القانون الدولى والقانون الداخلى. نظرا لما للارهاب من آثار خطيرة على الاستقرار، والتنمية، والديمقراطية، وحقوق الانسان، وقال أن مواجهة الارهاب من زاوية القانون الدولى تثير عدة مشكلات منها مايتعلق بتعريف الارهاب، وتسليم المجرمين، والمسئولية الدولية للدول التى تساعد الارهابيين أوتمول جرائمهم، موضحا أن المشرع المصرى واجه الجريمة الارهابية بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ فى اطار الشرعية الدولية مضيفا أن الجريمة الارهابية ترتبط دائما بجرائم أخرى منها الاتجار غير المشروع بالسلاح والاتجار بالمخدرات، وغسل الأموال، ونادى بأهمية التعاون الدولى لمواجهة الارهاب.

فتحى سرور

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أهمية الندوة مشيدا بدور جامعة المنصورة والجامعات عموما فى خدمة قضايا المجتمع وأنه لاتقدم ولاتنمية بغير استقرار، وأن العبرة لأى تقدم بمدى مايتنعم به للمجتمع من أمن وتحدث رئيس جامعة المنصورة، وعميد كلية الحقوق بها عن أهمية المؤتمر، والنتائج المرجوة منه.

مطران بنى سويف فى لقاء مسيحى ـ اسلامى:

اقباط مصر ومسلموها أبناء وطن واحد

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد :

طالب الانبا اثناسيوس عضو مجلس الكنائس العالمى ومطران بنى سويف والبهنسا أبناء الشعب المصرى مسلمين وأقباطا بالحذر والحيطة من كل مايذاع فى الخارج خاصة الاعلام الغربى من ادعاءات وافتراءات بأن هناك خلافات بين الأقباط والمسلمين مؤكدا أن مايذاع يهدف الى تفتيت الوحدة الوطنية بين أبناء مصر.

وحذر الانبا اثناسيوس من الانسياق وراء شائعات الاعلام الغربى مؤكدا أن اقباط مصر، ومسلميها نسيج واحد متماسك لن يفرقه بشر، وأن الاعلام الغربى مغرض.

وتساءل ـ خلال لقاء بمطرانية بنى سويف حضره المحافظ سعيد النجار وصلاح الزعيرى رئيس المجلس الشعبى المحلى ورجال الدين الاسلامى والمسيحى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى فى احتفالات الكنيسة بعيد القيامة لماذا لايبرز الاعلام الغربى الاعتداء على المساجد وعلى المسلمين سواء فى مصر أو غير مصر ولماذا يبرز الاعتداء فقط على الاقباط فى صعيد مصر؟ وأجاب ان الهدف واضح، والنوايا السيئة ظاهرة، وهى اظهار أن فى مصر اضطهادا للمسيحيين وهذا غير صحيح على الاطلاق وقال المطران اننا نعيش فى عصر مبارك فى أزهى عصور الحب والتماسك وكلنا مصريون نبنى مصر، ونسعى من أجل التنمية.

المطالبة بمتابعة المشروعات العامة والخاصة للحد من البطالة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بأن تتولى اجهزة التخطيط متابعة المشروعات التى تقوم بها قطاعات الأعمال العامة والخاصة فى مختلف مجالات الانتاج، والخدمات وماتوفره من فرص عمل للشباب، بما يحقق ترشيد سياسات القبول بمختلف مراحل التعليم فى التخصصات المختلفة وتنسيقها مع احتياجات الطلب الفعلية على العمالة . وأوصى المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى، وبحضور الدكتور ابراهيم بدران مقرر المجلس بتوسيع مجالات مشاركة الشباب من خلال مختلف القنوات سواء اللقاءات أو المؤتمرات والندوات العامة أو وسائل الأعلام فى المناقشة، وادارة الحوار

١٨ مليارا و٢٢٨ مليون جنيه استثمارات الخطة الخمسية لمشروع شروق

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن التكلفة الاستثمارية المطلوبة على مدى سنوات الخطة الخمسية الحالية لمشروع «شروق» نحو ١٨ مليارا و٢٢٨ مليون جنيه ومن المتوقع ان تكون الإسهامات الشعبية فيها نحو ٥ مليارات و٢٤٩ مليونا بنسبة ٢٨.٨٪ والقروض التى ستخصص للمشروعات الاقتصادية ويتم استردادها نحو ٤ مليارات و٨٩٧ مليونا بنسبة ٢٦.٩٪ والباقى نحو ٨ مليارات و٨٢ الف جنيه تمويلا حكوميا بنسبة ٤٤.٣٪ ويشمل معونات ومنحا اجنبية تتاح للدولة وتخصصها للبرنامج.

واشار إلى أنه فى مجال البنية الاساسية، فان الاستثمارات المقترحة ٦ مليارات و٧٩٩ مليون جنيه منها ٤ مليارات و٧٥٨ مليونا حكومية وملياران مشاركة وتبلغ استثمارات مياه الشرب مليارين و٣١١ مليونا منها مليار و٦١٦ مليونا حكومية و٦٩٥ مليونا مشاركة، والصرف الصحى واصحاح البيئة ملياران و٥٤٣ مليونا منها مليار و٧٧٨ مليونا حكومية و٧٦٥ مليونا مشاركة، والطرق والاتصالات مليار و١٨٧ مليونا منها ٨٣٠ مليون جنيه حكومى و٣٥٧ مليونا مشاركة والكهرباء والطاقة ٤٨٠ مليونا منها ٣٣٦ مليونا حكومية و١٤٤ مليونا مشاركة ونقاط الاطفاء ٢٦٤ مليونا منها ١٨٨ مليونا حكومية و٧٦ مليونا مشاركة، والمبانى الادارية ١٤ مليونا منها ١٠ ملايين حكومية و٤ ملايين مشاركة.

واشار الدكتور شريف إلى أن اجمالى الاستثمارات المقترحة فى مجال التنمية البشرية ٤ مليارات و٤٣٢ مليون جنيه منها ٣ مليارات و٣٢٤ مليونا تمويلا حكومية ومليار و١٠٨ ملايين مشاركة شعبية، و مجال الخدمات التعليمية مليارا و٤٢ مليونا منها ٧٥٤ مليونا حكومى و٢٨٨ مليونا مشاركة، والخدمات الصحية ٦٩٠ مليونا منها ٥٠٤ ملايين حكومية و١٨٦ مليونا مشاركة وخدمات المرأة والطفل ٨٨٢ مليونا منها ٦٦٠ مليونا حكومية و٢٢٢ مليونا مشاركة وخدمات الشباب و٦٩٠ مليونا منها ٥٠٤ ملايين تمويلا حكومية و١٨٦ مليونا مشاركة وخدمات ثقافية ٦٩٠ مليونا منها ٥٠٤ ملايين حكومية و١٨٦ مليونا مشاركة والخدمات الدينية ١٢٠ مليونا منها ٨٠ مليونا حكومة و٤٠ مليونا مشاركة والمعونة الفنية والتدريب ٣١٨ مليونا تمويلا حكومية، وفى مجال التنمية الاقتصادية ٦ مليارات و٩٩٧ مليون جنيه منها ٤ مليارات و٨٩٧ مليونا تمويلا حكومية وملياران و١٠٠ مليون مشاركة شعبية.

الغاز الطبيعى بدلا من السولار فى شركات الإنتاج الحربى للحفاظ على البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى ان الشركات التابعة للهيئة القومية للانتاج الحربى تقوم حاليا باجراءات لإحلال الغاز الطبيعى بدلا من استخدام السولار والمازوت بالتعاون مع وزارة البترول وقال إن الهيئة أجرت القياسات والمراجعات البيئية على شركاتها لتحديد المتطلبات اللازمة لتوفيق أوضاع الشركات مع قانون البيئة.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تقديرها البالغ لالتزام شركات الهيئة القومية للانتاج الحربى بقانون البيئة.

وجاء ذلك فى خطاب الشكر الذى أرسلته للدكتور محمد الغمراوى، وكان الوزير قد اكد فى خطاب للوزيرة أن شركات الهيئة قد اتخذت الإجراءات اللازمة للتحكم فى تلوث البيئة منذ صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة حيث قامت هذه الشركات بالالتزام بمعالجة الصرف الصناعى بما يتوافق مع متطلبات وزارة الصحة للحفاظ على البيئة والتخلص الآمن من المخلفات الصلبة بالشركات .

مؤتمر علمى لبحث إنتاج الوقود النووى من فوسفات أبو طرطور بتوشكى

كتب ـ يحيى يوسف:

تبدأ اليوم بجامعة الأزهر أعمال المؤتمر الجيولوجى الحادى عشر الذى ينظمه قسم الجيولوجيا بكلية العلوم بالتعاون مع اللجنة القومية للعلوم الجيولوجية تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور محمود حسان أستاذ الجيولوجيا الاقتصادية بالكلية بأن المؤتمر سيشارك فيه خبراء الجيولوجيا من كافة الجامعات المصرية لاستعراض كافة أوجه التنمية فى مصر والجديد فى أساليب الأبحاث والتنقيب عن الثروات المعدنية والخامات الاقتصادية فى الصحراء المصرية وتتركز الأبحاث حول خطوات انتاج الوقود النووى من فوسفات أبو طرطور باقليم توشكى واحتمالات رواسب اليورانيوم بالصحراء الشرقية ورواسب المنجنيز فى منطقة حلايب وخليج السويس كما تستعرض الأبحاث الاحتمالات البترولية بمواقع الصحراء الغربية ومواقع الغاز الطبيعى بدلتا نهر النيل ومواقع المياه الجوفية بمنطقة عش الملاحة بالغردقة .

مباحثات عمالية مصرية يونانية اليوم عن أوضاع العمالة المصرية باليونان

كتب ـ محمد الدردير:

يجرى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة مباحثات اليوم مع نظيره اليونانى ميلتياس بابا يوانو ـ والذى يصل الى القاهرة اليوم فى زيارة تستغرق ٥ أيام، تتعلق بأوضاع العمالة المصرية فى اليونان فى ظل القوانين الجديدة لتقنين أوضاع العمالة الأجنبية فى اليونان والتى بلغت ١.٥ مليون نسمة تمثل عشر السكان تقريبا ـ منها ٥٠ ألفا تعداد العمالة المصرية وأدت الى ارتفاع نسبة البطالة الى ١١٪..

وأكد السيد عبد القادر الأعصر ـ مستشار الوزير للتعاون الدولى ـ أن المباحثات تتناول أوجه التعاون الفنى بين البلدين فى مجال السلامة والصحة المهنية والتدريب المهنى، وحصول راغب العمل المصريين فى اليونان على بطاقة الاقامة حتى يتمتع بالرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية عن طريق مكاتب العمل من التابع لمكان سكنه ومن المقرر أن يزور الوزير اليونانى الاسكندرية للاجتماع بالجالية اليونانية هناك. وكذلك المركز القومى لدراسات الأمن الصناعى.

حالة الجو

يستمر الطقس ربيعى معتدل الحرارة نهارا مائل للبرودة ليلا على جميع الانحاء، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والرياح أغلبها شمالية غربية معتدلة.

القاهرة	٢٦	١٧	السويس	٣٦	١٧	رفح	٢٤	١٥	أسيوط	٢٨	١٤
الاسكندرية	٢٣	١٦	العريش	٢٤	١٤	كاترين	٢٢	١١	سوهاج	٣٠	١٦
مطروح	٢١	١٥	الطور	٢٧	١٩	سيوة	٣٦	١٥	الأقصر	٣٢	١٧
بورسعيد	٢٤	١٨	الغردقة	٢٩	٢٠	المنيا	٢٨	١٣	أسوان	٣٢	١٩
الاسماعيلية	٢٦	١٦	شرم الشيخ	٢٩	٢١	الفيوم	٢٧	١٧	الوادى الجديد	٣١	١٥

مناقشات بمجلس الشعب حول الشركات المتعثرة:

المجلس يرفض تشكيل لجنة تقصى حقائق ويؤيد سياسة الإصلاح

عاطف عبيد: الإصلاح أدى إلى خفض الشركات المتعثرة من ١٢٦ إلى ٨٦ شركة

شهدت قاعة مجلس الشعب مناقشة طويلة أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور حول طلب موقع من ٢٤ عضوا بتشكيل لجنة تقصى حقائق حول موضوع تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن شركات قطاع الأعمال العام وسياسة الحكومة لإصلاحها. وقد رفض المجلس فى نهاية المناقشة هذا الطلب. وأعلن الدكتور سرور إحالة التقارير ومناقشات النواب حولها إلى الحكومة لاتخاذ اللازم بشأن ما ورد من توصيات.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ان الحكومة حريصة على تصحيح أوضاع شركات قطاع الأعمال العام، مما أدى إلى انخفاض عدد الشركات المتعثرة والخاسرة من ١٢٦ شركة إلى ٨٦ شركة.

وقال فى رده على تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حول مشكلات الشركات الخاسرة والمتعثرة والطاقات العاطلة: إننا نرحب بهذه التقارير باعتبارها تقويما لمرحلة ماضية، لكنها لا تعبر عما يحدث فى شركات قطاع الأعمال العام فى المرحلة الحالية.

وقال الوزير إنه تم تصحيح المسيرة فى ٤٠ شركة أخرى وجار حاليا تصحيح مسيرة الشركات الباقية.

وأكد الدكتور عاطف عبيد انه لن يبقى خلال العام القادم سوى الشركات التى مضى على تعثرها ٢٠ عاما، مشيرا إلى أن الإصلاح بحاجة إلى موارد مالية لتسوية الديون وتمويل المعاش المبكر لاصلاح الهيكل الإدارى.

وأضاف أن برنامج الإصلاح المصرى تميز عن برامج الإصلاح فى الدول الأخرى من خلال برنامج توسيع قاعدة الملكية والحفاظ على حقوق العمالة.

وقال الوزير: إن شركة بسكو مصر - على سبيل المثال - كانت مطروحة للبيع بعشرة ملايين جنيه نظرا لارتفاع ديونها، وعقب تصحيح أوضاعها وزيادة ربحيتها سوف تطرح أسهمها للبيع خلال الأسبوع القادم بـ١٦٠ مليون جنيه.

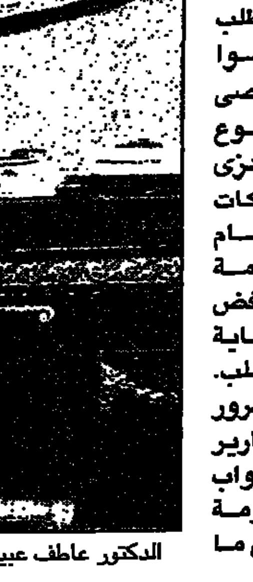
تغطية الخسائر

وأكد الوزير أن الدولة لم تدفع من الخزانة العامة جنيها واحدا لتغطية خسائر شركات قطاع الأعمال، مشيرا إلى أنه تمت تغطية الخسائر من أرباح هذه الشركات.

وقال: إننا حريصون على استمرار إصلاح أوضاع هذه الشركات لزيادة الأرباح والإنتاجية، مما أدى إلى زيادة ربحية الشركات الرابحة من ٣٧٥٠ مليون جنيه فى العام الماضى، إلى ٤٤٣٨ مليون جنيه فى العام الحالى.

وأوضح الدكتور عاطف عبيد أن الحكومة لا تتستر على الأخطاء أو الانحراف، مؤكدا انه لم يرشح شخص لمنصب قيادى فى شركات قطاع الأعمال العام بتوصية من أى مسئول فى الدولة.

وقال الوزير إنه لم يتدخل أو يسمح بتدخل أية جهة فى اختيار هذه القيادات التى تم اختيارها وفقا لأسس موضوعية وبعد مراجعة تقارير مختلف الأجهزة الرقابية.



الدكتور عاطف عبيد يرد على مناقشات النواب حول الشركات المتعثرة. [تصوير : عادل أحمد]

تابع الجلسة:

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وأضاف أنه يجرى حاليا تقويم دورى لأوضاع الشركات المتعثرة، مشيرا إلى أهمية الاستمرار فى معالجة أوضاع هذه الشركات دون اللجوء إلى تصفيتها حتى تتم إقالتها من عثرتها.

وحول المخزون السلعى أشار الدكتور عبيد إلى أن حجم المخزون السلعى فى شركات قطاع الأعمال العام يقدر فى ١٣ أبريل الجارى بـ ٦,٤ مليار جنيه مقابل مبيعات تجاوزت قيمتها ٥٠ مليار جنيه.

وقال: إن مخزون الخامات بلغ ٦,٢ مليار جنيه فى نهاية مارس الماضى، مقابل إنتاج قدره ٤٢ مليار جنيه، وإن مخزون قطاع الغيار يقدر بحوالى ٢,٨ مليار جنيه.

وأكد الوزير انه تم تشكيل لجنة تحت إشراف الأجهزة الرقابية لتقويم أوضاع المخزون السلعى واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصفيته بما لا يؤثر على أداء الشركات.

وحول أوضاع العمالة قال الوزير: إن أجور العمالة فى شركات قطاع الأعمال العام بلغت ٢,٨ مليار جنيه، مشيرا إلى انه لن يتم تصفية هذه العمالة حرصا على الاستقرار الاجتماعى.

وأشار الدكتور عاطف عبيد إلى مشروع المعاش المبكر، مؤكدا أنه الصيغة الأمثل لمعالجة أوضاع العمالة الزائدة فى شركات قطاع الأعمال.

وقال الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس إن ٢٤ عضوا تقدموا إليه بطلب تشكيل لجنة تقصى حقائق حول مخالفات وخسائر شركات قطاع الأعمال العام متسائلا عن رأى حزب الأغلبية.

الأغلبية ترفض

وعقب أحمد أبوزيد ممثل الأغلبية مؤكدا أن مخالفات قطاع الأعمال العام ناجمة عن تراكمات عديدة، وقد تمت معالجة كثير من الأوضاع الخاطئة.

وقال أبوزيد: إن الوضع الحالى لا يتطلب تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى ظل عملية الإصلاح الجارية فى الوقت الراهن.

وقال عبدالحميد غازى نائب الحزب الوطنى: إن الماضى لا يسقط بالتقادم، وإن تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات أكدت وجود خسائر فادحة تتطلب تشكيل لجنة تقصى الحقائق.

وأكد طه سليم وكيل أول الجهاز المركزى للمحاسبات أن الأوضاع التى تضمنتها تقارير الجهاز تعبر عن تراكمات عديدة لا يمكن إصلاحها فى فترة وجيزة.

وأشاد وكيل الجهاز المركزى ببرنامج الإصلاح الذى تقوم به الحكومة حاليا لمعالجة أوضاع شركات قطاع الأعمال العام، مؤكدا أن الجهاز يتخذ هذا الموقف من منطلق تقويمه لميزانيات الشركات وأوضاعها الحالية.

وقال عبدالحميد غازى: شركات القطاع العام ملك للشعب وليس لأعضاء مجلس الإدارة وأوافق على تشكيل لجنة تقصى حقائق.

وقال محمود إبراهيم: لا محل لتشكيل هذه اللجنة لأن الشركات كان تبيع بالسعر الاجتماعى أى بالخسارة بناء على سياسات عامة للدولة للحفاظ على البعد الاجتماعى للطبقات الفقيرة.

وقال الدكتور زكريا عزمى: لقد استراح الأعضاء لبيان الوزير، لكن ما هو موقف الشركات التى لم تخضع للقانون ٢٠٣؟

وقال رجب هلال حميدة: إذا كان هناك تضارب فى الأرقام فاعتقد أن الفيصل يكون للجنة تقصى حقائق للفصل فى الموضوع.

وقال محمد الضهيرى: إن إصلاح بعض الشركات تم على حساب شركات أخرى.. وأوافق مع تشكيل لجنة تقصى حقائق.

وبعد إقفال باب المناقشة قال الدكتور فتحى سرور: اعرض على المجلس الطلب الموقع من ٢٤ عضوا بتشكيل لجنة تقصى حقائق، ولم يوافق المجلس على الطلب.

وأعلن الدكتور سرور إحالة التقارير إلى الحكومة والمناقشات لاتخاذ اللازم بشأن التوصيات.

ويستأنف المجلس اجتماع صباح اليوم.

حدث فى الجلسة

خسائر الماضى

هل يمكن القول أن ماجرى فى جلسة الأمس هو محاكمة للوزير عاطف عبيد ليتبين مجلس الشعب عما اذا كان الوزير بريئا أم مذنبا.. الحقيقة التى أمام النواب أن هناك خسائر بالمليارات داخل شركات قطاع الأعمال وان هذه الخسائر لابد أن يكون هناك مسئول تسبب فيها وأسهم فى تعاظمها فمن الذى يوجه اليه الادانة.

لو كانت الخسائر حديثة المولد منها لابد ان يكون الوزير عبيد مذنبا اما اذا كانت هذه الخسائر هى تراكمات الماضى والتركة المثقلة التى انتقلت فجأة ودون مقدمات وورثها قطاع الأعمال رغما عنه فهنا يكون الوزير بريئا.

ويبدو ان الدكتور عبيد كان على دراية بما يتردد على لسان بعض النواب قبل هذه الجلسة من سوء اختيار بعض القيادات مما ترتب عليه ظهور ادارة قاصرة افرزت هذه الخسائر وان الاختيار يحكمه المجاملات فى أحيان كثيرة.. وهناك فرق بين وزير يحضر إلى المجلس وهو يعلم مسبقا تفاصيل مايوجه اليه من تحفظات أو اتهامات وبين آخر لايكون ملما بهذه التفاصيل ومن هنا فقد كانت اجابات الوزير جاهزة وتصدى للهجوم قبل ان يبدأ واجهض الحفلة التى كان يمكن ان تشتد شراستها للذروة.

قال الوزير اننى لم اتدخل اطلاقا فى تعيين أى قيادة ولا اسمح لأى مخلوق بذلك واننا لانتستر على أحد ولانحمى أحدا والخطأ قد يكون مقبولا لكن الخطيئة مرفوضة ونحن نرسل المعلومات كاملة إلى الأجهزة الرقابية عن كل خبرة نستعين بها فى موقع قيادى لمراجعة التاريخ الأخلاقى ونحن لدينا بالفعل قيادات قادرة على التصحيح.

وقال الوزير اننا صححنا أوضاع الشركات وحولنا خسائر اربعين شركة إلى أرباح ورفضنا بيع المتعثر وحصلنا على أسعار بيع مجزية والخسائر التى يتحدث عنها البعض الآن هى خسائر الماضى.

وبمجرد ان ينتهى الوزير من حديثه يطرح الدكتور سرور اقتراحا موقع عليه من بعض الأعضاء باحالة القضية إلى لجنة تقصى حقائق.. وتسأل المنصة عن رأى الحزب الوطنى فى الاقتراح ويرفض ممثل الأغلبية أحمد أبوزيد قائلا انها خسائر القطاع العام ولاذنب لقطاع الأعمال فيها وينضم اليه ياسين سراج الدين ممثل الوفد متفقا معه فى الرأى ويقف عبد الحميد غازى نائبا بالأغلبية ليقول ان الوزير صحح أوضاع بعض الشركات من أرباح شركات أخرى وهذه الأرباح ملك للشعب وليست أرباح الوزير.. ويرفض رجب حميدة نائب الأحرار اقتراح لجنة التقصى أيضا قائلا اننا نثق فى الوزير ونثق أيضا فى جهاز المحاسبات.. ويعلق مندوب الجهاز قائلا ان تقارير الجهاز تنصب على تراكمات سنوات مضت ولانتصور ان علاجها يمكن ان يكون فى عام أو عامين.. وكان ممثل الجهاز أراد ان يعلن على الملأ بأن تقارير جهازه لاعلاقة لها بالوزير عبيد من قريب أو بعيد. ويعترض محمد ضهيرى ممثل التجمع قائلا وماذا يغير احالة الموضوع إلى لجنة التقصى أليست القضية قضية رأى عام وحديث رجل الشارع..

وتنتهى المناقشة ويرفض المجلس الاحالة إلى لجنة تقصى الحقائق وتعلن براءة الدكتور عبيد بشهادة حزب الأغلبية وأحزاب المعارضة بل وشهادة جهاز المحاسبات نفسه الذى أعد التقرير ويبقى السؤال المهم من هو المسئول الذى يتعين محاكمته عن هذه المليارات الخاسرة المهدرة والذى يتعين ادانته ومحاسبته بعيدا عن لجان تقصى الحقائق!

شريف العبد

سرور يدعو لدعم التعاون الدولى فى مكافحة الإرهاب

أكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اهمية المواجهة التشريعية لظاهرة الإرهاب على الصعيدين الوطنى والدولى نظرا لخطورة الإرهاب على الاستقرار والتنمية والديمقراطية وحقوق الانسان.

وطالب الدكتور سرور فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العلمى الثالث والتى عقدت صباح أمس بفندق هليتون رمسيس باصدار وثيقة دولية لمواجهة الإرهاب بجميع اشكاله مؤكدا ان التشريع المصرى واجه الجرائم الارهابية بالقانون ٩٧ لسنة ٩٢ فى إطار الشرعية الدولية.

وأكد رئيس مجلس الشعب أهمية التعاون الدولى فى مجال مكافحة الإرهاب خاصة وان الإرهاب يرتبط بجرائم خطيرة كالاتجار غير المشروع فى السلاح وتجارة المخدرات وغسيل الاموال.

زكى أبو عامر: مواجهة جادة للتسيب والاهمال فى الجهاز الادارى

اكد الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ان وجود مخالفات فى الادارة المحلية لايعنى انحراف جميع العاملين فى الجهاز الادارى للدولة الذى يضم ٥,٥ مليون موظف.

وقال الوزير ردا على البيان العاجل الذى القاه ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد فى مجلس الشعب أمس ان الحكومة حريصة على متابعة جميع المخالفات من خلال الاجهزة الرقابية ومحاسبة المخالفين فى مختلف المواقع.

وأكد الوزير أهمية مشاركة المواطنين فى مراقبة عمل الجهاز الادارى مشيرا إلى حرص الحكومة فى المرحلة القادمة على اعادة ضبط الجهاز الادارى ووقف جميع اشكال التسيب والاهمال.

يوسف والى: تيسيرات للمواطنين للبناء على الأراضى الزراعية

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الحكومة قررت عددا من التيسيرات بالنسبة للبناء على الاراضى الزراعية فى القرى والمدن تم اخطار المحافظين للعمل بموجبها فورا. وقال الدكتور والى تعقيبا على البيان العاجل الذى القاه رافت سيف نائب حزب التجمع فى مجلس الشعب أمس ان الاراضى المتخللة داخل الكتل السكنية لم يعد مطلوبا لمالكها الحصول على موافقة وزارة الزراعة للبناء عليها حيث تقرر الاكتفاء بموافقة المحافظين.

وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه لن يتم تحصيل اية رسوم حول أعمال الاحلال والتجديد بالنسبة للمنازل التى يعاد بناؤها مرة اخرى.

وحول المطالبة بحيز عمرانى جديد قال الدكتور يوسف والى إنه لن يكون هناك حيز عمرانى جديد للمدن مشيرا الى انه سيتم العمل بالتحديد الحالى للكردونات الذى تم اعداده سنة ٨٢ والذى يتضمن ثلاث مراحل متتالية لمعالجة المشكلات التى تستجد فى الفترة القادمة.

لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب توافق على المنحة الأمريكية

كتب - أحمد الغمرى:

وافقت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب برئاسة عبد الفتاح الدالى رئيس اللجنة على اتفاق منحة مجموعة النتائج لادارة المرافق المصرية بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية الممثلة من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الموقعة فى القاهرة فى ٢٩ سبتمبر ١٩٩٧ وتهدف هذه المنحة إلى تحسين استرداد تكاليف عمليات التشغيل والصيانة، وتحسين اللامركزية فى ادارة المرافق، وتحسين القدرة على تقديم الخدمات.

ويبلغ مقدار المنحة ٧٦,٥ مليون دولار أمريكى قابلة للزيادة إلى ٣١٥ مليون دولار امريكى وسوف تغطى المنحة محافظات الاسكندرية والمنيا وبنى سويف والفيوم من خلال تحسين موارد المياه والصرف الصحى والدعم المؤسسى لهيئات المياه.

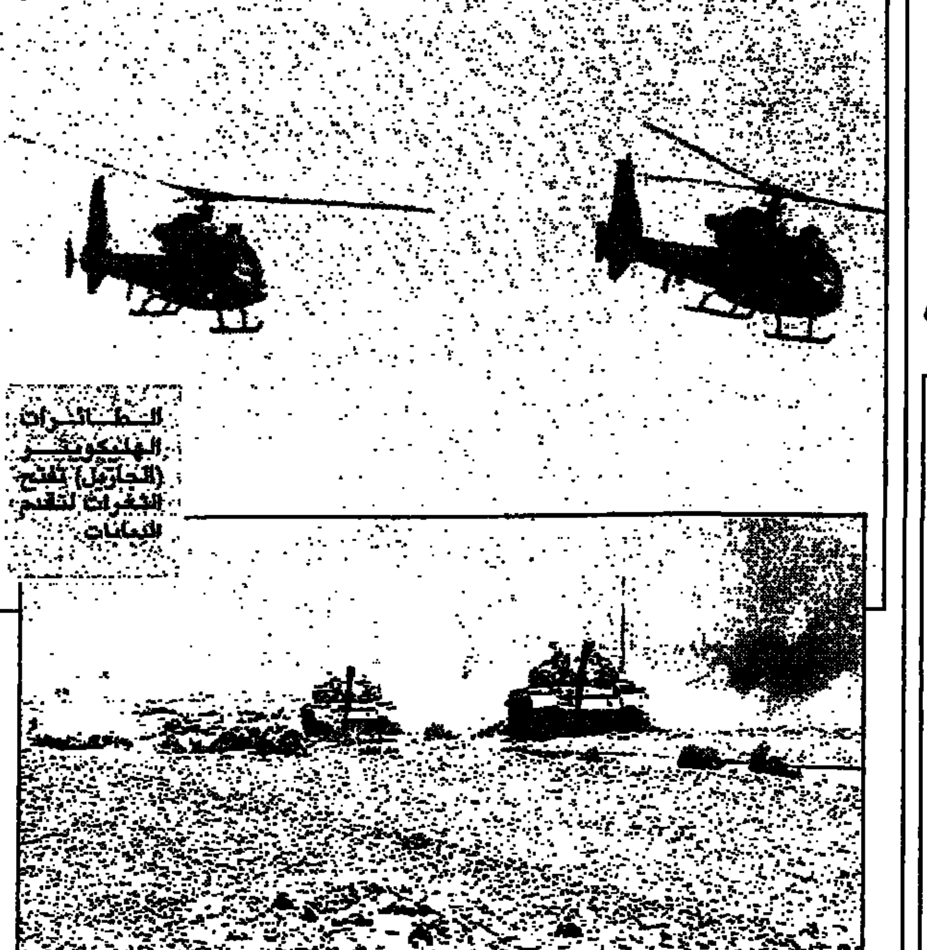
وقد دارت فى اللجنة مناقشات مكثفة بين أعضاء اللجنة ومندوبى وزارة التخطيط حيث اشار النواب إلى ضرورة الاهتمام بهذه المنحة للتركيز على تحسين الصرف الصحى ومياه الشرب فى القرى بدلا من التركيز على المدن كما طالبوا بأن يتم التنسيق بين وزارة الاسكان ومرفق مياه الشرب من جانب وبين المحليات من جانب آخر لتحقيق أقصى استفادة من هذه المنحة.

وقد أوضح مندوب وزارة التخطيط أن المنحة تهدف إلى تحسين الصرف الصحى فى المدن بنسبة ١٠٠٪ وفى الريف بنسبة ٥٠٪ كمرحلة أولى علاوة على تحسين الاعتماد على الذات فى القيام بعمليات التطوير، كما ستقوم المنحة أيضا بتوفير المعدات والآلات اللازمة واجهزة الكمبيوتر لضمان التشغيل الكفء لهذه المنحة، وقد اشار رئيس شركة مياه الاسكندرية إلى نجاح الشركة فى تحسين وتطوير الصرف الصحى فى ٦٤٪ من الاسكندرية وتقديم خبراتها إلى المحافظات الأخرى.

الموافقة نهائيا على استمرار العمل بالتقدير العام للضريبة العقارية

وافق مجلس الشعب فى جلسته صباح أمس بصفة نهائية على مشروع قانون باستمرار العمل بالتقدير العام للضريبة العقارية لمدة ٤ سنوات قادمة إعتبارا من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٠٤

وذلك لتثبيت القيمة الضريبية المحصلة من مالكى العقارات اعمالا لسياسة الدولة بتخفيف الاعباء عن المواطنين وعدم فرض رسوم أو ضرائب جديدة.



الطائرات الهليكوبتر (الجازيل) تفتح الثغرات لتقدم الدبابات

الدبابات طراز (تى - ٥٢) فى طريقها لتطوير الهجوم [تصوير: نور صبيح]

حتاتة يشهد إحدى مراحل المشروع التكتيكى للجيش الثالث

النجاح فى صد عملية هجومية والتحول للهجوم والاستيلاء على أهداف حيوية

استخدام ستائر الدخان لعمليات لتمويه التحرك بالدبابات

السويس - من جميل عفيفى:

شهد الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة أمس إحدى مراحل المشروع التكتيكى بالذخيرة الحية الذى نفذته إحدى تشكيلات المشاه بالجيش الثالث الميدانى، وبالاشتراك مع عناصر من القوات الجوية والبحرية وعناصر المدفعية والدفاع الجوى وقوات المظلات والصاعقة.

وتدور فكرة المشروع حول إدارة عملية دفاعية ناجحة واستغلال الضربات والهجمات المضادة والتحول للهجوم بالتقدم من العمق والاستيلاء على الخطوط والأهداف الحيوية وتأمينها بالتعاون مع القوات الجوية والبحرية والإبرار الجوى والصاعقة وعناصر المدفعية والدفاع الجوى تحت ظروف نشاط العدو الإليكترونى.

وبدأت المرحلة باعمال التقدم والفتح تحت ستر التمهيد النيرانى للمدفعية والقوات الجوية واستخدام ستائر الدخان وباقى وسائل إنتاج النيران الأخرى من الدبابات وطائرات الهليكوبتر المسلحة بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات واستغلال النجاح فى القضاء على مقاومات العدو المتمثلة فى الهجمات المضادة من الاحتياطيات المحلية القريبة.

وتمكنت الموجات الأولى للتشكيل من تحقيق مهامها وباستمرار النجاح فى صد الضربات المضادة على مستوى الجبهة يتم تطوير الهجوم فى العمق وإتمام تحقيق المهام.

واستمع الفريق حتاتة إلى قرارات القادة المشاركين فى تنفيذ المشروع وتأكد من تفهمهم لمهامهم، وقام بفرض العديد من المواقف الطارئة ظهرت خلالها سرعة تقدير المواقف من القادة واتخاذ القرارات الدقيقة. وأشاد الفريق حتاتة بالمستوى الذى ظهرت عليه القوات المنفذة للمشروع ودقة إصابة الأهداف.

حضر المشروع عدد من كبار قادة القوات المسلحة واللواء سيف الدين جلال قائد الجيش الثالث الميدانى وكبار قادة القوات المسلحة.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

اليوم الثلاثاء الموافق ٢١/٤/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
...للدواجن	٠,٧٤	٣,٤٧	٦,٨٩	٤	١٠٠٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
...ة للتوكيلات الملاحية	٠,٣٠	٧,٣٠	٨,٨٨	١٠	٦٠٠٠	٢٤,٦٨	٤,٠٨	٤,١٥	٤,٠٩	٤,١٧	٣
...للتجارة الدولية	*	*	ع	٣	١٢٠٠	١٢,٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	صفر
...لتصدير الحاصلات الزراعية	٥	٤	ع	٥	٤٠٠	١١,٦٤	٢٨,٠٣	٢٩,٤٣	٢٨,٥٠	٢٩,٠٩	١,٠٦
...لخدمة وصيانة السيارات – مصريات	*	*	ع	٧	١٥٠٠	١٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
البنك المصري البريطاني	١٦,٨٠	٧,٩٢	١,٤٧	٥	٣٠٠٠	٦٣٦,٤٨	٢٠٢,٠٦	٢١٢,١٧	٢١٢,١٦	٢١٢,١٦	١٠,١٠
...الاسكندرية التجاري البحري	١٦,٠٠	٦,٠١	٥,٩٣	٥	١٠٥٩	٤٢,٣٠	٢٧٨,٦٠	٢٨٠,٠٠	٢٦٤,٧٠	٢٦٦,٠٤	١٢٥٦-
...التمويل المصري السعودي	١,١٢	٦,٦٧	١٠,٤٧	٥	٢٤٠٠	٤٠,٣١	١٦,٧٤	١٧,٠٠	١٦,٧٥	١٦,٧٩	٥
...التجاري الدولي / مصر	٢,٠٠	٣,٢٣	١١,٥٩	٢٤٣	١٠٨٥,٨٦	٦٧٦٨,٢٨	٦٢,٥٨	٦٢,٥٨	٦١,١٠	٦١,٨٧	٧١-
الشركة المصرفية العربية الدولية	١,١٠	٤,٨٩	٤,٤٠	٧	١٠٠٠	٧,٦٣	٢١,٤٧	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠	١,٠٣
...الوطني المصري	٣,٠٠	٦,٤٧	١٠,٥٩	٦٠	٣٨,٥٢	١٧٨,٧٤	٤٦,٠٠	٤٦,٥٠	٤٦,٠٠	٤٦,٣٩	٣٩
...الدلتا الدولي	٠,٧٥	٢,٩٦	١٣,٠٤	٣٥	٢٠٠٠	٥٠,٧٦	٢٥,٠٧	٢٥,٤٠	٢٥,٠٠	٢٥,٣٨	٣٧
...المهندس	*	*	ع	٤	٥٢,٤٥	١٢٣,٨٠	٢٤,٨٤	٢٤,٠٠	٢٣,٦٠	٢٣,٦٠	١٢٤-
...المصري لتنمية الصادرات	١٨,٠٠	٧,٠٧	١٧,٢٨	٧٤	٦,٣٢	١٦٣,٢٤	٢٥٧,٣٣	٢٥٨,٠٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٦,٦٦	٥٧-
...الدلتا للتأمين	*	*	١٤,٠٠	١٨	٣٤,٥٦	٨٥,٣٦	٢٣,٩٢	٢٥,١٧	٢٤,٠٠	٢٤,٦٧	٧٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٩٣,١٩	٣٩٢,٨٨	+ ٠,٣١
الصناعات التحويلية	٤٨٩,٦٤	٤٨٨,٩١	+ ٠,٧٣
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٤,١٠	٥٦٥,١٩	– ١,٠٩

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
* : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

وزير المالية يعلن مشروع الموازنة العامة للدولة عن عام ٩٨/ ٩٩

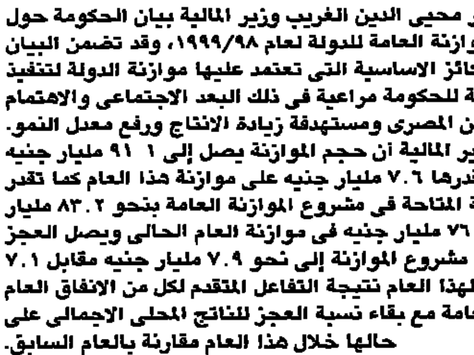
٩١,١ مليار جنيه حجم موازنة العام القادم بزيادة ٧,٦ مليار جنيه

ارتفاع مخصصات الأجور إلى ٢٢.٥ مليار جنيه والمعاشات إلى ٥.٢ مليار جنيه

القى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بيان الحكومة حول مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٩/٩٨، وقد تضمن البيان المالى الركائز الاساسية التى تعتمد عليها موازنة الدولة لتنفيذ السياسة المالية للحكومة مراعية فى ذلك البعد الاجتماعى والاهتمام بالمواطن المصرى ومستهدفة زيادة الانتاج ورفع معدل النمو.

واكد وزير المالية أن حجم الموازنة يصل إلى ١ ٩١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٧.٦ مليار جنيه على موازنة هذا العام كما تقدر الموارد العامة المتاحة فى مشروع الموازنة العامة بنحو ٨٣.٢ مليار جنيه مقابل ٧٦.٣ مليار جنيه فى موازنة العام الحالى ويصل العجز الاجمالى فى مشروع الموازنة إلى نحو ٧.٩ مليار جنيه مقابل ٧.١ مليار جنيه لهذا العام نتيجة التفاعل المتقدم لكل من الانفاق العام والموارد العامة مع بقاء نسبة العجز للناتج المحلى الاجمالى على حالها خلال هذا العام مقارنة بالعام السابق.





● د. محيى الدين الغريب

واضاف الوزير: أن مصادر التمويل من الاوعية الادخارية المحلية ومن بعض القروض والتسهيلات المحلية، والخارجية فى مشروع الموازنة تقدر بنحو ١ ٧ مليار جنيه مقابل ٣ ٦ مليون جنيه فى الموازنة الحالية بزيادة قدرها ٣ ٧٩٨ مليون جنيه وبمعدل ١٢.٥٪.

كما أن العجز الصافى فى مشروع الموازنة يبلغ نحو ١.٤-٨ مليون جنيه مقابل ٧٣٥ مليونا فى موازنة السنة المالية الحالية.

وقال الوزير: إن الموازنة العامة للدولة حرصت فى إطار السياسة المالية للحكومة على تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتوفير أجور العاملين باعتبارها مصدرا أساسيا لدخل شريحة كبيرة من المجتمع، ولذلك تضمن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٩/٩٨ نحو ٢٢.٥ مليار جنيه للاجور مقابل ٢٠.٥ مليار جنيه فى السنة المالية ١٩٩٨.٩٧ بزيادة قدرها ٢ مليار جنيه وبنسبة نمو ١٠٪ لمواجهة التطور فى أجور العاملين بوحدات الجهاز الادارى للدولة والادارة المحلية والهيئات الحديثة، وتبلغ قيمة المعاشات فى مشروع الموازنة نحو ٥.٢ مليار جنيه مقابل ٧ ١ مليار جنيه فى العام الحالى.

وتشمل هذه الاعتمادات الاجور الأساسية للعاملين بالجهاز الادارى للدولة والادارة المحلية والهيئات الحديثة، وأيضا العلاوات الدورية والعلاوات التشجيعية للعاملين، وكذلك المكافآت والمزايا النقدية وماتشمله من علاوات اجتماعية خاصة لتحسين أوضاع العاملين بالاضافة إلى المزايا التأمينية المقررة للعاملين فى الاطار القانونى لها، واثر ضم العلاوات الاجتماعية الخاصة إلى أساس المرتب والمزايا العينية المقررة لبعض العاملين من أغذية وملابس وعلاج طبى وخدمات اجتماعية ورياضية بالاضافة إلى توفير متطلبات التدريب التحويلى وتعزيز الاهتمام بعملية الاصلاح الادارى وتنمية القوى البشرية.

وأضاف الوزير: أن الموازنة العامة للدولة تسهم بدور كبير فى توفير الاعتمادات المالية لتوفير المعاشات التى كفلتها الدولة فى اطار حرصها على مظلة التأمينات بشقيها الاجتماعى والصحى والتأمين ضد العجز عن العمل وغيرها مما يكفل الطمأنينة للعاملين على انفسهم ومن يعولهم.

٢٤.٥ مليار جنيه للبعد الاجتماعى بزيادة ٨.٨٪

ارتفاع الموارد السيادية من جمارك وضرائب

إلى ٥٥ مليار جنيه بزيادة ٥ مليارات جنيه

١٩.٨ مليار جنيه لخدمة الدين المحلى و٤.٦ مليار للدين الخارجي

ولذا فان مشروع الموازنة تضمن نحو ٥.٢ مليار جنيه لصناديق التأمين الصحى مقابل ٤.٦ فى موازنة السنة المالية ٩٨/٩٧ بزيادة قدرها ٦ومليار جنيه وبنسبة نحو ١٣٪ وبذلك تكون الدولة قد أسهمت بنحو ٧ ٢٧ مليار جنيه لتوفير أجور العاملين والاسهام فى توفير المعاشات مقابل ٢٥.١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٦ ٢ مليار جنيه بنسبة ١٠.٤٪ فى نفس الفترة.

وأكد وزير المالية الاهتمام بالبعد الاجتماعى كإحدى الركائز الاساسية للسياسة العامة للدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية وحماية محدودى الدخل والتكافل الاجتماعى فقد تضمن مشروع الموازنة لاعتمادات تقدر بنحو ٥ ٣٤ مليار جنيه للبعد الاجتماعى مقابل ٣١.٧ مليار جنيه فى موازنة السنة المالية ٩٨/٩٧ بزيادة قدرها ٢.٨ مليار جنيه بنسبة زيادة ٨ ٨٪ وذلك لمواجهة متطلبات المواطنين من تعليم وصحة وخدمات اجتماعية مختلفة منها اعتمادات تقدر بنحو ٩ ٤ مليار جنيه لدعم وتوفير السلع الغذائية الرئيسية بأسعار تقل كثيرا عن أسعارها الاقتصادية وكذلك لتوفير القروض الميسرة لتشجيع الاستثمار فى المجالات التى تستهدف فى توفير متطلبات البعد الاجتماعى خاصة الاسكان الشعبى واستصلاح الاراضى وتشجيع الصناعات التصديرية، وأيضا لتخفيض تكاليف نقل الركاب فى القاهرة والاسكندرية ومساهمة الدولة فى دعم نظام التأمين الصحى وتوفير الادوية الاساسية وألبان الاطفال ودعم مياه الشرب

وقال الدكتور محيى الدين الغريب ان الدولة حريصة على الوفاء بالتزامات وخدمة الدين العام المحلى والخارجى فى مواعيد استحقاقها لتحقيق الانضباط فى سداد المديونية حيث تضمن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٩/٩٨ نحو ٤ ٢٤ مليار جنيه لمواجهة فوائد واقساط القروض المحلية والخارجية وسداد ما يرتبط بالسندات والاذون على الخزانة العامة.

وتصل أعباء خدمة الدين العام فى مشروع الموازنة الى ٤ ١٦ مليار جنيه لخدمة فوائد الدين الداخلى و٤ ٣ مليار جنيه لخدمة اقساطه وبذلك يصل اجمالى خدمة الدين الداخلى ٨ ١٩ مليار جنيه فى حين تصل خدمة فوائد الدين الخارجى الى ٦ ٢ مليار جنيه ونحو ٢.٠ مليار جنيه لخدمة اقساطه ليصل الاجمالى الى ٦ ٤ مليار جنيه فيما يتعلق بخدمة الدين الخارجى، ويصل اجمالى خدمة الدين العام الداخلى والخارجى فى مشروع الموازنة الى ٤ ٢٤ مليار جنيه.

وأشار الوزير الى أن السياسة المالية للدولة تسعى الى تخفيض أعباء خدمة الدين العام فعلى الرغم من الزيادة فى التقديرات الرقمية المطلقة لاعباء خدمة الدين العام والذى يبلغ نحو ٤ ٢٤ مليار جنيه مقارنة بنحو ٢٣.٥ مليار جنيه عام ٩٨/٩٧ الا أن هناك خفضا نسبيا لاعباء خدمة هذا الدين منسوبا الى كل من اجمالى استخدامات الموازنة والى الناتج المحلى الاجمالى.

حيث ان خدمة الدين فى مشروع الموازنة تمثل نسبة ٧ ٢٦٪ من حجم الاستخدامات فى مشروع الموازنة والبالغة نحو ٢ ٩١ مليار جنيه مقارنة بنسبة ٢٨.١٪ من حجم الاستخدامات فى موازنة السنة المالية ٩٨/٩٧ والبالغة ٨٣ مليار جنيه.

كما تشكل خدمة الدين نسبة ٢ ٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى مشروع الموازنة العامة مقارنة بنسبة ٨.٤٪ من هذا الناتج فى عام ٩٨/٩٧.

وأشار الى ان الخزانة العامة للدولة تحملت ١.٧ مليار جنيه لاصلاح الهياكل المالية للبنوك وزيادة رؤوس أموالها وهو مايمثل عنصرا مهما للاصلاح الاقتصادى على المدى الطويل وان كان يرتب زيادة فى حجم الدين العام وزيادة خدمة اعبائه.

وأكد الوزير ان السياسة المالية للدولة مستمرة فى استكمال اصلاح وهيكلة الدين العام فعلى مستوى الدين العام المحلى يتم تحويل المديونية قصيرة الأجل الى مديونية طويلة الأجل وتقنينها بسندات على الخزانة العامة، وبالنسبة للدين العام الخارجى فإنه ليس هناك زيادة فى أعباء خدمة هذا الدين حيث ان هناك تعليمات عليا مشددة بعدم اللجوء الى الاقتراض الخارجى الا فى حالات الضرورة القصوى ولمشروعات تتطلب تكنولوجيا خارجية مكثفة أو بتمويل بقروض خارجية ميسرة شريطة الالتزام بسداد اعباء هذه القروض الخارجية من عائد ايرادات هذه المشروعات.

وأكد وزير المالية ان الموارد السيادية من ضرائب وجمارك وضرائب مبيعات والرسوم المختلفة تصل الى ٥٥ مليار جنيه فى مشروع الموازنة مقابل ٥٠ مليارا فى موازنة ٩٨/٩٧ بزيادة ٥ مليارات جنيه كما ان الموارد الجارية من فوائض البترول وقناة السويس والهيئات الاقتصادية وأرباح الشركات وعائد النشاط الجارى يصل الى ٢٠.٥ مليار جنيه فى مشروع الموازنة لعام ٩٩/٩٨ مقابل ١ ٢٠ مليار فى ٩٨/٩٧ وبزيادة قدرها ٤٠٠ مليون جنيه.

وأضاف ان الضرائب العامة فى مشروع الموازنة العامة للدولة تقدر بنحو ٢ ٢٤ مليار جنيه وهو ما يمثل ٤٤٪ من اجمالى الموارد السيادية مقابل ٢٢ مليار جنيه فى موازنة ٩٨/٩٧. مشيرا الى التزام الحكومة بعدم فرض أية ضرائب جديدة مع الحرص على تحقيق الاستقرار الضريبى وحل المنازعات الضريبية.

وأوضح ان حصيلة الضرائب الجمركية فى مشروع الموازنة يقدر بنحو ١١ مليار جنيه مقابل ١٠ مليارات جنيه فى موازنة ٩٨/٩٧ وذلك فى اطار السياسة التنموية التى تستهدف تشجيع وتنمية الانتاج المحلى وتشجيع وتنمية الصادرات.

كما تقدر الضريبة العامة على المبيعات فى مشروع الموازنة العامة لعام ٩٩/٩٨ بمبلغ ٥ ١٤ مليار جنيه مقابل ١٣ مليار جنيه فى موازنة ٩٨/٩٧ وذلك فى اطار سياسة مالية جديدة تستهدف تذليل كافة العقبات التى تواجه المستثمرين والمصدرين من جانب وتحقيق الحصيلة من خلال مفاهيم متطورة.

وأشار الوزير الى أن الموارد السيادية المتنوعة فى مشروع الموازنة العامة تقدر بنحو ٣ ٥ مليار جنيه مقابل ٥ مليارات جنيه فى موازنة ٩٨/٩٧ وتتمثل فى رسم تنمية الموارد العامة والاتاوات على البترول وقناة السويس وغيرها من الرسوم المختلفة التى تحصلها الدولة وتستخدم فى الانفاق العام على متطلبات التعليم والصحة والأمن والعدالة والشئون الاجتماعية.

مبارك يوجه كلمة اليوم إلى ملتقى رجال الأعمال العرب بالأقصر يؤكد فيها:

أهمية دور القطاع الخاص العربى فى إنشاء السوق العربية المشتركة

كتب ـ عادل شفيق:

يوجه الرئيس حسنى مبارك اليوم كلمة إلى الملتقى الثانى لمجتمع الاعمال العربى الذى يعقد بمدينة الاقصر، يؤكد فيها اهمية دور القطاع الخاص العربى فى اقامة السوق العربية المشتركة، تمهيدا لاقامة منطقة تجارة حرة تشمل جميع الدول العربية.. وأكد السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين التى تنظم الملتقى، ان انعقاده يأتى فى ضوء الدعم السياسى الذى نتج عن القمة العربية التى عقدت بالقاهرة منذ عامين، والتى أكد فيها الرئيس مبارك ضرورة تفعيل الاتفاق بشأن قيام منطقة التجارة العربية الحرة، والتى تتواكب مع اندماج التكتلات الاقتصادية فى وحداته.

واضاف سعيد الطويل أن اكثر من ٦٥٠ من رجال الاعمال العرب سيناقشون خلال الملتقى المشاركة فى حوالى ٣٠ مشروعا مشتركا برأس مال ٢.٨ مليار دولار قدم معظمها رجال أعمال مصريون فى مختلف مجالات الصناعة والسياحة والالكترونيات والتجارة، ومن أهم هذه المشروعات مشروع لانتاج الالومنيوم فى مدينة بورسعيد برأس مال ٣٥٠ مليون دولار ومشروع سياحى فى شرم الشيخ برأس مال ١٠٠ مليون دولار ومشروع أخر لصناعة الالكترونيات فى مدينة برج العرب الجديدة بتكلفة استثمارية ١٥ مليون دولار كما تقدم رجل اعمال فلسطينى بمشروع لاقامة فندق فى مدينة رام الله الفلسطينية برأس مال ١٥ مليون دولار.

وسيتحدث فى الجلسة الافتتاحية للملتقى الدكتور عصمت عبيد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وسعيد الطويل وحمدى الطباع رئيس مجلس رجال اعمال العرب ورئيس جمعية رجال الاعمال بالاردن.

ويتحدث الدكتور عاطف عفيد وزير قطاع الاعمال العام حول افاق التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص فى الدول العربية لمواجهة تحديات القرن كما تتم مناقشة ورقة عمل مقدمة من السفير عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية حول استراتيجية التعاون الاقتصادى العربى، كما يتحدث السيد عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى حول دور الصندوق فى دعم التنمية العربية بشكل عام والقطاع الخاص العربى بالتحديد.

وسيتم بعد ذلك تقسيم رجال الاعمال العرب فى حلقات نقاشية متخصصة لبحث التعاون فى قطاعات السياحة والنقل والتجارة وخدماتها والاستثمار والصناعة والمقاولات والبنية التحتية والمصارف واسواق المال.

بنــك ألمانى يجرى مفاوضــات لشــراء مؤسســة تأمين مصــرية

كتب ـ محمد عبدالرشيد:

أعلن رئيس بنك «دويتشة» الألمانى اعتزامه شراء احدى المؤسسات المالية الكبرى فى مصر فى مجال التأمين حيث يجرى الاتفاق حاليا مع الحكومة المصرية على بعض البنود الرئيسية فى الصفقة.

وقال هربيت جوليوس شايد رئيس البنك ورئيس وفد المفاوضين ـ الذى يزور مصر حاليا ـ ان البنك ينوى الدخول إلى السوق المصرية بعد ان تم تطوير الاقتصاد المصرى خلال الفترة الماضية وفى ظل الخصخصة وبعد صدور قانون حوافز الاستثمار وقانون شركات التأمين والتى كانت تحد من دخول الاجانب للاستثمارات فى هذا المجال. وأشار إلى انه بعد اسبوعين سيحضر إلى مصر وفد كبير من البنك لاجراء هذه المباحثات يتم بعدها توقيع اتفاق الشراء.. واضاف ـ فى مؤتمر صحفى عقد أمس ـ أن الاهتمام بمصر ليس مفاجئا بالنسبة لبنك دويتشة حيث لنا فرع فى القاهرة منذ ١٩٥٨ ولكن الجديد هو الدخول والتوسع فى السوق المصرية بعد ازالة جميع العقبات القانونية وظهور ارضية جديدة للتعامل تتمثل فى اعطاء القطاع الخاص دوره الحيوى.

وقال ان بنك دويتشة الإلمانى الذى يعد أكبر البنوك الاوروبية يستعد حاليا لمرحلة مابعد اصدار «اليورو» وتكوين الدولة الاوروبية الجديدة حيث تأثير العملة الجديدة اليورو سيؤدى إلى ان ٣٥٪ من حجم التجارة العالمية سيسعر بها مما سيجعل من حجم الاحتياطى النقدى العالمى مقدرا بنسبة ٣٥٪ من اليوم وهذا سيؤدى إلى ان تكون اوروبا قوة اقتصادية عالية.

فى مناقشات الندوة الأقليمية للمنافسة

قوانين المنافسة ضرورة لجذب الاستثمارات وحماية المستهلك

كتبت ـ صفاء جمال الدين

اكدت الوزير المفوض محمود الاتربى مدير ادارة المنظمات بالتمثيل التجارى أهمية القوانين الوطنية والتعاون الدولى لمواجهة الممارسات الضارة بالمنافسة مثل الاحتكار ـ نظرا لأن هذه الممارسات تعوق تحرير التجارة وقال ان توفير المناخ والبيئة المواتية للمنافسة تعد عناصر مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية وجذب الإستثمارات الخارجية وتضمن استقرار الاسعار وحماية المستهلك والتقدم التكنولوجى

وأضاف ان القوانين الوطنية ومن بينها قانون المنافسة المصرى الذى تراسه حاليا وزارة التجارة لابد وان تنفذ بشكل غير تمييزى فيما بعد بعض الإعفاءات التى يمكن منحها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

جاء ذلك فى الندوة الاقليمية للمنافسة والتى عقدت أمس فى القاهرة لمناقشة مشروع قانون المنافسة المصرى وعلاقة المنافسة بالتجارة الدولية ومناقشة تجارب الدول الأخرى فى افريقيا فى مجال تطبيق القوانين الخاصة بالمنافسة

وأشار فيليب بروزيك رئيس قسم قانون وسياسة المنافسة وحماية المستهلك «بالاونكتاد» ـ خلال الندوة ـ بجهود وزارة التجارة المصرية واهتمامها بموضوع المنافسة ودراسة قانون مصرى لها من أجل اقرار قوانين تقيد الممارسات الضارة مثل الاحتكار

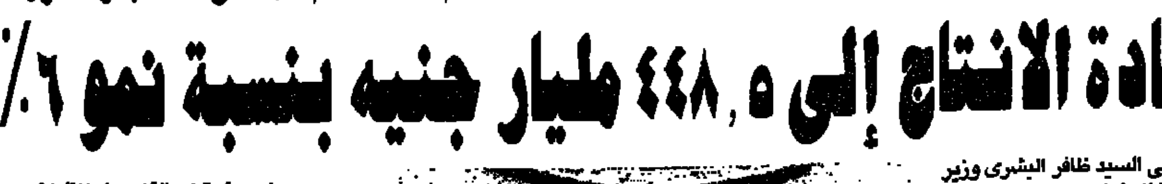
وأضاف ان مثل هذه القوانين تضمن توازن الأسعار واستقرارها عند معدلات مناسبة للمستهلك وقال انه سيتم عقد مؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة مجموعة القواعد الدولية بشأن الرقابة على الممارسات التجارية التقييدية والتى تضر بالمنافسة مثل الاحتكار فى عام ٢٠٠٠ وهى مجموعة القواعد التى اقرتها الأمم المتحدة عام ١٩٨٠ والتى أصبح ضروريا الآن اعادة مراجعتها فى ضوء المستجدات فى النظام العالمى والدور الجديد لمنظمة التجارة العالمية فى مجال تحرير تجارة السلع والخدمات وغيرها من التطورات الدولية المهمة فى مجال عمل الاونكتاد

وأشار الى أهمية تطبيق قوانين المنافسة فى دول القارة الافريقية وبخاصة فى الدول التى لديها برامج للاصلاح الاقتصادى والخصخصة واطلاق حرية التجارة وتحرير الأسواق وقال ان «الاونكتاد» يعتزم تعزيز جهود الدول الافريقية ومساعدتها فى وضع قواعد بيانات لتبادل المعلومات وتقديم المشورة فى مجال التحضير لقوانين جديدة للمنافسة كما سيقدم المساعدات الفنية فى مجال التدريب الجيد على تنفيذ مثل هذه القوانين فى الدول النامية والأقل نموا

وصرح المستشار التجارى لطفى عبد الحميد بمكتب جنيف ان الدكتور احمد جويلى وزير التجارة ابدى حرصه الشديد على أهمية الانتهاء من مشروع القانون المصرى للمنافسة وبدء الاجراءات التشريعية له ليتثنى اصداره فى أقرب وقت ممكن بهدف ضمان حرية المنافسة بالسوق المصرية والمساهمة فى رفع جودة المنتجات وحماية المستهلك المصرى

وأضاف ان المناقشات حول مشروع القانون المصرى للمنافسة قد تتطلب جولة أخرى من المناقشات خلال الشهور القليلة القادمة بين وزارة التجارة والتمثيل التجارى المصرى، وقسم التشريع بوزارة العدل مع الاونكتاد وذلك حتى يؤخذ فى الاعتبار الملاحظات والأراء التى ابداها جميع الأطراف فى الندوتين المحلية والاقليمية للمنافسة وهى الملاحظات المعلقة بنطاق تطبيق القانون والاستثناءات أو الاعفاءات التى يمكن منحها لبعض القطاعات الاقتصادية والخدمية فى مصر ـ نظرا للطبيعة الخاصة لهذه القطاعات بالاضافة إلى الاعفاءات التى يمكن منحها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تشكل بطبيعة حجمها ضررا للمنافسة وحتى تؤخذ الملاحظات الأخرى والخاصة بمسألة العقوبات والتدابير والممارسات المحظورة فى الاعتبار وكذلك الملاحظات الخاصة بسلطات جهاز المنافسة المقرر تشكيله فى اطار القانون المصرى للمنافسة بحيث يمنح هذا الجهاز المرونة الكافية فى اداء أعماله وتدريب كوادره والعاملين به.

ظافر البشرى يلقى بيان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/٩٨ أمام مجلس الشعب والشورى:



زيادة الانتاج إلى ٤٤٨,٥ مليار جنيه بنسبة نمو ٦٪



● السيد ظافر البشرى في أثناء القائه بيان الخطة

ألقى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى امس بيان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/٩٨، وذلك امام مجلسى الشعب والشورى. واوضح الوزير ان خطة عام ٩٩/٩٨ تمثل السنة الثانية من الخطة الخمسية الرابعة ٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١ وهى تاتى كحلقة وسط لتواصل مسيرة التنمية التى رسمتها الخطط الثلاث السابقة ولاستكمال التثبت الاقتصادى وتدعيمه ولتنفيذ ما تتبناه الخطط الخمسية التالية حتى عام ٢٠١٧ وهى تمثل عاما جديدا فى مرحلة الانطلاقة الانتاجية لدفع عجلة التنمية لتتسارع خطاها بمعدلات تفوق بكثير معدلات النمو فى السنوات السابقة ولتضع الاساس الذى يحمل ويقوى باطراد دعائم الانتاج، ومن ثم تعظيم الطاقات الانتاجية بما ييسر تحقيق الاهداف التى يتطلع المجتمع ويرنو إلى بلوغها خلال السنوات القادمة.

واشار الوزير إلى ما تحقق من تغيرات اقتصادية واجتماعية خلال الست عشرة سنة الماضية التى بدات مع بداية التخطيط التواصل مع عام ٨٣/٨٢، حيث استطاع المجتمع خلال هذه الفترة ان يحقق عددا من الانجازات كان من ابرزها ان استمر النمو فى ثلاث متغيرات رئيسية هى الناتج المحلى الذى بلغ ٥.٧٪ فى السنة ونسبة التوظف التى ارتفعت إلى نحو ٩١.٧٪ ومعدل الاستهلاك الذى بلغ نموا قدره نحو ٤٪ اى ما يقرب من ضعف معدل نمو السكان وصاحب ذلك انخفاض عجز الموازنة العامة إلى أقل من ١٪ ونسبة التضخم التى انخفضت إلى نحو ٤٪ خلال الشهور الاولى من السنة المالية الحالية، مقابل ما يزيد على ٢١٪ عام ٩٢/٩١.

□ اتجاه لزيادة التعاون العربى

وقد استعرض الوزير المتغيرات الاقتصادية والدولية والمتغيرات التى شهدها الاقتصاد العربى وقال ان المرحلة الحالية تشهد اتجاها عربيا نحو زيادة افاق التعاون والتكامل الاقتصادى، حيث تم خفض الرسوم الجمركية بين دول منطقة التجارة العربية الحرة بنسبة ١٠٪ من أول يناير ٩٨ طبقا لقوائم السلع والمنتجات التى قدمتها كل دولة على ان يبدأ التفاوض بعد ذلك على تخفيض القوائم الزراعية والقيود والاتفاق على قواعد المنشأة وقد صدقت ١٨ دولة عربية على اتفاقية التيسير. كما توجد ست دول عربية وافقت على الدخول فى البرنامج التنفيذى للمنطقة من أول يناير واسقاط الشرائح الجمركية وسوف تدخل باقى الدول العربية فى التنفيذ بعد ذلك تلقائيا.

وفى حديثه عن خطة عام ٩٩/٩٨ قال السيد ظافر البشرى ان المرحلة الحالية تشهد اتخاذ العديد من الاجراءات والقرارات فى اتجاهات ومستويات متعددة لتدعيم عناصر النجاح التى اسفر عنها الاصلاح الاقتصادى والمالى والنقدى وما اتصفت به سياساته من تكامل وايجابية ازاء استقرار أوضاع التعامل الحر طبقا لنظام السوق وما يتطلبه ذلك من تهيئة المناخ وأفضل الظروف كمحركة للقطاع الخاص.

□ استمرار تخفيض عجز الموازنة

وقال ان السياسة المالية تسعى خلال عام ٩٩/٩٨ إلى استمرار العمل على تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة فى اطار ركائز أساسية تستهدف ترشيد

عـزة علـى

وضبط الانفاق العام من ناحية وتنمية الموارد العامة للدولة من خلال توسيع قاعدة المجتمع الضريبى وتحقيق العدالة الضريبية دون فرض أية ضرائب أو رسوم جديدة كما تسعى السياسة المالية فى اطار التنسيق مع السياسة النقدية إلى تمويل الموازنة من خلال مدخرات حقيقية وضبط حركة التوسع النقدى والحد من التضخم.

كما تسعى السياسات النقدية والائتمانية إلى توفير المناخ الملائم لدفع النشاط الاقتصادى من خلال تدفق الائتمان المصرفى للقطاعات الانتاجية والخدمية واتمام تنفيذ برنامج تحويل ملكية بنوك القطاع العام فى البنوك المشتركة والخاصة إلى القطاع الخاص والسير فى إجراءات الشراكة فى القطاع الخاص فى أحد بنوك القطاع العام.

كما تهدف الحكومة فى مجال سوق الاوراق المالية إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لدفع الأوراق المالية وتوفير المناخ الملائم للمتعاملين فيها ودراسة إدخال ادوات مالية جديدة للسوق بما يتناسب مع ارتفاع الوعى بأهمية السوق. بالاضافة إلى دراسة إنشاء صندوق تأمين ضد إفلاس وتفليس الشركات العاملة فى الاوراق المالية وانشاء صندوق لضمان تسوية المعاملات اليومية.

وفى مجال سياسات الاستثمار تسعى الدولة إلى الحفاظ على مصلحة المستثمرين والالتزام بمبدأ الشفافية فى المعاملات الاقتصادية والمالية واقامة المناطق الحرة لإتاحة اراضى المشروعات الصناعية مع فتح ابواب الاستثمار امام القطاع الخاص الوطنى والعربى والاجنبى، بالاضافة إلى تشجيع التوجيه الاستثمارى نحو التنمية الافقية سواء فى مشروعات جنوب الوادى وبحيرة السد العالى أو فى مشروعات تنمية سيناء وشرق التفريعة وخليج السويس لتعظيم القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى ودعم دور القطاع التعاونى بما يكفل اداء متميز فى القطاعات التى يكون للتعاون فيها دورا ايجابى، مع اتاحة الفرصة له للاشتراك فى تأسيس الشركات ورفع القيود الموضوعية عليها. وقال الوزير فى بيانه أن خطة ٩٩/٩٨ تقدر الارتفاع بنمو الانتاج إلى نحو ٦٪ لتصل قيمة نموه ٤٤٨.٥ مليار جنيه مقابل نحو ٤٢٣.١ مليار جنيه متوقعة عام ٩٨/٩٧ حيث من المقرر ان ترتفع قيمة الانتاج الزراعى بنحو ٢.٢ مليار وقيمة الانتاج الصناعى بمعدل نمو ٨.٧٪ لترتفع قيمته إلى نحو ١٢٧.٣ مليار جنيه فى ٩٩/٩٨.

وفى قطاع البترول استهدفت الخطة انتاجا يقدر بنحو ٢٧.٦ مليار جنيه مقابل نحو ٢٨.٤ مليار جنيه عام ٩٨/٩٧ بنقص مقداره نحو ٨٠٠ مليون جنيه نتيجة لخفض الانتاج من البترول الخام بنحو مليون طن. واستهدفت الخطة انتاجا قدره نحو ٧.٦ مليار جنيه لقطاع الكهرباء مقابل نحو ٧.١ مليارجنيه فى ٩٨/٩٧ بزيادة مقدارها نحو ٥٠٠ مليار ويمعدل نمو ٦.٨٪.

يسهم قطاع النقل والاتصالات فى تحقيق اجمالى الانتاج المحلى بنحو ٢٦.٩ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨ مقابل نحو ٢٥.٣ مليارجنيه عام ٩٨/٩٧.

يسهم القطاع الخاص فى تحقيق حوالى ٧٠.٥٪ من الانتاج المحلى ليحقق نموا ١٩٤ مليار جنيه فى مجموعة القطاعات السلعية بنسبة ٦١.٤٪ من جملة القطاع الخاص، والخدمات الانتاجية نحو ٨٨ مليار جنيه بنحو ٢٧.٨٪ والباقى تسهم به القطاعات الخدمية.

٨.٧٪ زيادة فى الانتاج الصناعى وارتفاع الانتاج الزراعى بمقدار ٢.٢ مليار جنيه

٦٥.٨ مليار جنيه حجم الاستثمارات المستهدفة منها ٤٣ مليار جنيه للقطاع الخاص

زيادة مساهمة القطاع الخاص بالناتج المحلى

كما تصدر خطة ٩٩/٩٨ معدلا لنمو الناتج المحلى الاجمالى قدره نحو ٦.٢٪ يرتفع بموجبه قيمة الناتج من نحو ٢٥٣ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٧ إلى نحو ٢٦٨.٧ ملار جنيه فى عام الخطة، ويتحقق نمو ٤٩.٨٪ من هذا الناتج فى القطاعات السلعية ويشارك قطاعا الزراعة والصناعة بنحو ٣٦.١٪ من مجموع الناتج للحلى المستهدف.

ويتاح للقطاع الخاص المساهمة فى الناتج المحلى الاجمالى المقدر لعام ٩٩/٩٨ بنحو ١٩٠.٨ مليار مقابل ١٧٧.٢ مليار جنيه مساهمية المتوقعة فى الناتج المحلى لعام ٩٨/٩٧. وبذلك ترتفع نسبة مساهمته إلى نحو ٧١٪ من اجمالى الناتج مقابل نحو ٧٠٪ عام ٩٨/٩٧.

□ زيادة تدريجية فى معدل الاستثمار القومى

تستهدف خطة عام ٩٩/٩٨ تنفيذ حجم استثمارات يقدر بنحو ٦٥.٨ مليار جنيه وترتكز الخطة على الارتفاع التدريجى بمعدل الاستثمار القومى ليصل إلى نحو ٢٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى بنهاية الخطة الخمسية لتحقيق زيادة حقيقية فى معدل نموه تزيد عن ثلاثة أمثال معدل الزيادة السكانية.

ويتم تمويل الاستثمارات المقدرة لعام ٩٩/٩٨ بنحو ٦٥.٨ مليار جنيه من المدخرات المحلية بنسبة ٩٥.٣٪، اما التمويل الخارجى فتقدر المنح والمعونات الاجنبية بنحو ١.٥ مليار جنيه و١.٥ مليار جنيه أخرى قيمة قروض وتسهيلات خارجية. ويتولى بنك الاستثمار القومى تمويل حوالى ١٢ مليار جنيه تعادل نحو ٧٠.٣٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية للجهاز الحكومى والهيئات العامة شاملة الهيئات الاقتصادية.

وقد أولت خطة هذا العام اهتماما لمجالات البحث العلمى والتدريب والبيئة والامومة والطفولة فضلا عن البعد المكانى للتنمية.

وبالنسبة لمحو الأمية فقد ادرج فى خطة ٩٩/٩٨ استثمارات قدرها ٦٠ مليون جنيه لاستكمال البرامج التنفيذية لمحو الأمية.

وبالنسبة للبحث العلمى فقد وجهت خطة ٩٩/٩٨ استثمارات قدرها نحو ٥ مليارات جنيه لمجالات البحث العلمى.

كما انه لسد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل باستخدام التدريب المهنى والتحويلى، لذلك وجهت الخطة استثمارات تبلغ ٤٦٧ مليون جنيه لمشروعات التدريب خص القطاع الحكومى والهيئات العامة شاملة الهيئات الاقتصادية والشركات الخاضعة لقانون ٩٧ منها نحو ١٦٢.٣ مليون جنيه.

البيئة: فلنظر للاهتمام بالبيئة ومقاومة التلوث وجهت الخطة استثمارات قدرها ٤٦٥٩ مليون جنيه لأنشطة وصيانة البيئة.

□ مراكز جديدة لرعاية الطفولة

كما تركز خطة التنمية على انشاء مراكز جديدة لرعاية طفل الريف ومجمعات متكاملة للأسرة والطفولة وانشاء مؤسسات ايوائية للاطفال اليتامى ودور حضانة للاطفال المعاقين لذلك وجهت الخطة نحو مليون و٤٨١ الف جنيه لبرامج الامومة والطفولة.

ووضحت الخطة ايضا فى مقدمة اهدافها التنمية الشاملة والتوازن المكانى، فضلا عن تلبية الاحتياجات الاستثمارية للمشروعات القومية العملاقة فى جنوب مصر وسيناء وخليج السويس، فقد وجهت الخطة نحو ١٩ مليار جنيه لمحافظات الصعيد لتلبية الاحتياجات الاساسية والملحة لبلوغ هدف التنمية البشرية والاجتماعية بالمناطق المحرومة.

وقد تضمن البيان ايضا انه تقرر توجيه استثمارات تبلغ حوالى ٥.٣ مليار جنيه لمحافظتى شمال وجنوب سيناء مقابل ٤.٥ مليار جنيه فى خطة ٩٨/٩٧ والمحافظة على نسبة الاستثمارات المخصصة لمحافظة القاهرة عند حوالى ٧.٦ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨ بالاضافة إلى المحافظة على نسبة الاستثمارات المخصصة لمحافظات الدلتا والاسكندرية عند ٢٥٪ من الاستثمارات فى خطة ٩٩/٩٨.

وقد استأثرت محافظات القناة وبورسعيد، والاسماعيلية والسويس، والشرقية على استثمارات بلغت نحو ٩.٦ مليار جنيه مقابل ٨.٧ مليار جنيه تقريبا فى خطة ٩٨/٩٧ كما ارتفعت قيمة الاستهلاك من ما قيمته ٢٢٧.٥ مليارجنيه متوقع فى ٩٨/٩٧ إلى نحو ٢٣٧.٨ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨ بمعدل نمو نحو ٤.٦٪ للاستهلاك العائلى ونحو ٤.١٪ للاستهلاك الحكومى.

وقال السيد ظافر البشرى ان مؤشرات السكان تدل على انخفاض فى مستويات الخصوبة ومعدل المواليد، حيث انخفض معدل المواليد من ٣٨ فى الالف عام ٨٧/٨٦ إلى نحو ٢٨.٤ فى الالف عام ٩٨/٩٧ كما انخفض معدل الوفيات من ٩.١٤ فى الألف عام ٨٧/٨٦ إلى نحو ٦.٩ فى الالف عام ٩٨/٩٧، ومن المتوقع ان تبلغ قوة العمل نحو ١٧.٨ مليون نسمة عام ٩٨/٩٧ تزيد إلى نحو ١٨.٣ مليون نسمة عام ٩٩/٩٨ منها نحو ١٥.٥ مليون من الذكور و٢.٧ مليون من الاناث، وتقدر خطة عام ٩٩/٩٨ ان يبلغ عدد المشتغلين حوالى ١٦.٩ مليون مشتغل بزيادة تقدر بنحو ٥٢٥ الف مشتغل على عدد المشتغلين المتوقع تحقيقه فى خطة ٩٨/٩٧ والتى يقدر بحوالى ١٦.٣ مليون مشتغل بمعدل نمو سنوى يبلغ ٣.٢٪ تقريبا.

تستعب القطاعات السلعية نحو ٨.٧ مليون مشتغل تقريبا فى المدينة الاول وقطاعات الخدمات الاجتماعية فى للرتبة الثانية. حيث تستوعب نحو ٥.٥ مليون مشتغل، وتأتى مجموعة الخدمات الانتاجية فى المرتبة الثالثة، حيث يتوقع ان يبلغ عدد المشتغلين بها فى خطة ٩٩/٩٨ حوالى ٢.٧ مليون مشتغل.

□ انخفاض فى عدد المتعطلين

وحول قضية البطالة قال الوزير: إن قضية البطالة لها تاثيرها السلبى على النواحى الاقتصادية والاجتماعية، وتقدر خطة عام ٩٩/٩٨ امتصاص جزء من البطالة لينخفض عدد المتعطلين إلى نحو ١.٤ مليون متعطل مقابل حوالى ١.٥ مليون متعطل عام ٩٨/٩٧.

وقال ان الدولة تسعى لتحقيق فرص عمل عن طريق التوسع فى إنشاء مناطق صناعية جديدة والاهتمام بتحقيق التنمية القومية التى تهدف إلى إعادة توزيع السكان، والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوافرة لهذه المناطق.

وبرنامج التنمية الريفية المتكاملة شروق الذى يهدف إلى النهوض بالقرية المصرية ومشروعات توزيع الاراضى على شباب الخريجين لاتاحة فرص للشباب بالاضافة إلى ما يقوم به الصندوق الاجتماعى للتنمية لتوفير فرص عمل جديدة للشباب بلغت عام ٩٨/٩٧ نحو ٨٧ الف فرصة عمل ومن المقرر ان ترتفع إلى ١٣٢ الف فرصة عمل عام ٩٩/٩٨.

كما تهدف الخطة الى خفض عجز الميزان التجارى من نحو ٩.٨ مليار دولار متوقع عام ٩٨/٩٧ الى نحو ٩.٥ مليار دولار مستهدف عام ٩٩/٩٨ وأن ترتفع نسبة ماتموله الصادرات السلعية من الواردات السلعية من ٣٤.٦٪ الى ٣٨٪، كما سترتفع الصادرات السلعية الى الناتج المحلى الاجمالى بسعر السوق من ٦.٥٪ متوقع ٩٨/٩٧ الى نحو ٧٪ مستهدف ٩٩/٩٨ حيث تزيد الصادرات الزراعية والصناعية بمعدل ٢١.١٪ وترتفع مساهمتها فى الايرادات الجارية الى ١٦.٨٪ حيث تستهدف الخطة زيادة الصادرات الزراعية بمعدل ٢٠٪ بزيادة صادرات القطن الخام بنسبة ١٥.٤٪ والأرز بمعدل ١٦.٤٪ والموالح والفاكهة بمعدل ٢٥٪ والخضروات الطازجة والمجمدة بمعدل ١٨.٧٪ والبصل الطازج بمعدل ١٥.٣٪ والبطاطس بمعدل ١٦.٩٪ والنباتات الطبية والعطرية بمعدل ٢٠٪.

□ زيادة كبيرة بالصادرات الصناعية

كما تزيد الصادرات الصناعية من الصناعات الهندسية بمعدل ٢٥٪ والغزل والنسيج بمعدل ٢٠٪ وبصفة خاصة الملابس والمصنوعات الجاهزة والمفروشات والبياضات المنزلية، والصناعات الغذائية بمعدل ١٩.٤٪ والمنتجات الكيماوية بمعدل ١٧.٨٪، ومواد البناء والحراريات بمعدل ٢٤٪ والصناعات المعدنية بمعدل ١٨.٨٪ بالاضافة الى تحقيق معدلات عالية فى صناعة الجلود والأثاثات الخشبية.

وأوضح الوزير أنه بالنسبة للأداء المتوقع للقطاع الخاص خلال خطة ٩٩/٩٨ من خلال الدور الذى قام به خلال الخمسة عشر عاما الماضية فورا ارتفعت نسبة مساهمته فى الاستثمارات المنفذة من نحو ٣٠.١٪ عام ٨٢/٨١ الى ٤٢.٥٪ عام ٩٢/٩١ ومن المتوقع أن تصل نسبة مساهمة عام ٩٨/٩٧ الى ٦٢.٩٪ من اجمالى الاستثمارات المنفذة.

ارتفاع عدد المشتغلين إلى ١٦.٩ مليون بزيادة ٥٢٥ ألف مشتغل

مساهمة كبيرة للقطاع الخاص

ويتوقع أن يسهم القطاع الخاص فى خطة عام ٩٩/٩٨ بنحو ٤٣ مليار جنيه من اجمالى الاستثمارات منها نحو ١٦.٩٪ مليار جنيه فى مشروعات قطاعى الزراعة والصناعة. بحيث يخص قطاع الزراعة نحو ٤.٩ مليار جنيه تشكل ٩٠.٧٪ من جملة الزراعة، ويخص قطاع الصناعة ١٢ مليار جنيه تمثل ٨١.٨٪ من جملة استثمارات قطاع الصناعة.

وفى مجال الطاقة من المقدر أن يسهم بنحو ٤.٧ مليار جنيه فى مشروعات البحث والتنقيب عن البترول بنسبة ٨٥.٦٪ من استثمارات القطاع.

وفى مجال الكهرباء تقدر استثمارات القطاع الخاص بنحو ٥٠٠ مليون جنيه تمثل ١٦.١٪ من جملة استثمارات هذا القطاع البالغة نحو ٣.١ مليار جنيه.

كما تقرر أن يسهم فى قطاع المقاولات بنحو ١.٢ مليار جنيه بنسبة ٧٥.٣٪ من جملة الاستثمارات المقررة لهذا القطاع.

وفى مجال قطاعات الخدمات الانتاجية يقدر أن يستثمر القطاع الخاص نحو ٩.٦ مليار جنيه بنسبة ٦٤.٧٪ من استثمارات هذه القطاعات.

بحيث يوجه نحو ٣.٣ مليار جنيه لأنشطة النقل والاتصالات خاصة فى مجال الطرق والمطارات وخدمات النقل الجوى، كما يوجه نحو ٤.٦ مليار جنيه للمشروعات السياحية وفى قطاع الخدمات الاجتماعية تقدر استثمارات القطاع الخاص بحوالى ١٠.١ مليار جنيه منها نحو ٨.٥ مليار جنيه فى قطاع الاسكان.

انشاء ١٢٥ ألف وحدة سكنية جديدة فى العام القادم

□ ٨.٦ مليار جنيه استثمارات لقطاع الاسكان

تقدر خطة ٩٩/٩٨ تنفيذ ألف وحده سكنية عام ٩٩/٩٨ منها ١٠.٨ الاف وحدة لمواجهة احتياجات الأسر الجديدة، و١١٠ الاف وحدة لمواجهة الاحلال لتقادم الوحدات السكنية القائمة و ١٧ الف وحدة لمواجهة البديلة للمساكن الجوازية والمشتركة والعشوائية والايواء العاجل.

وتبلغ استثمارات الخطة لقطاع الاسكان حوالى ٨.٦ مليار جنيه.

توزع الوحدات السكنية المقدرة فى عام ٩٩/٩٨ بين القطاع العام ويخص ٨ آلاف وحدة والقطاع الخاص ويخصه ١٢٧ الف وحدة وتتوزع الوحدات بين ٩٠ ألف وحدةمن الاسكان الاقتصادى و٢٩ الف وحدة من الاسكان المتوسط و٦ آلاف وحدة اسكان فوق المتوسط و١٠ الاف وحدة اسكان ريفى بمناطق الاستصلاح كما تبلغ الاستثمارات المخصصة بخطة عام ٩٩/٩٨ للتعمير وللمجتمعات العمرانية الجديدة نحو ١.٢٦٨ مليار جنيه خصص منها نحو ٢٠٥ ملايين جنيه لتعمير سيناء و٨٧.٥ مليون جنيه لتعمير الساحل الشمالى، و٢١ مليون جنيه لتعمير الوادى الجديد، و١٤.٤ مليون جنيه لتجديد أحياء القاهرة الفاطمية

□ استكمال تطوير المناطق العشوائية

وفى اطار تطوير المناطق العشوائية خصصت الخطة استثمارات قدرها ١٤٤ مليون جنيه لاستكمال تنفيذ تطوير المناطق العشوائية بالقاهرة والمحافظات منها ٢٤.٨ مليون جنيه لاقليم شمال الصعيد و٦٤.٦ مليون جنيه لاقليم القاهرة و١٩.٧ مليون جنيه لاقليم الاسكندرية، و١٣.٣ مليون جنيه لاقليم جنوب الصعيد و١٢ مليون جنيه لاقليم الدلتا و٥.٥ مليون جنيه لاقليم وسط الصعيد و٤ ملايين جنيه لاقليم قناة السويس.

كما وجهت الخطة اهتمامها بتطوير خدمات التنمية البشرية حيث خصص لمشروعات التعليم العام نحو ١.٢ مليار جنيه خصص منها ٦٦.٦ مليون جنيه لاحلال وتجديد المدارس القائمة نحو ١.١ مليار جنيه لمشروعات استكمال الانشاء وتجهيز ٦٨٥٦ فصلا للمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال و٣٠٨٧ فصلا للمرحلة الاعدادية و٤٩٦ فصلا للمرحلة الثانوى العام. وكذلك انشاء وتجهيز ١٥٤٣ لا للتعليم الصناعى وقد خصصت الخطة للتعليم العالى نحو ٤٢٢ مليون جنيه لاستكمال واحلال والتوسع فى المنشآت الجامعية. كما تضمنت ١٤٠.٣ مليون جنيه للبعثات المستهدف سفرها خلال ٩٩/٩٨.

□ زيادة عدد المستشفيات العامة

وفى مجال الخدمات الصحية قال الوزير أن الخطة تولى اهتماما بالخدمات الصحية من خلال عدة محاور أساسية منها اعطاء الأولوية للطب الوقائى والتوسع فى العيادات المتنقلة والعناية بصحة المرأة والطفل. وتشجيع القطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية والمنظمات الأهلية على التوسع فى نشاطها فى مجال الخدمات الصحية.

□ وتستهدف الخطة:

● ارتفاع عدد الأسرة الى نحو ١٣٠.٥ ألف سرير بزيادة نحو ٦.٥ ألف سرير عن عام ٩٨/٩٧

● زيادة عدد المستشفيات العامة والمركزية الى نحو ٢٣٦ مستشفى

● ارتفاع عدد المستشفيات القروية بنحو ١٠٠ مستشفى لتصبح حوالى ٢٧٥ مستشفى عام ٩٩/٩٨.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت	بنكنوت: بيع
دولارامريكى	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٦٣,٢٢٦٤	٥٨٢,٥٥٠٠	٥٦,٢٦	٥٨٥,٨٠
مارك المانى	١٨٦,٦٠٩٠	١٩٤,٤٠١٦	١٨٦,٣٣	١٩٤,١٨
دولار كندى	٢٣٠.٥٢٩٢	٢٤٠.٩٥٦٩	٢٣٠,٨٩	٢٤٠.٣٦
كرون دنماركى	٤٨١٠٢١	٤٩,٣٠٩٣	٤٦,٩٠	٤٩,٤٦
فلورين هولندى	١٦٥,٨٩٦٩	١٦٩,٥٨٥٣	١٦٥,٥٦	١٦٩,١٧
فرنك فرنسى	٥٥,٧٠٥٥	٥٧,٩٥١٥	٥٥,٥٥	٥٧,١٣١٩,٠٩

الناس والاقتصاد

شعبية الخطة

يبدأ مجلس الشعب فى هذه الايام مناقشة بيان الحكومة عن خطة وموازنة عام ١٩٩٩/٩٨، وهذه المناقشة تاتى فى أطار ما نص عليه الدستور من الزام الحكومة بتقديم الموازنة لمجلس الشعب قبل بدء العمل بها بوقت كافى او فى مايو .. والموازنة كما نعرف هى الترجمة المالية للخطة، اى ان المجلس ملزم ايضا بمناقشة الخطة.

وبعد المناقشة تصدر قوانين العمل بهما، وتصبح «وثيقة» تحدد معالم مستقبل العام، وما يجب على الحكومة ان تفعله، وما يجب على المجتمع كله ان يؤديه لان هذه الوثيقة هى وثيقة اقتصادية واجتماعية.

وقد تعودنا ان تتحدث الخطة والموازنة عن نسبة معدل النمو وعن الموارد التى تحصل عليها الدولة ومصادر هذه الموارد وعن اوجه الانفاق .. وتبدأ المناقشة من هنا .. من أين تاتى الموارد؟ والى اين تذهب؟ وهذا فى اعتقادى لب القضية التى يجب على مجلس الشعب ان يناقشها .. لأن الاجابة على هذين السؤالين هى محور سياسات الخطة والموازنة، ويجب ان يكون واضحا امام الجماهير بشكل مقنع الاجابة على هذين السؤالين.

فعلى سبيل المثال اذا قلنا ان الموارد السيادية سوف تزيد ... وان هذه الزيادة سوف يكون مصدرها توسيع قاعدة المجتمع الضريبى .. فإن هذا يعنى انه لاضرائب جديدة ستفرض خلال العام محل المناقشة .. وعلينا ان نعرف بالتفصيل كيف سيزيد المجتمع الضريبى؟ وماهو حجم محاصرة التهرب؟ وماهو حجم النشاط الجديد الذى سيدخل هذا العام الى دائرة التحصيل الضريبى؟.

كذلك الإنفاق .. فعادة ما نتحدث عن ترشيد الانفاق، وليس كل انفاق يمكن ترشيده، لان هناك انفاق ضرورى لتقديم خدمات اساسية للمجتمع، وهناك اوجه أخرى يمكن ترشيد الانفاق فيها، وهو ما يجب ان يحدد بالضبط وعلى سبيل التفصيل وان يعلم الشعب ان مجالات محددة بعينها قد تم ترشيد الانفاق المتعلق بها.

تتميز خطة وموازنة هذا العام بانها تزامنت مع مشروعات قومية عملاقة اعلن عنها .. ولذلك يجب ان تدخل هذه المشروعات اطار المناقشة، وهل هى مشروعات داخل أطار الخطة ام خارجها، وهل لها ترجمة مالية فى الموازنة.

من هو المستفيد من الخطة والموازنة بالتاكيد الجماهير .. لذلك فان هناك مسئولية تضامنية بين الحكومة والشعب الحكومة من خلال تنفيذها لسياسات الخطة، ودور للمواطن كمشارك فى صنع التنمية. فالخطة يجب الا تناقش من جانب واحد على انها مسئولية الحكومة فقط، ولذلك فان على اعضاء مجلس الشعب ان ينتقلوا بالخطة الى دوائرهم لشرح ابعادها وترسيخ مفاهيم التنمية لدى المواطنين. لاننا نريد ان نرسخ مفهوم شعبية الخطة او شعبية التنمية.

عبدالرحمن عقل

● توابع شم النسيم ●

- إشمعنى حضرتك قلبت الحديقة العامة لمزبلة ؟! -

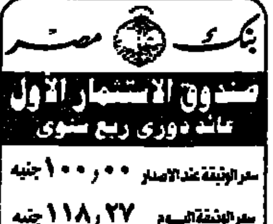
ماهر داود

اجتمـــاعيــات

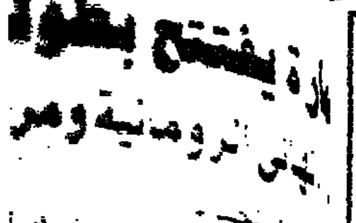












الخبراء يرفعون «الكارت الأحمر» لجماهير الكرة في مصر!

شغب الجماهير في الملاعب المصرية.. اصبح ظاهرة تهدد الرياضة خاصة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى.. وماحدث اخيرا في استاد غزل المحلة خلال مباراة الزمالك والمحلة يدل على ان «سرطان» الشغب بدا بالفعل ينتشر بصورة مفزعة

ويطرح هذا التحقيق وجهات النظر المختلفة للاطراف المعنية بالموضوع من اجل الوصول الى حل. فماذا قالت كل الاطراف؟!

قادرون على السيطرة

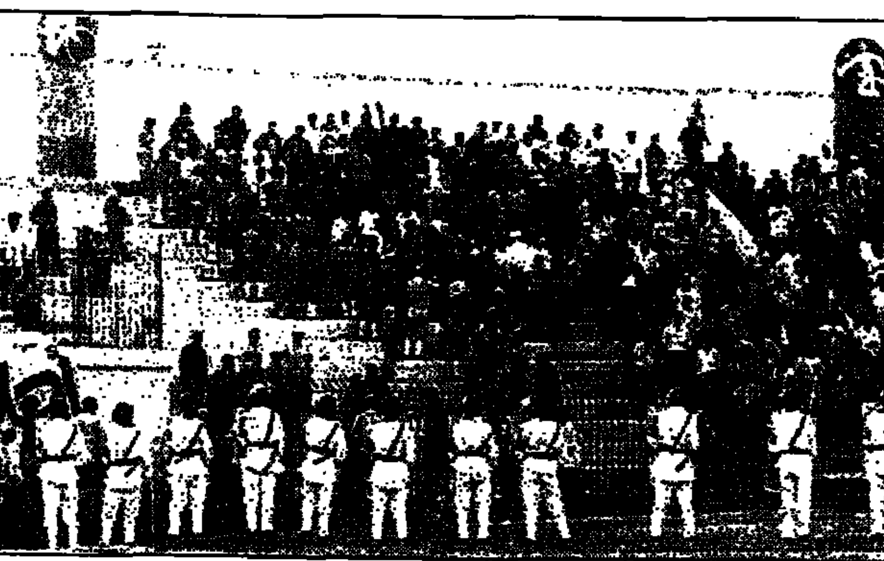
في البداية يقول محمد السياجي وكيل اتحاد كرة القدم ان اتحاد الكرة قادر على السيطرة على اللاعبين والاجهزة الفنية والادارية لجميع الاندية من خلال العقوبات التي يتم توقيعها عليهم، وان هذا حدث كثيرا خلال هذا الموسم وبالفعل اتت بثمارها ولم نر تشابكا بين اللاعبين اثناء المباريات او مابين الاجهزة الفنية المختلفة، ولهذا يعمل اتحاد الكرة كل مافي وسعه من اجل انجاح المباريات والالتزام بالروح الرياضية لان الرياضة فوز وهزيمة ويجب ان يتقبلها الجميع بجميع انتماءاتهم، ولكن مايحدث حاليا من شغب جماهيري مرفوض تماما وظاهرة غريبة تهدد مستقبل اللعبة في مصر.

واوضح السياجي انه اذا كان اتحاد الكرة اتخذ عدة قرارات من اجل منع الشغب من خلال العقوبات التي توقع على اللاعبين والاجهزة الفنية والادارية فيجب حاليا ان نقوم جميعا بحملة قومية تتبناها الاندية بالمشاركة مع اتحاد الكرة لمنع الشغب بالاضافة الى الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة

دور الأندية

وقال وكيل اتحاد الكرة ان هناك دورا كبيرا للاندية لايقل اهمية عن دور اتحاد الكرة خاصة ان اغلب الاندية للاسف وبصراحة شديدة تعلم من يثير الشغب في المدرجات ومع هذا لاتفعل شيئا معهم رغم العقوبات التي تتخذ ضد الاندية بسبب شغب جماهيرها.

ولكد السياجي انه يتحدى اى ناد في مصر اذا لم يعرف من هو المثير للشغب ومع هذا فإنه لايمنعه من مشاهدة المباريات ولهذا كما قلت من قبل ان



جمهور المحلة وسط حراسة مشددة من رجال الامن (تصوير : احمد عبدالرازق)

خالد عز الدين

المسئولية مشتركة من الجميع وليست مسئولية اتحاد الكرة وحده

وقال ان التعليمات الصادرة لجميع الحكام حسب نص القانون تشير الى انه اذا لم يستطع الحكم اكمال المباراة فعليه ان يلغيها لان ادارة المباراة في جو غير ملائم ليست في مصلحة الحكم.. والقرار الوحيد في ذلك للحكم وهو الشيء الذي قام به حكم المباراة الدولي عبدالحميد رضوان، مؤكدا ان اتحاد الكرة دائما يقوم بالتنبيه على الاجهزة الفنية والادارية بعدم اثارة الجماهير

شيء مؤسف

ويرى الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان مايحدث حاليا في ملاعبنا من هتافات معادية وبذيئة شئ مؤسف للغاية لأن الرياضة اخلاق اولا واخيرا بصرف النظر عن من الفائز والخاسر وجميع انواع الشغب مرفوضة وتلك الظاهرة خطيرة للغاية لانها تقتل كرة القدم وجميع الالعاب الاخرى التي امتدت اليها ظاهرة الشغب بصورة مفزعة للغاية جعلت الأسر لاتذهب الى الملاعب خوفا من سماع الهتافات البذيئة.

وقال الدكتور كمال درويش انه يجب ان تتكاتف جميع الاندية للحد من ظاهرة الشغب بالقيام بالدور الذي يقوم به اتحاد كرة القدم وايضا وسائل الاعلام يجب ان تلتزم جميعها بالحياد الكامل وعدم اثارة الرأى العام والشارع الرياضي لان ذلك يؤثر سلبيا على كرة القدم

اسباب عديدة

يطرح المهندس عدلي القيعي المدير العام بالنادي الأهلي اسباب هذا الغضب الجماهيري الجم الذي بدأ يحتل مساحات كبيرة في الملاعب المصرية حيث قال: ان الجماهير تستشعر سواء كان هذا الشيء صوابا او خطا بانها لا تأخذ حقها من خلال بعض القرارات الخاطئة من الحكام وايضا ان هناك بعض الاندية لا تتعامل بالشكل المناسب مع «قيادات الشغب» بتوجيهم وحثهم على منع تكرار الشغب كما ان هناك عنق التحكيم الذي يعتبر «مربط الفرس» لان هناك دائما تضاربا في القرارات لدى الحكام وهو الشيء الذي يثير شغب الجماهير في الملاعب.

وقال القيعي ان بعض وسائل الاعلام تلعب دوراً ايضاً في إثارة الجماهير بالعناوين الساخنة وتشبيه بعض المباريات بانها ثارية أو خلافه بعدها تدخل الجماهير المباريات وهي مشحونة، ولذلك فالمسئولية مشتركة بين اتحاد الكرة والاندية ووسائل الاعلام.

ويؤكد القيعي انه يجب على الأندية ان تفتح مع مثيري الشغب حواراً لحثهم على تجنب الأخطاء لانه صعب جداً كما نتخيل ان يتم منع مثيري الشغب من مشاهدة المباريات لصعوبة التحكم في ذلك.

وقال القيعي في نهاية كلامه ان «القمع» ليس حلاً لمنع ظاهرة الشغب التي نتمنى جميعا ان تختفي من ملاعبنا.

نبدا بانفسنا

اما اللواء أحمد بدوي المدير العام لنادي الاسماعيلي فيختلف من وجهة نظره عن راى القيعي، حين اكد ان جميع الاندية على علم تام بمن يثير الشغب من جماهيرهم ولهذا يجب ان نبدأ من انفسنا بمنع دخول كل من يثير الشغب لمشاهدة المباريات وهو الشيء الذي قمنا به داخل النادي لاننا نعرف جميع الاشخاص ولهذا يجب على باقي الاندية ان تتبع هذا الاسلوب لانه هو الطريق الصحيح لمنع الشغب.

وقال أحمد بدوي ان إتحاد الكرة يجب ان يصدر عقوبات شديدة وصارمة لا رجعة فيها لان اغلب العقوبات المالية التي توقع ضد الأندية لا تأتي بفائدة والشغب مازال مستمراً وهناك حلول كثيرة يجب اتخاذها من قبل اتحاد الكرة بخصم بعض نقاط الفريق المسبب جماهيره للشغب.

واوضح مدير نادي الاسماعيلي إن هناك نقطة هامة ايضاً وهي ان يكون الحكم لائقاً بدنياً وفنياً، وان يكون حاسماً في قراراته بالاضافة الى ضرورة التنبيه على اللاعبين بعدم اثارة الجماهير، والتزام الجهاز الفني لاى فريق بان يقوم شخص واحد فقط بإجراء التغييرات مع الحكم الرابع، ولكن ما يحدث حالياً من تجاوزات داخل الملعب وخارجه يؤدي الى آثار سلبية على الكرة المصرية.

وعندما سألنا الحكم الدولي جمال الغندور قال ان السبب الرئيسي هو ضياع الالتزام والاحترام بين الاطراف كلها وعلى الجهة المسئولة (اتحاد الكرة) التصدي بكل قوة لهذا الشغب وان تصدر تعليمات للحكام بالغاء المباراة فوراً اذا كانت هناك هتافات ضد النادي الآخر وليس هتافات ضد الحكم أو إلقاء الحجارة وبعد ذلك يتحمل كل شخص خطأه، وايضاً الأمن له دور في ذلك.

وقال الغندور ان ما تقوم به حالياً بايقاف المباراة واستدعاء الجهاز الفني للفريق اصبحت تمثيلية «بايخة» حفظها الجمهور ولهذا يكرر دائما شغبه في الملاعب، ولهذا أرى ان الحكم عبد الحميد رضوان لم يخطئ وضربة الجزاء صحيحة

■ اسماعيل سليم يؤكد:

الزمالك يرفض أسلوب «الإرهاب» ضد التحكيم!

الفريق يستعد للهلال.. وعودة المصابين تعوض غياب غير المقيدين

كتب - خالد فؤاد :

اعلن الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك ورئيس المكتب التنفيذي رفض نادي الزمالك للضغوط الموجهة للجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم برئاسة ابراهيم الجويني من اجل التشدد مع الزمالك في اللقاءات المقبلة، والإدعاء بأن عبدالحميد رضوان حكم لقاء المحلة جامل الزمالك في احتسابه ضربة الجزاء!

وقال : ان الزمالك يثق في رئيس لجنة الحكام، على الرغم من تخوفنا من التغييرات التي حدثت اخيرا في اللجنة. وكذلك معرفتنا الجيدة بالجويني الذي يحرص على الوجود الدائم، وان الفترة المقبلة تتطلب الشجاعة في اتخاذ القرار المناسب من أجل المصلحة العامة للعبة، مع عدم دخول الاطراف الاخرى في المنافسة الدائرة بين الاهلي والزمالك. وسوف نرسل خطابا الى الاتحاد المصرى لكرة القدم نطلعه فيه على مخاوفنا من (الارهاب) الموجه الى التحكيم المصري وضد نادي الزمالك.

ومن ناحية اخرى يؤدي الفريق تدريباته في الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم بملعبه استعدادا لمواجهة فريق الهلال السوداني باستاد القاهرة مساء يوم الجمعة المقبل تحت الاضواء الكاشفة في الساعة الثامنة والربع على أن يدخل الفريق معسكرا مغلقا غدا (الخميس) بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر، عقب التدريب مباشرة والذي سيبدأ في الساعة الحادية عشرة بالاتحاد الرياضي للقوات المسلحة بعد أن قدم اللواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكري كل التسهيلات من لجل راحة الفريق خلال مهمته القومية في المشوار الافريقي.

ونظراً لاهمية المباراة فقد طالب اللاعبون المصابون والذين امضوا فترة النقاهة من الاصابات من رود كرول المدير الفني للفريق مشاركة زملائهم في التدريبات واعلنوا استعدادهم للمشاركة في المباراة لسد النقص في بعض مراكز الفريق نظرا لغياب بشير التابعي لعدم قيده في القائمة الافريقية، واول اللاعبين الجاهزين للعودة معتمد جمال الذي ظهر بمستوى طيب خلال تدريب الفريق امس، وكذلك سامي الشيشيني الذي يجري حاليا تدريبات لتقوية عضلات الركبة قبل اجراء عملية جراحية نظرا لاصابته بكسر في الغضروف، إلا ان هذا الكسر لن يمنعه من المشاركة في المباريات المقبلة، وكذلك مؤمن سليمان الذي شفي من إصابته، ويغيب عن هذا اللقاء كل من محمد صبري واسامة نبيه للإصابة. اما بالنسبة لاسماعيل كوليبالي فإن اشتراكه في اللقاء حتى امس لم يتاكد حيث انه اصيب بكدمة في الركبة ويبذل الجهاز الفني بقيادة الدكتور طارق سليمان طبيب الفريق ومحمد السيد اخصائي العلاج الطبيعي محاولات مكثفة من اجل الحاقه بالمباراة، ويغيب ايضا لعدم القيد في القائمة الافريقية كل من موسى توري وطارق السيد واحمد معاذ.

ومن ناحية اخرى وصلت الى القاهرة مساء امس الاول بعثة فريق الهلال السوداني بعد ان تأخرت الطائرة بمطار الخرطوم حوالي ١٧ ساعة بسبب انفجار الاطار الخلفي وتتكون البعثة من ٣٧ فردا ويرأسها الامين البرير عضو مجلس ادارة النادي وتضم ٢٠ لاعبا هم : احمد النور وابوبكر شريف لحراسة المرمى وهيثم كمال ومحمد بسطاوي وصلاح الدوشكا ومحمود جبارة وياسر رحمة وبابكر الحلو واحمد حضرة وانس النور وخالد بخيت ومحمد حنضلية والرشيد الدويم ومصطفى كومي ومحمد عبدالقيوم وزاهر عبدالغني ومحمد رزق الله.

وصرح مجدي شمس الدين سكرتير عام الاتحاد السوداني لكرة القدم عن امله في ان يخرج اللقاء في صورة مهرجان رياضي بين شعبي وادي النيل، وان المكسب لا يهم في هذا اللقاء، وان انتصار احدهما هو انتصار للشعبين، وسوف نساند ونؤيد الفريق الفائز خلال مشواره الافريقي.

أما فوزي المرضي المدير الفني للفريق فقال انه حضر الى القاهرة ليلاقي الزمالك لقاء اخويا بعيدا كل البعد عن حساسية المباريات الدولية، وان فريقه استعد جيدا لهذا اللقاء خاصة ان الزمالك يضم العديد من النجوم الذين شاركوا المنتخب في الفوز بكأس افريقيا.

وعلى صعيد اخر قرر الدكتور امير الرفاعي مدير عام النادي زيادة عدد تذاكر المباراة لتصل الى الحد الاقصى لسعة الاستاد وتبلغ ٦٧ الف تذكرة بعد الاقبال الشديد من جمهور الناديين على تذاكر المباراة، وقد خصصت ادارة النادي مدرجين لمشجعي الهلال السوداني.

من ناحية اخرى عقد مجلس ادارة نادي الزمالك مؤتمرا صحفيا عصر امس اعلن فيه عن الترتيبات النهائية لمباراة الزمالك والهلال السوداني حضره الدكتور كمال درويش رئيس النادي والدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي ومرتضى منصور وياسر ادريس عضوا مجلس ادارة النادي وعمر البكري رئيس اتحاد الكرة السوداني ومجدي شمس الدين سكرتير عام الاتحاد.

الأهلي ينتظر الأوراق الرسمية الخاصة بقضية أحمد حسن

الجهاز الفني واللاعبون متأهبون للفوز على المنصورة في «مباراة البطولة»

كتب - محمود صبرى :

تسلم امس المسئولون بالنادي الأهلي بعض الاوراق الرسمية الخاصة بقضية اللاعب أحمد حسن والتي تتداولها المحاكم الآن، والاوراق عبارة عن الخطاب الذي يتضمن رد الفيفا على اتحاد الكرة بشأن القضية التي مازالت في المحاكم. وكان المسئولون في النادي الأهلي ينتظرون ارسال بعض الاوراق الاخرى اهمها الخطاب الذي ارسله اتحاد الكرة الى الفيفا والذي تضمن كيفية عرض القضية من وجهة نظر الاتحاد والذي جاء الرد بناء على ذلك الخطاب وهو ما طرح العديد من التساؤلات حول عدم ارسال الاتحاد صيغة هذا الخطاب الى المسئولين في الأهلي حتى الآن، وتنتظر الادارة في الاهلي ايضاح الموقف من جانب اتحاد الكرة بشكل عام حتى يتم بناء عليه مخاطبة الفيفا من جانب ادارة النادي لمعرفة حق النادي في اللاعب، خاصة بعد عدم اقتناع المسئولين بالرد الاخير.

هل يواصل الاهلي انتصاراته في المنصورة ؟ (تصوير : عمرو جمال)

ومن ناحية اخرى رفع الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم اقصى درجات الاستعداد لمباراة المنصورة المقبلة في الدوري الممتاز ضمن لقاءات الاسبوع الـ ٢٣ يوم الجمعة المقبل، وهي المباراة التي اطلق عليها الجهاز الفني واللاعبون «مباراة البطولة» اي لا بديل عن الفوز فيها تحت اى ظروف خاصة بعد اشتداد المنافسة ومطاردة الزمالك للأهلي، وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة ان الفريق جاهز لهذه المواجهة الصعبة والحساسة للغاية واللاعبين مصممون على الفوز والعودة بالنقاط الثلاث مهما كانت قوة المنافس، مع كامل احترامنا وتقديرنا لفريق المنصورة.

واضاف البطل ان اللقاءات الثلاثة المقبلة والتي تتضمن بعد لقاء المنصورة، مواجهة الاتحاد السكندري في الاسكندرية، والزمالك بالقاهرة سوف تحدد الى مدى بعيد من بطل الدوري الحالي.

وقال ثابت ان الروح المعنوية عالية جداً واللاعبين يقدرون المسئولية الملقاة على عاتقهم من اجل إسعاد جماهير النادي المخلصة للاحتفاظ بالبطولة للعام الخامس على التوالي، ويؤدي الفريق مرانه الاساسي اليوم بمشاركة جميع اللاعبين ماعدا هشام حنفي الذي يعاني من شد في العضلة الخلفية، بالاضافة الى مشير حنفي الذي اصيب بكسر في ذراعه اليمنى، مع وضع في الاحتمال ان مشاركته في اللقاء المقبل كبيرة جدا، وسيركز تسوبيل في مرانه اليوم على تفادي الأخطاء الاخيرة أمام اتحاد عثمان وكيفية تفاديهم هذه الاخطاء، مع التركيز على بعض الجمل التكتيكية.

أرجو الا تصرفنا أحداث الشغب الأخيرة، عن الاشارة والاشادة بالايجابيات في لقاءي الأهلي والزمالك مع اتحاد عثمان وغزل المحلة. نعم ينبغي أن نهتم بالسلبيات ونسعى لعلاجها بسرعة وحسم، لكن دون ان نوقف الكرة الأرضية عن الدوران لهذا الغرض، وان يتوازى مع القاء الضوء على الاخطاء والتحذير من خطورتها والسعي لتجنبها، القاء نفس «الحزمة الضوئية» (على الايجابيات) ايضا حتى يتحقق لنا التوازن الصحي في التعامل مع الرياضة الشعبية الاولى التي يهتم بها ويتاثر بها قطاع ضخم من المواطنين.

ففي لقاء الأهلي مع اتحاد عثمان كانت هناك ايجابيات واضحة في اداء الفريقين نبدأها باتحاد عثمان الذي لعب (مباراة مفتوحة) بشجاعة ولم يتكتل دفاعيا كما تفعل الفرق الصغيرة الاخرى أمام القطبين الكبيرين الكرويين، فتفسد علينا متعة اللقاءات، واستطاع ان يسجل في مرمى حامل اللقب مرة وكان يمكن ان يكررها. ولابد ان تلك الاسلوب راجع لوجود الكابتن عصام بهيج على رأس جهازه الفني وهو نجم كبير لاعبا دوليا ومدربا خبيرا.

أما الأهلي فهنيئا له (وللمنتخب الوطني) نجمه الصاعد سيد عبدالحفيظ لاعب الوسط الشامل دفاعا وهجوما وتهديفا والذي اعتبره الآن أهم ارصدة الفرسان الحمر الفنية، وكذلك كان اللقاء (بداية) لاستعادة النجم حسام حسن حاسته التهديفية وخطورته البالغة داخل الصندوق، واستعادة الفريق كله لروح الفانلة الحمراء، والديناميكية الهجومية الفعالة.

وفي لقاء المحلة والزمالك تذكرت حديثا دار بيني وبين كرول قبل اكثر من عامين في جوهانسبرج عندما كان مدربا للمنتخب الوطني خلال نهائيات كأس الأمم الافريقية قبل الماضية، حيث ذكر لي انه يعاني من عدم وجود اللاعب (الاعسر) في مختلف خطوط الفريق، خاصة الوسط والهجوم، شارحا اهمية ذلك العنصر من الناحية التكتيكية وها هو كرول يهتم في فريقه الزملكاوي المجدد بتثبيت عدد كبير من اللاعبين اصحاب الاقدام اليسرى، ويجني ثمار ذلك بالفعل اهدافا في مرمى المنافسين.. لدرجة ان المدافع مدحت عبدالهادي وهو ليس اعسر سجل هدفا بقدمه اليسرى!!

وايضا لا يمكن ان نغفل الروح القتالية التي صارت من ابرز سمات فرسان ميت عقبة، يدعمها درجة عالية من اللياقة البدنية لم تكن متوافرة من قبل لديهم.

مرة أخرى دعونا من (النظارة السوداء) ولتكن نظرتنا «واقعية» نرصد من خلالها الاخطاء والسلبيات ونضعها في اطارها الصحيح دون مبالغة او تهوين، لكن في الوقت نفسه لا نتعامى عن الايجابيات حتى نشجع، القائمين بها على المزيد.

عصام عبدالمنعم

التليفزيون يذيع اليوم تسجيلا لمباراة مصر واوغندا للكرة النسائية

يذيع التليفزيون في الثانية بعد ظهر اليوم على قناته الثانية تسجيلا لمباراة المنتخب الوطني للكرة النسائية مع نظيره الاوغندي والتي اقيمت في كمبالا قبل اسبوعين في اطار تصفيات الأمم الافريقية. يعلق عليها خالد كامل.

معروف أن المباراة انتهت بفوز مصر ١/صفر، بعد ان كان لقاء الذهاب في بورسعيد قد انتهى بالتعادل ١/١، وصعد الفريق المصرى للكرة النسائية الى نهائيات كأس الامم الافريقية التي تقام في نيجيريا خلال شهر يوليو المقبل.

في مجمع الصالات بمدينة نصر

عمارة يفتتح بطولة الأمم الافريقية للمصارعة اليوم

غدا.. نهائي الرومانية ومراسم التتويج.. والميزان والقرعة للمصارعة النسائية

كتب - حسن الحداد:

يفتتح د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في الخامسة مساء اليوم، بطولتي كأس الأمم الأفريقية للمصارعة رقم «١٨» الرومانية والحرة والثالثة للمصارعة النسائية وابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى» رقم «١٧» بمجمع الصالات بمدينة نصر، وستقام منافساتهم خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ ابريل الحالي.. وتشارك في بطولة كأس الامم الافريقية ١٠ دول هي جنوب افريقيا وتونس والمغرب والجزائر وغينيا بيساو وموريشيوس وناميبيا وغينيا والسنغال التي أعلنت عن وصولها فجأة صباح أمس ومصر الدولة المنظمة ولم تصل حتى الآن نيجيريا المشاركة في بطولة الرومانية وجميع هذه الدول الافريقية ستشارك ايضا في بطولة ابراهيم مصطفى بالاضافة لكل من تركيا وفرنسا واليونان وسوريا وروسيا ولبنان والأردن. ويحضر مراسم الافتتاح عدد كبير من الشخصيات العامة والرياضية.



كرم جابر — محمد ابراهيم — صابر محمود

اشرف الغرابلي — سارة الاشرم — ياسمين زيدان

مراسم الافتتاح

يبدأ برنامج مراسم الافتتاح بعزف السلام الوطني يعقبه طابور عرض الفرق المشاركة والحكام ثم يلقي المستشار محمد الدكروري رئيس الاتحاد كلمة البطولة ثم يلقي عادل مصطفى كلمة الاتحاد الدولي نيابة عن رئيس الاتحاد الدولي ويقوم بن زهير العبدي بالقاء كلمة الاتحاد الافريقي بعده يعلن عمارة الافتتاح الرسمي للبطولتين ثم يرفع علم مصر والقارة الافريقية، وتقدم فرقة الفنون الشعبية بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة فاصلا من للفولكلور الشعبي المصري وبعدها تبدأ مباريات الأمم الافريقية للمصارعة الرومانية.

عقدت اللجنة المنظمة المؤتمر الفني للبطولتين اجتماعا في الثانية بعد ظهر امس بدار المدرعات برئاسة اللواء أحمد البحيري وحضره ممثلو الوفود المشاركة، وتناول المؤتمر النواحي الفنية والتنظيمية للبطولتين وتوقيتات جميع المباريات وعقب انتهاء المؤتمر تم اجراء الكشف الطبي على جميع لاعبي المصارعة الرومانية تحت اشراف الدكتور أحمد محجوب والدكتور مجدي مصطفى ثم اجريت عملية الميزان والقرعة لجميع اللاعبين.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولتين اقامت في التاسعة من صباح امس الثلاثاء الدراسات النظرية والعملية لجميع الحكام الدوليين والفئة الممتازة المشاركة بالبطولتين واشرف عليها مندوب الاتحاد الدولي استيفان كازاريان ومعه عادل ابراهيم مصطفى.

وتبدأ الادوار التمهيدية للأمم المتحدة الأفريقية «مصارعة رومانية» في العاشرة من صباح اليوم - الاربعاء - وتستمر حتى الثانية من بعد الظهر وفي الخامسة من مساء مراسم الافتتاح يعقبها مباشرة استكمال باقي الادوار التمهيدية والدور قبل النهائي.

وتقام في العاشرة من صباح غد مباريات تحديد للمراكز الخامس والسادس والثالث والرابع وفي الخامسة مساء يقام الدور النهائي لتحديد أبطال الذهب والفضة ويعقبها مراسم تتويج اللاعبين الفائزين.. وفي الساعة الثالثة من نفس اليوم تبدأ لجراءات الفحوص الطبية والميزان والقرعة للمصارعة النسائية وتبدأ منافساتها في العاشرة من صباح بعد غد - الجمعة - وتختتم مساء نفس اليوم.. ويمثل مصر في بطولة الرومانية رجال: أشرف الغرابلي «وزن ٥٤ كلج» وصابر محمود «٥٨ كلج» ومصطفى القسط «٦٣ كلج» وعبده البربري «٦٩ كلج» ومحمد عبدالفتاح «٧٦ كلج» وكرم جابر «٨٥ كلج» ومحيى عبدالحارث «٩٧ كلج» ومحمد السيد «١٣٠ كلج».

وحول منافسات المصارعة الرومانية - اليوم - تؤكد جميع المؤشرات الفنية أن مصارعي مصر في هذه البطولة هم أصحاب الأيدي القوية وكفتهم هي الأرجح في الفوز بصدارة الرومانية بجدارة حتى تمتلك مصر ٦ مصارعين من الأوزان الثمانية ليس لهم منافس في الفوز بذهبيات أوزانهم وهم أشرف الغرابلي وصابر محمود ومحمد عبدالفتاح ومحيى عبدالحارث وكرم جابر ومحمد السيد والوزنان الآخران يدخلان أول اختبار افريقي لهما وهما مصطفى القط وعبده البربري.

والميداليات الفضية والبرونزية تتنافس عليها جنوب افريقيا والشمال الافريقي.

■ بسبب الهزائم المتتالية:

رئيس نادي منتخب السويس يوقف صرف مستحقات اللاعبين!

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر المحاسب أحمد هلال رئيس نادي منتخب السويس وقف صرف مستحقات اللاعبين بالفريق الاول لكرة القدم بعد الهزائم المتوالية سواء بالسويس او خارجها وذلك بعد النتائج الطيبة التي كان قد حققها وجعلته يصل إلى ٢٨ نقطة.

واضاف هلال انه يبحث عقد جلسة لمجلس الادارة ودعوة أحمد رفعت المدير الفني لها لمناقشة أسباب هذه الهزائم، وتداركها مبكرا.

وأكد انه يجري اتصالات مع اللواء ممدوح الزهيري لتدخله لتاجيل مديونية النادي لدى قرية الحجاج التي يقيم بها اللاعبون وجدولتها على النادي لتسديدها من الاعانات وايرادات المباريات تباعا.

وكان الفريق قد استانف مرانه امس استعدادا للقاء غزل المحلة بعد غد الجمعة باستاد السويس وتامل ادارة النادي في مؤازرة جماهير السويس في هذه المباريات المهمة لتنتشل الفريق من كبوته المفاجاة.

ومن جهة أخرى فقد ابدى محمود السايس المدير الفني لفريق غزل السويس دهشته من لاعبيه الذين يفرطون في النقاط بصورة غريبة رغم سيطرتهم على المباريات بل وتقدمهم باهداف خاصة على ملعبهم ويهدرون الاهداف وآخرها أمام بلدية المحلة.

وقال ان هناك اتجاها مع المحاسب ماهر انور المشرف العام على الكرة بالنادي لوضع تصور لتحفيز اللاعبين في المباريات الحساسة القادمة خاصة وان ادارة النادي لاتبخل بالامكانات المادية على الفريق.

شطة مدرب الأهلي تحت ١٥ سنة:

سياسة الناشئين الناجحة بالأهلي وراء الفوز ببطولة القطاعات

صرح شطة مدرب فريق الكرة بالأهلي تحت ١٥ سنة والفائز ببطولة قطاعات الناشئين عقب فوز فريقه امس الاول على الزمالك ٦/٧ بضربات الجزاء الترجيحية بان سياسة النادي الناجحة على مستوى الناشئين وراء هذا الانجاز الذي حققه الفريق. وقال شطة: ان الفريق لعب في بطولة هذا الموسم (٩٨/٩٧) ٣٣ مباراة لم يهزم في مباراة واحدة، حيث فاز في ٢٧ مباراة وتعادل في ٦ خلال المراحل الثلاث للبطولة، واستطاع التغلب على منافسه الزمالك ٣ مرات.

شطة

وأكد شطة ان الأهلي قام هذا الموسم بدعم مرتبات جميع المدربين في قطاع الناشئين الذي خصص له ميزانية قدرت بمليوني جنيه سنويا ساهمت في رفع الروح المعنوية لجميع الناشئين من خلال توفير عدة ملاعب على مستوى عال في فرع النادي بمدينة نصر، مؤكدا ان الانجاز الذي حققه فريقه كان بمعاونة فوزي سكوتي مساعده وعصام حافظ مدرب حراس المرمى والدكتور ايهاب علي طبيب الفريق وباقي افراد الجهاز الاداري.

فريق المنصورة في معسكر مغلق استعدادا للقاء الأهلي

المران الرئيسي اليوم.. وأيمن محب في التشكيل بعد شفائه من الإصابة

المنصورة - من مكتب «الأهرام»: دخل الفريق الاول لكرة القدم بنادي المنصورة معسكرا مغلقا امس بفندق النادي استعدادا للمباراة المرتقبة بين فريق المنصورة وفريق النادي الأهلي في بداية الاسبوع الـ٢٢ من الدوري العام وهي المباراة التي يعمل لها ابناء الدقهلية الف حساب حيث تمثل لهم اهمية خاصة. حيث إنتهى اللقاء الأول بالقاهرة لصالح الأهلي ١/٤. ويؤدي فريق المنصورة اليوم مرانه الرئيسي باستاد المنصورة بحضور اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية واعضاء مجلس الادارة الذين قرروا عقد اجتماع خاص مع اللاعبين والجهاز عقب المران الرئيسي لحثهم على بذل اقصى جهد.

ويركز حسن مجاهد المدير الفني للفريق خلال المران على بعض الجمل التكتيكية الهجومية وعلى خطة المباراة وعلاج لخطاء مباراة الشمس والعمل على تلافيها في لقاء الاهلي. وقال مجاهد انه سيلعب مباراة الأهلي بخطة هجومية مع تأمين الخط الدفاعي ومراقبة مفاتيح اللعب في الأهلي خصوصا حسام حسن ومجدي طلبة وياسر ريان، وسيشهد لقاء الأهلي عودة نجم الفريق وهدافه ايمن محب بعد اكتمال شفائه من الاصابة التي لحقت به في مباراة المقاولون والتي ابعدته عن لقاء الشمس، ولا يغيب عن اللقاء سوى اشرف ممدوح لطرده في مباراة الشمس وعبدالمنعم مسعود للاصابة، ويشهد تدريبات الفريق اليومية جمهور غفير لحث اللاعبين على بذل اقصى الجهد استعدادا للاهلي.

جولة الاسماعيلية

كتب - صابر عبدالوهاب:

■ فاز فريق هيئة قناة السويس للسباحة بالزعانف بالمركز الرابع في بطولة الجمهورية الشتوية التي اقيمت اخيرا بحمام التربية والتعليم الشتوي بالقاهرة، وجاء لاعبو القناة في المراكز الاولى في مسابقات ١٥٠٠ عمومي رجال و٢٠٠ متر عمومي رجال وانسات، كما فاز الاسماعيلي بالمركز الاول في ٥٠ متر غوص بدون جهاز للرجال والناشئين تحت ١٧، والمركز الثاني في سباقي ١٠٠م و٤٠٠م تحت ١٧ سنة والمركز الثالث في سباق ٤٠٠م عمومي.

■ استقبل اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية محمود عبدالله محمود بعد فوزه ببطولة الجمهورية للذراع الحديدية وزن ٨٥كيلوجراما وانضمامه للفريق القومي تمهيدا لمشاركته في بطولة العالم والتي تستضيفها القاهرة في نوفمبر المقبل. قدم المحافظ مكافأة مالية للاعب وطلب من المسئولين بقطاع الشباب والرياضة بالمحافظة تذليل كل العقبات التي قد تعترضه.

■ وافق جلال حفني مدير عام الشباب والرياضة بالاسماعيلية على تشكيل لجنة لتقويم ٤ مراكز شباب جديدة تمهيدا لاشهارها وهي مراكز شباب العاشرة وفنارة العمدة ومبارك والحمراء بقرى مركز فايد. تضم اللجنة منير فتحي مدير ادارة الهيئات بالمديرية ومحمد امين همام رئيس فرع فايد الرياضي.

■ شارك مركز تدريب كبار السن بمديرية الشباب والرياضة في اللقاء الودي الذي اقيم بمحافظة بورسعيد في العاب تنس الطاولة وخماسي القدم والكرة الطائرة باشراف ماجدة عبدالرازق مديرة ادارة الرياضة بالمديرية.

أعضاء مدرسة سان چورچ مع أ/ كميل كامل مشرف الفريق

حكاية خمسة سفراء يمثلون مصر في كأس العالم

بعد منافسات مثيرة وساخنة .. اسدل الستار على بطولة «خمسة خمسة .. تروح فرنسا»، التي نظمتها شركة كوكاكولا بمشاركة ٦٤ فريقاً من مختلف المدارس المصرية. واحتل فريق مدرسة «سان چورچ» بمصر الجديدة صدارة البطولة إثر فوزه بضربات الجزاء على مدرسة آمون في المباراة النهائية. أدار المباراة الحكم الدولي محمد ضياء. وهو واحد من حكام مسابقة الدوري العام لكرة القدم، الذين تم الإستعانة بهم لإدارة البطولة في ادوارها المختلفة.

الفريق - الذي ينتظر ان يسافر الى فرنسا خلال الأسبوع الأخير من شهر يونيو القادم - يتكون من منير ماهر مفيد ومحمد سراج الدين محمد، وعمر أحمد عدلي، ومحمد عبد المنعم عصام، ومحمد عادل حسين. وتعد مشاركتهم في البطولة فرصة لفتح الطريق امامهم - وأمام لاعبي الفرق الأخرى - للدخول ضمن فرق الأندية المصرية وتعد البطولة فرصة لتشجيع معارسة الرياضة بين تلاميذ المدارس. يذكر أن لاعبي الفريق المسافر الى فرنسا يعتبرون بمثابة سفراء للكرة المصرية في كأس العالم، وبالأخص بعد عدم تأهل منتخب مصر للنهائيات. واقتصرت المشاركة على جمال الغندور الذي سيقوم بتحكيم مباريات البطولة.

من المقرر ان يشارك اثنان من لاعبي الفريق الخمسة في حمل أعلام الدول قبل بدء المباريات، ويقوم اثنان آخران بالتقاط الكرات وإعادتها للملعب خلال المباريات، ويقوم لاعب واحد بالمشاركة في المباريات التمهيدية التي تقام قبل المباريات الرسمية - ومن المقرر - ايضاً - ان يقيم اللاعبون في فنادق خمس نجوم، مع قضاء يوم كامل في ملاهي «يوروديزني».

■ اليوم ١١ مباراة دولية ودية استعدادا للمونديال اهمها:

انجلترا مع البرتغال.. والمانيا مع نيجيريا.. وايطاليا مع الباراجواى .. وفرنسا مع السويد

تقام اليوم الاربعاء ١١ مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار الاستعدادات لمونديال فرنسا ومن ابرزها مباراة انجلترا والبرتغال في لندن، والمانيا ونيجيريا في كولون (المانيا)، وايطاليا والباراجواى في بارما (ايطاليا).

على ملعب ويمبلي في لندن تسعى انجلترا الى محو عرضيها السيئين في مباراتيها الاخيرتين، حيث خسرت على ارضها امام تشيلي صفر/٢، وتعادلت خارجها مع سويسرا ١/١، ولاشك ان خسارة جديدة أمام البرتغال ستجعل هناك من علامات استفهام حول قدرة المنتخب الانجليزي العائد الى المونديال بعد غياب ٤ سنوات في المنافسة على اللقب. واغلب الظن ان بول جاسكوين سيغيب عن المباراة لانه في طور نقاهته من إصابته في كاحله.

وقال مدرب انجلترا جلين هودل ان جاسكوين لم يتمكن من التدريب معنا في اليومين الاخيرين، وهناك شك في اشتراكه في المباراة، لكنه اعرب عن امله في ان يستعيد مستواه وان يكون ضمن التشكيل الاساسي في فرنسا، ولن يتمكن ايضا هودل من الاعتماد على ثنائي ليفربول جيمي ريدناب ودومينيك ماتيو اللذين خرجا من التدريب الاخير بسبب الاصابة.

أما البرتغال والتي فشلت في التأهل الى المونديال فتعتمد على لاعبين يمتازون بمهارات عالية ابرزهم كابتن فريق برشلونة الاسباني لويس فيجو وصانع العاب فيورنتينا الايطالي روى كوستا ومهاجم بنفيكا جواو بينتو.

وفي كولون يجد مهاجم توتنهام الانجليزي يورجن كلينسمان نفسه على مقاعد الاحتياطي على الارجح في لقاء المانيا ونيجيريا، وتراجع مستوى كلينسمان الذي احرز كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ في الأونة الاخيرة حتى ان مدرب توتنهام لخرجه مرات عديدة في منتصف المباريات، كما انه فشل في هز الشباك طوال المباريات التي لعبها عدا مرتين فقط في الدوري الانجليزي في الاشهر الاربعة الاخيرة. ومن المنتظر ان يمنح مدرب المانيا بيرتي فوجتس الفرصة للثنائي اوليفر بيرهوف واولف كيرشتن اللذين ساهما في صعود المنتخب الى نهائيات كأس العالم.

وفي ستوكهولم يعود حارس مرمى فرنسا برنار لاما للملاعب للمرة الاولى منذ ١٤ شهرا وذلك بعد ايقافه ثلاثة اشهر لتناوله الماريجوانا. واكد انه يريد ان يعود بقوة للاشتراك في النهائيات.

ومن المتوقع ان يعطى مدرب المنتخب ايميه جاكيه الفرصة الأخيرة أمام كريستوف دوجارى (مرسيليا) ليثبت نفسه وهو يلعب في خط الهجوم الى جانب يورى دجوركاييف.

في المقابل يغيب عن صفوف المنتخب السويدى مهاجمه العملاق كينيث اندرسون لاسباب شخصية والمدافع رولاند نيلسن للاصابة.

وفي دبلن، تسعى الارجنتين الى اثبات ان خسارتها أمام اسرائيل ١/٢ الاسبوع الماضي لم تكن سوى غمامة صيف عابرة وذلك عندما تحل ضيفة على جمهورية ايرلندا.

وتخوض ايطاليا اختبارا لا يخلو من صعوبة أمام الباراجواى في بارما.

وستتركز الانظار على حارس مرمى الباراجواى الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي لا يكتفي بالدفاع عن عرينه، بل غالبا ما يسدد الضربات الثابتة، وقد سجل اكثر من ٣٥ هدفا منذ احترافه من ضربات حرة مباشرة، او من نقطة الجزاء.

وينتظر ان يعتمد مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني على الثنائي اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييرى في خط الهجوم.

وقد سجل دل بييرو ٢٠ هدفا في الدوري الايطالي هذا الموسم ويحتل المركز الثالث في صدارة الهدافين، وهو هداف دوري أبطال اوروبا برصيد ١٠ اهداف. اما فييرى فيتصدر ترتيب هدافي الدوري الاسباني مع فريقه اتلتيكو مدريد برصيد ٢٢ هدفا.

وفي صوفيا، تلعب بلغاريا والمغرب، واللقاء هو الاول للمغرب منذ خروجه من دور الثمانية لكأس الأمم الافريقية قبل شهرين في بوركينافاسو.

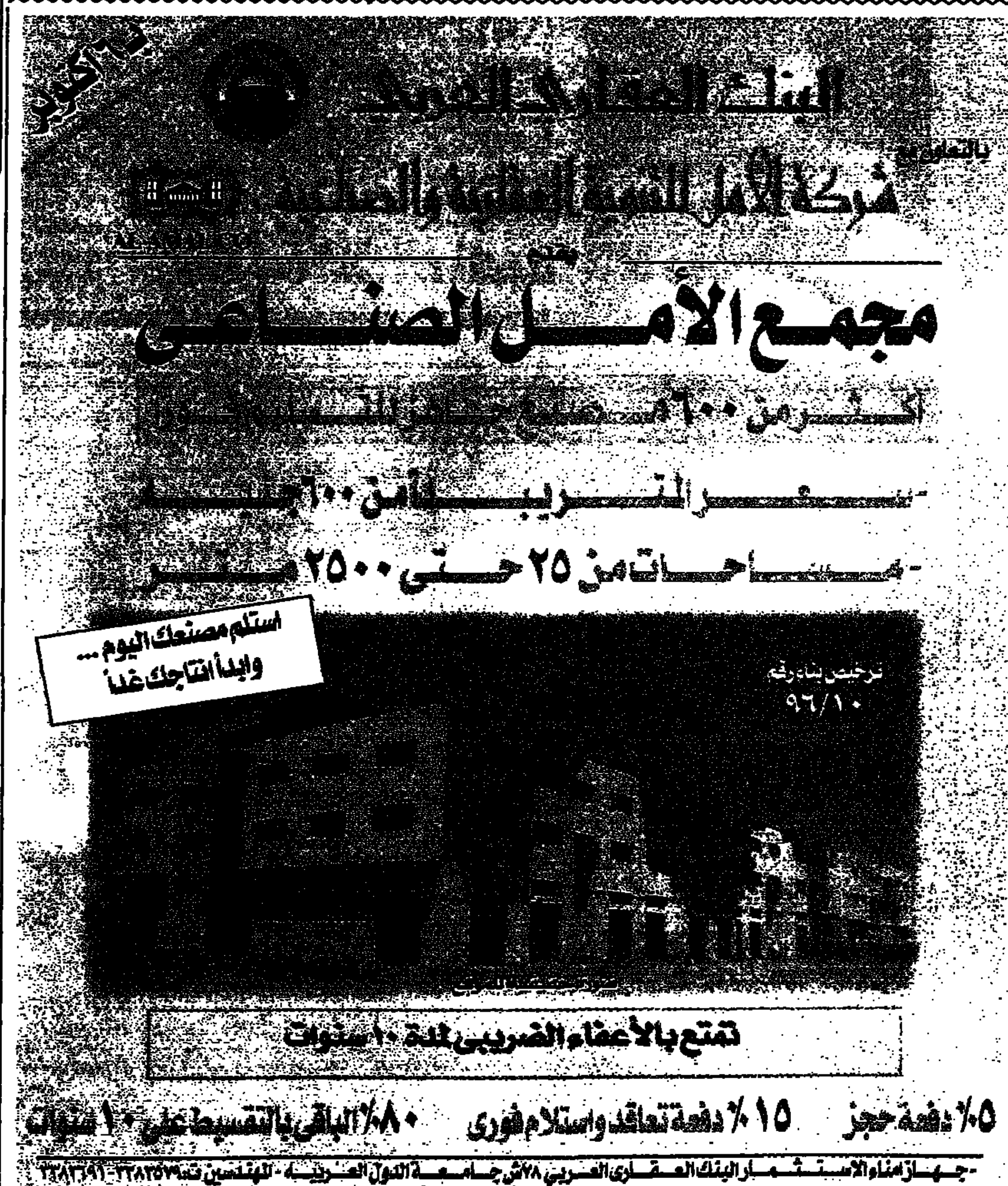
واستدعى مدرب المغرب الفرنسي هنرى ميشال اربعة لاعبين جدد لهذه المباراة هم: حارس مرمى الرجاء البيضاوى مصطفى الشاذلي وزميله المهاجم الهداف رضا رياحي ولاعب وسط شتوتجارت كيكرز الالماني مراد يونوا ومهاجم الترجى التونسي محمد البدراوى.

وقد يغيب عن صفوف المغرب صانع العابه مصطفى حجى والمهاجم على الخطابي للاصابة.

وفي الجانب البلغارى فان المدرب استبعد المدافع تريفون ايفانوف والمهاجم اميل كوستاديتوف لتراجع مستواهما.

وفي كوبنهاجن تتواجه الدانمارك والنرويج في لقاء اسكندينافي، ويغيب عن الدانمارك حارس مرمى مانشستر يونايتد الانجليزي بيتر شمايكل لاصابته بتقلص عضلي، في حين يقودها الاخوان براين وميكايل لاودروب.

وفي المباريات الاخرى تلعب بلجيكا مع رومانيا في بروكسل، واسكتلندا مع فنلندا في ادنبرة، وتشيلي مع كولومبيا في سانتياجو، والنمسا مع الولايات المتحدة في فيينا.



برنار لاما (الى اليسار) حارس مرمى منتخب فرنسا ونادى وستهام الانجليزى في لقطة طريفة مع زميله في المنتخب الفرنسي ولاعب ريال مدريد الاسباني كاريمبو . خلال مران المنتخب في ستوكهولم استعدادا للقاء السويد اليوم

٧٠٪ من الفرنسيات لا يكترثن بالمونديال!

جاء في استطلاع للراى أجراه معهد «ايبسوس» الفرنسي ان ٧٠٪ من الفرنسيات لا يكترثن لنهائيات كأس العالم في كرة القدم التي ستقام في تسع مدن فرنسية في الفترة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

وشمل الاستطلاع ـ الذى اجرى يومى ١٠و١١ ابريل الحالي ـ عينة من ٥٢٨ امرأة، قالت ٢١٪ منهن فقط ان المونديال حدث ينتظرنه، وثمانية في المائة انهن يخشونه، ولم تعط نسبة واحد في المائة رأيها. أما عن المنتخب الذى يأملن في ان يحرز اللقب (غير المنتخب الفرنسي) اختارت نسبة ٣٦٪ ممن شملهن الاستطلاع البرازيل، و١٢٪ ايطالي، و٥٪ انجلترا، واربعة في المائة اسبانيا. ولم يحصل المنتخب الالماني على أى صوت. وامتنعت نسبة ٢٣٪ عن اعطاء راى.

منتخب الشباب السعودى لكرة القدم يعسكر بالاكاديمية العربية

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم : وافق الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية على طلب الاتحاد السعودى لكرة القدم باقامة معسكر لمنتخب الشباب السعودى بالاكاديمية في الفترة من ٢٤ ابريل الى ٦ مايو المقبل. صرح الدكتور محمد على حسن مساعد رئيس الاكاديمية للشئون الرياضية بان بعثة المنتخب السعودى تضم ٥٥ فردا ويراسها فلاج الشنار بيترهامبرج مدربا ومايكل لندمان مدربا مساعدا وحمود السلوة مدربا للياقة ويوسف خميس مساعدا للمدرب وهما من اعمدة المنتخب السعودى سابقا. هذا بخلاف جهاز طبى كامل وجهاز ادارى برئاسة محمد الحيدرى و٢٤ لاعبا.

وقد طلب عبدالرحمن الدهام الامين العام للاتحاد السعودى لكرة القدم في رسالته للأكاديمية ان يلعب المنتخب السعودى عددا من المباريات الودية خلال معسكره المغلق بالاكاديمية.

واشار الى ان ثقة الاتحاد السعودى من الامكانات المتميزة بالاكاديمية هي التي جعلتهم يقررون اقامة المعسكر بالاسكندرية وفضلوا الاكاديمية على اية دولة اخرى اوروبية [illegible]

بدعوة من القوات المسلحة رانيا علوانى في القاهرة للمشاركة في احتفالات عيد تحرير سيناء

وصلت إلى القاهرة مساء امس بطلة السباحة المصرية رانيا علوانى قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية التي تقيم بها، وذلك بدعوة خاصة من القوات المسلحة المصرية لحضور احتفالات مصر بعيد تحرير سيناء.

وكان الاتحاد الدولي للسباحة القصيرة قد اختار رانيا علوانى للانضمام إلى صفوف منتخبي العالم الذى سيلاقي منتخب الولايات المتحدة والمانيا في سباقات ٥٠ و ١٠٠ متر حرة والتتابعات في بطولة النوايا الحسنة التي تنظمها امريكا في اول يوليو المقبل.

وكانت رانيا علوانى قد حققت انجازا مصريا وافريقيا جديدا في بطولة امريكا المفتوحة التي أقيمت مؤخرا في سباق ١٠٠ متر حرة حيث حققت زمنا قدره ١ .و٤٩ في الثانية وهو رقم يؤهلها لأن تكون ضمن افضل خمسة سباقات في العالم.

وتشارك رانيا فيما تبقى من اشهر خلال عام ٩٨ في نحو ٢٠ بطولة، ومثلها في عام ٩٩ وذلك في سبيل اعدادها لتمثيل مصر في دورة سيدنى الاوليمبية عام ٢٠٠٠.

○

القرعة أوقعت مصر في مجموعة صعبة ببطولة كأس العالم للكرة الطائرة

اسفرت قرعة مباريات كأس العالم للكرة الطائرة المقرر اقامتها في اليابان خلال شهر نوفمبر المقبل عن وقوع مصر في مجموعة صعبة تضم كلا من كوريا الجنوبية واسبانيا واليابان بينما ضمت المجموعة الثانية امريكا وتايلاند وكندا وايطاليا والمجموعة الثالثة الصين واوكرانيا والتشيك وهولندا.

وجاءت في المجموعة الرابعة الأرجنتين وايرلندا وبولندا وكوبا وفي المجموعة الخامسة بلغاريا والجزائر واليونان والبرازيل وفي المجموعة السادسة يوغسلافيا واستراليا وتركيا وروسيا.

وعلى جانب آخر تتجه النية حاليا إلى الغاء بطولة كأس مصر، وصرح العميد طلبه عبدالرحيم مدير عام اتحاد اللعبة بانه ستتم الاستعاضة عن بطولة الكأس باقامة ثلاث بطولات أخرى بجنوب الصعيد والوجه البحرى والقاهرة والجيزة، وذلك بداية من اول يوليو المقبل وهذه البطولات لن يشارك فيها اللاعبون الدوليون نظرا لوجودهم في معسكر المنتخب الوطني والذى يبدأ أول مايو المقبل بالبرتغال.

○

مصر تشارك في بطولة العالم للكاراتيه بالبرازيل

تشارك مصر في بطولة العالم للكاراتيه المقرر اقامتها في البرازيل خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ اكتوبر المقبل، وعلى ضوء تلك المشاركة قرر الاتحاد المصرى للعبة تعديل اوزان اللاعبات ليشاركن في اوزان تحت ٥٣، وتحت ٦٠، وفوق ٦٠ كيلوجراما، والوزن المفتوح. أما للرجال ففي اوزان تحت ٦٠و٦٥و٧٠و٧٥و٨٠ كيلوجراما، وفوق ٧٠ كيلوجراما، والوزن المفتوح ويشارك في كل وزن لاعب واحد.

ومن ناحية اخرى قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى للكاراتيه برئاسة اللواء عبدالرحمن عبدالله بدء الموسم الحالي اعتبارا من ١٤ الى ٢٥ يوليو المقبل ببطولة الناشئين تحت ٦و٨و١٠و١٢ سنة وتستمر حتى ختام بطولة الجمهورية على كأس الشهيد خميس مصطفى في ٣١ مارس من العام المقبل ١٩٩٩.

■ استعدادا لمونديال فرنسا:

المجر تهزم ايران ٢/صفر في الدورة الدولية بطهران



مهدى مهداوى مهاجم ايرن يصارع على الكرة مع مدافع مجرى خلال لقاء الفريقين بالدورة الدولية في طهران

فازت المجر على ايران ٢/صفر في اطار دورة طهران الدولية الودية لكرة القدم ضمن استعدادات ايران لكأس العالم بفرنسا في الفترة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين. وسجل الهدفين كورسوس وايليس.

كما فازت مقدونيا على جامايكا بهدفين سجلهما هريستوف مقابل هدف لهول من ضربة جزاء.وتلعب اليوم المجر ضد مقدونيا في النهائي، وايران مع جامايكا على المركز الثالث.

وتخوض ايران الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة السادسة الى جانب المانيا والولايات المتحدة ويوجوسلافيا، اما جامايكا فتلعب ضمن المجموعة الثامنة التي تضم الارجنتين وكرواتيا واليابان.

■ رئيس نادى الترسانة:

مؤمن وقع للشواكيش لمدة ٣ سنوات ولن ينتقل للزمالك

كتب ـ عمرو الدردير :

اكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة ـ الذى اجتمع بمكتبه امس مع مؤمن عبدالغفار كابتن الفريق الأول لكرة القدم ـ ان مؤمن عبدالغفار وقع بالفعل للنادى لمدة ٣ سنوات اعتبارا من الموسم المقبل. وقال ان اللاعب فضل البقاء في الترسانة على الانتقال للزمالك في الموسم الجديد خاصة انه اقدم اللاعبين في صفوف الترسانة ويقع على عاتقه العبء الكبير لصعود الفريق في الموسم الجديد للدورى الممتاز.

وسوف يجتمع رئيس نادى الترسانة على انفراد مع باقي اللاعبين خلال الايام المقبلة لحل مشكلاتهم المالية.. ونفى رئيس نادى الترسانة ما يتردد بأن اللاعبين يرفضون البقاء بالنادى. وقال ان معظمهم مرتبطون بعقود مع الترسانة وعلى سبيل المثال لن ينتهى عقد حسين شكرى ومدحت الحوفى ووائل كوندى إلا العام المقبل، والوحيد الذى ينتهى عقده الموسم الحالى هو حمدى حمدان.

وقال : مع ذلك فان مجلس الادارة اتخذ قرارا بالسماح لأى لاعب بالرحيل عن النادى اذا طلب ذلك رسميا.

واضاف ان المباريات الثلاث المقبلة للفريق مع القناطر وسوس الليان وانبى هي فرصة حقيقية للاعبين لاثبات وجودهم في الملعب لضمان مكان ثابت لهم في قائمة الفريق في الموسم المقبل.

واعترف فريد بالاخطاء التى وقع فيها جهاز الكرة في الموسم الحالى، ووعد بتلافي هذه الاخطاء في الموسم الجديد خاصة ان مجلس الادارة يتعامل بهدوء مع الاحداث حتى يصل الى الطريقة المثلى في التعامل والتى يصعد من خلالها الفريق للدورى الممتاز.

وقال ان المجلس تولى ادارة النادى والفريق في دورى القسم الثانى، ولم يتول المهمة والفريق في الممتاز وهبط به!!

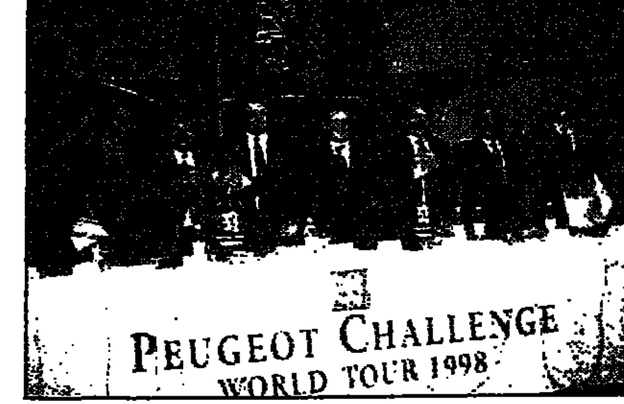
ووعد من جديد بالعمل من الآن على صعود الفريق بالطريقة الشرعية للاضواء في الموسم المقبل.

وعن المدرب الذى سيتولى مهمة الاشراف على تدريب الفريق في الموسم الجديد قال: ان المفاوضات تدور منذ فترة مع اكثر من مدرب لتولي المهمة، وعند التعاقد مع احد المدربين سوف يعلن النادى عن اسمه في مؤتمر صحفي لتوضيح الصورة كاملة لأعضاء النادى.

اما مؤمن عبدالغفار كابتن الترسانة فقد اكد انه يعشق الفانلة الزرقاء ويتمنى ان يقود الفريق للصعود للدورى الممتاز.

اما عن مفاوضاته مع الزمالك فاكد انه لم يتقابل مع أى مسئول من الزمالك، وكل ما في الامر ان نادرالسيد رشحه للجهاز الفني وقام الهولندى رود كرول وفاروق السيد بمشاهدة مباراة الترسانة مع جمهورية شبين الاخيرة للوقوف على مستواه على الطبيعة في المباراة، ولكن لا يوجد شيء رسمى حتى الآن.

رعاية عالمية لرياضة الجولف من شركة بيجو بالحب والوفاء اريك بيجو يزور مصر ويلعب في أحدث ملاعب الجولف بمرتفعات القطامية



استقبلت القاهرة الخميس الماضى مسيو اريك بيجو الحفيد السابع لعائلة بيجو ورئيس العلاقات الخارجية والنشاط الرياضي العالمى لشركة بيجو خلال جولته في منطقه الشرق الأوسط لدعم ورعاية رياضة الجولف في مصر في اكبر بطولة عالمية ترعاها شركة بيجو بطولة تحدى بيجو القاهرة ١٩٩٨

PEU GEOT CHALLE NGE CAIRO 1998

وفور وصول الضيف الكبير اقيم له مهرجان رياضي واعلامى يومى الخميس والجمعة الماضيين شهد نادى القطامية للجولف لقاءات رياضية كبرى مع مسيواريك بيجو لاشهر لاعبى الجولف في مصر ومحبى الرياضة وجمع كبير من الدبلوماسيين المعتمدين في مصر ورجال الاعمال والاعلام وصفوة المجتمع في مصر كما كان على راس مستقبلى أريك بيجو كل من ممدوح وجيه اباظة نائب رئيس مجلس إدارة مركز التنمية (وجيه اباظة) ومسيو ميشيل منشوى مدير بيجو مصر علاوة على الحفاوة المقدمه من المهندس خالد ابوطالب رئيس اتحاد الجولف واحد ملاك نادى الجولف بالقطامية. وفي مؤتمر صحفي لمسيو اريك بيجو مع رجال الاعلام تحدث عن بطولة تحدى بيجو لرياضة الجولف التى تقام في حوالى ٢٠ دولة من دول العالم ضمنها مصر وسيتم اختيار الفائزين بالمراكز الاولى والثانية والثالثة من هذه الدول بلقاء مع اللاعبين العالميين الهواة والمحترفين في بطولة فرنسا المفتوحة بباريس كما اعرب عن سعادته للغامرة بالاستقبال الحار والتنظيم الدقيق لبطولة تحدى بيجو في مصر هذا العام ومشاركته في اللعب على ملاعب القطامية ارقى واحسن ملاعب جولف في العالم والتى تعتبر ثانى الملاعب العالمية من حيث التجهيزات والادارة والتخطيط كما اشاد مسيو اريك بيجو بعلاقات الحب والوفاء، التى تجمع بين أسرة بيجو فرنسا وبيجو مصر ممثلة في عائله وجيه اباظة منذ اكثر من ٢٠ سنة. كماعبر عن سعادته بالاستقبال الحار عندما شرح للسادة الضيوف تكنيك لعبة الجولف ومدى ملاءمتها لرجال الاعمال لوقايتهم من الضغط النفسى وعبر في كلمة جامعة بأن الجولف مدرسة الحياة وتمنى مسيو اريك بيجو في نهاية المؤتمر الصحفي أن يعود العام القادم للعب في ملاعب الجولف بالاقصر نظرا لأهمية هذه المدينة تاريخيا وسياحيا وتأكيدا للامن والامان في مصر كما اعلن عن الاستثمارات الكبيرة المخصصة من شركة بيجو لمساعدة الشباب (الهواة والمحترفين) في رياضة الجولف للعب حول العالم وتبنى المواهب في مختلف دول العالم وسيقام مركز عالمى للجولف في فرنسا للتدريب على هذه اللعبة العظيمة وفي نهاية بطوله تحدى بيجو تم توزيع الجوائز على اللاعبين العشرة الذين احرزوا تفوقا كما تم اختيار اثنين منهم للسفر على الخطوط الفرنسية وفي نهاية المؤتمر الصحفي عبر الاستاذ ممدوح اباظة نائب رئيس مجلس ادارة مركز التنمية والتجارة (وجيه اباظة) عن سعادته بإشادة اريك بيجو بعلاقات الحب والصداقة والوفاء [illegible]



اريك بيجو

رقم جديد في العاب القوى لناشئة الأهلى هاجر جلال

حققت ناشئة الاهلى هاجر جلال رقما جديدا في سباق ١٠٠ متر حواجز آنسات تحت ١٨ سنة في بطولة الجمهورية لالعاب القوى والرقم قدره ١٥.٤ ثانية.

يشرف على تدريب هاجر المدربة نادية رشاد التى تولت المسئولية منذ ٥ شهور فقط

ويذكر ان اللاعبة هي ابنة سحر منصور بطلة مصر السابقة في السباحة.

هاجر جلال

اليوم: مؤتمر صحفي لمجلس ادارة نادى الشمس

يعقد مجلس ادارة نادى الشمس الرياضي برئاسة المهندس محمد الملاح، مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة صباح اليوم بمقرالنادى للرد على الاسئلة والاستفسارات حول القضايا المثارة حول النادى ومجلس ادارته.

جراحة لركبتى جانشير خان

تجرى للاعب الاسكواش الباكستانى جانشير خان عملية جراحية في ركبتيه المصابتين لينقذ مستقبله مع الاسكواش. ولم يستمع جانشير خان للنصيحة بأن تجرى له العملية قبل هزيمته السادسة على التوالى في بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش في وقت سابق من هذا الشهر لانه كان يشعر بالخوف ان تقضى على حياته في ملاعب الاسكواش. ولكن الهزيمة في الدور النهائى بالبطولة امام الاسكتلندى بيتر نيكول وتاجيل بطولة «الاهرام الدولية» التى تقام في الجيزة بمصر من شهر مايو المقبل الى سبتمبر اقنعا جانشير بالعملية. وبطولة الاهرام هى كبرى بطولات الاسكواش من حيث حجم الجوائز المالية.

○

ياسر محمود ونجوى عبد المعطى بطلا الجمهورية لسيف المبارزة

احتفظ اللاعب ياسر محمود (اتحاد الشرطة) ببطولة الجمهورية المفتوحة لسلاح سيف المبارزة للعام الثانى على التوالى بعد فوزه على محمد العسال (السلاح السكندرى) في المباراة النهائية ١٥/٨ ليحتل العسال المركز الثانى وجاء زميله عمرو الطويل في المركز الثالث بفوزه على احمد حسن (السلاح المصرى) ١٥/١٠ واحتل احمد حسن المركز الرابع واعلن اعتزاله (٣٤سنة) ليتفرغ للتحكيم باعتباره رئيس لجنة حكام القاهرة.

وجاء نهائى بطولة السيدات سكندرى، حيث فازت لاعبات نادى السلاح السكندرى بالمراكز الاربعة الاولى وفازت نجوى عبد المعطى بالبطولة تلتها شيرين الخولى ثم مروة شاكر واخيرا نجوى صيام في المركز الرابع. وشارك في البطولة ٧٦ لاعبا ولاعبة (٥٢ لاعبا ـ ٢٤ لاعبة) وجرت المنافسات بصالة المركز الاوليمبى بالمعادى.

واشرف على البطولة مختار عبد الشافى مدير الاتحاد وراقب المباريات محمد طاحون عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة المسابقات .

وتستأنف منافسات بطولة سلاح الشيش سيدات ورجال يومى الخميس والجمعة القادمين بالمركز الاوليمبى بالمعادى.

المواجهة التشريعية لجرائم الإرهاب في مؤتمر لجامعة المنصورة

د. سرور: لابد من اتفاقية دولية شاملة لمواجهة الإرهاب وعقاب الدول المصدرة له
شيخ الأزهر: ضرورة تكاتف الجميع حكاما ومحكومين ومكافحة الظاهرة مسئولية الجميع
د. شهاب: المواجهة الدولية قاصرة في غياب القانون الدولي

طالب الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بضرورة وضع اتفاقية دولية شاملة لمواجهة جرائم الارهاب ودرء مخاطره في أطار منظمة الأمم المتحدة، وحماية دول العالم من شرور هذه الظاهرة التي تفاقمت وتصاعدت في الفترة الأخيرة كما طالب أن تتضمن هذه الاتفاقية عقاب الدول التي تصدر الإرهاب، وتؤوي عناصره، وقياداته مع عدم استغلال حق اللجوء السياسي في حماية المجرمين. كما أكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن الاسلام يحارب الارهاب محاربة لاهوادة فيها مطالبا بتكاتف الجميع حكاما ومحكومين في مواجهة الارهاب. وأشار د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الى أن جهود المجتمع الدولي مازالت قاصرة في مواجهة الارهاب رغم مطالبة الرئيس مبارك للامم المتحدة باعداد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب بوضع اتفاقية جماعية وليس مجرد توصيات تصدر عن المنظمة.

جاء ذلك في المؤتمر العلمي الثالث لجامعة المنصورة حول للمواجهة التشريعية لظاهرة الإرهاب على الصعيدين الوطني والدولي والذي حضره نخبة من رجال القانون الدولي والجنائي، ورجال القضاء، وأساتذة الجامعات، والذي أقيم امس ويستمر لمدة يومين.

وتحدث د. فتحي سرور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أمس مؤكدا ان ظاهرة الارهاب يمكن مواجهتها من عدة زوايا اهمها القانونية لأن التعامل مع الارهابيين لايمكن إلا ان يكون بالقانون في دولة سيادة القانون كما أن المواجهة القانونية لابد أن تتم في اطار القانون الدولي والوطني بعد أن اصبحت الظاهرة عالمية، وأشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة قد عنيت بمواجهة الارهاب منذ اتفاقية عام ١٩٣٧ ولكنها لم تنفذ حتى الآن، ثم اعقبتها اتفاقيات طوكيو ولاهاي ومونتريال وجميعها تدور حول سبل مواجهة جرائم الارهاب، وأوضح أن مواجهة الأمم المتحدة للارهاب لم تكن شاملة حتى الآن وقد حاولت الجمعية العامة للمنظمة الدولية انشاء لجنة لمواجهة الارهاب ولكنها فشلت في مهمتها، ومازالت محل بحث حيث برزت المشكلة التي تواجه الجمعية العامة وهي حق شعوب العالم الثالث في تقرير مصيرها فضلا عن التداخل بين الارهاب السياسي والاجرامي وحركات التحرير الوطني كما أن مجلس الأمن ربط بين الإرهاب وتهديد السلم والأمن الدوليين وقد يؤدي ذلك إلى نتائج دولية منها حق الأمم في الدفاع الشرعي عن سيادتها الوطنية، ومن هنا فلابد من اتفاقية دولية شاملة تلزم الدول بعدم مساندة الارهابيين، وتسليم المجرمين ومنع حق اللجوء السياسي عن المجرمين، فذلك هو اطار المواجهة القانونية الدولية أما عن المواجهة الداخلية فقد أكد رئيس مجلس الشعب انه ليس هناك جريمة ارهاب وانما نموذج للجريمة الارهابية، ولذلك فقد فطن للشرع المصري لمعالجتها في اطار قانون العقوبات مشيرا إلى أن الاتحاد البرلماني الدولي قد بحث موضوع الارهاب في عام ١٩٩٦ بناء على اقتراح من مجلس الشعب المصري وطالب بوضع الاتفاقية الدولية الشاملة وعقاب الدول التي تصدر أو تؤوي الارهابيين مؤكدا ان المواجهة القانونية الدولية هي الخطوة الأهم في طرق المكافحة دوليا.

وتحدث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وقال ان الارهاب يعني العدوان على النفس أو العرض أو المال وهو نكبة دينية ودنيوية ولذلك فالاسلام يحارب الارهاب محاربة لاهوادة فيها.. وطالب بتكاتف الجميع افرادا وحكام ومؤسسات لمواجهة الارهاب، فمكافحة هذه الظاهرة الاجرامية الخطيرة هي مسئولية الجميع ودرء مخاطرها واجب شرعي وقانوني.



سرور وشيخ الازهر وشهاب في اثناء المؤتمر

وأشار د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي إلى أسباب الارهاب في الداخل والخارج مما يتطلب بحث الظاهرة وسرعة ايجاد الحلول العلمية والعملية مشيرا إلى تقريرين صادرين من مجلس الشورى عن ابعاد الظاهرة ومبادرة مؤسسة الأهرام بمناقشة هذه القضية، وقال أن للمواجهة التشريعية للظاهرة لاتتطلب وضع للعايير المثالية وانما أن تتفق المواجهة مع طبيعة المجتمع

وتحدث اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية مشيرا إلى أن ظاهرة الارهاب لها جوانب عديدة وليس بالقانون وحده تواجه الظاهرة فمن الضروري وجود اداة دولية لتنفيذ التشريعات الدولية وعدم التستر أو حماية قادة المنظمات الارهابية.

وقال الدكتور احمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة ورئيس المؤتمر ان قضية الارهاب لم تعد خاصة بمجتمع دون الآخر بل أصبحت ظاهرة دولية تتداخل مع غيرها من الظواهر وقيام بعض الدول باختطاف الارهابيين ومساندتهم ومنحهم حق اللجوء السياسي.

وأكد د. عبدالعظيم وزير عميد حقوق المنصورة ونائب رئيس المؤتمر أن موضوع هذا المؤتمر حول المواجهة التشريعية لجرائم الارهاب وطنيا ودوليا تأتي استجابة لنداء الرئيس مبارك عقب حادث الدير البحري في نوفمبر الماضي، وقد طالب الرئيس بأهمية عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب مما يقتضي توحيد الجهود الدولية لمكافحة الارهاب واحكام السيطرة الدولية على التيار الاجرامي مشيرا إلى أنه يجب عدم قصر المواجهة على أجهزة الأمن وحدها بل تظاهر جميع الجهود والجهات وتأكيد رفض دعاوى الفرقة بين أبناء الوطن الواحد، فخفافيش الظلام لايفرقون بين مسلم أو مسيحي فمصر هي وطن الجميع.

متابعة : مريد صبحي

بعد أسرع تحقيقات ومحاكمة شغلت الرأي العام:

تنفيذ حكم الإعدام في مرتكبي مذبحة مدينة نصر
المتهم الأول: أنصح الشباب بالكسب الحلال وعدم التورط في ارتكاب جرائم

منذ السادسة من صباح امس، كان سجن الاستئناف بالقاهرة في حالة طوارئ، لتنفيذ حكم الإعدام في المتهمين الثلاثة الذين ارتكبوا مذبحة مدينة نصر بقتل الأم وطفليها من اجل سرقة مصوغاتها، تلك الجريمة التي هزت الراي العام. واسدل الستار في الثامنة والنصف عن المأساة بكل ملابساتها مع لف حبل المشنقة على رقبة المتهم الثالث داخل غرفة الاعدام، حيث ظل نبض كل منهم مابين خمس الى ست دقائق بعد تنفيذ الاعدام وقبل نقل جثث المتهمين الى المشرحة، وقد تم التنفيذ تحت اشراف النيابة العامة.

ثلاثة شبان في العشرينات من العمر.. يرتدون بذلة الاعدام ذات اللون الاحمر وأسفلها فانلة حمراء، جميعهم في حالة ذهول.. جلسوا في ثلاث حجرات منفصلة وكل منهم مكبل اليدين وحوله حراسة، ينتظر لحظة القصاص.. الشبان الثلاثة عليهم حالة من الاكتئاب والهزال، يستوعبون كل شيء يدور حولهم.. الأول والثالث تحدثا عن الجريمة وقدما النصائح لمن يفكر في ارتكاب جريمة، وكانا نادمين.. لكن الثاني لم يتكلم مع أحد.. ولم ينطق بأي كلمة سوى بالشهادتين قبيل دخوله غرفة الاعدام بثوان

لحظات قبل الاعدام

قبل نقل المتهم الأول محمد زكريا علوان الى غرفة الاعدام، جلس في مكتب مفتش المباحث.. لستوعب التساؤلات التي تدور حول الجريمة، وقال في لحظة صدق: انصح الشباب بالعمل والكسب الحلال، وان يبتعدوا عن ارتكاب الجرائم او حتى الحصول على اموال ليست ملكهم.. ويتوقف: ربنا يرحمني.. أفكر الآن في الله سبحانه وتعالى.

● هل سيغفر الله لك فعلتك؟!

●● الله يغفر الذنوب جميعا.. كل واحد له ظروفه. لم يكن الدافع هو القتل بل السرقة.. ربنا يرحمنا جميعا.. ويكتم المتهم انفاسه لحظات قبل أن يضيف: شقيقي مظلوم في القضية - المتهم الرابع علوان زكريا محكوم عليه بالمؤبد - واللي ورطه ابن خالي لاعتقاده بتكثرة العدد ستخفف الأحكام علينا.

● الناس تنظر لكم بالاحتقار لقتلكم الأم وطفليها بطريقة بشعة..!

●● يرد محمد زكريا: ربنا يرحمنا.. مش عارف إيه اللي حدث.. صعدنا لشقة القتيلة.. ومن داخل المطبخ سمعت صراخها ودخلت فوجدت محمد خورشيد طعنها بالمطواة، لم اتمالك نفسي.. كنت خائفا.. وأطلب من الله المغفرة.

عقب ذلك نقل المتهم وسط ضباط السجون والجنود إلى غرفة الاعدام، ووقف على مسافة ثلاثة امتار منها، وقرأ مأمور السجن منطوق الحكم، ثم سأله عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام، عما يريده، وكان مطلبه: ان شقيقه المتهم الرابع مظلوم في القضية، ووقف بجواره الواعظ الديني وردد خلفه الشهادتين، وفي هذه الاثناء كان عشماوي ومساعده يتوليان توثيق يدي المتهم، وربطهما خلف ظهره بحزام جلدي، ودخل الى غرفة الاعدام في السابعة وخمس دقائق، ولف عشماوي حبل المشنقة حول رقبته، بعد ان غطى وجهه وسحب عشماوي الذراع الحديدية.. ليسقط محمد زكريا في البئر، وبعد دقائق نزل رئيس النيابة والطبيب للتأكد من الوفاة وظل نبضه لمدة ٦ دقائق، وجثته ظلت معلقة نحو ٢٠ دقيقة قبل لفها بالقماش تمهيدا لنقلها الى المشرحة.

● المتهم الثاني محمد خورشيد نصر الدين.. رفض الكلام نهائيا ولم يفتح فمه إلا عند نطقه الشهادتين امام غرفة الاعدام. حالة ندم شديدة ظهرت علي المتهم منذ خروجه من غرفته في السادسة صباحا، والدموع تملأ عينيه فقد حان موعد القصاص، فهذا المتهم طعن الزوجة اولا ثم طعن طفلتها.. ثم اقتيد الى غرفة الاعدام حيث تم تنفيذ الحكم.

وصية لزوج شقيقتي

سيد زكريا علوان، اعترف بالجريمة كاملة، وقال: نعم نستحق العقاب قتلنا السيدة وطفليها.. الشيطان السبب.. شقيقي ضرب نانيس.. كنت افكر في منظر الطفلين ولن أنسى هذا المشهد الحزين.. ارتكبنا جريمة كبيرة بكل المقاييس.. نفسي ربنا يسامحني.. ويتوقف والدموع في عينيه: لااعلم هل الله سيغفرلي.. نعم أخطأت.. وأطلب المغفرة.. لن يفيد الندم.. كل شيء راح.. وسوف احاسب بعد دقائق.. هذه هي النهاية والقدر المكتوب عليّ.. ربنا يعلم لم اكن اريد قتل الطفل.. دخلت المطبخ وجدت محمد زكريا ومحمد خورشيد قد خلصا على المدام، وشقيقي قال لي: خلص على البنت.. كنت خائفا جدا، وهي كانت خائفة من الموت.. وخورشيد طلب مني أن أخلص على الولد.. وربطت ايشارب حول فمه لامنعه من البكاء، ونسيت «فك» الإيشارب.. خفت.. البنت كانت «مضروبة» بالمطواة وأيضا مخنوقة من رقبتها. جاء أهلي لزيارتي قبل يومين.. وكل ماطلبه منهم الصفح وأن يسامحوني.. وقلت لهم في أخر لقاء خلوا بالكم من بعضكم.. ووصيتي لزوج شقيقتي محمد البحيري أن يسامحني ويخلي باله من اشقائي.. فهو زعلان ولم يأت لزيارتي في السجن.. ندمان على الجريمة.. وأخر كلمة مني قبل لقاء الله سبحانه وتعالى: الحلال افضل شيء.

منطوق الحكم

كان مأمور سجن الاستئناف قد تلى منطوق الحكم على كل منهم كل على حدة قبل تنفيذ الاعدام مباشرة، بقتل نانيس أحمد فؤاد عمدا مع سبق الاصرار وكذلك قتل طفلتها هديل هاني محمد، وطفلها هاني محمد كمال، وذلك لسرقة الحلي والنقود والمنقولات المملوكة للمجني عليها. كما أشار الحكم الى تأييد محكمة النقض بجلسة ١٠ مارس الماضي إعدام المتهمين.

اسرع قضية

وصف عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام، القضية بانها قضية رأي عام، والمؤكد أن الجريمة لاتفيد ومن يرتكب جريمة يتوقع انه سيقبض عليه ويحاكم ويحصل على الحكم العادل، ويضيف: تلك القضية استغرقت ٧ شهور فقط منذ وقوع احداثها في اكتوبر الماضي، فهي تحوي العديد من الملابسات والبشاعة، والمتهمون الثلاثة الذين نفذ فيهم الاعدام أدلوا باعترافات كاملة في التحقيقات وحاولوا إزالة أي اثار للجريمة لضمان عدم التوصل لهم.. لكن عدالة السماء امتدت اليهم.

آخر أيام المتهمين

المحكوم عليهم بالاعدام يخصص لكل منهم زنزانة انفرادية ويعين عليها حارس لمدة ٨ ساعات، يتابع المحكوم عليه، الذي تقدم له وجبات الطعام، وتتولى مصلحة السجون توفير جميع احتياجات المحكوم عليهم بالاعدام، ويتم يوميا فتح الزنازين من السادسة صباحا، وهو الموعد المعتاد لنقل من يتم تنفيذ الحكم عليهم حتى لايعرف أحد موعد التنفيذ بالنسبة له، وفجر امس ومع حالة الطوارئ داخل السجن ظل المحكوم عليهم بالاعدام في حالة ترقب لمعرفة من الذي سينفذ فيه الحكم، وكانوا ينظرون من خلف النوافذ.

حالات وقف التنفيذ

وتخضع عملية التنفيذ لإجراءات حددها القانون ولائحة السجون، وذلك منذ صدور الحكم حتى دفن المتهم، والقانون يمنع الاعدام العلني ويلزم مصلحة السجون بالتنفيذ داخل مكان مستور ويحظر القانون الاعدام أيام الجمع والعطلات الرسمية والاعياد الدينية، ويمنع التنفيذ في المرأة الحامل حتى تضع مولودها وتنتهي فترة الرضاعة.

المتهمون الثلاثة

مامور السجن اثناء قراءة منطوق الحكم على احد المتهمين

[تصوير: صلاح إبراهيم]

متابعة : أحمد موسى

رفض الاستشكال بوقف تنفيذ الحكم بحبس مجدي حسين ومحمد هلال سنة مع الشغل

كتب - أحمد نبيل:

رفضت أمس محكمة جنح استئناف بولاق الاستشكال بوقف تنفيذ الحكم بالحبس سنة مع الشغل ضد رئيس تحرير الشعب ومحمد هلال الصحفي بالجريدة، وأكد رئيس المحكمة لاختصاص المحكمة بنظر الاستشكال، وذلك ردا على ما أثاره الدفاع حول عدم أحقية المحكمة في نظر الاستشكال لسابق فصل ذات الدائرة في القضية واصدارها حكما بالادانة. صدر القرار برئاسة مصطفى رشاد رئيس المحكمة بعضوية القضاة حسن الكلافي وخالد بسيوني وعبدالكريم عثمان بحضور مختار جعفر رئيس النيابة بأمانة سر صفوت نبيه. كانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس حيث أودع مجدي أحمد حسين والصحفي محمد هلال في القفص بينما لخرج المتهمون في قضايا أخرى ليجلسوا في مقاعد القاعة، وطلب مجدي حسين اخراجه من القفص لشعوره بالإرهاب فسمح له رئيس المحكمة، وبدأ دفاع صحيفة الشعب بتسجيل اعتراضه على حضور دفاع المدعين عادل وعلاء الالفي، وطلب دفاع مجدي حسين احالة الاستشكال لنظره أمام دائرة أخرى، حيث أن الدائرة بذات تشكيلها هي التي أصدرت الحكم السابق بالادانة فكيف يتسنى لها أن تنظر الاشكال لوقف التنفيذ. واكد الدفاع انه يطلب الاحالة إلى دائرة أخرى فقط. أما أسباب طلب الاستشكال فوردت في مذكرة النائب العام، والتي قرر فيها الدفاع خطأ المحكمة في تطبيق مادة الغيث هي المادة ١٩٥، مرافعات وحلت محلها مادة أخرى. وعقبت المحكمة على ذلك بأن المعروض أمامها استشكال لوقف التنفيذ يصدر فيه قرار، وهو ليس مرتبطا بالدعوى الأصلية. وعاد دفاع مجدي حسين ليطلب وقف التنفيذ لظروف اصابته بالعمود الفقري، وأن بقاءه في السجن قد يقضي عليه، في الوقت الذي أعلن فيه مجدي حسين رفضه طلب وقف التنفيذ استنادا لظروفه الصحية رغم صحة ماقيل إلا أنه لن يتسول ايقاف التنفيذ.

كما قرر دفاع صحيفة الشعب بأنه يشعر بالحرج في الحديث حول أسبابه لطلب وقف التنفيذ، فما بال حال المحكمة خاصة وان هيئة الدفاع قد تتعرض بالتجريح في الحكم الصادر منها بالادانة، وتضع يدها على مواطن الضعف فيه.

وبعد مداولة استغرقت ساعتين قررت المحكمة قبول الاشكال شكلا ورفضه موضوعا وقالت المحكمة ان ما اثاره الدفاع يدور فقط حول طلب لاحالة الطلب لدائرة أخرى غير أن القانون أجاز للدائرة ذاتها نظره، ووقف التنفيذ لحين الفصل في الطعن بالنقض، وأشار رئيس المحكمة إلى أن الدفاع لم يشر إلى مايستدعي ايقاف التنفيذ بعد حكم الادانة، ولم يتحدث حول أسباب الاشكال التي وردت في مذكرة قدمت للنائب العام.

عادل حسين يشد ازر ابن اخيه مجدي حسين عقب قرار المحكمة

[تصوير: مصطفى السنوسي]

---

١٧ مايو القادم قضية وزير الأوقاف ضد جريدة النبأ

كتب : خالد الأصمعي

قررت محكمة جنايات الجيزة أمس تأجيل قضية وزير الأوقاف ضد جريدة النبأ ورئيس تحريرها إلى جلسة ١٧ مايو القادم لإعلان شهود الاثبات والنفي، وقد اعتذر الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف عن عدم الحضور أمس، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن منيسي وعضوية المستشار مصطفى بسيوني، وأمانة سر خالد عبدالمنعم ومحمد جبر.

وكانت النيابة العامة قد أحالت البلاغ المقدم من الدكتور حمدي زقزوق ضد جريدة النبأ ورئيس تحريرها ممدوح مهران إلى محكمة الجنايات بتهمة السب والقذف بعد أن نشرت الصحيفة بتاريخ ٨ فبراير الماضي ما اعتبره الوزير سبا وقذفا وتشهيرا به، وبالسيدة زوجته.. وفي محكمة الجنايات دفع دفاع وزير الأوقاف بأن مانشر يتعدى حرية النشر. وفي الجلسة الماضية سمحت المحكمة للدفاع استدعاء مايشاء من شهود نفي، والذي طلب شهادة شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، وكلفت المحكمة النيابة باعلان شهود الاثبات والنفي.

رغم وجود ٧٠ مليون جنيه لإنشائه:

خط سكة حديد السويس - عتاقة متوقف عن التنفيذ.. لماذا؟

تشهد محافظة السويس بين لجانها السياسية والشعبية ازمة حادة لعدم إدراج خط السكة الحديد المار داخل شوارع المدينة الأهلة بالسكان إلى صحراء عتاقة ليكون امتدادا طبيعيا للمسار الجديد المؤدي إلى ميناء السخنة العالمي، الذي تقرر انشاؤه بمنطقة غبة البوص وتم تخصيص ٢٠ كيلو مترا مربعا لإقامته وذلك رغم اعتماد ٧٠ مليونا بصفة مبدئية لهذا الخط.

وصرح ممدوح الزهيري محافظ السويس بأن هناك اتصالات مكثفة مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات خاصة بعد موافقة الجهات الأمنية والدكتور حمدي البنبي وزير البترول، حيث يمثل خط السكة الحديد الحالي شريانا حيويا لنقل منتجات البترول من معامل التكرير إلى محافظات الجمهورية، وأكد الزهيري ان نقل خط السكة الحديد من داخل المدينة تعد نقلة حضارية من خلال المخطط العام لتجميل المدينة، الذي تم البدء فيه بالتنسيق مع الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير والإسكان الذي اعتمد ٢٠ مليون جنيه مبدئيا لهذا المشروع ويقول المحاسب صلاح شلاضم أمين الحزب الوطني وعضو مجلس الشعب إن امانة الحزب اعدت ورقة عمل بمطالب المحافظة الرئيسية من المهندس سليمان متولي، وفي مقدمتها نقل السكة الحديد من داخل المدينة إلى خارجها وفق التصور السابق اعداده منذ عام، وذلك لحل مشكلة الحوادث المتكررة من قطارات البضائع والبترول داخل المدينة سواء انسكاب المواد البترولية التي تهدد بكارثة او حوادث التصادم مع السيارات التي راح ضحيتها العشرات من المواطنين، بالإضافة إلى المطالبة برفع كفاءة خدمات الأتوبيسات والقطارات التي تربط المدينة بالمحافظات الأخرى.

ممدوح الزهيري

رفع السكة الحديد من داخل السويس حلم طال انتظاره

عمرو غنيمة

حفاظا على كنوز البحر الأحمر

إحالة مخالفات البيئة البحرية إلى المحكمة العسكرية لتشديد العقوبات

الغردقة - عرفات علي:

حفاظا على الحياة البحرية بمياه البحر الأحمر.. تقرر حظر صيد جميع الأصداف والقواقع والحيوانات البحرية النادرة لمدة ٣ سنوات واعتبار المنطقة الواقعة بين جزيرتي الجفتون الكبيرة والصغيرة بالغردقة محمية طبيعية ومعاقبة أصحاب اللنشات البحرية المخالفة بالتحفظ عليها لمدة شهر وإحالة المخالفات المتعلقة بالاضرار بالبيئة البحرية للنيابة العسكرية لتشديد العقوبات على المخالفين.

أعلن ذلك المحافظ سعد أبو ريدة خلال اجتماعه بالمسئولين عن الأنشطة البحرية وأجهزة المراقبة الأمنية لهذا المجال. وأضاف انه تقرر إنشاء صندوق خاص برعاية الصيادين بالمنطقة يشارك في تمويله أصحاب الاستثمارات السياحية وتأسيس جمعية للصيادين مهمتها الحفاظ على الكائنات البحرية وتنمية حرفة الصيد والتنسيق مع جمعية هيبكا لزيادة عدد الشمندورات حول جزيرتي الجفتون ومناطق الغطس وإعادة حصر اليخوت الأجنبية التي انتشرت بمياه البحر دون أية مستندات وبسرعة تطبيق القانون على أصحابها. وأكد اهتمام الوزارات المختصة بتوسعة قاعدة سياحة الغوص لتمتد إلى جزر الأخوين وروكي والزبرجد وأبو الكيزان تلبية لرغبات السياحة المتزايدة المقبلة لممارسة سياحة السفاري البحرية وقد تضمنت عدة شروط منها حظر انشطة الغوص ليلا وعدم استخدام الجزر في أغراض الإعاشة ومنع قيام الغواصين بتغذية الأسماك لحمايتهم والالتزام بجداول محددة لمنع التكدس حول الجزر والالتزام بإقلاع اليخوت من ميناء الغردقة للتأكد من توافر الشروط الفنية والبيئية التي حددها القانون. وحذر المحافظ من استمرار التجاوزات التي يرتكبها أصحاب قوارب الصيد واليخوت السياحية الأمر الذي يهدد أهم مقومات الجذب السياحي وضياع مليارات الجنيهات التي انفقت في إقامة الفنادق والقرى السياحية.

إقامة مستشفى لعلاج الحروق بالشرقية

الزقازيق - نرمين الشوادفي:

وافق المجلس المحلي لمحافظة الشرقية برياسة محمود متولي وحضور المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم على تحويل مركز الحروق بمستشفى عيها المركزي إلى مستشفى متخصص ونقله إلى المبنى الجديد لخدمة جميع محافظات الوجه البحري على أن يتم دعمه من صندوق الخدمات بالمحافظة وتزويده بأحدث الأجهزة، وكذلك إنشاء مركز للمعلومات لخدمة بنوك الدم الموجود بالمستشفيات تكون مهمته تجميع المعلومات عن كميات الدم وفصائلها لإغاثة الحالات الحرجة والطارئة الناجمة عن الحوادث أو العمليات الجراحية.

---

١٠ مليون جنيه لمشروعات المرافق والخدمات بالإسماعيلية
الأولوية للخدمات الصحية والتعليم والشباب بالقطاع الريفي

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

أعلن هاني العصيفي سكرتير عام محافظة الإسماعيلية أن مقترحات الخطة الاستثمارية للباب الثالث لعام ٩٨/ ٩٩ تتضمن اعتماد ١٧ مليونا و ٥٨٨ الف جنيه لمشروعات التعليم و ٣ ملايين و ١٠٠ الف جنيه لمشروعات الصحة والسكان و ١٤١٥٠٠ جنيه لمديرية الشئون الاجتماعية ومليون و ٧٨٠ الف جنيه لمديرية الطب البيطري و ٥ ملايين و ٣٩٠ الف جنيه للشباب والرياضة ومليون و١٨٧ الف جنيه لمديرية الأوقاف ومليون و ١٠ الاف جنيه للتموين والتجارة بإجمالي ٦٠٢٤٧٨٥٧ جنيها.

وقال السكرتير العام إن مشروعات الخطة الاستثمارية تتضمن في قطاع التعليم بناء وإحلال وتجهيز مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية ولغات وفي قطاع الصحة استكمال مستشفيات الإسماعيلية والقنطرة شرق والتل الكبير وإحلال وإنشاء وحدات صحية ريفية في المحسمة والبعالوة وإنشاء مباني الشئون الصحية وتطوير بعض المستشفيات والمراكز الصحية ومكافحة الأمراض الصحية. وفي قطاع الشئون الاجتماعية تشمل إحلال مبنى الوحدات الاجتماعية بالضبعة والمحسمة والسبع وإنشاء وحدات جديدة بمدينة المستقبل ومركز تكوين مهني بفنارة وعددا من دور الحضانة ومكتبا للاستشارات الأسرية وتجديد الوحدة الاجتماعية للرعاية، أما في القطاع الزراعي فتتضمن إحلال وتجديد وإنشاء وحدات زراعية بقرى المحافظة، بالإضافة إلى عدد وحدات الطب البيطري. وتتجه مشروعات الشباب والرياضة نحو استكمال مبنى مديرية الشباب.

إعادة تشغيل المحاجر بالقرب من طريق الإسكندرية - مطروح

مطروح - عاطف المجعاوي:

أعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد وافق على إعادة تشغيل المحاجر الواقعة على جانبي الطريق السريع الإسكندرية - مطروح بمناطق الحمام والعلمين بشرط أن يبدأ نشاط هذه المحاجر على بعد ٢٥٠ مترا من الطريق بدلا من القرار السابق، الذي كان يحدد ترك ٥٠٠ متر من الطريق لبدء النشاط في هذا المجال، والذي تسبب في اغلاق اكثر من ١٣ محجرا في هذه المناطق.

وأضاف المحافظ أن قرار رئيس الوزراء قد الزم أصحاب المحاجر بإعادة ردم الحفر العميقة الناتجة عن عمليات تقطيع الأحجار لما سبق من عمليات حفر بحرم الطريق والتي تهدد حاليا السيارات العابرة على هذا الطريق الدولي الحيوي، وسوف يخدم القرار الجديد حوالي ١٠٠ محجر في هذه المنطقة يعمل بها اكثر من ١٥٠٠ عامل وسوف يساعد على عودة إنتاج الطوب الجيري، الذي يستخدم في تشييد القرى السياحية الجديدة بمنطقة الساحل الشمالي الغربي التي تشهد نهضة سياحية عمرانية ضخمة وأشار المحافظ الى ان جميع التيسيرات والتسهيلات سوف تقدمها محافظة مطروح للمستثمرين، الذين يرغبون في إقامة مشروعات تعتمد على خامات المحاجر ومواد البناء التي تشتهر بها المحافظة مثل الجبس والرمال والطفلة بمناطق جنوب العلمين والحمام ومرسى مطروح وسيوة وخام الدولوميت (التربة الزلطية) في مناطق جنوب العلمين وجنوب غرب مطروح، ويجرى حاليا الاتفاق مع الجهات المختصة لتخفيض رسوم استغلال المحاجر تشجيعا للمستثمرين.

لجنة لحصر الأراضي التي أكلها نهر النيل بسوهاج لوقف تحصيل أموال أميرية عليها

قرر السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج تشكيل لجنة من مديريات الضرائب العقارية والزراعة والمساحة والوحدات المحلية والأملاك لحصر الأراضي التي اكلها النهر على الطبيعة تمهيدا لرفعها من سجلات وتكاليف الضرائب العقارية لوقف تحصيل الأموال الأميرية المربوطة عليها.

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس المحلي للمحافظة برياسة الدكتور أحمد عبد العال الدرديري تقرير لجنة الزراعة بشأن الطلب المقدم من بعض أعضاء المجلس بخصوص ربط أموال أميرية على الأراضي الزراعية التي أكلها نهر النيل ومازالت موجودة في تكاليف الضرائب العقارية بجميع مراكز المحافظة.

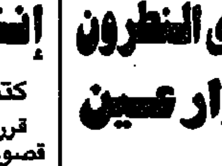
وكان عبد المجيد حسين مدير عام الضرائب العقارية قد أكد أمام اللجنة أنه سبق أن تشكلت لجنة بقرار المحافظ رقم ١٧٩ لسنة ١٩٨٥ من المديرية والأملاك والإصلاح الزراعي للمعاينة على الطبيعة ورفع الأطيان التي اكلها النهر إلا أنه تعذر على اللجنة القيام بمباشرة عملها وبتاريخ ٨٩/١٢/٢ حررت اللجنة محضرا طلبت فيه أخطار مديرية المساحة للاشتراك في عملية رفع الأطيان التي أكلها النهر وأبدت المساحة استعدادها لرفع الأطيان بجميع قرى المحافظة وطلبت بسداد ٢٠ الف جنيه تحت العجز والزيادة لإنهاء هذا العمل. وأضاف مدير الضرائب العقارية انه تم اخطار المحافظة في ٩٦/١٢/٤ لتدبير المبالغ اللازمة لعدم وجود بند بموازنة المديرية لهذا الغرض أو تكليف مديرية المساحة بسرعة الانتهاء من عمل المساحة الحديثة (فك زمام) لجميع قرى المحافظة المجاورة لنهر النيل.

وقال مراد إبراهيم وكيل مديرية المساحة إن هناك المشروع المصري لإنشاء الخرائط بالطرق الحديثة، وقد انتهى العمل بمركز طما وجار العمل بمراكز طهطا والمنشأة والبلينا وبعض قرى مركز دار السلام. وعليه أوصت اللجنة برياسة الدكتور أبو القاسم زهرة في نهاية تقريرها، الذي ناقشه المجلس بالتوصية لدى مصلحة الضرائب العقارية بتجنيب المبالغ المستحقة على أطيان أكل النهر وارجاء تحصيلها لحين انتهاء المساحة من رفعها على الخرائط والتوصية لدى المحافظ بضرورة قيام مديرية المساحة بسرعة الانتهاء من رفع أطيان أكل النهر وفك الأحواض المجاورة لنهر النيل وتصحيح للكلفات على الطبيعة حتى يمكن للضرائب العقارية رفعها من حسابات المولين والتوصية لدى الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية بضرورة وضع خطة لتكسية الأراضي المجاورة للنهر حفاظا على الأراضي الزراعية الخصبة والتي يقوم نهر النيل بجرفها وأكلها ووافق المجلس عليها في نهاية مناقشته للتقرير بعد أن أكد رئيس المجلس أن عملية الربط تتم سنويا بشكل نمطي وليس فعلي، حيث إنه لو يتم الربط فعليا لم تكن هناك مشكلة لاستبعاد المساحات التي أكلها النهر خاصة أن المضار المزارع الذي يدفع مبالغ لأراض لم يستفد بها.




جانب من المنازل التي أكلها النهر

محمد مطاوع علام



---

٦٥ مليون جنيه لرصف ١٧٧ كيلو متر بدمياط

دمياط - من مكتب الأهرام:

انتهت الهيئة العامة للطرق والكباري من رصف ١٧٧ كيلو متر بتكلفة اجمالية ٦٥ مليونا و ١٤٥ الف جنيه بمراكز محافظة دمياط. صرح بذلك المحافظ المستشار أحمد سلطان، وأضاف أن هذا المشروع يشمل تقوية وتغطية طريق محلة أنجاق، البراشيه وصلة السيالة، وترميم وتغطية الاتجاه الإنشائي لطريق دمياط - شربين - طلخا - كفر العرب، بالإضافة إلى إجراءات الإصلاحات اللازمة وصيانة كوبري دمياط المعدني القديم لتشغيله للنقل الخفيف والمشاة.

توءمة بين الإسماعيلية ومدينة برينديزي الإيطالية

الإسماعيلية - مكتب الأهرام:

تعقد محافظة الإسماعيلية اتفاقية للتعاون المشترك والتوءمة مع إحدى المدن الإيطالية في جميع المجالات وخاصة في مجال تنمية البيئة والمجتمع. صرح بذلك اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية خلال لقائه مع وفد جمعية الصداقة العربية الإيطالية وقال إنه تم الاتفاق بشكل مبدئي على اختيار مدينة برينديزي الإيطالية التي تقع على البحر المتوسط لتوءمتها مع محافظة الإسماعيلية المصرية وقد قام سينيور باسكوالي بورجيني ممثل مركز الصداقة الإيطالية خلال اللقاء بعرض المقترحات والمشروعات المهمة التي يمكن أن تسهم في خدمة المجتمع الإسماعيلي ليصبح نموذجا أوروبيا يحتذى به في منطقة الشرق الأوسط وفي الجزء الجنوبي من البحر المتوسط حيث إن مصر بوجه عام تعد شريكا مهما دائما في دول المنطقة العربية وتم الاتفاق على تبادل الخبرات بين البلدين لتحويل المقترحات إلى واقع ملموس خلال الأشهر القليلة المقبلة.

توزيع أراضي الغربية بوادي النطرون على الشباب وأسر المزارعين

طنطا - علاء عبد الله:

قرر المجلس المحلي لمحافظة الغربية في جلسته الأخيرة، والتي عقدت برئاسة اللواء يوسف أبو جازية رئيس المجلس وحضرها المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار تحديد نسب توزيع الأراضي الجديدة التي حصلت عليها المحافظة بمنطقة وادي النطرون بمحافظة البحيرة وتبلغ مساحتها ٢٠ الف فدان والتي تم تخصيصها لجمعيتي شباب وأبناء الغربية والتي شابها العديد من المخالفات في عمليات التوزيع، وحصول بعض قيادات المحافظة على مساحات كبيرة من تلك الأراضي بدون وجه حق، حيث قرر المجلس توزيع تلك الأراضي على أبناء المحافظة فقط بواقع ٥ افدنة لكل شاب و ٣٠ فدانا للاسرة الواحدة مع إعطاء الأولوية الأولى لاعضاء الجمعيتين وإجراء حصر دقيق لعدد الأعضاء البالغ عددهم ٢٨٠٠ عضو واستبعاد من قام بسحب المبالغ المالية التي دفعت لحساب الأراضي، كما اوصى المجلس بإعداد مذكرة عاجلة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي لاعتماد اللجنة المشكلة من قبل المحافظة لتوزيع تلك الأراضي لعدم اعتمادها حتى الآن.

إنشاء ٦ قصور للثقافة بمدن كفر الشيخ

كتب - أحمد عبد العظيم

قرر المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ إنشاء ٦ قصور للثقافة بمدن مطوبس وسيدي سالم وفوة الرياض ومركز ثقافي بشباس عمير وترميم بيوت الثقافة ببلطيم وبيلا وقلين وافتتاح مكاتب عامة وللطفل بمعدية مهدي والسالمية وسنهور المدينة بتكلفة مبدئية قدرها مليوني جنيه، وذلك في إطار خطة توصيل الخدمات الثقافية إلى جميع المناطق المحرومة.

وكانت لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس المحلي للمحافظة برياسة أبو الخير سعد الصياد قد أوصت بضرورة قيام رؤساء المدن التي أصدرت قرارات بإزالة قصور الثقافة المتهالكة بسرعة تخصيص أماكن بديلة لها مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة لهذا الغرض وإقامة بيوت للثقافة بالقرى الأم كما طالبت اللجنة بإنشاء مجمع إعلامي مزود بأحدث الأجهزة بمدينة كفر الشيخ أسوة بباقي المحافظات ومركز إعلامي ببيلا وتشكيل لجان محلية للإعلام لتوعية المواطنين في مجالات الإعلام السكاني والحفاظ على البيئة من التلوث وتكثيف المشاركة الشعبية في التنمية الشاملة.

اختيار المنوفية لتنفيذ أول مشروع للتنمية الشاملة لطفل الحضر

شبين الكوم - محمد عبد الحليم:

قرر المجلس القومي للأمومة والطفولة برياسة الدكتورة امينة الجندي اختيار محافظة المنوفية لتنفيذ اول مشروع للتنمية الشاملة لطفل الحضر في جميع المجالات وصرح المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بأنه تم اختيار قرية كفر المصيلحة بمدينة شبين الكوم لتنفيذ المشروع الذي يهدف الى تنمية المناطق الحضرية الشعبية وتحسين نوعية الخدمات المتكاملة للطفل والام والمساهمة في محو امية السيدات في سن الانجاب وتحقيق قيام المواطنين بتقدير احتياجاتهم الفعلية من المشروعات التنموية الخاصة لتنمية الطفل الحضر والام والاسرة لرفع مستوى الخدمات المتكاملة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

غزوة تكون فتحا.. وغزوة تكون مذبحة!

بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

يبدو اننا محتاجون لأن نتذكر البديهيات. فلو كانت حاضرة في ذاكرتنا لما احتجنا إلى إطالة النقاش في مسائل تعد بديهية، ومنها مسألة الحملة الفرنسية على مصر، والاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لها.

من البديهي أن الحملة الفرنسية كانت غزوة استعمارية، وهي من هذه الناحية تستحق الدراسة ولاتستحق الاحتفال. فليس هناك شعب في العالم يحتفل بغاز أجنبي يعتدى على بلاده. وهذه مسألة لاينتطح فيها عنزان كما يقال.

لكن الحملة الفرنسية لم تكن غزوة استعمارية فحسب، بل كانت لها جوانبها الثقافية والحضارية التي بدأت منها نهضتنا الحديثة في أوائل القرن الماضي، وهذه حقيقة أخرى لاتحتاج إلى جدل كثير أو قليل.

كان يكفي إذن أن نعلن على الناس اننا نحتفل بالنهضة المصرية الحديثة، وبعلاقاتنا الثقافية مع فرنسا، وبالأخوة التي تجمع بيننا وبين جميع شعوب الأرض، ولانحتفل طبعا بالغزوة، فلا يبقى سبب واحد يبرر الهجوم على الاحتفال.

لكن خصوم الاحتفال هاجموه دون أن يبالوا بالاستفسار، وأنصار الاحتفال واصلوا احتفالاتهم دون أن يبالوا بالتوضيح. وبين الخصوم والأنصار خلق كثير وجدوا انفسهم خارج المعسكرين بعيدا عن الفريقين، لأن المقاييس اهتزت، والبديهيات لم تعد بديهيات.

إذا لم نلق بالا للاعتبار الثقافي، ونظرنا إلى الحملة الفرنسية بوصفها غزوة أجنبية وحسب، فسوف نجد أنفسنا داخل شبكة من التناقض يعجزنا الخروج منها. فأكثر الأفكار التي نؤمن بها اليوم إنما سمعنا بها لأول مرة من الفرنسيين ونقلناها عنهم. وأكثر المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مأخوذة من أصول أوروبية وفرنسية بالذات. ومادمنا قد وجدنا في نقل هذه الأفكار والمؤسسات خيرا فلابد أن نعترف به.

فإن قيل إن هذه الأفكار والمؤسسات ليست ملكية فرنسية خاصة، بل هي تراث إنساني مشترك، فالرد على هذا أن الفرنسيين هم أول من نقلوا لنا هذا التراث.

ليس معنى هذا اننا كنا همجا، وأن الفرنسيين هم الذين سقونا ترياق الحضارة. لا. بل نحن الذين سبقنا غيرنا إلى هذا المضمار، وإنما تسلط علينا من ردنا إلى عصور من الظلمات ظللنا فيها نتحين الفرص حتى حانت فرصة فسارعنا إلى النور.

لقد كانت النهضة استعدادا فينا قبل أن يدخل الفرنسيون إلى بلادنا. كانت روحا مكبوتة تفجرت بعد صمت طويل. هذا الاستعداد هو الذي يفسر قفزتنا الهائلة التي نقلتنا من الوهدة التي وصلنا إليها في نهاية القرن الثامن عشر إلى القمم التي اعتليناها في عصر محمد على. ثلاثون عاما لاتزيد تحولنا فيها من ولاية عثمانية منحطة إلى دولة عصرية كبرى تمتد حدودها من جبال طوروس إلى منابع النيل، ومن الخليج العربي إلى طرابلس الغرب.

فإذا خرجنا من هذا التناقض الأول فكيف نخرج من التناقض الأكبر الذي نقع فيه لو عممنا هذه النظرة، وتعاملنا مع كل الذين دخلوا بلادنا على انهم جميعا غزاة أجانب يتساوون في كل شيء، فلا يختلف أحدهم عن الآخر، ولايزيد ولاينقص؟

كيف ننجو من هذا التناقض، ومازالت الإسكندرية تحمل اسم الإسكندر منشئها الأكبر، ومازالت القاهرة مقرونة باسم المعز لدين الله؟

لا الإسكندر الأكبر كان من أبناء الدلتا، ولا المعز كان من أبناء الصعيد. بل كان الأول مقدونيا صريحا مثله مثل محمد على، وكان المعز فارسيا من ولد ابن ميمون المؤسس الثاني للحركة الإسماعيلية، وإن زعم انه من ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها. وقد اجتمع على تكذيب الفاطميين السنة والشيعة معا في بغداد، فكتبوا في أوائل القرن الحادي عشر الميلادي محضرا وقع عليه جماعة من أعيانهم، وجاء فيه أن هذا الناجم بمصر المتلقب بالحاكم لاتسب له في ولد على بن أبي طالب، بل ينتسب إلى ديصان بن سعيد الخارجي!

وقد دخل الإسكندر مصر بجيش من المقدونيين وسواهم من اليونانيين، ودخل المعز مصر بجيش من البربر يقوده رجل من أصل إيطالي كان مسيحيا من أهل صقلية، ومنها أسر وبيع بيع الرقيق في القيروان، ثم اعتنق الإسلام ودخل في خدمة الفاطميين.

فهل نعتبر الإسكندر مجرد غاز أجنبي نعامله كعدو، ونتبرأ منه ومن تكراه؟

لكن العلاقات التي كانت قائمة بين المصريين والإغريق وقت دخول الإسكندر مصر لم تكن علاقة عداء، بل كانت تحالفا في مواجهة الفرس الذين كانوا يهددون المصريين والإغريق معا، وكانوا يحتلون مصر في الفترة التي سبقت ظهور الإسكندر.

ونحن نعلم أن الإغريق تثقفوا على أيدي المصريين. وقد اكتشف الأثريون اليونانيون مستعمرة مصرية كانت قائمة بالقرب من اسبرطة حوالي القرن العاشر قبل الميلاد. ومن المعروف أن مصر حالفت اسبرطة حين اشتعلت الحرب بين هذه المدينة الإغريقية وبين أثينا في أوائل القرن الرابع قبل الميلاد. ولهذا اضطر أفلاطون - وهو أثيني - لمغادرة مصر التي زارها وأقام فيها عدة مرات، مثله مثل كثير من المفكرين والعلماء، والمؤرخين الإغريق، بينهم طاليس أول الفلاسفة، وهيرودوت أول المؤرخين.

بل إن الإسكندر ذاته كان يدين لمصر بالكثير، فهو تلميذ أرسطو الذي يرى بعض النقاد المعاصرين أن في فلسفته مايمكن أن يرد إلى أفكار مصرية قديمة - راجع كتاب برنال «أثينا السوداء» وكتاب جورج جيمس «التراث المسروق» وهما من منشورات المجلس الأعلى للثقافة - وقد تأدب الإسكندر على يدي أرسطو، ولهذا فهو يدين لمصر بالكثير.

والإسكندر لم يدخل مصر كما يدخلها الأعداء، وإنما مر بمنف مرورا، ثم اتجه إلى الغرب وتوغل في الصحراء حتى دخل واحة سيوة، وهناك أعلن نفسه ابنا مختارا للإله أمون. وعاد من سيوة بمحاذاة شاطئ البحر الأبيض حتى وصل إلى جزيرة فاروس، ليضع أساس المدينة العظمى التي حملت اسمه، وسوف تحمله إلى أبد الآبدين.

ولقد استوطن البطالمة خلفاء الإسكندر مصر، وقطعوا صلتهم السياسية بوطنهم الأصلي، وأقاموا في مصر دولة مستقلة ظلت تحمل رسالة الحضارة في العالم القديم أكثر من ثلاثة قرون.

فهل نعتبر دولة البطالمة دولة مصرية، لأنها نشأت في مصر مستقلة عن أي بلد آخر؟ أم نعتبرها يونانية لأن منشئيها كانوا مقدونيين يتكلمون اللغة اليونانية؟ أم نعتبرها مزيجا من العناصر المصرية واليونانية، فنقول إنها دولة هللينية كما يقول كثير من المؤرخين؟

إنها في كل الأحوال ليست دولة أجنبية كما كانت السلطة الفارسية في مصر سلطة أجنبية. والإسكندر الأكبر لم يكن مجرد غاز أجنبي. ونحن نحتفي بالإسكندرية وتراثها الحافل، ونسعى في إنقاذ هذا التراث، ونجاهد ومعنا العالم كله لإحياء مكتبة الإسكندرية لتستأنف رسالتها في نشر الحضارة وهداية العالم من جديد.

وهل نعتبر المعز الفاطمي دعيا محتالا كما فعل ابن خلكان، وابن عذاري، والسيوطي، وابن تغري بردي؟ أم نعتبره ملكا من ملوكنا، ونعتز بمدينته القاهرة المحروسة، وننتمي لها كما نفعل الآن؟

وأنتم ترون أننا نحتفل الآن بالفاطميين، وأن الدولة كلها، والمسئولين جميعا وفي مقدمتهم الرئيس مبارك يعملون من أجل الحفاظ على آثار الفاطميين وترميمها وإحاطتها بما يصونها ويحفظها للأجيال ويقدمها في أحسن صورة للزائرين.

ولقد يظن بعضنا أن موقفنا من المعز لابد أن يختلف عن موقفنا من بونابرت، لأن المعز مسلم، وبونابرت ليس مسلما. والواقع أن هذا الاعتبار لم يكن حاسما حين دخل الفاطميون مصر. فقد حدث هذا في أواسط القرن العاشر الميلادي، قبل ألف عام من الآن. حين كان المسيحيون المصريون مازالوا يعادلون إخوتهم المسلمين. وحتى بالنسبة للمسلمين المصريين كان الفاطميون أغرابا بعيدين عنهم في كل شيء. فالفاطميون مغاربة يتكلم معظم جنودهم لغة البربر، والمصريون يتكلمون العربية والقبطية. والفاطميون شيعة، والمصريون سنة. فإذا كان هناك تعاطف حدث بين الفاطميين وبين فريق من المصريين، فهذا الفريق هو المسيحيون المصريون الذين كانوا يواجهون اضطهاد الولاة العباسيين، ومن هنا حاول الفاطميون أن يكسبوهم، فكاتبوهم، وأخذوا يدعونهم للوقوف إلى جانبهم. وقد حفظ لنا المؤرخون مايدل على ذلك كما نرى في هذه الأبيات التي نظمها شاعر مصرى عاصر محاولات الفاطميين دخول مصر. يقول في هجائه للقائد الفاطمي حباسة:

وأقبل جاهلا حتى تخطى
وجاز بجهله حد التخطي
بكتب جماعة قد كاتبوه
من أقباط بمصر وغير قبط
وكل كاتبوه منافقونا
وكل في البلاد له موطي!

ولقد وقف المسلمون المصريون في وجه الفاطميين، وامتشقوا السلاح يدافعون به عن أنفسهم وبلادهم إلى جانب العباسيين، لأنهم كانوا يعتبرون الفاطميين فرقة خارجة على الخليفة، ويعتقدون أن واجبهم الديني يفرض عليهم الدفاع عن الخلافة العباسية. ونحن نعلم أن المصريين ظلوا بعد ذلك محافظين على مذهبهم السني رغم ولائهم السياسي للفاطميين الذين نجحوا بعد ثلاث محاولات فاشلة في دخول مصر، فما كانوا يستقرون فيها حتى هجروا عاصمتهم الأولى في تونس، وأنشأوا القاهرة لتكون عاصمة لهم، ونقلوا إليها رفات آبائهم، تماما كما فعل البطالمة من قبل.

هذا هو الفرق بين المعز لدين الله الفاطمي وسليم الأول العثماني. المعز دخل مصر وكانت ولاية تابعة لبغداد، فحولها إلى خلافة مستقلة، وضم إليها بلاد المغرب والشام والحجاز واليمن. أما سليم فدخل مصر وكانت سلطنة عظيمة تتألف من عدة أقطار فحولها إلى ولاية تابعة لاسطمبول.

ويبدو أن بعض مؤرخينا القدماء كانوا أكثر ذكاء وفطنة وأقدر على التمييز من بعض كتابنا ومفكرينا المعاصرين، لأن انتساب الغزاة العثمانيين للإسلام لم يشفع لهم مافعلوا بمصر عند مؤرخ كابن إياس عاصر الغزو العثماني، ورأى بعينيه مافعله سليم وجنوده بمصر.

يقول ابن إياس في كتابه «بدائع الزهور» في أخبار ذي القعدة سنة ٩٢٢ هجرية، وهو يتحدث عما صنعه عسكر سليم الأول في القاهرة إنهم كانوا «يفتكون في المدينة، ويتجاهرون بأنواع المعاصي والفسوق، وانهم لايصومون في شهر رمضان، ويشربون فيه الخمر والبوظة، ويستعملون فيه الحشيش والشخيب، ويفعلون الفاحشة بالصبيان المرد في شهر رمضان، وأن ابن عثمان - سليم الأول - لايصلي صلاة الجمعة إلا قليلا».

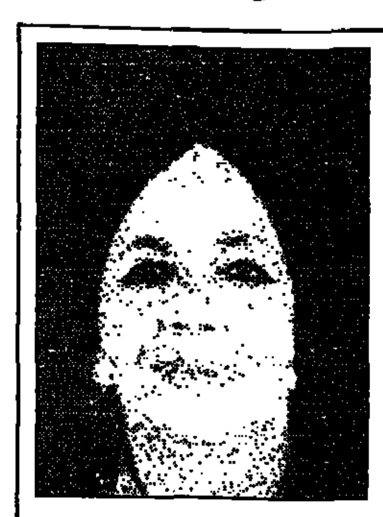
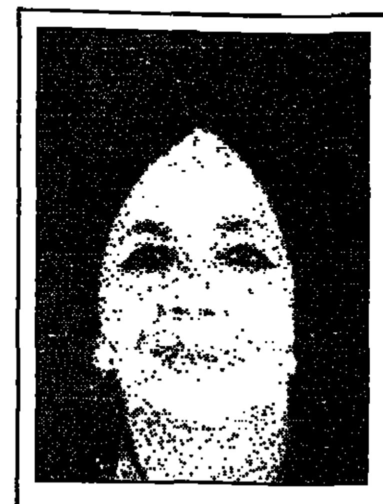
ويقول في أخبار شعبان سنة ٩٢٣ متفجعا على المصير الذي انتهت إليه بلاده: «من العجائب أن مصر صارت نيابة بعد أن كان سلطان مصر أعظم السلاطين في سائر البلاد قاطبة، لأنه خادم الحرمين الشريفين، وحاوى ملك مصر الذي افتخر به فرعون.. ولكن ابن عثمان انتهك حرمة مصر، وماخرج منها حتى غنم أموالها، وقتل أبطالها، ويتم أطفالها، وأسر رجالها وبدد أحوالها وأظهر أهوالها.. وفي مدة إقامة ابن عثمان بالقاهرة حصل لأهلها الضرر الشامل، وبطل منها نحو خمسين صنعة، وتعطلت منها أصحابها، ولم تعمل في أيامه بمصر».

هذا السفاح المتوحش هو الذي نطلق اسمه على شارع من أهم شوارع مدينتنا التي خربها، وهو الذي يدافع عنه وعن سلطنته من يسمون أنفسهم دعاة الصحوة الإسلامية!

والفرق بين سليم والمعز هو الفرق بين قمبيز والإسكندر. قمبيز دخل مصر فدمر آخر أسرة فرعونية حاكمة وحول مصر إلى ولاية فارسية، أما الإسكندر فأنشأ فيها خلفاؤه دولة مستقلة.

وهكذا يجب أن نزن مافعله بونابرت والفرنسيون، وأن نميز بين غزوة ربما كانت فتحا، وغزوة لاتكون أكثر من مذبحة!

١ ـ شرق وغرب

بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

في نهايات القرن العشرين استعلنت «ظاهرة» جديدة أو مستحدثة بين الشرق والغرب حتى لم يعد خافيا أن هناك صراعا في مسارات شتى.. وهذا الصراع يتستر وراء مسميات عدة أو يستعلن.. وتهدأ النغمة أحيانا فتدعو إلى الحوار بين الحضارات والثقافات.. ولا شك أن مثل هذا الحوار اذا تجرد من تخديمه سياسيا، فإنه في هذه الحال يفتح مغالق النفوس ويمد جسورا تصل بين الشعوب ويكون خير بديل لما يتردد الآن من مثل «صراع الحضارات» أو «صراع الحضارات والأديان» كما يقول هانتينجتن الذي انتهى في بحثه «صدام الحضارات» The Clash Of Civilizations إلى تحديد الصراع بين الحضارة الغربية والإسلام على امتداد ١٣٠٠ سنة!!

وهو قول عار من الصحة فإن الإسلام حين صارت له دولة وصولة وخلافة وحضارة في بغداد وحضارة في القاهرة وحضارة في الأندلس، لم يناصب أحدا العداء.. بل أعطى أوروبا على امتداد تسعة قرون ماشكل ركيزة قامت عليها نهضتها.

كانت أوروبا تعيش في ظلام القرون الوسطى حين ازدهرت الحضارة الإسلامية في الأندلس فبدأت تحث الخطى نحوها وسأفصل هذا بمشيئة الله.

لقد كانت أوروبا ممرا للغزوات ولهذا يشعر الإنسان الأوروبي أنه مهدد حتى في حضارته الحديثة.. وهذه العقدة لديه تنعكس استعلاء وغطرسة فيقسم الناس، حتى الذين تعلم منهم، يسميهم «العالم الثالث»! معتبرا نفسه العالم الأول. ثم يفترض أو يزعم أو يصطنع، خوفا، من صراع ينتظره تبريرا لاستعماره وتوابعه.

لقد أبدع الشرق الحضارات الأولى بشموخها، ونقائها في الوقت نفسه، حتى الحضارة الحديثة أسهمنا فيها.. ان عدد المؤهلين في العلوم الهندسية الذين هاجروا من الدول الإسلامية إلى أمريكا وأوروبا يقدر في السبعينيات بنحو ثلاثين ألفا وصل بعضهم إلى مراكز قيادية في أعمال البحوث والتطوير في بيئتهم الجديدة. وهناك ٧٥٤ من هؤلاء المتخصصين ظهرت أسماؤهم في الطبعة الأخيرة من كتاب «رجال ونساء العلم الأمريكيون» منهم ٣٢١ من الدول العربية، و١٦٧ من الهند وباكستان، و١٠٦ من إيران وأفغانستان، و٧٦ من تركيا، وهي دول إسلامية. وفي مجالات التخصص منهم ٢٢٦ مهندسا و٣١٣ في العلوم الطبيعية والبيولوجية و٢٢٥ في العلوم الطبيعية والرياضيات.

هذا في السبعينيات، ولا شك أن هذا العدد تضاعف عدة مرات منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا.

وهذا يعد امتدادا لعطاء الإسلام حضارة وشعوبا.. ولكن هناك رواسب الغزو، على الجانبين.. هناك العامل التاريخي الذي يتمثل في مجموعة من الذكريات الشعبية المغلوطة عن المعارك بين المسلمين والأوروبيين، وإن كان هذا العامل لم يمنع الدكتور حامد ربيع أن يقول «إن الحوار بين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه يعود إلى مطلع الحضارة الإنسانية ومنذ العصر اليوناني ومن خلال جميع مراحل الوجود الإنساني لم تستطع هذه المنطقة أن تقف في أي جزء منها موقف عدم الاهتمام بما يحدث في الجزء الآخر».

كتاب [المضمون السياسي للحوار العربي - الأوروبي] الذي أشرف عليه

بل إن خطاب هنرى سباك المشهور للرئيس كيندي أعلن صراحة عن فشل السياسة الأمريكية وبصفة خاصة سياسة حلف الأطلنطي لأنها لم تدخل في الاعتبار هذه الحقيقة.

ولكن يبدو أن ذكريات الغرب أيضا فشلت في فهم هذه الحقيقة وإن كان بين الغربيين منصفون أعلنوها.

أما الذكريات العالقة بذهن الغرب فهي تتمثل عنده في أن المغاربة غزوا اسبانيا، والعرب أغاروا على فرنسا وإيطاليا.. والأتراك دقوا أبواب فيينا، والتتار أخضعوا موسكو.

وفي الوقت نفسه يسقط العقل الأوروبي من ذاكرته أن الأوروبيين - إضافة إلى الحروب الصليبية والمسيحية كدين، بريئة منها - غزوا واستعمروا البلاد الإسلامية على مدى ثلاثة قرون تقريبا مابين القرنين الثامن عشر والقرن العشرين.. ومع هذا يرى المسلمين متعصبين لمقاومتهم التسلل الاستعماري ثم المداهمة الكاملة.. كان الطبيعي أن الإنسان يطير فرحا ويرقص طربا عند احتلال بلاده!!

ولا تعوز الغرب التعلات فمرة امتلاك بلاد إسلامية، برامج نووية متطورة ولكن حين تملك إسرائيل أكداسا من الممنوعات ذرية ونووية فبردا وسلاما!!

ومرة يشير الغرب إلى الجاليات الإسلامية ويعتبرها طليعة لموجة أكبر من الهجرة..

ان المسألة هي حاجة الغرب إلى اصطناع عدو جديد بعد سقوط روسيا وقد صرح أقطابه بهذا..

وبكل أسف زعموا أن هذا العدو هو الإسلام مع أنه الدين الوحيد الذي اعترف بالأديان السماوية قبله.. ان أوروبا تتهم الإسلام بما فيها هي في عملية إسقاط. إن تاريخها حافل بأنهار الدم حتى فيما بين شعوبها مئات الألوف سقطوا ضحايا الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت، وملايين من الشباب راحوا ضحايا حربين عالميتين في ربع قرن على أرض أوروبا.. ثم يوجد فيها ناقمون على الإسلام مثل «كيمون» في كتابه: «باثولوجيا الإسلام» ومثل «هانوتو» وزير خارجية فرنسا في جريدة «الجرنال» داعيا إلى مواجهة خطر الإسلام ومتى؟.. في العصر الذي استفحل فيه استعمار الغرب للشرق العربي الإسلامي!

انهم يخافونه حتى في عصور ضعف المسلمين السياسي لانهم يعرفون قوته الذاتية التي اذا انفسح لها الطريق وخلت من العوائق - وبعضها من صنعنا وغفلتنا - انطلقت إلى غايات بعيدة المدى.

لقد سخر برنارد شو من الانجليز انفسهم، ولكنه أمام الإسلام لم يملك إلا أن يقول: «انني دائما أحترم الدين الإسلامي غاية الاحترام لما فيه من القوة الحيوية.. إني على يقين انه سيكون دين أوروبا غدا وقد أخذ الأوروبيون يقبلونه من اليوم».

لقد وقف الفيلسوف الألماني ارنست هيجل عند جميع الأديان في كتابه «لغز العالم» ثم نوه بالإسلام تنويها يطول الاقتباس منه.. وقد شارفت الصفحة على النهاية والموضوع لايزال في البداية.. فإلى قادم بمشيئة الله..

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

المحافظون.. والنهضة الثقافية

تزدهر الحياة في الاقاليم وتتحقق نهضتها الثقافية بمدى اهتمام المحافظين بالثقافة، فإذا كان المحافظ من عشاق الثقافة أو المؤمنين بدورها في بناء الإنسان، وأن التنمية البشرية هي القاعدة الصلبة التي نعتمد عليها في تحقيق التنمية الشاملة، فهو بذلك يكون قد حدد لنفسه معالم الطريق الذي لا بديل عنه وباعتراف كل الخبراء لتحقيق هذه النهضة. أما إذا كان غير مؤمن بالثقافة وليس من عشاقها أو يضعها في مكان متأخر من اهتماماته فهذه هي المأساة. وسأظل أتذكر حالة الغضب التي انتابت الراحل سعد الدين وهبة عندما كان رئيسا للثقافة الجماهيرية ودعاه أحد المحافظين في الوجه البحري لحضور احتفال للمحافظة بعيدها القومي. وكنت معه ضمن وفد صحفي، واكتشف سعد قبل وصوله إلى مبنى المحافظة أن السيد المحافظ أغلق بيت الثقافة وحوله إلى جمعية استهلاكية، الأمر الذي جعل سعد يرفض المشاركة في الاحتفال وعاد إلى القاهرة ومعه الوفد الصحفي قائلا كلمته الشهيرة: «ويل للثقافة من بعض المحافظين».

■ وعلى عكس الاتجاه شاءت ظروفي أن أكون شاهد عيان للفكرة التي ولدت في رأس د. فاروق التلاوى مع بداية توليه مسئولية محافظة البحيرة، وهي إقامة مهرجان للموسيقى العربية يحمل اسم المحافظة تتسابق فيه الفرق للموسيقية المتخصصة في الموسيقى العربية، ويتم من خلاله اكتشاف الأصوات الواعدة والموسيقيين النابغين. وتقام لياليه الموسيقية على مسرح مجمع مبارك الثقافي بمدينة دمنهور، الذي تم تجهيزه وتأسيسه كواحد من أكبر مراكز المؤتمرات في محافظاتنا. وأسند المحافظ رئاسة هذا المهرجان إلى المهندس النشيط رضا رجب رئيس مدينة دمنهور، وتم تشكيل اللجنة العليا للمهرجان ورأس لجنة تحكيمه ابن البحيرة الفنان المعروف منير الوسيمي. وقام مدير ثقافة دمنهور أحمد أبو شلوع بجهد مكثف في جمع فرق الموسيقى العربية من المحافظات المجاورة وترتيبات مشاركتها في المهرجان ليكون سندا حقيقيا يقف إلى جانب المهرجان كممثل للهيئة العامة لقصور الثقافة في عهدها الجديد برئاسة د. مصطفى الرزاز الذي جاء خصيصا من القاهرة ليشارك المحافظ في توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين.

وقد كشفت الدورة الثانية للمهرجان لنا أن بعض فرق الموسيقى العربية التابعة لهيئة قصور الثقافة أو الجهات الأخرى تملك قدرات عالية في الأداء، سواء من ناحية العزف الجماعي أو الأداء الغنائي الفردي أو العزف المنفرد على بعض الآلات الموسيقية مثل الناي، حيث تصدرت فرقة قصر ثقافة الحرية قائمة الفرق الفائزة، وهي الفرقة التي شارك في تأسيسها محمد غنيم وكيل أول الوزارة عندما كان مسئولا عن الثقافة هناك. والتي قدمت عرضا رائعا جعل الكثيرين يؤكدون أنها ترقى إلى كبريات الفرق الموسيقية المعروفة في القاهرة، الأمر الذي جعله يشيد بها ويتبناها ويرشحها للسفر إلى الخارج لتمثل مصر في المهرجانات الثقافية الدولية في نطاق بروتوكولات الثقافة الموقعة بين مصر ودول العالم، بالإضافة إلى الدعم المادي للمهرجان. فحصل عادل عبدالرءوف على جائزة أفضل قائد فرقة موسيقية والصوت الجديد ندى حسن على جائزة أجمل صوت غنائي، وهما من قصر ثقافة الحرية، وحصل كرم مصطفى حسنين على جائزة أحسن قائد، وسماح كرم من غزل المحلة وأميرة عبدالرحيم من جامعة عين شمس على جائزة أجمل صوت، وجائزة استفتاء الجماهير لفرقة الفيوم للموسيقى العربية، وقائدها سامي عبداللطيف، وجائزة العزف الفردي لأحمد فتحي بليغ (بحيرة) وحسني محمود (الفيوم) ومحمد حسني (الأنفوشي)، بالإضافة إلى جوائز وشهادات تقدير أخرى، وكانت إدارة المهرجان موفقة عندما أهدت شهادة تقدير لفرقتي المنيا وملوى للموسيقى العربية لأدائهما المتميز وإصرارهما على المشاركة في المهرجان، رغم الظروف الصعبة التي مرت بها المدينتان في الفترة الماضية نتيجة ظاهرة الإرهاب التي كانت تقضي على الأخضر واليابس في أرضهما، ليؤكدا لنا أن الثقافة والفنون كفيلان وحدهما بالقضاء على هذه الظاهرة حيث تسهم الثقافة في تحقيق الاستنارة والارتقاء بعقول الجماهير وتوجد لديهم الوعي الذي يحصنهما ضد المخاطر والشرور التي تحيط بهما. وكان من الطبيعي أن يستهل د. فاروق التلاوى هذا الحفل بتكريم خاص للدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بإهدائه درع المحافظة لدوره البناء في دعم المهرجان في دورته الثانية ووضع جميع التسهيلات التي أسهمت في تحقيق انطلاقته.

وإذا كان محافظ البحيرة قد أعلن في ختام المهرجان مفاجأته السارة التي أثلجت صدور الحاضرين خاصة رموز الفكر والفن والثقافة من أبناء المحافظة الذين حرصوا على حضور هذا الحفل رغم مشاغلهم، ومنهم محمد غنيم، والفنان المعروف محمد نوح، وخبير الفولكلور والأدب الشعبي الدكتور أحمد مرسي، والفنان صبري عبدالمنعم وغيرهم بأن المهرجان سيصبح من العام المقبل مهرجانا عربيا تشارك فيه فرق هواة للموسيقى العربية من الدول العربية الشقيقة، وأنه سيبدأ من الآن لاتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة لذلك. فنحن من جانبنا نؤكد أهمية هذه الخطوة في إحداث نهضة شاملة سيشعر بها أبناء المحافظة والمحافظات المجاورة، ويكون لها مردودها الإيجابي خلال السنوات المقبلة، واقترح لدعم هذه الخطوة ما يلي:

● إنشاء مكتب دائم للمهرجان بالمحافظة يبدأ عمله فورا تحت إشراف المحافظ وبرئاسة المهندس رضا رجب رئيس المهرجان ليبحث جميع الخطوات اللازمة لدعوة الفرق العربية ومخاطبتها من الآن بحيث تعلن إدارة المهرجان عن الموعد المحدد لإقامته والشروط المطلوبة في الفرق المشاركة.

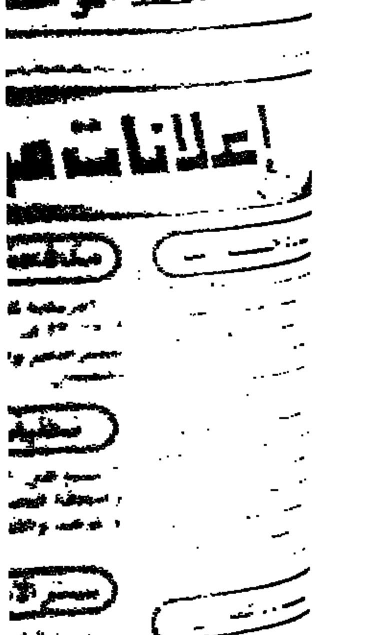
● أن يكون لرجال الأعمال من أبناء المحافظة موقفهم الشجاع والقوى المساند للمهرجان، وسوف تحسب لهم هذا الموقف الذي سيعود بالنفع على المحافظة بأثرها. وقد أكد لي المحافظ ثقته الكاملة في أبناء المحافظة من رجال الأعمال في مثل هذه الظروف.

● أن تقام على هامش المهرجان ندوات ثقافية يدعى لها كبار المتخصصين في الموسيقى العربية لمناقشة ظاهرة الأغاني الهابطة وكيفية القضاء عليها بالتنسيق مع الإذاعات التليفزيونية العربية ونقابات الموسيقيين في هذه الدول.

● أن يقام داخل مجمع مبارك الثقافي معرض للموسيقى العربية تطرح خلاله للبيع الأعمال الموسيقية والغنائية التراثية والحديثة، وأغاني أم كلثوم وعبدالوهاب وكبار نجوم الغناء المصريين والعرب ممن تتصف أعمالهم بالأصالة.

وكذلك إقامة معارض للكتب تشارك فيها دور النشر المختلفة، بحيث تباع بأسعار مخفضة في متناول قدرات شباب الأقاليم.

وأخيرا الأمل كبير في هذا المهرجان الموسيقي العربي الذي سيكون بحق نافذة جديدة يطل من خلالها على كل فنوننا الموسيقية العربية الأصيلة.. ومن أرض البحيرة.



مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس
ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

مقال اليوم.. وجهة نظر خاصة، يطرح فيها الكاتب رأيه في بعض مشكلات الصحافة المصرية، وذلك من خلال اجابته على سؤال: هل الصحفيون فوق مستوى البشر؟ وسوف ننشر التعليقات التي تصلنا حول المقال، إعمالا لتقاليد «الحوار القومي»، بنشر الآراء المختلفة في إطار الالتزام بموضوعية وآداب الجدل بين الافكار والنأي عن الهجوم الشخصي أو التجريح على ألا يزيد عدد كلمات التعليق على ٦٠٠ كلمة□

هل الصحفيون فوق مستوى البشر؟

مصطفى نجيب

عجلة الحياة تدور بسرعة والاحداث تتلاحق والاصوات تعلو وبعض اصحاب الاقلام يتسابقون في تضخيم الامور والحقيقة بكل أسف هي المجني عليها تضيع في زحمة الصراخ والتباكي على حرية الصحافة.

وبداية أحب أن أوضح أنني صحفي أنتمي لمهنة الصحافة الشريفة وأعمل في محرابها منذ ٤٨ عاما وبالتالي فأنا معها ولست عليها. لذلك يحق لي . بل يجب علي أن أقف وسط الزحام وزفة الصوت العالي والصراخ والعويل على حرية الصحافة التي يصورها البعض على أنها تذبح في هذه الايام.. يجب أن أقف وقفة حساب مع النفس لأكون صادقا مع نفسي كما كنت دائما طوال مشوار حياتي الصحفية وهو الامر الذي حملني طوال مشواري الصحفي الطويل كثيرا من الافتراء والاجتراء والهجوم على ممن يحرقون البخور فيما يتصورونه جنازة حرية الصحافة. وممن يتصورون أن الصحفيين فئة مميزة فوق مستوى البشر.. وعلى راسهم ريشه.

وهنا أتساءل، وهذا لا يقلل من قدر ولائي وحبي واخلاصي لمهنتي، هل نحن فعلا فئة فوق مستوى البشر؟ هل نحن فعلا على رأسنا ريشة تميزنا عن كافة فئات المجتمع المصري؟ وأبادر فأقول ردا على تساؤلي إن الدستور المصري، كغيره من دساتير العالم المتحضر، ساوى بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

إذا .. لماذا كل هذه الضجة المفتعلة حول تطبيق القانون بحبس بعض الصحفيين الذين تطاولوا واجترأوا على الحقيقة.. بحكم المحكمة وتطبيقا للقانون.

هل استثنى الدستور أو القانون فئة الصحفيين، وأنا منهم، من احترام القانون وقبول احكام القضاء الذي نكن له جميعا كل التقدير والاحترام؟

أفهم أن نطالب نحن الصحفيين بعدم حبس الصحفي بتهمة إبداء الرأي، فالرأي يجب أن يكون حرا. وحرية الرأي يجب أن تكون مصونة لا يحاسب عليها صاحبها مهما كان، صحفيا كان أو غير صحفي. ولكن لا أفهم أن تتسع العباءة لتحمي فئة الصحفيين المتجنين المجترئين على الحقيقة من الوقوف أمام القضاء ليحكم إما بالبراءة إذا كانوا يستحقونها وإما بحبسهم كغيرهم من البشر جزاء عادلا لما أقدموا عليه من سوء استغلال القلم وحرية الرأي.. إذا ثبت لدى القاضي سوء نيتهم.

إني لا أفهم، عزيزي المواطن صحفيا كنت أو غير صحفي، أن تمنحني صفتي الصحفية الحق في أن أهاجمك وافترى عليك بالباطل.. والطخ سمعتك دون مستند او دليل. وإن لا أرد على اعتراضاتك ولا انشر ردك الذي يكفله لك القانون للدفاع عن نفسك ولنفي التهم إن كانت جزافية وغير صحيحة. ثم اتباكى واطلب الصفح والغفران والسماح من أهل السماح عندما أقف وراء القضبان كسواي من المحكوم عليهم من قبل القضاء المصري أين كان ضميري وأين كانت انسانيتي التي أتكلم بها وعنها بعد نفاذ حكم القضاء؟ أليس تنفيذ الحكم هو قبول واحترام للقضاء المصري الذي لم يكن يرهبنا قبل صدور الحكم؟

إني لا اتفق مع من يزعمون أن الحكم بحبس صحفي أخطأ في حق مواطن وأساء الى سمعته دون دليل هي قضية تخص كل الصحفيين. كما لا أتفق مع جماعات وعناصر التهييج التي تزعم أن هذه هجمة شرسة على الصحافة بقصد تكميم الافواه. هذه النغمة التي ترددها جماعات حقوق الانسان دفاعا عن صحفيين رأى القضاء أنهم مذنبون ، هي بكل أسف نغمة لا تراعي الحق والعدل والعدالة. وإلا لماذا لا يدافعون عن حق الانسان الذي تفتري عليه بعض الاقلام وتشوه صورته دون رادع، متصورة - عن خطأ - أن من ملك ناصية القلم ومكان النشر له حقوق وليس عليه واجبات

أليس هذا الموقف مشابها - والتشبيه مع الفارق طبعا - مع موقف من يدافعون عن القاتل وينسون القتيل أقصد جماعات حقوق الانسان الامريكية التي انتقد موقفها كل المصريين على اختلاف مشاربهم والتي كانت تحمل لواء الدفاع عن حقوق الارهابيين الذين يقتلون الابرياء في حوادث العنف الدامي.

وإني لأعجب من هؤلاء الذين ينادون بالمبدأ القائل «طالما أنا صحفي فيجب أن أدافع عن كل الصحفيين» هكذا عمال على بطال ! «ولهؤلاء أقول إننا لا ينبغي أن ننسى فهم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حيث يقول «انصر أخاك ظالما أو مظلوما». قالوا يارسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما.. قال برده عن ظلمه فذلك نصره».

أني أدافع بكل ما أوتيت من قوة عن اى صحفي يراعي الحق والحقيقة ويتجنب الزيف والباطل.. يراعي المبادئ والاخلاق ويحرص على عفة اللسان وتجنب أسلوب الاسفاف والتجريح ولي الحقائق. اما إذا كان غير ذلك فلابد من مواجهته بما في سلوكه من خطأ والعمل على منعه من الاستمرار في هذا السلوك. أما أن نوافقه على التصرف الخاطئ ونشجعه عليه فهذا ما لايقبله العقل والمنطق والدين.

باختصار بأني أدافع عن أخي المظلوم ولا أدافع عن أخي الظالم. وهكذا تستقيم الامور في أي دولة عريقة ذات حضارة تحترم نفسها. قلنا .. أو انت .. بل نحن جميعا يجب أن نتصدى للباطل وأن يكون لدينا الشجاعة لأن نقول للمخطئ، في وجهه، أنت مخطئ . اذا كنا نسعى فعلا لإعادة بناء بلدنا الذي نحبه على الأسس والقواعد والمثاليات التي افتقدناها في نصف القرن الماضي الذي سادت فيه روح الانانية والنفاق الاجتماعي والسلبية.

إن بعض الصحفيين يقول اليوم في الحملة المفتعلة للبكاء على حرية الصحافة (وانا أسميها حملة البكاء على حرية الصحفيين وليس على حرية الصحافة) هذا البعض يقول إن مايحدث اليوم لم يحدث في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي لم يسجن صحفيا واحدا في قضية نشر وأنا اقول ان الرئيس عبدالناصر سجن الصحافة كلها ومعها الصحفيون كلهم في زنزانة كبيرة غابت فيها حرية الكلمة وحرية الرأي وكان المسموح به واحدا هو رأي عبدالناصر. ومن اختلف معه في الرأي نقل الى مؤسسات باتا أو عمر افندي وغيرها من المصالح الحكومية وشركات القطاع العام. وأنا لا أقصد الهجوم على الرئيس الراحل عبدالناصر. فقد كانت له حسناته وكانت له له سيئاته. ولكنني أقرر واقعا كان عشناه في رعب وفزع خوفا من الحرمان من لقمة العيش.

وفي عهد الرئيس الراحل أنور السادات تمتعت الصحافة بقدر كبير من الحرية لا يمكن إنكارها حيث كرم الصحافة وسماها السلطة الرابعة . ولكن في أواخر أيامه التي اعتقل فيها الفا وخمسمائة مواطن يخالفونه في الرأي من كل الاتجاهات، كان مصرا على إلغاء نقابة الصحفيين وتحويلها الى ناد للصحفيين.

وأنا لا أجامل الرئيس حسني مبارك ولكن - وهذه حقيقة واقعة - لم يحدث في عهده أن قصف قلم أو أغلقت صحيفة أو أعتقل صحفي بغير حكم قضائي. مساحة الحرية في عهده كبيرة كبيرة. ربما نريدها أكبر ولكنها بكل المقاييس اكبر مساحة حرية يتمتع بها الصحفيون في العالم العربي. ربما هناك حرية الهجوم على الجميع في أكثر من بلد عربي ولكن ليس مسموحا لغير الصحافة في مصر مبارك أن تنتقد الحكومة ونظام الحكم. ان مثل هذا الهجوم هناك معناه إغلاق الصحيفة أو ذهاب الصحفي وراء الشمس.

أما في مصر مبارك لم يحدث أن ترك صحفي موقعه الا مرة واحدة ولكنه ترك مؤسسة صحفية ليذهب الى مؤسسة اكبر. وكتب باسمه وكأن شيئا لم يكن والهجوم والنقد لتصرفات الحكومة المصرية ليس حكرا على صحف المعارضة وإنما تشاركها الصحف القومية في ذلك.. وربما بأكثر ضراوة.

أما الصحف العربية فعندها حرية نقد كل الحكومات والحكام العرب ماعدا حكومة البلد التي تصدر فيها الصحيفة.

وإذا عدنا إلى المشكلة المثارة في هذه الأيام بالنسبة للصحافة في مصر، أقصد بعض الصحف التي دأبت على استخدام أسلوب الإثارة من أجل التشويق.. من أجل زيادة المبيعات، والتي أثارت الرأي العام المصري ضد هذه الصحف.. إلى درجة أن بعض رؤساء تحرير الصحف القومية وللمعارضة على السواء وكذلك نقيب الصحفيين طلبوا مرة من الرئيس مبارك خلال مرافقتهم له على الطائرة في إحدى رحلاته أن يتدخل لوضع حد لفوضى الصحافة.. وخاصة الصحافة الصفراء.

والحقيقة أقول.. ماذا فعل الرئيس مبارك عندما تدخل؟ لقد دعا المجلس الأعلى للصحافة وطلب منه أن يمارس سلطاته.. ليس للقمع وإنما لوضع الأمور في نصابها ولتطبيق القانون.

والحقيقة أيضا أقول.. لو أن المجلس الأعلى للصحافة.. ونقابة الصحفيين.. ووزارة الاعلام مارسوا سلطاتهم وطبقوا القوانين واللوائح لما وصلنا إلى المرحلة التي اضطرت رئيس الدولة للتدخل - باعتباره كبير العائلة المصرية - لمجرد التنبيه. وهو الأمر الذي تصوره البعض بسوء نية أنه تدخل في شئون الصحافة. في حين أنه كان يهدف إلى إلقاء الأضواء على حقيقة المشكلة التي يكمن علاجها أصلا في المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين ووزارة الاعلام.

لقد كان موقف الرئيس مبارك في اجتماعه مع المجلس الأعلى للصحافة بتشكيله الجديد، والذي حضره نقيب الصحفيين ووزير الاعلام، واضحا في أنه يؤمن بالحرية ويميل إلى أسلوب ترك الحرية تعالج أخطاءها وليس إلى أسلوب إصدار المزيد من التشريعات والقيود على ما ينشر في الصحف.

وقد اكتفى الرئيس مبارك بأن طلب من المجلس الأعلى للصحافة ومن نقابة الصحفيين مراجعة الممارسات الخاطئة التي تسيء إلى المهنة في إطار القوانين واللوائح الموجودة وميثاق الشرف الصحفي الموجودة على الورق دون تطبيق.

وبعد هذا العرض السريع للمشكلة، فإني أتوجه إلى زملائي الصحفيين مطالبا بأن نتحمل مسئولياتنا. وبأن نقرر بأنه بقدر مالنا من حقوق فعلينا واجبات. علينا أن لانقف مكتوفي الأيدي وأن لاننظر إلى الأمور بسلبية. لانه لو طبقنا ميثاق الشرف الصحفي لما اضطر المواطنون المضارون من الصحافة للجوء إلى القضاء. ولما صدر حكم بحبس صحفي.

إن القوانين واللوائح القائمة وميثاق الشرف الصحفي فيها ما يردع كل تجاوز.. ويشفي غليل من افترى عليه. ولكن عقدة التعالي لدى بعض الصحفيين - بكل أسف - تعمي بصيرتهم وتزيد من نبرة صوتهم العالي. فلا يجد المتضرر أمامه الا أن يلجأ للقضاء. والقضاء بكل أسف حباله طويلة.. طويلة. وعندما يصدر حكمه بعد سنوات.. ربما يكون المتضرر قد مات.. أو يئس من عدالة السماء.. والأرض الممثلة في القضاء.

الغريب أن هناك تقريرا قدم منذ سنوات إلى رئيس المجلس الأعلى للصحافة من أحد وكيلي المجلس وأمينه العام السابقين حول تجربة دولتين عريقتين في الديمقراطية بهذا الشأن (بريطانيا والسويد) ، بعد رحلة قاما بها لاستجلاء تجارب الآخرين. الا أن هذا التقرير لم ير النور . وبالتالي لم يعرض على المجلس الأعلى للصحافة.

التقرير يقول أنه في بريطانيا هناك لجنة للشكاوى من تصرفات الصحافة يراسها صحفي قديم مخضرم يتمتع باحترام وتقدير الجميع هو لورد «ماك جريجور» الذي كان رئيسا لمجلس إدارة وكالة أنباء رويتر.

وأعضاء هذه اللجنة ورئيسها تم اختيارهم بالتراضي من قبل الصحفيين وممثلي دور الصحف . ثم قنن هذا التشكيل بقرار من مجلس العموم البريطاني.

هذه اللجنة وعدد أعضائها ١٢ عضوا تجتمع مرة في كل شهر لبحث الشكاوى المقدمة من المواطنين ضد الصحفيين ودور الصحف. وعليها أن تبحث هذه الشكاوى وتبت فيها قبل الاجتماع التالي.

واللجنة المشار إليها مكتب عليه أن يتصل خلال ٤٨ ساعة من تلقيه أى شكوى بالصحيفة المعنية ويحصل منها على رد ويعرض الرد على اللورد «ماك جريجور» الذي يقرر الاكتفاء بالرد إذا كانت الصحيفة ستلتزم بنشر تكذيب أو توضيح. فإذا قبل الطرفان أعتبر الموضوع منتهيا. وإلا فيعرض الأمر على اللجنة بكامل أعضائها التي تضع رأيها المساند إما للشاكي أو للصحيفة للعرض على المحكمة وحكمها نهائي.

وأما المحكمة فهي محكمة خاصة تصدر حكمها في خلال أسبوع واحد

ويقول التقرير عن تجربة السويد أنه يتم إختيار أحد رجال القضاء المعروفين بنزاهتهم ويعين من قبل مجلس النواب السويدي لمدة خمس سنوات يكون فيها غير قابل للعزل. وهو الذي يبت في القضايا الخاصة بالنشر وعليه أن يصدر حكمه خلال أسبوع واحد من تقديم الشكوى.

التقرير موجود.. لم يقرأه أحد.. ولم يسمع به أحد.. وربما لم يستوعبه أحد.

ويا صحافة مصر.. كان الله في عونك وحماك الله من بعض أبنائك.. ومن الحاقدين عليك باعتبارك منارة الحرية.. ومرآة المجتمع.. والمعبرة عن آمال المستقبل لمصرنا العزيزة الغالية□

[كاتب هذا المقال، عضو نقابة الصحفيين، ورئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الأوسط]□

حركة الأحداث

■ مصر والسودان
دعم العلاقات

تؤكد التطورات المتلاحقة على خط القاهرة - الخرطوم الرغبة في تجاوز حقبة مؤثرة من تدهور العلاقات بينهما. والدخول في مرحلة دقيقة من اعادة بناء العلاقات. تنطلق أساسا من أرضية للمصالح الاستراتيجية المشتركة. حيث بدأ وفد من وزارات الخارجية والتعليم العالي والدفاع والري زيارة مهمة للخرطوم للبحث في عدد من الملفات الحيوية. من نوعية الأمن والمياه والتعاون الاقتصادي والثقافي. كما يقوم الوفد بوضع الترتيبات اللازمة لاسترداد الممتلكات المصرية في السودان. تمهيدا لقيام وفد وزاري مصري بزيارة للعاصمة السودانية. من المتوقع أن تبدأ صباح غد الخميس. يجرى خلالها مجموعة من الحوارات مع المسئولين في الخرطوم، وتصفية بعض المشاكل المعلقة. تأسيسا على الأجواء التي خلقتها التصريحات الإيجابية على الجانبين. والتي ركزت في مجملها على مخاطر التدهور في العلاقات، والاتفاق على تصويب عوامل الانكسار المتعددة.

وعلى خلفية هذه المعطيات تزايدت وتيرة التحركات النشيطة في العاصمتين. وشرعتا في فتح الكثير من الملفات الشائكة. التي تسببت في تأزيم العلاقات. وحاولتا معالجة التداعيات السلبية التي نجمت عن التوتر في جوانبها المختلفة. فنعلنت الخرطوم رسميا عودة الممتلكات المصرية في السودان. وتم الاتفاق على استئناف خط الملاحة النهرية بين البلدين، وجعل منطقة حلايب بوتقة للتكامل المشترك، وتوقيع اتفاقية للتعاون التجاري المثمر. بالاضافة الى مايتردد حول تجاوب الخرطوم بشأن تقديم قاعدة من المعلومات المهمة حول أماكن تواجد بعض العناصر المطلوبة أمنيا. وربما تساهم زيارة وزير الداخلية السوداني هذا الأسبوع للقاهرة، لحضور اجتماع وزراء الداخلية العرب، في تصحيح مسار الملف الأمني للزمن. كما كان لتعزية رئيس الوزراء المصري في وفاة النائب الأول للرئيس السوداني أثر بالغ في اجلاء جزء من الضباب الذي يخيم على سماء العلاقات لاسيما أن لكل من مصر والسودان جملة من الطموحات والأهداف الظاهرة من وراء تطوير العلاقات. فالأولى تحاول السعي حثيثا لاستعادة مكانتها الافريقية. وفتح مجالات جديدة للتجارة والاستثمار في القارة السمراء. والثاني - السودان - يتعرض لمخططات خارجية يمكن أن تؤثر على أمنه القومي. كما أن توثيق العلاقات قد يوفر للقاهرة ضمانة عميقة الحفاظ على مصالحها المائية. ودخول بعض الأسواق الإفريقية. وهو مايشير إليه بوضوح رفع اعتراض السودان مؤخراً لانضمام مصر إلى «منظمة التجارة لدول شرق وجنوب أفريقيا» المعروفة باسم «كوميسا». علاوة على أن التعاون الثنائي ربما يساهم في إيجاد أرضية قوية لافشال السياسات التي تستهدف النظام السوداني ذاته، في ظل شيوع حالة نادرة من السيولة الشديدة في جنوب وشرق البلاد.

وقد تزامنت هذه التطورات مع بروز توجهات داخل الإدارة الأمريكية. تعطى أولوية متقدمة للعداء مع نظام الخرطوم، وتؤكد على الرغبة في إسقاطه لإتمام ترتيباتها الاستراتيجية الجديدة في منطقة البحيرات العظمى. وقد بلورت تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية اضافة إلى قمة «عنتيبي» التي عقدها الرئيس الأمريكي، الشهر الماضي، مع قيادات سبع دول أفريقية، حجم المخاطر والرهانات الإقليمية التي تحيط بالسودان. مايشير إلى وجود قناعة أمريكية حقيقية بعدم قبول نظام الخرطوم الحالي. وأن ثمة ترتيبات يتم تداولها الآن بشأن مستقبله.

والأرجح أن نجاح القاهرة في الوساطة بين نظام الخرطوم ومعارضيه سيعد مكسبا مهما للجانبين. كما ان تجاوز عقبة الملف الأمني يمكن أن يساهم كثيرا في تطوير العلاقات بينهما. لأن هذا الملف لا يمثل هاجسا مصريا فقط بل له علاقة مباشرة بنوعية العلاقات الإقليمية والدولية المتشابكة. وحتى لو تجاوزت القاهرة الآثار السلبية التي ترتبت على محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، فإن للمجتمع الدولي لايزال مصرا على التمسك بالقيم القانونية والأخلاقية لهذا الحادث. لذلك على السودان تنظيف السجل الأمني، حتى تنتقل علاقاته بمصر لخطوات أكثر حرارة، قد تؤدي محصلتها الى تخفيف عوامل الحصار الدولي المفروض عليه□

محمد أبو الفضل

■ العراق - الأمم المتحدة:
مؤشرات أزمة جديدة

تشير المعلومات الاولى عن التقرير نصف السنوي الذي تقدم به بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق الى احتوائه على تقييمات سلبية للموقف العراقي واتهامات بشأن اخفاء برنامجه البيولوجي فضلا عن الاتهام بانتهاك اتفاق فبراير الماضي الذي وقعه عنان/ عزيز، والذي ينظم عملية تفتيش القصور الرئاسية العراقية. وتأتي تلك الاتهامات رغم ما انتهت عملية تفتيش المواقع الرئاسية بالفعل في الفترة من ٢٦ مارس الى ٢ ابريل الجاري ولم تجد مايشير الى وجود اسلحة دمار شامل او مايتعلق ببرامجها العلمية في هذه المواقع. ولذلك فإن محاولة وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف شرح ابعاد الموقف العراقي لاعضاء مجلس الامن والرد على التقييمات المبتورة الواردة في تقرير بتلر تبدو امرا ضروريا لعله يقنع مجلس الامن بعدم الانسياق وراء اتهامات تقرير بتلر غير المدعمة بالاثباتات والقائمة على استنتاجات خاطئة.

غير أن المحاولة العراقية رغم ضرورتها، والتي يبدوا انها مؤيدة بشكل او بآخر بتأييد ضمني من قبل الامين العام للامم المتحدة لن تكون اكثر من مسعى سياسي سيواجه وفقا للمؤشرات الأولى باعتراضات امريكية وبريطانية. ووفقا لتجربة العامين الماضيين فإن تقارير بتلر وتصريحاته التي تفتقر الى كياسة الدبلوماسيين لم تكن سوى مقدمات أزمة عاصفة تم الترتيب لها بدقة بالتعاون مع مؤسسات امريكية، تتلوها تهديدات متبادلة بين العراق وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا. وهو الامر المرجح في الفترة القادمة. وفي هذه المرة وما قد تحمله من أزمة جديدة، فإن دوافع بتلر لاتقف عند حد اثارة الازمة لصالح السياسة الأمريكية والبريطانية. ولكن ايضا لدوافع ذاتية بحتة يمكن بلورتها في افشال اتفاق عنان/ عزيز. فالمعروف ان هذا الاتفاق وبما ينطوي عليه من اجراءات خاصة لتفتيش المواقع الرئاسية العراقية قد حد من دور اللجنة الخاصة التي يراسها بتلر، ووضع قيودا معنوية وسياسية عند تفتيش تلك المواقع، وهو مايراه بتلر تقليصا لدور اللجنة ولدوره شخصيا. ولعل اثارة الشكوك كما ورد في التقرير حول عملية تفتيش القصور حسبما تمت في الفترة الماضية من شأنه ان يدفع اعضاء مجلس الامن اما إلى التخلص من الاتفاق واعتباره كان لم يكن، او الدعوة الى تغييره بما يطلق يد اللجنة الخاصة في تفتيش المواقع الرئاسية بلا ضوابط.

ووفقا للمؤشرات الظاهرة فإن عنوان الازمة المنتظرة سيكون البحث عن البرنامج الجرثومي العراقي، ورفض اي طلب عراقي بالبحث - مجرد البحث - في رفع العقوبات المفروضة عليه منذ ١٩٩٠. ولعل المؤتمر الذي دعت اليه بريطانيا ٢٠ ابريل بشأن المعونات الانسانية في العراق والذي يهدف حسب ماهو معلن الى تنظيم وتحسين سبل توزيع المعونات الانسانية وكذلك المسائل المتعلقة بالتعليم والمياه والمرافق الصحية والكهرباء، لايعدو ان يكون سوى محاولة استباقية بريطانية لدفع اى انتقادات عربية وغير عربية بشأن تقاعس المجتمع الدولي ازاء الاحتياجات الانسانية العراقية. فضلا عن كونه تحضيرا للرأى العام الدولي بوضع العراق تحت صيغة دولية اشبه بوصاية جماعية شبه دائمة. والنتيجة الضمنية لهذه التحركات هي ان رفع العقوبات عن العراق مازال أمامه عقبات كثيرة، وان الايام القادمة سوف تثير عاصفة جديدة، او بالاحرى جولة من جولات استنزاف المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا□

د. حسن أبوطالب

علاء علواني

مع توقف اطلاق النار في حرب يونيو ١٩٦٧، فرغت مستشفيات سيناء من أطبائها الذين لم يكونوا قد أعدوا لمثل هذا الظرف. وأسرع الوزير المرحوم د. النبوي المهندس ومعه فريق من قيادات وزارة الصحة بفتح باب التطوع أمام الأطباء الشبان للعمل في خدمة المعركة داخل وخارج مصر. وزاد من أهمية الأمر، سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى في معركة الكرامة (مارس ١٩٦٨) التي هزم فيها الجيش الاسرائيلي في أول معركة عبر الخطوط بعد حرب ١٩٦٧، حيث طلبت القيادة الفلسطينية من الحكومة المصرية بعثة أطباء متطوعين الى مواقع الفدائيين بالأردن فتطوع اربعة اطباء، كان اقدمهم الدكتور علاء علواني استشاري العظام، واكثرهم استمراراً في علاقاته مع الفدائيين سواء في الأردن او سوريا او لبنان.

قبل أيام، غيب الموت علاء علواني في وقت تحتاجه فيه امته وشعبه، لما عرف عنه من التزام قومي واقدام ومبادرة وقدرة على تنظيم العمل والعطاء. وترك اسوة من التراث النضالي لشباب مصر يرفعون أعلامها في مختلف النشاطات.

رحمه الله، والهم امته ووطنه واسرته واصدقاءه الصبر الجميل□

«الحوار القومي»

تعليق

شكوك حول استيعاب الخيار الديمقراطي

الموضوع الذي كتبه المهندس أبو العلا ماضي في الحوار القومي (فبراير ١٩٩٨)

يمس قضية تعانيها المجتمعات العربية وهي طرح مشروع الاسلام السياسي كحل سياسي لمشكلاتنا المعاصرة، وليس لنا اعتراض حول الرؤية الإسلامية المستنيرة التي تتيح كل الفرص المتساوية للمشروعات والرؤى المخالفة لها، وتكون على نفس الدرجة من الحماية الفكرية ضد القهر والمصادرة.

لأن التاريخ مع الأسف يفرز لنا نماذج مشوهة . في رأيي للرؤية الاسلامية، ويجعلها تمتلك حق الحماية من رب العزة سبحانه وتعالى ولعل مقولة الاستاذ مصطفى مشهور القطب الاخواني حول الذين يخالفون فكر الاخوان المسلمين وهي (ان الذين يحاربون الأخوان المسلمين انما يحاربون الله في نفوس هؤلاء الاخوان) وهكذا يكون الاختلاف في الرأي معركة مع الخالق سبحانه وتعالى ولذلك فان طرح الرؤية الإسلامية على الساحة السياسية يحتاج من القائمين عليها تقديم البراهين على صدق استيعابهم لفكرة التعددية الحزبية وانه طالما أرتضوا للمشروع الاسلام السياسي ان يحكم بالطرق السلمية، فعليهم ان يحترموا كل الأفكار الأخرى من أجل استقرار المجتمع ولابد ايضا من وأد الهواجس التي تدور في عقول وقلوب المواطنين من أصحاب الديانة المسيحية على سبيل المثال في مصر وأعرف انه تم طرح افكار متقدمة في هذا الموضوع، ولكن حين يصدر هذا من المؤمنين بالإسلام السياسي، سيكون له أثر كبير في تدمير كل الأوهام حول مخاطر وجود الاسلام السياسي كحل ينبغي الأخذ به

مع ضرورة استيعاب التعددية الحزبية لكل الأفكار المطروحة على الساحة.

ولعل التجارب العربية في هذا المجال تكون مفيدة وخبرة ينبغي ان نعكف على دراستها وهي تؤكد أن قصور فكر الاسلام السياسي على فئة واحدة، وانها هي الحامية لهذا الدين، هو المشكلة التي تعاني منها حركات الاسلام السياسي في مصر وهي السبب في هذا الكم من الشكوك حول جدوى طرحه كحل سياسي، ولا أعرف كيف سيقدم أصحاب الاسلام السياسي الدليل الكافي، قبل خوض التجربة والا دخلت مصر متاهة كبيرة ليس من السهل الخروج منها ولذلك فعلى مفكري الاسلام السياسي طرح ما يطمئن كل القوى على الساحة السياسية على أنهم فعلا يؤمنون بالخيار السلمي الديمقراطي□

خالد عبدالمنعم عثمان
كاتب متخصص في الشئون العربية





شعبية النواب.. وواقعية الوزراء!

ماذا يفعل الوزير حينما يدخل متحمسا قاعة مجلس الشعب ليجيب على اسئلة وجهت إليه فيفاجأ بمطالب يطرحها بعض النواب بإلحاح وعنف بينما الاستجابة لهذه المطالب قد تحول دون تحقيق الهدف وتمثل تعارضا مع السياسة الوزارية؟

شريف العبد

وماذا يفعل الوزير حينما يحمل اوراقه ليوضح فلسفة سياسته فيجد النواب انقسموا على انفسهم وتباينت بل وتناقضت اراؤهم ليصبح كل طرف منحازا كل الانحياز إلى وجهة نظره ورافضا كل الرفض لوجهة النظر الاخرى..

رأينا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي على موعد مع النواب داخل قاعة مجلس الشعب وهي قاعة قد تبدو غريبة عليه وما يجرى بها يعد غير مألوف لديه في أغلب الاحيان إلا ان هذا لا يمنع من وجود كم في الاسئلة طرحها النواب وادرجت في جدول الاعمال وأصبح الوزير ملزما بالاجابة عليها..

وبدا واضحا أن الدكتور مفيد رأى أن الفرصة سانحة ليحسم عديدا من القضايا المعلقة والرجل معروف عنه ثقته بنفسه وواقعيته في عرض سياساته وقراراته بصرف النظر عن ردود الافعال التي قد تظهر هنا أو هناك.

وسمعنا عبارات ترد على لسان اكثر من نائب تتهم هذا الوزير بانه عدو الجامعات الخاصة ويضع العراقيل امامها.. لكن الغريب اننا نجد - وفي نفس الوقت - أصواتا أخرى تروى رافضة وجود هذه الجامعات حتى أن نائبا وقف يتحدث بعنف قائلا.. اليس من الظلم انشاء جامعة خاصة مصاريفها عشرة آلاف جنيه الا يخل ذلك بمبدأ تكافؤ الفرص.. ألا يعني ذلك فتح الابواب امام الاغنياء والقادرين فقط دون سواهم.. اليس واجبا أن نتيح الفرص للفقراء والكادحين..

وقد كان طرح القضية كم اشرنا في مصلحة الوزير لكي يضع حدا حاسما ويقطع الطريق على من يريد أن يخلط الاوراق ويستثمر المواقف والمؤكد أن هناك دلالة قاطعة كشفت عنها المناقشة وهي ان فريقا من النواب يبحث عن شعبيته عن طريق إلقاء الحجارة على الجامعات الخاصة وكل من يساندها ويؤازرها بدعوى انها تتيح الفرص للأغنياء دون سواهم والنواب هنا ارادوا أن يعلنوا باعلى صوت أن قلوبهم وعقولهم مع الفقراء وانهم يقفون موقفا رافضا لكل ميزة يمكن أن تتوفر للأغنياء والقادرين دون أن تتوفر بنفس القدر للكادحين والبسطاء..

وعلى الجانب الآخر إمتد مسلسل البحث عن الشعبية ليأخذ شكلا آخر حيث يحاصر وزير التعليم العالي - وهذا قدره - بمطالب إنشاء الكليات الجديدة في عدد من المحافظات.. ثم تعلو صيحات من هنا وهناك.. هذه قرارات يجب إتخاذها ولا تحتمل التاجيل.. إنها قضايا رأى عام.. انها قرارات سيادية..

والنواب هنا أيضا ارادوا ان ينقلوا هذا المطلب إلى الوزير ويلعبوا دورهم للضغط عليه لمجرد أنه مطلب يتداول داخل دوائرهم.. والنائب هنا كل ما يعنيه هو إنشاء الكلية لكن لا يعنيه قضية الكيف ومستوى الخريج ومدى توفر القدر الكافي من الاساتذة داخل هذه الكليات..

ويترقب الجميع اجابة الدكتور مفيد شهاب والانظار جميعها تتجه إليه ويحسب للرجل انه كان واقعيا ولم نجده دون رغبة أو إقتناع يفتح ذراعيه لمطلب لمجرد أنه يحقق الشعبية للنواب..

كان بامكان الوزير أن يعلن باعلى صوت أنه على إستعداد كامل لانشاء كل كلية يطالب النواب بانشائها داخل محافظاتهم ودوائرهم طالما انها تحقق الإستجابة لمطلب شعبي لكن الوزير تحدث عن التطوير الكيفي فيها للتعليم الجامعي وقال أن التوسع الكمي في التعليم الجامعي ضروري لكن في نفس الوقت لابد أن يرتبط ذلك بقضية مهمة جدا اغفلناها سنوات طالت وهي إيجاد خريج متميز متفوق.. وأيضا بالنسبة للجامعات الخاصة يقول الوزير القضية ليست في وجود أو عدم وجود هذه الجامعات لأن القضية حسمت بالفعل في تشريع وافق عليه المجلس ونوابه لكن القضية في الضمانات التي تجعل هذه الجامعات تعمل بنجاح من حيث وجود اموال نظيفة وتخصصات نحن في حاجة اليها بالفعل ومنشآت جيدة ومسئوليتي أن أعمل على إنجاح هذه التجربة عن طريق المتابعة المستمرة..

وقال الوزير أن وجود الجامعات الخاصة أمر طبيعي في ظل اقتصاد السوق ونحن نعمل من أجل الكادحين لكن هذا ليس معناه إلغاء وجود مستشفى خاص أو فندق خاص أو مدارس خاصة أو اية خدمة لايستفيد منها مائة في المائة من الشعب المصري..

كل التحية للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ليست لاجاباته الصريحة الموضوعية على اسئلة النواب فقط إنما ايضا لانه نجح ببراعة في أن يبرهن على أن واقعية الوزير لابد ان تكون اكثر صلابة من الشعبية التي يبحث عنها بعض السادة النواب..

د. فتحي سرور — د. مفيد شهاب

استجواب منتصف الليل!!

لم يكن غريبا أن ينجح وزير الثقافة فاروق حسني في الافلات من كمين حزب التجمع. فردوده منطقية رغم عصبيته التي وضحت خلال مناقشة الاستجواب، واجاباته تتفق تماما مع الواقع الملموس قبل اتفاقها مع حقائق العمل الفني.

فاروق حسني

أحمد البطريق

كما كان لرئيس المجلس الدكتور فتحي سرور دور كبير في ضم المستندات التي اعتمد عليها المستجوب في استجوابه مما اعطى لوزير الثقافة الفرصة لكي يصول ويجول على حساب نائب قارب على فقدان لياقته البرلمانية على غير المتوقع!

فبرغم محاولات البدري فرغلي استحضار قدراته واستخدام مفرداته التي يتميز بها إلا انه كان يبدو منهزما قبل أن يعرض استجوابه!! فهل يرجع هذا لضعف ما لديه من وثائق او مستندات؟ ام لاحساس داخلي لديه بانه فريق العمل الذي يعد لمثل هذه الاستجوابات داخل حزبه لم يقدم له الخدمة التي يتطلبها مثل هذا الموقف!! أو التي اعتاد تقديمها لغيره من النواب!!

فاستجوابه انحصر في القاء الاتهامات في كل اتجاه، فهو يشكك في كل شئ في تزوير الآثار وفي سرقتها والعبث بالمعابد القائمة بدعاوى الترميم دون خبرة أو تخصص. ويقول أن العالم يتحول إلى متاحف فرعونية.. فهل اقام الفراعنة حضاراتهم هناك؟! ثم ينتقد ارساء مناقصة على احدى شركات المقاولات للقيام باعمال الترميم وينتقد ايضا طريقة التأمين على الآثار في الشركات الأجنبية ثم ينتقل للحديث عن قصور الثقافة ويعدد بعض المخالفات المالية ثم يتحدث عن دور الوزراء في مواجهة التطرف والإرهاب وينتقل ليطالب الوزير بالتوقف عن عمله الفني طالما كان يشغل موقعه الوزاري ويقول

أن الدستور حرم على شاغلي المناصب العليا في الدولة العمل بالتجارة.

ثم يعتلي وزير الثقافة منبر المجلس ليرد على كل ما طرحه نائب التجمع.. يتشكك ويرفض كل ما طرحه النائب من مستندات استنادا لآراء المنصة فيها وبما لديه هو الآخر من مستندات ويبقى نفيا قاطعا حدوث أية مخالفات في وزارته. ويقول ان الاداء في وزارته تحكمه المصلحة العامة والحرص على المال العام. الوزير استشهد ايضا بتقارير مجلس الشعب حول أعمال ترميم المعابد الاثرية والتي اشاد فيها بالعمل ودقته وتطابقه مع المواصفات الفنية المطلوبة لمثل هذه الأعمال.

وتناول قضية اسناد مناقصة ترميم الكنيسة المعلقة لأحدى الشركات مؤكدا ان ما تم هو اختيار الأفضل والأكثر خبرة وفقا للقواعد القانونية التي اقرها مجلس الدولة عند عرض الأمر عليه ومشيرا إلى تحقيق وفر من جراء اعادة طرح المناقصة يصل إلى ٧ ملايين جنيه.

ورد وزير الثقافة على ما اثاره نائب التجمع من تفضيل الوزارة التامين على الآثار المصرية في شركات التامين الأجنبية مؤكدا ان كل الآثار المصرية التي يتم عرضها متحفيا في الخارج يتم التامين عليها في الشركات الوطنية وحول سرقات الآثار اكد وزير الثقافة أن جهودا مكثفة تبذل لحماية الآثار المصرية من السرقة وأن هناك مخازن جديدة يتم تشييدها بمعرفة القوات المسلحة في معظم مناطق الاكتشافات الجديدة لحمايتها من السرقة كذلك فإن متاحف مصر قد تم تطويرها وتامينها بالشكل الذي يضمن سلامتها وحمايتها من عمليات السرقة.

وحول المخالفات المالية التي اثارها المستوجب قال وزير الثقافة أن هيئة قصور الثقافة في مصر تعمل من خلال منظومة من اللوائح والضوابط والقوانين التي تكفل حماية المال العام والحفاظ عليه.. واستشهد وزير الثقافة بتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات باعتباره احد الأجهزة الرقابية التي تقر بسلامة حسابات الهيئة ومشيرا إلى أن هذه المنظومة تكفل كشف أى انحراف واحالته إلى الجهات المختصة.

وانتقل وزير الثقافة للحديث عن وضعه كفنان ووزير فقال انه يفخر بكونه فنانا ووزيرا في نفس الوقت وانه لم يتربح عن عمله الفني على حساب عمله الوزاري وأن المعارض التي يتم عرض لوحاته فيها تكون في قاعات العرض المتحفية غير المخصصة للبيع.. وأعلن وزير الثقافة عن تحديه للمستجوب أن يقدم ما يثبت عن قيامه بالاتجار في لوحاته خلال فترة توليه مسئولية وزارة الثقافة.

وهنا يتدخل الدكتور فتحي سرور ليقول أن فقهاء القانون لا يعتبرون الابداع الفني عملا تجاريا حتى ولو قام صاحبه بالاتجار في ابداعاته.

وتناول السيد فاروق حسني دور الهيئة العامة للكتاب والتي ورد ذكرها على لسان البدري فرغلي متهما بقصور دورها في مواجهة اعمال التطرف الفكري والارهاب فقال وزير الثقافة أن هذا الموضوع يجافي الحقيقة ولا سند له من الواقع فهناك سلسلة كتب المواجهة التي بدأت منذ أربع سنوات ضمن المشروعات الثقافية الكبرى تم خلالها اعادة طباعة امهات الكتب وعيون التراث الإسلامي والفكر المستنير جنبا إلى جنب مع الكتب والدراسات التي تعالج وتناقش كافة الآراء المتطرفة.

وحين أعطيت الكلمة لبعض النواب للتعقيب على بعض الأسئلة وطلبات الاحاطة التي قدمها عدد من النواب للوزير في اعقاب رده على استجواب البدري فرغلي وقف الأعضاء يدافعون عن الوزير والوزارة ويشيدون بالجهد الذي بذل ويوجهون بدورهم اتهامات للمستجوب.. حتى أن رئيس لجنة الثقافة بالمجلس قام بدوره عند تعقيبه بالرد على جميع ما طرحه المستجوب مرة أخرى ليجد وزير الثقافة نفسه في موقع حصين لا يستطيع احد ان يناله منه.

فإذا كان مجلس الشعب قد وجه الشكر منذ ايام قليلة لوزير الاسكان في اعقاب مناقشته تقرير لجنة الاسكان والمرافق بالمجلس حول محور الربط بين ميدان لبنان وطريق الإسكندرية الصحراوي والذي ثارت بشأنه العديد من التساؤلات بعدما اكدت المحكمة سلامة منطق الوزير وحرصه على الصالح العام في الدعوى التي اقامها احد المتضررين فقد كان من الضروري ان يوجه وزير الثقافة هذه المرة شكره لمجلس الشعب قيادة واعضاء لموقفهم الواضح دفاعا عنه أمام الهجمة التجمعية الليلية والتي طاشت وصدق خلالها المثل الشعبي الذي يقول «حبيبك يبلعلك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط!!»

الغائب الحاضر!

جلال غريب اشهر نائب مستقل في البرلمان كان الغائب الحاضر في مناقشة استجواب البدري فرغلي عضو حزب التجمع

فقد كان استجواب «غريب» مبارزة ثقافية متكافئة نجح من خلالها جلال غريب في تكريس دور برلماني اصيل في ممارسة رقابة فعالة يستجيب إليها الوزير.. ولأول مرة قضية الثقافة تتحول إلى قضية رأى عام يشارك فيها بالرأى رموز الثقافة المصرية من كافة الاتجاهات ليصبح في مصر سياسة ثقافية يتحمل مسئوليتها وزير مثقف يؤمن بالتعددية والخلاف في الرأى ونجح في إحداث نقلة متطورة شقت طريقها إلى الابداع ومسايرة العصر.. ربما تكون السلبية الوحيدة لاستجوابات جلال غريب انها السبب في تحديد وقت للمستجوب لايزيد عن ثلاثين دقيقة بعد أن كان الوقت مطلقا ومفتوحا للنائب بلاحدود..

البدري فرغلي — جلال غريب

صيدلية الحكومة!

اكد المستثمرون في قطاع السياحة امام لجنة الثقافة بمجلس الشعب ان الموقف الذي يواجهونه صعب للغاية، وأن الأمر يتطلب أن تفي الحكومة بالوعود التي اعلنتها وتسعى جاهدة إلى تخفيف الاعباء الثقيلة عنهم في هذه المرحلة الحرجة ..

وقال الدكتور كمال أبو الخير أن المستثمر السياحي هو مريض يحتاج بصفة عاجلة إلى نقل دم وإلا فقد حياته، وان هذا المستثمر ليس امامه الان سوى صيدلية الحكومة لتسانده وتفتح ابوابها امامه وتاخذ بيده حتى يحصل على العلاج المطلوب ويتحقق له الشفاء الكامل..

وبعد ان يتحقق له الشفاء ويقف هذا المستثمر على قدميه مرة اخرى فإنه سوف يرد للحكومة قيمة نقل الدم عندما تدور العجلة من جديد، ويتم تشغيل العمالة وسداد الضرائب والتامينات وجلب الدولار لدعم الاقتصاد المصري ولانعاش القطاعات والصناعات الاخرى..

وقال كمال ابو الخير ان الحكومة لابد ان تبدأ وتبادر بمساندة المستثمرين في قطاع السياحة لأن المشكلة هي مشكلة مصر واقتصاد مصر والحكومة عليها ان تكيل بمكيال واحد، فإذا كان التصدير يحصل على إعفاء من ضريبة المبيعات، فإن السياحة ايضا هي صناعة تصديرية تبيع منتجها للسائح الاجنبي داخل البلاد، وكما ساندت الحكومة المودعين في بنك الاعتماد والتجارة عليها ان تقف نفس الوقفة الفعالة مع هؤلاء المستثمرين. وتساءل ابوالخير إذا لم تساند الحكومة هذا المستثمر في هذه الازمة فمتى تساعده وهو الذي سبق وان ساهم في بناء المدارس والمستشفيات اثناء فترة الانتعاش السياحي، وطالب بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مطالب المستثمرين السياحيين حتى لاتظهر الحكومة بالموقف السلبي في وقت ترى بعينيها فيه هذا القطاع وهو يحتضر ..

كمال ابو الخير

المساواة وتكافؤ الفرص

اكد النائب محمد أبو العينين أن مشروع قانون المناقصات والمزايدات له اهمية خاصة في مجال تطور التشريعات الاقتصادية وسط الظروف والمتغيرات الحالية خاصة اتفاقية التجارة الدولية التي اصبحت جزءا من قوانين الدولة .. وقال إن هذا التشريع لابد من إعلانه صراحة أمام العالم حيث القواعد الحاكمة لتعاقدات الجهاز الاداري للدولة ووحدات الحكم المحلي وشركات القطاع العام التي تخضع له تتساوى جميعها في مبادىء الافصاح والشفافية وحرية المنافسة وتيسير التعامل ..





محمد ابو العينين

قال النائب ان المشروع يؤدي الى إحكام ضبط النفقات العامة للدولة باستثناء بند الاجور والتحويلات الى ما يعادل ٦٣ مليار جنيه كما أنه يحقق مبدأ العلانية والشفافية من حيث الاعلان عن المناقصة أو الممارسة العامة او الامر المباشر في كافة وسائل الاعلان والجرائد اليومية والاعلان ايضا عن اسباب ترسية المناقصة او الممارسة على المتعاقد معه علانية وذكر الاسباب في حالة الرفض او الالغاء .. واضاف أن المشروع يحقق كذلك المساواة بين القطاع الخاص والعام والحكومي ويحقق تكافؤ الفرص في حظر تحويل المناقصة الى ممارسة وفي تقديم العطاء في مظروفين مالي وفني لا ينظروايضا في وجود مكتب بوزارة المالية كمراقب ومتابع وهو يعد وفقا لذلك جهة شرعية يلجأ اليها المتضررون ويتم عن طريقه ضبط حالات التلاعب والانحراف والاهمال .. وتساءل أبو العينين عن موقع شركات القطاع العام من هذا القانون وبالتحديد البنوك وشركات التأمين وأيضا تساءل عن السبب وراء الغاء المناقصة في حالة وجود عطاء وحيد تتوافر فيه الشروط الفنية .. وطالب بالاتوقع غرامات تاخير على المتعاقد إذا كان سبب التاخير عدم التزام الجهة الادارية المتعاقد معها بالتزاماتها طبقا للعقد المبرم..

تقارير الشورى بالانجليزى .. لماذا؟

في مبادرة من الصندوق الاجتماعي للتنمية تم ترجمة تقارير مجلس الشورى إلى اللغة الانجليزية ..

وحول أسباب هذه المبادرة قال الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق ان هناك حزمه من تقارير الشورى الذي اعدها صفوه من الحكماء والعلماء في المجلس، قد تناولت بعمق عددا من القضايا الفكرية والتنموية التي تتعلق بحاضر مصر ومستقبلها في مقدمتها قضية البعد الاجتماعي من فلسفة الحكم والاصلاح الاقتصادي وتقييم مراحله وتحديد اهداف وسمات المرحلة الثالثه منه فضلا عن الرؤية الناجحة للتنمية البشرية كاساس للانطلاق الحضاري وتنمية المجتمع من خلال الصناعات الصغيرة ودور المرأة والطفل والسياسة السكانية وواقع التنمية السياحية والثقافية وتنمية المجتمع الريفي واستراتيجية الزراعة ..



مصطفى كمال حلمي

لذلك كان لازما ترجمة هذا النوع من التقارير إلى اللغة الانجليزية كي يتاح للدول الاجنبية التاكد من جدية التحول الاقتصادي في مصر وجدية الدور الاجتماعي في فلسفة الحكم المصري .

المعاقون يبحثون عن الرعاية!

أوصت اللجنة الدينية والشئون الاجتماعية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة بضرورة دعم الموارد المالية الخاصة برعاية المعاقين بدعم موارد وزارة التامينات والشئون الاجتماعية، وزيادة دور الوزارة في رعاية المعاقين، ودعوة رجال الأعمال وأهل الخير لمد يد العون والمساعدة لدعم الموارد وحل مشكلات المعاقين ودعوة وسائل الأعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لحث أهل الخير على مساعدة مثل هذه المشروعات الخيرية الخاصة بالمعاقين، واستغلال بعض أحوال الوقف من البرونجو في دعم مشروعات المعاقين، وتطوير برامج التاهيل من خلال البعثات الاجنبية للاستفادة من أحدث الوسائل العلمية المتطورة لخدمة المعاقين، ودعوة المعاقين والمؤسسات الاقتصادية والصندوق الاجتماعي لدعم مشروعات المعاقين، وزيادة اعداد مراكز التاهيل المهني الشامل، والمطالبة بالاستجابة الفورية والضرورية لتشغيل ٥٪ من المعاقين تنفيذا للقانون.

أحمد عمر هاشم

أحمد الغمرى

ووضع خطة من الوزارة لاستيعاب جميع المعاقين وحصرهم وبيان كيفية حل مشكلاتهم سريا وفي خارج الاسرة لايجاد فرص العمل لهم، والمطالبة بخصم جنيه من كل موظف لتوفير ما يمكن توفيره لخدمتهم، والمطالبة بدعم مشروعات خدمة المعاقين من خلال مشروع شروق، وبتدريس مادة عن كيفية تأهيلهم في كليات التربية والخدمة الاجتماعية وأعداد كوادر قادرة على التفاعل مع هذه الفئات وخاصة المعاقين ذهنياً

وكانت اللجنة الدينية بمجلس الشعب قد ناقشت مشاكل المعاقين في مصر والذين يمثلون ١٠٪ من مجموع أفراد الشعب وفق تقديرات الأمم المتحدة ومنظماتها أي أن عددهم يصل الى ٦ ملايين مواطن مصري ما بين معوق بدني مثل الشلل او البتر او الاقزام او المشوهين، او معوق حسي أي ضعف البصر والمكفوفين والصم والبكم وعيوب التخاطب، او معوق ذهني وهم المتخلفون عقليا وناقهي الأمراض النفسية والعصبية، ومتعددي الاعاقات وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية بتقديم الخدمات لتأهيل المعاقين لمعاونتهم وتمكينهم من القيام بأعمال تناسبهم حسب قدراتهم وبما يهيىء لهم الاندماج في المجتمع والتحول الى طاقة منتجة والاعتماد على أنفسهم في تدبير حياتهم وذلك من خلال عدد ١١٨ مكتبا لتأهيل الحالات القادرة على العمل تمهيدا لالحاقهم بوظائف وأعمال بمؤسسات المجتمع ويبلغ عدد المستفيدين ٢٣٧٩٨ معوقا، و٢٧ مؤسسة تاهيل أو مراكز للتأهيل ويبلغ عدد المستفيدين ٢٥٢٤ معوقا وهي منشأة تأهيلية متكاملة تقدم للمعوقين مختلف الخدمات التأهيلية المتخصصة من خلال الاقامة الداخلية لشدة اصابتهم أو حاجتهم للمراقبة المستمرة من الناحية النفسية والبدنية وحالات العلاج الطبيعي أو للخدمات النهارية وتضم هذه المراكز أقساما مختلفة اجتماعية ونفسية وطبية ومهنية وهذه المؤسسات تخدم فئة محددة مثل الكفيفات والصم والبكم والمكفوفين ومتعددي العاهات، و٥ مصانع خاصة يعمل بها ١٨٢ معوقا يتعذر الحاقهم في سوق العمل الحر لحاجتهم لرعاية خاصة أو نظام معين في تشغيلهم، و١٤ مصنع للأطراف الصناعية والاجهزة التعويضية ويعمل بها ٢٦١٣٠ معوقا وهي مصانع متخصصة في صناعة الاجهزة التعويضية والأطراف الصناعية التي تحتاج اليها هيئات التأهيل، و١٧ مؤسسة للتثقيف الفكري وقدمت وزارة الشئون الاجتماعية عدة مقترحات وتوصيات لتلافي وتقليل أسباب الاعاقة وأهمها تعميم مكاتب فحص الراغبين في الزواج وتيسير خدماتها لجميع المواطنين وشرح رسالتها وأهميتها إعلاميا بكل السبل والنظر في إمكان صدور تشريع يجبر جميع الراغبين في الزواج على التقدم أولا لهذه المكاتب والتركيز على خطورة زواج الأقارب، وبذل اهتمام أكبر في تقديم الخدمات الطبية للنساء الحوامل خلال فترة الحمل خاصة في الشهور الثلاثة الاولى وأثناء الوضع وبعده مباشرة وذلك من خلال مراكز رعاية الأمومة والطفولة وكل القنوات الأخرى، والتطبيق الحازم لقوانين المرور والسلامة لوسائل النقل المختلفة بهدف تقليل نسبة الاعاقة المرتفعة الناجمة عن الحوادث، وعمل إحصاء شامل لحالات الاعاقة المختلفة ويمكن البدء بعمل احصاء لحالات الاعاقة الظاهرة مثل العمى والشلل أو بتر الأطراف ليصبح هذا الاحصاء دليل عمل أمام كل الجهات المعنية بهم لتدعيم الجهود المبذولة، وعدم التعرض للأشعاع والكيماويات مثل المبيدات الحشرية ومخلفات المصانع، وعدم الانجاب بعد سن الـ ٣٥ عاما لتجنب حدوث الأمراض الوراثية.

وضرورة أن يكون للمعاق أو أسرته محل اهتمام أكبر من قبل اجهزة الدولة في اطار البرامج والخدمات المدرة للدخل باعتبارها أحد العناصر التي تجعل المعاق أو أسرته قادرة على مواجهة الظروف الصعبة.

حياتنا النيابية

● عدد من ضحايا شركات توظيف الأموال وقفوا امام الباب الرئيسي لمجمع مجلس الشعب واعربوا عن رغبتهم حضور اجتماع اللجنة الاقتصادية التي قررت أن تناقش هذه القضية.. الضحايا لم يتمكنوا من حضور اللجنة وعقبوا قائلين اليس واجبا أن تكون لنا الأولوية وأن يتم الإستماع إلى أرائنا باعتبارنا ضحايا واصحاب مصلحة في تفجير الحقائق ولا شيء سواها.. رئيس اللجنة عبد الله طايل كان قد أكد أن هناك أموالا اعيدت إلى أصحابها في أغلب الشركات إلا أنه في نفس الوقت مازالت الأزمة قائمة في شركات اخرى..

● تم إنتخاب الدكتور شريف عمر أستاذ الأورام ورئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب امينا عاما للمجلس العربي لمكافحة السرطان.

● نائب البحر الأحمر صالح محمود عوض الله تقدم باقتراح لاقامة وإنشاء كلية لهندسة البترول تتبع جامعة جنوب الوادي بمنطقة راس غارب قال النائب ان هذه المنطقة توجد على خليج السويس ووسط جميع شركات البترول وتتوافر لها البنية الأساسية ولهذا فهي منطقة ملائمة تماما لتنفيذ هذا الاقتراح الذي يستهدف تخريج كوادر عالمية وعملية ذات درجة عالية من المهارة والخبرة.

● أصدر الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى قرارا بترقية كل من ابراهيم الفشني والدكتور مصطفى عطية والسيد حسين الى درجة وكيل وزارة وترقية سيد محمود المصري ومحمد حماده واحمد هشام وزينب عبد السلام ورشاد عبد العزيز إلى الدرجة الأولى..

● طلب أحاطة عاجل قدمته السيدة يسرية نصيف لوزا لصرف تعويضات عاجلة او ايجاد مساكن بديلة للمضارين من تخطيط الطريق الدائري بمنطقة أرض اللواء الجديدة.

الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس أحال طلب الاحاطة للجنة الادارة المحلية والتنظيمات الشعبية لمناقشته.

● مازالت قضية تحديد الارتفاعات للمباني المقامة بمنطقة المعادي والصادر بشأنها قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تسيطر على أعمال لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب.

● النائب محمد حافظ غالي تقدم بطلب احاطة عاجل عن تلك الموضوع وتناقشه اللجنة صباح اليوم

مشروع قانون جديد قدمه النائب المستقل أحمد طه لتشديد العقوبة على عمليات استيراد أو بيع المواد الضارة بصحة المواطنين .

● غدا تناقش لجنة الشئون الصحية والبيئة طلب احاطة عاجل قدمه النائب محمد الدعدع حول وجود كميات كبيرة من الملح غير الصالح للاستخدام الادمي تصل الى ٥ ملايين طن وذلك بإحدى المزارع السمكية التابعة لمحافظة دمياط.





عبد الله طايل — شريف عمر — يسرية لوزه

الشاذلى .. لم يضل طريقه !



من المؤكد ان الوزير كمال الشاذلي لم يضل طريقه ولم يحتل هذا المعقد في ملعب الخصم وبين صفوف المعارضة نتيجة خطأ أو لبث.. ويبدو أن الشاذلي يتقن ويجيد الأداء خارج ملعبه مثلما يجيده داخل ملعبه تماما.. ولهذا فإن الوزير الذي تخصص في الحديث باسم الحكومة تحت القبة وتخصص أيضا في الرد نيابة عن الوزراء في الاوقات الحرجه والعصيبه اراد أيضا أن يكون له مكان بين وقت وآخر في الصفوف الساخنه داخل قاعة مجلس الشعب حتى يضبط درجة حرارتها أو غليانها عند الضرورة وإذا ما اقتضى الامر ذلك.. ومن يعلم ربما يجد الشاذلي أن هذا الحوار الجاد الذي تراه في الصورة اكثر جدوى من حوارات عديدة له مع نواب الأغلبية..

إلتقط الصورة عادل أحمد المصور البرلماني



برلمانيو العالم في ناميبيا

التوازن الدولي.. دعم لاستقرار الشعوب

لعلها المرة الأولى، أن يعقد المؤتمر البرلماني الدولي منذ تأسيسه في باريس عام ١٨٨٩، حفل افتتاحه الموسمي تحت خيمة كبيرة في دولة ناميبيا الإفريقية. حدث هذا في الحديقة الواسعة المحيطة بالمبنى الصغير للبرلمان الناميبي الذي يشغل فيه حزب «سوابو» الحاكم ٧٢٪ من المقاعد والبقية لأحزاب المعارضة. وقام الرئيس سام نيجوما رئيس جمهورية ناميبيا بافتتاح اعمال المؤتمر، وحضر حفل الافتتاح حاج جينجوب رئيس الوزراء، والدكتور موسى تيجنيرو رئيس المجلس الوطني الناميبي (البرلمان) والدكتور بيجو جرافي فينكنون عمدة ويندهوك تلك العاصمة الإفريقية الجميلة في تخطيطها وتنظيمها ومناخها وسلوك وعلاقات ابنائها سواء كانوا من أصول المانية او زنجية. فالكل يعيش في حب ووئام، وترتسم الابتسامات على الوجوه في كل مكان.

الدكتور فتحي سرور يلقي كلمة مصر في المؤتمر البرلماني الدولي والوفد البرلماني المصري يتابع أعمال المؤتمر



رسالة ويندهوك
عبدالجواد علي

وبعد الافتتاح واصل المؤتمر اعماله في قاعات فندق «سافاري» بالعاصمة، وقد بلغت اعداد الوفود البرلمانية المشاركة نحو ١١٨ من بينها الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، وشارك في عضويته كل من السادة: كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى، واحمد ابو زيد، وخالد محيي الدين، والدكتور محمد عبد اللاه، وعبد الفتاح الدالي، والدكتور حمدي السيد، ويسرية لوزا، والدكتور صبري الشبراوي، وشوقي يونس، وسامي مهران، وشريف خفاجي، ويسرى الشيخ.

فرص عمل!

لقد نجحت ناميبيا وهي الدولة المستقلة حديثا عن جنوب افريقيا في عام ١٩٩٠، في تنظيم اعمال الدورة التاسعة والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي الى الدرجة التي اثارت اعجاب جميع الوفود بذلك التنظيم الدقيق وحسن الاستقبال. ذلك بالرغم من ان عدد السكان لا يتجاوز ١.٥ مليون نسمة من بينهم نصف مليون من أصول المانية يعيشون فيها منذ عام ١٨٨٤ عندما احتل الألمان تلك المنطقة واقاموا مدينة ويندهوك عاصمة للإقليم. ولكنه وضع تحت وصاية جنوب افريقيا بعد الحرب العالمية. وتبلغ مساحة ناميبيا نحو مليون كيلو متر مربع وتقع في اقصى جنوب غرب القارة الإفريقية على مدار السرطان ومناخها يشبه مناخ البحر الأبيض المتوسط، ويعيش ١.٥ مواطن في الكيلو متر المربع، وتقترب مساحة ناميبيا من مساحة مصر التي يعيش سكانها حاليا على ربع هذه المساحة (نظريا) اي بمعدل ٢٦١ فردا في الكيلو متر المربع وتقع ناميبيا في نطاق حزام إقليم «السافانا» الذي تنبت فيه الحشائش التي تصلح مراعي للماشية والاغنام، وزراعة كافة انواع المحاصيل النباتية، بالإضافة الى ما تزخر به هذه الأرض من معادن اليورانيوم، والألماس، والذهب، والكوبالت، والنحاس، والقصدير، وغيرها من معادن، بالإضافة الى الثروة السمكية الهائلة على الشواطئ الممتدة على المحيط الأطلسي. ولكن المشكلة ان ناميبيا تعاني من قلة عدد السكان لاستغلال هذه الثروات الكبيرة، وفي رأيي ان هذه المنطقة يمكن ان تكون مجالا حيويا لاستيعاب الأيدي العاملة المصرية عن طريق دعم التعاون مع الحكومة الناميبية خاصة ان قيادات الدولة تكن لمصر تقديرا خاصا نظرا لمساندة مصر لناميبيا في كفاحها قبل الاستقلال، وهو ما عبر عنه الرئيس سام نيجوما خلال استقباله للسيد كمال الشاذلي الذي ترأس جانبا للوفد البرلماني المصري قبل وصول الدكتور فتحي سرور الذي كان قد تأخر موعد لحاقه بالوفد البرلماني لعدة أيام بسبب انشغاله في بعض اللقاءات السياسية بالقاهرة.

جنود مجهولون!

والحقيقة ان مشاركة الوفد البرلماني المصري في هذه الدورة للاتحاد البرلماني الدولي كانت ذات فعالية كبيرة تمثلت في الدراسات التي تقدم بها الوفد باسم الشعبة البرلمانية المصرية حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولم تخل لجنة مناقشة فرعية او اساسية او لجنة صياغة لقرارات المؤتمر من وجود عنصر مصري فعال بها اما عن طريق المشاركة بالرأي او صياغة القرارات. وهذا ان دل على شئ فإنما يدل على ان الوفود البرلمانية المصرية تأخذ الأمر في هذه المؤتمرات على محمل الجد، والحرص على تحقيق الوجود الحيوي والفعلي على الساحة الدولية، ومن وراء هذا العمل يقف جنود مجهولون في ادارة المؤتمرات بالأمانة العامة لمجلس الشعب تحت قيادة المستشار سامي مهران، الأمين العام للمجلس، وبالتعاون مع وزراء الخارجية وهو ما تجلى بشكل واضح فيما قام به السفير حسين وهبي سفير مصر في ناميبيا واعضاء السفارة، في تحقيق دور فعال للوفد البرلماني المصري سواء باللقاءات مع الوفود الأخرى او مع المسئولين الناميبيين لدعم اواصر العلاقة بين البلدين، ومن خلال هذا التنسيق والتعاون ينبع النجاح.

تصفيق لسرور

لقد تركت الفترة التي قضاها الدكتور فتحي سرور رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي (ثلاث سنوات) اثرا طيبا في وجدان اعضاء الوفود البرلمانية، وهو ما لمسناه في عبارات الترحيب الحارة من كافة اعضاء هذه الوفود للوفد البرلماني المصري، لأن الفترة التي تولى فيها الدكتور سرور رئاسة الاتحاد كانت مفعمة بالحيوية والنشاط والمشاركة الفعالة في قضايا العالم من اجل ازدهار الشعوب وقد توجت هذه الفترة بإعلان القاهرة العالمي عن الديمقراطية في شهر سبتمبر الماضي (١٩٩٧)، حيث وضع هذا الإعلان الأسس الديمقراطية التي تحدد معالم الطريق الصحيح للممارسة السياسية لشعوب العالم، وقد كان هذا بمثابة شهادة تقدير للدور الإيجابي الذي اداه الدكتور فتحي سرور باسم مصر خلال فترة رئاسته للاتحاد البرلماني الدولي، الذي يتولى قيادته الآن الأسباني ميجول مارتينيز.

واذا تطرقنا الى طبيعة النشاط السياسي في هذا المؤتمر البرلماني الدولي لوجدنا الأسلوب اقل حدة. والسبب في ذلك يعود الى اختفاء جو التنازع السياسي القديم بين ما كان يسمى بالمعسكر الشرقي والمعسكر الغربي من خلال قطبيه (الاتحاد السوفيتي - والولايات المتحدة الأمريكية)، على حد تعبير الدكتور محمد عبد اللاه، فقد جرت مناقشة القضايا السياسية بأسلوب هادئ يخلو من التنافس على السيادة، ومن هنا جاءت القرارات أكثر توازنا وهو ما نلمسه بشكل واضح في القرار الخاص بمشكلة «كوسوفو»، حيث حصل هذا القرار على موافقة كافة الوفود ما عدا صربيا، ويطالب هذا القرار بإعطاء شعب كوسوفو حقه السياسي الكامل في الحكم الذاتي داخل إطار الفيدرالية الصربية، كما وافق المؤتمر على قرار يؤيد استمرار مسيرة السلام العادل بالشرق الأوسط ووقف اسرائيل لبناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة، والتزامها بتطبيق القرارات والاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، كما وافق المؤتمر على اقتراح المجموعة العربية الداعي الى تحويل عضوية المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) من مراقب الى عضو عامل على ان يكون التصويت النهائي على الاقتراح في مؤتمر الخريف القادم بموسكو. وفي نفس الوقت وافق المؤتمر على اقتراح الشعبة البرلمانية المصرية بأن تكون رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي بالتناوب بين المجموعات الإقليمية وليس بنظام القارات المعمول به حاليا.

وأخيرا.. فإن المشاركة في مثل هذه المؤتمرات الدولية انما تمثل اضافة للعمل الوطني المصري على الساحة العالمية لكسب التأييد وتحقيق المساهمة المصرية في حل النزاعات الدولية لصالح الاستقرار والسلم في العالم ولتحقيق التعاون على طريق التنمية لازدهار الشعوب وتقدم البشرية.

على هامش المؤتمر

● الوعكة الصحية التي ألمت بالاستاذ جلال السيد مدير تحرير الأخبار ورئيس شعبة المحررين البرلمانيين، في ويندهوك كشفت عن روح التضامن والتعاون الأصيل لأبناء مصر عند الملمات، فقد سهر على علاجه الدكتور حمدي السيد عضو الوفد، كما حرص اعضاء الوفد البرلماني على توفير كل وسائل العلاج والراحة خلال وجوده بالمستشفى.

● السيدة يسرية لوزا نموذج مشرف لنائبات مجلس الشعب في المحافل الدولية، حيث اثبتت جدارتها في لجنة المرأة بالاتحاد البرلماني الدولي، وتحظى بتقدير كبير من عضوات هذه اللجنة، وقد نجحت في عرضها لتجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر بأن حصلت على قرار من اللجنة بتطبيق هذه التجربة الناجحة في الدول النامية.

■ الصندوق المصري للتنمية الافريقية يؤدي دورا مهما في توطيد العلاقات مع دول القارة إحياء للدور التاريخي لمصر.. ولهذا فإن الصندوق يستحق الدعم والمساندة من الحكومة.. هذه هي خلاصة الحوار بين الوفد البرلماني المصري واعضاء بعثة الصندوق في ناميبيا.

أمام نواب الشعب

موقف أمريكي غير مبرر

د. ممدوح البلتاجي

نهال شكري

لم يكن مبررا على الإطلاق ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية من تصرفات امريكية والتي لم تحدث بالفعل على ارض الولايات المتحدة الأمريكية، وانما تمت او تم تطبيقها على ارض مصر، وهي في ذلك لا تختلف عن الاتجاه الذي انتهجته السياسة الأمريكية في الفترة الأخيرة هذا الاتجاه الذي تمثل في محاولة اصدار قانون في الكونجرس ليواجه الاضطهاد الديني في مصر من المسلمين ضد الأقباط وهو الأمر غير الحقيقي في المقام الأول الى جانب انه يمثل تدخلا في الشئون الداخلية للدول الأخرى دون ان تتمكن من احكام مظلة المبادئ الأمريكية السامية على اعداد مثل هذا القرار.

واعقب هذه المحاولات للتدخل وإعلان مصر مصدرا للقلق والاضطهاد الديني محاولة اخرى لزعزعة الاقتصاد المصري والتي تمثلت في اصدار السفارة الأمريكية في مصر تحذيرا شديد اللهجة لرعاياها في مصر يؤكد لهم ان مصر معرضة لهجمات ارهابية جديدة تستهدف الأمريكيين، خاصة في القاهرة وان هذه الجماعات هي التي اعلنت هذا الأمر، ولكن التحذير الموزع على الأمريكيين في مصر لم يعلن عن ماهية هذه الجماعات.. وهو التحذير الصادر في ٤ إبريل.. وقد تناقلت وكالات الأنباء الأجنبية هذا التحذير.. وتكالب المراسلون الأجانب على القيادات السياسية للتعليق على هذا التحذير، واختص المراسلون باهتماماتهم وزير السياحة المصري.. وبالطبع كان التحذير على مكتب الوزير مبكرا.. حاله في ذلك حال الأجهزة السياسية وقيادات الحزب الوطني...

وعلى الفور اجرى وزير السياحة اتصالا بالسفير الأمريكي بالقاهرة، ولكنه كان يقضي اجازة يوم السبت ولم يرد على المكالمة الهامة في توقيتها الهام ايضا..

واندفع المراسلون الأجانب والوكالات بمختلف جنسياتها تسأل وزير السياحة وتلح في السؤال عن تعليق على هذا التحذير، والذي يسبق ايضا عطلة عيد الأضحى، وواصل الدكتور ممدوح البلتاجي الترديد بأنه يحاول الاتصال بالسفير الأمريكي ولا يوجد رد حتى الآن، وانه لا يعلم ماهية هذه الجماعات الإرهابية المنتظر ان تستهدف الرعايا الأمريكيين في مصر خاصة وأن هذا التحذير صدر عقب اغتيال احد قادة حماس بفلسطين وهو خبير المفرقعات محيي الدين الشريف..

وفي مساء السبت ٤ ابريل اجاب السفير الأمريكي بالقاهرة على مكالمة وزير السياحة، ولكنه في حقيقة الأمر لم يصرح باي اجابة شافية ولم يوضح ماهية الجماعات الإرهابية التي جاء ذكرها في التحذير الأمريكي، وقال انه سيدرس هذا الأمر مع زملائه بالسفارة وهو الأمر الذي لم يسفر عن شئ..

وقد اوضح الدكتور ممدوح البلتاجي ان مثل هذا التحذير غير مبرر على الإطلاق، وان الحالة الأمنية مستقرة في مصر وقد سبق حضور بعثة امنية امريكية الى مصر وتأكدت من الإجراءات الأمنية القوية.. الى جانب قيام الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها بالغاء الحظر الخاص بسفر الأمريكان الى مصر في اعقاب حادث الاقصر وهو الأمر الذي اشادت به القيادات السياسية المصرية. كما ان مثل هذا التحذير يضر بالسياحة المصرية والتي بدأت بعد جهد مضن - في استعادة أسواقها السياحية وزيادة حركة السياحة العائدة الى الأرض الطيبة..

وبعد صمت دام اسبوعا ودون الغاء هذا التحذير الأمريكي او تبريره، وهو الأمر الذي دفع ممثلي الشعب بالأحزاب والبرلمان المصري الى الإعداد لطرح هذا الأمر تحت القبة، فاجأنا السفير الأمريكي بإصدار تصريحات في الأقصر تشيد بالأمن المصري وموقفه الحالي، ويشيد بإمكانيات السياحة المصرية الواعدة..

ومع هذا التصريح الإيجابي لم يتم حتى الآن إلغاء التحذير الأمريكي الصادر في أول ابريل ولم يتم تبريره لأي مسئول سياسي مصري.. وكأن امريكا لم تستطع الحفاظ والتأكيد على تصريحاتها الإيجابية ورفعها الحظر عن سفر رعاياها الى مصر.. ولكنها حافظت ايضا على عدم التصريح بأسباب التحذير الجديد، وهو الأمر الذي يتواكب مع مشروعها للاضطهاد الديني للأقباط داخل مصر بالرغم من تأكيد الأقباط الوطنيين وهم جميع اقباط مصر على الخطأ الشديد الذي تقع فيه امريكا بتعرضها لهذا الأمر ومحاولتها التدخل في شئون مصر والتفرقة بين عنصري الأمة..

ومع الجولات التي يقوم بها وزير التجارة المصري بنجاح في تحقيق المزيد من المكاسب من خلال الشراكة المصرية الأمريكية الا ان هذه الأسئلة تبقى بلا اجابات.. وتتأكد معها السيادة المصرية على اراضيها وقدرتها على مواجهة قضاياها في الماضي والحاضر والعبور فوق السلبيات وتخطيها، وذلك عن طريق قيام شعبها بعنصريه بالحفاظ على احلامه وبناء المستقبل بإيمان امتد من الماضي الى الحاضر والى قرون قادمة لن ترسم لهم خطاهم اي قوة خارجية تهدف الى الانفراد بحكم العالم وتوجيه اقدار البشرية..

الكارثة مازالت مستمرة!



ضحايا توظيف الأموال.. في انتظار الفرج فهل من مجيب؟!

عبدالعزيز محمود

مازال مسلسل كارثة شركات توظيف الأموال مستمرا بعدان اكد اخطر تقرير اعدته وزارة العدل ان اموال ٢٢شركة توظيف اموال اسندت الى النائب العام لمعالجة اوضاعها لا تفي الا بنسبة ٢٥٪ فقط من مستحقات المودعين.

التقرير اثار عاصفة من الانتقادات داخل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب حيث طالب الاعضاء بإعادة فتح ملف شركات توظيف الأموال بمناسبة مرور ١٠ سنوات على ضياع حقوق المودعين.

المستشار عماد النجار مساعد وزير العدل اكد صعوبة قيام الدولة برد اموال المودعين مشيرا الى ان علاقة المودعين بشركات توظيف الأموال عبارة عن علاقات افراد تخضع لقاعدة الربح والخسارة.

المستشار النجار اشار الى ان المودعين قاموا بإيداع اموالهم لدى غير ذي صفة او امانة او مقدرة على ادارة هذه الأموال مما ادى الى ضياع مدخراتهم.

عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية اوضح ان تقرير النائب العام اكد ان هناك ثلاث شركات تم حفظ التحقيقات الجنائية معها بعد سداد كافة مستحقات المودعين وقيمتها ١٦مليونا و١٣٨ألف جنيه.

التقرير اشار الى بيع ست شركات اخرى تقدر ايداعاتها بنحو ٤٠ مليونا و ٣٥٦ ألف جنيه بحيث ينتهي رد اموال المودعين بها اواخر عام ٩٨ بالاضافة الى ٤ شركات اخرى جار السداد فيها وتقدر جملة ايداعاتها بحوالي ٨٩ مليونا و ٣٧٦ ألف جنيه.

النائب ابراهيم النمكي اكد ان اصحاب شركات توظيف الأموال مجموعة من اللصوص قاموا بنهب اموال المودعين تحت سمع وبصر الأجهزة المسئولة مشيرا الى ان تدخل الدولة جاء في وقت لاحق بعد وقوع الكارثة.

النمكي انتقد عملية رد اموال المودعين التي تتسم بالبطء الشديد وعدم سداد كافة المستحقات مؤكدا ان أصول الشركات تباع بأقل من قيمتها الحقيقية رغم تضاعف قيمتها السوقية عدة مرات في السنوات الأخيرة.

المهندس طلعت مصطفى وكيل لجنة الإسكان اشار الى ان اصول (الشريف) و (الريان) تتجاوز قيمتها حاليا اكثر من ثلاثة اضعاف اموال المودعين مما يثير علامة استفهام كبيرة حول تعثر عملية سداد حقوق المودعين.

طلعت مصطفى طالب بالكشف عن اسماء اصحاب الشركات التي قامت بشراء اصول الشريف والريان مقابل سداد اموال المودعين لتحديد المسئولين عن تعثر عملية السداد في الوقت الراهن.

النائب احمد شيحة حذر من استمرار مسلسل نهب اموال المودعين باسم الشركات الجديدة التي تولت شراء الأموال مؤكدا انها امتداد لشركات توظيف الأموال الأصلية.

شيحة انتقد ممارسات هذه الشركات تجاه المودعين وعدم الالتزام بالجداول المعلنة لرد الأموال بدعوى صعوبة بيع «الأصول» التي تضاعفت قيمتها خلال السنوات الأخيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه أخيرا: هل يمكن بالفعل معالجة القضية بطريقة غير تقليدية، أم ان مأساة المودعين سوف تستمر سنوات اخرى قادمة؟!

البلطجية اشتكوا!

خالد الديب

منذ ايام تطوع احد المواطنين بمجاملة صديقه الذي اشتكى ابنه من احد السادة «المعلمين» المحترمين فاسرع المواطن إلى المدرسة مقتحما اسوارها يسأل عن المعلم الذي لايعرف ملامحه وعندما قال احد التلاميذ بأن هذا هو الاستاذ «...» اشتبك معه الرجل واسرعت المدرسة كلها عن بكرة ابيها طلابا ومعلمين واداريين لتأديب هذا الشخص وطرحه ارضا وكاد يموت لولا انه كما قال احد الطلاب الساخرين إننا تركناه عندما قال «روحي هتطلع»، وسرعان ماحملوه إلى قسم الشرطة ليأخذ القانون مجراه بعد أن توزع دمه على التلاميذ مجاملة للمعلم الفاضل ردا على مجاملة المعتدي لزميله!!

الغريب ان المعتدي البلطجي تقدم ببلاغ ضد المدرس وضد المدرسة كلها باعتبار أن الجميع قد منعوه من الاعتداء على المعلم الفاضل.

المشهد السابق شهدته احدى مدن محافظة الشرقية وهو ليس الأول من نوعه.. وكنا نأمل في أن تظل المدرسة بمنأى عن مثل هذه الاعمال التي دفعت بالحكومة ومجلس الشعب لإقرار قانون البلطجة والذي شدد العقوبة على أعمال البلطجة.

وقد دفعت مثل هذه الامور بالنائب حسن رضوان ليقدم بيانا عاجلا امام المجلس حول بلطجة طلبة المدارس.

اما النائب عبدالمنعم العليمي فقد فاض به الكيل من المعلمين والطلاب وحمل في حقيبته التي يطلق عليها الظرفاء حقيبة التشريعات طلب احاطة حول بلطجة المعلمين والطلاب وبذلك فان دور البرلمان لم ولن ينتهي بشأن هذا الموضوع.

ولأننا اعتدنا ان يقدم مجلس الشورى من آن لآخر تقارير تتسم بالدقة والموضوعية والرصد الأمين والحلول المناسبة للعديد من الظواهر في مجتمعنا فاننا الآن احوج ماتكون لدراسة من هذا النوع عن البلطجة بالمشاركة مع مراكز البحوث الاجتماعية خاصة في اعقاب تشديد العقوبة، والامل ان يبادر مجلس الشورى بهذا العمل بعد التجديد النصفي ذلك ان هذه القضية تعد من أكثر القضايا استحقاقا للاهتمام والرعاية ونحن نعلم ان النية كانت تتجه داخل لجنة الثقافة والاعلام بالشورى والتي تضم العديد من المفكرين والمثقفين المصريين لدراسة تطور أحوال وقيم وتقاليد المجتمع المصري والأمل ان تجيبنا الدراسة عن العديد من التساؤلات عن مصير البلطجة والعقوبة المناسبة؟ وماهو معدل الجريمة بعد تشديد العقوبة؟! وكيفية الوقاية من البلطجة قبل وقوعها؟ والحيلولة دون انتقال الجريمة الى المدارس. فذلك يعد أجدى من السكوت والاكتفاء بتشديد العقوبة وزيادة اعداد الموجودين خلف الأسوار.

واذا كان السجن كما يقولون هو التأديب والتهذيب والاصلاح، فقد آن الاوان آن يتم ذلك قبل وقوع الجريمة بدلا من ان نبكي على اللبن المسكوب وهو آلاف الشباب والطاقات التي يمكن ان تبني هذا البلد لا أن تظل خلف الاسوار لتخرج اكثر اجراما واشد ضررا.

بعد صدور القرار الجمهوري بدعوة الناخبين

ماذا تفعل احزابنا؟

عصام عوف

بعد صدور قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين الى انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى يوم ٧ يونيو المقبل. هل استعدت الاحزاب السياسية لخوض المعركة الانتخابية التي يصفها بعض المراقبين انها اكثر صعوبة من انتخابات مجلس الشعب نظرا لاتساع الدوائر الانتخابية.

ومع اقتراب موعد إجراء الانتخابات بدأت بعض الأحزاب الإعلان عن موقفها.

فحزب الوفد اعلن عن مقاطعته التامة للانتخابات، وفصل كل من يشارك فيها من الحزب، اما حزب التجمع فسيقاطع الانتخابات لكنه لا يمانع من دخول بعض افراده بصفة شخصية، وحزب الاحرار سيشارك في المعارك.

يقول ياسين سراج الدين ان حزب الوفد لن يشارك في الانتخابات وهذا قرار للهيئة العليا للوفد رغم اعتراضي على ذلك ومعي الدكتور عبد المجيد صالح وقد قررت اللجنة العليا فصل كل من يقبل التعيين وعن سبب اختلاف الرأي الشخصي للسيد ياسين سراج الدين عما أجمع عليه حزب الوفد يقول ان المشاركة مفيدة حتى لو اسقطونا، محكمة النقض سوف تقبل الطعون وتعمل ضجة كما ان المشاركة تمهيد لمجلس الشعب القادم وتعمل على إيجاد سخونة في انتخابات مجلس الشعب.

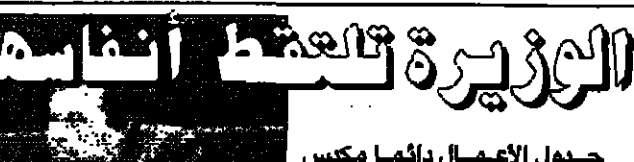
أما عن أسباب رفض الهيئة العليا للمشاركة يقول ياسين ان الهيئة رأت ان الدائرة الانتخابية في الشورى عبارة عن ٣ دوائر من مجلس الشعب ولذلك فكبر حجمها يحتاج لجهود ونفقات كبيرة.

خالد محيي الدين

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار يقول سنشارك في انتخابات الشورى القادمة وسنعلن قريبا عن اسماء المرشحين.

خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع اعلن عن عدم المشاركة في انتخابات الشورى ولكن لن يمانع الحزب في ان يرشح احد الأعضاء نفسه، وأكد محيي الدين ان الحزب سيساعد اعضاءه المشاركين في الانتخابات سياسيا وليس ماديا.

وعن اسباب مقاطعة الحزب للانتخابات يقول محيي الدين ان دوائر الشورى كبيرة فالدائرة بها ٤ مراكز وتحتاج لاستعداد كبير جدا والانتخابات لها ظروفها من تدخل الدولة.



الوزيرة تلتقط أنفاسها!

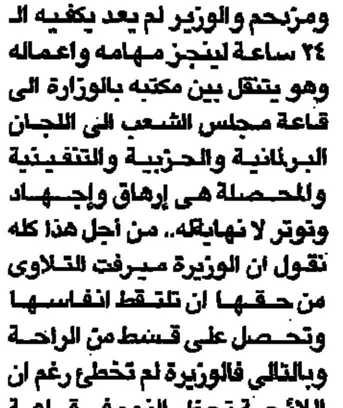




جدول الأعمال دائما مكدس ومزدحم والوزير لم يعد يكفيه الـ ٢٤ ساعة لينجز مهامه واعماله وهو يتنقل بين مكتبه بالوزارة الى قاعة مجلس الشعب الى اللجان البرلمانية والحزبية والتنفيذية والمحصلة هي إرهاق وإجهاد وتوتر لا نهاية له.. من أجل هذا كله نقول ان الوزيرة ميرفت التلاوي من حقها ان تلتقط انفاسها وتحصل على قسط من الراحة وبالتالي فالوزيرة لم تخطئ رغم ان اللائحة تحظر النوم في قاعة مجلس الشعب!

[التقط الصورة مصطفى السنوسي..]

الإدانة للقطاع العام



عاطف عبيد

رفض الوزير عاطف عبيد أن يتحمل اخطاء منسوبة للقطاع العام.. أراد الوزير عبيد أن يعلن بأعلى صوت أنه برئ من هذه الخسائر التي تقدر بالمليارات.. قال عبيد: إننا يجب أن نتعلم من الماضي ولا نكرر أخطاءه، مؤكدا أن التسعير الجبري الذي انتهج في سنوات مضت هو المسئول الأوحد عن هذه الخسائر. وقال: إننا عالجنا وصححنا ما أفسده الدهر ولولا وجود قيادات على كفاءة عالية في قطاع الأعمال ما تحققت هذه النتائج التي تصفها المؤسسات الدولية بأنها معجزة.

وقال عبيد: إننا استطعنا أن نحول خسائر ٤٠ شركة إلى أرباح، ومع نهاية هذا العام سوف تصبح جميع الشركات رابحة ولا يكون هناك متعثر سوى عشر شركات فقط وقال: إنه لولا الإدارة الناجحة بقطاع الأعمال لظل المتعثر على حالته ولكانت أسعار بيعه بخسة ومتدنية، لكننا استطعنا مع توفيق الأوضاع وتحويل الخسائر إلى أرباح أن نحصل على أسعار بيع مجزية للغاية لم تكن في الحسبان، وهذا كله محصلة الإدارة الناجحة التي تحسن اختيارها ولا تقبل منها سوى الذي يمثل خبرة وكفاءة بالفعل دون أن يكون هناك مجال لأية مجاملات أو محسوبية في تعيين تلك الإدارة.



بداية الرحلة

..رسالة واقعية.. من مخرجه شابة. تقول فيها انها صورة طبق الأصل لما يحدث لغيرها؟ الرسالة قد تصلح فيلما تخرجه لنفسها يوما(!!) فيمايلى.. بعض معاناتة من مرارة فى البحث عن فرصة أولى.. راجيا ألاتلومنى لبعض مااختصرته!

● تقول صاحبة الرسالة. وتخرجت بامتياز.. واصبح لقبى مخرجة. لقب يدق له قلبى.. وقلب اسرتى!.

● بدأت مأساتى!!

اردت ان اعتمد على نفسى.. وان ابدأ السلم من اوله.. واقتحم اول فرصة فتحت ابوابها، أن اعمل مساعدة مخرج.. وجمعت كل ماتعلمته، لانجح فى عملى.. اسبق الجميع الى «الاستوديو» من الفجر.. دقيقة فى عملى إلى حد الجنون.. لااتسامح مع نفسى في اي هفوة.. واعود فى آخر الليل مجهدة، اعمل حتى الفجر في اعداد برنامج اليوم التالي.. وحاولت ان اتجنب مداعبات الممثل الأول.. واتحاشى الدخول معه في حوار.. حتى استدعانى مدير الانتاج ناصحا.. «دمك بقى تقيل على قلب فلان.. ياريت تخفى شوية!!» وباختصار جاءت مساعدة اخراج اخرى بدلا منى.!!

● وقلت في نفسي ـ لامجال للزعل ـ وذهبت ـ فى أمل ـ اطرق باب منتجة عرفت عنوانها عن طريق احد الزملاء.. وفي ذهنى مارى كوين.. وآسيا.. وماجدة.. وافلامهن العظيمة.. واستقبلتنى باسمة.. وقالت فى ضحكة!! «ده انتى اجمل من كل المخرجات اللى فى السوق.! ولحسن تمثلى!!»

وقلت لها.. بس عاوزه اكون مخرجة!.. وعندى سيناريوجاهز على الاخراج!

لم تلتفت الى كلامى.. وقالت تستكمل حديثها..

ـ عارفة ان عينيكى حلوة قوى!.. وقوامك جنان!» واعفينى ان انكر لك تفاصيل اصعب عشر دقائق مرت بحياتى.. وخرجت للشارع وانا احس اننى اتنفس الهواء، لاول مرة فى حياتى!.

● نسيت ان اقول لك كان عمى يعمل مصورا للاعلانات، ورغم رفضى فكرة «الواسطة» والاستعانة به.. طلبت منه ان يتيح لى مساعدته.. ودخلت الى مجتمع لم اكن اتوقعه.. والاسماء المتداولة «ياروحى».. و«ياحبيبتى».. و«ياعينيه».. و «ياقلبى».. واحسست اننى نشاز وغير مرغوب في.. واستقبلنى (عمى) فى مكتبه وقال فى اشفاق:

ـ عاوز اقولك حاجة..

قاطعته.. «عارفة ـ دمى تقيل.!»

وخرجت امنع دموعى بصعوبة!.

● وقال لى من ينصحنى بعد ان قرأ السيناريو

ـ روحى التليفزيون.. السيناريو حلو قوى.. لكن تواضعى بلاش سيناريو، وحوار.. واخراج.. كفاية تقديمها على انها فكرة سينمائية وخليهم يدوروا على كاتب سيناريو ثانى.. وكاتب حوار ومخرج غيرك. على مزاجهم!

قلت ثائرة...

ـ وليه بس.! انا مؤمنة ان العمل لازم يكون كل متكامل.. ومسئولية مخرج ورؤيته الخاصة!.

تراجع الناصح الطيب وقال:

ـ انتى زى بنتى.. وبلاش الكلام اللى بتتعلموه فى المعاهد.. ده؟!

● انتهت جولتى. عن طريق زميلة فى مكتب انتاج وهز المدير رأسه فى ترحيب بعد قراءة الملخص.

ـ هايلة.. انتى طرقتى موضوع حيوى، ياريت سعاد حسنى موجودة.. ده بتاع سعاد مافيش غيرها! غمرنى التفاؤل.. وانا ارشح له اسماء ابطال اقترحهم فقال:

ـ اسماء الابطال كتير الموضوع ده.. احمد.. نور الفيشاوى.. حميدة.

لزاد التفاؤل فى قلبى..

وقال:

ـ بس عندنا مشكلة صغيرة.. ده مكتب انتاج جديد وانت اسم جديد.. انا ممكن اخذ السيناريو لكن اقدمه باسم ثانى.. يكون معروف.. ونشوفله مخرج كويس..

صرخت..

ـ وانا..؟

ـ انا الحقيقة مش مؤمن بالمخرجات.. انتى شوفتى الفيلم بتاع المخرجه «فلانه»؟

ولم انتظر لاسمع الباقى وفى هذه المرة كان هواء الطريق فوق الـ ٥٠ مئوية..

التقطتنى صديقة بعربتها المكيفة اخر طراز. وقالت فى حرارة:

بلاش جنون .. شكلك حلو.. وبتتكلمى انجليزى.. مكتبنا محتاج لواحدة زيك!

هبطت من عربتها.. وصعدت الى شقتنا المتواضعة لاكتب لك.. فانت واحد من الذين جعلونى اعشق السينما.. وادرسها للتفوق.. كتاباتك عن الافلام الممتازة، والمخرجة الامريكية التى بهرت العالم! فتحت امامى طاقات الاحلام التى اغلقها الواقع.. وبالتالى انت مسئول عن مأساتى: ابن عمتى.. يلح على فى الزواج انقاذا لى من جنونى السينمائى، ولحياتنا فى ضيقى.. انكر انك كتبت عن الممثل العظيم جورج ساندرز الذى انتحر يأسا من رداءة الحياة. هل اتزوج.. ام انتحر انا ايضا؟؟؟

سكوت

يوسف فرنسيس

عزيزتى..

غالبا هذا الخطاب ليس موجها لى.. وانما فى الحقيقة انا صندوق بريد تراسلين فيه نفسك.. او مرآة ترين فيها مشكلتك.

وانت ككاتبة انفتحت امامك دراما جديدة.. هى دراما الواقع!.. وانت فى حاجة اليها.. لتقفين على الارض.. ولاتحلقين مع الحلم!. لقد انتظر جيمس كامرون ٧ سنوات.. واستدان.. ليخرج الى العالم بفيلمه العظيم تيتانيك.. واختار سبيلبرج مخرجة جديدة لتخرج احلى الافلام التى انتجها.. ومازالت هناك ابواب نظيفة ستفتح لك.. فقط لاتتخلى عن ايمانك برسالة فن نظيفة اخترتها لنفسك.. ويقول ديل كارنيجى كاتب الأمل.. فى كل طريق ردىء منعطف الى الهدف النظيف.. وامنياتى!

كلمات على الشاشة

● عندما اصبحت نجما.. لم اتغير.. ولكن وجدت ان كل ماحولى قد تغير

كيرك دوجلاس

● مشكلة واحدة للمرأة التى ترتفع بها رياح الحظ. ان تظل متواضعة.

جاك ليمون

● استيقظت يوما.. فوجدت نفسى مشهورا.. وامرأة غريبة فى فراشى.. ادركت انها زوجتى!

لورد بايرون

● اسعد زواج فى العالم رجل وامرأة.. كل منهما يسكن بلدا مختلفا.

اوسكار وايلد

● عندما يزورك الحب بلا موعد.. عليك ان تثق به!

بربارا ستريساند

● تحدث مع نفسك.. فلن تصدن احدا على مستواك!

جاكى ميسون

● ادخل النور الى قلب من تحب بشرط الا تبقى انت فى الظلام

□مارلين ديتريش

نهاية الرحلة

من خلال الالوان ارى وجه بطلتى. ومن خطوط اللوحة تتكون احداث فيلمى.. فالسينما عندى لوحة من الشاعر!

المخرج اليابانى تران هونج

آندى ماكدويل ونهاية العنف

عارضة الازياء الامريكية آندى ماكدويل يعرض لها حاليا فيلم بعنوان (نهاية العنف) للمخرج الالمانى فيم فيندرز والذى قدم من قبل عدة افلام اشهرها (حتى نهاية العالم) و(باريس وتكساس) ولآندى ماكدويل فيلمها الشهير (جنس كذب).

الصرخة مرة أخرى!

بعد نجاح فيلم الصرخة من افلام الرعب يتم التحضير لانتاج جزء ثان من الفيلم وتقوم بالبطولة جايمى لى كورتيس والاخراج لجون كاربنتر الذى تخصص فى هذه النوعية والذى اخرج من قبل اجزاء فيلم (هالوين) والذى كتب احد اجزائه كيفين ويليامسون ـ فيلم الصرخة (٢) والذى يعرض حاليا بطولة ديفيد اركيت ونيفا كامبل وكورتينى كوكس واخراج واجتر كرافن.

فرنسا تكتشف نجمات جديدات

ضمن ممثلات السينما الفرنسية الجديدات واللاتى ينتظرن النجومية ليما ودى كون وأريان اسكاريد وايزابيل كاريه وقد اعلن نقاد فرنسا ذلك عند توزيع جوائز السينما الفرنسية والتنبؤ ايضا لافضل الممثلين ومنهم تشارلز بيرلنج ـ انتريه وسولين .. وليما دى كون تحضر حاليا لبطولة فيلم فرنسى جديد.

تكريم مخرجتين تونسيتين

عقدت مدينة جربة التونسية الدورة الاولى «لايام السينما النسائية العربية» والتى شاركت فيها مخرجات من ٧ دول عربية من مصر وسوريا ـ العراق ـ لبنان ـ فلسطين ـ تونس والجزائر وتم عرض ما يقرب من ٢٣ فيلما لمخرجات هذه الدول وتم تكريم التونسيتين فاطمة

سينما المراكز الثقافية

● نادى السينما بمعهد جوته يعرض اليوم ٦.٣٠ مساء ضمن عروضه تحت عنوان (السينما المجرية فى التسعينات) فيلم (هروب) انتاج ١٩٩٦ ـ اخراج لغيا لورمونتى وغدا بنفس الميعاد فيلم (مدرسة الحواس) انتاج عام ١٩٩٥ ولخراج اندراشى حوبيوم والثلاثاء القادم يعرض فيلم (الطوق والاسورة) انتاج عام ١٩٨٦ ولخراج خيرى بشارة وذلك ضمن برنامج (من علامات السينما المصرية) الجزء الثالث.

● يعرض المركز الثقافى الهندى من خلال عروضه السينمائية غدا بالمركز فيلم (الخبز الحرام) بطولة اميتاب باتشان والفيلم ضمن العروض السينمائية الوثائقية والروائية.

الشخصية الاسطورية ونجاحها فى تقديم أفلام الاكشن!!

جيمس بوند (غدا لن يموت أبدا) يتناول الفيلم نفس الأسلوب العلمى فى مواجهة الشر وتصور قصة الفيلم وسائل الاعلام فى سلطتها بسلاح فتاك.. حيث أصبحت وسائل الاتصالات من القوة بعد أن وقعت فى أيد خاطئة قادرة على افتعال وتخليق أحداث.. ممايؤدى الى كوارث انسانية ومغالطات

يبدأ الفيلم برجل يمتلك جريدة يومية عالمية تحت اسم (غدا) وشبكة أقمار صناعية تمكنها من الوصول الى كل جهاز تليفزيونى على سطح الأرض.. يتطلع (اليوت كارفر) صاحب شركة الاتصالات الى المزيد من القوة والسيطرة فيبدأ فى ايجاد خلافات سياسية بين قوى العالم عن طريق التلاعب بتكنولوجيا الاتصالات.. تنهار العلاقات السلمية فى تدهور سريع نحو احتمالات بقيام صراعات وحروب طاحنة..

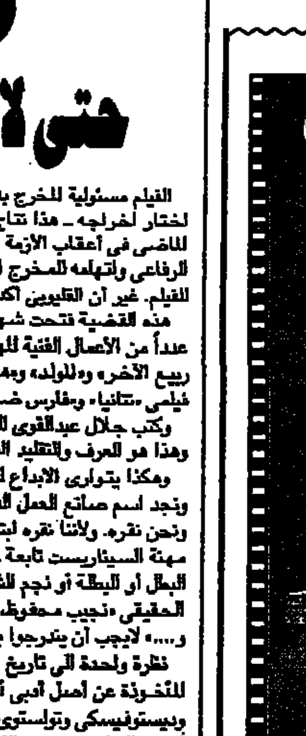
فى هذا المناخ المشوب بالغيوم يطلب من جيمس بوند الجاسوس البريطانى الشهير حل لغز الخلافات الطارئة ومايحرك تلك الاحداث قبل ان تصل الى نقطة اللارجعة..

وعن المفاجأة فى هذه المغامرة رقم ١٨ لجيمس بوند فى ظهور شابة جذابة تعمل بصورة موازية لعمله ويلقاها فى كل موقع وكل مهمة يكلف بذاتها.. يضطر الاثنان الى الاتحاد للنجاة بحياتهما ثم ينكشف لبوند أن هذه الشابة الاسيوية هى فى حقيقة الامر عميلة لدولة الصين الطرف الاخر من الخلاف.. والتى جندتها حكومتها للوصول الى الحقيقة.. تأخذ المطاردات جيمس بوند الى اماكن مختلفة من العالم وبالتالى يأخذ بوند الكاميرا معه الى فرنسا حيث جبال الالب العالية الوعرة والثلوج الكثيفة.. وفى تايلاند تصور كاميرا الفيلم مطاردة بوند وشريكته الصينية على الدراجة البخارية وسط البيوت والحشود من البشر ثم الى المانيا والمكسيك والولايات المتحدة..

ومن تلك المشاهد السريعة والمليئة بالمغامرات والمطاردات لهذه النوعية عن الافلام والتى تملأ عين المشاهد بالمتعة والابهار من خلال الاكشن الموجود بها ايضا.. الى جانب الموسيقى التصويرية المصاحبة لتلك المشاهد والاخراج المتميز لافلام جيمس بوند على الخصوص يأتى النجاح الساحق الذى تحققه..

ومنذ عامين أصبح الطلب به الحاحا على النجم برس بروسنان للاشتراك فى افلام جيمس بوند القادمة انه جيمس بوند للمستقبل !

محمد نصر



قضية للمناقشة

حتى لايتوارى الابداع!

الفيلم مسئولية المخرج به يواجه النقاد والجمهور مستنداً إلى السيناريو الذى اختار اخراجه ـ هذا نتاج القضية التى طرحتها صفحة السينما الأسبوع الماضى فى أعقاب الأزمة التى نشبت بين مؤلف فيلم «العملية الأخيرة» محمد الرفاعى والتهامه للمخرج الدكتور محمد كامل القليوبى بإضافة أحداث جديدة للفيلم. غير أن القليوبى اكد أن العمل السينمائى هو مسئولية المخرج.

هذه القضية فتحت شهية الكاتب الروائى محمد جلال عبدالقوى الذى قدم عدداً من الأعمال الفنية المهمة منها المسلسلات والأفلام «النال والبنون» و«نصف ربيع الآخر» و«المولد» و«مبالة والدراويش» و«حياة الجوهرى» بالاضافة إلى فيلمى «ستانيا» و«فارس ضهر الخيل» وهما فى انتظار التصوير.

وكتب جلال عبدالقوى للصفحة يقول: العمل السينمائى هو مسئولية المخرج وهذا هو العرف والتقليد السائد على اعتبار أن السينما فن «الصورة وتجارى».

وهكذا يتوارى الابداع ليأتى فى الصف الثالث أو الرابع على أحسن تقدير ونجد اسم صانع العمل الفنى الأول فى المرتبة الرابعة.. هذا هو عرف السينما.. ونحن نقره. ولاننا نقره ابتعد معظم الكتاب الروائيين عن ميدان السينما. إذ أن مهنة السيناريست تابعة حقاً وعدلا لرؤية المخرج وربما وهو الأرجح هو رؤية البطل أو البطلة أو نجم الشباك لكنى أرى أن اسم المبدع الحقيقى أو الروائى الحقيقى «نجيب محفوظ، طه حسين، يوسف ادريس، احسان عبدالقدوس و... و....» لايجب أن يندرجوا بعد ثلاثة أسماء فى المقدمة.

نظرة واحدة الى تاريخ السينما حيث نجد أن خوالد الأعمال السينمائية هى المأخوذة عن أصل ادبى أو هى التى ابدعها «هيمنجواى والبرتو مورافيا وديستوفيسكى وتولستوى و.. و..» وغيرهم من الأدباء العالميين تفسر لك أسباب ابتعاد الجادين منا عن الكتابة للسينما الآن.

أقول إننا نرى أن السينما الآن سينما النجم وسينما المخرج وسينما المنتج أيضا على اعتبار أن شقها الآخر شق تجارى.

ملحوظة: لا أرى ضرورة لاشتعال معركة على أحقية انتساب العمل الفنى لأب شرعى خصوصا إذا ادركنا أنه فيلم مبتسر إن لم يكن معوق مما لا يدعو للتكالب على ادعاء أبوته أو أمومته أيضا..

وفى النهاية أنا أرحب برؤية المخرج فلابد أن يكون له رؤية وأرفض التعامل مع مخرج بلا رؤية ولكن يجب الا تكون ضدى أو ضد رؤيتى (.......) فالعمل الفنى هو وليد لابد أن يكون صحيحا معاً فى نتيجة عملية زواج فنى بين المؤلف والمخرج.

محمود موسى





جوائز لأسوأ الأفلام!

منحت مؤسسة التوتة الذهبية جوائزها السنوية لأسوأ الأعمال والممثلين وكانت هذا العام من نصيب النجم جان كلود فان دام كأسوأ ممثل عن دورد بفيلم (فريق المزدوج) وأيضا أسوأ ممثل مساعد لدنيس رودام، كما حصل فيلم (ساعي البريد) بطولة وإخراج كيفين كوستنر على جائزة أسوأ فيلم.

بروك شيلدز في دور صحفية

فجاة سوزان اسم مسلسل انتهت من تصويره النجمة بروك شيلدز من نوع الكوميديا وتؤدى فيه دور صحفية تعمل بإحدى مجلات سان فرانسيسكو ويشاركها البطولة نستور كاربونيل - وجاد نيلسون وكاثى جريفين.

قناع ليوناردو الحديدى

قصة (الرجل ذو القناع الحديدى) التى قدمت فى السينما عدة مرات آخرها عام ١٩٧٩ بإنجلترا حيث قدمها التليفزيون البريطانى وتحولت الى فيلم بنفس الاسم ويقوم بالبطولة النجم الهوليوودى ليوناردو دى كابريو بعد نجاحه فى فيلمى روميو وجولييت وتيتانيك والاحداث تدور حول الثورة الفرنسية من خلال الملك لويس وولديه فيليب ولويس.

الأفلام الهندية.. فى قصور الثقافة

بمناسبة احتفالات الهند بعيدها الخمسين لاستقلالها يقيم المركز الثقافى الهندى (مولانا ابو الكلام ازاد) اسبوعا للأفلام الهندية بالقاهرة والمحافظات من خلال قصور ثقافة بنى سويف - جاردن سيتى - وكفر الدوار.

السينما المصرية.. فى ١٠٠ سنة

فتحى العشرى

الناقد - قبل وبعد الرقيب - على أبو شادى سجل اهتماماته السينمائية واهتماماته بالسينما فى سبعة كتب أولها صدر عام ١٩٨٠ وأحدثها هذا الكتاب «وقائع السينما المصرية فى مائة عام ١٨٩٦ - ١٩٩٥».. ولقد وفق فى مقدمته وهو يشرح ظروف رصد الوقائع والأحداث والإقرار بعدم اكتمالها وكمالها وتقدير كل من ذكر أو لم يذكر بغير قصد أسمائهم فى قائمة المصادر والمراجع.

هذه الوقائع وتلك الأحداث مقسمة الى جزءين، الأول عن السينما الصامتة والثانى عن السينما الناطقة.. السينما الأولى بدأت فى الخامس من نوفمبر ١٨٩٦ بالاسكندرية، ثم بالقاهرة فى أواخر الشهر ذاته.. وافتتحت أول دار عرض بالاسكندرية فى آخر يناير ١٨٩٧ وأول دار بالقاهرة فى الثالث من ابريل فى العام ذاته، أما أول شريط يصور فكان فى الاسكندرية فى مارس ١٨٩٧ وعرض فى مايو، وأما أول انتاج فكان فى يونيو ١٩٠٧.. وفى ظل الصمت ظهرت الجريدة السينمائية والأفلام الروائية القصيرة مثل «شرف البدوى» و «الازهار المميتة» و«خاتم سليمان» ثم الأفلام الروائية الطويلة مثل «فى بلاد توت عنخ آمون» و «ليلى» و«قبلة فى الصحراء» و «البحر بيضحك» و«فاجعة فوق الهرم» و«زينب».. فى عام ١٩٣٢ نطقت السينما المصرية بنسبة أربعين فى المائة بفيلم «أولاد الذوات» ثم نطقت تماما فى العام ذاته بفيلم «أنشودة الفؤاد» بعدها زادت نسبة الأفلام ونسبة المصريين الذين حلوا محل الاجانب والمتمصرين أيضا، ومن علامات سنوات ما قبل ثورة ١٩٥٢ نذكر أفلام «الزواج» أول اخراج لفاطمة رشدى و«الوردة البيضاء» أول أفلام محمد عبد الوهاب و «وداد» أول أفلام أم كلثوم وأول انتاج لاستوديو مصر و«شيخ الماضى» الذى كتب أغانيه عباس العقاد وسلامة فى خير» أول اخراج لنيازى مصطفى و«ليلى بنت الصحراء» اخراج بهيجة حافظ و«لاشين» أول فيلم سياسى و«يحيا الحب» أول بطولة لليلى مراد و«العزيمة» و«غرام وانتقام» آخر أفلام أسمهان و«فاطمة» آخر أفلام أم كلثوم و«المنتقم» أول سيناريو لنجيب محفوظ و«غزل البنات» آخر أفلام نجيب الريحانى و«العيش والملح» أول أفلام نعيمة عاكف و«البيت الكبير» لأحمد كامل مرسى و«مغامرات عنتر وعبلة» لصلاح أبو سيف اللذين اشتركا فى مهرجان كان عام ١٩٤٩ و«بابا عريس» أول فيلم ملون و«ظهور الاسلام» قصة طه حسين و«زينب» الناطق.. أما علامات سنوات ما بعد الثورة حتى الآن فهى معروفة تقريبا للاجيال الحالية ومع هذا نذكر منها خشبة النسيان فيلم «مصطفى كامل» الذى كان ممنوعا رقابيا ثم صرحت رقابة الثورة بعرضه و«ابن النيل» و«ليلة غرام» اللذين اشتركا فى المسابقة الرسمية لمهرجان كان و«لحن الوفاء» أول أفلام عبد الحليم حافظ و«حياة أو موت» لكمال الشيخ وثالث اشتراك فى مهرجان كان و«شباب امرأة» رابع اشتراك فى مهرجان كان و«الغريب» الذى اشترك فى اخراجه كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب و«دليلة» لمحمد كريم أول فيلم ملون بالسينما سكوب و«أنا الشرق» الذى اشترك فى اخراجه عبد الحميد زكى ومحمود فريد... فى عام ١٩٥٨ اشتركت أربعة أفلام فى مهرجانات دولية «باب الحديد» فى برلين و«رد قلبى» فى بروكسل و«أرضنا الخضراء» فى كارلو فيفارى و«خالد بن الوليد» فى طشقند.. أخرج كمال الشناوى فيلمه الوحيد «تنابلة السلطان» وقد ظهرت روايات كبار الكتاب فى أفلام «بين القصرين» لنجيب محفوظ و«الحرام» ليوسف ادريس و«المستحيل» لمصطفى محمود و«الجبل» لفتحى غانم و«الأيدى الناعمة» لتوفيق الحكيم و«الباب المفتوح» للطيفة الزيات و«بين الأطلال» ليوسف السباعى و«لا أنام» لاحسان عبد القدوس وغيرها.. وعاد المخرجون العالميون للاخراج ، وتشوتيساري «ابتسامة أبو الهول» و«الفونسوبريشيا» «قاهر الأطلنتى» وأوزفالدو شيفيرانى» فارس الصحراء»... وفاز «القاهرة ٣٠» جائزة الأوسكار لأحسن فيلم أجنبى عام ١٩٦٦.. منه المعلومات وغيرها ضمها هذا الكتاب الذى يعد بحق ركنا مهما من ذاكرة السينما المصرية التى أتمت مائة عام، هى تقريبا عمر السينما فى العالم أجمع!

و.. كلمة

على الفنانين والنقاد جميعا أن يفرقوا بين الصداقة وقول الحق، حتى تسود الموضوعية فيزدهر الفن ويرتقى النقد!

دموع مادلين طبر وصوت اسمهان

فى آخر مشهد من فيلم (الجسر) انهمرت دموع الممثلة مادلين طبر فى مطار القاهرة فى المشهد الاخير الذى يتطلب منها ان تودع والدها محمود مرسى وابنها لكى تسافر حسب أحداث قصة ايناس بكر الى الامارات.

وطلب المخرج عمرو بيومى ان يعاد هذا المشهد أكثر من مرة ولأنه «مشهد رئيسى» فكانت النتيجة أن استهلكت مادلين كل دموعها فى المشهد!

من جهة ثانية ستقوم مادلين بأداء شخصية المطربة اسمهان فى مسلسل أم كلثوم بعد ان وقع اختيار المخرجة انعام محمد على عليها.

محمد هنيدى فى الجامعة الأمريكية

بدأ الفنان الشاب محمد هنيدى احدث أفلامه الكوميدية وعنوانه «صعيدى فى الجامعة الامريكية» ويشاركه البطولة منى زكى وطارق لطفى وهانى رمزى وأحمد السقا وإخراج سعيد حامد وتدور احداث الفيلم حول شاب صعيدى من محافظة سوهاج متفوق دراسيا.. ينال منحة للدراسة فى الجامعة الامريكية ومن خلال احتكاكه بالطلاب تحدث المفارقات الكوميدية.

الجمهور يقول كلمته!

فى «بنك النجوم» يتحدث عزت العلايلى عن أول «شيك» فى رصيده الفنى، وعن بعض أفلامه العلامات المميزة فى حياته الفنية مثل السقامات، والطاحونة. ومواطن مصرى البرنامج من اعداد حنان حامد، تقديم رانية بهاء وإخراج عبدالناصر النحراوى ويذاع على الفضائية المصرية الجمهور يقدم درجة الامتياز لنجمه الذى تميز بمصريته وعطائه المتعدد.

نيكولاس كيج وحياة ديفيد جايل

حياة الطبيب ديفيد جايل الذى اشتهر بمعالجة نجوم هوليوود ثم وجد قتيلا فى مدينة تكساس فى ظروف غامضة تدور حوله أحداث فيلم [حياة ديفيد جايل] ويجسده نيكولاس كيج والذى سيقوم بإنتاج الفيلم أيضا.

مونيكا فيتى تكتب مذكراتها!

عن حياتها الفنية مع المخرج الكبير انطونيونى داسلوية الفنى، ومعاناته المرضية فى الفترة الأخيرة تعكف النجمة الايطالية مونيكا فيتى على كتابة مذكراتهما الفنية خلال سنوات زواجهما التى تعرض فيها انطونيونى لفقدان النطق!

جيهان سلامة وقصة حب مع طبيب

النجمة الصاعدة جيهان سلامة التى تشارك عزت العلايلى مسلسلا من تاليف جمال عبد القوى .. تقوم بدور البطولة مع جمال عبد الناصر، وتلعب شخصية فلاحة تقع فى غرام طبيب من اخراج محمود بكرى.

بلاتوهات السينما مخازن للمعدات والمخلفات!

تحقيق
كرم عبدالمقصود

شهدت السنوات الأخيرة انخفاضاً فى عدد البلاتوهات التابعة للقطاع العام مع زيادتها للقطاع الخاص وقد كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات أخيرا عن قيام احدى الوزارات باستخدام أحد اكبر البلاتوهات المصرية كمخزن مخلفات وأخر لتخزين مهمات دار الاوبرا القديمة وأوضح أيضاً أن هناك دوراً للعرض بمحافظات الوجه البحرى والقبلى مغلقة وحول البلاتوهات ودور العرض كان هذا التحقيق:

■ د. صلاح حسب النبى رئيس شركة مصر للاستديوهات يقول - إن مسألة تحويل اكبر بلاتوه لمخزن مخلفات هى مشكلة قديمة وحدثت منذ سنوات وأولها حينما حدث حريق بالاوبرا القديمة وتم تخزين المهمات الخاصة بها بالفعل فى أحد البلاتوهات ولكننا استطعنا توفير مكان باستديو مصر لما يتمتع به من مساحات شاسعة وتم نقل المخلفات لهذا المكان وتم تجديد البلاتوه ويعمل منذ سنوات أما المشكلة الحقيقية فهى تتمثل فى بلاتوه كبير تستغله وزارة البحث العلمى ومن خلال أكاديمية البحث العلمى والتى ترفض إخلاء هذا البلاتوه مع اعتبار أنه يعتبر مصدر تلوث لما فيه من قاذورات وحشرات وتسكنه الوطاويط ونحن منذ سنوات تحاول معهم توفير اماكن بديلة وعرضنا عدة خيارات منها مخزن بديل باستديو مصر أو أرض بمدينة ٦ أكتوبر أو دفع تعويض مناسب لهم ولكنهم طلبوا مبلغا يقدر بـ ١١ مليون جنيه ورئيس أكاديمية البحث العلمى يعرف ذلك.

■ جمال أمين رئيس شركة مصر للاستديوهات السابق يضيف قائلاً ان الشركة بها بلاتوهات ٢٠ × ٤٠ × ٨٠ وكانت تعتبر من اكبر بلاتوهات الشرق الأوسط وأنشئت مع بناء مدينة السينما عام ١٩٦٤ وكان الهدف منها استكمال عناصر السينما ومعهد السينما وهى تتبع وزارة الثقافة واستمر الوضع على ذلك حتى قام وزير الثقافة الراحل يوسف السباعى باعطاء وزارة البحث العلمى أحد هذه البلاتوهات لتخزين مخلفاتها وأخذ مسرح السلام لاستغلاله وتخصيص بلاتوه آخر لمخلفات دار الاوبرا عند حرقها وبالفعل تم توفير مكان بديل لهم وتم تشغيل البلاتوه وأصبح يدر ما يقرب من ٣ آلاف جنيه من الشركات والقنوات الفضائية وأعمال الفيديو ليضيف لخزينة الدولة سنويا ما يقرب من مليون جنيه أما مشكلة وزارة البحث العلمى فهى قائمة للآن وتقدمنا بالموضوع لمجلس الشعب ومن خلال لجنة الثقافة التى يرأسها صلاح الطاروطى وتم أخذ توصية بأن تترك وزارة البحث العلمى هذا البلاتوه مع توفير مكان آخر لهم يصلح لتخزين المخلفات ولم يحدث ذلك للآن.

■ محمد خفاجة رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض يدلى برأيه فى مشكلة دور العرض السينمائى المغلقة بمحافظات الوجه البحرى والقبلى فيقول: إن الشركة تعتبر إحدى دعائم صناعة السينما فى مصر وبالفعل كانت هناك دور عرض بهذه المحافظات منها اسكندرية وأسيوط وسوهاج وأغلق العديد منها لسوء حالتها وانخفاض دور العرض بالقاهرة أيضاً مما أوجد تذبذبا فى العلاقة بين المشاهد وهذه الدور وشركة مصر بدأت منذ أعوام فى عمليات الاحلال والتجديد والتحديث لمعظم دور العرض التابعة لها ولكن حاليا فى ظل سياسة الدولة فى خصخصة السينما المصرية نحن ننتظر من القطاع الخاص دوراً كبيراً فى هذا الشأن من حيث القيام بعمليات التجديد لزيادة رقعة منافذ توزيع الفيلم المصرى ويتبقى السؤال.. ماذا سيفعل القطاع الخاص حيال ذلك؟

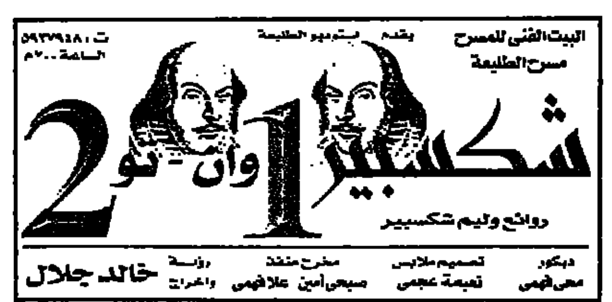
رصاصة الحكيم!

فى اطار احتفالات مصر بالعملاق توفيق الحكيم حيث قررت وزارة الثقافة اعتبار عام (١٩٩٨) عام الكاتب الكبير توفيق الحكيم وحول فيلم رصاصة فى القلب تأليف الكاتب الكبير وبطولة مطرب الملوك والأمراء تحدث محمد عبد الوهاب فقال للكاتب محمد تبارك فى كتابه «لغز عبد الوهاب» قائلا اكتشف محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم ان القصة التى كتبها الاديب الكبير لابد من تغيير نهايتها

فالبطل فى القصة لا يتزوج البطلة فاتصل محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم بتوفيق الحكيم من أجل اقناعه بكتابة نهاية سعيدة لقصته بدلا من النهاية التى تصدم المشاهد فقال الحكيم انا لا ذنب لى فى ذلك لقد كتبت المسرحية كما تخيلت أحداثها وكان الحكيم قد استوحى فكرة مسرحية رصاصة فى القلب من حياة الفنان الكبير سليمان نجيب واستمر الحوار طويلا مع الحكيم من اجل اقناعه بتغيير نهاية سعيدة واخيراً يئس محمد كريم فى اقناع الحكيم ولكن الفنان الكبير محمد عبد الوهاب استطاع اقناعه بأسلوب اخر من اساليب الحوار قائلا له لا شك انك ككاتب له اسمه فى عالم الادب فى حاجة الى وقت وجهد فكرى من اجل كتابة نهاية اخرى كعمل ادبى كتبته من قبل فقال الحكيم هذه هى الحقيقة وعاد عبد الوهاب يقول للحكيم ولهذا لابد من تقدير مادى مقابل الجهد الفكرى الذى ستقوم به وضحك الحكيم قائلا لعبد الوهاب المسألة ليست مادية إلى هذا الحد فرد عبد الوهاب قائلا التقدير الفنى ايضا يسعد الفنان بعد التقدير الادبى ومع نهاية هذا الحوار بدأ توفيق الحكيم يفكر فى النهاية السعيدة التى طلبها منه عبد الوهاب وفى اليوم التالى عاد عبد الوهاب ليتصل بتوفيق الحكيم وهو يقول له ما رأيك فى ان تكون اغانى الفيلم ليست مجرد اغنيات عادية يستطيع المشاهد من خلال تقديمها اشعال سيجارته او تناول سندوتش اننى افكر فى ان تكون اغنيات الفيلم من صميم العمل الدرامى للقصة بحيث اذا تم حذفها لا يستطيع المشاهد تتبع الاحداث التى جرت امامه كاملة فقال الحكيم هذه ليست مسئوليتى ساكتب الحوار كما اتصوره وعليك باقى المهمة التى تبحث عنها وبالفعل تسلم عبد الوهاب حوار فيلم رصاصة فى القلب من الحكيم واختار من بين مشاهد الفيلم موقعين ولحن الحوار كما كتبه الحكيم وهما مشهد اغنية هاقولك ايه عن احوالى ومشهد اغنية (ياجلاس) والاغنيتان او المشهدان اداهما عبد الوهاب مع الممثلة راقية ابراهيم التى حولها إلى مطربة لأول ولآخر مرة فى حياتها وبالطبع اختلفت نهاية الفيلم عن نهاية المسرحية المكتوبة للاديب الكبير توفيق الحكيم وبهذا يكون الحكيم قد كتب النهايتين للقصة والمسرحية.

عاطف أباظة



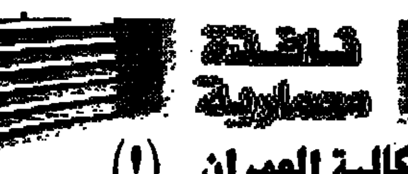












ودائما عمار يامصر

مطلوب.. قانون واحد لتنظيم العمران

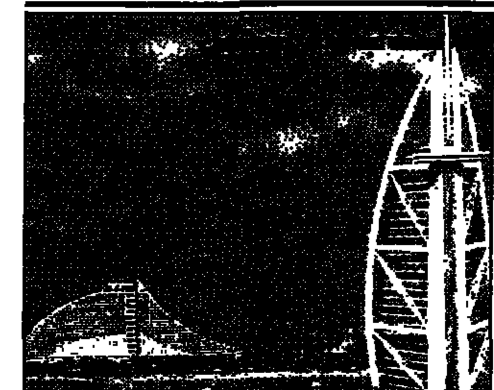
في اجتماع السيد رئيس مجلس الوزراء بمجلس المحافظين الماضي (٤/١٣) اكد الدكتور الجنزوري (مسئولية اجهزة المحافظات في متابعة تنفيذ قرار منع هدم القصور والفيلات مشيرا إلى أن المقصود فيما يخص الفيلات المباني منخفضة الارتفاع التي تهدم لبناء ابنية عالية في موقعها وذلك حفاظا على الشكل الحضاري وطاقة البنية الاساسيــة وتجنب التكدس المروري والسكاني) ومحبو العمران السليم والعالمون باصول العمران خلال الثلاثين عاما الماضية سبق أن اثاروا القضية من أصولها وتجاهلنا كثيرا هذه الاصول حتى وصلنا إلى تلك النتائج.. ولكن ماهو الحل؟ كما سبق ان ذكرت في هذا المكان الأصل في ارتفاعات وكثافة المباني وما يترتب عليها من كثافة سكان وما تستلزمه من مرافق بنية اساسية تحتية وشوارع علوية أن يكون هناك تخطيط عمراني سليم يتحدد في ضوئه في اطار المدينة والاقليم والوطن الاستخدام الأمثل للأرض من أجل سكانها.. وظلت مصر أمدا طويلا تتعامل فوق الرقعة المعمورة بالمدن من خلال قانون لتقسيم الأراضي وقانون لتنظيم المباني فوق هذه الأراضي المقسمة وتضع مخططات وتضع مخططات عمرانية تعتمد من الجهة الادارية وتصدر كاشتراطات بنائية يلتزم بها من يبنون هذه الاراضي وتعتبر حقوق ارتفاق للمتعاملين على هذه الأراضي. وطالب المخططون العمرانيون بضرورة تواجد قانون للتخطيط العمراني وظلت المجادلات والمحاولات لاكثر من عشر سنوات حتى صدر القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ باصدار قانون التخطيط العمراني ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير التعمير رقم ٦٠٠ لسنة ١٩٨٢ ليغطي كل ماهو مطلوب علميا ليكون عمراننا فوق الأرض المصرية مخططا ومنسقا مع الاصول الواجبة وطبقا لمقتضيات المكان والسكان.. وتضمنت لائحته التنفيذية احكاما انتقالية تسري في ضوئها اشتراطات بنائية في المدن والقرى والمناطق التي لم يتم اعتماد التخطيط العام والتخطيط التفصيلي لها. ومع ذلك ظل قانون تنظيم المباني ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ الذي تم تعديله مرتين ومن خلال تعارض وتضاد التفاسير احيانا. وتأخر قيام المدن والقرى في اعداد المخططات العمرانية العامة والتفصيلية احيانا أخرى واستغلال حاجة السكان إلى السكني وزيادة الطلب احيانا أخرى تحولت مناطق كثيرة في مصر وفي القاهرة الكبرى إلى مناطق لا تجد وصفا عمرانيا هل هي مناطق سكنية أم تجارية أم مختلطة ورأينا القاهرة الكبرى كلها وسط مدينة وعشنا مالا يوجد في مكان آخر ساعات الذروة المرورية طوال النهار وارتفع سعر المتر المربع من أرض مدينة نصر ومدينة المهندسين طبقا لامكانيات استغلال الأرض والكثافة البنائية التي يمكن البناء فوقها بالمخالفة أو بالتفاسير الخاصة للنصوص حتى يضطر مواطن بالعادي إلى اللجوء للمحكمة الدستورية لتفسير الاشتراطات البنائية ومدى قانونيتها ما قامت به الحكومة وما أصدره السيد رئيس مجلس الوزراء من القرارات خلال العامين الماضيين من محاولات لضبط العمران يستوجب أيضا تشكيل لجنة قانونية فنية تضم المخططين والمصممين العمرانيين تراجع الكم الكبير من القوانين التي تتصل بالتخطيط العمراني والأراضي والمباني لتصوغ للمواطنين قانونا واحدا سهل التفسير للعمران المصري على أساس تخطيط سليم يحفظ لمدننا وقرانا طابعها العمراني الواجب ويضمن للانسان المصري بيئة صالحة من أجل انتاج أفضل وغدا أفضل.

ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

أسهم شركة النصر للأعمال المدنية للمستثمرين بالبورصة خلال شهر ابريل ٩٨

قررت الجمعية العامة للشركة القابضة للانشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية طرح أغلبية الاسهم المملوكة لها في رأسمال شركة النصر للاعمال المدنية والمصنفة (فئة أولى) لدى الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء في أعمال محطات وشبكات المياه والصرف الصحي وشبكات الغاز والوقود وأعمال الأشغال العامة ومحطات القوى الحرارية ومن كبار عملاء الشركة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى ، والهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي ، والهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان ووزارة الاسكان والتعمير ووزارة الاشغال العامه والموارد المائية التي قامت الشركة بتنفيذ العديد من المشروعات الرئيسية لتلك الجهات


م. محمد سمير علي

وأكد المهندس / محمد سمير علي رئيس الشركة القابضة أن سعر السهم الذي سيطرح للبيع بالبورصة سيكون ٣٥ جنيها طبقا للدراسات المستفيضة والتقييم الذي تم لهذه الشركة الواعدة حيث بلغت قيمة الاعمال المتاحة لشركة النصر المتعاقد عليها في ١ / ٧ / ٩٧ مبلغ ٣١٧.٨ مليون جنيه ، وحققت الشركة فائضا قابلا بلغ ١٥.١٥٠ مليون جنيه ومن المقرر أن يستفيد مشتري السهم بكامل نصيبه في الأرباح عن العام الحالي وأفادة سيادته بأنه في وجود الكوادر المدربة تدريبات عالية من رجال الشركة المتخصصين في كل المجالات وبما لهم من خبرات طويلة ، فإن الرؤية المستقبلية للشركة تتمثل في العمل على زيادة حصتها من السوق الأمر الذي يتوقع معه زيادة حجم الأعمال المتوقع تنفيذها وبالتالي ان يؤدي ذلك إلى زيادة الأرباح.

وجدير بالذكر أن عدد العاملين بالشركة يبلغ ٧٩١ عاملا منهم ٦٧ عمالة مؤقتة وأن الشركة لاتلجأ في تمويل اعمالها الى السحب على المكشوف وأن لها ودائع بالبنوك تزيد على ٣٠ مليون جنيه ، كما تتميز بما تمتلكه من أصول ثابتة منها العقاري للمعدات التي تجعلها في مصاف الشركات الكبرى في مصر .

ومن المتوقع ان يلقى هذا السهم إقبالا شديدا لدى المستثمرين نظرا للمزايا العديدة التي تتمتع بها هذه الشركة.

الكاميرا

هذا التشكيل الفراغي واستعراض قدرات صناعة البناء واستجابتها للمبدعين مجال مفتوح في الخليج العربي.. والمثال لفندقين في دبي بدولة الامارات المتحدة والمبنى على اليمين جاري تنفيذه بارتفاع ٦٢ دورا ليكون فندقا كله أجنحة فاخرة أما المبنى على يسار الصورة فقد تم انشاؤه بارتفاع ٢٥ دورا وتم شغله وضمان تشغيله لخمسة اعوام قادمة والفندق كما يقول ابناء دبي من درجة ٧ نجوم!! وبالمناسبة المبنى على اليمين مقام فوق جزيرة صناعية (٦٢ دورا).

أعضاء روتاري الشرق الأوسط في ميناجاردن سيتي

بدعوة من المهندس فتح الله فوزي محمد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مينا للاستثمار السياحي والعقاري وعضو نادي روتاري الاسكندرية يستقبل مشروع مينا جاردن سيتي بمدينة السادس من اكتوبر أحد مشروعات مينا للاستثمار أعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر روتاري الشرق الأوسط الذي يعقد بالقاهرة وسوف يقام حفل استقبال وحفل غداء بموقع المشروع بهذه المناسبة وذلك يوم الجمعه ٢٤ أبريل الحالي ..

نافذة معمارية

إشكالية العمران..(!)

بإذن الله سوف أتناول الجوانب المتعددة لتلك الاشكالية في عدة اصدارات متتالية لنافذتنا المعمارية.. حتى القي عليها مزيدا من الأضواء التي تستحق من المختصين والمسئولين بالدولة الاهتمام ببحثها وتحليلها.. ذلك إن كنا جادين حقا في القضاء على ظواهرها السلبية التي اراها تتكرر في كل موقع وباكثر من مكان أو مدينة.

فكلنا يعرف أن التخطيط العمراني هو ذلك العلم الذي من خلال تطبيق أسسه ومعارفه يستطيع أصحاب الملكات التصميمية التخطيطية أن يحققوا ابداعاتهم الحضرية العمرانية التشكيلية لأي منطقة.. مدينة كانت أم ضاحية.. حي سكني متكامل أم مجاورات محدودة.. لذا فالتخطيط العمراني هو تلك الدراسات التي يجب أن تحقق عند تطبيقها في النهاية توافق جميع العلاقات بمختلف وظائفها اي حيز من اعمار ويمكننا أن نسمي ذلك الحيز مجازا بالدائرة الكبرى.. وبناء عليه فالتصميم العمراني إذن هو تلك الدراسات التي تتناول مجموعات الدوائر الصغرى التي تقع داخل حيز الدائرة الكبرى للعمار.. وهكذا يتسلسل العطاء حتى يصل بنا إلى تلك الابداعات الفردية التي يستطيع المعماري من خلالها اقامة مبنى عام أم خاص.. إداري أم تجاري أم تعليمي ام سكني.. وهكذا يصبح الأمر في النهاية منظومة من الأداء متكاملة في عناصرها ومتتالية في خطواتها..

فهل هذا هو ما نطبقه على أرض الواقع؟؟

بكل الانصاف والحق في التنازل.. أقول للأسف لا. بل اننا نتعامل مع هذه القضايا بمنظور جزئي خاطئ لا علاقة له بباقي مجموع الأجزاء.. وحتى إن تيسر لنا إيجاد مخطط عام!! فسرعان ما يتبدل ويتغير حسب أهواء أهل السفوة على مقاليد تلك الأمور ولمزيد من الأسف فإنها كأهواء ترتبط بمجددات وقتية انتفاعيه لحظية لا علاقة لها بما يراه أهل التخصص واجبا وهو ما سوف نستكمله تفصيلا بنافذة الاسبوع القادم بعون الله.

د. عادل مختار

للاعلان في هذه الصفحة ٣٣٩١٠٨٦

مسلسلة من اللقاءات والاجتماعات وجلسات المباحثات والندوات عقدها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال الأسبوع الماضي .. نسجل منها لقاءه الشهري مع أعضاء الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة وافتتاحه للندوة الدولية حول انشاء وكالة دولية للطاقة الشمسية . أكد الوزير خلالهما انه سيتم قريبا طرح إقامة ١٥ محطة لتوليد الكهرباء للقطاع الخاص المصري والأجنبي .. واختيار ٣٥ موقعا متميزا لاستغلالها في توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية. وفيما يلي تفاصيل ما دار:



اباظة فى حوار مع د. هيرمان شير والمشاركين فى الندوة [تصوير : حمدى سلمان]



..وخلال إلقاء كلمة فى لقائه مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة

قريبا .. طرح إقامة ١٥ محطة لتوليد الكهرباء للقطاع الخاص المصرى والأجنبى

اختيار ٣٥ موقعا متميزا لاستغلالها فى توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية

ففى لقائه الشهري بأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الوزارة اعدت ضمن خطتها حتى عام ٢٠٠٧ عددا من المشروعات التي سيتم طرحها على القطاع الخاص المصري والأجنبي منها انشاء ١٥ محطة لتوليد الكهرباء بنظام B.O.T، وسيتم الاعلان عنها على فترات قريبا من خلال مناقصة عالمية.

وقال الوزير ان القطاع الخاص المحلى والاجنبى سيقوم بانشاء المحطات وادارتها من جانب الشركات المستثمرة، وبيع الطاقة المولدة لهيئة كهرباء مصر بالسعر الذى يتم الاتفاق عليه ثم تنقل ملكيتها لقطاع الكهرباء والطاقة بعد فترة محددة ويتم الاتفاق عليها ايضا.

واضاف المهندس ماهر اباظة ان المحطات الجديدة المزمع إنشاؤها بنظام «البوت» ستقع فى مناطق خليج السويس والكريمات وشرق التفريعة وشرم الشيخ وتوشكى وسفاجا والزعفرانة والضبعة والنوبارية وشمال القاهرة وكفر الدوار وغرب القاهرة وشمال الدلتا وجبل عتاقة، وذلك بقدرة اجمالية ٩٣٥٠ ميجاوات وباستثمارات تبلغ ٧.٢ مليار دولار وبذلك لاتتحمل موازنة الدولة اى اعباء مالية فى انشاء هذه المحطات حيث يتم انشاء هذه المحطات باستثمارات القطاع الخاص.

واشار اباظة الى انه من المنتظر ان يتم فى يونيو المقبل توقيع العقد النهائى مع شركة انترجن بكتل الامريكية صاحبة افضل العروض لانشاء أول محطة كهرباء قطاع خاص فى مصر فى سيدى كرير غرب الاسكندرية والمتضمنة وحدتين بطاقة ٣٢٥ ميجاوات لكل منهما بتكلفة ٤٢٠ مليون دولار .

وقال ان الشركة اعطت اقل سعر لتوريد الطاقة الى هيئة كهرباء مصر وهو ٢.٦ سنت كيلو وات ساعة طوال مدة التعاقد.

واجاب الوزير عن تساؤلات اعضاء الغرفة حول الطاقة الجديدة والمتجددة ومحطات الكهرباء البخارية، تجديد الشبكات والشبكة الموحدة وكهربة الريف، وتصدير الطاقة والربط الكهربائى مع الدول العربية والتعاون مع جنوب افريقيا.

ففى مجال الربط الكهربائى مع الدول العربية قال اباظة ان الربط بين شبكتى مصر والاردن من المتوقع تشغيله فى منتصف العالم الحالى والربط بين الاردن وسوريا خلال الربع الأول من عام ١٩٩٩، ومع تركيا نهاية العام الحالى ، وبين سوريا والعراق مطلع ٢٠٠٠، ومن العراق الى تركيا عام ٢٠٠٢.

أما عن الربط بين مصر وليبيا فقد تم الانتهاء منه، وبين ليبيا وتونس وفقا للبرنامج المحدد.

وقال ان المشروع الطموح للربط الكهربائى بين مصر والكونغو الديمقراطية لنقل الطاقة الهائلة للدول الافريقية والفائض منها الى الدول الاوروبية هو التحدى الحقيقى لمجابهة القرن المقبل.

واشار الى انه تم اجراء الدراسة المبدئية للجدوى بواسطة شركات استشارية عالمية وبتمويل من بنك التنمية الافريقى حيث تم اقرار جدوى المشروع الذى سيتيح نقل ١٧٢٠٠ ميجاوات تغطى حوالى ٢٠٪ من الطلب على الطاقة الكهربائية للدول الافريقية التى يمر بها الربط الكهربائى بين مصر والكونغو الديمقراطية.

وفى مجال شبكات النقل قال وزير الكهرباء والطاقة ان الوزارة وضعت خططها لربط جميع المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة والتوسع فى انشاء الشبكات فتواكب التطور الكبير فى الاحمال الكهربائية ولتغطية كافة احتياجات هذه المناطق بالاضافة الى ا حتياجات التطور الصناعى والزراعى والسياحى والمناطق الصناعية الجديدة والتوسعات العمرانية فى المحافظات المختلفة.

وفى مجال كهربة الريف اهتمت الوزارة اهتماما كبيرا بالريف المصرى من الثمانينيات حيث تم انشاء العديد من محطات المحولات، وتدعيم القرى والتوابع وتوصيل التيار الكهربائى لها بجانب توصيل التيار لمشروعات استصلاح الاراضى.

وأكد الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية اهمية التحول الى السياسات الاقتصادية التى تتبعها مصر حاليا وتزايد المشروعات التى ينفذها القطاع الخاص خاصة فى البيئة الاساسية والمشروعات الكبرى.

☐ المطالبة بإقامة جهاز دولى وإقليمى لتعزيز التعاون فى استخدام الطاقة الشمسية

☐ الربط الكهربائى مع الدول العربية يتم وفقا للبرنامج المحدد

☐ استغلال طاقة الرياح فى الغردقة والزعفرانة بقدرات تصل إلى ٢٠٠ ميجاوات

رئيس البرنامج الأوروبى للطاقة الشمسية:

مصر لها دور قيادى وأساسى فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة

حظيت الطاقة المتجددة باهتمام مبكر واكب الاهتمام العالمى بها، وتزايد ذلك منذ بداية الثمانينيات، حيث تضمنت استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة خططا لتنمية واستخدام مصادر الطاقة المتجددة كجزء ضمن منظومة الطاقة وكعنصر من عناصر عملية التخطيط المتكامل.

ولاعتبارات عملية فنية واقتصادية تتعلق بمدى وصول التقنيات الخاصة بتطبيقات الطاقة المتجددة من حيث درجة نضوجها وتحقيق مستويات مقبولة اقتصاديا، فقد وضعت الاستراتيجية فى اعتبارها أن تكون الأولوية فى المرحلة حتى عام ٢٠٠٠ فى الطاقة الشمسية بشقيها الحرارى والضوئى وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية هذا مع مراعاة الاستمرار فى متابعة ما يتم على المستوى العالمى من أبحاث وتطبيقات تجريبية فى المجالات الأخرى للطاقة المتجددة.

منذ ايام قليلة شاركت وزارة الكهرباء والطاقة فى الندوة الدولية التى نظمتها مؤسسة فريدريش ايبرشا الالمانية والشعبة المصرية للطاقة الشمسية بالتعاون مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة حول إنشاء وكالة دولية للطاقة الشمسية وذلك فى إطار الجهود المستمرة لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

فى البداية وجه المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الشكر للبرنامج الأوروبى للطاقة الشمسية والمؤسسة الألمانية على تنظيم مثل هذه الندوات، مشيرا إلى الندوة التى سبق أن شاركت فيها الوزارة حول مستقبل الطاقة المتجددة ودورها فى التنمية السياحية فى محافظتى مطروح واسوان.

وقال لقد تحقق الكثير من الانجازات فى هذا المجال، مؤكدا اهمية الطاقة للنمو الاجتماعى والاقتصادى والعلمى والتقدم التكنولوجى، والحاجة المستمرة لهذه الطاقة وباسعار معقولة ويحد ادنى من مخاطر تلوث البيئة.

وذكر المهندس ماهر اباظة انه لتحقيق هذه الأهداف يجب رفع كفاءة الدور الذى تلعبه مصادر الطاقة المتجددة والتى ستسهم بقدر كبير فى انعاش خدمات الطاقة للفرد.

واستطرد الوزير انه منذ بداية الثمانينيات وضعت وزارة الكهرباء والطاقة استراتيجيتها حتى عام ٢٠٠٠ لتكون أساس التنمية للقرن المقبل، وان احد هذه الأهداف هو التنمية وتعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة لمستقبل مصر وللوصول إلى هذا الهدف فإن هناك خطة طموحة لدراسة التسهيلات التقنية المختلفة للتطبيق فى مجال الصناعة المحلية والتدريب وانتشار المعلومات، وذلك بما يتوافر فى مصر من امكانات هائلة لهذه الطاقة خاصة طاقتى الشمس والرياح وترشيد استهلاك الوقود البترولى.

وقال أباظة إنه فى مجال تقويم امكانات مصر من الطاقة الشمسية تم وضع خرائط التوسع فى الطاقة الشمسية على مدار السنة واعداد اطلس للطاقة الشمسية متضمنا مميزاتها التى تغطى مصر كلها وقد تم اختيار ٣٥ موقعا متميزا لاستغلالها فى مجال توليد الكهرباء وتم إقامة اطلس الرياح فى منطقة خليج السويس ثم أطلس المنطقة الجنوبية غرب مصر بمنطقتى توشكى والعوينات، كما تم تنفيذ عدد من مشروعات استغلال طاقة الرياح فى الغردقة والزعفران بتمويل دنماركى - المانى وان العام المقبل سيشهد بدء توليد الطاقة من هذه المحطات بكميات تجارية ضخمة تصل إلى ٣٠٠ ميجاوات، وسيتم توصيلها بالشبكة الكهربائية الموحدة.

وأشار المهندس ماهر أباظة إلى ان استخدام الطاقة الشمسية يتم بنجاح فى قطاعات الصناعة، ويتم استخدام عدد من المصادر الأخرى فى الإنارة وان الوزارة تقوم بتنفيذ مشروع ريادى فى منطقة الشرق الأوسط يستخدم الطاقات المتكاملة شمسية وغاز طبيعى. وسيتم تشغيله فى القريب بمنطقة الكريمات بطاقة ١٥٠ ميجاوات بنظام «البوت».

وقال إن الوزارة تتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والحكومات فى هذا الصدد، مشيرا إلى أن مصر لديها اكبر مركز فى الشرق الأوسط لاختيار مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وقد اعتبرت الأمم المتحدة هذا المركز من افضل المراكز على مستوى العالم وفى منطقة البحر المتوسط.

ودعا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المجتمع الدولى لإقامة جهاز دولى واقليمى لتعزيز التعاون فى مجال استخدام الطاقة الشمسية النظيفة للحفاظ على التنمية المستديمة والحفاظ على البيئة وتحقيق رفاهية البشر.

وفى كلمته أكد الدكتور هيرمان شير رئيس البرنامج الأوروبى للطاقة الشمسية ان مصر تلعب دورا مهما فى أفريقيا والشرق الأوسط ولها دور قيادى وأساسى لابد أن تلعبه فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وأن الدول الأوروبية مطالبة بالتعاون مع مصر للاستفادة من هذا المجال.

وأشار الدكتور شير إلى أن البشرية على عتبة اكبر تحد يواجه الحضارة الإنسانية، وذلك خلال العقود الثلاثة المقبلة حيث إن البشرية تقترب من نهاية عصر صناعى طويل، وذلك عقب انتهاء عصر البترول بعد أن أثبتت الدراسات التى قام بها مركز الأبحاث العالمى أن احتمالات نفاد النفط خلال ٤٠ عاما والغاز الطبيعى خلال ٥٠ عاما.

وأكد أن هناك امكانية ظهور عصر الثورة الصناعية الثانية فى حالة التوسع فى استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة وان ذلك يحتاج لهياكل ونظم جديدة صغيرة لكنها كثيرة جدا.

واكد المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة أن وزراء الكهرباء والطاقة تتبنى خططا طموحة لتنفيذ مشروعات للاستغلال المكثف لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المتاحة بوفرة فى مصر وعلى الأخص فى مجالى طاقة الرياح والطاقة الشمسية، حيث انتقلت من مرحلة المشروعات الريادية والتجريبية محدودة القدرة إلى تنفيذ المشروعات الكبرى ففى مجال طاقة الرياح يجرى حاليا تنفيذ مشروعات توليد كهرباء من مزارع الرياح بالزعفرانة بقدرة ٨٠ ميجاوات يتم التوسع فيها تدريجيا حتى يصل اجمالى القدرة المركبة إلى ٦٠٠ ميجاوات عام ٢٠٠٥ منها ٣٠٠ ميجاوات يتولاها القطاع الخاص بنظام «البوت» بينما فى مجال الطاقة الشمسية فقد تم اختيار ٣٣ تجمعا نائيا بمحافظة جنوب سيناء لكهربتها بالخلايا الشمسية كمرحلة أولى من التجمعات التى لن تصلها الشبكات العامة فى المستقبل المرئى.

وقال المهندس زنون إنه يجرى حاليا اتخاذ الإجراءات لإقامة المحطة المصرية الأولى للتوليد الشمسى الحرارى بقدرة ١٥٠ ميجاوات بالكريمات فى التمويل بمنحه مقدارها ٦٥ مليون دولار من مرفق البيئة العالمى، بالإضافة لمنح من جهات تمويل دولية اخرى وهى تمثل باكورة سلسلة من المحطات التى تعمل بالطاقة الشمسية الحرارية والغاز الطبيعى.

كما أشار إلى الانتهاء من تشغيل مركز الاختبار وإصدار شهادات الصلاحية لمعدات ونظم الطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الحية، وكذلك مركز تكنولوجيا طاقة الرياح مما سيدعم عمليات نقل التكنولوجيا للصناعة وإجراء البحوث التطبيقية وتدريب الكوادر الفنية.

هيثم سعد الدين

توقعات

● من المتوقع وصول الحمل الاقصى للشبكة الكهربائية عام ٢٠١٧ الى ٢٧ الفا و٥٠٠ ميجاوات وهى طاقة هائلة تحتاج الى استثمارات ضخمة واستعداد تام لتلبية احتياجات المشروعات التنموية فى الصناعة والزراعة والسياحة والاستصلاح وأن القدرة الحالية ١٢ الف ميجاوات.

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قال ان قطاع الكهرباء اعد خطة لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة لدخول القرن الـ ٢١ وان هذه الخطة تمتد حتى عام ٢٠١٧ وذلك بإنشاء محطات توليد الكهرباء بقدرات تكفى لتغطية الاحمال وتوفير احتياطى مناسب لمواجهة اية ظروف وتنفيذ برامج الصيانة وعمرات الوحدات مشيرا الى ان المشروعات الكهربائية تتم ذاتيا الامر الذى اوجد الثقة من مؤسسات التمويل الدولية.

آمال وأحلام المصريين فى الخارج أمام مجلس الإدارة الجديد للاتحاد العام للمصريين فى الخارج

■ التمثيل العددى والجغرافى العادل للجاليات المصرية بالخارج فى كل أنشطة الاتحاد ■ تكوين «لوبى» مصرى قوى يخدم سياسة الدولة الخارجية وكيان قوى للاتحادات الفرعية ■ تمثيل الاتحاد فى المجلس النيابى من أجل تقوية وتوثيق روابط المغتربين بالوطن الأم

سالى وفائى

بعد إنعقاد إنتخابات مجلس الإدارة الجديد للإتحاد العام للمصريين بالخارج أمس كان لابد من تجميع امال واحلام المغتربين ومتطلباتهم من الإتحاد الجديد فى إطار واضح ليكون نصب أعين أعضاء المجلس المنتخب وهو الأمر الذى حرصت وزارة القوى العاملة والهجرة على توضيحه من خلال حديث مع السيد «سهيل لاشين» رئيس قطاع الهجرة الذى بدأ كلامه قائلا:

المجلس المنتخب الجديد للاتحاد العام للمصريين فى الخارج امامه فرصة كبيرة لتحقيق عدة أهداف يستطيع من خلالها خدمة أبناء الوطن المغتربين يأتى فى مقدمتها التمثيل الحقيقى للجاليات المصرية فى الخارج بحيث يكون تمثيلا عدديا وجغرافيا، وتكوين «لوبى» مصرى قوى يخدم السياسة الخارجية للدولة، وتكليف المجلس الجديد بعمل مشروع قانون يستحدث به الانشطة والأساليب التى تحقق قيام كيان قوى للاتحادات الفرعية بالخارج والاتحاد العام للمصريين لأنه إذا قويت الإتحادات الفرعية قوى الإتحاد العام.

ويقول رئيس قطاع الهجرة أنه لابد أن يمثل الاتحاد فى المجلس النيابى وذلك لتقوية وتوثيق روابط المغتربين بالوطن الأم وكذلك جمع شملهم عن طريق تدعيم الروابط القومية والاجتماعية والاقتصادية بينهم وبين بعضهم البعض بما يساعد فى الحفاظ على اللغة والثقافة والتراث الوطنى والقومى والروابط الروحية بين المهاجرين ونشرها بين الأجيال الجديدة لأن الاتحاد يوجه نشاطه أساسا فى المجالين الاجتماعى والثقافى وحماية مصالح المصريين فى الداخل والخارج.

أيضا العمل على تيسير حصول الاتحادات الفرعية بالخارج بشكل منتظم على المعلومات والأخبار التى تتصل بالوطن الأم عن طريق إرسال الصحف والمجلات والأقلام إلى هذه الاتحادات والإسهام فى المواد الإعلامية التى تصدر عن وزارة شئون الهجرة من مطبوعات ونشرات وصحف، وإمدادهم أيضا بالكتب الدراسية والدينية لتعليم الأجيال الجديدة بالإضافة إلى إنشاء المدارس وتزويدها بالمدرسين اللازمين فى الدول التى توجد بها تجمعات مصرية كبيرة.

من الممكن كذلك تنظيم زيارات سياحية دورية بأسعار مناسبة لمجموعات من المصريين بالخارج لزيارة الوطن ولمجموعات من أسرهم لزيارتهم بالخارج.

لابد أن يراعى الاتحاد إنشاء شركات للقيام بأنشطة تجارية وصناعية وزراعية بمصر وتنمية الصلات مع من يعمل من المصريين فى الخارج بالتجارة وبين الغرف التجارية المصرية وكذلك بين من يعمل منهم بالصناعة وبين اتحاد الصناعات المصرية والجهات المشرفة على الاستثمار تشجيعا للتبادل التجارى والإسهام الصناعى بين مصر ودول المهجر والمهاجرين المصريين.

ويرى رئيس قطاع شئون الهجرة أن على الاتحاد دورا مهما فى تشجيع الهجرة لمن يرغب عن طريق ارشاد راغبى الهجرة الدائمة أو المؤقتة إلى مواقع العمل فى مختلف البلاد إلى فرص هذا العمل والظروف المعيشية الجديدة التى سيواجهها وتشكيل لجان بالاتحادات الفرعية بدول المهجر للمساعدة على إيجاد هذه الفرص ولاستقبال المصريين الجدد وتقديم العون لهم بالتنسيق مع الجهات والأجهزة المعنية بالهجرة سواء فى الداخل أو الخارج. والإسهام فى عقد المؤتمرات الدورية التى تدعو إليها وزارة شئون الهجرة والمصريين فى الخارج والتنسيق مع الوزارة فى تنظيم ندوات علمية للمتخصصين منهم فى شتى المجالات مع أقرانهم فى الوطن الأم لتبادل المعلومات والأبحاث والخبرات الفنية ونشر الأبحاث العلمية المهمة التى يصدرها العلميون من المصريين المغتربين باللغة العربية داخل الوطن الأم.

وأخيرا تشجيع الاتصال بين الاتحاد العام للمصريين فى الخارج والاتحادات الفرعية من جهة وبين جمعيات الصداقة المصرية من جهة أخرى للتعاون على دعم العلاقات مع شعوب دول المهجر.

وبهذا الحديث نرى أن أمام مجلس الإدارة المنتخب للاتحاد العام للمصريين فى الخارج مجموعة من الأهداف الرئيسية والتى تأمل أن يبدأ الأعضاء الجدد فى السعى لتحقيقها فى أقصر مدة ممكنة فى ظل تشجيع كل أجهزة الدولة المعنية على ربط المصريين بالخارج بوطنهم الأم.

بعد النشر عن احتجاز البحارة المصريين بالهند:

■ الإفراج عن البحارة وعودتهم إلى مصر سالمين ■ الاتفاق مع مالك الشحنة على صرف مستحقات البحارة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد الشركة مالكة السفينة

كتب ـ محمد العجرودى:

عاد إلى القاهرة منذ أيام البحارة المصريون الذين كانوا محتجزين على متن السفينة البنمية ستلا فى ميناء هالديا بالهند منذ ٢٦ يناير الماضى حيث رفض قبطان السفينة اليونانى نزولهم من على السفينة وصرف مستحقاتهم، وكانت النقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى قد قامت بمخاطبة المنظمة البحرية الدولية بلندن مرتين وعند نشر موضوع احتجاز البحارة المصريين فى الهند فى صفحة «مصريون على خريطة العالم» بدأت اتصالات على أعلى مستوى للافراج عن البحارة المصريين من جانب المنظمة الدولية.

ويقول عادل الصبيحى رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى إنه عقب ارسال الفاكس الثانى للمنظمة البحرية الدولية بلندن وجدنا نوعا من الاستجابة حيث قامت المنظمة بابلاغ مندوبها فى الهند لعمل الاتصالات اللازمة للافراج عن البحارة المصريين حيث كانوا يعانون ظروفا صعبة نظرا لعدم وجود طعام على السفينة وكانت السفن العابرة تقدم لهم الأطعمة. وبدأت مشاورات مع مالك الشحنة الموجودة على متن السفينة وهى عبارة عن فحم حجرى ونظرا لوجود مديونيات على الشركة مالكة السفينة فلم يتم السماح لها بالتحرك إلى ميناء كالكتا بالهند إلا بعد الاتفاق مع مالك الشحنة وهو فرنسى الجنسية على تفريغ الحمولة فى ميناء كالكتا وأن تتحرك السفينة للميناء، كما تم الاتفاق على صرف نسبة ٧٥٪ من مستحقات البحارة على متن السفينة قبل تحركها على أن يتم دفع نسبة ٢٥٪ المتبقية بمجرد تفريغ الحمولة.

وأضاف أن صاحب الشحنة الفرنسى التزم بالاتفاق بعد الوصول إلى ميناء كالكتا لتفريغ الشحنة حيث قام بدفع الـ٢٥٪ الباقية بالإضافة لتذاكر الطيران للبحارة المصريين وقد بدأت المنظمة الدولية اتخاذ اجراءات قانونية ضد الشركة المالكة للسفينة لأنها خالفت القوانين الدولية فيما يتعلق بحقوق البحارة على السفن التجارية مشيرا إلى أنه من الضرورى أن يتأكد أى بحار مصرى من أن السفينة التى سيعمل عليها ليس لديها أى مشاكل مادية حتى لا يؤدى ذلك إلى تعرض البحارة لمشاكل ويضيع جهدهم.

وأشار إلى أن النقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى سوف تقوم بالتدخل لدى المنظمة البحرية الدولية بلندن من أجل صرف مستحقات البحارة عن الفترة التى قضوها على السفينة منذ ٢٦ يناير الماضى وحتى عودتهم إلى مصر مؤكدا أن النقابة بصدد إعداد دليل يوضح الحقوق والواجبات التى يجب أن تراعى فيما يتعلق بمهنة النقل البحرى حتى لا يقع البحارة المصريون فى شباك الشركات الوهمية التى تماطل فى صرف المستحقات.

وأكد انه من الناحية القانونية لهؤلاء البحارة وبعد إبلاغ المنظمة الدولية فانه يتم تكليف محام من المنظمة الدولية بالحجز على الباخرة وتم عمل توكيل له ويتبع ذلك الحجز على السفينة ويتم إما بيعها أو تخريدها أى تقطيعها لسداد المستحقات عن فترة الاحتجاز التى استمرت أكثر من شهرين.

المصريون فى الدول العربية يتساءلون:

ما موقفنا من انتخابات الاتحاد العام للمصريين بالخارج.. ونحن لم نخطر بها؟

مسقط ـ محمد محمود عثمان:

بعد أن تمت أمس انتخابات مجلس الإدارة الجديد للاتحاد العام للمصريين فى الخارج ويتساءل المصريون فى منطقة الدول العربية الذين لم يعلموا بموضوع الانتخابات إلا من خلال الصحف، عن دورهم فى هذا الاتحاد ومن يمثلهم فيه ولماذا هذا التوقيت الذى يأتى قبل شهرين من بدء الإجازات السنوية للعاملين بالدول العربية؟

[illegible]

وقد وجهت «الأهرام» هذا السؤال للدكتور مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية أثناء لقائه مع الجالية [illegible]

[illegible] إن الاتحاد العام للمصريين بالخارج هو اتحاد خاص بفئة من المصريين دون غيرهم خاصة أن الهدف من إنشاء هذا الاتحاد كان ـ ولا يزال ـ هو التوحيد بين مختلف التنظيمات والتجمعات المصرية فى مختلف دول العالم لرعايتهم وتوثيق روابطهم بالوطن؟

وزارة الهجرة تجيب!

ردا على هذه التساؤلات حول توقيت عقد انتخابات الاتحاد العام للمصريين فى الخارج يقول السيد «سهيل لاشين» رئيس قطاع الهجرة وشئون المصريين بالخارج إن هذا هو الموعد المناسب لعقد الجمعية العمومية قبل انتهاء موعد حل أعضاء الاتحاد السابق فى شهر يوليو القادم علاوة على أن هذا اجتماع لجمعية عمومية وليس مؤتمرا حتى نراعى التوقيت وقد وصلتنا ترشيحات من ١٦ دولة لعضوية مجلس الإدارة وهى الكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة وليبيا والأردن وانجلترا وفرنسا وإيطاليا وأسبانيا وهولندا وألمانيا والنمسا والسويد واستراليا وأمريكا وكندا.

أما عدم إخطار السفارات والقنصليات بموعد الانتخابات فهذا لم يكن واردا حيث تم إرسال خطابات دعوة لجميع الأعضاء ولذا كان الشاكى غير عضو فمهمة الاتحاد الجديد تنشيط العضوية وتجميع المصريين فى الخارج ضمن تنظيمات وتشكيلات الاتحاد العام والاتحادات الفرعية فى دول المهجر.

ومن الممكن مراسلة الاتحاد العام للمصريين فى الخارج على عنوانه التالى:

● ١٠٦ شارع جامعة الدول العربية ـ عمارة سابى.

ص. ب ١٣١ المهندسين

ويمكن الاتصال هاتفيا على رقم: ٣٦٠٢٠٥٨

مع العلم أن قيمة الاشتراك عشرة دولارات وعدد ٢ صورة.

استعدادا لموسم الإجازات:

المصريون بالبحرين يطالبون بتطوير صالة (٢) بمطار القاهرة

المنامة ـ سامى كمال:

طالب المصريون العاملون بالبحرين الجهات المعنية بتطوير صالة الوصول رقم ٢ بمطار القاهرة الدولى والمخصصة لركاب مصر للطيران القادمين من مختلف دول العالم.

جاء ذلك خلال لقاء الجالية المصرية مع اللجنة الخاصة ببحث أوضاع العمالة المصرية فى الخارج بالنادى المصرى فى المنامة، حيث أبدى أعضاء الجالية تخوفهم من المعاناة التى يتكبدونها سنويا فى موسم الإجازات من هذه الصالة التى تفتقر للإضاءة المناسبة والتهوية المطلوبة فضلا عن التكدس الذى يعانى منه القادمون لإنهاء إجراءات الجوازات أو تسلم حقائبهم.

وطرح بعض الحاضرين تجربتهم القاسية مع هذه الصالة بسبب حرصهم على السفر بطائرات الناقلة الوطنية. وأكدوا أن مكوثهم بالمطار فى بعض الرحلات طال لأكثر من ست ساعات متواصلة بعد وصولهم الى أرض الوطن وزاد من معاناتهم الوصول المتتالى لطائرات مصر للطيران واندفاع الركاب الى هذه الصالة الصغيرة، وقد روى البعض الآخر ما حدث لهم فى هذه الصالة ليلة عيد الفطر الماضى حيث وصلوا الى القاهرة فى التاسعة مساء واصطفوا جميعا فى طابور واحد أمام ضابط الجوازات الوحيد الموجود فى الصالة والذى بدأ فى إنهاء الإجراءات ببطء شديد وما أن تفاءل الركاب خيرا بدخول ضابط آخر لإنهاء الإجراءات حتى انصرف هذا الضابط دون أن يلتفت للركاب المكدسين، وزاد الطين بلة إشتباك الضابط الوحيد فى مشاجرة مع أحد الركاب استمرت حتى عبور الراكب إلى المنطقة الجمركية لتسلم الحقائب وعندما عاود الضابط إنهاء إجراءات بقية الركاب كان مزاجه قد تعكر، وانعكس ذلك على الركاب الذين لاذنب لهم، وبعد ثلاث ساعات إستغرقها إنهاء إجراءات الدخول ـ كما يروى ركاب هذه الرحلة ـ فوجئوا بحقائبهم وقد تكدست فوق بعضها البعض فى تل صنعه العمال الذين جذبوا الحقائب لتجميعها فى بقعة صغيرة على هذا النحو وللجميع أن يتصوروا الهرج والمرج الذى حدث أثناء محاولة كل راكب البحث عن حقائبه.

والمثير للأسف أن الطائرة كانت مليئة بعدد كبير من الأشقاء العرب الذين استقلوا ناقلتنا الوطنية لقضاء العيد فى مصر ولم يجدوا أمام هذه المعاناة سوى إفتراش الأرض من التعب والإرهاق مما يشوه الجهود التى تبذل لجذب المزيد من السياح.

ودعا المصريون فى البحرين الى إيجاد حل لهذه المشكلة والحفاظ على وجه مصر الحضارى ومعالجة السلبيات التى تعانى منها صالة المطار رقم (٢) وأن يتم تخصيص صالة أكبر لركاب مصر للطيران.

ومن جانبه أكد العقيد محمد عصام حجاج ممثل وزارة الداخلية فى اللجنة خلال اللقاء على اهتمام المسئولين بالوزارة بتيسير معاملات الجمهور إنطلاقا من تعليمات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بحسن معاملة الجمهور، مشيرا إلى أن الوزارة ستقوم بتعزيز كافة الموانىء والمطارات بأعداد كافية من ضباط الجوازات على مدار العام وليس فى مواسم الذروة فقط. ويبقى أن تتكاتف جهود كل الجهات المعنية لحل مشاكل الصالة (٢) وتشجيع المسافرين على تفضيل رحلات مصر للطيران عن غيرها من الناقلات الأخرى وأن يعمل الجميع من أجل مصر ولتحقيق الخير لمصر والمصريين.

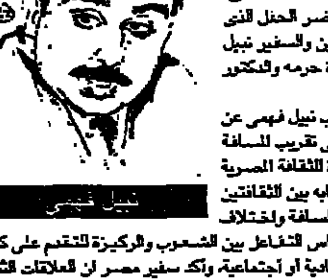
الطيور المهاجرة وأخبارها فى جريدة الجالية المصرية بباريس

صدر العدد السادس من جريدة الجالية المصرية لسان حال أبناء الجالية المصرية فى باريس، وعلى صفحاتها تناقش جملة من القضايا المهجرية التى تهم المغتربين مثل مستقبل أبناء الجيل الثانى الذين يولدون فى الخارج ـ وعادات وتقاليد المسلمين فى العاصمة الفرنسية وتفسح الجريدة المجال لمساهمات عدد من المثقفين المصريين البارزين فى باريس مثل د. محمود العزب الأستاذ بجامعتى الأزهر والسوربون الذى يكتب عن الحوار الثقافى والحضارى، والروائى ميلاد حلمى الذى يكتب عن الصدمة الحضارية التى تواجه المغترب والإذاعى المعروف عزت عبد الحميد الذى اختار أن يكتب هذه المرة عن السينما.

كما كتب محمود عمارة رئيس مجلس إدارة الجالية ورئيس التحرير عن الطيور المهاجرة، وماذا نفعل لهم.

ليلة مصرية فى طوكيو

طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى:



نبيل فهمى

بأحد الفنادق الكبرى بالعاصمة اليابانية طوكيو أقيمت ليلة مصرية ومعرض للمنتجات والسلع المصرية فى إطار الجهود المبذولة للتعريف أكثر بجوانب الثقافة المصرية المختلفة والمنتجات الصناعة الوطنية، وحضر الحفل الذى أقيم بهذه المناسبة عدد كبير من اليابانيين والسفير نبيل فهمى سفير مصر لدى اليابان والسيدة حرمه والدكتور بهاء زغلول رئيس المكتب الثقافى.

وفى كلمة ألقاها فى بداية الحفل أعرب نبيل فهمى عن أمله فى أن تسهم مثل هذه المناسبات فى تقريب المسافة بين البلدين والتعريف بالجوانب المتعددة للثقافة المصرية مشيرا الى وجود الكثير من نقاط التشابه بين الثقافتين المصرية واليابانية على الرغم من بعد المسافة واختلاف اللغة وقال إن التبادل الثقافى هو أساس التفاعل بين الشعوب والركيزة للتقدم على كافة المستويات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وأكد سفير مصر أن العلاقات الثنائية جيدة موضحا أنها تعود الى ١٠٠عام عندما زار مجموعة من اليابانيين مصر فى القرن الماضى.

كما ألقى الدكتور يوشيمورا الأستاذ بجامعة واسيدا وأبرز المتخصصين فى تاريخ الحضارة الفرعونية باليابان محاضرة عن أهرامات الجيزة رد خلالها بالأدلة والبراهين التى تنفى صحة المزاعم الواردة فى كتاب «بصمات الآلهة» الذى ألفه صحفى بريطانى يدعى توك ويزعم من خلاله أن كائنات من الفضاء الخارجى قامت ببناء الأهرامات وعقب انتهاء المحاضرة وجهت أسئلة عديدة ليوشيمورا عن مصر. وقد أجريت مسابقة فى المعلومات عن الحضارة الفرعونية حصل الفائز فيها على تذكرة مجانية لزيارة مصر مقدمة من شركة مصر للطيران فى حين سوف يتحمل مكتب تنشيط السياحة فى طوكيو تكاليف الإقامة فى مصر

الاهرام الرياضى
اسرة تحرير المجلة والعاملون فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الاستاذ
محمود عبدالمنعم
المدير العام للاستيراد والتصدير
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

شركة الاقلام والبلاستيك
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون واسرة الشركة ينعون ببالغ الحزن والدة
الاستاذ
محمود عبدالمنعم
المدير العام بمؤسسة بالاهرام
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة فضيلة الصبر ونعمة السلوان

بنك المهندس
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة
والسيد العضو المنتدب
وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع يشاطرون
الزميلة
منى محمد عبدالمنعم
الاحزان فى وفاة والدتها
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

فرع طيبة
نائب المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة منى محمد عبدالمنعم الاحزان فى وفاة والدتها تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

احمد عبدالرحيم العبد
التاجر بالقاهرة
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
محمود عبدالمنعم
مدير عام التصدير والاستيراد بالاهرام لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيقه
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الفيروز
رئيس مجلس الادارة
والمديرون والاطباء وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيقه
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على فهمى يشاطر استاذه الدكتور
عبدالعزيز حجازى
فى وفاة شقيق سيادته الاستاذ
عبدالرحمن حجازى.
مدير عام المعهد القومى للتنمية الادارية
ويدعو للفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر

جامعة عين شمس
كلية التجارة
العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبد العزيزحجازى
رئيس الوزراء الاسبق وعميد الكلية الاسبق الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
رئيس مجلس الوزراء الاسبق
فى وفاة شقيقه
المرحوم الاستاذ
عبدالرحمن محمد حجازى
مدير عام المعهد القومى للتنمية الادارية سابقا
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته انا لله وانا اليه راجعون

النادى الثقافى المصرى
ينعى بمزيد الحزن شقيق
الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
رئيس النادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لصناعة العازلات الكهربائية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
احزانه فى وفاة شقيقه المرحوم الاستاذ عبدالرحمن حجازى

الدكتور
سعد الدين ابراهيم
رئيس مجلس امناء مركز ابن خلدون والامناء والعاملون بالمركز يتقدمون باصدق آيات المواساة للاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
عضو مجلس امناء لرحيل شقيقه المرحوم
الاستاذ
عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصطفى عفيفى
يقدم خالص عزائه الى الاعزاء
أ.د عبد العزيز حجازى
د. احمد محمد حجازى
د. محمد عبد العزيز حجازى
د. خالد عبد العزيز حجازى
د. ابراهيم عبد العزيز حجازى
فى وفاة المغفور له
عبد الرحمن محمد حجازى

عبدالله الفطيم
عمر عبدالله الفطيم
وعائلة الفطيم

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
سعادة الدكتور
عبدالعزيز حجازى
وعائلته
فى وفاة شقيقه المرحوم
عبدالرحمن محمد حجازى
ويتقدمون بخالص العزاء لعائلة الفقيد سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى المصرى
سمو الامير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمحافظ ورئيس هيئة الرقابة الشرعية وجميع العاملين بالبنك وفروعه وشركاته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن محمد حجازى
شقيق الاستاذ الدكتور
عبد العزيز حجازى
رئيس وزراء مصر الاسبق
وابن عم الاستاذ
ممتاز حجازى
رئيس قطاع الموارد البشرية بالبنك
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

مجموعة شركات الاقتصادية امونسيتو العالمية واغابيللى
رئيس مجلس الادارة
السيد الاستاذ
عادل طالب اغا
ونائب رئيس مجلس الادارة
السيد الاستاذ
ماهر طالب اغا
واعضاء المجلس وجميع العاملين
يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
عبد العزيز حجازى
الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن حجازى
ويرجون من الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر

مجموعة شركات كريازى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الدكتور عبدالعزيز حجازى
الاحزان لوفاة
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد فؤاد الصراف
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة الاسلامية لصناعة مواد التغليف ايكوباك
احدى شركات بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق
الدكتور عبد العزيز حجازى
رئيس الوزراء الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين
اعضاء مجلس ادارة المعهد ومديروه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم عبد الرحمن محمد حجازى
ويقدمون خالص العزاء الى
أ.د عبد العزيز حجازى
رئيس مجلس ادارة المعهد

الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب
الهيئة العامة ومجلس الامانة العامة
ونواب الامين العام يتقدمون الى الامين العام للاتحاد العام
أ.د عبد العزيز حجازى
بمواساتهم الاخوية فى وفاة شقيقه المرحوم
عبد الرحمن محمد حجازى

شركة الشبة المصرية
عادل حسنى مصطفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ محمود عبدالمنعم
المدير العام بالاهرام وعضو مجلس الادارة بالشركة
اسكنها الله فسيح جناته

مركز تكنولوجيا الحاسبات
المعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين
المستشار الفنى والمدير العام والمديرون
يتقدمون بخالص العزاء الى
أ.دعبد العزيز حجازى
رئيس مجلس الادارة فى وفاة شقيقه المرحوم
عبد الرحمن محمد حجازى

الشركة العربية الامريكية
نائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
عبد العزيز حجازى
رئيس مجلس ادارة الشركة
فى وفاة شقيقه المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن حجازى
اسكن الله الفقيد الكريم واسع جناته
والهم اسرته الصبر والسلوان

دكتور مصطفى خليل
رئيس مجلس ادارة
المصرف العربى الدولى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
شمس الدين الوكيل
المستشار القانونى
بالصندوق الكويتى
للتنمية الاقتصادية العربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد شمس الدين الوكيل
رئيس المجلس التنفيذى لهيئة اليونسكو ووزير التعليم العالى سابقا داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
الدكتور
احمد شمس الدين الوكيل
وزير التعليم العالى سابقا
شقيق الاستاذ الدكتور
ابراهيم الوكيل
رئيس اقسام الجراحة بالكلية سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود ابوالعيون
المستشار الاقتصادى بالصندوق الكويتى للتنمية وحرمه
ينعيان الاستاذ الدكتور
شمس الدين الوكيل
ويتقدمون لاسرته وزملائه بخالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
وجيه ابراهيم حسنين
مدير ادارة بالشئون القانونية
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للتامين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل الاستاذ
محمد سمير ابراهيم
المدير العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للاسكواش
يقدم خالص العزاء للزميل الاستاذ
عبدالوهاب محمود
رئيس الاتحاد العربى للاسكواش وعضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للاسكواش لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

قسم المسالك
كلية طب الازهر
ينعى والد الزميل الاستاذ
الدكتور محمود الشربينى
تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون الرائد عبدالرحمن الرطيل بجوازات ميناء رفح الاحزان لوفاة والدته

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى المدير العام والوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون المقدم عبد الرحيم حمودة بقسم جوازات الزقازيق الاحزان لوفاة المرحومة والدته

الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية
(احيماك)
المهندس
محمد طة الصفتى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل حمدى كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة مرور سوهاج
مدير الادارة ووكيله وضباط الادارة ينعون بالحزن والاسى والد السيد
اللواء حسين شادى
نائب مدير امن سوهاج للفقيد الرحمة

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة الكلية شقيقة الاستاذ
الدكتور جمال حسونة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى بنى مزار العام
المدير والاطباءيشاطرون الدكتور
عادل سيد معوض
الاحزان لوفاة السيدة والدته

شركة وهبة للاستيراد
شركة الحرمين للاستثمارات
شركة الرحاب للاستيراد والتصدير
الحاج عرفة وهبة
الحاج على وهبة
وجميع افراد اسرة وهبة بالاسكندرية وجميع العاملين بشركات وهبة والحرمين والرحاب يتقدمون بخالص العزاء للواء
محمد عبدالحليم موسى
والسيدة حرمه
فى وفاة
فقيدتهم الكريمة الغالية
لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
عبدالحليم موسى
وزير الداخلية السابق
فى وفاة فقيدة الاسرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون
الزميل عصام حسنين
بقطاع التمويل الدولى فى وفاة المرحومة السيدة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون
الزميل لؤى البارودى
بفرع المهندسين فى وفاة المرحومة السيدة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع المهندسين
مدير الفرع ونائبه
وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الزميل لؤى البارودى
فى وفاة المرحومة السيدة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بدلجا
المجلس الشعب والمقيمون بالقاهرة بالاسكندرية يودعون الى الامجاد السماوية الاخت
ادنا لوقا قلوس
ويطلبون للمهندس مجدى وهبه للعائلة تعزيات الروح القدس

هنرى وادوارد عزيز
يودعان برجاء القيامة الواردة
ادنا لوقا قلدس
للمهندس مجدى والاسرة تعزيات السماء

نادى قضاة اسيوط
المستشار محمد الطاف
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد المستشار
على ابراهيم الشريف
رئيس الاستئناف
والسيد الاستاذ
جمال ابراهيم الشريف
رئيس محكمة بسوهاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة اسيوط
تنعى بالحزن والد الاستاذ الدكتور
احمد حامد زغلول
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة قسم التوليد
ينعون بالحزن والاسى والد زميلهم
الاستاذ الدكتور احمد حامد زغلول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية باسيوط
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالغرفة ينعون والد حرم الاستاذ
سيد محمد سيد
وكيل اول الغرفة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء اسرة
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
السيدة الاستاذة
ماجدة يوسف محمد
رئيس مجموعة بجهاز الانتاج بفرع القاهرة الكبرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية رائدا من روادها الاستاذ الدكتور
عبد الله الجمال
الاستاذ بقسم الهندسة الكهربية
تغمده الله برحمته والهم اسرته وزملاؤه وطلابه الصبر والسلوان

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

برلمان الطيور

بعد تجربة ديمقراطية ناجحة فى مملكة الطيور تم إنتخاب الهدهد قائدا للجماعة على أن يتولى النورس شئون الطيران والهجرة ويتولى أبو قردان شئون التموين والتغذية بينما يقوم الكروان بمهمة الوعظ والإرشاد ويشرف الطاووس على نظافة البلاد وجمالها.. أما البومة فقد جلست على مقعد رئيس المحكمة الدستورية بهدف فض ماقد يقوم بين السلطات من نزاعات..

هذه هى خاتمة القصة التى فازت باحدى جوائز سوزان مبارك للكتابة للأطفال وهى من تاليف السيدة عواطف الشربينى ورسوم الفنانة فريدة عويس.. هذا الثنائى الذى يمتعنا دائما بانتاجه المتميز للطفل..

وتلقى بداية القصة الضوء على بعض السلبيات المنتشرة فى المجتمعات مثل الدعايات الفارغة ومحاولات الحصول على مكاسب دون وجه حق او عن طريق الغش .. ومثل تخلى بعض الفئات عن مسئوليتها وابتعادها عن تادية دورها الإيجابى فى الحياة.. لكن التجربة تثبت ضرورة ان يتحمل كل فرد دوره بشجاعة ومسئولية حماية لنفسه ولمجتمعه ولغيره من المواطنين.

وتنبهنا تجربة الطيور فى قصتنا (الطيور تدخل الانتخابات) إلى ضرورة التمسك بحقوقنا الديمقراطية لأن تخلينا عنها يضيع علينا فرصة كبيرة لتطوير حياتنا وتحقيق أكبر ضمان لمستقبلنا.

فهل يحاول اصدقائى العصافير تقليد بعض التجارب الديمقراطية فى حياتهم وان يكونوا فيما بينهم برلمانا مثل برلمان الطيور.

صدق أو لا تصدق

يزيد عدد سكان العالم بمقدار ٢٣٧ ألفا و٧٤٨ نسمة كل ٢٤ ساعة.

تغير الضفدعة جلدها باستخدام قدميط الأمامين فى نزعه إلى مافوق رأسه.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	الافراط فى أى شيء اليوم غير مستحب
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	أحب لغيرك ماتحب لنفسك من اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	الكلمة الحلوة تحل مشاكل كبيرة فى المساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	كن حذرا ولاتعرض زورك للالتهاب
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	المفاوضات تتعثر لكن لاتيأس جرب مرة أخرى
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	عدم انتظامك يسبب المتاعب لك وللاخرين
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لاتسيء الظن بالاخرين وكف عن الشك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فكر جيدا قبل تبدأ فى مشروع جديد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم ابتعد عن كل مايثير انفعالاتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	التردد وسوء الظن يضرانك كثيرا اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	حاول أن تكسب زملاءك بدلا من سخطهم عليك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	رحلة قصيرة تشعرك بمتعة كبيرة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٥٠٠ اكتشاف البرازيل.
- ● ١٧٢٤ مولد الفيلسوف الألمانى ايمانويل كانت.
- ● ١٩١٣ صدور العدد الأول من صحيفة برافدا السوفيتيه.
- ● ١٩٤٨ قوات الهاجانا تستولى على مدينة حيفا
- ● ١٩٨٢ وفاة الفنان الكبير عبد الوارث عسر عن ٨٨ عاما.
- ● ١٩٩٤ وفاة ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الاسبق عن ٨١ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ شاعر وكاتب مسرحى انجليزى.
٢ـ مدينة المانية.
٣ـ نقض (معكوسة)/ ستر/مناص.
٤ـ فنانة مصرية/مدينة ليبية.
٥ـ مايكبس فيها القطن/ (..الصافى) مطرب لبنانى مصرى.
٦ـ (عبد الرحمن..) كاتب مصرى كبير.
٧ـ جزيرة انفصالية عن جزر القمر/بلدة قريبة من مكة.
٨ ـ جمع درس.
٩ـ رئيس جمعية فنانى وكتاب واعلاميى الجيزة.
١٠ـ نظير / تجهد /عبودية.

الكلمات الرأسية:

١ـ منفرج بين الجبال والتلال/أنق.
٢ـ نرتبه (معكوسة)/ فاصل.
٣ ـ بحر/سعال او خشونة فى الصدر (معكوسة).
٤ ـ الانسان الآلى.
٥ ـ ورقة مصرفية/ وحدة وزن مهجورة (معكوسة) / لؤلؤ.
٦ـ لقب لاقتصادى انجليزى/ أمكنة مهياة لجلوس القوم فيها.
٧ـ طرف مدبب/ متشابهة / صفا.
٨ ـ (ويمترى..)مصور يونانى اقام معرضا فى مصر.
٩ـ علم / نمشى.
١٠ـ جواب / يتركه وشانه (معكوسة / صاح الضفدع.

حل مسابقة أمس

محمد محمد أبو العينين
واسرة سيراميكا كليوباترا جروب
يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ المهندس عبد الله حماد
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
فى وفاة الحاج **على عبد البارى**
والد حرم سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مهندس سمير نجيب قزمان والعائلة
دكتور شاكر نعمة الله نوبار والعائلة
يشاركون ابيهم الروحى
القس يسطس اسكندر
فى وفاة المرحوم والده
الاستاذ اسكندر مسيحة

جورج قزمان وحرمه
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
القس يسطس اسكندر
لوفاة المرحوم **والده**
للراحل نياحا وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية للمواسير
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة **الحاجة** حرم المهندس
حسن خالد فاضل
رئيس جهاز تنمية مدينة العبور
والتى توفيت بالاقطار الحجازية اثناء تادية فريضة الحج
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
وجميع العاملين بالمصلحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم
الاستاذ
أحمد حلمى الشاطر
المفوض الدائم للجان التحكيم
بمصلحة الضرائب على المبيعات
ورئيس مصلحة الجمارك الاسبق
وإذ تنعى المصلحة فيه مواطنا مصريا شريفا أفنى حياته ولآخر لحظة فى سبيل اداء الواجب لتدعو الله عز وجل أن يتغمده فسيح جناته وأن ينزله مقاعد الأنبياء والصديقين جزاء لما ادارة لبلده من علم متحليا بكل الاخلاص والامانة

شركة تويوتا إيجيبت
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد يحيى الاسود
فى وفاة **عمه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطاعم الطائرة
كمال الجوهرى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
اللواء مهندس صلاح محمد السيد
نائب رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى الاحزان
فى وفاة شقيقه الاستاذ **عبدالوهاب محمد السيد**
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الحياة
يشاطر اطباء المستشفى زميلهم الاستاذ
الدكتور ايهاب فايق
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القس مينا فرج بكنيسة العذراء عياد بك وكامل حنا وكمال اديب وكرم رياض يودعون على رجاء القيامة المرحوم
المقدس نبيه وسيلى
نياحا لنفسه وعزاء لجميع الاسرة

دكتور مصطفى خليل
رئيس مجلس ادارة
المصرف العربى الدولى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة
الاستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إبراهيم محمود مساخ
رئيس مجلس إدارة
شركة كراش
وحرمه
يشاطرون
الأستاذ إبراهيم نافع
رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
شقيقة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة
ولسيادته والأسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين يشاطرون المهندس
حسن خالد فاضل
رئيس جهاز مدينة العبور
الاحزان لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هاى فارم للدوائيات المصنعة
دكتور حبيب ثابت باسيلى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس حسن خالد
رئيس جهاز مدينة العبور
فى وفاة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشبة المصرية
عادل حسنى مصطفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ مصطفى راغب
نائب الشريك الرئيسى بمؤسسة حازم حسن
والمحاسب القانونى للشركة
اسكنها الله فسيح جناته

الشركة السعودية المصرية للبناء
المدير العام وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس حسنى السيد
رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للاسكان
والنقابات الاحزان
فى وفاة **شقيق** سيادته

شركة هوكست ماريون روسيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها يشاطرون
الزميل الاستاذ صفوت درويش
الاحزان فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. على السمان
ينعى ببالغ الحزن والاسى
شقيقة الاستاذ
إبراهيم نافع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء عبدالرحمن غنيمة وعمرو غنيمة والعائلة يشاطرون آل نافع بالسويس
والاستاذ ابراهيم نافع
والاساتذة احمد نافع ومحمد عبدالكريم ومنير نافع

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس ادارة جريدة الاهرام
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ ابراهيم نافع
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
مؤسسة الاهرام
لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ مجدى كامل صالح
مراقب الحسابات
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات هرمس
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج حسن الدجيشى
للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان

المعهد العالى للدراسات المتطورة بالهرم
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعميدة والاداريون والطلبة ينعون بمزيد الحزن والاسى
عم الاستاذ الدكتور
حسن احمد غلاب
رئيس جامعة عين شمس
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

المركز الديموجرافى
د . هشام مخلوف مدير المركز
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس جامعة عين شمس
لوفاة عم سيادته

شركة طابا للتنمية السياحية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المهندس
محسن الشايب
مدير الادارة الهندسية بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الهستولوجيا بطب القاهرة
يشاطر الاحزان الاستاذة
الدكتور سعاد جيمى
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

شركة السويس للاسمنت
محاسب محمود الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين يشاطرون السيد
الاستاذ مدبولى حافظ
نائب رئيس قطاع التدريب
بالشركة الاحزان
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق اللواء
عبدالستار السباعى
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة محلات بستوريدس بالاسكندرية
المديرون والموظفون والعاملون
بادارة الانتاج والخدمة
ادارة المشتريات والمخازن
ادارة المبيعات والتسويق
الادارة المالية
وقسم الحسابات
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
ايزيس كامل جرجس
قرينة المرحوم المحاسب
الاستاذ فايق قصبجى
ويتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كامل قصبجى
متمنين للراحلة
فردوس النعيم

شعبان عبد المقصود
يحيى عبد المقصود
يشاطران ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عبد المجيد اللبان
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الاتحاد المصرى للاسكواش
يقدم خالص العزاء للزميل الاستاذ
احمد اللبان
وكيل الاتحاد لوفاة السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة
د.حسن عباس زكى
رئيس مجلس الادارة
ونوابه واعضاء المجلس ومدير عام الشركة والعاملون بها
يشاطرون الاستاذ
عبد المجيد اللبان
فى وفاة المغفور لها والدته
فلها الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
امين الحزب
ورئيس المجلس والمجموعة البرلمانية والوكيلين واعضاء المجلس يشاطرون السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزن الوطنى الديمقراطى والمجلس الشعبى المحلى لمحافظة أسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
امين الحزب
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء
يشاطرون الاستاذ
عادل على صالح
الاحزان لوفاة عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد منصور الشيخ
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة واسرة الجامعة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
حامد القنواتى
وكيل كلية التربية الرياضية بنين لشئون الطلاب فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر
يتقدم المطوف
عبدالقادر ازهر
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساته فى وفاة المرحومة
زوجته الغالية
سواء بالحضور اوالبرق لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
نسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى
للفقيدة الغالية المرحومة
الاستاذة
وفاء احمد فؤاد عامر
المحامية
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/٢٢ بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية الاولى
لانتقال حبيبة القلب وحلوة اللسان الام الغالية
روحية ميخائيل عبد الملك
حرم المقدس كمال فرنسيس واولاده
تقيم الاسرة قداسا الهيا بكنيسة العذراء مريم بعياد بك بجزيرة بدران الثامنة والنصف صباح الخميس ٤/٢٣ ـ تلغرافيا ٦٦ش الجلاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالبنك واسرة فرع الميرغنى يشاطرون
السيدة
بسمة محمد حسن الرفاعى
الاحزان لوفاة والدها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالبنك واسرة فرع مصر الجديدة
يشاطرون
السيدة سوزان محمد حسن الرفاعى
الاحزان لوفاة والدها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
صالح عيد مرسى
رئيس قطاع منطقة القناة وجميع اسرة العاملين بالشركة يحتسبون عند الله الزميل
السيد
محمد ابراهيم صبيح
الموظف بفرع فاقوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
احمد عبدالموجود
رئيس لجنة التموين بمحافظة القاهرة ينعى بكل الحزن والاسى المرحوم
خليل اسعد خليل
شقيق السيد المهندس
محمد اسعد خليل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة مطاحن شمال القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها يشاطرون السيد المهندس اللواء
حسن حامد ابراهيم حلوة
الاحزان لوفاة
شقيقه اللواء
صلاح الدين حامد حلوة
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
تحتسب عند الله الدكتورة
سامية على صدقى
برعاية طفل طلخا رحمها الله

شكر وذكرى الاربعين
للسيدة الفاضلة المرحومة
درية عبد المنعم
محمد حسن عمرو
يتقدم الكاتب الصحفى بالاهرام رجب محمود مستشار التحرير لشئون الطبعة الدولية والاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الاهرام ورئيس التحرير والاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ورجال الصحافة والاعلام والنيابة والقضاء والمحامين ورؤساء واعضاء اتحاد الصحفيين العرب والعاملين بالمؤسسات الصحفية والاهرام وهيئة كهرباء مصر واعيان القليوبية والشرابية
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٤/٢٣ بمنزل الاسرة بمدينة الصحفيين
لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
نسالكم الفاتحة

شكر وقداس الاربعين للام الفاضلة
مريم سوريال سلمون
حرم المقدس بخيت عطية بالحريدات ووالدة كل من دكتور خلف وعيد وسعد وخلف الله وسعدالله بشبرا الخيمة والمهندس عياد بكندا والمحاسب سعيد بالزيتون تقدم الاسرة الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق للسيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء واعضاء مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاحبار الاجلاء المطارنة والاساقفة خاصة نيافة الانبا مرقس والاباء الكهنة بابروشية شبرا الخيمة وتوابعها ونيافة الانبا اشعياء والاباء الكهنة بابروشية طهطا وجهينة والاباء الكهنة بالقاهرة والجيزة وحلوان سيقام القداس الالهى الساعة الثامنة صباح يوم الخميس ٤/٢٣ بكنيسة مارجرجس بمطرانية شبرا الخيمة
تلغرافيا آل الراعى بشبرا الخيمة

الذكرى السنوية للمرحومة
ليلى احمد ياور
حرم الدكتور محمد فؤاد الصراف
تحييها الاسرة بمنزلها ٢٣شارع هارون بالدقى مساء يوم ٢٤ ابريل

الذكرى الاولى بسوهاج للام البارة
فايقة رزق الصايغ
تقيم الاسرة القداس الالهى صباح الجمعة ٤/٢٤ بكنيسة مارجرجس بسوهاج

عزيز فى عينى الرب موت اتقيائه ـ سامى وهبه واولادك اميل والفريد وادوارد وسوزان والبرت واخوتك

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى المرحوم
يوسف كامل عوض
تقيمها الاسرة بكنيسة العذراء بابو حماد شرقية الجمعة ٤/٢٤ الساعة الثامنة صباحا تلغرافيا عقيد ماهر المهندس فايز بابو حماد شرقية

الذكرى السنوية الاولى لعروس السماء
اوديت سعد نصر
وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس بكنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون السابعة صباحا

الذكرى السنوية
للمرحوم
فريد كيرولس الجواهرجى
تقيم الاسرة القداس الالهى الخميس ٤/٢٣ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل مصطفى كامل اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
محمد محمد النجار
استاذ الجراحة
وعميد الطب الاسبق

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والوزراء والسادة عمداء واعضاء هيئات التدريس بكليات الطب ورئيس جامعة الازهر واصدقائه جميعا وكل من شاركها احزانها فقد كانت مشاعرهم خير معين بعد لطف الله سبحانه وتعالى على تخفيف احزان الاسرة والتي ترجو ان يعتبر كل من واساها في فقيدها الغالي تلك السطور شكرا خاصا له سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين باكر الخميس بمدافنها بطريق القطامية وتسال المحبين والاصدقاء قراءة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين
للسيدة
محاسن يوسف سعد




حرم المرحوم المهندس بديع محارب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا عن سيادته والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء وكذلك شركة مودا كو الومنيوم وشركة افلام انيس عبيد

شكر خاص للكنيسة

كما نتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا رويس والانبا غريغوريوس مطران الجيزة واساقفة قنا ومنفلوط والفيوم والبلينا وطما ودير مواس وحلوان وابنوب والفتح والدكتور صفوت البياضي والقس منيس عبد النور وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق ٤/٢٣ بكنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للام البارة الغالية المرحومة السيدة




ليزة اسحق
اسعد

يحييها ابناؤها الدكتور كمال عبدالله والسيدة سعاد عبدالله الساعة الثامنة صباح الجمعة ٤/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف ويخصون بالشكر رئيس دير ومجمع رهبان الانبا صموئيل ورهبان دير مارمينا واسرة مستشفى زيزينيا وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق او التلغراف

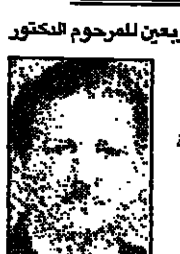
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الراحل الغالي
جرجس ميخائيل بشاي

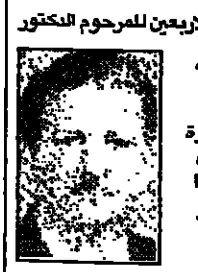
بعميق الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورجال الشرطة واعضاء المجلس المحلي

شكر خاص للكنيسة

تشكر قداسة البابا شنودة الثالث وبطريرك الاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ووكيل البطريركية بالاسكندرية والكهنة والام ايريني رئيسة دير ابي سيفين والراهبات الكاثوليك ورئيس الطائفة الانجيلية واسرة كنيسة الانبا تكلا هيمانوت وسيقام القداس لروحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٤/٢٣ بكنيسة الانبا تكلا بالاسكندرية تلغرافيا ادوارد وانيس الابراهيمية الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور





فتح الله عوض

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق

وسيقام قداس الاربعين اليوم الاربعاء التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلي بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب
ابراهيم شحاتة ابراهيم
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي وسيقام القداس الالهي بكنيسة البرجاية الجمعة ٤/٢٤

زوجي وتوأم روحي تركتني دون وداع جوهرة ثمينة افتقدناها ساظل بالدم ابكيك وحزن العمر لايكفيك - زوجتك الحزينة ايفون يوسف

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
الحاج علي زينة
يتقدم ابناؤه واسرته ودكتور عبدالعزيز شرف بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والوزراء واسرة جريدة الاهرام وجامعة الزقازيق ومجلس المدينة وتحيي الاسرة ليلة الاربعين الخميس ٤/٢٣ بالسنبلاوين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
سعدية هانم رضوان
تتقدم اسرة الفقيدة الغالية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد نائب رئيس الوزراء للزراعة واستصلاح الاراضي والسادة وزير الخارجية ووزير الاسكان والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد الدكتور محافظ القاهرة والسيد الدكتور رئيس جامعة القاهرة والسيد اللواء مدير مرور الجيزة والسادة السفراء والزملاء بوزارة الخارجية والسادة الاطباء والاساتذة بكلية طب قصر العيني وجميع اصدقاء الفقيدة والاسرة وكل من تفضل بمواساتهم وتقام ذكرى الاربعين اليوم بمنزل الاسرة ٢٥ شارع رفاعة بالدقي

شكر خاص لاسرة
مستشفى الصفا بالمهندسين
على كريم رعايتهم للفقيدة اثناء فترة مرضها ومساندتهم للاسرة مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا جزاكم الله عنا خير الجزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
احمد امين المرسي
بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم عائلة الفقيد الراحل بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وفضيلة الامام الاكبر ومديرو الامن والسيد رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن والسادة رؤساء شركات المضارب والسيد رئيس شركة الطحانين المصريين والعضو المنتدب لها والسيد نائب رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية والسيد رئيس شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية واسرة الشركة الفرعونية للتامين وجميع العاملين بمضارب الاسكندرية وتحيي الاسرة الذكرى غدا الخميس ٤/٢٣ بقرية كفر الجنينة طلخا الدقهلية وتسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
انيس عزيز خلة
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي الساعة التاسعة صباح السبت ٤/٢٥ بالكنيسة المرقسية باسكندرية

يحيي بمشيئة الله الحاج سامي عمارة والاسرة بطنطا ذكرى الاربعين لرفيقة عمره وشريكة حياته الحاجة
ليلى انيس نقوس
غدا الخميس بمنزل الاسرة

وتتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها في مصابها وتخص اسرة جرين لاند وشركة شاركيز وجيفركس وفريش فود وبلقيس والاهل والاصدقاء بطنطا
ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله الحاجة
سمية مصطفى صوابي
حرم المرحوم رياض عبدالمجيد القباج صاحب مصانع الملابس بالعتبة والدة الاستاذ محمد رجل الاعمال ونسيب عائلة النشاصي والسيدة اميمة حرم المحاسب جمال الشجيع مدير البنك الوطني بالكويت والسيدة اماني حرم المهندس حاتم زهران صاحب شركة ايكو ايجيبت والدكتورة نيفين وعبير خطيبة المحاسب حسام العقاد رجل الاعمال واخت المرحوم الحاج عبدالغفار والمرحوم الحاج علي والمرحومة ناهد حرم الحاج بنهاوي عبدالعزيز والمرحومة الحاجة سنية حرم المرحوم الحاج علي نونو والمرحومة سيدة حرم قابيل والمرحومة الحاجة نعيمة حرم المرحوم حسين صوابي ونسيبة كل من عائلات القباج وصوابي ونونو وزهران وجاد الكريم والعقاد وابو علي والخطاب والشجيع والنشاصي ولقد تم تشييع الجنازة يوم ٩٨/٤/٢١ والعزاء يوم الاربعاء ٩٨/٤/٢٢ بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٧٤ش الزهراء الدقي
والفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي
للمرحوم الدكتور
أمير حليم عبدالمسيح
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في فقيدها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى واصدقاء وزملاء واحباء الفقيد

شكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ورئيس وقساوسة الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ٤/٢٣ الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا»
صدق الله العظيم
آل مفتاح
بالاسكندرية وفوة ودسوق والقاهرة
بقلوب خاشعة بقضاء الله تنعى زهرة شبابها
المرحوم الاستاذ
سامح سعيد مفتاح
نجل المرحوم
سعيد محمود بك مفتاح
والمرحومة كريمة المرحوم
الدكتور صبري بك الفار
والد مدحت وعمرو بالابتدائي بمدرسة النصر للبنين وشقيق المرحوم المحاسب محمود حسني سعيد مفتاح والمحاسب والمفتاح رفيق مفتاح ببنك اسكندرية وابن شقيق المرحومين طلعت ورياض وصبري ومحمود وفوزي مفتاح وحرم المرحومين السيد عبدالسلام والدكتور محمود المراغي وحرم الاستاذ محمد كامل رجب وحرم المرحوم عبدالرحمن الدرع وابن اخت المرحوم الدكتور شوكت الفار والمرحوم مدحت الفار والاستاذ ماجد الفار والاستاذ عادل الفار المحامي والمرحومة حرم المرحوم الدكتور حسن علي وعم السيدة ليلى محمود مفتاح حرم المحاسب ايمن عادل العيسوي والانسة نهى محمود مفتاح وسامح وداليا رفيق مفتاح وابن عم وخال المستشار محمود طلعت مفتاح وخوته والدكتور وائل رياض مفتاح واخوته والاستاذ فؤاد صبري مفتاح واخوته والكيماوي مصطفى فوزي مفتاح واخوته والمهندس فاروق السيد عبدالسلام واخوته والاستاذ محمد محمود المراغي واخوته والاستاذ عبدالهادي محمد رجب واخوته والمهندس فوزي البرع واخوته وابن عمة وخالة الدكتور طارق الفار وحرم الدكتور خالد محرز والدكتور شريف حسن علي والسيدة ايمان الفار الوزير المفوض حرم السفير احمد فتح الله وقريب المهندس محمد مفتاح بشبراخيت واخوته والدكتور شوقي مفتاح واخوته والحاج ابوالعينين كامل رجب واخوته والاستاذ محمد فؤاد رجب واخوته والاستاذ احمد محسن رجب واخوته والمرحوم ابوالعينين مصطفى رجب واخوته والدكتور جلال رجب المحامي واخوته والدكتور محسن اللبان وقريب ونسيب عائلات مفتاح والفار ورجب والدقاق والنقلي وخطاب وموسى سالم والسويكي وشاكر وعبدالسلام والمراغي والبرع وسباهي وسليم وسمهان وخليفة والمنى والعيسوي والدفراوي والمنياوي والشيخ والقبطاني وعشري وبشر والارناؤوطي وعبدالمجيد وكريم والقفاص والغرياني وعتيبة وابوالنضر والنجار والشابوري والصعيدي والقبية والرشيدي وشعت وزكي ومصلحي واللبيش وفهمي واللبان ووفا وجبريل والغمري وقمرة وابو حلاوة وابوالسعد ومصباح - وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بجامع ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ٣٧ شارع الفراعنة الشلالات اسكندرية

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة اللقاني بدمنهور
الحاج
حسن علي اللقاني
والد كل من الدكتور حسني اللقاني المدير العام المساعد بمنظمة الاغذية والزراعة وعلى التاجر وحسين الناظر بالاسكندرية واحمد التاجر وحسام المدرس بدمنهور الثانوية ومصطفى المدرس بالسعودية وثريا حرم فتحي البكاتوشي بالبنك الاهلي وهدى المديرة بدمنهور حرم حسن الخشاب الموجه بدمنهور وفتحية بحسابات محكمة الاسكندرية وزوج شقيقة المرحوم الحاج عبده ابوالخير وقريب ونسيب جميع عائلات دمنهور والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا اللقاني امام السجن بدمنهور

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة فريدة منقريوس عبدالمسيح
زوجة السيد زكي نسيم ووالدة كل من مراد بالسودان وفؤاد بكندا ونوال بلندن ووفا بالسودان وريتا بالقاهرة ومنى بالسودان وجيهان بلندن واخت كل من المرحوم الفي والمرحوم مجدي وعدلي بفرنسا وصبري بامريكا وامال وحسان ونجاة وشيعت الجنازة يوم الاثنين من كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة
تلغرافيا زكي نسيم
مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيد آل القاضي
بشبين الكوم
المرحوم السيد المستشار
جمال الدين القاضي
رئيس محكمة استئناف
ورئيس محكمة جنوب
القاهرة الاسبق ونائب
رئيس محكمة التمييز
بدولة الامارات

نجل

المرحوم المهندس محمود فهمي بك القاضي
مدير عام مساحة شبين الكوم الاسبق وزينب هانم الاسكندراني وزوج المرحومة فريال محمد محجوب عطية

وشقيق المرحومين

المهندس عبدالسلام القاضي وكيل وزارة الاسكان الاسبق والمهندس عبدالقادر بوزارة الشئون الاجتماعية والمهندس عبدالمنعم القاضي
والاب الروحي وعم كل من السيد محمود فهمي عبدالقادر القاضي رجل الاعمال باوروبا ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات سلطان للانشاءات العامة والتنمية بجدة والمحاسب محمود عبدالسلام القاضي مدير المتابعة بشركة مودرن ساسل السويسرية زوج السيدة ايمان النحلاوي والمهندس اسامة القاضي صاحب شركة ايمن للاعلان والدعاية زوج اماني شافعي والسيدة مرفت القاضي مديرة ادارة الدراسات السكانية بالهيئة العامة للتخطيط العمراني حرم رجل الاعمال شتيفن مصطفى ميلدنر بالمانيا والاستاذة زينب القاضي مديرة ادارة المشتريات بالشركة العربية الامريكية للسيارات والسيدة هدى القاضي حرم رجل الاعمال اشرف عثمان قراج والسيدة بهية القاضي حرم المهندس محمد حواس بكندا والسيدة عزة القاضي بالمصرف العربي الدولي حرم المقدم اشرف فخرالدين نور بمطار القاهرة الدولي والسيدة سلوى القاضي حرم السيد هيمن حافظ مدير مبيعات فنادق اكور مصر والقاضي اشرف الشباسي وخالد الشباسي وكيل النائب العام

وابن شقيق وابن عم وخال

كل من المرحوم عبداللطيف باشا محمود وزير الصحة ووزير الزراعة الاسبق ومحمد باشا محمود رئيس محكمة النقض الاسبق ومحمود بك وهبة القاضي عضو مجلس النواب الاسبق والمرحوم ابراهيم بك شفيق القاضي بالاوقاف الملكية والمرحوم عبدالرازق بك وهبة والقاضي عضو مجلس الشيوخ الاسبق والسيدة فاطمة هانم القاضي حرم المرحوم لواء احمد ابراهيم منصور والسيدة عديلة هانم القاضي حرم الاستاذ الدكتور عدلي الشربيني استاذ ورئيس قسم التخدير بطب قصر العيني والسيدة عصمت هانم القاضي حرم رجل الاعمال عوني السويدي والسيدة سيزا هانم القاضي حرم المرحوم عبداللطيف الخولي والسيدة مي هانم القاضي حرم المرحوم الدكتور احمد فهمي واخوتها والمرحوم السفير حازم محمود والمرحومة حرم اللواء يحيى داود والسيد محمود النبوي واخوته

وخال

هشام بيبرس بالاهرام ويكلي وعمرو منصور بمركز معلومات رئاسة الجمهورية واماني منصور بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء والمرحوم اللواء جمال القاضي وفاروق القاضي المحامي والمرحوم الدكتور عبدالعزيز القاضي استشاري التخدير بمستشفيات لندن والمرحوم وحيد الاسكندراني وكيل الوزارة بالكفاية الانتاجية سابقا والمهندس هاني الاسكندراني والمهندس شفيق كريم والدكتورة جليلة القاضي حرم المهندس علاء الدين الان بفرنسا والدكتور عبداللطيف القاضي واخواتهم

وزوج شقيقة كل من

المستشار مصطفى محمد محجوب رئيس محكمة الاستئناف والاستاذ احمد محمد محجوب المدير العام بالجهاز المركزي للمحاسبات وحرم المرحوم الفريق عبدالقادر احمد حسن والسيدة ليلى محجوب بالولايات المتحدة والسيدة سلوى محجوب حرم اللواء سعد يوسف برئاسة الجمهورية

وزوج خالة

كل من العميد محمد عبدالقادر ورجل الاعمال اسامة عبدالقادر والسيدة ناهد عبدالقادر حرم العميد عزالدين العطار والمهندس ايهاب سعد برئاسة الجمهورية والسيدة شرين حسونة حرم المهندس عصام النمر رجل الاعمال بامريكا

وقريب ونسيب

عائلات محجوب بالشرقية وعامر وابوحسين وحتحوت وابو ذكرى والخولي ومبارك بكفر المصيلحة المنوفية والاسكندراني بكفر الزيات ومطاوع وسيتم تشييع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا من مسجد عمر مكرم وستقام ليلة العزاء بالسرادق المقام بمسجد عمر مكرم الاربعاء ٤/٢٢

تلغرافيا
آل القاضي - المهندسين
«انا لله وانا اليه راجعون»

رقدت على رجاء القيامة حرم
المرحوم بولس القس عبدالمسيح طناني
والدة نصحي بالمعاش وناجح المحاسب بجامعة اسيوط وحرم عاطف جبرة بالشاتينة وجورجي بولس ونجله نبيل بالقنطرة شرق وعائلة بقطر باولاد الياس ورويس بالنخيلة والقاهرة وقريبة ونسيبة عدس بالوعاضلة وسرجيوس والقيس باولاد الياس تلغرافيا اولاد الياس

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة
نادر علي علوي
حرم المرحوم
عمر الديب
وكريمة المرحوم
دكتور علي علوي
والدة كل من مصطفى الديب المستشار بوزارة الكهرباء وجلال الديب المحامي والمرحوم العميد محمد الديب وحرم المرحوم اللواء فاروق حمودة وشقيقة المرحومين وجدي علوي ومصطفى علوي وعلي علوي وحرم المرحوم صبري باشا ابو علم والمرحوم المهندس عبد الحميد عثمان والمرحوم المهندس محمد شفيق زكي والمرحوم الدكتور حسن القصاص وجدة كل من الدكتورة نهى الديب حرم الدكتور محمود ابو المجد والمحاسبة شيرين الديب حرم الاستاذ حاتم باجنيد والسيدة نيفين حمودة حرم المهندس عمرو سامي والسيدة دينا الديب حرم الكابتن طيار محمد فاروق وريهام بالجامعة الامريكية وشريف الديب والفقيدة خالة المستشار يحيى ابو علم والاستاذ ممدوح ابو علم مدير بنك مصر امريكا والسيدة حرم الاستاذ توفيق ابو علم وحرم المرحوم احمد طلبة صقر وحرم المستشار مصطفى ابو علم وحرم الاستاذ ماجد الفار والسيد اللواء وفيق عبد الحميد عثمان واللواء علوي عبد الحميد عثمان والعميد قدري عثمان والاستاذة الدكتورة جيلان عبد الحميد عثمان حرم الدكتور عادل لطفي والسيد الفريق طيار احمد شفيق قائد القوات الجوية والدكتور محمد شفيق وكيل اول هيئة الامن القومي والسيدة حرم فادي الشاذلي والمهندس يحيى القصاص والمهندسة منى القصاص حرم دكتور رفيق قنصوة وعمة السفير علي علوي والسيدة حرم السفير عمر شرف وحرم المهندس مصطفى الكرداني والعميد احمد علوي والشهيد طيار محمد علوي ونسيبة وقريبة عائلات الديب وفيظلي ودولار وكشك وطاهر ومراد والكتبي وابو الوفا الشرقاوي والعكام والسفير سمير صفوت والدكتور طارق صفوت وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم من مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء ٢٢ ابريل بمسجد الخلفاء الراشدين المريلاند مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا الديب ٣ شارع الحجاز مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
المهندسة
سامية عبدالعظيم النمر
المدير العام بشركة مطاحن شرق الدلتا كريمة المرحوم عبدالعظيم بك بنوى النمر زوجة الدكتور اسماعيل شعبان الاستاذ بكلية الطب البيطري بالزقازيق ووالدة الانسة رحاب ببكالوريوس الهندسة وشقيقة سهير النمر حرم الاستاذ رافت عبدالحميد وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء سابقا وليلى النمر الموجهة بالتربية والتعليم حرم المرحوم محمد رمزي كيلاني وناهد النمر المدير العام بشركة تسويق الارز وحرم الاستاذ مصطفى الطحلاوي بروز اليوسف سابقا وبنت اخت فتحي يوسف المدير بالتربية والتعليم سابقا وقريبة الاستاذ اسماعيل النمر عمدة طحلة بردين وجميع عائلات النمر والحريري بطحلة بردين والزقازيق وبنت خالة امين ومحمد واحمد وابراهيم وسعيد السيد امين التجار بالزقازيق وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر شعبان وجويد وهندي بالزقازيق والعزاء تلغرافيا ٥ شارع شرف ميدان المنتزة بالزقازيق

فقيد آل العياط
ببني مجد منفلوط
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
عبدالرحمن احمد حسن
نجل عمدة بني مجد سابقا والد حسن المدرس باسيوط وديهوم المدرس ببني مجد وشقيق الحاج حمدي والحاج بكر وحمدان والمرحومين عياط وفتحي وشقيق حرم الحاج صبري العياط عضو مجلس الشورى واخوته وابن شقيق علي حسن واخوته وابن عم محمد موسى واخوته وسيد علي واخوته وآل عياط ببني مجد وقريب ونسيب عائلات بني مجد والعياط ببني عديات ومحمود بمسرع ومشهور ورماح ببني محمديات وابو سيف ببني قرة والسبع والجلالي باسيوط وساوى بجمريس والعزاء تلغرافيا بني مجد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاجة
فردوس حسين كامل
زوجة المرحوم المهندس احمد وصفي رشدي والدة الدكتور محسن وصفي بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة والعقيد جلال والمحاسب رفعت بالكويت والدكتور محيي والمهندس عادل وحرم المهندس حاتم والمرحوم الدكتور محمد ناصف والمحاسب كمال رشدي وسيد شهاب الموجه بالكويت والمهندس سيد حسن وعمة المحاسب مجدي مصطفى واخوته وزوجة عم سمير رشدي واخوته وهاني حامد واخوته واحمد صفوت واخوته وقريبة وصهر عائلات الشبراوي وحلمي السيد وجاب الله وناصف ومكايد وحسين كامل وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٦٦ شارع جسر السويس

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة
المرحوم الاستاذ
فاروق مهدي عبد الله
رئيس قطاع الشئون المالية بشركة النصر للمرافق والتركيبات
زوج السيدة سهير عبد الحميد شرف الدين بشركة المشروعات الصناعية والهندسية ووالد احمد الطالب بكلية الشرطة والانسة رشا بشركة النيل للسياحة وشقيق كل من علي مهدي رجل الاعمال ومحمد مهدي بالقوات الجوية والمحاسب زين العابدين بشركة (إم . سي) وحسين واحمد مهدي بايطاليا وجمعة رجل الاعمال بامريكا ونسيب عائلات كل من عبد الحميد شرف الدين وعبد الغني آل حسيني ومحمد البشاري وعباس خليل
العزاء تلغرافيا ٢١ش الماس الحاجب بالحلمية الجديدة

شيعت امس جنازة المرحوم الدكتور
مجدي البدراوي فؤاد
زوج الدكتورة ايريني سدراك ووالد المهندس عماد والاستاذ ايهاب بكندا والدكتور باسم بنيوزيلندا وشقيق السيدة ثريا حرم الاستاذ زكري جيد باسيوط وزوج شقيقة الاستاذ يسري سدراك والمهندس سامي سدراك والسيدة بيسي سدراك وقريب الاستاذ جمال نجيب واخوته والاستاذ البرت حبيب واخوته والمهندس محسن حنا واخوته والدكتور رضا صموئيل واخوته والاستاذ بهاء اسحاق يسطس واخوته والاستاذ بطرس نجيب واخوته والدكتور صلاح ابراهيم وعائلات قدسي بالبداري وقريب المهندس حلمي لطفي واخوته والاستاذة عواطف ميساك واخواتها والمهندس رضا فريد ابراهيم والاستاذ عاطف فريد العزاء مساء اليوم الاربعاء الساعة السادسة بقاعة كنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة
تلغرافيا المهندس عماد - صلاح الدين مصر الجديدة

مدارس اون هليوبوليس
مدير المدارس والنظار والوكلاء وهيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
الاستاذ يسري سدراك
لوفاة زوج شقيقته المرحوم
الدكتور مجدي البدراوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سانت كاترين بشبرا
مديرو المدرسة والوكيل وهيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
الاستاذ يسري سدراك
لوفاة زوج شقيقته المرحوم
الدكتور مجدي البدراوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت امس جنازة المرحومة
أمينة احمد علي ثابت
حرم المرحوم
حسن سلامة
والدة
المرحوم طبيب علي سلامة والمهندس شريف سلامة زوج السيدة ماجدة مختار خورشيد مسئولة المركز الاعلامي بالامم المتحدة
وجدة
عبير شريف سلامة حرم المهندس احمد ابوالمكارم الزغل وامينة شريف سلامة بهيلتون رمسيس والمرحومة
قريبة ونسيبة عائلات
سلامة وخورشيد وخلوصي وابوالوفا والكلاف ودعبس وابو المكارم الزغل والسرجاني
وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة والعزاء تلغرافيا
١٠ شارع الدكتور علي حسن بمدينة الاوقاف بالعجوزة

آل اولاد الشيخ
بقاو غرب طما
يحتسبون عند الله زهرة شبابهم
المهندس محمود محمد عبدالعال يوسف
بشركة تكرير بترول اسيوط ابن الحاج محمد وشقيق كمال ببنك الاسكندرية بطما وعاصم المدرس وناصر وكريم وابن عم المحاسب احمد يوسف بمجلس المدينة ومحمد يوسف بالمقاولون العرب وعبده علي بمجلس الشورى والورداني موسى بالقاهرة وقريب عائلات قاو غرب ونسيب آل المعبدي بطما تلغرافيا قاو غرب

رقد على رجاء القيامة
مهندس مدحت كامل
زوج ماجدة بديع ووالد جرمين وجيهان وكامل وشقيق يسرى وخيري وحسنين وعزت ونازل ونابية وفانية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة مارجرجس هليوبوليس السادسة

والدي العزيز مصابنا لايعوض وعزاؤنا الوحيد انك مع المسيح صلى عنا جرمين واميير ويارا

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
يواقيم خلة ميخائيل
المهندس بالادارة الهندسية بسوهاج زوج احلام كامل المدرسة ووالد الامير وعماد وغادة وشقيق وليم التاجر والنقيب منير والمهندس منصور والعزاء تلغرافيا وليم خلة ميخائيل بالمراغة

توفيت الى رحمة الله
الحاجة
عطيات ابراهيم خطاب
حرم المرحوم عبدالعظيم عطية والدة احمد المحاسب بشركة المشروعات الصناعية والمرحومة الحاجة فتحية حرم الاستاذ محمد محروس بدار المعارف وهناء بتوزيع الاهرام حرم جمال شعبان بالاهرام وعائشة حرم العميد سيد صالح وايمان حرم احمد عبدالعال مدير ويسترن بالبترول وشيعت الجنازة والعزاء ٨شارع حسن ابراهيم من شاطئ بشبرا مصر

مع المسيح ذلك افضل جدا
رقدت على رجاء القيامة
السيدة
اوجيني جريس ميخائيل



كريمة المرحوم جريس ميخائيل والمرحومة رياضة محفوظ زوجة المرحوم رياض غالي والدة السيدة فكرية حرم المرحوم شوقي زكي والسيدة نجاة حرم المرحوم البرت برسوم وجدة السيدة ماجدة برسوم المحررة بالاهرام ابدو والسيدة شهيرة حرم المهندس الاستشاري عادل حليم جرجس واولادهم ماجد بالتجارة الانجليزي وشيرين بالاعلام ونانسي بالتجارة الانجليزي وسارة بالقلب المقدس وشقيقة المرحومين نصحي ولندة ولبيبة وبنت شقيقة المرحومين الدكتور نجيب باشا محفوظ وفريد محفوظ وخالة المرحومين الدكتور حلمي وماري وحكمت والسيدات لبيبة وايلين وبسيمة عبدالعزيز والمرحومين شوقي وصادق وعاطف زكي وزوجة شقيق السيدة لندة والمرحومين فؤاد ورمزي وادوارد وعزيز واليس وبديعة غالي واولادهم وقريبة ونسيبة الدكتور رفعت كامل واخوته والدكتور عزمي داود واخوته ودكتور ممدوح فوزي واخوته وكمال امين وعائلات غالي جرجس وزكي رزق بميت يعيش وميخائيل برسوم بالمنيا والحجر بالمنصورة
وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس ميدان هليوبوليس
تلغرافيا ٨٥ش الحجاز
مصر الجديدة

توفي لرحمة الله الحاج محمد حسن فرغل وكيل وزارة العدل زوج كريمة المرحوم الشيخ احمد عيسى ووالد المرحوم محمد والاستاذ بهاء والاستاذ عبدالرحيم والمهندس عصام وحرم الدكتاترة حسن مخلوف واحمد النخيلي والمهندس محمود الحنبلي وجد النقيب حاتم والعزاء بابوالمكارم كوبري القرنوس

السادة اعضاء مجلس ادارة
مكتبة ليدرز
واسرة العاملين بالمكتبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
لؤي البارودي
بالمصرف العربي الدولي
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

السادة اعضاء مجلس ادارة
شركة طيبة للدعاية والاعلان
واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
لؤي البارودي
بالمصرف العربي الدولي
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

السادة اعضاء مجلس ادارة
شركة الصرح التجارية
واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
لؤي البارودي
بالمصرف العربي الدولي
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

أسرة العاملين لمجموعة شركات
ميسكو الخدمات البحرية والهندسية
تشاطر السيد
جلال فهمي عبدالوهاب
العزاء في وفاة السيدة
منى نظمي مرسي
والدة السيدة قرينته وجدة كل من
الدكتورة شيرين فهمي
حرم المهندس
سمير العلايلي
الاستاذة منى فهمي
حرم الاستاذ عمرو الديواني
الاستاذ طارق فهمي
زوج السيدة
ايمان فواز
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مديرية التربية والتعليم
بالمنيا
جميع العاملين بالديوان يحتسبون عند الله السيد الاستاذ
فتحي حسين حسانين
وكيل الوزارة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم العميد متقاعد
مختار احمد حسن طه
زوج السيدة سناء محمد المنسي والد المهندس احمد ايمن بشركة غبور مصر والاستاذ محمد هاني مدير نيابة عين شمس والنقيب ايهاب بحرس الوزراء ومحمد هشام بكلية التجارة والدكتورة امل المدرس المساعد بجامعة الازهر حرم المهندس محمد عبدالقادر والمهندسة ثريا حرم المهندس محمد بسيوني والسيدة نيفين حرم المهندس صدقي ابو السعود والسيدة عزة طه حرم المهندس محمد صلاح والسيدة سعاد طه حرم الاستاذ موسى الشنتناوي والسيدة نهاني طه وجد كل من هبه الله وهايدي احمد ايمن ونسيب كل من الاستاذ اسامة المنسي الصحفي بجريدة روز اليوسف والاستاذ سامح المنسي المدير المالي بشركة توشيبا العربي وقريب ونسيب عائلة المنسي ببلبيس وعائلة امين بطنطا والمولى بالغربية وعائلة كمال وعائلة بيومي ومصطفى توما وعائلة الوديني والنجار بجنزور منوفية وقد شيعت الجنازة امس ويقام العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هيليوبوليس تلغرافيا ٣٣ شارع البابلية مصر الجديدة

انتقل للامجاد السمائية المرحوم المهندس
عدلي كامل صاروفيم
زوج السيدة فوزية حكيم ووالد الدكتور سهير عدلي اخصائية الاسنان بمستشفى منشية البكري حرم المهندس زكريا توفيق بالكويت والدكتور ماهر عدلي بشركة ليو للادوية زوج الدكتورة مرفت جرجس بالتامين الصحي وشقيق المرحوم نجيب والسيدة نرجس حرم المرحوم نجيب مهني والاستاذ صبحي وجد كل من نانسي ونائل ومنار وماجي ونسيب عائلات الدكتور فخري حكيم واخوته والمرحومين يؤانس وفرج حبيب والاستاذ فتحي مسيحه والمرحومين توفيق فهمي وجرجس الياس وشيعت الجنازة امس والعزاء قاصر على قاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية اليوم ٤/٢٢ السادسة والنصف تلغرافيا دكتور ماهر عدلي نادي الشمس

استدراك
سقط سهوا في نعي المرحوم
مصطفى درويش
اسم شقيقه
المستشار عمر درويش

السيد الفندي والعائلة
يحتسبون عند الله المغفور لها السيدة
فاطمة عمرو السيد
ويتقدمون لاولاد عمومتهم آل عمرو (باشا)
وآل السناباطي
في مصابهم الجلل
للفقيدة واسع الرحمة ولكافة افراد الاسرة خالص العزاء

كلية طب الازهر
قسم الامراض الجلدية
دكتور عبد المنعم عبد العال
رئيس القسم
والاساتذة بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد
أ.د جلال العناني
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية مستشفى الانجلو امريكان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام واطباء وموظفو وحكيمات المستشفى يقدمون خالص العزاء
للاستاذ
الدكتور ايهاب فائق
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المؤسسة الحديثة للالات الكاتبة والحاسبة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة المقدسة
مريم رزق والدة
الاستاذ
سامي اسعد عبدالله
رئيس مجلس ادارة المؤسسة
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

شركة ايجيكو
قطاع القاهرة الكبرى
مهندس عادل فارس رزق
رئيس القطاع
ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد المهندس
عصام حافظ عبدالكريم
المدير العام بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢





حقائق

منذ الإعلان عن اكتشاف نظرية أن المرض تسببه كائنات حية دقيقة تصيب أجهزة الإنسان بما يعوقها عن اداء وظائفها على الوجه الأكمل ومقاليد صحة الإنسان فى يد الأطباء. فقد كان التعرف على الجراثيم فى منتصف القرن التاسع عشر بداية حقيقية لتاريخ الطب الحديث. كما كان ايضا بداية لعلاقة ثقة تكاد تكون مطلقة بين المجتمع والطبيب. ذلك أن الطبيب وحده هو الذى يقوم بتشخيص المرض مستعينا بالمتاح له من وسائل العلم الحديث كما انه الوحيد المسئول عن وصف الأدوية التى تحسم معركة الجسد والميكروب لمصلحة الإنسان.

لكنه يبدو أن هذه الثقة المطلقة قد اصبحت موضوعا للمناقشة بعد أن تعالت بعض الأصوات تشكك فى قدرة الأدوية والمركبات الكيميائية على علاج كل الأمراض، بل ايضا تدين تلك السهولة التى يمكن للإنسان أن يجد بها كل مايخطر على باله من أدوية قد يكون فيها ضرر أكيد على صحته ،مثل المهدئات والأدوية المضادة للألم والاكتئاب والأدوية المستعملة فى إنقاص الوزن خاصة بين السيدات.

وحينما تعددت الأصوات التى تنادى بقانون يحد من صور الترويج للأدوية والتى تنفق شركات الأدوية فيها الملايين، اصبح من الضرورى أن تجد تلك الأفكار من يتصدى للدفاع عنها وتاييدها ،ولما كان للكلمة المقروءة إلى الآن اكبر الأثر فقد تنوعت النشرات والدوريات التى تعنى بتلك الأفكار وتؤمن بان استعمال الأدوية يجب ان يتراجع إلى حدود الضرورة القصوى وان يقتصر على علاج الحالات التى لا يمكن للجسد أن يقاومها بالأساليب الطبيعية من مراجعة الأسلوب الغذائى، واستخدام العناصر الطبيعية ومراجعة اسلوب حياة الإنسان وعلاقته بالطبيعة.

من هنا نشأت فكرة الطب البديل !

وهى فكرة قد يراها العالم الآن جديرة بان تدرس كعلم ،والجدير بالذكر أن المصريين القدماء يحتفظون بحق السبق فيها وأن المصرى القديم قد سجلها منذ آلاف السنين فى أول بردية طبية خطت فى التاريخ.

وللحديث بقية.

إبراهيم نافع

مواقف

وزير داخلية فرنسا يقول: لا أحد يدخل فرنسا دون ان تكون معه تذكرة لحضور مباريات كاس العالم ...

وزيرة السياحة مدام ميسين تقول : فرنسا تستقبل اى انسان دون أن تكون معه تذكرة . يكفى انه من دول الوحدة الاوروبية..

وزير الداخلية شفنمان يقول : كل تذكرة يجب ان يكون عليها اسم صاحبها وعنوانه ليمكن القاء القبض عليه اذا ارتكب حماقة او عنفا فى الملاعب أو تحرش باحد ..

وزيرة السياحة تقول : ليس من الضرورى ان يذهب اى انسان الى الملاعب. نحن سوف نضع شاشات ضخمة فى المدن العشر التى سوف تشهد مباريات كرة القدم وبذلك تكون الفرجة مجاناً.

وزير الداخلية يقول: اذا فتحنا الحدود فليس عندنا مكان لان تنام فيه الملايين من الاجانب ..

وزيرة السياحة تقول : وهل نسى وزير الداخلية اننا ونحن صغار كنا ننام فى الشوارع وفى المرافق العامة وفى الميادين ...

وزير الداخلية يقول : الامن العام والسلام الاجتماعي هو الذى يخيفني ولذلك يجب ان نمنع شرب الخمر فى الملاعب وأمامها..

وزيرة السياحة تقول : بل يشربون ويأكلون ويرقصون. وسوف اصدر قرارا بتخفيض سعر كل طعام وشراب فى ٥٢٥ مطعما بنسبة ٥٠٪ لكل شاب دون الخامسة والعشرين .. وكذلك فى الفنادق والبنسيونات ...لان الهدف هو ان يزور فرنسا اكبر عدد من الناس وان يسعدوا بالحياة معنا... المهم ان يعرفوا بلادنا .. وطعامها وشرابها ...أننا حريصون على ان يجيئوا مرة اخرى .. واذا كان العنف يتولد فى الملاعب فالسبب هو الضغط والقيود على حريات الناس ... ولكن الشوارع والميادين والحدائق والمطاعم وفرحتنا بهم سوف تجعل الاعصاب اهدأ والعلاقات اسهل والمتعة اكمل ...اهلا بالملايين من كل مكان الى احضان فرنسا ... ان كرة القدم قد اعطتنا فرصة رائعة لكى تقدم فرنسا لكل الناس ...ويجب ان نستغل هذه الفرصة ...فنحن قد عملنا طويلا من أجل هذا اليوم وهذه الملايين من الناس والمليارات من الفرانكات ...

وزير الداخلية يقول : ....

أنيس منصور

من غير عنوان

الجمعية الدولية للجلد تعقد مؤتمرها بالقاهرة لأول مرة

★ اختارت الجمعية الدولية للأمراض الجلدية القاهرة لأول مرة لتكون مقرا لعقد مؤتمرها الدولى الثامن . الذى من المتوقع ان يحضره اكثر من ٥ الاف طبيب وعالم من مختلف دول العالم ويرأسه شرفيا د. إسماعيل سلام وزير الصحة، ويرأسه تنظيميا د. محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق.

وسوف يعقد مؤتمر صحفى بهذه المناسبة ٦ مساء الأحد القادم بفندق سميراميس يتحدث فيه د. ترينسى ريان رئيس الجمعية الدولية للأمراض الجلدية ود. ماريا دوران سكرتير عام الجمعية.

الجمعية تعقد مؤتمرها كل ٥ سنوات وقد سبق عقده فى امريكا والمكسيك والبرازيل وإيطاليا والهند والأرجنتين.

٢٠٠٠ عنوان لإصدارات «الأهرام» فى معرض تونس الدولى للكتاب




□ عبدالباقى الهرماسى وزير الثقافة التونسى

★ شاركت «وكالة الاهرام للتوزيع» يوم الخميس القادم بجناح فى معرض تونس الدولى للكتاب الذى يفتتحه عبدالباقى الهرماسى وزير الثقافة ويستمر ١٢ يوما. ويضم الجناح اكثر من ثلاثة الاف عنوان تمثل إصدارات مراكز «الأهرام» للترجمة والنشر، والدراسات السياسية والاستراتيجية ، تنظيم وتكنولوجيا المعلومات. كما يتضمن قسما خاصا لعرض الخدمات الثقافية المتطورة التى تقدمها «الأهرام» من خلال نادى الكتاب ومكتبة «الأهرام» للبحث العلمى، وكذلك عرض دليل الكتب العربية الذى صدر أخيرا بالتعاون مع مركز الحاسب الإلكترونى بـ «الأهرام» ويضم اكثر من مائة ألف عنوان مخزنة على الكمبيوتر لخدمة البحث والباحثين. ويمثل الأهرام بالمعرض دسوقى شحاتة مدير المعارض.

وصرح رابح الدخيلى مدير المعرض بانه سيخصص جناحا للناشرين الأجانب لعرض الكتب الأجنبية بالإضافة لأجنحة الكتب العربية تعرض فيه دور النشر أحدث مانشر فى العالم.

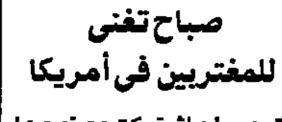
أول حفل زفاف يقام فى حديقة الحيوان بالجيزة

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

★ هى المرة الأولى من نوعها التى يقرر فيها عروسان مصريان الخروج عن المألوف ، حيث قررا الاحتفال بزفافهما فى حديقة الحيوان بالجيزة.

الحفل سيقام ليلاً فى حديقة الاستراحة الملكية ، وتم ارسال الدعوات للمدعوين. وذلك بالتنسيق مع إدارة الحديقة التى تستعد لاستقبالهم.

العروسان هما ياسمين رفعت وعمر ابو جبل. والطريف انهما وجدا صعوبة كبيرة فى اقناع الفنانين لاحياء حفل الزفاف فى الحديقة.



صباح تغنى للمغتربين فى أمريكا

★ صباح اشتركت مع زوجها فادى فى إحياء مهرجان للصداقة تمت إقامته على مدى يومين فى كاليفورنيا. اشترك فى المهرجان الإفريقى الأصل ستيفى واندر وتضمن عرضا للأزياء التقليدية الفلسطينية، وقد أسهم فى إقامته العرب المغتربون.

□ ليلى طاهر وأبوبكر عزت فى مشهد من لعبة الحياة

ليلى طاهر بين «لعبة الحياة» و«الذكريات»

كتبت ـ فاطمة شعراوى :

★ داخل استوديو الجيب تصور حاليا ليلى طاهر دورها فى أحداث المسلسل التليفزيونى الجديد «لعبة الحياة» عن قصة د. أميرة ابوالفتوح ويشاركها البطولة ابوبكر عزت وأسامة عباس ورشوان توفيق ونيرمين الفقى واشرف سيف ويخرجه كمال الشامى وفيه تلعب ليلى طاهر شخصية طبيبة تتمسك بالمبادىء والقيم وتقع فى صراع مع زوجها الذى يتمسك بالمادة..

فى نفس الوقت تستكمل ليلى طاهر دورها فى مسلسل (وبقيت الذكريات) الذى يخرجه الآن علاء كامل لقصته الأخيرة.

صالون مصر للتصوير الضوئى بقصر ثقافة روض الفرج

★ يفتتح د.مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة صالون مصر للتصوير الضوئى بعنوان «معرض الشعبيات» وذلك ٨ الليلة بقاعة المعارض بقصر ثقافة روض الفرج. ويستمر ١٠ ايام ويشارك فى المعرض ٢٦ فناناً سجلوا بكاميراتهم أحياء مصر الحديثة والقديمة.

جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة تبدأ حملة للنظافة

★بدأ امس ١٠٠ شاب من اعضاء جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة بتوزيع وتجميع اكثر من ١٠ الاف كيس قمامة من الحديقة الدولية والقناطر . حيث نظمت الجمعية برئاسة د.مجدى علام مدير فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم حملة للحفاظ على الحدائق القومية للعام السادس على التوالى خلال اعياد الربيع وأجازة شم النسيم وقام اعضاء الجمعية بتوعية الجماهير ورواد الحدائق بالحفاظ على نظافتها.



صياد يتأمل فى انتظار الرزق!
عدسة: حمدى سليمان

٢٩ هيئة تعليمية أمريكية تقيم معرضا فى القاهرة

★ تنظم هيئة أمريكا والشرق الأوسط للخدمات التعليمية والتدريبية «إمديست» بالتعاون مع الشبكة الأمريكية للتعليم معرضا للجامعات الأمريكية. وذلك يوم السبت القادم بفندق هيلتون رمسيس. ويستقبل المعرض الطلبة المصريين الراغبين فى الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية. حيث يناقشون مع ممثلى الجامعات الأمريكية شروط القبول وخطوات التقدم للامتحانات ومجالات الدراسة والسكن والمصاريف والمساعدات المتاحة.

المعروف أن إمديست تقدم خدماتها للطلبة المصريين منذ عام ٥٦، وهى هيئة لاتهدف للربح وإنما هدفها توثيق التعاون بين الشعبين المصرى والأمريكى.

أخبار الصباح

● السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية يعقد ٧ الليلة بمقر الخارجية لقاء مع رجال الإعلام والصحافة وأساتذة الجامعات والأكاديميين وجميع المتخصصين فى الشئون الإفريقية.. يتناول اللقاء السياسة الخارجية المصرية فى افريقيا والقضايا الإفريقية الساخنة.

● د. صبرى عبدالله عميد كلية التربية الفنية يفتتح صباح اليوم بقاعة حورس بكلية التربية الفنية بالزمالك معرضا للفنانة الخزف د.مها محمود الشال بعنوان «رؤية خزفية».

● د. ثروت عكاشة رئيس جمعية الصداقة المصرية الفرنسية والدكتور عبد الأحد جمال الدين نائب رئيس الجمعية والسفير الفرنسى بالقاهرة ودرجاء ياقوت صالح يتحدثون مساء غد بمبنى الجمعية عن كتاب شخصية مصر للعالم جمال حمدان بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيله

● حسن الشيخ مدير عام متحف المجوهرات الملكية سابقا يتحدث ١١ صباح غد بمقر المتحف ٢٧ ش احمد يحيى بزيزينيا عن «الهجرات الاولى لشعب اليونان».

● «الوراثة ومستقبل الإنسان» عنوان ندوة تقيمها لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة ٦ الليلة بمقر المجلس ويشترك فيها الدكاترة أحمد مستجير وسمير حنا صادق ومصطفى فهمى وفيصل يونس وأحمد شوقى.

● اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولى الثانى للاورام بطب قناة السويس سلمت الصحفية راوية عبدالبارى شهادة تقدير لاهتمامها بالجديد فى تشخيص وعلاج الأورام.

● إذاعة الوادى الجديد تعقد ندوات من السبت القادم لتدريب القيادات الزراعية وتوعية المواطنين. الندوات سيجرى بثها على الهواء.

● حول دور الصحافة فى تكوين الرأى العام بمصر، تناقش غدا رسالة دكتوراه مقدمة من جمال عبدالعظيم بكلية الإعلام. يشترك فى المناقشة د. مختار التهامى مشرفا ود. منير حجاب ود. راجية قنديل.

● محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية سلم كأس الثقافة لمدرسة قرية زاوية عبدالقادر الابتدائية بالإضافة إلى ٢٠٠٠ جنيه جائزة مالية وذلك فى المسابقة التى نظمتها جمعية سيدات الثغر برئاسة د. رجاء عبده.

● «البيئة فى مصر».. عنوان كتاب أصدرته وزارة الدولة لشئون البيئة.

● «مدارس اللغات وأثرها على البناء النفسى والشخصية».. عنوان رسالة الدكتوراة للطالبة اسعاد حسين تناقشها ٩ صباح اليوم لجنة مكونة من الدكاترة: مايسة المفتى وسعيدة أبوسوسو وليلى عبدالمجيد. وذلك بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة القاهرة.

● وزارة التخطيط والتعاون الدولى تنظم بالتعاون مع اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة من غد ولمدة يومين ورشة تدريبية لـ ١٦ باحثة فلسطينية لانجاز بحث حول التاريخ الشفوى السياسى للمرأة الفلسطينية. وستفتتح الورشة سميرة أبوغزالة.



معرض للفنان يحيى عبده بكلية الفنون الجميلة بالزمالك

★ معرض الفنان د. يحيى عبده بكلية الفنون الجميلة بالزمالك يفتتحه ٥ مساء اليوم د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ود. عاصم الإمبابى عميد الكلية تحت عنوان «رؤية تشكيلية معاصرة للخط العربى فى غلاف الكتاب» ويستمر حتى ٢٨ ابريل.

مصر والاقتصاد العالمى فى مؤتمر بالقاهرة

★ «مصر واقتصاد عالمى جديد» موضوع مؤتمر ينظمه مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة يومى ٢٨ و٢٩ الحالى فى مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. ويشارك فيه المهندس سليمان رضا وزير الصناعة، ود. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، ود. توماس شيبسن مدير مؤسسة كونراد إديناور، ود. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.



